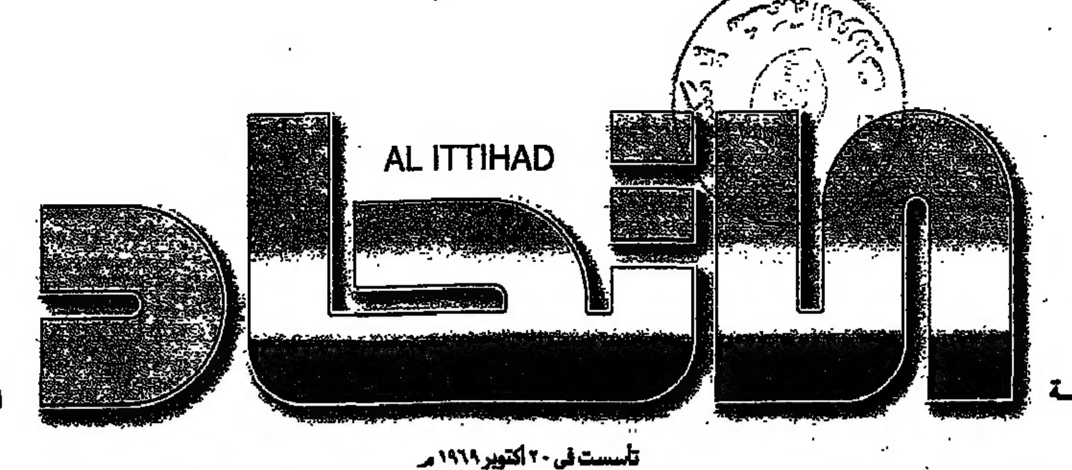


٢٤ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

رئيس الدولة يعود اليوم الى أرض الوطن

زايد: لا قيمة لأي فرد لا يخدم وطنه باخلاص

■ لندن: يعود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بحفظ الله ورعايته الى ارض الوطن اليوم بعد زيارة خاصة للمملكة المتحدة اتبعها بزيارة للولايات المتحدة الامريكية لاجراء بعض الفحوص الطبية التي كانت نتائجها ايجابية ولله الحمد.

وقد استقبل سموه في مقر اقامته في لندن ظهر أمس طلبة دولة الامارات العسكريين الدارسين بمشروع التدريب الفني في هستنغ ببريطانيا وذلك في اطار الحرص الكامل الذي يوليه سموه لابنائه في الخارج والالتقاء بهم وتوجيههم وحثهم على مواصلة الجد والمثابرة للتحصيل العلمي خدمة لبلادهم ووطنهم.

وقد اطلع صاحب السمو رئيس الدولة على الاوضاع الدراسية والمعيشية للطلبة واطمأن على احوالهم وحثهم على بذل المزيد من الجهد والتحصيل العلمي والمساهمة في مسيرة البناء والتطور حتى يفخر بهم اهلهم ووطنهم وتمنى سموه لهم النجاح والتوفيق في دراستهم واداء واجبهم تجاه بلدهم. وقال سموه: «ان قيمة الانسان بعمله وعلمه لأن العمل خالد يكسب صاحبه الاحترام والتقدير من اهله ومجتمعه وواجب على أبناء الوطن ان يتحملوا مسؤولية العمل الوطني كل في موقعه بكل جدية واخلاص لأن الوطن وفر لهم كل الامكانيات لينهلوا من العلم والمعرفة ويزيدوا من التحصيل العلمي بكل درجاته». كما دعا صاحب السمو رئيس الدولة ابناءه الطلبة الى التحلي بالاخلاق والقيم والتمسك بالصفات الحميدة التي ورثوها عن ابائهم واجدادهم والحفاظ على السمعة الطيبة والاحترام الذي تحظى به دولة الامارات العربية المتحدة بين دول العالم. واضاف سموه: «أملنا فيكم كبير بأن تكونوا عند حسن الظن بكم وتحذوا حذو من سبقوكم من ابناء الوطن في المستوى العلمي وكذلك تكونوا قدوة لابنائكم من بعدكم في العلم والاخلاق وواجب عليكم احترام الآخرين ومراعاتهم في كل تصرفاتكم وسلوككم لان من يحترم نفسه وعمله يحترمه الغير واحترام النفس لا يؤدي بصاحبه الى الهوان بل يجعله يحظى بكل الاحترام والتقدير والكرامة والسمعة الطيبة وانني لعلى ثقة بأنكم لن تتقاعسوا في التزود بالعلم لأن العلم هو سلاح للانسان يرفع من قدره .. كما ان الله سبحانه وتعالى اكرمنا بما من علينا من عقل وعلم فالعقل بدون علم خسارة كبيرة». ومضى صاحب السمو رئيس الدولة قائلا: «ان الرجال باعمالهم يعرفون .. وما نأمله فيكم ان تكونوا رجالا يفتخر بكم وطنكم واهلكم.. واي فرد حتى ولو كان من ابنائي اذا لم يخدم وطنه باخلاص وقام بواجباته بجدية لا قيمة له على الاطلاق وقد خسر شبابه وحياته». وعبر الطلبة عن سعادتهم بلقاء قائد المسيرة واكدوا اعتزازهم بتوجيهات سموه وانهم سيكونون عند حسن ظن وطنهم بهم وقدموا هدية تذكارية الى صاحب السمو رئيس الدولة بهذه المناسبة. وحضر اللقاء سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة ومعالي أحمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ احمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الفريق حموده بن علي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة وسعادة عيسى صالح القرق سفير دولة الامارات في لندن.

وكان صاحب السمو رئيس الدولة قد تلقى اتصالا هاتفيا الليلة قبل الماضية من السيد توني بلير رئيس وزراء المملكة المتحدة. وجرى خلال الاتصال تبادل وجهات النظر حول الوضع في المنطقة والشرق الأوسط وعدد من القضايا الدولية ذات الاهمية المتبادلة اضافة الى علاقات التعاون والصداقة وسبل دعمها وتطويرها لما فيه المصلحة المشتركة للبلدين. (وام)



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان خلال استقبال طلاب الامارات العسكريين الدارسين في بريطانيا (صورة من وام بالاقمار الصناعية)

الرأي العام الامريكي يعتبر التفاصيل «مقززة» ولا تستوجب العزل

كلينتون باق «حتى آخر لحظة»

■ واشنطن: بدأت في الولايات المتحدة امس ما يمكن ان يطلق عليها «مناقشة قومية كبرى» لمصير الرئيس بيل كلينتون في ضوء التقرير الذي نشر للمدعي العام المستقل كينيث ستار حول تفاصيل علاقة كلينتون بالمتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا لوينسكي وتحديد مخالفة تمهد الطريق امام الكونجرس لبدء أجراءات عزل محتملة.

في الجانب الشعبي ورغم مشاعر الغضب والاحباط في متابعة الفضيحة عبر الصحف و «الانترنت»، فقد ابدى ٥٨٪ من الأمريكيين عدم رغبتهم بعزل كلينتون ودعوتهم الكونجرس الى الاكتفاء بتوجيه اللوم فقط. وقال معظم هؤلاء ان ما نشر مقزز ويثير الاشمئزاز ولكن لا يصل الى حد المساءلة والعزل. لكن صحيفة «نيويورك تايمز» قالت ان تقرير ستار قضى على رئاسة كلينتون ايا كانت نتيجة النقاش الذي ستشهده اللجنة القضائية بمجلس النواب، واضافت ان التقرير مدمر وبصمة تاريخية وابدية.

وفي الجانب القضائي، اعتبر رئيس لجنة الشؤون القضائية التابعة لمجلس الشيوخ اورين هاتش ان تقرير ستار ليس لصالح كلينتون والقضية خطيرة، لكنه اضاف انه لابد من درس التقرير بصورة عادلة ولائقة للتوصل الى آلية فاعلة وسماع رواية الرئيس حول القضية ايضا، واضاف ان الوقت مازال مبكرا لابداء رأي نهائي، واستطرد: «انها بداية لتسلق جبل عال».

ومن المقرر ان يبدأ النواب المناقشة الفعلية لتقرير ستار غدا الاثنين، ووفق السيناريو المحتمل سيتم التصويت على الطريقة التي سيتم التعامل بها مع صناديق الوثائق والأدلة (١٨ صندوقا) ثم التقرير (٤٤٥ صفحة) وملاحقه (٣٠٠٠ صفحة) سيتم نشرها في ٢٨ سبتمبر، ثم سيقوم رئيس اللجنة فيما بعد باجراء تحقيق داخل اللجنة لاستخلاص التهم الموجهة الى كلينتون، وهو اجراء قد يستغرق اسابيع، وتقرر اللجنة بعدها رفض الاتهامات، او اعتمادها، عبر التصويت على قرار يهدف الى بدء عملية العزل. وهذا القرار، الذي سيتضمن التهم الموجهة الى الرئيس، سيرسل الى مجلس النواب الذي يتعين عليه بدوره بحث امكان اصدار قرار قبل التصويت، بالاكثرية البسيطة، على ما اذا كان ينبغي طرح القضية امام مجلس الشيوخ، الذي سيتحول الى محكمة، برئاسة رئيس المحكمة العليا، ويتعين التصويت على عزل كلينتون بأغلبية ثلثي مجلس الشيوخ.

ويقول الخبراء ان العملية قد تستغرق من ستة اشهر الى سنة، كما يمكن للكونجرس ان يكتفي بالتصويت على مذكرة توجه اللوم الى كلينتون من دون المطالبة برحيله.

ورغم توقع الكثير من النواب الجمهوريين ان يضع التقرير نهاية لرئاسة كلينتون الا ان زعيم الحزب نيوت جينجريتش دعا لمنح اللجنة القضائية فرصة لاداء عملها واتخاذ القرار المناسب، لكن نائبا جمهوريا هو جورج رادنوفيتش قدم فعليا مشروع قرار الى مجلس النواب يدعو كلينتون الى الاستقالة لان الفضيحة دمرت نزاهة منصبه، وأيد عضو مجلس الشيوخ جون اشكروفت ايضا الدعوة للاستقالة. فيما قالت النائبة كوفي ماريلا انها ستؤيد اجراء بالعزل. ويرى برلمانيون ان اعتبارات اخرى ستؤخذ في الاعتبار للمضي في عملية الاقالة او وقفها. وبين هذه الاعتبارات رد فعل الرأي العام ومعرفة ما اذا كان من الافضل للجمهوريين الذين يشكلون الغالبية في الكونجرس بأن يبقى في البيت الابيض كلينتون ضعيف او نائب رئيس، آل جور، يرشح نفسه للانتخابات الرئاسية التي ستنظم في العام ٢٠٠٠.

من جانبهم، ورغم سخطهم فان الديموقراطيين يرون ان تقرير ستار لا يستحق مساءلة او عزل الرئيس الذي تجاهل امس تداعيات الفضيحة ودعا في خطابه الاسبوعي الكونجرس للتركيز على قضايا صندوق النقد الدولي ومكافحة المخدرات، وقال مدير الاتصالات في البيت الابيض آن لويس، ان كلينتون ليس لديه أية نية للاستقالة وسيواصل عمله حتى آخر لحظة. وقالت تقارير ان موظفي البيت الابيض بدأوا التحضير فعليا لاصدار رد ثان ضد تقرير ستار الذي قال المحامي دايفيد كنيدال انه ركز على التفاصيل الجنسية اكثر من مزاعم المخالفات بهدف اذلال الرئيس واضعافه سياسيا.

وقال بعض زملاء كلينتون في الحزب الديموقراطي ان الادلة ربما تنقذ الرئيس في نهاية الامر واضافوا: «انها بغيضة ومزعجة الا انها لا تصل الى حد المساءلة والعزل». واوضح النائب الديموقراطي عن فلوريدا روبرت وكسلر عضو اللجنة القضائية بالمجلس: «الرئيس خان ثقة زوجته، لكنه لم يخن ثقة الشعب الامريكي أو الدستور».

ونسبت وكالة «اسوشيتدبرس» الى مصادر قولها ان فريق دفاع كلينتون سيعتمد الاستراتيجية التالية في المرحلة المقبلة وهي تكثيف الاعترافات بالندم وتفنيد مزاعم تقرير ستار مع الابتعاد عن المواضيع التي لا يمكن الرد عليها، واشار تقرير آخر الى مسارعة دور النشر لدرس احتمالات نشر تقرير ستار في كتاب، وتوقعت صحف عالمية مثل ليبراسيون (فرنسا) استقالة كلينتون او عزله، وتولت الصحف الكويتية الدفاع عن كلينتون قائلة ان اعداء وراء اثارة قضية لوينسكي.

(أ.ب، أ.ف.ب، رويترز)

(طالع ص ١٦، ١٧، ١٨)

كلينتون والسيجار.. (أ.ب)

الشيخة فاطمة تستقبل قرينة نواز شريف

■ لندن: استقبلت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الخميس الماضي حرم دولة نواز شريف رئيس وزراء باكستان. وتم خلال المقابلة بحث التعاون بين البلدين في المجال النسائي كما اطلعت سمو الشيخة فاطمة الضيفة على نشاطات الاتحاد النسائي في الامارات والتقدم الذي حققته المرأة في مختلف المجالات. (وام)

لجنة خليجية تبحث بدائل لعقوبة السجن

■ الرياض: بدأ في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أمس الاجتماع الثاني للجنة من المختصين في الدول الأعضاء لمناقشة موضوع بدائل عقوبة السجن.

وستناقش اللجنة خلال اجتماعها الذي يستمر يومين مشروع قواعد موحدة لبدائل السجن مقدما من المملكة العربية السعودية بالاستناد الى ما جاء في الشريعة الاسلامية، وبعض المقترحات المقدمة من الدول الأعضاء بهذا الشأن، ومن المؤمل ان تتوصل اللجنة الى توصيات محددة باتجاه الأخذ بوسائل بديلة عن السجن مما سيكون له الأثر الايجابي على السجين وعلى أسرته وعلى المجتمع بشكل عام، وسترفع توصياتها الى الاجتماع المقبل لوزراء العدل بدول المجلس والذي سيعقد في دولة الكويت يومي ١٣ و١٤ اكتوبر المقبل. (ق. ن. ا)

الشرطة الفلسطينية منعت زعيم الحركة من قيادة تظاهرة إلى المجلس التشريعي

١٠٠ جريح في صدامات بين «حماس» والقوات الاسرائيلية

■ رام الله: أصيب أكثر من مائة فلسطيني بجروح أمس، خلال مواجهات اندلعت بين المتظاهرين والجنود الاسرائيليين في مختلف مدن الضفة الغربية، في اطار حداد واضراب عام استنكارا لقيام قوة كوماندوز اسرائيلية باغتيال المسؤولين العسكريين في حركة «حماس» عادل وعماد عوض الله. ووقع أعنف الصدامات في البيرة مسقط رأس الشقيقين الشهيدين عوض الله حيث اطلق جنود الاحتلال الرصاص المغلف بالمطاط بغزارة قرب مستوطنة «بسغوت» المجاورة للمدينة. وشارك الفلسطينيون بالآلاف في التظاهرات، وقالت مصادر مختلفة ان اصابات جرحى عديدين خطرة.

وشملت التظاهرات بشكل خاص مدن البيرة ورام الله وبيت لحم والخليل في الضفة الغربية حيث طالب المتظاهرون بالثأر سريعا.

كما وقعت صدامات من جانب آخر بين المتظاهرين ورجال الشرطة الفلسطينية الذين منعوا الشيخ احمد ياسين الزعيم الديني لـ «حركة حماس» الذي كان يتقدم مسيرة سلمية، من الوصول إلى مقر المجلس التشريعي (البرلمان) في مدينة غزة، للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين السياسيين في سجون السلطة الفلسطينية. وقال شهود عيان ان الشرطة منعت السيارة التي كانت تقل ياسين وتتقدم التظاهرة من عبور الحاجز الذي أقامته. وعبر ياسين عن استنكاره لما حصل واصفا الامر بانه «محاولة لمنع التعبير عن الرأي وبطرق ديمقراطية». وقال الناطق الرسمي باسم «حماس» ابراهيم غوشة ان المواجهات التي حصلت أمس بين المتظاهرين والجنود الاسرائيليين «تعتبر نقطة انطلاق شعبي ينبغي التنبه لها، حيث رددت فيها هتافات ضد بعض رموز السلطة الفلسطينية».

ووقعت صدامات قبل ذلك بين عشرات من أنصار «حماس» الذين قدموا في تظاهرتين ورموا رجال الشرطة بالحجارة فردت بضربهم بالهراوات. كما وقعت اشتباكات بالأيدي بين الطرفين. وتم استدعاء وحدات من الشرطة النسائية لتفريق النساء اللاتي شاركن في التظاهرة وعبرت مصادر فلسطينية عن اعتقادها بان ما قامت به الشرطة الفلسطينية التي ضمت اكثر من الف شرطي هو «عرض عضلات» يهدف الى منع «حماس» من تحويل الاعتصام الذي كانت قد دعت اليه منذ اسبوع، الى تظاهرة احتجاج على اغتيال الشقيقين عوض الله.

وبينما كانت المواجهات مستمرة كان المبعوث الامريكي روس يعقد اجتماعا مع الرئيس ياسر عرفات الذي طالب مجددا بان توافق اسرائيل على الاقتراح الامريكي حول الانسحاب من الضفة دون تجزئة. والتقى روس الليلة الماضية مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي يفرض شروطا متشددة لقبول المبادرة الاميركية ترفضها السلطة الفلسطينية.

ويقوم روس اليوم بزيارة للقاهرة لعرض نتائج محادثاته مع الفلسطينيين والاسرائيليين على المسؤولين المصريين، ثم يعود بعد الظهر ليواصل محادثاته - غير المثمرة حتى الآن - مع الجانبين.

(أ.ف.ب، رويترز)



جانب من التظاهرات الفلسطينية في رام الله امس (رويترز)

وسط حالة ترقب في سوق الأسهم

تأجيل عمومية «اعمار» إلى مساء اليوم

■ كتب المحرر الاقتصادي:

■ لم يكتمل النصاب القانوني اللازم لعقد الجمعية العمومية لشركة «اعمار» مساء أمس وبدا أن لتغيب كبار المساهمين عن الاجتماع علاقة مباشرة أو غير مباشرة باقتراح توزيع أسهم مجانية على شرائح معينة، واتضح ذلك في تعليق أحد اعضاء مجلس الادارة الذي قال إن «اعمار» ليست جمعية خيرية. وانقسم المساهمون الذين حضروا أمس حول الاقتراح الذي مازالت حكومة دبي تمتلك حق البت النهائي به.

وتقرر عقد الجمعية مساء اليوم في حالة اكتمال حضور نسبة ٥٠٪ من المساهمين وكانت نسبة الحضور أمس قاربت ٦٠٪ إلا أنها كانت دون النصاب القانوني وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني اليوم فسيتم عقد الجمعية العمومية في ١٣ أكتوبر المقبل بمن يحضر من المساهمين.

وقال محمد علي العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي رئيس مجلس ادارة «اعمار» إن الشركة ستبدأ في تحصيل زيادة رأس المال في ٢٦ سبتمبر الجاري في حالة انعقاد الجمعية العمومية اليوم والحصول على موافقة وزارة الاقتصاد.

وعن مناقصات مشروع المرسى الغربي قال العبار إن مناقصات التصميم ستكون عالمية أما مناقصات التنفيذ فستكون محلية ولم تبدأ بعد الاتصالات بالبنوك لتوفير التمويل مشيرا إلى أن ذلك يأتي في مرحلة مقبلة.

وأكد العبار أن مناقصة تجهيز الأرض طرحت بالفعل منذ اسبوعين وبدأت الشركة في التجهيزات اللازمة لذلك.

وأوضح ان الحجوزات في مشروع تلال الإمارات تجاوزت الضعف وان المرحلة الأولى من المشروع سيتم انجازها العام المقبل والثانية بعد عام من انجاز المرحلة الأولى.

وعن مركز الذهب قال العبار إن تفاصيل المشروع سيتم الاعلان عنها خلال شهرين.

وعن رأيه في حركة سهم «اعمار» خلال الفترة الماضية قال إن القيمة السوقية للسهم مازالت أقل من القيمة الدفترية مشيرا إلى أن لكل مساهم الحق في سهم جديد مقابل كل سهمين يملكهما وفي حالة بقاء بعض الأسهم من المؤسسين سيتم توزيعها على المساهمين وفي حال توفر أسهم أخرى تطرح للعامة من غير المساهمين بالشركة.

وعلى صعيد متصل شهدت سوق الأسهم المحلية خلال التعاملات المسائية أمس حالة من الترقب سادت أوساط المستثمرين إذ اتجهت الأنظار نحو ما سيسفر عنه اجتماع الجمعية العمومية غير العادية لشركة «اعمار» والذي تم تأجيله لعدم اكتمال النصاب القانوني المطلوب. ولم تتوفر عروض بيع على سهم «اعمار».

أما التعاملات المبكرة فتركزت على أسهم منتقاة حافظت خلالها «القيادية» على تألقها وخاصة سهم «اتصالات» الذي لاتزال الطلبات تتكرر عليه بسعر تراوح ما بين ٢١٠٠ درهم و٢١٥٠ درهما في حين حافظت أسعار الأسهم الأخرى على استقرارها نظرا لتوازن عروض البيع مع حجم الطلبات.

طهران دعت الحركة لطلب السماح.. وكابول رفضت الاعتذار

ايران تصعد الحرب النفسية ضد طالبان

■ طهران - نجاح محمد علي؛ بيشاور - أحمد بركات:

■ صعدت ايران أمس ضغوط الحرب النفسية ضد حركة طالبان بالاعلان عن نشر أكثر من ٢٠٠ الف جندي ايراني يدعمهم السلاح الجوي للقيام بمناورات على الحدود الأفغانية اعتبارا من ٢٣ الجاري ولمدة اسبوع. وفي تأكيد جديد على ما انفردت به «الاتحاد» لدى تفجر الازمة، اعلنت طهران انها ستقيم منطقة عازلة جديدة من جهة اقليم سيستان وبلوشستان الذي يعد ممرا رئيسيا لشبكات تهريب المخدرات الدولية. وقال قائد القوات البرية الايرانية عبدالعلي بورشاسب ان معظم القوات التي ستشارك في المناورات الجديدة والتي ستكون الاضخم من نوعها، ستبقى في مناطق اجراء المناورات لتعزيز الأمن الحدودي في منطقة يطول نحو ٧٠٠ كم اي بطول الحدود الايرانية الافغانية تقريبا. واكد ان بقاء هذه القوات سيظل رهنا باستمرار التوتر.

وقال بورشاسب ان القوات الايرانية ستكون مستعدة، اذا دعت الضرورة، لعبور الحدود لمهاجمة قوات طالبان، واضاف: «سياستنا دفاعية ولا ننوي الاعتداء على اي بلد ولكننا مستعدون للرد على اي تحرك من طالبان بكل قوة».

وقالت مصادر مطلعة في طهران لـ «الاتحاد» ان القيادة الايرانية تمارس حربا نفسية شديدة مع طالبان وسترد عليها بطريقة مذهلة. كما قال بورشاسب لـ «الاتحاد» «لدينا خطط لطرد طالبان من بعض مناطق شمال افغانستان.. وستسمعون بالاخبار قريبا» وبرر تقدمات طالبان الاخيرة بتلقيها دعما من باكستان.

واعلن نائب وزير الخارجية الايراني محسن زاده امس ان ايران تطالب «بتوقيف منفذي عملية قتل دبلوماسييها وتسليمهم الى طهران للمعاقبة». كما طالب وزير الاستخبارات غوربانعلي دوري نجفأ بادي حركة طالبان «بطلب السماح واعادة الجثث وتسليم المذنبين الى ايران». وجاء ذلك متزامنا مع هجوم عنيف شنه الرئيس محمد خاتمي على الحركة مطالبا اياها بتسليم قتلة الدبلوماسيين، بينما أكد الحرس الثوري انه اذا لم تستجب طالبان فستواجه برد شديد.. «ولو ضحت ايران بكل شيء».

إلى ذلك نفت طهران ارسالها طائرات الى باميان واكدت استعدادها لارسال مساعدات انسانية للسكان، في حين قررت الحركة السماح لطائرة ايرانية بالهبوط في مزار شريف غدا الاثنين لنقل جثث الدبلوماسيين، واعلنت انها ستبدأ تحقيقات لمعرفة قاتليهم ومحاكمتهم، وقالت ان هذه التطورات تأتي بعد وساطة باكستانية، مشيرة الى انها طلبت وساطة الأمم المتحدة ايضا.

ورفض المتحدث باسم طالبان فكرة تقديم اعتذار لايران مؤكدا ان الحركة لم ترتكب جرما تعتذر عنه ولن تدخر جهدا لحل الازمة سلميا مع ايران. وقال لـ «الاتحاد» «ان المناورات التي تعتزم طهران اجراءها في أراضيها شأن داخلي، ولكن اذا اخترقت حدود افغانستان فسنرد عليها». واضاف ان الحركة تدرس بقية شروط ايران لانهاء الازمة مؤكدا انها لا تخشى التهديدات. ونفى ما يتردد عن حدوث انتهاكات واسعة لحقوق الانسان في افغانستان. واكد المتحدث ان الحركة لن تفرج عن بقية السجناء الايرانيين إلا بعد مفاوضات.

ووسط انباء عن قرب سقوط مدينة باميان ومطارها في يد قوات طالبان، طالب الرئيس المخلوع برهان الدين رباني ايران بتسليح اللاجئين الافغان المقيمين لديها للمشاركة في الحرب ضد طالبان.

وعلى صعيد آخر، لقي الملا يار محمد أحد مؤسسي حركة طالبان ووالي منطقة غزني مصرعه مع ثلاثة من مرافقيه الخميس الماضي نتيجة اصابته بقذيفة اطلقها مقاتلو حزب الوحدة خلال المعارك.

الغاء توارث النساء في افغانستان

■ بيشاور - الاتحاد: أصدر مؤسس حركة طالبان الملا محمد عمر مرسومين أميرين بصفته «أميرا للمؤمنين» يقضيان بإلغاء بعض العادات والأعراف التي سلبت المرأة الأفغانية بعض حقوقها لقرون طويلة، وجاء في المرسوم الاول الأمر بإلغاء عادة ان تتوارث الأرملة كبقية المتاع الذي خلفه زوجها حيث كان من عادات الأفغان اذا مات الزوج ان تمنح زوجته بعد انقضاء عدتها لأحد ورثته وغالبا لأحد اشقائه وليس لها حق الاعتراض او ترك بيت اسرة الزوج المتوفى، وطبقا لما ذكره المولوي وكيل احمد متوكل لـ «الاتحاد» فإن قرار الملا عمر أتاح للمرأة الارملة كونها ثيبا كامل حرية اختيار الزوج المناسب لها حتى من خارج عائلة الزوج، وحذر القرار من مخالفة تطبيقه، بينما جاء في المرسوم الثاني إلغاء عادة سيئة منتشرة بين الأفغان وهي انه اذا حصل حادث قتل فلأهل القتيل الحق في اختيار من يشاؤون من نساء القاتل بما في ذلك شقيقته وزوجته وأمه ولهم الحق في تعذيبها أمام ولي أمرها كرد اعتبار والزواج منها حتى ولو كانت متزوجة.

اليوم مع الاتحاد

وكلاء وزارات الصناعة بدول التعاون يناقشون معوقات التبادل التجاري

تستحوذ على اهتمام عالمي كبير جائزة رئيس الدولة للخيول العربية بألمانيا اليوم



صاحب السمو رئيس الدولة يتحدث الى ابنائه الطلاب العسكريين الدارسين في بريطانيا خلال استقبال سموه لهم في مقر اقامته في لندن (وام بالاقمار الصناعية)

أشاد بدور رئيس الدولة في البناء الحضاري
عصام القاسمي يفتتح غداً معرض الإمارات التشكيلي في باريس

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ أكد سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة أن معرض الامارات التشكيلي في باريس هو تظاهرة ثقافية فنية اماراتية تهدف إلى ابراز المسيرة الحضارية التي انجزتها الدولة تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وقال انه في ظل اختيار الشارقة عاصمة العرب الثقافية لهذا العام استطاعت الدائرة في ظل الاشراف المباشر لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة أن تنفذ العديد من البرامج النوعية هذا العام اضافة إلى ما تم انجازه من بنى تحتية قلما تتوافر في عواصم عربية وأجنبية لها شأن في سياق الفعل الثقافي.

واضاف رئيس دائرة الثقافة والاعلام في تصريح صحافي قبيل مغادرته البلاد أمس لافتتاح معرض الامارات التشكيلي في معهد العالم العربي بباريس يوم غد الاثنين ويستمر حتى ١٤ أكتوبر القادم.. إن هذا المعرض هو تظاهرة ثقافية يعتبر خطوة أولى على طريق مشاركات أخرى في بلدان عربية وأجنبية.. موضحا أن ١٩ فنانا من اعضاء جمعية الإمارات للفنون التشكيلية يقدمون في هذا المعرض ٥٢ عملاً فنياً تشكل بانوراما الحركة التشكيلية الاماراتية والتي تعتبر أحد روافد الحركة التشكيلية العربية. وقال سعادته إن الحوافز التي منحت لكافة المبدعين أثرت النشاط الفني وحركة الابداع. واضاف «آن الأوان لأن نتقدم بخطى ثابتة إلى عواصم الاشعاع والنور في عالمنا العربي والعالم لتحقيق مزيد من التفاعل الخلاق بين المبدعين بعضهم البعض، وبين المبدعين والمتلقين من الجانب الآخر. الذين يشكلون القاعدة الأساسية للابداع. واشار إلى أن التكاليف المادية تصبح ليست ذات شأن حين يكون العمل الثقافي النوعي. والذي نحرص على الوصول إليه وتعميمه.

وقال: «إن بناء الانسان وتنميته هو الهدف، ومن أجله يهون كل شيء طالما أن ذلك يصب في خدمة الارتقاء بالوطن وانجازاته وابرازها للعالم.

وشكر رئيس دائرة الثقافة والاعلام في ختام تصريحه الجهات التي ساهمت باقامة هذا المعرض سواء منها المحلية أو الفرنسية.

ويرأس الشيخ عصام بن صقر القاسمي وفد الامارات الذي يحضر فعاليات المعرض والمكون من: الفنان هشام المظلوم مدير ادارة المتاحف بدائرة الثقافة، والفنان عبدالرحيم سالم رئيس جمعية الامارات للفنون التشكيلية.

قرينة رئيس الدولة تهنيء عائشة الهاملي لمناسبة حصولها على رخصة طيار خاص

■ هنأت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ابنة الامارات التي حصلت على رخصة طيار خاص وعبرت سموها في برقية بعثت بها الى الانسة عائشة محمد الهاملي بمناسبة حصولها على هذه الرخصة عن فخرها بأن تبلغ ابنة الامارات هذا المستوى العلمي والثقافي المتقدم في ظل قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وفيمايلي نص البرقية:« الانسة عائشة محمد الهاملي ..انه لمن دواعي الغبطة والسرور ان اغتنم هذه الفرصة السعيدة بحصولك على رخصة طيار خاص لابعث لك بأحر التهاني وبفيض من المشاعر التي غمرتنا ونحن نسمع هذا الخبر السعيد الذي اثلج القلوب وابهج النفوس..وانه لشرف عظيم ان تبلغ إمرأة الامارات هذا المستوى من التقدم العلمي والثقافي ولا يسعنا الا ان نبتهل الى العلي القدير ان يمن عليك بمزيد من التوفيق والنجاح الباهر والمرأة في دولة الامارات العربية المتحدة التقدم والرقي تحت ظل قيادة قائد هذه المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ورعاه الذي لم يدخر وسعا قط لرفعة ونهضة هذا الوطن وخاصة المرأة الاماراتية الى أعلى المستويات.(وام)

الحبتور يغادر موسكو

■ موسكو : غادر سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي والوفد المرافق له بعد ان ترأس وفد الدولة الى الاجتماع المئة للاتحاد البرلماني الدولي الذي اختتم اعماله في موسكو امس الاول . وكان في وداع سعادة رئيس المجلس الوطني الاتحادي سعادة طارق احمد الهيدان سفير دولة الامارات في موسكو واعضاء السفارة وعدد من المسؤولين في البرلمان الروسي. (وام)

بحث الزام التعليم الخاص بتوظيف معلمين مواطنين

■ دبي - الاتحاد: اصدر سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب قرارا بتشكيل لجنة لاعداد دراسة حول امكانية الزام التعليم الخاص بتوظيف عدد من المعلمين المواطنين وفقا لنسب اعداد الطلبة. على ان تكون هذه الدراسة متكاملة وشاملة للخيارات الممكنة لتدارسها مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. وتضم اللجنة السادة اسماعيل محمد اسماعيل مدير ادارة التعليم الخاص رئيسا. وعلي سعيد المليح نائب مدير ادارة الخدمة المدنية. وخلفان علي بخيت رئيس القسم الاداري بالتعليم الخاص. والدكتور علي محمد القاسمي من ادارة المعلومات والبحوث. اعضاء.

خالد القاسمي يستقبل رئيس اديجيه الروسية

سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي خلال استقبال فخامة الرئيس اصلان جاريموف بحضور سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي (وام)

■ استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد و نائب حاكم راس الخيمة في قصره مساء أمس فخامة أصلان جاريموف رئيس جمهورية اديجيه بروسيا الاتحادية الذي يقوم بزيارة خاصة للبلاد. وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة وعدد من الشيوخ ورئيس وأعضاء مجلس ادارة مطار راس الخيمة الدولي ورئيس واعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة وعدد من رجال الاعمال والفعاليات الاقتصادية والتجارية.ورحب سمو الشيخ خالد برئيس جمهورية اديجيه واشاد بالعلاقات الاقتصادية والتجارية التي قامت في الاونة الاخيرة بين جمهوريات الاتحاد الروسي وبين دولة الامارات العربية المتحدة لما فيه نفع وصالح الشعبين مؤكدا على ان السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات اتجهت منذ الأصل الى الانفتاح على الدول الشقيقة والصديقة بما يحقق الفائدة المشتركة لشعب الامارات وبقية شعوب الدول الاخرى . ومن جهته أكد فخامة الرئيس أصلان جاريموف على اهمية التعاون الاقتصادي وتبادل الزيارات والخبرات بين الجانبين وتوجه بالشكر للمسؤولين في دولة الامارات لتقديم التسهيلات لابناء جمهورية اديجية الذين يقومون بزيارات للبلاد بهدف عقد صفقات تجارية مع الفعاليات الاقتصادية والتجارية بالدولة.واعرب عن شكر وتقدير المسلمين في مدينة مايكوب عاصمة جمهورية اديجية لقيام سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ببناء جامع على نفقته الخاصة ليتمكن المسلمون من اداء فرائضهم فيه.كما وجه فخامته الدعوة لسمو الشيخ خالد لزيارة جمهورية اديجيه فقبلها سموه ووعد بتلبيتها في وقت لاحق واثنى فخامته على التعاون القائم بين مطاري رأس الخيمة ومايكوب وما يقوم به المطاران من تسهيلات للتبادل السياحي والتجاري بين الطرفين. وتم تبادل الهدايا التذكارية بمناسبة هذه الزيارة واقام سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي في قصره مأدبة عشاء تكريما لفخامة الرئيس اصلان جاريموف والوفد المرافق.(وام)

وزير الصحة يعتمد ترقية ٥٨ مواطنا وقرارات تعيين أطباء وفنيين في ٣ مناطق

■ صلاح الحفناوي:

■ اعتمد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قرارات ترقية ٥٨ مواطنا من العاملين في القطاعات الادارية والفنية بمختلف ادارات الوزارة والمناطق الطبية على الدرجات الوظيفية التي وافقت وزارة المالية والصناعة على استحداثها ضمن ميزانية الوزارة للعام ١٩٩٨.

وكانت لجنة شؤون الموظفين بوزارة الصحة قد أقرت الترقيات الجديدة في الاجتماع الذي عقد مؤخرا برئاسة سعادة حسن أحمد العلكيم وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية بالاضافة الى اقرار عدد كبير من التعيينات الجديدة شمل أطباء وفنيين واداريين على الملاكين الاتحادي والمحلي لحكومة أبوظبي في مناطق أبوظبي والعين والغربية وذلك ضمن خطة الوزارة لتلبية احتياجات التوسع في الخدمات الصحية وتلبية احتياجات المنشآت الصحية الجديدة.

وصرح سعادة حسن أحمد العلكيم بأن التعيينات الجديدة على الملاك الاتحادي شملت طبيبا استشاريا «أ» باطني وطبيبا ممارسا في قسم جراحة العظام وطبيبا مبتدئا وفنيا مسؤول مختبر وفني مؤهل تخدير وسائقا متوسطا وحارسا في مستشفى الجزيرة.. كما شملت قرارات اللجنة التعيينات التالية:

● في المستشفى المركزي: عدد ٢ طبيب ممارس عام.
● في منطقة العين الطبية: ٨ أطباء امتياز.. وطبيب أخصائي «أ» أمراض قلب.. وطبيب ممارس عام.. وطبيب مبتدىء وفني مؤهل مختبرات.. ومساعد فني «أ» احصاء.. وكاتب أول.. و٢ كاتب وسائق خفيف وحارس.

وفي المنطقة الغربية: طبيب أخصائي «أ» أمراض باطنية وطبيب أخصائي «ب» صحة عامة وطبيب أخصائي «ب» تخدير و٢ طبيب مبتدىء وحارس.

وفي مستشفى المفرق: طبيب أخصائي «أ» جراحة قلب وطبيب ممارس تخدير وطبيب ممارس عام وطبيب مبتدىء وفني مؤهل مختبرات ومساعد فني «أ» مختبرات.

● الرعاية الصحية الأولية: طبيب ممارس رعاية أمومة وطفولة وطبيب ممارس طب عائلة.. وطبيب ممارس عام ومساعد فني «أ» صيدلة وسائق متوسط.
● الصحة المدرسية: طبيب أخصائي «ب» عيون.
● ادارة النقليات: ٢ سائق متوسط.

كما وافقت اللجنة على ترقية طبيب استشاري «ب» الى استشاري «أ» وطبيب ممارس عام الى أخصائي «أ» و٤ أطباء مبتدئين الى ممارسين.

وكما وافقت اللجنة على التعيينات التالية على الملاك المحلي لحكومة أبوظبي:

● مستشفى الجزيرة: فني تمريض متميز أطفال ومساعد فني «أ» تمريض وكاتب استقبال وكاتب.
● المستشفى المركزي: فني تمريض متميز تمريض.
● المفرق: سكرتير تنفيذي وفني مؤهل مختبرات وكاتب أول و٢ عامل بدالة.
● العين : طبيب أخصائي «أ» مسالك بولية.. وفني مؤهل تمريض وسكرتير طبي.
● الصيدلة والرقابة الدوائية -٢ فنيا مسؤولا أول صيدلة.
● ادارة الطب الوقائي: طبيب أخصائي «أ» صحة عامة.

واعتمدت اللجنة ترقية طبيبين مبتدئين الى درجة ممارس عام.

مركز زايد لرعاية المعاقين يتسلم الزيادة في رواتب الطلاب بأثر رجعي

■ تسلمت أدارة مركز زايد الزراعي لتأهيل المعاقين أمس من الدائرة المالية لحكومة أبوظبي مبلغا اجماليا قدره ٢٠٩ آلاف و٤٣٦ درهما و٧٨ فلسا. تمثل وبأثر رجعي الزيادة بنسبة ٢٥٪ من رواتب الطلاب المعاقين العاملين بالمركز. وذلك تطبيقا لقرار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بصرف زيادة ٢٥٪ من مرتب الموظفين بالدولة.وقال السيد أداما تامبدو مدير المركز أنه سيتم فورا تسليم كل طالب من طلاب المركز البالغ عددهم ١٤ طالبا الزيادة المخصصة له واشعارهم بأن مرتباتهم الشهرية قد ارتفعت بفضل هذه الزيادة التي أمر بها صاحب السمو رئيس الدولة. وأكد السيد تامبدو في تصريح لوكالة أنباء الامارات أن هؤلاء الطلاب قد غمرتهم الفرحة بهذه الزيادة ووجهوا خالص الشكر والتقدير لصاحب السمو رئيس الدولة على اهتمامه الخاص بهم وبتحسين ظروف معيشتهم وحياتهم اليومية.وقال أن تنفيذ صرف الزيادة لهؤلاء الطلاب يؤكد مرة أخرى وبشكل عملي أنهم متساوون في الحقوق مع غيرهم من موظفي الدولة. كما ان اقرار صرف هذه الزيادة لهم يبين حرص صاحب السمو رئيس الدولة على الاهتمام بهذه الفئة من المجتمع التي لم تستسلم للاعاقة بل شمرت عن السواعد للعمل والانتاج بما يفيد المجتمع المحلي ويساهم في تنميته الاقتصادية والزراعية علما بأن الدولة تسعى باستمرار لتوفير ظروف عمل أحسن لهم وتهيئة المباني والأماكن العامة التي تتناسب وأوضاعهم كمعاقين.ويقوم طلاب المركز الواقع في منطقة بني ياس بزراعة نحو١١هكتارا بالعديد من الخضار والفواكه وحصادها وبيعها في الاسواق القريبة. وذلك تحت أدارة وأشراف خبراء من الأمم المتحدة وبالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وبلدية أبوظبي. (وام)

ثويني بن شهاب يستقبل سفيرنا في مسقط

■ مسقط : أستقبل صاحب السمو السيد ثويني بن شهاب آل سعيد الممثل الخاص لجلالة سلطان عمان في مكتبه صباح أمس معالي حمد هلال ثابت الكويتي سفير الدولة لدى سلطنة عمان وذلك لتوديعه بمناسبة أنتهاء مهام عمل معاليه لدى سلطنة عمان الشقيقة.من جهة اخرى استقبل معالي احمد بن خلفان الرواحي وزير الزراعة والثروة السمكية العماني معالي حمد هلال ثابت.وتم خلال المقابلتين بحث الامور ذات الاهتمام المشترك والعلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها و تطويرها . (وام)



وزير الاقتصاد يستقبل السفير الأميركي

■ استقبل معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة في مكتبه بمقر الوزارة في ابوظبي أمس سعادة دافيد كورتين ليت سفير الولايات المتحدة الاميركية لدى الدولة وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله في البلاد. واشاد سعادة السفير الاميركي بالتعاون الذي لقيه من كافة المسؤولين اثناء فترة عمله في الدولة. (وام)

تعيين بوشليبي مديرا عاما لدائرة الشؤون الاسلامية في الشارقة

■ اصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة أمس مرسوما أميريا بنقل السيد ماجد عبد الله بوشليبي مديرعام دائرة الثقافة والاعلام بنفس درجته الوظيفية وتعيينه مديرا عاما لدائرة الشؤون الاسلامية والأوقاف في امارة الشارقة على ان يعمل بهذا المرسوم من تاريخ صدوره. من جهة اخرى اصدر الشيخ سالم سلطان القاسمي رئيس دائرة الشؤون الاسلامية والاوقاف قرارا يتنتدب بموجبه السيد ماجد عبد الله بوشليبي لتولى مهمة الاشراف على المنتدى الاسلامي بامارة الشارقة بالاضافة الى عمله كمديرعام لدائرة الشؤون الاسلامية والأوقاف . (وام)

الداخلية تشارك في ثلاث دورات تدريبية

■ تشارك وزارة الداخلية حاليا في ثلاث دورات تدريبية متخصصة الاولى تعقد حول «ادارة الكوارث رقم ١١ بمديرية الدفاع المدني بالمملكة الاردنية الهاشمية »وبرئاسة النقيب جمعة سالم على وعضوية النقيبين سليمان عبدالله الشجاع وابراهيم راشد ابراهيم والملازمين محمود حسين على وحسن على محمد.وتعقد الدورة الثانية حول« التصوير بالفيديو لمسرح الجريمة » وذلك باكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية بالرياض.وتستمر حتى ٢٣ من سبتمبر الحالي. ويمثل وفد الداخلية في هذه الدورة الملازم أحمد سلطان من الادارة العامة لشرطة الشارقة.فيما يمثل الوفد في دورة «تقنية الالكترونيات والاتصالات» التي تعقد في كلية برايتون للتكنولوجيا الملازم أول حسن محمد خميس أخنيب والملازم أول شعيب عبدالله أحمد كلجور والملازم أول محمد شيبان من ادارة الاتصالات السلكية واللاسلكية وتستمر حتى الأول من أغسطس من العام القادم .(وام)

صُنِّف من أفضل أربعة اجنحة في المعرض
تواصل الاقبال الجماهيري على جناح الامارات في لشبونة

■ لشبونة :بنجاح مطرد وأيام متواصلة من الفعاليات يتواصل الاقبال الجماهيري الكبير على جناح دولة الامارات العربية المتحدة في معرض اكسبو ٩٨ المقام حاليا في العاصمة البرتغالية لشبونة.وتؤكد السيدة حصة العسيلي مفوضة عام جناح الامارات في المعرض ومديرة ادارة المعارض بوزارة الاعلام والثقافة «لوكالة انباء الامارات» على ان عدد الزوار يصل احيانا في اليوم الواحد الى اكثر من ٣٥ الف زائر من مختلف الأعمار والجنسيات وبالرغم من انتهاء الاجازة الصيفية الا ان الاقبال على معرض اكسبو ٩٨ في تزايد مستمر .

وأعربت السيدة حصة العسيلي عن سعادتها للنجاح الكبير الذي يحققه جناح الامارات في المعرض مشيرة الى ان الجناح قد تم تصنيفه ضمن أفضل اربعة اجنحة في معرض اكسبو ٩٨ من بين اكثر من ١٥٦ دولة ومنظمة عالمية مشاركة كما احتل الجناح المركز الثاني من حيث عدد الزوار الذين تجاوز عددهم اكثر من مليوني زائر.واضافت السيدة حصة العسيلي بان الاقبال على جناح الامارات والاعداد المهولة التي تحرص على زيارته غير مسبوقة في تاريخ المعارض موضحة ان كافة الزوار من كبار المسؤولين من الدول العربية والصديقة قد اعربوا عن سعادتهم واعجابهم الشديد بالتنظيم والتصميم المتميز للجناح بالاضافة الى الاشادة من قبل وسائل الاعلام البرتغالية والعربية والأوروبية حيث حرص عدد كبير من الاعلاميين على زيارة جناح الامارات والالتقاء مع مسؤولي الجناح الذين حرصوا على ان تكون مشاركة الدولة في معرض اكسبو ٩٨ متميزة وليس مجرد حضور وذلك لاعطاء الصورة الحقيقية لشعوب العالم لما وصلت اليه دولة الامارات العربية المتحدة من تقدم وازدهار بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقد قام عدد من الفائزين بجوائز المسابقات المقدمة من مفوضية جناح الامارات بزيارة للدولة أطلعوا خلالها على معالم النهضة الشاملة التي تحققت على أرض الامارات حيث قام الوفد بجولة شملت كافة المعالم السياحية والحضارية والتاريخية أعربوا خلالها عن سرورهم البالغ لاتاحة الفرصة لهم لزيارة دولة الامارات مشيدين بالتطور الكبير الذي تشهده الدولة في مختلف المجالات.

ويذكر ان عددا من الاوروبيين قد فازوا بجوائز المسابقات من خلال الاجابة على الاسئلة التي اعدها جناح الامارات وتتضمن معلومات تعريفية عن الدولة عبر شبكة الانترنت المرتبط بجهاز الكمبيوتر داخل الجناح حيث حصل الفائز في المسابقة على تذكرتي سفر ودعوة لزيارة دولة الامارات لمدة أسبوع .وقد قدمت شركة طيران الخليج ٢٢ تذكرة سفر مجانية مساهمة منها في انجاح المسابقات كما ابدى فندق ابوظبي انتركونتننتال استعداده لاستضافة الفائزين مجانا طيلة فترة اقامتهم.وقد لاقت هذة المسابقات اقبالا كبيرا على اجهزة الكمبيوتر في جناح الامارات بمعرض اكسبو ٩٨ للحصول على الجائزة بعد اجاباتهم الصحيحة على الاسئلة والتي اجاب عليها حتى الان اكثر من ٦٠ الف زائر يحالف عدد منهم الحظ بعد السحب المقرر بزيارة الدولة. (وام)

المجمع الثقافي ينفذ مشروع « كتاب كل اسبوع » اكتوبر المقبل

■ يبدأ المجمع الثقافي في اكتوبر المقبل تنفيذ مشروع «كتاب كل اسبوع » بحيث تتناول كتب الشهور الاربعة مجالات البيئة والتراث الادبي العربي وترجمة الشعر العالمي اضافة الى النص السردي المترجم من الأدب القصصي العالمي.وقال السيد احمد راشد ثاني رئيس قسم النشر بالمجمع ان تنفيذ المشروع كان مخططا له اعتبارا من سبتمبر الحالي غير انه نظرا لاعتبارات الصيف وانشغال الجميع بالعودة الى المدارس فقد قرر قسم النشر بدء اصداراته اعتبارا من اكتوبر حيث تبدأ وتيرة النشاط الثقافي في الارتفاع.واوضح في حديث لوكالة انباء الامارات ان قسم النشر سيواصل في نوفمبر اصداراته في مختلف مجالات العلم والمعرفة بحيث يتم تغطيتها كل شهرين او ثلاثة لتبدأ الدورة من جديد باصدارات اخرى في نفس المجالات في الاشهر التالية.وقال انه سيتم في يوم اصدار كل مؤلف الاعلان في الصحف المحلية عنه كما سيشار الى المكتبات الرئيسية داخل الدولة التي يمكن شراء الكتاب منها مؤكدا كذلك انه سيتم توزيع خلاصة عن الكتاب للصحافيين المحليين قبل صدوره وبنسخ منه بعد الاصدار.ويهدف المجمع الثقافي من تنفيذ هذا المشروع الى اثراء الحركة الفكرية والادبية والعلمية في الامارات وفي البلاد العربية والاسهام في توعية الانسان العربي وتنويره وتوفير مادة المعرفة له كي يرفع من مستواه العلمي والمعرفي ويساعد في تنمية مجتمعه العربي و يواكب الأمم التي اتخذت التقدم والتطور طريقا لبناء الحضارة الانسانية. (وام)

في ورشة عمل بدبي
٢٨ مليون شجرة ونخلة غرست بالدولة للحفاظ على البيئة

■ دبي - اسلام شفيق:

■ اعلن عبدالله بن حسين داود الوزير المفوض بوزارة الخارجية ان دولة الامارات قامت بغرس ٢٨ مليون شجرة ونخلة للحفاظ على البيئة وحث على ضرورة توسيع المساحات الخضراء حول المدن.واكد عادل خليفة المنسق الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة للمسكان ان الهيئة الاتحادية للبيئة في الامارات تعمل بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للبيئة لصياغة مذكرة وطنية حول الاستراتيجية البيئية تكون مثالا لوضع مذكرات مشابهة في بلديات الدولة لتعزيز كفاءتها في مجال ادارة انظمة البيئة واصدار معايير الجودة الخاصة بالبلديات، وقال ان التعاون الصادق بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع يحقق حماية البيئة. جاء ذلك خلال ندوة «انظمة الادارة البيئية» التي عقدها مجلس العمل الهندي بدبي امس وقال: انني اعتقد ان مجتمع الاعمال في الامارات وفي غيرها من الدول يتحمل عبئا خاصا في القضايا البيئية وتعقيداتها في العالم المعاصر، وفي دولة الامارات يتعاون البرنامج مع الهيئة الاتحادية للبيئة في مجال صياغة مذكرة وطنية حول الاستراتيجية البيئية وخطة العمل اللازمة لها، واعتبر انه في حالة صياغة مثل هذه المذكرة فإن جميع بلديات الدولة ستعمل على وضع مذكرات محلية مشابهة، كما اننا نتعامل مع كل بلدية بشكل منفرد بهدف تعزيز كفاءتها في مجال ادارة انظمة البيئة واصدار معايير الجودة «ايزو» الخاصة بالبلديات، وقال ممثل اتحاد الصناعات الهندية «كي. بي. نايلتي» ان الشركات بحاجة الى تطبيق معايير شهادة «ايزو. ١٤٠٠١» لتدارك الآثار الضارة لمنتجاتها على البيئة وتضع حلولا وقائية للحد منها، وقال ان الاجراءات الوقائية اهم من الاجراءات العلاجية في حماية البيئة. وقال «جون وارد» المستشار البيئي في بلدية دبي: نأمل ان يصدر التشريع القاضي بضرورة التزام الشركات الكبيرة بمعايير شهادة «ايزو. ١٤٠٠١» قبل نهاية العام الحالي.

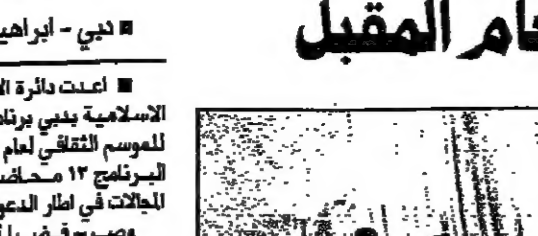
وعقد مجلس العمل الهندي بدبي امس ورشة عمل حول «انظمة الادارة البيئية» تناولت دور انظمة الادارة البيئية في مساعدة الشركات بالامارات في الوصول الى مواقع ريادية في المجال البيئي.وتحدث في الندوة سعادة الدكتور عبدالله بن حسين داود الوزير المفوض بوزارة الخارجية، وسعادة الدكتور سالم الظاهري مدير عام الوكالة الاتحادية، وجون وارد مستشار الامم المتحدة لشؤون البيئة في بلدية دبي، وتوماس هارت المدير الفني لمعهد البحوث البيئية والتحاليل المخبرية.وتناولت ورشة العمل التي ادارها كي. بي. نايلتي رئيس قسم الادارة البيئية في اتحاد الصناعات الهندية موضوعات الحاجة الى معايير «الايزو ١٤٠٠١» والفوائد التي يحققها الالتزام بهذه المعايير للشركات التجارية والصناعية بالتركيز على اجراءات التوثيق في دبي واستخدام دراسات حالة للشركات التي نجحت في تطبيق معايير «ايزو ١٤٠٠١» والمميزات الاقتصادية والبيئية للمؤسسات التي اتبعت معايير الجودة ومنها شركة دبي للالمنيوم «دوبال» وشركة «القرق فسروك».

بدء نشاط معهد تدريب الضباط

سالم الشامسي: انجاز خطة المعهد للعام المقبل



العميد سالم عبيد الشامسي





بدء النشاط التدريبي

■ جمال أبوطالب:

■ اعلن سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة أنه تم وضع خطة البرنامج التدريبي لعام ١٩٩٩ بمعهد تدريب الضباط. في اطار التنسيق القائم على الادارة العامة للتخطيط والتدريب بوزارة الداخلية وقال ان الخطة التدريبية تتمشى تبعا للاحتياجات التدريبية الفعلية للادارات النوعية. وذلك لرفع كفاءة الضباط وفق أسس اساليب التدريب الحديثة ومناهجه المتقدمة خاصة وأن هذه الدورات خاصة بالتدريب القيادي التخصصي.

واضاف سعادته أن الخطة الجديدة للعام القادم اشتملت على ٢٢ دورة تدريبية تبدأ من ٢٣ يناير القادم وتنتهي في ٢٩ ديسمبر من العام الجديد.

واوضح ان الدورات تشمل القيادات الوسطى والقيادات الأولى وفي مجالات أعمال التحريات والحاسب الآلي وتحريات غسيل الأموال والتخطيط والاحصاء ومواد التفجيرات وجرائم الغش والاحتيال المالي والمؤسسات العقابية ومكافحة الاجرام المنظم وتنظيم الدوريات والتحري والتحقيق في جرائم المخدرات وادارة الأزمات والظواهر الاجرامية الناشئة عن التقنيات العلمية الحديثة والادارة المالية واعداد الموازنة.

وقد قام سعادة العميد سالم الشامسي أمس بتفقد الدورات التدريبية للبرنامج التدريبي للعام الحالي ١٩٩٨ واختبارات الترقية الى رتبة رائد ومقدم ويؤديها ١٤٠ ضابطا على مستوى الادارات العامة للشرطة حيث كان يرافقه الرائد الدكتور هاشم سرحان مدير معهد تدريب الضباط مدير ادارة التعليم بكلية الشرطة.

وصرح الرائد الدكتور هاشم عبدالله سرحان أنه بدأ أمس النشاط التدريبي بدورة القيادات الوسطى بمشاركة ٣٠ ضابطاً من رتبة رائد وتستمر لمدة سبعة أسابيع حتى ٢٨ أكتوبر القادم، وتبدأ يوم السبت القادم دورة القيادات الأولى رقم ١٦ بمشاركة ٣٠ ضابطاً من رتبة نقيب ولمدة سبعة أسابيع حتى ٢٤ نوفمبر المقبل ثم دورة القيادات الأولى رقم ١٧ في ٢٦ سبتمبر الحالي بمشاركة ٣٠ ضابطا من رتبة ملازم أول ونقيب وتستمر لمدة سبعة اسابيع.

واوضح الرائد الدكتور هاشم سرحان أن هذه الدورات تستهدف زيادة المعرفة ورفع المهارات القيادية والاشراف الاداري في مختلف مجالات الشرطة.

واكد في ختام تصريحه على حرص سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة على تنفيذ الدورات التدريبية في مواعيدها خلال الموسم التدريبي الحالي الذي يتضمن عددا من الدورات الجديدة والمهمة أضافة إلى الدورات السنوية التي تبدأ بدورة الشؤون الادارية في ٣١ اكتوبر وحتى ٢٥ نوفمبر القادم لمدة ٤ اسابيع وبمشاركة العاملين بالشؤون الادارية على مستوى الإدارات العامة للشرطة بالدولة ودورة تدريبية للعاملين بالمنافذ الحدودية «المطارات والموانئ» والمراكز البرية «خلال الفترة من ٥ إلى ١٦ ديسمبر القادم بمشاركة عدد كبير من ضباط الادارة العامة للجنسية والاقامة وتستهدف تطوير التعامل الشرطي مع المسافرين عبر المراكز الحدودية وتبسيط وتسهيل اجراءاتهم عند الدخول والخروج من الدولة يذكر أن الدورات يتم تنظيمها بالتنسيق مع الادارة العامة للتخطيط والتطوير بوزارة الداخلية وتم أعدادها بعد دراسات مستفيضة للواقع التدريبي لجهاز الشرطة على مستوى الدولة بحيث تلبي الاحتياجات الفعلية وتواكب التطورات المستجدة.

وقد بدأت الاختبارات التقييمية للترقية في ابوظبي حيث شملت الاختبارات أمس مادة قانون العقوبات و«كتابة التقارير» وتؤدي غداً الاختبارات في مادتي «العملية الادارية» و«الأمن الوقائي» وذلك حتى الخميس القادم حيث تؤدي خلال هذه الفترة اختبارات في مواد «القانون الدولي الخاص» و«العقوبات والقوانين الخاصة» والعلاقات العامة وجناح الاحداث في قانون الامارات اضافة الى شروحات لقانوني الشرطة والسير والمرور والاجراءات الجنائية ويشرف على لجنة ابوظبي مجموعة من الضباط برئاسة الرائد الدكتور هاشم سرحان فيما يترأس النقيب خليفة سيف بن سويف لجنة الشارقة على مجموعة من ضباط مدرسة الشرطة بالشارقة.

١٣ محاضرة في الموسم الثقافي لأوقاف دبي

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ اعدت دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي برنامجا للمحاضرات للموسم الثقافي لعام ١٤١٩ هـ ويتضمن البرنامج ١٣ محاضرة تتناول شتى المجالات في اطار الدعوة الاسلامية.

وصرح فضيلة الشيخ سيف الجابري مدير ادارة الشؤون الاسلامية بالدائرة بان هذا البرنامج يشتمل على موضوعات عديدة وخاصة ما يتعلق بمجال العقيدة والسلوك الاسلامي، وقال ان المحاضرات تتناول التربية في الاسلام وشرح آيات كريمة واحاديث قدسية ونبوية وقضية الاسراء والمعراج ونفحات شهر شعبان وكيفية مجاهدة النفس وأسس الدعوة الاسلامية انطلاقا من قوله الكريم «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة».

واشار الى ان هذا البرنامج سيستمر حتى قبيل شهر رمضان المبارك وسيكون في ١٣ مسجدا هي الكرامة الكبير وعمر بن الخطاب وبورسعيد الجديد وابومنارتين وعمارات القصيص والجسمي ومدينة بدر والصفية الكبير والكرامة الكبير والزنجباريين وذو النورين والقاسمي وعمر بن حيدر.

كما تم اختيار مجموعة من خيرة العلماء بالاوقاف لهذا البرنامج وهم اصحاب الفضيلة الدكتور محمود عبدالمتجلي، والدكتور الوسيلة الحاج موسى، والدكتور احمد الحداد، والدكتور عبدالكريم حجو، والشيخ عبدالمعطي الفيومي. وكل من الشيوخ والعلماء فتحي الحلواني. واحمد الاهدل، ومحمد بسام الذين. وفؤاد غازي، وعمران محمود عمران، ومصطفى عبدالعال، وعبده حبيب، وعبدالله الشامي، ومحمد مسعود الزليتني، وعبدالله الشامي، وعلاء محفوظ، ومحمود سعيد ممدوح، واحمد زغتون، وابراهيم عطا الله.

كما تضم قائمة العلماء الذين تم اختيارهم لهذا البرنامج فضيلة الدكتور محمد عبدالرب الناظري، والدكتور احمد الرفاعي، وابراهيم احمد عامر وعبدالرحمن جرار.

الدراسة تبدأ ٣ اكتوبر القادم

قسم الدراسات العليا بكلية شرطة دبي يستعد لاستقبال الطلاب



المقدم خليفة المصوري



د. علوي امجد



د. عبدالخالق حسن

■ دبي - السيد حسن:

■ تستعد الادارة العامة للكليات والمعاهد وخاصة كلية شرطة دبي لبدء العام الدراسي الجديد لطلبة الدراسات العليا لاول مرة داخل الكلية، ومن المنتظر عرض قائمة الطلاب المقترح التحاقهم بالقسم للدراسة على سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي للموافقة النهائية عليها.. وقد انتهت الادارة من التعاقد مع اساتذة القانون الذين سوف يحاضرون في قسم الدراسات العليا وجار الانتهاء من الاجراءات النهائية لحضورهم الى دبي من جامعات القاهرة والأسكندرية وعين شمس وبعض الجامعات المصرية الاخرى في اواخر الشهر الحالي، ويبدأ العام الدراسي بالقسم في ٣ اكتوبر القادم. وعن قسم الدراسات العليا وشروط الالتحاق به يقول المقدم خليفة المصوري مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد بشرطة دبي بالوكالة.. مضى ما يزيد على عشر سنوات منذ انشاء الكلية وتخريجها للعديد من الضباط المتفرغين للدراسة والطلبة المرشحين من ابناء الدولة والطلبة المنتسبين، ونظرا لتحمس هؤلاء الشباب لاستكمال الدراسات العليا في مختلف جامعات العالم ووقوف القيادة العامة لشرطة دبي وراءهم وتسخير كافة الامكانات لهم.. ومع تزايد الطلبة الراغبين في استكمال الدراسات العليا أمر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام بدبي وبتوجيهات ومتابعة اللواء ضاحي خلفان القائد العام لشرطة دبي بضرورة البدء في الدراسات العليا وان تكون البداية في هذا العام ٩٨/٩٩ وان تقتصر الدراسة في هذه المرحلة على «الماجستير في القانون» وقد استقبل هذا الامر بالترحاب اذ انه يكفل للعديد من خريجي الكلية وغيرهم من ابناء الوطن استكمال الدراسات العليا دون الحاجة الى السفر والاغتراب في الخارج.. كما ان هذه الخطوة تحقق نوعا من الاستقرار النفسي والذهني للطالب حين يدرس في وطنه وبجوار اهله وهو الامر الذي يوفر الكثير من الجهد والامكانات.

واضاف ان القائد العام لشرطة دبي ترأس في وقت مبكر عددا من الاجتماعات مع المختصين في هذا الجانب، وتم خلال الاجتماعات بلورة الفكرة وتحديد ملامحها وشروطها واهدافها وصدرت الاوامر واللوائح المنظمة للدراسات العليا.. ثم اصدر سعادة اللواء ضاحي خلفان القائد العام لشرطة دبي قرارا بتشكيل وايفاد لجنة متخصصة يرأسها السيد مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد بالسفر الى مصر الشقيقة للتنسيق العلمي بين كلية شرطة دبي وكليات الحقوق في كل من جامعات القاهرة وعين شمس والاسكندرية والازهر.. وقد اشادت هذه الكليات بهذه الخطوة الهامة وباركت لكلية شرطة دبي انجازاتها السابقة واصرار طلابها على مواصلة دراساتهم العليا، حيث تستقبل هذه الكليات العديد منهم، كما تخرج بعضهم من هذه الكليات وهم يحملون شهادات الماجستير في مختلف فروع القانون، وقد تمكن بعضهم من متابعة الدراسة لنيل الدكتوراه.

وقال ان هناك شروطا وضعت يجب ان تطبق على الطلاب المتقدمين للدراسة بالقسم منها موافقة جهة العمل على الالتحاق بالقسم وان يكون أحد الضباط او ضباط الصف او الافراد من الشرطة والقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة وان يكون حاملا لجنسية دولة الامارات او دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فقط. وان يقدم للادارة شهادة الليسانس في الحقوق الحاصل عليها مع ارفاق كشف بدرجات الافادة في الحقوق خلال السنوات الاربع، وان يكون حاصلا على تقدير جيد على الاقل في الليسانس او الدرجة المعادلة في السنة النهائية او في مجموع درجاته في السنوات الدراسية الاربع او يكون حاصلا على أحد الدبلومات مع سبق حصوله على الليسانس في الحقوق او ما يعادلها وان يقدم صورة من جواز السفر وخلاصة القيد مع احضار الجواز الاصلي.

وعن التخصصات في قسم الدراسات العليا الجديد بكلية شرطة دبي يقول الاستاذ الدكتور علوي امجد علي عميد الكلية، سوف تبدأ الدراسة في القسم هذا العام بتخصصين هما الدبلوم العام والدبلوم الخاص، وسوف يكون هناك تركيز على التخصصات القانونية بدلا من الشرطية لاسباب كثيرة منها ان القيادة العامة لشرطة دبي عملت على تعزيز الطلبة المرشحين بحصولهم على شهادتين دراسيتين الاولى في الحقوق والثانية في دبلوم علوم الشرطة، كما ان الدورات الشرطية والمؤتمرات والحلقات النقاشية التي ترسمها القيادة العامة لشرطة دبي عملت على تعزيز قدرات العاملين وعمقت خبراتهم في شتى ميادين العمل الامني الامر الذي دفع بنا الى ضرورة تعزيز الجانب القانوني من خلال هذه التخصصات وغيرها، علاوة على ذلك فإن التخصص في المجال القانوني يعد امتدادا للطالب ومكسبا حقيقيا له في مواجهة المستقبل.

وعن مواعيد الدراسة يقول الاستاذ الدكتور عبدالخالق حسن المشرف على قسم الدراسات العليا بالكلية: سوف تبدأ الدراسة يوم ٣ من الشهر القادم وتنتهي يوم الخامس من مايو ٩٩ وسوف يكون هناك امتحان تحريري من ١٠ الى ١٩ مايو وتعلن نتيجة هذا الامتحان يوم ٢٢ مايو. وسوف يدخل الطلبة امتحانا شفويا يوم ٢٦ مايو وتعلن نتيجته يوم ٣ يونيو ٩٩، وسوف يكون هناك امتحان تحريري للدور الثاني يبدأ يوم ٩ يونيو ٩٩.

وعن الاساتذة الذين تم التعاقد معهم قال: تم الاتفاق مع مجموعة من اساتذة القانون في مصر للتدريس في الدبلوم العام من بينهم أ. د/ مأمون سلامة رئيس جامعة القاهرة الاسبق، وأ. د/ انور احمد رسلان عميد حقوق القاهرة، وأ. د/ ابراهيم العناني عميد حقوق عين شمس وأ. د/ محمد حسنين عبدالعال وكيل كلية الحقوق للدراسات والبحوث بجامعة القاهرة، وأ. د/ فؤاد محمد الغاوي. جامعة الازهر. ويدرس في الدبلوم الخاص اساتذة كبار من بينهم أ. د/ مصطفى كمال طه عميد كلية الحقوق السابق بجامعة الاسكندرية، وأ. د/ نزيه محمد صادق المهدي وكيل كلية الحقوق جامعة القاهرة، وأ. د/ يوسف احمد قاسم وكيل كلية الحقوق السابق بجامعة القاهرة، وأ. د/ عبدالمجيد الحفناوي من كلية الحقوق جامعة الاسكندرية، وأ. د/ منصور مصطفى منصور حقوق عين شمس.











طلاب الجامعة الامريكية

روديك فرنش

استعدادا لاستقبال العام الجامعي الثاني

مؤتمر ارشادي لطلاب الجامعة الأمريكية في الشارقة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ نظمت الجامعة الامريكية في الشارقة امس مؤتمرا ارشاديا لجميع طلبتها الجدد وذلك استعدادا لبدء عامها الجامعي الثاني ٩٨/٩٩ بهدف تعريف طلبتها الجدد بمختلف الاقسام الجامعية والتسهيلات والاستعدادات التي توفرها الجامعة لهم لتيسير اندماجهم في الحياة الجامعية الجديدة.

بدأ المؤتمر الارشادي بكلمة ترحيبية بالجامعة الامريكية في الشارقة اعقبها كلمة الدكتور رودريك فرنش مدير الجامعة استعرض فيها كليات الجامعة الاربع وهي الآداب والعلوم، والادارة والاعمال، والهندسة، والعمارة والتصميم، وموضحا ان الجامعة الامريكية في الشارقة تطرح حاليا عشرين برنامجا دراسيا من خلال هذه الكليات الاربع التي تؤهل طلبتها للحصول على الشهادة الجامعية الاولى، وان كلية الآداب والعلوم تطرح خمسة برامج دراسية هي اللغة العربية وادابها، واللغة الانجليزية وادابها، والترجمة وعلوم الحاسب الآلي. فيما تطرح كلية الادارة والاعمال خمسة برامج دراسية هي: المحاسبة، المالية، والمصارف، الادارة، نظم ادارة المعلومات، التسويق. كما وتطرح كلية العمارة والتصميم خمسة برامج دراسية هي: الهندسة المعمارية، التصميم، هندسة الديكور، الوسائط الاعلامية، الاتصال البصري. وتطرح كلية الهندسة كذلك خمسة برامج دراسية في: الهندسة الكيميائية، الهندسة المدنية، هندسة الحاسب الآلي، الهندسة الكهربائية والالكترونية، الهندسة الميكانيكية.

وعن تفاصيل المؤتمر الارشادي للطلبة قال الاستاذ سالم يوسف القصير مساعد مدير الجامعة للشؤون العامة ان المؤتمر سوف يقام ليومين متتاليين وان برنامج امس اشتمل على وصول الطلبة الى الجامعة في العاشرة صباحا حيث تم استقبالهم من قبل اللجنة المنظمة ومن قبل طلبة متطوعين قاموا بتوزيع المواد الارشادية المختلفة وتشمل كتيب الطالب الارشادي والعديد من الاستبيانات حول النشاطات الطلابية والرياضية التي يرغب الطلبة الجدد في ممارستها ليتم اخذها بعين الاعتبار عند التخطيط لهذه النشاطات خلال العام الجامعي الجديد. فيما يتم اليوم الاحد تعريف الطلبة بالخدمات والتسهيلات التي تتولى عمادة شؤون الطلبة تقديمها لهم، كما يتم تنظيم جولات ميدانية للطلبة في الحرم الجامعي لتعريفهم بمختلف الكليات والاقسام لتسهيل سرعة اندماجهم في الحياة الجامعية.

وابدى الدكتور رودريك فرنش مدير الجامعة الامريكية في الشارقة ارتياحه للاقبال الشديد على التسجيل في الجامعة من قبل الطلبة سواء من داخل الدولة او من خارجها.

وقال الدكتور فرنش ان الجامعة استكملت استعداداتها لاستقبال العام الجامعي الجديد، حيث نجحت في تنفيذ خطتها المبكرة لاجتذاب افضل الكفاءات التدريسية والادارية على مستوى عالمي، واشار الى ان الجامعة قامت بالفعل بتعيين ٥٠ من اعضاء هيئة التدريس الجدد، ليصل بذلك اجمالي اعضاء هيئتها التدريسية الى ٨٠ مدرسا متخصصا في مختلف حقول المعرفة المعتادة منها والنادرة، يساندهم ١٦٠ من اعضاء الهيئة الادارية، ليصبح بذلك اجمالي عدد العاملين في الجامعة ٢٤٠ من اعضاء الهيئتين التدريسية والادارية.

وايد الدكتور فؤاد حداد مدير ادارة القبول والتسجيل ما ذكره الدكتور فرينش حول ارتياح مسؤولي الجامعة للاقبال الشديد على التسجيل في الجامعة، وقال ان الطلبة المقبولين في الجامعة للعام الاكاديمي ٩٨/٩٩ هم من ٤٨ جنسية مختلفة، مما يعكس النجاح الذي حققته الجامعة التي اصبحت وفي وقت قياسي مؤسسة رائدة للتعليم في المنطقة تستجيب لاحتياجات ابنائها وتوفر لهم بديلا عن تكبد عناء السفر للدراسة في الخارج. وان ٦٠٪ من الطلبة الجدد جاءوا من داخل الدولة، في حين قدم للدراسة في الجامعة من خارج الدولة ٤٠٪ من اجمالي عدد الطلبة. وقال بان ٤١٪ من الطلبة المقبولين تراوحت معدلاتهم بين ١٠٠٪ و٨٠٪ في امتحانات الثانوية العامة، وتقوم الجامعة بتوفير السكن الملائم للطلبة في الحرم الجامعي، وتتوفر في السكن جميع التسهيلات اللازمة لتوفير الجو الدراسي الملائم.

نقل ٤٧ طالباً من المدارس المؤنثة إلى مدرسة موسى بن نصير

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اعتمد السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية قرارا بنقل ٤٧ طالبا من مدرستي القاسمية الابتدائية العليا والمنصور الابتدائية العليا إلى مدرسة موسى بن نصير الابتدائية للبنين بعد استحداث ٣ صفوف جديدة للرابع والخامس الابتدائي يشمل القرار الطلاب التالية اسماؤهم:

محمد مراد أحمد محمد البلوشي، اسامة بن سعيد بن جمعان بن سعيد بن مخالف، يوسف احمد محمد الحسن، سعيد أحمد عبيد احمد الغيص، علي ابراهيم ميرزا علي البلوشي، علي محمد بن علي بن عبدالله البلوشي، عمر علي راشد أحمد المزكي، حسن عبدالله حسن محمود عيسى، حسن عباس عبدالله احمد، احمد مصبح سلطان عبدالله، عبدالله ادريس ابوبكر علي، حسن علي احمد محمد، فارس محمد رسول محمد منذي، علي أحمد علي حسن شملاك، علي أحمد علي أحمد محمد، حسن عزيز علي محمد، خالد عبدالله محمد عبدالله الجسمي، رضا ابراهيم عبدالله عباس، عادل علي محمد حسن، عدنان عبدالله بن محمد بن محمد الشحي، يعقوب راشد يوسف عبدالله، عبدالرحيم أحمد عبدالرحيم علي نقي، عبدالله ابراهيم عبدالله عباس، أحمد محمد عبدالرحيم محمد بندر، رياض محمد عبدالله علي الملا، خالد بن خلف بن خميس ابوشلمي، حسين عبدالله حسن محمود عيسى، سالم محمد مراد بهادر البلوشي، فيصل محمد نور قطلي.

ثانياً: يتقل التالية اسماؤهم من مدرسة المنصور إلى موسى بن نصير:

أحمد سعيد محمد علي راشد علياء، عبدالله محمد عبدالله ماجد مساقري، سيف محمد علي راشد، سلطان سالم محمد حسن الخاطري، عبيد صالح عبيد صالح العتبي، هاشم موسى معلم حسن، حسن محمد سعيد حسن زيد، عبدالله محمد علي محمد المساقري، قاهم راشد سعيد راشد الكاس، مبارك بن خميس عبيد السعدي، انور مراد علي محمد، خليل مزار شحي، سلطان عبدالله خميس راشد، أحمد حسين أحمد شحي، راشد نادر عبيد سالم مردد، عبدالوهاب محمد عمر ميرزا، أحمد محمد سعيد بوهندي.

«مفاجآت المدارس» نجحت في تشجيع الاطفال على العودة بسعادة الى مقاعد الدراسة

■ دبي - الاتحاد: نجحت مفاجآت العودة الى المدارس التي نظمتها مفاجآت صيف دبي ٩٨ في تشجيع الاطفال للعودة الى مقاعد الدراسة بعد فترة عطلة طويلة استمتعوا خلالها بفعاليات المفاجآت تحت اشراف «اشواق لطفي» منسقة مفاجآت العودة الى المدارس وهي فتاة اماراتية تعشق الاطفال وتعمل منذ التحاقها بالعمل في مهرجان دبي للتسوق على اسعادهم والتقرب منهم، فهي من استقبلت مع انطلاق مهرجان دبي للتسوق ٩٨ مواليد مستشفى الوصل ودبي الجديدة، وقدمت لهم الهدايا بالنيابة عن المهرجان ورسمت الابتسامة على وجوه امهاتهم مهيئة نفسها لتكون اما لانها كانت تنتظر مولودتها ريم.

وتقول اشواق «اعتقد ان حبي للاطفال كان سببا لاختياري لهذه الفعاليات خصوصا وانني في فترة التحضيرات للمفاجآت كنت مازلت انتظر ابنتي. فالاطفال بالنسبة لي هم ركيزة المستقبل الذي نعمل لاجله وهم نواة كل مجتمع سليم اذا ما تم تهيئتهم بالشكل الصحيح».

وعن نجاح فعاليات العودة الى المدارس قالت اشواق «مازال امامنا يومان لاختتام فعاليات مفاجآت العودة الى المدارس ولكن اعتقد ان سبب النجاح الذي حققته مفاجآت العودة الى المدارس وردود الافعال الايجابية التي حصدتها هذه الفعاليات حتى اليوم يعود الى تضافر جهود المجموعة التي اعمل ضمنها والتنظيم السليم الذي اتبعناه خلال وضعنا لبرنامج الاسبوعين الاخيرين لمفاجآت صيف دبي ٩٨».

بعد ان استمتع الاطفال بلغة الفن والالوان

برنامج فني بعنوان «حصة الموسيقى»

■ دبي - الاتحاد: يستضيف مركز برجمان اليوم برنامجا موسيقيا متكاملا تحت عنوان حصة الموسيقى بعد ان استمتع الاطفال بلغة الفن والالوان والفرشاة والمسابقات المدرسية.

وتقدم طالبات مدرسة ديرة الابتدائية للبنات عددا من الفقرات الفنية بقيادة مدرسة الموسيقى وفاء حسين وذلك ضمن مفاجآت العودة الى المدارس التي ينظمها مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨.

وتقول اشواق لطفي منسقة مفاجآت العودة الى المدارس: «نقدم فعالية موسيقية جميلة تحت عنوان «حصة موسيقى» من خلال المفاجآت وذلك لما للغة الموسيقى من اثر في اثراء الذوق الفني لدى الطلاب. فهي غذاء الروح ولها دور كبير في تهذيب النفوس والارتقاء بالاخلاقيات الحضارية لدى النشء».

وتستخدم مفاجآت العودة الى المدارس لتحقيق هدفها المتمثل بكسر حاجز الرهبة عند الطلاب في رحلة التهيئة التي بدأتها منذ انطلاقتها لاعادتهم الى مقاعد الدراسة بشكل سلس دون معاناة لهم او للاهل كافة. فبعد ان امتعتهم المفاجآت مستخدمة لغة الفن والالوان والفرشاة من خلال فعالية الفصول الدراسية التي تقدمها في عدد من مراكز التسوق. وكما اجتذبتهم للاشتراك في مسابقات العودة الى المدارس، وأمتعت مدرسيهم بلغة الشعر من خلال المسابقات الشعرية فانها تقدم لهم مفاجأة مذهلة جديدة مستخدمة فيها لغة الموسيقى التي يعشقها الصغار.

اشواق لطفي

وقالت اشواق لطفي ستكون ابرز الفقرات المقدمة اللوحة الخليجية التي ستقدمها ١٦ تلميذة تبلغ اعمارهن نحو ٩ اعوام. وستتضمن الفقرة اداء فنيا للتلميذات اللاتي يرتدين ملابس جميلة على انغام اغنية تم وضعها خصيصا لـ حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨ تؤديها مجموعة اخرى من التلميذات. وتقول الاغنية:

اهلا بمن زار الكرم والجود
رشوا طريقه ورد دخنوه بالعود
دبي الحضارة دبي التجارة دبي الصدارة
اهلا بكم اهلا

واضافت اشواق: كما ستقدم خلال هذا البرنامج الحافل اربع مقطوعات موسيقية رائعة لعزف منفرد على آلة الاورج تقدمها اربع طالبات كل على حدة، وهذه المقطوعات ستكون للموسيقار العالمي بتهوفن ومقطوعة شهرزاد للعازف الروسي الشهير رومسكي كورسكوف، اضافة للمقطوعة الجميلة كوكارتشا وجزء من اوبرا عايدة.



جانب من حضور المباريات

اقبال كبير على المباريات الشعرية بمراكز التسوق

■ دبي - الاتحاد: تشهد المباريات الشعرية التي تنظمها «مفاجآت العودة الى المدارس» اقبالا كبيرا من قبل المدرسات والمدرسين الذين جذبتهم جماليات الاجواء الشعرية التي نثرها الشعر على مراكز التسوق فاندفعوا للاشتراك في هذه الفعالية الممتعة التي اطلقت الموسيقى في فضاءات المكان بكل جدارة دون الاعتماد على اية ادوات ايقاعية بل استقتها من ابجدية اللغة ذاتها.

وتقول خديجة محمد عضو اللجنة المنسقة لمفاجآت العودة الى المدارس: «تشهد هذه الفعالية اقبالا منقطع النظير من قبل المدرسات والمدرسين وايضا من الجمهور الذي يتابع فقرات هذه الفعالية بكثير من الاستمتاع مشيرة الى ان هذا الاقبال يدل على تعطش الجمهور للغة الشعر التي غابت عن حياتنا السريعة الايقاع والبسيطة في مرادفاتها اللغوية».

واضافت خديجة: «بسبب هذا الاقبال قامت اللجنة باجراء عدة تصفيات اولية بين اربع فرق من المدرسين وبعدها تم اجراء المباريات النهائية بين الفريقين الفائزين وذلك بهدف اشراك اكبر عدد ممكن من المدرسين الراغبين في هذه المباريات».

واشارت ان الجمهور كان متحمسا جداً وقد شارك عدد كبير منهم في القاء الابيات الشعرية عندما لا تستطيع الفرق المشاركة ايجاد البيت الشعري الذي يبدأ بالحرف المطلوب بالسرعة المحددة. وقد نال المشاركون من الجمهور جوائز عينية فورية. كما نالت ايضا الفرق المتنافسة والتي خرجت قبل التصفيات النهائية بدورها جوائز عينية.

واضافت: «لقد انطلق البرنامج الشعري المرافق لمفاجآت العودة الى المدارس من مركز برجمان وقدم يوم امس الاول الجمعة اجمل مبارياته الشعرية في مركز لامسي بلازا ويستعد اليوم الاحد لاختتام هذا البرنامج في مركز الغرير حيث ستقام المباراة النهائية من الساعة ٣٠، ٧ وحتى ٣٠، ٨ مساء ودعت خديجة المدرسين الراغبين بالاشتراك في هذه الفعالية الحماسية التواجد في مركز الغرير اليوم كما وجهت الدعوة للجمهور من محبي سماع الشعر التواجد ايضا خاصة وان هذه الفعالية تقدم اليوم الفرصة الاخيرة للراغبين في المشاركة. واقيمت المباراة الشعرية في مركز لامسي بلازا يوم الجمعة الماضي وحكم فيها موجهو اللغة العربية الاستاذ محمد شوقي والاستاذ عدنان كزارة وفاز فيها فريق من المتبارين مكون من المدرسة مجد عدنان ومحمد علي ناصر والطالب محمد سعد صالح.

تشكيل لجنة خطة العمل الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال في أم القيوين

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ أصدر سعادة سلطان بن راشد الخرجي مدير منطقة أم القيوين الطبية قرارا اداريا بتشكيل لجنة بشأن خطة العمل للأيام الوطنية للتحصين ضد مرض شلل الأطفال والحصبة في الدولة والمزمع تنفيذه في شهري أكتوبر ونوفمبر القادمين وذلك على النحو التالي:

السيد راشد عبيد الشحي مدير مستشفى ام القيوين رئيسا والدكتور اسامة جمال الدين مدير ادارة الطب الوقائي والصحة المدرسية نائبا للرئيس وعضوية كل من الدكتور مصطفى طه الشعراوي مدير الرعاية الصحية الأولية والدكتور فوزية محمد ابو الاسعاد رئيسة قسم الاطفال بمستشفى ام القيوين والدكتورة هدى امين عطية مسؤولة مركز رعاية الطفولة والدكتور احمد مجدي مسؤول مركز صحي فلج المعلا، والدكتورة مصطفى النيرب في الصحة المدرسية والسيد اسعد شفيق اسعد مفتش صحي الطب الوقائي والسيدة سلمى صالح مبارك مسؤولة التثقيف الصحي والسيدة خديجة احمد علي مسؤولة التثقيف الصحي.

كما تضم اللجنة التي ستقوم باعداد خطة العمل لتحديد الامكانيات المطلوبة ممثلين عن وزارة التربية والتعليم والشباب ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف ووزارة الاعلام والثقافة و الجمعية النسائية في أم القيوين وفلج المعلا، واذاعة ام القيوين، ووكالة أنباء الإمارات.

مواصلات الامارات:

أكثر من مليون درهم تكلفة عبث الطلاب في الحافلات

ظاهرة تمزيق المقاعد تنحصر في المرحلتين الابتدائية والاعدادية

■ الشارقة - علي سلطان:

■ يكلف عبث الطلاب في الحافلات المدرسية الحكومية مؤسسة الامارات للمواصلات والخدمات اكثر من مليون درهم سنويا وتنحصر تكلفة هذا العبث في اتلاف المقاعد الجلدية بالحافلات المدرسية.

واوضح السيد رحمة ماجد الشامسي ان عبث بعض الطلاب بالمقاعد الجلدية داخل الحافلات المدرسية قد كلف فرع المؤسسة في الشارقة ٨٠ الف درهم، حيث مزق بعض الطلاب المقاعد الجلدية بالسكاكين والشفرات الحادة، وبلغ عدد المقاعد الجلدية الممزقة في الشارقة ٣ آلاف مقعد.

وقال السيد رحمة الشامسي انه تمت صيانة وتجديد تلك المقاعد بتكلفة ٢٥ درهما لكل مقعد وذلك داخل ورشة المؤسسة، واوضح ان خسائر المؤسسة في كل الفروع قد تصل الى اكثر من مليون درهم نتيجة عبث الاطفال بالمقاعد هذا غير انواع العبث الاخرى مثل اتلاف اشياء داخل الحافلات والهرج والمرج بتكلفة حوالي ٢٥ الف درهم.

واوضح السيد عبدالله الحوسني مدير مؤسسة الامارات للمواصلات والنقل فرع عجمان ان هذه الظاهرة ستحاصر خلال العام الدراسي الحالي حيث بين التعميم الصادر من سعادة وكيل وزارة التربية والتعليم لادارات المدارس ان الطالب الذي يتلف مقعدا في الحافلة يتحمل مسؤولية اصلاحه، واهاب بادارات المدارس مراقبة الطلبة. وقال انه في حال ضبط اي طالب تخصم منه درجات في مادة السلوك. واضاف ان هذه الظاهرة تكاد تنحصر بين طلبة المرحلتين الابتدائية والاعدادية وتكاد تنعدم في طلبة المرحلة الثانوية الذين تغلب على بعضهم ظاهرة الكتابة على المقاعد.

واكد السيد رحمة الشامسي ان المؤسسة تتعاون مع المنطقة التعليمية وادارات المدارس لمحاربة مثل هذه الظواهر السيئة والمشينة التي لا تليق بالطلاب، وهناك عقوبات مشددة تجاه من يضبط من الطلاب المشاغبين، وهناك عقوبات جماعية على ركاب الحافلة نفسها اذا كان حجم العبث كبيرا، ولم نتمكن من العثور على الفاعل وقد يحرم الطلبة من ركوب الحافلة لعدة ايام. واعرب السيد رحمة الشامسي عن امله في ان يقلع الطلاب عن هذه الظواهر التي تسيء اليهم والى اسرهم.

وقال انه بدوام طلبة المرحلتين الاعدادية والثانوية فقد بلغ اجمالي الحافلات التي تسيرها المؤسسة في الشارقة ٢٢٠ حافلة وان اجمالي الحافلات الجديدة بلغ ١٣ حافلة منها ٦ حافلات مقابل الحافلات المستبدلة وقد تمت صيانة كل الحافلات خلال فترة الاجازة الصيفية، حيث انه منذ شهر يونيو الماضي بدأ الاستعداد المكثف للعام الدراسي الجديد وفق مخطط شامل غطى كافة الجوانب حيث تمت صيانة واصلاح الحافلات المدرسية جميعها داخل ورش المؤسسة في الشارقة وبكفاءة عالية، كما تم توفير قطع الغيار بحيث تغطي احتياجاتنا حتى الموسم القادم، وكما تم استبدال الحافلات التي تم (تخريدها) بحافلات جديدة.

وقال انه باكتمال انتظام المراحل الدراسية الثلاث ستتضح بشكل جلي احتياجات المنطقة التعليمية من الحافلات والمدارس الجديدة والتي تم تغييرها، وبعد ان تكتمل كل المعلومات الخاصة بمدارس الطلبة والمناطق السكنية تبدأ بعدها حركة الحافلات في الانتظام.

وقال السيد عبدالله الحوسني ان فرع المؤسسة في عجمان سيقوم خلال العام الدراسي الحالي بنقل ٢٠ الف طالب في ٤١ مدرسة يوزعون على ١١٢ حافلة قابلة للزيادة وهناك حوالي ٨ حافلات احتياط.

وقال انه من خلال المتابعة الميدانية التي قام بها والسيد عيسى الجمراني مراقب النقل بالمؤسسة في عجمان اتضح ان انتظام الحافلات في نقل الطلبة يوم امس، ولم نتلق اي شكوى، واضاف بانه تم تشكيل لجنة من المنطقة التعليمية والمؤسسة لدراسة الاحتياجات لموافقة مؤسسة المواصلات بالاحتياجات الفعلية لمنطقة عجمان التعليمية وتحديد مسارات الطلبة بشكل نهائي.

كما اوضح ان اللجنة التنسيقية الفرعية بين منطقة عجمان التعليمية ومؤسسة الامارات للمواصلات بدأت العمل في توجيهات مشروع اولياء الامور ومسؤوليتهم تجاه ابنائهم وضرورة متابعة الاسرة لابنائها عند الخروج من البيت حتى ركوبهم الحافلات وعن عودتهم الى منازلهم وذلك لتأمين سلامة الطلبة. وتطرق السيد رحمة ماجد الشامسي الى الاهتمام الكبير الذي اولته مؤسسة الامارات للمواصلات لتوعية السائقين حيث نفذت برنامجا شاملا وموسعا لتوعية السائقين وخاصة حول حالات الدهس وامكانية تلافيها. واكد جدية التدريب والبرامج المخصصة التي تستهدف السائق وكان لها اثرها الواضح حيث يخضع السائق خلال التدريب لاختبارات مستمرة.

..و تؤكد أهمية انضمام الداخلية للجنة المشتركة لسلامة الطلاب بالحافلات

■ دبي - الاتحاد: اشاد سعادة سعيد محمد الشارد مدير عام مواصلات الامارات بنتائج اجتماع مدراء المرور والترخيص بالدولة وتم خلاله مناقشة نتائج اجتماعات اللجنة التنسيقية المشتركة لسلامة الطلبة والمتعلقة بتأمين سلامة الطلبة بصورة عامة والمتنقلين بالحافلات المدرسية بشكل خاص وحمايتهم من التعرض للحوادث المرورية من خلال تفعيل دور الاسرة والمدرسة في تقويم سلوكيات الطلبة والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة والاختصاص من خلال تحديد مسؤوليات تلك الاطراف اثناء عملية النقل المدرسي وتحديد مسؤوليات الاطراف المعنية بازالة تلك المعوقات.

واضاف مدير عام مواصلات الامارات بان هناك اهمية كبرى لانضمام وزارة الداخلية الى اللجنة التنسيقية مما سيكون دعما مباشرا لاهدافها نظرا لفعالية الدور الذي يمكن ان تؤديه من واقع مسؤوليتها وقدرتها على التنفيذ بما يحقق الاهداف.

وقال ان اجتماع مدراء المرور ومناقشتهم نتائج توصيات اللجنة التنسيقية المشتركة وتأكيدهم على ضرورة التوعية المباشرة للطلبة في المدارس حول مخاطر الفوضى داخل الحافلات ونقل اية مخالفات يتم رصدها على الطلبة اثناء سير الحافلة الى ادارات المدارس المعنية وايجاد الاسلوب الامثل لتنفيذ ذلك اضافة الى تنظيم حركة المرور امام بوابات المدارس بما يسمح بحرية حركة الحافلات وتأمين سلامة الطلبة من خلال التنسيق بين ادارات المرور والبلديات والمؤسسة لتحديد اماكن ركوب ونزول الطلبة من الحافلات في الاحياء السكنية كمحطات تجمع مع توفير توعية مرورية شاملة قبل التنفيذ لضمان نجاح تلك الفكرة، وتلك الاراء والتوصيات تمثل دعما لاهداف وخطة اللجنة التنسيقية لان تأمين سلامة الطالب في المنطقة السكنية والحافلة ومنطقة المدرسة مسؤولية العديد من الجهات في المجتمع وان قيام كل جهة بدورها المناط بها يساهم في تحقيق الاهداف المنشودة وان اي تقصير في القيام بتلك المسؤوليات يؤثر تأثيرا مباشرا على نتائج الجهات الاخرى ولا يحقق الاهداف.

خطة نشاط عشائر جوالة الامارات

■ العين - الاتحاد: وضعت عشائر جوالة الإمارات خطة نشاطها للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي الحالي، وذلك على النحو التالي:

- شهر سبتمبر يساهم الجوالة باستقبال الطلبة الجدد وارشادهم، ومساعدتهم بعمليات الدراسة والسحب والإضافة، مع فتح باب التسجيل لعضوية الجوالة الجدد في الأسبوع الثالث، وعقد اجتماع الجمعية العمومية لانتخاب الهيئة الادارية الجديدة بالأسبوع الرابع، ثم توزيع العشائر واللجان واختيار القادة.

وفي شهر اكتوبر تصدر مجلة العشائر في الأسبوع الأول، ويتضمن الأسبوع الثاني أنشطة أخرى يتبعها معرض كشفي بالاشتراك مع جمعية كشافة الامارات، فزيارة لمركز تأهيل المعاقين بالعين ثم مشروع الخدمة العامة.

وفي شهر نوفمبر تتضمن أنشطة عشائر الجوالة دورات عامة للجوالة الجدد بالاسبوع الثالث ثم المخيم السنوي الفرعي وبرنامج مسابقات ثقافية.

وفي شهر ديسمبر تشارك عشائر الجوالة باحتفالات العيد الوطني وتقوم بزيارات للمدارس ثم تنظيم رحلة العمرة في الأسبوع الثالث يتبعه مشروع الخدمة العامة.

حوادث وقضايا

الحبس ٤ سنوات لمتعاط

■ دبي - الاتحاد: حكمت محكمة الجنايات امس بالسجن ٤ سنوات على المتهم حسن عباس علي البنا ٢١ سنه اماراتي الجنسية وذلك عن تهمة تعاطي مواد ضارة بالعقل وكانت قد وردت معلومات موثقة لادارة مكافحة المخدرات بشرطة دبي بان المتهم يتعاطى المواد المخدرة وبعد اتخاذ الاجراءات القانونية قبض على المتهم وبتفتيش سكنه وسيارته ضبطت بعض الاوراق عليها اثار لمادة يشتبه بها وقد اكد تقرير المختبر الجنائي بعد فحص المضبوطات وهي عبارة عن ثلاث ورقات بانها تحتوي عن اثار لمادة الحشيش وبعد تحليل بول المتهم اثبت التقرير انها تحتوي على مكونات المادة الفعالة في الحشيش مما يؤكد ان المتهم كان يتعاطى الحشيش وقد ذكر المتهم التهمة وقال بانه يتعاطى حبوبا طبية وقدم وصفة طبية بذلك وطلب البراءة، وتم ارسال التقرير الطبي المقدم من المتهم الى المختبر الجنائي وثبت عند مقارنة التقرير الطبي المقدم من المتهم من ادارة احدى المستشفيات مع نتيجة المختبر الجنائي ان جميع المواد الواردة في تقرير المختبر الجنائي لا تنتج عن تعاطي العقاقير الطبية الوارد ذكرها في التقرير المقدم من المتهم للمحكمة وانما تنتج عن مواد مخدرة.

اصابة خادمة في انفجار انبوبة غاز

■ اصيبت خادمة بحروق من الدرجة الاولى في حادث انفجار انبوبة غاز في أحد المساكن بالشارقة، وقامت سيارة اسعاف الدفاع المدني بنقل المصابة الى المستشفى للعلاج.

وفاة شخص في حادث مروري

■ توفي ن. ع سوري الجنسية في حادث تصادم سيارتين في الشارع العام بمنطقة غياثي بالمنطقة الغربية، وقد قامت سيارة الدفاع المدني بنقل المتوفي الى المستشفى.

..ووفاة مواطن في حادث تدهور دراجة نارية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: لقي المواطن فتحي خميس (٢٢ عاما) حتفه متأثرا بجراحه أثر تدهور دراجته النارية في منطقة الجير برأس الخيمة بعد ظهر أمس ونقل الى قسم الحوادث بمستشفى صقر برأس الخيمة.

صرحت بذلك مصادر ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة.

الشرهان يصدر قراراً باشهار جمعية الامارات للهوايات

■ أصدر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قراراً باشهار «جمعية الامارات للهوايات» لوضعها في الاطار الرسمي دعماً لنشاطها الايجابي تجاه شباب الامارات بعد المشوار الطويل الذي بدأته بأهداف واضحة تتفق مع الأهداف العامة للدولة وبعد أن لمست الوزارة مدى ما تقدمه للعمل الشبابي والثقافي بالامارات.

صرح بذلك سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب «شؤون الطلاب» الذي أكد على أنه كان لابد من اشهار هذه الجمعية بعد أن تبين بالدليل الملموس مدى ما يقدمه اعضاؤها من جهد وفكر يستهدف خدمة الشباب بالاضافة إلى مشاركتها الايجابية في النشاطات الشبابية والأعياد الوطنية فضلاً عن احياء التراث الشعبي الذي نعتز به وينادي بالمحافظة عليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وأضاف، هذه الجمعية كانت تسير بخطى واسعة نحو خدمة مجتمع الامارات بفضل الدعم اللامحدود الذي يقدمه لها الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وكان لابد للوزارة من أن تقوم باشهار الجمعية تقديراً لهذا الدور الرائد، وقد أعطيت مسمى جمعية الامارات للهوايات نظراً لتعدد انشطتها وعمق أهدافها.

وأكد سعادته على أن الوزارة لن تتأخر في دعم أو مساندة أي جمعية لها جدية في خدمة مجتمع الامارات، ووجه السويدي التحية لهذه الجمعية وتمنى لها المضي قدماً بنفس الاهداف على أمل أن يمتد نشاط الجمعية ليشمل كافة امارات الدولة.

فخامة اصلان جاريموف خلال زيارة متحف رأس الخيمة

وخلال زيارة كليات التقنية

أكد على عمق العلاقات بين البلدين

رئيس اديجيه الروسية يشيد بجهود زايد في بناء نهضة الامارات
اصلان جاريموف يزور متحف رأس الخيمة وكليات التقنية

■ رأس الخيمة:
عبد الرحمن النقي:

■ أشاد فخامة اصلان جاريموف رئيس جمهورية اديجيه في روسيا الاتحادية بعمق العلاقات الثنائية بين دولة الامارات العربية المتحدة وروسيا الاتحادية وبالدور الرائد الكبير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات في بلوغ الامارات هذه النهضة الحضارية الكبرى التي شملت شتى المجالات والميادين وحققت لابناء الامارات أفضل الخدمات اللازمة من تعليم وصحة وغيرهما.

واعرب فخامته في تصريح لـ «الاتحاد» عن اعجابه بالاهتمام الكبير الذي توليه دولة الامارات العربية المتحدة للعناية بالتراث الانساني الشعبي والحرص على اقامة العديد من المتاحف التي توثق حياة الشعب في هذه المنطقة وتعكس كفاحهم من أجل الحياة الكريمة الحرة واعتماد انسان الامارات في القدم على معطيات البيئة الصحراوية المحلية وتكيفه معها في تلبية احتياجاته الشخصية والاسكانية والمعيشية وقال فخامته: انه لشيء جميل ان يحظى تراث الاباء والاجداد بهذه العناية السامية من القيادة الرشيدة بدولة الامارات العربية المتحدة وحفاظها على هذا التراث من النسيان والضياع وتكريس تناقله بين الاجيال وربطهم بالماضي المجيد ودعوتهم للحفاظ على موروثاتها الشعبية وعاداتها وتقاليدها العربية الاصيلة.

وأكد فخامته لـ «الاتحاد»، ان الشعب الذي يحافظ على تاريخه وأمجاده الماضية شعب أصيل وجدير بأن يكون له مستقبل حضاري أروع في الايام القادمة معربا عن تمنياته لحكومة وشعب الامارات بالتقدم والازدهار ومشيدا بجهود صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة في الارتقاء بالامارة وتطويرها وماتشهده من منجزات الخدمات والمرافق في شتى المجالات وبحرص ومتابعة سموه الدائمة في الحفاظ على التراث الانساني الوطني للشعب وعلى حسن الاستقبال والحفاوة التي لقيها اثر وصوله الى مطار رأس الخيمة الدولي.

وكان فخامة رئيس اديجيه الروسية وقرينته قد قاما أمس بزيارة لمتحف رأس الخيمة الوطني رافقهما خلالها الشيخ العقيد طالب بن صقر القاسمي مدير عام الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة والشيخ سالم بن سلطان القاسمي رئيس مجلس ادارة مطار رأس الخيمة وعدد من المسؤولين.

وقد تفقد ضيف البلاد اقسام المتحف حيث زار القسم الجيولوجي الذي تدل حفرياته ومقتنياته على الابعاد التاريخية لاحقاب ماقبل الميلاد عن الحياة القديمة في الامارات بمنطقة رأس الخيمة ومناطقها وتجول في قسم الاثار القديمة مطلعا على جهود رجالات رأس الخيمة ودورهم في صنع التاريخ وتوقف امام مخطوطات عن الملاح العربي الشهير أحمد بن ماجد واطلع على ادواره التاريخية كما تفقد قسم المقتنيات القديمة من صناعات الفخار القديمة برأس الخيمة وشاهد عرضا لادوات الغوص القديمة التي اعتمد عليها انسان الامارات بحثا عن اللؤلؤ وشاهد مختلف أدوات الغوص وأخذ فكرة شاملة عن انواع المراكب والسفن الشراعية القديمة المستخدمة بالمنطقة كما اطلع فخامته على ادوات الزراعة القديمة التي اعتمد عليها أبناء الامارات في زراعاتهم القديمة.

واعرب فخامة رئيس اديجيه عن اعجابه بالمجلس العربي القديم ومقتنياته وطرق الجلوس والبيت العربي القديم ومكوناته كما اطلع على نموذج لآبار المياه التي اعتمد عليها أهالي المنطقة منذ القدم.

وفي ختام جولته بالمتحف تلقى فخامة رئيس اديجيه درع الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة التذكاري من الشيخ العقيد طالب بن صقر القاسمي مدير الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة. كما تلقى مجموعة من الكتب التاريخية عن دولة الامارات ورأس الخيمة هدية من ادارة المتحف وأهدى فخامته العقيد طالب نسخة من اصدار وطني من تأليفه وهدية تذكارية بالمناسبة.

ويتبادل الهدايا مع الشيخ طالب بن صقر القاسمي (تصوير راميش)

كما اشاد فخامة اصلان جاريموف بالنهضة التعليمية التقنية التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة بفضل الدعم والاهتمام الكبير الذي يوليه لها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. واعرب في تصريح لـ «الاتحاد» خلال جولة في كليات التقنية العليا عن فخره واعتزازه بما شاهده من انجاز علمي تقني رائع في قيام وانتشار كليات التقنية العليا بمدن دولة الامارات مشيرا الى نجاح دور المخططين والمنظمين للتعليم العالي في الامارات وانجازهم الناجح الى التعليم التقني وتخصصاته التي تلبي حاجات سوق العمل الحديث في عالم اليوم. واشار الى ان كليات التقنية العليا التي شاهد مناهجها وتوجهاتها العلمية العملية جديدة في خلق الكوادر المواطنة المدربة على أحدث الأجهزة التكنولوجية.

ورافق فخامته خلال الجولة الشيخ سالم بن سلطان القاسمي رئيس مجلس ادارة مطار رأس الخيمة الدولي وكان في استقبالهم السيد ادوارد ماكلين مدير كليتي التقنية العليا برأس الخيمة الذي اطلع فخامته على الدور الكبير الذي تتطلع اليه كليات التقنية العليا في الدولة منذ انشائها بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في اعداد جيل من أبناء الوطن قادر على العمل والتعامل مع التقنية الحديثة ويلبي حاجات سوق العمل من الكوادر البشرية المدربة على أحدث السبل والطرق مدعما بسلاح العلم والمعرفة المرتبطة بالتقنيات الحديثة والتطور المعلوماتي الذي يشهده العالم كل ساعة. وأوضح ماكلين لضيف البلاد دور الكلية في استقطاب خريجي الثانوية العامة من الجنسين لدراسة دبلوم الانجاز والدبلوم العالي بعد أخذ السنة التمهيدية وقام الضيف بجولة في أروقة الكلية شملت الادارة وقسم دبلوم الانجاز وقسم الدبلوم العالي.

والتقى فخامته خلال جولته باساتذة الكلية والطلاب في مختبرات الحاسوب (الكمبيوتر) ومعمل الالكترونيات ومختبر البناء ومختبر الحاسب الآلي. واشاد فخامته باتجاه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالامارات نحو الاستفادة من بيوت الخبرة العالمية مثل كندا وغيرها من الدول التي يعمل ابناؤها كأساتذة في الكلية موكدا على أهمية اجراء تبادل الزيارات بين الاساتذة بالكليات وغيرها بالخارج. وذكر ادوارد ماكلين انه انتظم بالكلية مع بدء العام الدراسي الجديد للكليات ٦٢٠ طالبا وطالبة مستجدين حيث استقبلت الكليات هذا العام ١٢٠ طالبا و٥٠٠ طالبة من خريجي القسمين العلمي والأدبي بالثانوية العامة لدراسة دبلوم الانجاز والدبلوم العالي في الخدمات المالية والمصرفية والتمريض وادارة الاعمال والالكترونيات.

ومن جهة أخرى قامت قرينة فخامة رئيس اديجيه يرافقها سعادة محمد جاسم درويش نائب رئيس مجلس ادارة مطار رأس الخيمة الدولي مدير دائرة الطيران المدني بالمطار بجولة تفقدية لكلية التقنية العليا للبنات برأس الخيمة اطلعت خلالها على اقسامها وسير الدراسة بها.

صباح الخير

ملح كل عام

نعيش هذه الايام شعار «لا صوت يعلو فوق صوت المدارس»، ولذلك فهي -أي العودة اليها- تعد بؤرة اهتمام ومتابعة كل من له علاقة بها، ولقد كانت الايام القليلة الماضية ميدانا لتحطم وتبخر معظم التصريحات الوردية التي بشرتنا بعام دراسي يحمل البهجة منذ أول يوم فيه، وان الانتظام في كل جوانبه ستكون سمته المميزة.

في اليوم الاول من الاسبوع الماضي والذي بدأت فيه المرحلة الابتدائية فتح أبوابها وجدنا ان اكثر من مدرسة اعتذرت عن استقبال تلاميذ الصف الأول، مدارس أخرى اعتذرت عن استقبال كل الطلاب لأنها لم تستكمل عمليات الصيانة فيها. بالأمس وقد كان بداية انطلاقة العام الدراسي للمرحلتين الاعدادية والثانوية شهد كذلك تأجيل الدراسة في عدد من مدارس هذه المرحلة بنفس الحجة واصبحت قضية الصيانة مشجبا نعلق عليه كل ما ينغص فرحة الطلاب بعامهم الدراسي.

والحقيقة ان هذه المنغصات أو الاحباطات اصبحت ملح بداية كل عام دراسي منذ اعوام خلت، فلا نجد لمثل هذه المواسم بدايات طبيعية دون ارباكات وبلا تأجيلات او اعتذارات.

هذه القضية تطرح أمامنا من جديد حالة هدر الوقت التي تخصصنا فيها ولم يسلم منها حتى المسؤولون عن التربية مربو الأجيال القادمة، ونحن بمثل هذه المنغصات نغرس غرسا صلبا في نفوس وعقول هذه الاجيال دروسا مجانية في هدر الوقت وعدم الاستفادة منه ولا كيف نفسر لهم ان تمضي هدرا ثلاثة أشهر لا يستفيد منها احد، وفجأة تشحذ الهمم لصيانة المدارس القديمة، وتجهيز الجديدة في الأيام الأولى من العام الدراسي الجديد.

الطلاب وأولياء أمورهم قابلوا تلك المنغصات بصورة عادية باعتبارها ملح كل عام دراسي وكل عام والجميع بخير.

اعلان نتائج الدور الثاني للطلبة المصريين

■ صرح السيد الاستاذ الدكتور طارق عبدالعظيم أحمد الملحق الثقافي بسفارة جمهورية مصر العربية بأبوظبي أن نتائج امتحانات «أبناؤنا في الخارج» الدور الثاني - للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ قد اعلنت بالمكتب أمس.

وعلى السادة أولياء الأمور مراجعة المكتب الثقافي اعتباراً من اليوم لاستلام النتيجة.



فخرية بوحليقة تحضر لرسالة الدكتوراه

■ تغادر ابوظبي الى جمهورية مصر العربية السيدة فخرية بوحليقة رئيسة قسم التخطيط بمنطقة ابوظبي التعليمية بعد ان بدأت اجازة دراسية للحصول على درجة الدكتوراة في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس مادة العلوم من جامعة طنطا المصرية.

وتستكمل السيدة فخرية بوحليقة كتابة الاطروحة الخاصة بالرسالة عقب سفرها الى مصر الاسبوع القادم تمهيدا لمناقشة الرسالة. وقد اجرت بحثها الميداني للرسالة عن المناهج الثانوية في مدرستي ام عمار الثانوية وابوظبي الثانوي.

وكانت السيدة فخرية بوحليقة قد حصلت من نفس الجامعة على رسالة الماجستير بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف. والسيدة فخرية خريجة جامعة الاسكندرية كلية التربية والتحقت بسلك التدريس بوزارة التربية والتعليم والشباب وشغلت وكيلة مدرسة أم عمار ثم مديرة القادسية ثم رئيسة لشعبة التدريب والتأهيل التربوي بتعليمية ابوظبي ثم رئيسة لقسم التخطيط بمنطقة ابوظبي التعليمية.

الاشادة بدعم ومتابعة سلطان القاسمي

بدء العام الدراسي الأول في المدرسة النموذجية



استقبال اطفال المدرسة بالشخصيات المحببة اليهم

■ تغطية وتصوير - حليمه الملا:

■ بتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة تم امس انتظام طلاب المدرسة النموذجية بالشارقة وبدأ التلاميذ اول يومهم الاول الدراسي وسط جو احتفالي نظمته ادارة المدرسة بهدف تهيئة التلاميذ وخلق ارتباط ذاتي بين التلميذ والمدرسة ولخلق علاقات ايجابية وانعكاسات مشوقة عن المجتمع المدرسي الجديد.

وقد استقبلت سعادة الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائبة مدير منطقة الشارقة التعليمية عددا من الاطفال في المدرسة. وكان لاهتمام سعادتها بالمدرسة وبمتطلباتها اثر كبير على الهيئة الادارية والتدريسية وتشجيعهم في العملية التعليمية والتربوية وكذلك الاثر الطيب على اولياء امور التلاميذ لما وجدوه من حرص كبير من المجتمع في تحقيق الاهداف المنشودة من هذه المدرسة.

وبهذه المناسبة تقدمت الشيخة عائشة القاسمي بكلمة قالت فيها : مع بزوغ فجر جديد تتفتح براعم الامل والعلم براعم النموذجية لتخطو خطوات طفولية ترسم باقدامها طريق الامل للغد المشرق.

وقالت: وكم كانت السعادة تغمر وجود الاطفال بشوق وهم يتسابقون للصفوف هذه اللحظة تحسب بعمر الزمن كيف لا وهو اليوم الاول لدوامهم. وتوجهت بالشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي على ما قدمه من دعم لهؤلاء الاطفال.

كما توجهت بكلمة الشكر لمديرة المدرسة التي بذلت الجهد في سبيل اعداد المدرسة وتجهيزها لاستقبال اليوم الاول للتلاميذ. وقالت انني على ثقة ان الجميع قادرات على تحمل المسؤولية الملقاة عليهن وقد اكدن اصرارهن على بذل العمل الجاد والايمان بدورهن التربوي والتعليمي في انجاح هذه التجربة.

وقالت الاستاذة منيرة صفر مديرة المدرسة النموذجية : نحن سعيدات جدا لسعادة الاطفال واولياء امورهم وهم يستقبلون عامهم الدراسي بفرحة وسرور وقلوب غامرة بالبهجة. وكما اننا مسرورات بالجهود التي بذلناها من اجل اسعادهم وتحقيق ما كانوا يصبون اليه من خير وفلاح من هذا المشروع. واشارت الى الاهداف التي تسعى اليها المدرسة النموذجية وهي اكساب التلاميذ الخبرات المنهجية في المواد الدراسية وفق مناهج الوزارة المقررة وكذلك تطبيق اساليب مستحدثة في التعلم والتعليم تتيح للتلاميذ فرصا للتعلم الذاتي والتعاوني والاستكشافي. ولتنمية التفكير العلمي لديهم تزويد التلاميذ بخبرات اثرائية وتعزيزية وعلاجية حسب قدراتهم واستعداداتهم من خلال برامج خاصة باساليب متطورة وتأدية التلاميذ واجباتهم المدرسية جميعها داخل المدرسة باشراف معلماتهم وكذلك تنمية شخصيات التلاميذ وترسيخ القيم الاسلامية والاخلاق الفاضلة في نفوسهم وتنشئتهم برعاية تربوية تتصف بالشمولية من الجوانب المختلفة للسلوك الانساني المرغوب فيه وتعايش التلاميذ عن قرب مع الهيئات المشرفة عليهم فترات طويلة مما يتولد عن ذلك صقل سلوكياتهم وتشريع في بناء عناصر شخصياتهم وكذلك رعاية التلاميذ من ذوي المواهب بالوانها المختلفة وتوفير مستلزمات هذه الرعاية ومتابعتها.

وقالت الاستاذة منيرة صفر ان البناء المدرسي مطابق لاحدث المواصفات التربوية . اما بالنسبة للكتب والقرطاسية فتوفرها المدرسة مجانا لكل تلميذ وتبقى جميع كتب التلاميذ وادواته المدرسية داخل المدرسة في مكان خاص به فلا يحمل شيئا منها الى البيت. وكذلك توفر المدرسة لجميع التلاميذ يوميا وجبة افطار ووجبة غذاء ساخنة برعاية صحية تامة بالاضافة الى الانشطة والتي تتضمن

تربية (فنية - موسيقية - رياضية) حاسوب شطرنج، كراتيه، اذاعة، تلاوة، مسرحا، خطابة، مطالعة، قراءات، مسابقات ثقافية، سباحة، عملا تطوعيا، تربية مهنية، انشطة اثرائية، تعمقا للمتفوقين والموهوبين، حصص تقوية للمتأخرين دراسيا.

اما البرنامج اليومي للتلميذ فيتضمن طابور الصباح والاذاعة المدرسية وحصتين منهجيتين (الاولى والثانية) وجبة افطار ثم حصتين منهجيتين (الثالثة والرابعة) فسحة وحصتين منهجيتين ثم وضوء وصلاة الظهر يؤديها التلاميذ جماعة، وجبة غذاء ساخنة تقدمها المدرسة لجميع التلاميذ في تنفيذ الواجبات اليومية وتعزيز الخبرات باشراف المعلمات ثم فترة نشاط مبرمج. وقد نظمت شعبة الخدمة الاجتماعية برنامجا احتفاليا في المدرسة وذلك لاستقبال العام الدراسي الجديد مدته اسبوع. بالاضافة الى برنامج ارشادي لاولياء امور التلاميذ حول سير العملية التعليمية والارتقاء بها وتحقيق علاقة وطيدة بين البيت والمدرسة ويذكر ان عدد المسجلين وصل في المدرسة ٣٥٠ تلميذا وتلميذة

افطار صحي

بدء العام الدراسي لطلاب الاعدادي والثانوي

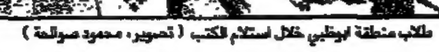
تسليم جميع الكتب باستثناء التربية الاسلامية والفيزياء

■ مكاتب الاتحاد

■ بدأت امس الدراسة في جميع المدارس الاعدادية والثانوية على مستوى الدولة، وقام مديرو المناطق التعليمية بجولات في مختلف مدارس مناطقهم للاطمئنان على سير الدراسة منذ اليوم الاول من العام الدراسي وتوفير الكتب وتغطية المواد الدراسية بجميع المدرسين. وقد قام السيد سلطان محمد السلمان مدير منطقة ابوظبي التعليمية بجولة في مدرستي الغزالي وزايد الثاني الاعدادية. وقال ان الكتب الدراسية متوفرة والمدرسين الجدد يواصلون مباشرة عملهم لتغطية المواد الدراسية المختلفة. واعرب عن امله في ان يكون هذا العام عاما دراسيا مستقرا لما فيه صالح الابناء الطلاب.

وفي مدرسة ثانوية ابوظبي اكد السيد اسماعيل الحوسني مدير المدرسة تسليم الطلاب بجميع الصفوف الكتب الدراسية باستثناء كتابي التربية الاسلامية للاول ثانوي والفيزياء للثاني علمي.. وانه لا يوجد نقص في المعلمين سوى معلمين اثنين فقط سيتم وصولهما ومباشرة عملهما خلال اسبوع. موضحا ان امتحانات الدور الثاني لصفوف النقل سوف تعلن غدا الاثنين حيث يداوم طلاب الدور الثاني في صفوفهم وفقا لنتائج امتحاناتهم.





طلاب منطقة ابوظبي خلال استلام الكتب (تصوير، محمود صوالحة)



مدير منطقة العين التعليمية يتحدث للطلاب (تصوير : محمد سليم)

استكمال أعضاء الهيئة التدريسية خلال الأسبوع المقبل



الابتسامة تعلو وجوه طلاب المنطقة الشرقية بعد استلام الكتب (تصوير : اسامه الحريري)

نتائج الدور الثاني لصفوف النقل تعلن غدا

العين

وفي العين،تفقد سهيل سالم بن ركاض العامري مدير منطقة العين التعليمية أمس بدء الدراسة في المدارس حيث زار مدرسة مالك بن أنس،والتقى مع الطلاب أثناء جولته التي قام بها في الفصول الدراسية، وحثهم على الاجتهاد والانتظام في الدراسة والجدية من أول يوم، وتحدث اليهم عن أهمية أن يتسلح الانسان بالعلم، وعن جهود الدولة في توفير فرص التعليم لكل أبناء الوطن.

رافقه في الجولة عادل يعقوب أبونعمه مدير المدرسة الذي قال: ان الدراسة انتظمت بشكل جيد في أول يوم من أيامها، فقد تم توزيع الكتب الدراسية بكاملها على الطلاب خلال نصف ساعة من بدء الدوام، كما تم استيعاب الطلاب الجدد خلال الفترة نفسها، وتلقى الطلاب دروسهم مع بدء الحصة الثانية، بعد أن تم توزيع البرامج الدراسية عليهم.

رأس الخيمة

قام محمد علي ابو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح امس بجولات تفقدية للمدارس المؤنثة في رأس الخيمة بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد ٩٨/٩٩ وشملت الجولة الصباحية الثانوية الجديدة والقاسمية الابتدائية العليا ومدرسة المنصور الابتدائية العليا ومدرسة زيد بن حارثة الابتدائية العليا، واستمع ابو ليلة خلال جولته الى شكاوى ادارات المدارس عن النقص الذي تعانيه في اعداد المعلمات وعدم استكمال العدد حتى الآن اضافة الى شكاوى الادارات المدرسية من نقص الاثاث . واشادت الادارة بموافقة المنطقة التعليمية بنقل الطلاب الكبار الى فصول جديدة افتتحت لهم في مدرسة موسى بن نصير الابتدائية للبنين. واكد ابو ليلة على تفهم ادارة المنطقة والتوجيه لملاحظات الهيئات الادارية والتعليمية.

وقال ان المدارس الاعدادية والثانوية استقبلت صباح امس ١٦ ألفا و٨٩٥ طالبا وطالبة.

أم القيوين

وبدأ ٢٩٢٥ طالبا وطالبة بالمرحلتين الاعدادية والثانوية العامة بمدارس أم القيوين صباح امس يومهم الدراسي الاول في العام الدراسي الحالي ٩٨ - ١٩٩٩، منهم ١٨٠٠ طالب وطالبة بالمرحلة الاعدادية و١١٢٥ طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية. وقد وجه السيد خليفة راشد حميد مدير منطقة أم القيوين التعليمية بالوكالة كلمة بهذه المناسبة هنأ فيها الطلبة والطالبات والهيئة التدريسية والادارية متمنيا لهم عاما دراسيا سعيدا حافلا بالانجازات، وحث الطلبة والطالبات على مزيد من الحرص على التحصيل العلمي لما فيه مصلحة وخدمة وطنهم.

المنطقة الشرقية

كما انتظمت امس الدراسة في جميع مدارس مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية حيث التحق بها جميع الطلاب وقامت ادارات المدارس بتوزيع الكتب الدراسية. وقدم السيد احمد سالم مبارك مدير مكتب الشارقة التعليمي التهنئة لجميع المسؤولين في الدولة واولياء امور الطلبة والهيئة الادارية والتعليمية بمناسبة بدء العام الدراسي لجميع المراحل الدراسية وتمنى للطلبة التوفيق في العام الدراسي ٩٨ - ١٩٩٩. وقال: ان المكتب التعليمي قد قام باعمال صيانة لجميع المدارس، وتم استبدال المكيفات والبرادات، مشيرا الى انه لا يوجد نقص في اعداد المدرسين وتم استكمالهم

حركة تنقلات داخلية بمنطقة الشارقة لمعلمي النشاط

■ الشارقة - الاتحاد: اعتمد الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية حركة تنقلات داخلية بمدارس المنطقة شملت ٥١ معلما ومعلمة لمواد النشاط منهم ١١ معلما و٤٠ معلمة في مواد الخدمة الاجتماعية والتربية الفنية والتربية الموسيقية والتربية الخاصة والتربية الرياضية والتربية الاسرية.

واسماء المنقولين هي: اولا: الذكور، خدمة اجتماعية، سليمان محمد بن حجر (احمد بن حنبل) عبدالعزيز محمد سعيد الجوكر (خالد بن محمد) محمود عبدالرحمن بدولي (الخان)، تربية فنية محسن محمد الجندي (عبدالله السالم).

تربية موسيقية: عبدالله احمد ابراهيم (علي بن ابي طالب) احمد ياسر عبدالمنعم (المدام) عبدالدايم محمد علي دومه (ابوموسى).

تربية رياضية: صبحي ابراهيم محمد (المدام) عبداللطيف خليل السوسي (الصجعة الثانوية) سمير عوده البنا (محمد الفاتح).

ثانيا: الاناث، خدمة اجتماعية، نجمة عبدالله حسين الزرعوني (الرولة) عواطف راشد عيسى السركال (الناصرية) مريم حسين محمد كريم (الرفيعة).

تربية خاصة: منيرة عبدالقادر محمد (الغافية) فاطمة محمد احمد عبدالله (الارقم) سلوى محمد عبيد محمد (صهيب) ابتسام سلطان راشد التعيمي (الخان) رحيمة حسين جاسم محمد (اشبيلية) اسماء سعيد الجروان (اشبيلية) سناء علي معوض عبدالمطلب (اشبيلية) فريدة محمد هادي (الغافية) فاطمة سالم محمد علي الزعابي (الاسراء) منى محمد احمد محمد (ميسلون) طريفة راشد عبدالرحمن (بدر).

تربية فنية: هدى صالح البناي (الطلاع) منى اسماعيل مبارك المشرخ (اشبيلية) مريم محمد عباس علي الزرعوني (الناصرية) منى محمود عسكر (دسمان) موزة سلطان رقيط (دسمان) جميلة يوسف (واسط ب) انصاف احمد طنطاوي (ابن خلدون) مريم محمد احمد عيون (القاسمية).

تربية رياضية: باسمة حسين الدويكات (بدر) سلوى عبدالحميد حافظ (الاندلس) امال عباس عبدالحميد (الزهراء) نجلاء غريب حموده بدوي (مريم) صفاء عبدالجواد الشرقاوي (رقية) مجدة عمر الشتاوي (الشارقة ع).

تربية موسيقية: امل فاروق حسن (الارقم) فايزة احمد عبدالرحمن (القاسمية) لبنى محمود نصر (الغافية) مها محمود عبدالغني (ابن خلدون) نعمات طه امين (بدر).

تربية اسرية: داليا محمد سعداوي (الزهراء) فوزية محمد اسماعيل (الطلاع) نعيمة احمد علي (النخيلات) اميرة مهدي علي (بلقيس) عائشة محمد حسين صالح (رابعة العدوية) عفيفة حبيب سجواني (النخيلات) شيخة عبدالله ماجد المعلا (اشبيلية).

لقاءان تربويان لمعلمي ومعلمات العلوم والتربية الموسيقية

■ الشارقة -الاتحاد: بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد ٩٨ - ٩٩ قرر توجيه التربية الاسرية بمنطقة الشارقة التعليمية عقد الاجتماع الاول لمعلمات مادة التربية الاسرية وذلك بهدف توحيد مسار العمل بين مدارس المنطقة ولمناقشة ايجابيات وسلبيات العام الدراسي المنصرم ٩٧/٩٨، والالتزام بالخطة الدراسية وتنفيذها والاهتمام بالنشاط المصاحب للمادة والتنوية الى عمل الدراسات والابحاث وكذلك لمناقشة نشاط المادة من حيث اقامة المسابقات والدورات التدريبية. صرح بذلك الدكتور حميد ناصر الزري مدير تعليمية الشارقة وقال ان اللقاء الأول لمعلمات التربية الاسرية سيعقد على النحو التالي: تجتمع معلمات التربية الاسرية للمرحلة الابتدائية اليوم الاحد في العاشرة والنصف صباحا بمدرسة النور الابتدائية، فيما تجتمع معلمات التربية الاسرية للمرحلة الاعدادية غدا الاثنين في العاشرة والنصف صباحا بمدرسة الشيماء الاعدادية، اما معلمات التربية الاسرية للمرحلة الثانوية فيجتمعن يوم الثلاثاء القادم في العاشرة والنصف صباحا بمدرسة الحيرة الثانوية. ومن جهة اخرى فقد قررت اسرة توجيه التربية الموسيقية عقد الاجتماع الاول لتوجيه المادة مع معلمي ومعلمات المادة وذلك مساء يوم الثلاثاء القادم بمدرسة الاندلس الابتدائية وذلك لمناقشة عدد من الموضوعات منها استعراض الجوانب الايجابية والسلبية للعام الدراسي المنصرم ٩٧/٩٨ ومناقشة دور اعضاء الهيئة التدريسية للمادة في النشاط الصيفي واللاصيفي وكذا مناقشة تفعيل دور النشاط الموسيقي في طابور الصباح وخطوات تنفيذه واستعراض تصور خطة النشاط اللاصيفي للمناسبات المختلفة على مدار العام، وكذلك وضع خطة متابعة الموهوبين موسيقيا ومناقشة برامج تنمية مهارتهم الفنية ومناقشة توزيع درجات مادة التربية الموسيقية على فروعها ومجالاتها وفق اخر تعديل، هذا بالاضافة الى مناقشة تنفيذ خطة المادة وفق استراتيجيات علمية وتربوية حديثة.

قبول ٣٨ طالبا وطالبة « بالانتساب » في كلية الشريعة واللغة العربية برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: أعلنت كلية الشريعة واللغة العربية في رأس الخيمة التابعة لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض اسماء الطلاب والطالبات المقبولين والمقبولات للدراسة في قسم الشريعة «انتساب» للفصل الدراسي الاول من العام الجامعي الحالي، صرح بذلك فضيلة عميد الكلية الدكتور صالح بن حمد العساف، وقد أشاد فضيلته بالاقبال الكبير الذي شهدته الكلية، وقال: على جميع الطلاب والطالبات المقبولين مراجعة الكلية لأستكمال إجراءات القبول في موعد أقصاه الخميس الموافق ١٧ سبتمبر الحالي حيث تقضي أنظمة القبول بالغاء قبول أي طالب أو طالبة لم يستكمل اجراءات قبوله.

وفيما يلي أسماء المقبولين:

شريفة عامر احمد الشنقري، البندري عبدالعزيز عبدالله المقبل، عوشة علي مصبح الكندي المرر، فاطمة علي عبدالله المسعودي، عائشة علي محمد بن حرم، نادية محمد عبدالله راشد، نورة أحمد جلال كرم، أمل عبدالله حميد العرج السويدي، هناء عبدالله حميد العرج، وفاء زكي عامر الشنقري، زمزم مال الله عبدالله سالم الحمادي، سناء زكي عامر الشنقري،د لال احمد بن عوض الشنقري، موزة علي سعيد حسين، نعيم موسى محمد عبدالله الدرمكي، ايمان علي حسن سيف، سميرة علي مال الله المرزوقي، آمنة محمد مطر علي الشحي، زينب ابراهيم حسن، سليم سيف علي المزروعي، امينة عبدالله سلطان المري، نعيمة نواب جلال البلوشي، رحيمة نواب جلال البلوشي، منى عبدالله سلطان الظاهري،عائشة ابراهيم حسن، فاطمة سعد سعيد، رقية عبدالله سلطان الظاهري، وليد هلال محمد المعمري، علي جمعة سالم الرزي، عبدالله يعقوب يوسف الخضر، ماجد سلطان بن حميد القاسمي، عبدالرحمن عوض يحيى البلوشي، محمد جمعة محمد صالح الحوسني، محمد علي عبدالله النوغلي، عيسى بن سالم عيسى، خالد يوسف قاسم الحمادي، عبداللطيف بن ناصر العبيد، احمد ناصر احمد المعلا.




الدكتور حنيف القاسمي خلال الجولة التفتيشية


الطالبات خلال استلام الكتب (تصوير ظهير حيدر)

انتظام الدراسة بفرعي جامعة زايد في أبو ظبي ودبي وتسليم الطالبات الكتب الدراسية وجداول المحاضرات

دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ انتظمت طالبات جامعة زايد في الدراسة امس بعد ان انتهت ادارة الجامعة من توزيع الطالبات على مساقاتهن الدراسية طبقا لما اسفرت عنه نتائج الاختبارات التي اجريت للطالبات في اللغتين العربية والانجليزية، وتسلمت الطالبات الكتب الدراسية وجداول المحاضرات.وقام سعادة الدكتور حنيف القاسمي مدير الجامعة بالانابة يرافقه الدكتور عبدالله عبدالكريم مدير ادارة شؤون المجتمع بالجامعة بجولة داخل قاعات الدراسة للاطمئنان على سير العملية التعليمية، واستمع للطالبات وآرائهن في الدراسة في اليوم الجامعي الاول.

وقال الدكتور عبدالله عبدالكريم ان الطالبات انتظمن في دراستهن بالجامعة منهن حوالي ٨٤٠ طالبة في فرع دبي وحوالي ٤٤٠ طالبة في فرع ابوظبي، كما تم استكمال اعضاء هيئة التدريس بالجامعة والبالغ عددهم حوالي ٨٤٠ استاذا ومدرسا جامعيا.

واشار الى انه تم اجراء اختبارات للطالبات في اللغتين العربية والانجليزية لتحديد المستوى المناسب لكل طالبة وتوزيعهن على الفصول الدراسية طبقا لقدرات كل طالبة.

واوضح ان فريقا من عمداء كليات الادارة في الجامعات الامريكية والكندية والاسترالية قد انتهوا من اعداد تقريرهم حول تطوير كلية ادارة الاعمال بالجامعة وتم رفعه الى معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس الجامعة.

واشار الى ان خطة الاستعانة بخبراء أجانب وعرب في سبيل تطوير اعمال الجامعة قد بدأتها الجامعة قبل الافتتاح حيث زارها وفد من الدول العربية اختص بوضع منهج اللغة العربية والثقافة الاسلامية، مشيرا الى حرص الجامعة على ان تتخرج الطالبة وهي متمكنة تماما من اللغتين وملمة بالثقافة الاسلامية.

التسجيل مستمر حتى أول أكتوبر

إقبال كبير على الالتحاق بالمدرسة الفنية في الفجيرة

الفجيرة - ياسين سالم:

■ سجل أمس ٩٨ طالبا أسماءهم في مدرسة الفجيرة الفنية، وقال حسين الجوهري مدير المدرسة ان التسجيل مستمر حتى الأول من شهر أكتوبر القادم موضحا أن المدرسة التي يشرف عليها خبراء ألمان وللعام الثالث على التوالي حققت قفزة كبيرة في عدد الطلبة الملتحقين بها ففي عام ٩٣/٩٢ وهو العام الذي بدأت فيه الدراسة كان عدد الطلبة ٧١ طالبا وارتفع هذا العام ليصل الى حوالي ٣٥٠ طالبا. ويشكل المواطنون منهم نسبة ٩٨٪ وجميعهم من الذين أتموا المرحلة الاعدادية بنجاح وذلك كشرط أساسي لقبولهم في المدرسة وارتفع عدد المدرسين خلال نفس الفترة من أربعة الى ٦٣ مدرسا خلال العام الدراسي الحالي منهم ٦ من أمريكا يدرسون مادة اللغة الانجليزية التي تدرس كافة المواد عدا اللغة العربية والتربية الاسلامية والجغرافيا وجميعها تدرس باللغة العربية وثلاثة من المواطنين الحاصلين على بكالوريوس في التجارة وباقي المدرسين من الدول العربية الشقيقة موضحا أن هذا العدد غير كاف وتحاول سده باختيار عدد من المدرسين الجدد وأن التأخير في سد هذه الاحتياجات يزيد من نصاب حصص المدرسين ويضاعف من أعبائهم الحالية.

وحول استحداث تخصصات جديدة قال الجوهري انه في اطار خطوات التطوير التي تتبناها ادارة التعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم فإن المدرسة استحدثت هذه السنة شعبة جديدة في القسم التجاري، وهذا التخصص يعنى بشؤون السياحة والفنادق وهناك اقبال جيد من الطلبة للدراسة بهذا التخصص والذي يعتبر الأول في المدارس الفنية على مستوى الدولة.

ومن جانبه أكد محمد جاسم نائب مدير المدرسة الفنية بالفجيرة على أن هناك اقبالا متزايدا على المدرسة وهذا يعني اقتناع الناس والمجتمع بأهمية ودور التعليم الفني.

وعن أقسام المدرسة قال محمد جاسم ان هناك ثلاثة أقسام رئيسية هي القسم التجاري والصناعي والزراعي والذي يتفرع الى ثلاث شعب هي شعبة الانتاج الزراعي وشعبة الانتاج الحيواني وشعبة الزراعة التجميلية موضحا ان المدرسة خرجت العام الماضي حوالي ٦٠ طالبا معظمهم التحق لاستكمال دراسته العليا في الجامعة والكليات التخصصية.

مختبرات كمبيوتر متطورة في المدرسة الفنية

ندوة عن القبول بفرعي الاكاديمية العربية بأبوظبي وعجمان

دبي - الاتحاد: ينظم فرع الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري في عجمان ندوة للطلبة والطالبات واولياء الامور مساء اليوم في النادي المصري في دبي للتعريف بنظام وشروط الدراسة بالفرع.

وقد اقيم فرع للاكاديمية في كل من أبوظبي وعجمان في اطار اتفاقية انشاء الاكاديمية الموقع عليها من دولة الامارات ضمن الدول العربية الاعضاء في جامعة الدول العربية والتي تجيز للاكاديمية اقامة فروع لها في الدول العربية لتوفير الفرص التعليمية لابناء الدول العربية والمقيمين فيها الذين لا تسمح ظروفهم الاجتماعية والعملية بالتفرغ للدراسة بمقر الاكاديمية بالاسكندرية.

«الرسالة وجزر السلام» في ندوة برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تحت رعاية قرينة صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة سمو الشيخة مهرة بنت أحمد رئيسة جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة تنظم اللجنة الثقافية بالجمعية وبمناسبة اليوم العالمي للسلام ندوة تاريخية وثائقية عن الجزر الثلاث لدولة الامارات بعنوان «الرسالة وجزر السلام» يشارك فيها كل من: د. عبدالوهاب عبدول ود. أحمد التدمري ويديرها الاستاذ محمد عيسى الخميري موجه الاجتماعيات بتعليمية رأس الخيمة وذلك صباح يوم الأحد العشرين من نوفمبر، صرحت بذلك موزة الشرهان مديرة الجمعية.

حركة تنقلات تشمل ١٩ معلما ومعلمة برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اعتمد السيد محمد علي ابو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية قرارين اداريين بنقل ١٩ مدرسا ومدرسة مادة فصل من مدارسهم الى مدارس أخرى داخل المنطقة. وذكر خميس سالم ماجد رئيس قسم الشؤون التعليمية ان القرارين شملا نقل كل من:

شريف رفيق صالح مهنا «موسى بن نصير ب»، سعد ابراهيم عوض الغامدي «بلاط الشهداء ب»، سعيد عبدالله سعيد ساعد «ابن القيم ع»، احمد عبدالرحيم قصقص «ابن القيم ع» زهير فرحان عواد «موسى بن نصير ب»، محمد احمد محمد حسن «موسى بن نصير ب»، صالح احمد عبدالرحمن «شمل ع»، أيمن سعد الدين محمود «سعيد بن جبير ث». أنور حسن مصطفى «ابن القيم الاعدادية»، محي الدين محمد الجمعة «طنب الثانوية»، يوسف عطية حسن عبده «الرمس الثانوية»، مراد بن عبدالرحمن «الفيل الثانوية». أمل احمد ابراهيم عكيه «الظيت الجنوبي ث»، ايمان السيد عبدالظاهر عبدالرحمن «المنيعي ث»،نبيلة محمد طاهر الشريف «الهمهام ث»، مها يوسف حاج مصطفى عودة «م. الاحتياط»، عائشة يوسف أحمد عبدالله الشريف «م. الاحتياط»،ابتسام احمد راشد آل مالك «جلفار ث»، هدية ابراهيم محمد الخطيب «القاسمية ب».

اختيار أعضاء ورؤساء لجان كلية الزراعة بالجامعة

■ العين - الاتحاد: اعتمد مجلس كلية العلوم الزراعية بجامعة الامارات تشكيل اللجان المختلفة للعام الدراسي الجامعي الحالي ١٩٩٩/٩٨ وذلك وفقا لما يلي: لجنة الشؤون الأكاديمية برئاسة د. فريد حسين الدرويش، ولجنة التجهيزات العلمية برئاسة د. عماد عبد الرزاق حفار، ولجنة البحث العلمي برئاسة د.أحمد عبدالرحمن المعصوم، ولجنة نظام الابتكار في التدريس، ولجنة شؤون التعاون العلمي وخدمة المجتمع برئاسة د. غالب علي الحضرمي، لجنة مزرعة الكلية برئاسة د.عبدالله الجمعه الدخيل، لجنة الكتب الدراسية برئاسة د. محمد فتحي عثمان لجنة شؤون المعيدين ورعاية الطلبة المتفوقين برئاسة د. فريد حسين الدرويش، لجنة الترقيات علي مستوي الكلية برئاسة د. محمد قدري فرج، لجنة تقييم أعضاء هيئة التدريس المتميزين برئاسة د. أحمد الشريف البدوي، وحدات الإرشاد باشراف د. عماد عبدالرزاق حفار، مشرف وحدة الإرشاد بالطلاب. ود. مجدي عبدالوهاب خطاب مشرف وحدة الارشاد طالبات، وهيئة تحرير مجلة الإمارات للعلوم الزراعية. ويرأس هيئة تحريرها د. محمود عبدالرحمن العقيفي. اما مرشدو الجمعيات العلمية الطلابية فهما د. عصام الدين الشير للطالبات. ود. مصطفي عبدالستار أيوب للطلاب، ووحدة متطلبات اللغة الانجليزية د. عماد عبدالرزاق حفار منسق الوحدة.

مؤتمر صحفي اليوم لمناقشة سياسة التدريب بجامعة الامارات

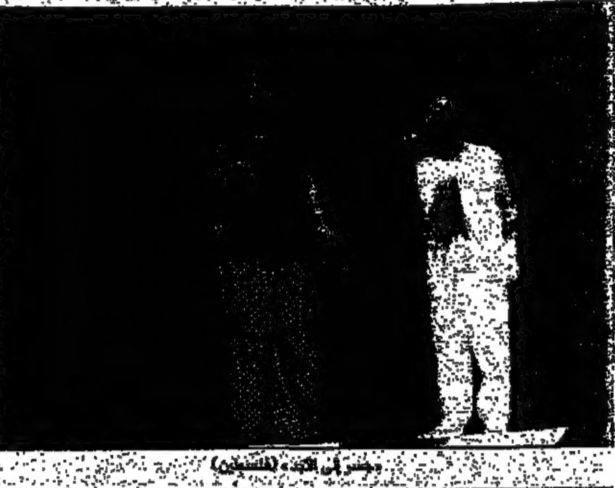
العين - الاتحاد: بمناسبة إعلان مركز الحاسب الآلي في جامعة الامارات جهة تدريب معتمدة من قبل شركة «ميكروسوفت» تنظم الجامعة مؤتمرا صحفيا للحديث عن سياسة التدريب التي تتبعها الجامعة في مجال تقنية المعلومات، والفائدة المرجوة منه على المجتمع الإماراتي بعد أن أصبح المركز جهة تدريب معتمدة من قبل أكبر شركة منتجة لبرمجيات الحاسب الآلي في العالم، كما سيتم استعراض الدور الذي تقوم به شركة ميكروسوفت في مجال التدريب بالتعاون مع مؤسسات التعليم العالي بالدولة كما سيتم خلال اللقاء إلقاء الضوء على برامج التدريب المستقبلية للجامعة في مجال تقنية المعلومات والتي تشكل أحدى الركائز الأساسية لسياسة تنمية القوى البشرية. والتي تنسجم مع التوجه العام لإدارة الجامعة نحو توسيع وتعميق استخدامات تقنية المعلومات في كافة أنشطتها التعليمية والإدارية بما يسهم في تحسين مستويات الأداء وتخفيض النفقات والارتقاء بمخرجات النظام التعليمي في الجامعة. وسيعقد هذا المؤتمر الصحفي في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم بقاعة الاجتماعات في مبنى الإدارة العامة للجامعة

نظرة إلى مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي

العروض العربية.. هموم مشتركة وتمردات فنية

■ القاهرة - سمير الطنطاوي:

■ رغم بعض التحفظات حول مدى وكيفية توظيف التقنيات المسرحية الحداثية وما بعد الحداثية في المسرح العربي وجدواها.. يمكن القول ان المشاركة العربية في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي هذا العام كانت مشاركة متميزة، عكست بصدق واقع المسرح العربي، والهموم السياسية والاجتماعية والانسانية التي تشغله، والمرجعيات الفكرية والفنية التي يستند إليها في ابداعه ورؤاه الفنية والفكرية، وتمرداته الفنية، وموازاته الفكرية والسياسية على الواقع العربي. فقد حاولت مجموعة من المسرحيات ملامسة الواقع العربي المتردي وتعريته، مثل «حدود قانا» (لبنان)، و«شيء يزهق»، و«جسر الى الابد» (فلسطين)، بينما عالجت مجموعة أخرى مخاوف الانسان العربي وقلقه من التأثيرات السلبية للعولمة على حياته، مثل «فاوست» (تونس)، و«الحلم المعاصر» (اليمن)، كما فرضت حالة الاغتراب التي يشعر بها الانسان العربي داخل وطنه، والقهر الذي يعاني منه نفسيهما على بعض العروض، مثل «ذاكرة صناديق ثلاثة» (الاردن)، و«البوفيه» (اليمن)، وكان الفساد والانتهازية من الهموم التي عالجتها بعض العروض العربية الأخرى وهو الهم الذي عكسه العرض السوري «أخلاق حميدة».





استلهام النصوص

وعلى مستوى المرجعية النصية والفنية، اعتمدت بعض العروض على نصوص مستمدة من تراث المسرح الغربي مثل «عطيل»، و«فاوست» من تونس، واعتمد البعض الآخر على التراث العربي والحكاية الشعبية للتعبير عن الواقع العربي المعاصر مثل «الحلم المعاصر» اليمني، والعرض اللبناني الذي انطلق مباشرة من الواقع، معبرا عنه بصورة فنية مؤثرة، في «حصرمه» و «حدود قانا»، و«أخلاق حميدة»، و«جسر الى الابد».

وكان التجريب على اشكال الفرجة المسرحية العربية هو القاسم المشترك في العروض العربية، وإن لم تصل هذه المحاولات بعد الى مرحلة التأصيل، والاهتمام الحقيقي بالبناء الدرامي للعروض ورسم شخصياتها وتطورها، بحيث تقدم لنا مسرحا عربيا، شكلا ومضمونا وهوية متجذرة في أعماق التاريخ العربي.

الواقع العربي

فالواقع العربي المتردي وتراجعه المهين أمام سطوة العدو الصهيوني، ومحاولة تلمس بارقة أمل في المستقبل، تطرحها المسرحية اللبنانية «حدود قانا» التي تعرض للاثار المستقبلية بعد عشر سنوات للمجزرة التي ارتكبها الصهاينة في قانا، وترسم حدود قانا في كل الاتجاهات وبخاصة الحدود النفسية والاجتماعية منها للشعب الذي عانى ولا يزال من الاحتلال والاستلاب من قبل عدو غاشم، فقانا تتويج لعدوانية الصهاينة المتطرفة.

والنص يستند على مقابلات ودراسات ميدانية لآثار المجزرة الصهيونية على الذين نجوا منها، من الاطفال والمراهقين، وتحاول المسرحية صياغة احلامهم وكوابيسهم من منطلق فني، يعطي ابعادا اخرى ومعاني اخرى للوضع البشري، انه نص انساني يتوخى الشمولية.

وقد حاول المخرج مشهور مصطفى ايجاد معادل فني تعبيري على مستويات الحركة والصوت والحالة التمثيلية لدى الممثل للحالات النفسية التي يعاني منها أولئك الذين نجوا من المجزرة أو عايشوها، والعرض ينطلق من المعطى الواقعي ليصل الى السيريالية والى التجريد.

شيء يزهق

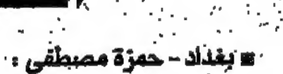
وكان العرض الفلسطيني «شيء يزهق» الذي قدمته فرقة عشتار تعبيرا آخر عن الواقع والهم العربي في صراعه مع الصهاينة، فبالرغم من ان المسرحية تتحدث عن شخصين مختلفين تماما في التعليم والثقافة والتربية والتجربة، فالأول فيزيائي مثقف، تربى تربية بورجوازية، والثاني عامل بسيط يحمل تجربته الخاصة، وفي مكان ما يلتقيان، لتكون سيرتهما الذاتية وتجاربهما الشخصية هي المحرك لحواراتهما، وتبدأ رحلة خاصة داخل رأس كل منهما في محاولة للبحث عن أسباب الغربة: الفرقة، الاكتفاء، الحرية، الكبت.

وقدم المعد وليد أبوبكر والمخرج سامح حجازي عرضهما في مونولوج حواري طويل، تم تقسيمه الى عدة مشاهد، يتم الفصل بينها بحركة الممثلين، والاضاءة، والتيمة الموسيقية الثابتة التي استخدم فيها القانون والوتريات، للفصل بين المشاهد. وقد حاول المعد والمخرج تحميل النص دلالات سياسية مباشرة، كما حدث في مشهد السنوات التي اثرت في القضية الفلسطينية بذكرها فقط بدءا من عام ١٩١٧، حيث وعد بلفور، ومرورا بهزيمة ٤٨ واعلان قيام الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة، وثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ الناصرية وهزيمة ٦٧ ووفاة جمال عبدالناصر ١٩٧٠ ثم اتفاقات كامب ديفيد ورحيل السادات، واجتياح الجيش الاسرائيلي للبنان عام ٨٢ ثم حرب الخليج ٩٠، واتفاقية اوسلو، وحتى الوقت الراهن.

هذه الدلالات التي يحملها النص، هي التي تحمل مضمونه الحقيقي، لكن أبوبكر وحجازي، تركا الخيط الدرامي الذي يحمل الدلالات السياسية، وهزيا الى التفسيرات الاجتماعية والنفسية، فتسرب جوهر النص من بين ايديهما.

ولا ينطلق العرض الفلسطيني الآخر «جسر الى الابد»، تأليف غسان كنفاني، واعداد يان ويلمز واحمد رفيق عوض واخراج يان ويلمز، لا ينطلق هذا العرض من اللحظة المعاصرة، بل يدهس هذه اللحظة ويناقشها ويحاكمها، ويتخذ من الموت، الرعب، الخطأ، الخطيئة، مجسدات ومرئيات يشغل بها العرض فراغه وفضاءه المسرحي، فتجسيد الرمزي والمعنوي لا ينتج عن قيم تشكيلية فقط، بقدر ما ينتج عن قيم سياسية واجتماعية. فالعرض يدور حول انفعالات واضطرابات اللحظة الراهنة الآنية في فلسطين.





من خلال العودة للتراث واستدعاء رموزه ومفرداته، تتناول مسرحية «حصرمه» لفرقة المحترف اللبنانية، مآسي واحزان العرب، وتتعرض لتاريخهم وزعمائهم من أمثال صلاح الدين الايوبي وامراء الاندلس.

وتعد المسرحية محاولة لاعادة صياغة التاريخ، وتدور احداثها في اسلوب يعتمد على الفرجة المسرحية أكثر منه على الخطابية، حيث تستخدم الموسيقى والمؤثرات الصوتية والضوئية بدلا من الكلام.

الموروث.. العولمة

ويلعب العرض اليمني «الحلم المعاصر» على قيمة الموروث الشعبي، وهي قصة قيس وليلى، ففي نوع من تداخل الأزمنة، تتم استعادة قصة قيس وليلى في زمن جديد، هو زمننا الحاضر، زمن العولمة، والنظام العالمي الجديد، وزمن شعور الانسان العربي بالاستلاب والتخاذل من ناحية، وبالرغبة العارمة في المقاومة والتحقق والتجاوز من ناحية أخرى، و«الحلم المعاصر» من تأليف عبدربه الهيثمي، اخراج أمين هزبر، والزمن في العرض عنصر أساسي من عناصر التجريب، حيث تتداخل فيه الافكار والأزمنة وتتعايش معها.

ويدور العرض التونسي «فاوست» تأليف واخراج رجاء بن عمار والمنصف الصايم حول معنى النجاح في عالمنا اليوم، وذلك في ظل العولمة والهيمنة الثقافية، ويطرح تساؤلا أساسيا عما هو السبيل لادراك النجاح دون ان نبيع انفسنا، وما العمل لبلوغ الجاه والمال والسلطة والشباب؟ ويتعامل العرض مع الاسطورة برؤية جديدة، إن «فاوست» صاحب مشروع صناعي فاشل يقع في الفخ ويضرم النار في مصنع منافسه الجديد «ميفستو» الشاب الثري لكي يخرج من أزمته، فيفتح بذلك أبواب هلاكه.





معالجة جديدة

وقدمت فرقة التياترو التونسية مسرحية «عطيل» تأليف وليم شكسبير واخراج توفيق الجبالي، والمسرحية معالجة جديدة لعطيل، حيث يختزل العرض كل شخصيات المسرحية في شخصيتي عطيل وديدمونة. ويتخذ من الوقت الحاضر نقطة انطلاق، يستعرض من خلال مناقشته النفسية والسياسية ما بعد موقف الحب بين عطيل وديدمونة. ويتكيء العرض على تقنية الاضاءة بتشكيلاتها وتكويناتها المبهرة ليجسد كيفية خلع عطيل عن عباءته التاريخية، وابعاده عن تفاصيل الشخوص المحيطة به، وانتقاله من غربة المكان ليزج به في دائرة الاغتراب.

القهر.. الاغتراب

ويصور العرض اليمني «البوفيه» تأليف علي سالم واخراج هويدا الظاهري القهر الذي يتعرض له الانسان العربي، من خلال تصويره للصراع المتكافيء بين قوتين احداهما تمتلك سلطات القمع والتخويف، والمنع، والقهر، والأخرى تمتلك القدرة على الابداع والحوار والتواصل الخلاق مع الجماهير، ويأتي التجريب في العرض من خلال التعامل مع المفردات كالديكور والاكسسوارات كعناصر أساسية في العرض المسرحي.

ويعكس العرض الاردني «ذاكرة صناديق ثلاثة» تأليف واخراج سوسن دروزه مخاوف وصراعات ثلاثة من الاصدقاء في سبيل الاستقرار، وغربتهم عن واقعهم المقلوب، وعلاقتهم بذاكرتهم المتداعية في خضم البحث عن معادلة جديدة للمستقبل، من خلال بطلة العرض سلمى، وهي كاتبة تعمل في كتابة المقالات المدفوعة الاجر وغيرها من أجل لقمة العيش، وهي الوحيدة التي لها صلة بالواقع. و«ذاكرة صناديق ثلاثة» هو بحث في النص المحلي باللغة المحكية والكلاسيكية، التي يتداخل فيها الخاص بالعام، وهي محاولة لمعالجة الواقع بايجاد دلالات مسرحية غير مغرية للتعبير عن صلب الأزمة دون الدوران في متاهات شكلية أو استعارات شعرية تخفي الأزمة الحقيقية لشخوص المسرحية.

وأخيرا.. يحاول العرض السوري «اخلاق حميدة. على حدة مع الجميع» تأليف الكسندر غيلمان واخراج غسان الجباعي، تعرية المفاسد التي تهدد كثيرا من المجتمعات العربية بالتحلل والانهيار، وهي داء المحسوبية والانتهازية.. فالعرض يقدم لنا زوجا وزوجة يتعرض ابنهما الوحيد لحادث يؤدي الى قطع ذراعه، تتهم الزوجة زوجها الذي يعمل مديرا للتعمير بمسؤوليته عن الحادث، وذلك من أجل مصالحه الانتهازية، وتقوم بطرده من البيت، ولكن الزوج يقوم بدوره باتهامها بأنها هي التي كانت تدفعه بأساليبها الى تسلق السلم الاجتماعي، ومن خلال تبادل الاتهامات، وتعرية كل منهما للآخر، يعريان نظاما اجتماعيا كاملا، يقوم على المحسوبية، والانتهازية، ويقدمان أدلة ادانته.

بعد البيات

صالحة غابش

■ بدأ الموسم الثقافي الجديد بعد بيات صيفي معتاد لم يستيقظ إلا على برامج موجهة بكليتها الى الأطفال والناشئة إثر الفراغ الذي خلفه توقف المدارس مؤقتا عن أداء دورها التربوي والتعليمي.

ومع بدء هذا الموسم في وضع أول بذور حصاده للسنة الثقافية الجديدة تطفو على السطح حوارات هامسة لاتجد حرجا - أحيانا - من البوح جهرا حول قضايا عديدة تتعلق بالثقافة المحلية وشكل تطوير العمل على مسرحها، وتجديد مشهدها بإضافات لها علاقة بمستجدات الثقافة العالمية وتأثيرها في محليتنا التي لها صبغتها الفكرية والتاريخية والتراثية والحضارية..

فليس صعبا ملء جداولنا الشهرية أو السنوية بمختلف اللقاءات والأمسيات الأدبية والندوات أو المحاضرات من أجل تحقيق شعار آلية العمل المتحركة باستمرار... ولكننا بحاجة الى البحث في واقعنا عن أكثر الهموم التصاقا بثقافة الفكر والسلوك.. ومن ثم قراءتها من وجهة نظر تخترق شرفة الآتي من الوقائع، بناء على ما يعطيه الحاضر من ارهاصات.

ان هذا الزخم من الفعاليات الثقافية التي ستبدأ بعد قليل، وبعد أن استهلها اتحاد كتاب وأدباء الامارات بمقره في الشارقة، وفرعه في أبوظبي بأمسيات شعرية وقصصية بحاجة الى اطلاق سرب جديد في الرؤية المنظمة لها، وضم شخصيات ثقافية وأكاديمية الى صفوف «المفعلين» لهذه الأنشطة، فلماذا - مثلا - لاينضم أساتذة جامعة الى اللجان التي لها علاقة مباشرة مع الثقافي كنشاط عام موجه الى الجمهور.. ليقفوا بذلك جنبا الى جنب الذين سبقوهم باجتهاداتهم وأفكارهم الداعمة للعمل الثقافي داخل المؤسسة؟! خاصة وأن الجامعات والكليات متعددة في بلادنا مما أدى لتعدد التخصصات والتوجهات لدى شريحة من الأساتذة العاملين داخلها، والقادرين على مثل هذه المساهمة لاثارة اشكاليات جوانب مختلفة تتعلق بحياة الانسان وحضارته وتطلعه الدائم الى مستقبل مشرق، وكذلك تجذره في تاريخ يدخل بقوة في تشكيل هويته.. هؤلاء بالاضافة الى الشخصيات الثقافية الاماراتية، والعربية المقيمة على أرض الدولة والتي لم ينتفع من مجهودها الفكري كما يجب، يمكنهم أن يكونوا من الركائز المهمة للعمل الثقافي المتواصل.

وفي انتظار أن تحذو المؤسسات الثقافية حذو اتحاد الكتاب في الاعلان عن بدء ابحارها بين موانيء العمل، نتمنى لثقافتنا الوطنية والجهود المبذولة لتفعيلها كل العافية، خالية من الترهل الروتيني المسبب لأمراض السأم.

غلاف ديوانه «شرفة الأحلام»

الرحيل بغتة

في أربعينية الشاعر اليمني القرشي عبدالرحيم سلام

كما القصيدة تغادر فجأة

■ عدن - الاتحاد:

■ غادر الشاعر اليمني المعروف القرشي عبدالرحيم سلام حياتنا الصاخبة في الخامس من أغسطس ١٩٩٨ بهدوئه المعهود إثر مرض مفاجئ لم يمهله.. كما هي القصيدة حين تغادر الشاعر فجأة

ثقافة رعوية

غادر القرشي ابن قرية «حالزة» الحياة في عدن التي ولجها برفقة والده في العاشرة من عمره وهو يحمل ألف باء العربية التي تعلمها في كتاتيب قريته المستكينة عند سفح جبل الذراع في مدينة القريشة بقضاء الحجرية في محافظة تعز. ودع القرشي الحياة بعد رحلة توقفت عندما تجاوز العقد السادس بعامين، تاركا لمحبي الشعر خمسة دواوين مطبوعة وقصائد فاقت دواوينه، لكنها اختارت صفحات المجلات والدوريات الأدبية، وبعض منها سكن زوايا الرفوف ينتظر من يزيح عنه تراب السنين.

يستعرض الناقد والشاعر عبدالله علوان الثقافة الرعوية التي تعلمها الراحل القرشي في قريته «حالزة» وتأثيرها على مسيرته الشعرية فيقول، ان الثقافة أفادت القرشي في حياته مع الشعر، فكانت قصائده الحمينية ومنها غنائيته (سلامتك حبيبي سلامة) التي يصفها الناقد بأنها بنت الشعر الرعوي - التعزي - الحميني و «يسعد صباحك» هي الأخرى والتي تضمنها ديوان «مرايا الشوق».

ويتابع علوان قائلا: وفي الخمسينات استهوت الصحافة شاعرنا الراحل بعد أن امتهن التدريس في مدارس ابين وعدن حين كانت حركة المد التحرري تعيش حالة زخم متعاظم، فكان أن سحبته «مهنة المتاعب» التي بدأ مسيرته فيها هاويا ليكون القرشي فيما بعد صوتا من أصوات الجبهة القومية التي كانت تقارع الاحتلال البريطاني بجانب أستاذه الشاعر الراحل لطفي جعفر أمان، فغدى لسانا صادحا في سبيل الحرية والاستقلال، فأصدر ديوانه الأول «السماء تمطر نصرا» الذي نال اعجاب العديد من الشعراء، وبحسب الشاعر اليمني عبدالله البردوني «شعر القرشي يصل الى قلوب الناس قبل المنشورات والبيانات السياسية».

ويضيف علوان: تنوعت كتابات الشاعر فاتسعت الى الشعر المسرحي والتمثيلية المسرحية والدراسات الأدبية فضلا عن المقالة الصحافية، خاصة وأن القرشي أصبح مديرا لتحرير صحيفة «١٤ اكتوبر» التي تعد مدرسة للصحافة في اليمن.

ويوضح، كان للراحل دور متميز في التحضير لعقد المؤتمر الأول لاتحاد الأدباء اليمنيين الذي أصبح عضوا قياديا فيه وسكرتيرا لتحرير مجلته «الحكمة» أول الأمر ثم رئيس تحريرها حتى وفاته..

ويتطرق الناقد علوان الى وضع الشاعر في عهد الاستقلال فيشير الى ان القرشي ارتقى أدبه آخذا أشكالا متعددة وصورا بهية حتى في شعره الوطني الذي امتزج الجمالي فيه بقيم الحب، وانسابت القصائد بلغة عذبة، كثيرة الماء. فأثمرت عدة دواوين مثل «شرفة الأحلام» و «تراتيل سبئية» و «ايقاعات قداس معيني» ومسرحية «صلاة التراب».

فارس كبير

الكاتب عبدالرحيم محسن يرثي الراحل فيقول: الشاعر القرشي عملاق آخر يفارق زماننا ومكاننا.. لكنه يترك لنا قيمه الجميلة والتي كانت كما يصفها «انها بالمرصاد لمغريات السقوط».

الشاعر زين السقاف في مرثية عن الشاعر الراحل يشير الى ان القرشي الشاعر يودع أحزانه ولاينوي العودة، ويقول: هاهو فارس آخر كبير المقام يعلن الرحيل مودعا حياة لم يعد يحياها ولا يطيق مدينته التي عشق، بعدما غادرتها عصافير أحلامه.

ويتتبع الشاعر السقاف صلات زميله الراحل فيقول: تميز الفقيد بصلاته الوثيقة باعلام الثقافة والأدب وأعيان السياسة، إلا أن أوثق العلاقات وأشد الأواصر الحميمة كانت مع شريك عمره وصنو روحه الذي تقاسم معه السراء والضراء الراحل عمر الجاوي، موضحا ان فاجعة موت عمر الجاوي هزت كيان القرشي. ولعل هذه الصدمة الكبيرة بالاضافة الى عوامل الجمود والاهمال والاحباط التي تخص الأدباء والمثقفين وتلف حياة البلاد بالرماد وتطحن أحلام الأجيال قد زادت الانكسار الذي لمحته في عينيه المخضلتين دائما بالأمل.. فغدا الموت نجاة ومطلبا.

«بيت الحكمة» في بغداد والمئوية الثامنة «للشارح الأكبر»

استدعاء ابن رشد أم الذهاب إليه ؟

■ بغداد - حمزة مصطفى:

لماذا ابن رشد ؟ هذا السؤال ليس كافيا بحد ذاته بل انه يستدعي أسئلة حيوية أخرى مثل «هل نبدو اليوم ونحن على أعتاب الألف الثالث للميلاد بحاجة الى ابن رشد ؟ وهل نحن بحاجة فعلا لان نعيد تقديم ابن رشد بصيغة الشرح؟ أو نستدعيه لنعيد شرحه من جديد وهو الشارح الأكبر ليسهل لنا العبور الى المستقبل؟».

في مقدمة كتابه «العصبية والدولة» يكتب محمد عابد الجابري «ابن خلدون... موضوع مبتذل معاد. ان مقدمة ابن خلدون قتلت بحثا ودرسا فكم من أطروحة قدمت في هذا الموضوع في الجامعات العربية وغير العربية.. وكم كتاب ظهر هنا وهناك ليقدم للقارئ العربي وغير العربي فلسفة ابن خلدون الاجتماعية والتاريخية علاوة على العديد من المقالات والأبحاث التي تظهر بين حين وآخر في المجلات المتخصصة وغير المتخصصة في الحوليات والجرائد الى درجة ان الباحث اليوم قد لا يتمكن مهما أوتي من صبر وأناة وسعة اطلاع من استقصاء كل ما كتب ونشر حول ابحاث ابن خلدون فلماذا ابن خلدون اذن؟».

اجاب الجابري حينها «انه برغم ذلك فان هناك ما زال ثمة مجال للبحث وان الكلمة الأخيرة حول ابن خلدون لم تقل بعد». الأمر نفسه تكرر بعد نحو عشرين عاما مع ابن رشد هذا الفيلسوف الفقيه الطبيب الذي عاش نكبته المعروفة زمن الدولة الموحدية في الاندلس عندما نفاه يعقوب المنصور الموحدي بعد ان احرق كتبه وكتب الفلاسفة ما خلا تلك الكتب المتعلقة بالطب والحساب والفلك لان الفلسفة كانت اذ ذاك هرطقة مع ان ابن رشد كان قد تولى شرح فلسفة ارسطو بناء على اقتراح من الخليفة ابن يعقوب الموحدي والد المنصور وصديق ابن رشد الآن.. لكن ولمناسبة الاحتفال بالمئوية الثامنة لابن رشد حيث عدت سنة ١٩٩٨ سنة دولية لابن رشد ومن اجل جوانب مختلفة من الفلسفة الرشدية التي اثارت جدلا في الاوساط الفكرية والفلسفية في الغرب والشرق معا اقام «بيت الحكمة» العراقي ندوته الخاصة عن الفلسفة الرشدية بعنوان «فلسفة ابن رشد بين التراث والمعاصرة» وفي كلمة الافتتاح اعلن رئيس مجلس امناء بيت الحكمة حامد يوسف حمادي ان هذه الندوة تأتي في اطار الاهداف التي يسعى اليها بيت الحكمة في استلهام روح الامة العربية واحياء ينابيع التراث العربي وتوظيفه لصالح حاضر الامة ومستقبلها ونضالها الوحدوي والتحرري. ورأى حامد يوسف حمادي ان كل ما كتب عن فلسفة ابن رشد سواء من قبل العرب او المستشرقين لم تكشف عنه كشفا كافيا وبالتالي فان الحاجة تظل ماسة لمزيد من الدراسات حول شخصية هذا الفيلسوف وفكره الفذ الذي تكمن ضرورته الراهنة والمستقبلية في انه ربط النشاط الفكري الفلسفي بالحاجات والمشكلات العملية.



الجابري، أسئلة معاصرة

عاطف العراقي، حقيقة الرشدية

وفي هذا الاطار حاولت الابحاث المقدمة الى الندوة تغطية الجوانب المختلفة من فكر ابن رشد وفلسفته، فقد تناول بحث عبدالستار الراوي «المقدمات المستقبلية في فكر ابن رشد» في حين تناول صالح ابراهيم الشيخلي «ابن رشد ومحنته في النصوص التاريخية الوسيطية» اما نظلة الجبوري فقد اكتفت بـ «قراءة في المنهج النقدي لابن رشد» وقدم نبيل عبد الحميد «رؤية عربية معاصرة لفلسفة «ابن رشد» ولجتهد فيصل عبد الرحمن في «تأويل النص الرشدي».

حاولت الابحاث المقدمة الى الندوة الاقتراب من جوهر المشكلات التي طرحها ابن رشد لكنها توزعت بين ما هو وصفي على شأن «ابن رشد ومحنته في النصوص التاريخية الوسيطية» لصالح ابراهيم الشيخلي و«رؤية عربية معاصرة لفلسفة ابن رشد» لنبيل عبد الحميد و«المنهج النقدي لابن رشد» لنظلة الجبوري و ما هو نقدي بحثي ينطوي على جدل معرفي شأن «المقدمات الفلسفية في فكر ابن رشد» لعز الدين الراوي و «تأويل النص الرشدي» لفيصل عبد الرحمن.

رأى الدكتور الراوي ان المنهج البرهاني العقلاني الذي اعتمده ابن رشد قاده الى تأكيد قوة الفكر وحيويته والقادر بالتالي على النظر الى معضلات الانسان انطلاقا من شمولية علمية بالظواهر وانشغالا بهموم الانسان والقدرة على استشراف المستقبل عبر جملة من الاستقراءات العلمية والمستقبلية كفلسفة تشكل مقوماتها المحددات التالية:

- نظرة علمية تقنية ذات طابع انساني تتجاوز المحلية الى آفاق عالمية.
- رؤية المفكر للبشر والاشياء والظواهر والانظمة في حركة ايجابية الى الامام.
- تقوم معالجاته الفلسفية على اعتبار انساني عام.

اما فيصل عبد الرحمن فسعى في بحثه الى ربط تأويل النص الرشدي بمشكلات التأويل المعاصرة وهي ايضا تتصل على نحو أكيد بمشكلة المنهج في دراسة التراث العربي الاسلامي وحدد ثلاثة اتجاهات في التأويل تتناول ابن رشد هي: التأويل الفلسفي. التأويل العصراني. التأويل العقلاني. وتلتقي هذه الاتجاهات عند منظومة فكرية معرفية واحدة هي الاعتراف الصريح بعقلانية النص الرشدي، وسبق الباحث كنموذج للتدليل في ميدان التأويل الفلسفي كتابات محمد قاسم التي قامت على تأويل النص الفلسفي الرشدي تأويلا رأى فيه الباحث انه كان مبتسرا ومختزلا لانه حصره فيما هو ديني، الأمر الذي جعل من تأويلات قاسم متعارضة كما يرى فيصل عبد الرحمن مع مفهوم التأويل ذاته عند ابن رشد

ومع اهمية ما قدم من دراسات في هذه الندوة وما يمكن ان يبلوره النقاش بشأنها مستقبلا فاننا اليوم وعلى اعتاب الفيتنا الثالثة حينما نستدعي ابن رشد. فلاننا نبدو بحاجة لان نتشاكل معه. ولذا فان علينا ان نتوغل في نص ابن رشد، الامر يتطلب ليس استيعاب النص الفلسفي فقط بل تحويله الى خطاب ثقافي يرتبط بمستقبل وعينا هذا المستقبل الذي ادركه بعمق ابن رشد مما يجعلنا بحاجة لان نعيد شرحه ثانية. فاذا كان ابن رشد وفق آراء الباحثين والمفكرين ضرورة معاصرة، ومستقبلية ايضا انطلاقا من حجم المشكلات الفلسفية التي تصدى لها والحلول التي اقترحها فان المحددات التي انطلق منها في اطار منهجه البرهاني الاستقرائي او كما يسميه هو «الاقاويل البرهانية». وهي تلك التي تعتمد تحليل الواقع الاجتماعي السياسي للكشف فيه عن اسباب الظواهر المدروسة، كما يرى الجابري في كتابه «المثقفون في الحضارة العربية» (صفحة ١٣٧) هذه المحددات عملت على اثارة الجدل طيلة القرون التالية وقد سبق الجدل في اوروبا والغرب عموما بشأن ابن رشد ما اثير من جدل حوله في الوطن العربي. وهذه في الواقع واحدة من القضايا التي ينبغي الالتفات اليها الآن خاصة وأن الاحتفال العالمي بالمئوية الثامنة له سيتيح المجال امام المزيد من الدراسات والافكار بشأنه مستقبلا. وعليه فان استدعاء ابن رشد في مئويته الثامنة يمكن ان يشكل مرجعية لا غنى عنها لاعادة النظر في الكثير من المنهجيات والثوابت في التاريخ العربي الاسلامي انطلاقا مما تصدى له ابن رشد وراح هو نفسه ضحية له.

والادهى من ذلك ان الجلاد الذي راح ابن رشد ضحيته له كان الحاكم الذي يوصف بأنه على دراية بالفلسفة وصديق الفلاسفة وفي المقدمة منهم ابن رشد.

ولعل مكمن المفارقة هو ان مضمون المنشور الذي وزع والذي تم بموجبه اقصاء ابن رشد ونفيه الى اليسانه (قرية قرب قرطبة) كان يتناقض على طول الخط مع موقف الحاكم الموحدي يعقوب بن المنصور وموقف والده من الفلسفة الذي كما - اسلفنا - كان موقفا ايجابيا.

من هنا نستطيع القول اننا وصلنا الى صلب المشكلة وتكمن في التناقض الدائم بين السلطة السياسية والسلطة الثقافية في الثقافة العربية قديمها وحديثها وازاء ذلك فان السؤال الذي يطرح نفسه هل استطاعت البحوث التي قدمت الى ندوة ابن رشد في بغداد عبر قراءتنا الثانية للقسم المتبقي منها الاقتراب من قضية اشكالية كبرى كهذه؟

في الواقع ان الابحاث التي قدمت الى الندوة وعلى مدى ثلاثة ايام وعلى اختلاف المنهجيات التي كتبت بموجبها والاقطار التي ينتمي اليها الباحثون (العراق، مصر، تونس، اليمن)، لم تقترب من الخوض فيما هو اشكالي سواء على صعيد مضامين تلك الفلسفة أو ربطها بالجانب العملي من الحياة وهو ما يميز ابن رشد عن سواه من الفلاسفة العرب والمسلمين. فابن رشد ليس مجرد فيلسوف، متكلم، منعزل، بل هو مفكر ومثقف وصاحب مشروع لذلك فاننا في الوقت الذي اطلعنا فيه على ابحاث قيمة من حيث المضامين وأساليب العرض فانها حامت حول الفلسفة الرشدية. وبمعنى أدق فانها الى حد بعيد التزمت جانب الحياد، او خلصت فيما هو متاح من جدل فقهي فلسفي. اكتفت باستعراض جوانب الفلسفة الرشدية مثل «ابن رشد والعلم» لعبد الامير الأعسم و«حقيقة مذهب ابن رشد من تطور الفلسفة العربية» لعاطف العراقي، وبصمات ابن رشد الفلسفة على الاصلاح الديني في اوروبا لعبد الغني الملاح، و«هل أحكام الفلسفة برهانية عند ابن رشد» لأحمد صبحي، و«فصل المقال او الحقيقة ومراتبها» لعبد المجيد الفتوش و«حقيقة ابن رشد بين الدين والفلسفة في ضوء تعددية الخطاب» لحسام الآلوسي وهو من اكثر الابحاث التي سعت الى ربط منهجيات ابن رشد بطبيعة المشروع الفلسفي بوصفه اداة للتغيير ايضا.

أكيرا كوروساوا

.. أحلام لأكثر من ليلة

■ محمد عباس

كوروساوا

* سينمائي مصري مقيم في الامارات



مدينة المقدسات وجوهرة العرب والمسلمين

■ د. صبحي غوشه
رئيس لجنة يوم القدس

■ نواف الزرو
باحث وكاتب صحفي

الحلقة الرابعة

■ تحتل قضية مدينة القدس أهمية جوهرية في الصراع العربي الاسرائيلي لأن هذه المدينة هي جوهرة فلسطين وقلبها النابض حضاريا وثقافيا ودينيا واقتصاديا وسياسيا، ومن يسيطر على المدينة يسيطر على فلسطين، ومن تكون القدس عاصمته تكون فلسطين له. فعلى أرضها تقوم الأماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية، وفيها السياسة والفكر والتراث والاقتصاد.. وبها تتحرك فلسطين وعليها تعتمد في تكريس الهوية والانتماء والسيادة..

فملف المدينة المقدسة هو الأبرز والأهم، وقضيتها هي الأكثر سخونة واثارة للجدل، وهي مفتاح السلام والحرب في المنطقة.

ولايخفى على أحد بأن ملف القدس مفتوح اليوم على أوسع نطاق، حيث تتعرض المدينة لاشرس حملة تهويد محمومة من قبل سلطات الاحتلال، وحيث الصراع المحتدم فوق أرضها يزداد سخونة كل يوم، فأهل القدس الصامدون يواصلون تصديهم بامكانياتهم القليلة المحدودة لمخططات التهويد الاحتلالية الغاشمة التي تشهد في هذه الأيام حالة سباق مع الزمن بغية خلق وتكريس الحقائق الاحتلالية على الارض.

ولعل جملة المشاريع الاستيطانية الاسرائيلية المرعبة المتعلقة بجبل ابوغنيم او برأس العامود، أو بالبلدة القديمة من القدس، واخيرا جاءنا مشروع القدس الكبرى القديم - الجديد.. لعل كل هذه المشاريع وغيرها تشكل ذروة حمى اجراءات التهويد الاحتلالية في القدس الجارية على قدم وساق تحت سمع وبصر وصمت العالم. لكن الاهم من كل ذلك: ماهي السيناريوهات الاسرائيلية والعربية والدولية المعدة للمدينة المقدسة؟. وماهي الحقائق القائمة على أرض القدس؟ والى أين وصلت سلطات الاحتلال في تطبيق مشاريعها ومخططاتها واجراءاتها التهويدية المرعبة للقدس؟ وماهي الوقائع والمعطيات والأرقام التي تتحدث عن الحقائق هناك؟ ثم اين وضع القدس في «عملية السلام» الجارية؟ وماهي آفاقها في اطار التسوية؟ وهل هناك تسوية أصلا حول قضية القدس؟ وماهي المواقف الفلسطينية - العربية والدولية من القضية؟.

حول كل هذه الأسئلة والتساؤلات بالغة الأهمية المتعلقة بملف وقضية القدس، تتحدث الحلقات الدراسية التحليلية الاستخلاصية التالية الرامية الى القاء الأضواء الكاشفة للحقائق على قدر الامكان.

ضرائب ضخمة وحصار ظالم

سلطات الاحتلال تفرض على المقادسة قوانين ضريبية بشعة

■ يدفع المواطن العربي في القدس اكثر من عشرة انواع من الضرائب، ويتم تحصيلها بالقوة والاكراه وبتباين شديد عن المستوطن اليهودي، حيث يتعرض للاجحاف ومخالفة كافة القوانين الدولية التي تمنع جباية كل هذه الضرائب من المواطن تحت الاحتلال. ولكن يجب التأكيد هنا على ان زيادة هذه الضرائب تخدم في الدرجة الأولى السياسة الديموغرافية لسلطات العدو وهي افراغ القدس من سكانها العرب. اضافة الى تحصيل اكبر المبلغ من هؤلاء العرب!

أهم الضرائب التي تجبيها السلطات من المواطنين العرب هي: -

ضريبة «الارنونا» او ضريبة المسقفات، وضريبة الدخل، وضريبة القيمة المضافة ١٧٪، وضريبة الدفاع، ورسوم التأمين الوطني، ورسوم التأمين الطبي، ورسوم ممارسة المهنة، ورسوم الجمارك والاستيراد، ورسوم التلفزيون، وانواع اخرى من الضرائب الثانوية.

المحرومون

ومع ان تحصيل الضرائب ومن ضمنها ضرائب البلدية في اي بلد من العالم، امر مشروع وقانوني تقوم به الدولة او البلدية من اجل تحقيق خدمات معقولة لسكان اي مدينة. الا ان الامر يختلف في مدينة القدس على اعتبار انها مدينة محتلة، وانه لا يجوز لسلطات الاحتلال فرض ضرائب جديدة او خاصة على سكانها، وان المبادىء المتعارف عليها دوليا لا تجيز لسلطات الاحتلال ان تبدل القوانين والانظمة المرعية والسارية المفعول قبل الاحتلال الا ما كان منها في سبيل المحافظة على الأمن والنظام.

وقد اكدت المادة ٤٢ من معاهدة لاهاي، والمادة ١٥٤ من معاهدة جنيف هذا المبدأ الذي صار قانونا مسلما به. ولذا فقد كان من المفروض ان تراعي السلطات الاسرائيلية المحتلة هذه النواحي لدى ادارتها الجزء العربي من القدس.

في القدس مجموعتان من السكان، العربية وهي محرومة من كثير من الخدمات التي يجب على البلدية تقديمها لها، واليهودية تتمتع بجميع الخدمات رغم تساوي المجموعتين في قيمة رسوم الضرائب المفروضة عليهم، ورغم فارق الدخل بين المجموعتين.

وقد اعترف ايهود اولمرت رئيس بلدية القدس اليهودي خلال اجتماع عقد لمسؤولي البلدية في ١٩٩٤/٥/٣ ان المدينة مقسمة على صعيد الخدمات. وخلال الاجتماع نشرت البلدية تقريرا جاء فيه ان الظروف في شرقي القدس في مجالي الاسكان والبناء والتعليم اسوأ بكثير مما هي عليه في غربي المدينة - كما اقر اولمرت انه خلال ١٧ عاما الماضية لم يتم عمل ما هو كاف لاغلاق الفجوة بين القطاعين واصبح التقسيم يزداد اتساعا - وهذا ما كرسه اولمرت اثناء ولايته، بل زاده اتساعا فقد حرم العرب من كل الخدمات الاساسية في مجال البنية التحتية والاسكان والحدائق وغيرها من المتطلبات الحياتية.

وبخصوص هذا التقصير اشار موشي عميراف، عضو مجلس بلدية غربي القدس عن حركة ميرتس، في تصريح لصحيفة «الطليعة» المقدسية الى وجود سياسة واحدة لدى البلدية تنص على حجب معلومات تتعلق بالمبالغ التي تجبى من مواطني القدس الشرقية، وقال ان هذه السياسة متبعة منذ احتلال القدس عام ١٩٦٧ وانها تتناقض مع معاهدة جنيف الرابعة.

وفي مقارنة اولية بين ما يصرف في قسمي المدينة قال عميراف انه في مقابل كل دولار يتم صرفه من قبل البلدية في شرقي القدس يتم صرف عشرة امثاله في غربيها، وطالب في حينه باعتبار القدس الشرقية منطقة «منكوبة» يحق اعفاؤها من الضرائب وتكثيف الخدمات المقدمة لها - (محمد مطر النخال - بحث خاص). وازاء تدني الخدمات وسوء الاحوال فقد تم رفع شعار لا ضرائب بدون خدمات ولكن لم تنجح هذه الحملة.

بدأت السلطات الصهيونية في جباية الضرائب المختلفة رسميا منذ بداية الاحتلال في ١٩٦٨/٤/١ ولكنها لم تكن متشددة في بادىء الأمر فقد رفض كل المواطنين العرب دفع هذه الضرائب، وقد قامت السلطات بتجميع هذه الضرائب المتراكمة لتطالب بها مرة واحدة وبمبالغ باهظة. فقد وضعت فوائد كبيرة على المبلغ غير المدفوعة، وبالتالي اوقعت التجار والمواطنين في فخ التقسيط والاضطرار للدفع، وبخاصة بعد ان اتخذت هذه السلطات اجراءات الحجز والمصادرة والسجن وغيرها، مثل منع السفر او منع ترخيص المتاجر، او عدم ايصال المياه للمنازل ومن المألوف الآن ان تشاهد مجموعات جمع ضريبة الارنونا، تحت حراسة جنود حرس الحدود، وهي تقتحم البيوت وتصادر الممتلكات المنقولة مثل التلفزيون، الثلاجة، الأثاث وغيرها حيث تبقى محجوزة حتى يتم دفع الضريبة مع الفائدة.

أهم هذه الضرائب هي «ضريبة الارنونا» وتجبى من السكان على اساس مساحات الأبنية والمحال التجارية وتصنيف الاحياء والشوارع - وقد قسمت احياء المدينة وصنفت الى درجات رئيسية ثلاث وفي بعض الأحيان الى اربع درجات، حسب اهمية ومواقع هذه الأحياء والأسواق التجارية.

وتفرض «الارنونا» على الأبنية المستعملة للسكن بموجب وحدة المساحة بالمتر المربع وحسب قوانين خاصة. يقول الباحث محمد مطر النخال ان مجموع ضرائب الارنونا المفروضة على سكان القدس بقسميها الشرقي والغربي لعام ١٩٩٢ - ١٩٩٣ بلغت ٢٩٨,٩٧٥ مليون شيكل فرضت على المكاتب والمحال التجارية.

قيمة الضرائب التي تمت جبايتها من السكان الفلسطينيين ٣٣١ ,٥٠ مليون شيكل اي ما نسبته ٣٠,٢٪ من مجموع الضرائب على السكان بعد اعفاء ١٠٪ من الفلسطينيين فقط. ومن اليهود ٧٧٠ ,١٩٣ مليون شيكل اي ٦٩,٣٪ علما بان الفلسطينيين يملكون في القدس من المباني والعقارات ٢٢,٥٩٨ عقارا اي نسبة ١٣,٣٪ فقط. وهذا يدل على الغبن الواضح، والهدف منه ليس الجباية فقط، بل تصعيب الأمور على العرب حتى يهجروا المدينة.

المقادسة يختنقون

غرفة تجارة القدس والمؤسسات التجارية الأخرى قامت بالاحتجاج على هذه الضرائب الفاحشة لانها غير قانونية بموجب الاعراف الدولية. وعندما فشلت في مسعاها هذا، وجدت نفسها مرغمة على القبول بالأمر الواقع وحاولت بشتى السبل تخفيف قيمة هذه الضرائب وايجاد تسهيلات في الدفع ووسائل اخرى للتخفيف عن المواطن والتاجر، ولكن مساعيها ذهبت ادراج الرياح لأن الهدف الاساسي للسلطات الصهيونية هو تضييق الخناق على المواطن المقدسي وتهجيره.

صعدت اسرائيل اعتبارا من ١٩٩٦/١/١ ضريبة الارنونا بزيادة نسبتها الى ١٨٪ للمساكن والمتاجر و ٨,١٣٪ على المصانع وهذا يزيد العبء على المواطن المقدسي ولذلك فان الذي يسعى لبناء منزل او فتح مؤسسة تجارية في مناطق لا تصلها الارنونا عليه ان تكون خارج حدود بلدية اولمرت.

وهناك وسيلة اخرى للضغط على المقادسة وحرمانهم من عقاراتهم وممتلكاتهم وتهجيرهم، وهي دور البنوك الاسرائيلية في الاستيلاء على ممتلكاتهم - فقد نشرت الرأي ١٩٩٧/٩/٣ خبرا حول البنوك الاسرائيلية وذكرت فيه ان مصارف اسرائيلية كانت اقرضت مواطنين مقدسيين قبل أكثر من عشر سنوات قروضا طويلة الأجل وابلغت عشرات العائلات بتسديد هذه القروض وتبلغ قيمة المبالغ عشرات الملايين من الشواكل. ويأتي هذا التطور الجديد في وقت تصاعدت فيه اجراءات التهويد للمدينة المقدسة.

ومن امثلة الارهاب الصهيوني ووضع الضرائب الباهظة على المواطنين ومنهم نعمان ابو اسنينة من سكان عين اللوزة في سلوان ومطالبته بدفع ٢-٦ آلاف دولار، لمخالفة فرضتها عليه مؤخرا بحجة البناء بدون ترخيص وهو مبلغ خيالي بالنسبة له ولدخله المتدني، وقضية ابو اسنينة جزء لا يتجزأ من الحملة المسعورة التي تشنها بلدية اولمرت على المواطنين الفلسطينيين في مدينة القدس تمهيدا لهدم منازلهم (الرأي ١٩٩٧/٧/٢٣). وعددت المقالة المبالغ المشابهة المطلوبة من آخرين. رئيس لجنة اغاثة القدس محمد سليم قال ان عدد البيوت التي هدمت بحجة المخالفات منذ بداية ١٩٩٤ بلغت ١٠٠ بيت.

صناعة السياحة

مما سبق ظهر وجه واحد من وجوه معاناة التجار العرب في القدس وهي ضريبة الارنونا ولا تشذ باقي الضرائب عن ضريبة الارنونا. ضريبة الدخل كذلك تحاول كل جهدها ان تثقل كاهل التاجر الفلسطيني، وتقديراتها عالية جدا وبحاجة الى واسطة ورشوة ومحكمة حتى تنزل هذه القيمة حتى يستطيع التاجر الفلسطيني دفعها. هذا عدا عن عمليات التفتيش المستمرة على المتاجر العربية بقصد الكشف عن مخالفات او تجاوزات او غيرها من الأمور بقصد ازعاج العربي ودفعه الى «الهرب» من هذه المضايقات؟

ولنشرح بايجاز الأوضاع الاقتصادية في القدس فقد كانت اهم ركائز الاقتصاد في القدس الصناعة السياحية وقد ازدهرت ايام الحكم الاردني حيث كان العديد من الفنادق السياحية الحديثة التي بلغ مجموع غرفها ٢,٧٥٠ غرفة واصبح عدد الفنادق ٥١ فندقا، ويشتغل في هذه الفنادق حوالي ٢٥٥٠ عاملا وموظفا، واصبح عدد مكاتب السفر والسياحة ٢٧ مكتبا، وبلغ عدد تجار السنتوارية والتحف الشرقية والدينية ١٢٦٧ تاجرا مرخصا. كذلك قد تطورت حركة النقل السياحي بالباصات تطورا كبيرا وبلغ عدد الشركات العاملة في هذا المجال ١٣ شركة برأسمال يزيد على ١٠ ملايين دينار.

لقد تدهورت صناعة السياحة في القدس ووصلت الى وضع اثرت فيه على الوضع الديموغرافي في القدس لفقدان كثير من العاملين في هذه السياحة اعمالهم.

وقد تدهورت هذه الحالة اكثر بعد اغلاق القدس ١٩٩٣/٣/٣١ والغاء كافة تصاريح الدخول الى القدس بصفتها جزءا من اسرائيل. أما تجار السنتواري (التحف والصدف) والذين بلغ عددهم ١٢٦٧ العام ١٩٦٧ فقد ازداد عددهم اكثر في السنوات القليلة الأولى وذلك لزيادة عدد السياح - الزائرين للقدس وغير المقيمين فيها - بحيث قام الكثير من التجار في القدس بتحويل متاجرهم الى سنتوارية - ولكن فيما بعد انقلبت الأحوال واصيبت تجارتهم بالكساد واضطر بعضهم لاغلاق محالهم او تحويلها لتجارة اخرى.

الاسباب في كساد هذه التجارة عديدة، اهمها ان شركات السياحة الاسرائيلية، ومن ضمنها دليل السياحة اليهودي، هي التي تسيطر على الوضع السياحي في البلد - ولا تعطي تراخيص للعرب الا بعد صعوبات عدة وبعد تقديم عدة امتحانات وحسب الاحصائيات الجديدة لا يوجد سوى عشرات منهم مضطرون لمسايرة الشركات الاسرائيلية.

الدليل السياحي يدفع السائح لشراء التحف او التذكارات من المتاجر الاسرائيلية في الفنادق الاسرائيلية وخارجها بحيث يستنزف امواله ولا يبقى معه شيء للشراء من المحال العربية.

اضافة الى ذلك فهناك موجة من الدعاية الكاذبة التي تشوه سمعة التاجر العربي بأنه يضع اسعارا غالية او بالكلمات الأخرى التي يستعملها الادلاء ان العرب لصوص، لا تشتروا منهم، حافظوا على محافظكم، وآلات تصويركم، لا تأكلوا شيئا، لا تشتروا شيئا الى آخر هذه القائمة من الدعاية الخبيثة - وبالطبع فان مجموعات السياح تنقاد للدليل مهما كانت الاغراءات العربية في العرض وفي الاسعار. اما بعض السياح الفرادى فيمكن ان يشتروا وهم قلة من الفقراء.

وبالاضافة الى صناعة السياحة يوجد في القدس عدد من الصناعات العربية الحديثة التي تستوعب اعدادا لا بأس بها من العمال والفنيين المهرة: - فهناك صناعة الاحذية الجلدية المنتشرة في احياء المدينة وهذه كانت تستوعب ما لا يقل عن ١٢٠٠ عامل وتضم أحدث الماكنات والأجهزة ولكن ارتفاع الضرائب والمضايقات المنافسة ادت الى انخفاض الانتاج وتسريح عدد كبير من العمال او نقل المصانع الى خارج القدس. وكذلك كانت هناك صناعات بلاستيكية تستوعب حوالي ١١٠٠ عامل وهذه كان مصيرها نفس مصير مصانع الاحذية.

وهناك صناعة الأدوات المنزلية من الميلامين وهذه كانت تستوعب حوالي ٣٥٠ عاملا، وعدد آخر من المصانع الأخرى لأدوات التنظيف والملبوسات النسائية، ومصنع انتاج السجائر وتغليفها والذي كان يستوعب ٢٨٠ عاملا انخفض الى اقل من النصف، ولذلك تواجه المدينة المقدسة وسكانها العرب وضعا اقتصاديا سيئا ومتدهورا وقد ارتفعت نسبة البطالة في المدينة ارتفاعا ملحوظا حيث بلغت العام (١٩٩٥) ٣٧٪ وقد ازدادت هذه النسبة الآن بسبب الطوق الأمني وعدم وصول السياح والمصلين الذين كانوا يتوافدون الى القدس للصلاة في الأقصى او القيامة ويشترون البضائع. وكذلك لعدم دخول المرضى الى القدس والطلاب والمدرسين - كما تعطلت المشاريع العمرانية. اضافة الى ذلك منع المزارعون العرب من احضار منتجاتهم الزراعية الى القدس وبالتالي حرمان السوق من المشترين من القدس وتم الاعتماد على المنتوجات الزراعية اليهودية.

وقد بلغت خسارة المدينة وسكانها نتيجة الطوق الأمني ما بين ٨ - ١١ مليون دينار سنويا. وكان كثير من سكان القدس العرب يعتمدون في معيشتهم على ما كان يحول اليهم من اموال من اقاربهم الذين يعملون في دول النفط، وقد قدر ما كان يصلهم بحوالي ٧ ملايين دينار سنويا، الا ان هذه الموارد انقطعت بسبب حرب الخليج، وانهاء هذه الدولة خدمات الموظفين الفلسطينيين لديها من سكان القدس، مما زاد في الأزمة المالية الخانقة التي تواجه سكان المدينة واثر على مستوى معيشتهم وامكانيتهم المالية الشحيحة.

الحصار الاسرائيلي

ان الأوضاع الاقتصادية لابناء القدس تؤثر على الأوضاع المعيشية وبالتالي لم يستطع معظم سكان البلدة القديمة ترميم بيوتهم الآيلة للسقوط وتحسين اوضاعهم الصحية والبنية التحتية في ظل اهمال العدو الصهيوني لهذه البنية التحتية الا في حالة اضطرارهم الى ذلك - وقد صرح تيدي كوليك رئيس بلدية القدس اليهودية السابق مدافعا عن قيامه باصلاح شبكة المجاري في القدس القديمة بأنه قام بذلك ليس خدمة للعرب ولكن لمنع وباء الكوليرا عن اليهود.

في ختام تقرير السيد فائق بركات رئيس الغرفة التجارية في القدس قال ان تزايد السكان العرب في القدس يبلغ ٤,٥٪ سنويا نتيجة التوالد وغير ذلك واذا لم تقم مشاريع اسكان في المدينة فسوف تنشأ أزمات اجتماعية وسوف يضطر عدد من السكان الفلسطينيين على ترك المدينة والسكنى في ضواحيها وخارجها، واهاب بتقديم الدعم لاعمال البلدة القديمة.

هكذا نجد ان الوضع الاقتصادي في القدس هو اخد اسباب هجرة المواطنين من القدس وبخاصة البلدة القديمة الى خارجها واذا اردنا الانتصار في المعركة الديموغرافية في القدس فمن الواجب معالجة هذه الأوضاع وتقديم الدعم الكبير والثابت والمستمر من أجل ان يصمد ابناء القدس في بلدهم وينتصرون في هذه الحرب الضروس.

ولكن لا بد من التأكيد على ان الحل الأمثل هو اقامة مشاريع اقتصادية صغيرة تثبت السكان في القدس وهذا يحتاج الى دراسة.

ان أهم ممارسة ارهابية للكيان الصهيوني الآن هو فرض الطوق الأمني على القدس والذي بدأ في ١٩٩٣/٣/٣١ ولا زال مستمرا حتى الآن، بالرغم من كل قرارات هيئة الأمم ومجلس الأمن ووزارة الخارجية الاميركية والمجتمع الدولي والمطالبة برفعه لمخالفته كل الاعراف والمواثيق الدولية.

ان الاغلاق يؤدي الى فصل شمال فلسطين عن جنوبها ويقطع كل خطوط الاتصال الجغرافية والانسانية والاقتصادية والتعليمية وغيرها ويحول فلسطين الى مجموعة كانتونات او فسيفساء محميات فلسطينية ومستوطنات يهودية. لقد كان لاغلاق المناطق الفلسطينية المحتلة وعدم السماح لمواطني الأرض المحتلة بالدخول اثر كبير على عدم استقرار الحياة العامة وممارسة حقوق اساسية للسكان. فاغلاق القدس كان له تأثير كبير على نواحي عدة وأهمها: -

١ - فرض السيطرة غير الشرعية على القدس وفصل الجزء الشمالي والجنوبي من فلسطين واقامة القدس الكبرى.

٢ - على المستوى الاقتصادي - اثر الاغلاق على سكان المدينة بشكل خاص كون المدينة تعتبر ملتقى تجاريا للبضائع المنتجة في الضفة والقطاع بحكم موقعها المتوسط بين الشمال والجنوب - كما انها يؤمها عادة كثير من سكان الضفة الغربية للتجارة. وتضررت الحركة التجارية بشكل واضح لان منع حوالي ٣٠٠ الف من سكان الاراضي المحتلة من الزيارة والتسوق والوصول الى الأماكن المقدسة، حتى في ايام الجمع والآحاد، يزيد من تردي الأوضاع الاقتصادية في المدينة خاصة اذا افترضنا ان كل شخص يصرف ما معدله ١٠ دولارات يوميا (من نشرة الحق/ رام الله فرع لجنة الحقوقيين الدولية - جنيف، حزيران ١٩٩٥). وقد حاول ابناء شعبنا من سكان المناطق المحتلة قبل ٤٨ تعويض بعض هذا النقص بالتردد بشكل مستمر على القدس، وكذلك باقامة مهرجانات التسويق، ومهرجانات فنية مختلفة، ولكنها لم تعط نتيجة اقتصادية تمكن المدينة وسكانها من العودة الى النشاطات الفعالة المربحة. وتجدر الاشارة الى ان سكان القرى التسع الفلسطينية المحيطة بالقدس والبالغ عدد سكانها ٧٠ الفا (ابو ديس، عناتا، بيت اكسا، حزما، السواحرة، الشرقية، حي الشيخ سعد، الزعيم، بيت حنينا والعيزرية) هي الأكثر تضررا من اغلاق القدس لان ٨٠٪ لا يحملون هوية القدس وبلغت نسبة البطالة بينهم ما يقارب ٩٥٪.

٣ - اثر اغلاق القدس على حق حرية العبادة للمسلمين والمسيحيين ومنعهم من الوصول الى اماكن العبادة - وهذا مخالف لكل القوانين والاعراف الدولية. وكانت آخر حادثة من هذا النوع هي منع المصلين الاورثوذوكس من اجتياز حاجز بيت لحم للصلاة في كنيسة الجثمانية (الدستور ١٩٩٧/٨/٢٩).

٤ - اثر الاغلاق على عملية التعليم - بحيث ادى منع وصول المدرسين والطلاب الى المدارس، لانتقال الطلاب وكذلك المدرسين الى خارج حدود القدس بالرغم من وجود هويات مع معظمهم وبالتالي ادت الى افراغ القدس.

٥ - ادى الاغلاق الى منع المرضى من دخول القدس لمراجعة الأطباء العرب والدخول الى المستشفيات العربية مما اثر على الوضع الاقتصادي للاطباء وكذلك المستشفيات وقد قامت الفعاليات الطبية بتنظيم اعتصام امام حاجز الضاحية احتجاجا على استمرار الحصار وطالبت بحرية المرور للاطباء والمرضى والأدوية لمنع الوفيات على الحواجز وفي المستشفيات.

٦ - تشتيت شمل العائلات، غير المقدسي لا يستطيع دخول القدس للحياة مع عائلته وبالتالي يضطر الى سحب عائلته من القدس، وكذلك الزوجة والأولاد الذين لا يستطيعون الالتحاق بوالدهم في القدس، فيضطر الوالد للخروج من القدس.

ظاهرة الاذلال -

ولا نستطيع في هذه العجالة الا ان نلقي بعض الضوء على معاناة المواطنين من القدس بخاصة وفلسطين بعامة، والتي تتناقض مع كافة القوانين والاعراف الدولية وحقوق الانسان ولكن نريد ان نتطرق الى ما يعانيه المعتقلون من تعذيب على ايدي المحققين الصهاينة في مختلف مراحل اعتقالهم اثناء التحقيق وبعده. ولم يحدث في اي دولة في العالم ان تقوم المحاكم وخاصة ما يسمى بمحكمة العدل العليا الصهيونية ان تقرر شرعية التعذيب.

ومن الجدير بالذكر ان وتيرة العنف والارهاب ضد الفلسطينيين بعامة وسكان القدس بخاصة قد تصاعدت منذ وصول نتنياهو على رأس حكومة الليكود وحلفائها من الأحزاب اليمينية المتطرفة الى الحكم، فزادت الاستملاكات واقامة المستوطنات وهدم البيوت وسحب الهويات واستعمال العنف مع العرب بشكل اصبح فيه قتل المواطن العربي نوعا من التسلية كما حدث في منطقة الخليل. وزادت اعمال القتل وبخاصة بعد ان اصبح لدى المستوطنين اليهود مائة الف قطعة من السلاح. لقد اصبح العنف مغطى بشكل قانوني سواء في التحقيق كما اكدت ذلك منظمة العفو الدولية (امنستي) التي اكدت ان القوانين الاسرائيلية تمثل غطاء قانونيا لحالات التعذيب التي تمارسها المخابرات الاسرائيلية ضد الاسرى الفلسطينيين وقالت امنستي ان ذلك الغطاء تعزز بعد قرار المحكمة الاسرائيلية العليا الذي اقرته في ١١ كانون ثاني ١٩٩٨ والقاضي بالسماح لعناصر جهاز «الشين بيت» باستخدام العنف ضد الاسرى الفلسطينيين اثناء عمليات التحقيق معهم.

كما ادانت لجنة الأمم المتحدة ضد التعذيب اسرائيل معتبرة ان اللجوء الى العنف الجسدي في استجواب الفلسطينيين الذين يشتبه في انهم يعدون لاعتداءات يشكل نوعا من التعذيب. وبالرغم من هذه الادانات الدولية فقد اعطى وزير العدل الاسرائيلي تساحي هنغبي الضوء الأخضر لتشريع قانون تحسين اداء الشاباك اثناء التحقيق وقدم قرارا شارك في اعداده المستشار القانوني للدولة الياكيم روبنشتاين والمدعي العام للدولة وغيرهم وينص المشروع على صيغة مجددة «تتضمن» تهيئة شروط معقولة للمحقق تضمن له الحرية في استعمال الوسائل الملائمة اثناء التحقيق وصولا الى المعلومات التي يجب معرفتها على وجه السرعة والتي بواسطتها يتم درء ذلك الخطر يمكن للمحقق استعمال اساليب متنوعة للضغط على المحقق معهم. وفي هذا الاطار اوضح احد المحققين ان القرار بعد تثبيته يخول للمحققين استخدام وسائل مؤلمة ومنها التعذيب الجسدي واستخدام العنف، حتى لو بدا ذلك لا انسانيا (العرب اليوم ٩٨/٧/٤).

واضافة الى ادانتها السابقة لاسرائيل لانتهاكها حقوق الانسان الفلسطيني فقد طالبت امنستي في تقريرها السنوي للعام ١٩٩٨ والذي نشرته مؤخرا، طالبت الحكومة الاسرائيلية بوقف ممارستها القمعية ضد المواطنين الفلسطينيين واطلاق سراح جميع الاسرى من سجونها.

ويتضمن التقرير بندا تحت عنوان «اسرائيل والأرض المحتلة» ويتحدث عن اوضاع الاسرى الفلسطينيين ويذكر ان اسرائيل اعتقلت اكثر من ١٢٠٠ فلسطيني بتهم أمنية وكذلك اعتقال ١٩٠٠ فلسطيني اداريا. واشار التقرير الى اعتقال اسرائيل لاكثر من ٢٥٠٠ مواطن فلسطيني خلال السنوات القليلة الماضية ١٤٠٠ منهم حوكموا امام محاكم عسكرية مناقضة للمقاييس والمعايير الدولية. وكذلك انتقدت منظمة هيومان رايتس واتش استخدام اسرائيل للتعذيب واحتجازها الافراد كرهائن ودعت الامم المتحدة الى شجب انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان وفي نهاية تقريرها المطول - المشابه لتقرير امنستي. اقترحت المنظمة سلسلة من التعديلات على القانون الاسرائيلي اعتبرتها ضرورية بضمان ان تكون معاملة المعتقلين الاداريين تتمشى مع الحد الأدنى للمقاييس الدولية (٩٨/٧/١٦).

ومن الوثائق التي قدمتها مؤسسات محلية في فلسطين وثيقة للجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان ذكرت فيها على لسان رئيسها خضر شقيرات ان الانتهاك الرئيسي لحقوق الانسان الفلسطيني يتمثل بمواصلة احتلال اسرائيل الاراضي الفلسطينية. كما ان الاسرائيليين قتلوا ٢٠ فلسطينيا خلال العام ١٩٩٧. وان اسرائيل دمرت ١٩٧ منزلا وغيرها من الانتهاكات. كما ان جمعية حقوق المواطن ومنظمة بتسلم قدمتا وثيقة مشتركة تشيران فيها الى ١٠٠٠ - ١٥٠٠ اسير فلسطيني يتعرضون سنويا للتعذيب وغيرها من المعلومات عن الأوضاع السيئة التي يعاني منها الاسرى الفلسطينيون (الدستور ٩٨/٥/٢٣) ومن الجدير بالذكر ان مراقب الدولة الاسرائيلي يعارض الاعتقالات الادارية التي تلجأ اليها اسرائيل ضد الفلسطينيين.

حقائق ومعطيات ودوافع الاغلاق

الحديث عن سياسة الاغلاق والطوق الأمني الاسرائيلي على القدس طويل فانه لا يقف عند حد او مجال، فحقائق ومعطيات ودوافع هذه السياسة الاحتلالية التضييقية كثيرة لا حصر لها، نورد فيما يلي أهم عناوينها كما نشرت في صحيفة الدستور يوم (٩٧/٦/١٨)، (مترجمة عن تقرير بالانجليزية). جاء في التقرير ان هناك دوافع عديدة وراء سياسة الاغلاق للمدينة المقدسة هي:

١ - ابقاء وتكريس السيادة الاسرائيلية غير الشرعية على القدس.

٢ - ترسيخ حقائق جغرافية وديموغرافية عن طريق بناء طوق من المستوطنات حول القدس بحيث يكون من الصعوبة بمكان تغييرها في المفاوضات حول الوضع النهائي.

٣ - فصل القدس جغرافيا وسكانيا عن انحاء فلسطين. وقطع اواصر العلاقات السياسية والدينية والصحية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين القدس وفلسطين.

٤ - فصل شمالي الضفة الغربية عن جنوبها.

٥ - تحقيق الحكم الصهيوني بانشاء القدس الكبرى عن طريق توسيع حدودها وربط مستوطناتها باليهود وانشاء طرق جانبية والتفافية لتعزيز ذلك. اما الوسائل التي انتهجتها وما تزال سلطات الاحتلال من اجل ترسيخ الأمر الواقع الاستيطاني فهي واسعة ومتعددة تبدأ بمصادرة الاراضي وبناء المستوطنات وتمر عبر الاستيلاء المتزايد على البيوت والعقارات العربية في القدس القديمة، وعبر شق الطرق الاستيطانية الالتفافية وتمتد الى محاصرة وخنق اهل القدس العرب بشتى الوسائل والادوات بغية اجبارهم على الرحيل عن المدينة المقدسة او ابعادهم عنها.

وبالتأكيد لا حصر لوسائل وادوات الاحتلال ولا تنتهي عند هذه العناوين اذا أطلت علينا سلطات الاحتلال الماضي بما يسمى «مشروع القدس الكبرى» الذي يهدد بابتلاع القدس والاراضي والمقدسات والهوية والمستقبل...!

تنشر هذه الحلقات أيام:
(الاحد، الثلاثاء، والخميس)

- فاشية اسرائيل

■ الطوق الأمني يفصل القدس عن فلسطين
... وثمار السياحة لصالح اليهود فقط
■ منظمات حقوقية عالمية تدين الكيان الاسرائيلي بخرق حقوق الانسان في فلسطين

أحوال

■ الأشهر الماضية شهدت حالات زواج كثيرة وهذا مؤشر جيد ورد عملي على بعض من يدعي أن الشباب لم يعودوا يقبلون على الزواج... وصحيح ان كل شاب وفتاة ممن تزوجوا او لم يتزوجوا بعد. سأل نفسه هذا السؤال أكثر من مرة (لماذا اتزوج؟! وهل الزواج ضروري ؟!) وبعضهم وجد انه لابد أن يتزوج وآخرون إلى الآن لا يريدون أن يتزوجوا لأنهم لم يتوصلوا بعد لمعرفة الغاية الحقيقية من وراء الزواج... والدراسات والأبحاث تشير إلى بعض أسباب الزواج واخرها هو استطلاع أجراه معهد باريس وكانت نتيجته أن ٤٧٪ من الرجال يعتبرون الزواج وسيلة لإنجاب الأطفال بينما يراه ٣٣٪ منهم وسيلة للتعاون ويعتبره ١٥٪ طريقة مضمونة للتخلص من الوحدة ويتصوره ١٢٪ منهم سبيلا جيدا لجمع المال كما انه تجسيد لرغبة عاطفية لدى ٢٨٪منهم.

كل تلك الأرقام متعلقة بمجتمع غربي يختلف كثيرا عن مجتمعاتنا العربية إلا أن النفس البشرية تتشابه وان اختلفت... ولكل إنسان دوافعه للزواج مثل الرغبة في تكوين أسرة وبيت وانجاب الأبناء والقضاء على الوحدة والبحث عن خادمة بدرجة زوجة تعد الطعام وتغسل الملابس وتنظف البيت وترتبه... وإذا كان الحب يمثل ٢٨٪ من أسباب الزواج في الغرب فان هذه النسبة تقل كثيرا في العالم العربي لتصل إلى ١٣٪ من دوافع الزواج لدى الشباب.

ودراسات علماء النفس التي تناولت موضوع الزواج في العالم العربي أكدت وجود اثنى عشر سببا غريبا ومثيرا للزواج... منها الرغبة في النجاح والتفوق فالبعض يتصور أن الزواج يحقق له نوعا من الاستقرار الاجتماعي الذي يتيح له حرية العمل والإبداع والتألق وان الزوجة سوف تهيء له مناخ العمل وتقف بجانبه وتشجعه وتتولى مسؤولية المنزل والأبناء.. والسبب الثاني هو الرغبة في التملك فالبعض تكون لديه رغبة عميقة في تملك أي إنسان آخر ولن يستطيع أن يفعل ذلك إلا مع شريك حياته.. أما ثالث الأسباب فهو زيادة الثقة في النفس فالبعض يرى أن الزواج وسيلة لتحقيق الذات حيث يفخر انه متزوج وانه استطاع تكوين بيت وأسرة.. وآخرون يتزوجون من اجل الترفيه عن النفس فحياته تخلو من السعادة والضحك ويبحث عمن يحنو عليه ويسعده... والبعض يرى أن في الزواج علاجا للوحدة والاكتئاب فبعد الزواج سيجد من يحادثه متى ما أراد... وآخرون يرون أن الزواج وسيلة للتخلص من إزعاج الزملاء والأصدقاء الذين لا يتوقفون عن مطاردته ليل نهار.. أما السبب التاسع فيتلخص في الحفاظ على الصحة من خلال تنظيم وجبات الأكل وأوقات النوم... كما يتزوج البعض من اجل المصالح الشخصية مثل التعيين في وظيفة أو الحصول على المال ويمثل الانتقام أحد دوافع الزواج لدى البعض فيجدون أن الارتباط بزوجة وسيلة للانتقام من خطيبته التي تركته وفضلت آخرا عليه... وأخيرا يعتبر تعلم الحب والعواطف وزيادة الخبرة بالحياة الدافع الأخير للزواج...

هذه بعض دوافع الزواج وأسبابه ويبقى أن الزواج هو الرباط الذي لو استغنى عنه البعض فان الكل يتمسك به لأنه الأسلوب الطبيعي لاستمرار الجنس البشري وفي جميع الحالات يبقى هناك أناس عيشهم بانفراد افضل بكثير من الازدواج.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١
أبو ظبي



الصقار

■ الصقار هو ذلك الرجل الخبير بأفضل الأماكن التي تصلح للصيد بالصقور والمواقع التي تكثر بها فرائس الصقور مثل الحباري - وهذا الصقار على دراية تامة بأسرار وخبايا مهنته وهو الذي يتولى تدريب الصقور على الصيد.

حديث الكاميرا

تصوير وتعليق: عبدالرحمن حمد ثاني - عجمان

دموع الرحيل

■ يا راحلين عن الحياة وساكنين بأضلعي..
هل تسمعون توجعي وتوجع الدنيا معي..

في السابع عشر من شهر يونيو:

أذكرها حين اتصلت بها من البيت..
لأبشرها بنتيجة نهاية الامتحان..
وكانت تستعد للعودة من العلاج في لندن..
حين كانت تقول لي:
«هدية الامتياز.. تحقيق أمنيتك القديمة..»
فبكيت من الفرحة في الهاتف وأبكيتها معي..
ولكنها.. رحلت.. قبل أن تقدم الهدية!!..

في الثامن عشر من شهر يونيو:

أذكرها حين وصلت من الامتحان..
نزلت من السيارة مسرعة لأراها..
فإذا بها عاجزة تحاول النهوض جاهدة لاستقبالي..
فألقيت بنفسي عندها وأنا أبكي بكاء الصغير..
واحتضنها بين ذراعيّ بشوق..!
وكانت بداية المأساة..

في الرابع من شهر يوليو:

أذكرها حين استطاعت الوقوف على قدميها من جديد..
وقد علت شفتيها ابتسامة افتقدناها لزمن..
بعد أن انتقلت وإياها إلى المستشفى لعلاجها..
واعتقدت أن شمس صحتها ستعاود الشروق قريبا..
وما علمتُ وما علمتَ..
أن شمسها ستغيب للأبد بعد عشرين يوماً..!

في فترة بقائها في المستشفى:

أذكرها حين كانت تبحث عني بخوف أعجب منه..!
كلما اختفيت من الغرفة دون علمها..
أو أحياناً لا تلحظني وإن كنت جالساً
وها هي الآن قد اختفت..
ليس من غرفتي أو حتى من البيت فقط..
وانما من حياتي تماماً..
وما تبقى منها غير صورة مخلدة في الأعماق..
ودعاء ندي.. أرفع يدي به ضارعاً إلى الله..

قبل ذهابها إلى المستشفى:

أذكرها وهي توقظني من النوم..
لأساعدها على النهوض.. وهي تقول لي:
«فديتك.. ما تركتك لتنام اليوم»..!
وها هي الآن تنام في اللحد..
فاللهم أنر قبرها بنورك الكريم.. ووسع قبرها وآنس وحشتها..
وارحمها برحمتك الواسعة..

في الخامس والعشرين من شهر يوليو:

أذكرها حين استيقظت من النوم فزعاً..
ونهبت إليها بسرعة..
وكأني أعلم أنها سترحل في ذلك اليوم..
أذكرها وهي تشير إليّ لأحضر لها شربة ماء..
وقد كانت تحتضر..!!
كانت الساعة تشير إلى الثامنة صباحاً..
حين قال لي الدكتور:
«انتظرها من الآن وحتى العاشرة لا أكثر»..!!
ماذا انتظر..؟!.. أن ترحل أمام عيني بصمت..؟!..
كم كانت اللحظات قاسية..
وبالفعل قبلتها وجلست بجانبها..
وبكيت بحرارة.. بانتظار ما كنت لا أود قدومه!..
ولم يطل الانتظار.. فها قد بدأ جسدها يسكن أمام عيني تدريجيا..!!

رحلت الحبيبة.. وسرعان ما افتقدتها..!
بمجرد أن سكت بعد أن تعالى بكائي للحظات..
أحسست بهدوء عم المكان..
وكأني قد هدأت ولدي أملاً في سماع صوتها..
ولكن ها هي أمامي.. ساكنة مطمئنة..
اتجهت نحوها.. وضعت يدي على صدرها..
لعلي أجس نبضاً متستراً..
ولكن.. لا أمل.. سكون تام..
اضاءة الغرفة كانت بالنسبة لي غير طبيعية..
كنت أحس وكأن كل ما يحدث هو عبارة عن مسرحية..
وأنا أتقنت الدور تماماً..
لم أكن قادراً على استيعاب المعنى كما يجب..
ولست ادري هل استوعبته الآن..
أم أن فصول المسرحية مازالت مستعرة؟!..
عاودت النظر إليها..

بعد أن احيطت بقماش أبيض..
تأملتها طويلاً..
وكأني أريد انهاء تلك المسرحية التراجيدية!..
بحركة منها تعيد ابتسامتي..
ولكن على ما يبدو أن تلك المسرحية..
ستكون بلا نهاية..
ذهبت معها.. وعدت بدونها..
عدت وأنا أفكر بالفصل القادم من المسرحية..
«نقل الخبر لإخوتي»..
كم كانت مهمة صعبة..!!
استيقظوا من النوم ليجدونني بينهم أبكي وأقول:
«لقد تُوفيت»..!
لم يصدقني أحد مباشرة.. كم تمنوا لو كنت أمزح..
كنا نتصور أنها ستبقى معنا للأبد..
فليس لنا أحد سواها على ظهر هذه الدنيا..
ولكن تلك مشيئة الله..
والحمد لله..

وأعود وأقول:

«حينما تتساقط أوراق الخريف..
وتتساقط معها وريقات العمر»..
من على تلك الشجرة الوارفة..
التي كنا نستظل بظلها..
حتى تبقى تلك الشجرة بلا أوراق عندها.. تتساقط الدموع حزناً..
على تلك التي رحلت بلا كلمة وداع..
رحلت دون أن تعلم..!!
وعزائي بعد رحيلها اثنان..
فلقد كان آخر عهدي بها..
أن أخلط دمي بدمها..!
وأني قبلتها قبل رحيلها بلحظات..
وبعد رحيلها بلحظات..!!

أسمع عزاء قلبي المستمر في أعماقي وهو يقول لي:
«لا تحزن..
فليس المهم أنها قد خرجت من الدنيا..
المهم أن تكون قد خرجت بما يكفيها لجنة الخلد..
فذلك هو الهدف..
وليس الاستمرار في الحياة بقدر الامكان..»!!

سعود عامر المنصوري
أبوظبي

ضمور الضمير

■ دموع في القلب تسيل ثم تفيض وتفيض حتى تظهر على الوجن الأسيل. لقد ضمر الحب والضمير في القلوب واتخذ لنفسه مكاناً قصياً. فأصبح الدم ماء والقلب حجراً والدنيا مالاً وفي العقل جمود واقتصر التفكير على المال جمعاً فكل يسعى لأن يكون في الدنيا ملكاً! هكذا اصبحت المادة طاغية على الروح تسلطاً وتركتها وحيدة لا تجد جسداً أو قلبا يحملها ولا صدرا يحتضنها. فصارت البشرية وحشا والبراءة خبثاً وفي الوجه قسوة وفي اليد بطش وفي القدم للظلم سعي. إنه الصراع بين البقاء حباً والفناء مقتاً. إنه الصراع بين حق مظلوم وباطل ظلوم.

د. مريم عبدالرحيم محمود
عجمان

■ رأي الناس:
كل الترحيب بك صديقة جديدة لرأي الناس وكل التقدير لمواهبك المتعددة التي نتمنى أن ترسلي إلينا المزيد منها لنشرها تباعاً.

الهاتف المجاني

■ في عموده اليومي «أعماق» المنشور يوم السبت ٥/٩/٩٨ تناول الأستاذ محمد الحمادي موضوع «الهاتف الجوال» الذي قبل أن يأخذه من رافقه في جولته الى السوق لشراء جهاز لهذا الصديق.

أولاً أود أن أشد على يدك لأن مواضيع «أعماق» تجد صدى قوياً مترددا بين أكثر قراء صحيفة «الاتحاد». وبعد قراءة الموضوع مبكراً لم أقابل صديقاً إلا وذكر لي موضوع «الهاتف»، والذي لا شك أنه سبب لك حرجا وضيقاً من تصرفات هذا الصديق.

منهم من قال انني لو نهجت نفس هذا الأسلوب لأصبحت غنياً أو لنلت «علقة» فبعض ما يعرض علينا في الأسواق يساوي الكثير، وجملة «خذ ببلاش» و «والله ما يرجع» تتكرر مئات المرات ولا نكاد نأبه لها أو نلتفت إليها.

الحقيقة مع رفضي لسلوك صديقك فانني أكبر فيه جرأته وشجاعته لأنه أصر على أخذ العرض وقبوله مأخذ الجد. وكنت أظن أن ذلك كان مجرد نكتة أو على سبيل الدرس لذلك البائع.

ونعود الآن الى الجد فالآراء انقسمت الى مؤيد وهم قليلون، والى رافض والى مندهش وهم الأكثرية.

أما اذا أخذت رأيي في هذا السلوك فأقول إنه أعطى هذا البائع درساً لن ينساه بل ولن يكرره. وأرى أن يعاد الهاتف الى صاحبه لأنه ليس من حق الذي قبل العرض أن يأخذه مأخذ الجد وإلا لأعلن الافلاس معظم من يستعملون تلك الجملة.

منصف - أبوظبي

الشارقة تحتضن مجلس الناس الخميس

■ ويتجدد لقاؤنا معكم لنعلن عن انعقاد مجلس الناس الثالث عشر بالتعاون مع جمعية المسرحيين.

موضوع هذا المجلس حول «الدراما المحلية بين متطلبات المجتمع والعقبات التي تواجه الفنانين» وهو نفس موضوع المجلس السابق وستكون بصراحة كالعادة ليقول كل من سيحضر رأيه بدون قيود.. وسنناقش مع الفنانين الذين وعدونا بالحضور هذه المرة همومهم وأمانيهم والعقبات التي تواجههم وسنحاول أن نجيب على أسئلة الحضور من جمهور المتعطشين للفن المحلي سواء على الشاشة الفضية أو على خشبة المسرح والذين يتساءلون هل مازال الفن المحلي طفلا لا يستطيع الاعتماد على نفسه رغم مرور أكثر من عقدين على أول عمل درامي محلي ناجح يذكره الجميع؟؟.. ونريد أن نعرف أي فئة من الفئات التي لها علاقة بالفن راضية عما وصلت إليه الدراما المحلية اليوم.. هل وزارة الاعلام راضية؟.. هل الفنانون راضون؟ هل الجمهور مقتنع بما يقدم له من دراما غير محلية وهل هو راض عن تجاهله وعدم تحقيق رغبته في عرض ما هو محلي؟.. ونريد أن نعرف تصور الفنانين المستقبلي حتى تنجح الدراما المحلية ويحترمها المشاهد؟.. هذه بعض النقاط وهناك أمور أخرى ستتطرق إليها في مجلسنا..

● موعدنا.. يوم الخميس ١٧/٩/٩٨ الساعة السابعة مساء.

● المكان.. مقر جمعية المسرحيين بالشارقة (خلف ساحة الآداب.. مقابل المتحف الاسلامي).

ننتظر حضورا متميزا ومشاركة فعالة من الفنانين وكذلك من الجماهير لنستمع الى وجهة نظر الطرف الآخر والى آراء الطرفين وجهاً لوجه ونناقش ما يريدونه ولنرد على الاستفسارات والتساؤلات من هو معني بذلك.

سنكون بانتظاركم في الموعد المحدد.

رقصة الفاصوليا

■ إلى قسم التراخيص في ادارات المرور، لماذا لا تعطون المتقدم للفحص فرصة لكي يثبت أنه تدرب بما فيه الكفاية وأنه (لاعت كبده من كثر ما تدرب في الحر والشمس) لو كانت هذه شهادة دبلوم لحصل عليها المتقدم للفحص منذ زمن بعيد واشتغل بها ايضا.

■ إلى المسؤولين في محطة الباصات الرئيسية في ابوظبي، نرجو منكم أن تقوموا بمراقبة السائقين فمنهم من ينطلق كالصاروخ ومنهم من يزحف كالسلحفاة (والناس قاعدين على أعصابهم).

■ إلى بعض الدوائر الحكومية والخاصة: لماذا كل هذا الاصرار على الواسطة في جميع المعاملات أعلموا أن الواسطة التي تطلبونها لن تقدم أو تؤخر من أعمالنا الصالحة.

■ إلى قسم الدعاية والاعلان في جميع القنوات الفضائية، ما الذي يخص المرأة في عرض سلعكم ومنتجاتكم؟! هناك امرأة تعرض علينا دعاية مكيف وهي تلبس لبس البحر وأخرى تغني وترقص (على الواحدة ونص) لتعرض لنا الحليب والفاصوليا. وما الذي يخص المرأة في الاعلان عن السجائر والعلكة حيث تقوم المرأة بتقبيل الرجل بعد أن يأكل العلكة هذه ليست دعاية للسلع التي تنتجها الشركات بل دعاية لجسد ومفاتن المرأة!!.

■ إلى القنوات الفضائية العربية، انا لا أدري لماذا عندما تريدون عرض دعاية عن فيلم عربي أو اجنبي تضعون اللقطات الساخنة.

■ إلى قناة عجمان أو القناة الرابعة، هذه القناة تعيد وتقلد تقليدا أعمى بعض القنوات العربية الفضائية في كل شيء في اللبس وفي اسلوب عرض البرامج وحتى في البرامج نفسها لن استغرب إن قامت هذه القناة باغلاق نفسها إن رأت أن قناة أخرى قد اغلقت لظروف خاصة.

■ إلى مذيعة معروفة جدا في قناة عجمان: قبل التطور - أقصد قبل التقليد - الذي لاحظناه في تليفزيونكم كانت ملابسك محتشمة وكنت قليلة الماكياج أما الآن فالملابس الضيقة والماكياج ملأ وجهك، لقد كنت موضع احترام، نرجو منك أن تعودي لما كنت عليه.

■ إلى كل الرجال (إلىّ عيونهم زايغة)، ألا تخافون ربكم فما رأيتم امرأة أو فتاة تمشي إلا وصوبتم أعينكم عليها حتى انها ترتبك وتقوم بالهرولة لكي تنجو من أعينكم (أريد أعرف انتوا شو متزوجين؟! وليش يعني حريمكم ما تارسات عيونكم؟).

■ إلى الشباب (إلىّ رأسهم فاضي إلا من ملاحقة البنات): ألم تضعوا في بالكم أن الفتاة التي تلاحقونها ربما تكون أكبر منكم أو أصغر بكثير من اعماركم أو حتى انها ربما تكون متزوجة أو مخطوبة أو مطلقة أو أرملة تعاني من فراق زوجها أو مريضة لا تسمح لها صحتها بمثل هذه التفاهات أو ربما يكون عندها مرض نفسي أو حتى يمكن أن يكون والدها من النوع الشكاك الذي ان تصادف ورأى رجلاً يمشي لحال سبيله شك في ابنته وقال انها آتية من أجله.

■ إلى البنات (التافهات): إلى متى ستمشين وراء الطرية القلاتية والممثلة العلاتية اللاتي كل همهن ارضاء جمهورهن ولا يحاولن ارضاء الله ورسوله. أفقن يا بنات فما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور.

غزالة - أبوظبي

لا تطفىء روحك

■ «الحزن تكدير للحياة وتنغيص للعيش.. وهو سام للروح.. يورثها الفتور والنكد والحيرة.. ويصيبها بوجوم قاتم أمام الجمال.. فتنطفىء مباهج الحياة.. وتحتسي كأس الشؤم والحسرة والألم..

* نفسي التي تملك الأشياء ذاهبة
فكيف أبكي على شيء إذا ذهبا

- لا تحزن: لأن الحزن يزعجك من الماضي، ويخوفك من المستقبل، ويضيع عليك يومك.

- لا تحزن: لأن الحزن ينقبض له القلب، ويعبس له الوجه، وتنطفىء منه الروح، ويتلاشى معه الأمل.

- لا تحزن: لأن الحزن لا يرد مفقوداً أو ذاهباً، ولا يبعث ميتاً، ولا يرد قدراً، ولا يجلب نفعاً.

- لا تحزن: لأنك جربت الحزن بالأمس فما نفعك شيئاً، رسب ابنك فحزنت، فهل نجح؟! مات والدك فحزنت فهل عاد حياً؟! خسرت تجارتك فحزنت، فهل عادت الخسائر أرباحاً؟!.

- لا تحزن: لأنك حزنت من المصيبة فصارت مصائب، وحزنت من الفقر فازددت نكداً، وحزنت من توقع مكروه فما وقع.

- لا تحزن: لأن الحزن يريك الماء الزلال علقماً، والوردة حنظلة، والحديقة صحراء قاحلة، والحياة سجناً لا يطاق..

- لا تحزن، وأنت عندك عينان وأذنان وشفتان، ويدان ورجلان ولسان، وجنان وأمن وأمان، وعافية في الأبدان.

- لا تحزن: إن كنت فقيراً فغيرك محبوس في دين، وإن كنت لا تملك وسيلة نقل، فسواك مبتور القدمين، وإن كنت تشكو من آلام فالآخرون راقدون على الأسرة البيضاء من سنوات، وإن فقدت ولداً، فسواك فقد عدداً من الأولاد في حادث واحد.

- لا تحزن: فإن أذنبت فتب، وإن أسأت فاستغفر، وإن أخطأت فاصلح، فالرحمة واسعة، والباب مفتوح، والغفران جم، والتوبة مقبولة.

- لا تحزن: لأنك تقلق أعصابك، وتهز كيانك، وتتعب قلبك، وتقض مضجعك، وتسهر ليلك.

- لا تحزن: فإن عقاقير الاطباء، ودواء الصيادلة، ووصفة الحكيم، لا تسعدك. وقد أسكنت الحزن قلبك، وفرشت له عينك، وبسطت له جوانحك، وألحفته جلدك.

* وأخيراً:

أعلم أن عمرك الحقيقي سعادتك وراحة بالك، فلا تنفق أيامك في الحزن، وتبذر لياليك في الهم، وتوزع ساعاتك على الغم ولا تسرف في اضاعة حياتك، فإن الله لا يحب المسرفين.

ولرب نازلة يضيق بها الفتى
ذرعاً وعند الله منها المخرج
ضاقت فلما استحكمت حلقاتها
فرجت وكان يظنها لا تفرج

مريم - أبوظبي

■ رأي الناس:

مرحباً بك وبدعوتك التي نرجو أن تجد صدى وننتظر مساهماتك القادمة.

لغتك

■ الأسماء الستة هي: أب، أخ، حم، فم (اذا فارقت الميم) الهن، كل ما يستقبح التصريح به وذو بمعنى (صاحب).

● ذو بمعنى (صاحب) فيها لغة واحدة (الاتمام) - ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء.

الهن، فيه لغتان: اما النقص بالضمة رفعاً والفتحة نصباً والكسرة جراً واما الاتمام: بالواو رفعاً والألف نصباً والياء جراً.

أب، أخ، حم، فو لها الاتمام أو القصر أو النقص.

وشروط الأسماء الخمسة أن تكون مفردة، مكبرة، مضافة لغير ياء المتكلم، غير معرفة بأل، وشرط خاص (بفم) حذف الميم فان لم تحذف تعرب بالحركات الأصلية.

فان كانت مثنى تعرب اعراب المثنى: «وورثه أبواه» «كما أتمها على أبويك».

وان كانت جميعا تعرب بالحركات الأصلية: بالضمة رفعا، «(ما يعبد آباؤنا)»، وبالفتحة نصبا: «ما ألفينا عليه أباءنا»، وبالكسرة جرا: «بذلنا لآبائنا كل اجلال».

وكذلك ان كانت مصغرة، أبيك عظيم القدر - عبدالله بن أبي كبير المنافقين وان كانت مضافة للياء تعرب بالحركات الأصلية المقدرة «حتى يأذن لي أبي» «ان أبي يدعوك» «فألقوه على وجه أبي».

وشرط خاص (بذو) أن تكون بمعنى صاحب: «لينفق ذو سعة من سعته» وقول الرسول صلى الله عليه وسلم «شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه» وان كانت (ذو) الموصولة بمعنى (الذي) لزمتها الواو وتبنى على السكون.

يقال: فقولا لهذا المرء ذو جاء ساعيا.. هلم، فان المشرفي الفرائض

اذا سمي باسم من الأسماء الستة: (أبو بكر) تعرب كالأسماء الستة بالواو رفعاً والألف نصبا والياء جرا.

وقيل: يلزم صورة واحدة (أبو بكر) وتعرب بالواو الظاهرة أو بحركات مقدرة. (أب، أخ، حم) محذوفة اللام يرد المحذوف في التثنية (الأبوان) وفي النسب (الأبوي).

علي عبدالسلام قدر - العين

على كل لون

■ للون اثر عميق في نفس الانسانية وقد اجريت تجارب علمية عديدة ثبت منها ان اللون الاصفر يبعث النشاط في الجهاز العصبي واللون الأزرق يشعر الانسان بالبرودة واللون الأحمر يشعر الانسان بالدفء واللون الأخضر يبعث على الاستقرار والبهجة وحب الحياة.

***

- إذا علمت رجلاً - فأنت تعلم فرداً
- إذا علمت امرأة - فأنت تعلم أسرة

أم سيف - العين

■ رأي الناس:
نرحب بك وننتظر مساهماتك القادمة.

الطفل آخر من يعلم

■ الموضوع يتعلق بأدب وثقافة فلذات اكبادنا.. اطفالنا الذين هم آخر من يعلم بالواقع الذي يعيشونه.. فتثقيف الطفل مسؤولية مهمة يشترك فيه ثلاثة اطراف الأسرة، والمدرسة، ووسائل الاعلام.

الأسرة هي الوعاء الثقافي الأول الذي يمد الطفل بثقافة المجتمع.. وهي المسؤولة عن نقلها بالطريقة السليمة.. وعن لهجته.. والفاظه.. وأفكاره.. وتصرفه في المواقف التي تواجهه.. واتجاهه نحو حب الاستطلاع.. والتعلم.. والقراءة.. فالطفل في سنواته الأولى لا يتعلم فقط.. وانما يكتسب من الراشدين خبراتهم.. ومهاراتهم.. ومعاييرهم الاخلاقية.. فمثلاً لو وجدنا الطفل لا يهتم بما يكتب له من قصص وكتب.. فإن السبب يعود إلى البيئة التي تربى فيها .. والتي لا تهتم بالقراءة ولا بالكتاب.. فالأب اذا لم يقرأ.. والأم كذلك.. فكيف سيقرأ الطفل؟!.

واما بالنسبة للمؤسسات التعليمية والاعلامية.. التي اصبحت تنافس الأسرة في ثقافة الطفل وادبه.. فلابد لها من ان تتعاون مع بعضها البعض لتنشئة جيل بعيداً عن الصرعات الدخيلة.. واعتقد ان المدرسة لها دور كبير في تثقيف الطفل من خلال المكتبة المدرسية.. وتكوين جماعات للمسرح لتشجيع الطلبة الموهوبين وابراز نشاطاتهم.

ومصادر الحصول على الثقافة التي يريدها الطفل تعددت.. خاصة وان هناك مصدراً بات الاستغناء عنه شبه مستحيل.. وعملية الاقبال عليه كبيرة.. وتتزايد بشكل مستمر.. وكبير.. خاصة عند الطفل.. وهو الاعلام.

وتعلق الطفل بشكل كبير بالتليفزيون قد تكون له أضراره.. فالتلفاز سلاح ذوحدين.. والغفلة عن أثره على اطفالنا خطير.. فنحن لا نريدهم ان يقتبسوا عادات وقيما بعيدة عن عرفنا وأهدافنا التربوية.

الطفل يقضي معظم أوقاته أمام التلفاز.. والاحصائيات تثبت ذلك.. وما اريده هنا.. هو ان نستغل ولع الطفل بمشاهدة التلفاز.. في وضع برامج ثقافية.. تعليمية.. تنمي فيه مواهبه ومهارته وثقافته.. مثل برنامج افتح يا سمسم.. أو افتح يا وطني ابوابك.. وكذلك هناك برامج تذاع على شاشة دبي مباشرة وهي رائعة جداً.. خاصة أنها تنمي في الطفل مهارات عديدة.. وكتابة القصة القصيرة.. مثل: اجازة سعيدة للاطفال وقوس قزح.. والاستمرار في ايجاد برامج اكثر ومفيدة يكون افضل بكثير لاننا لا نريد ان نقف عند حد معين ونريد الكثير.

وما نتمناه في القريب وجود شخصيات كرتونية عربية للطفل العربي.. ولو شخصية واحدة.. بدلاً من تلك الافلام الغربية المدبلجة.. لسنا أقل منهم حتى يوجدوا شخصيات.. فنحن لدينا الكثير.. والأكثر.. ولو فكرنا قليلاً لوجدنا ما اردنا.. ثم ان مجلة ماجد العربية، مجلة ناجحة جداً، وتحوي العديد من المغامرات والقصص والحكايات التي فيها العظات والعبر.. ولو جسدت على شكل شخصيات أو على اسم برنامج ماجد للاقت النجاح الكبير.

سميرة الشامسي - العين

اعادة نظر

■ القرار الذي عرفناه قريباً عن المخالفات أزعجنا كثيراً فقد علمنا عند مراجعتنا المرور أن علينا مخالفات يجب أن ندفعها وإلى جانب تلك المخالفات يجب أن ندفع غرامة تأخير قدرها عشرة دراهم عن كل شهر!! ونحن نستغرب كيف يطلب منا هذا ونحن لا نعرف متى تمت مخالفتنا!! ونتساءل كيف نطالب بغرامات التأخير في هذه الحالة.. إننا نطالب ادارات المرور باعادة النظر في هذا الموضوع أو ايجاد وسيلة يتم من خلالها توصيل المخالفات إلينا أولاً بأول.. فهذا هو الحل الوحيد أو يضطر كل صاحب سيارة إلى أن يراجع ادارات المرور شهرياً حتى يتأكد من عدم وجود أي مخالفة عليه!!.

محمد مصبح الشامسي - العين

الغارقون حبا

قبلي
ما كنت شيئاً فمن أنت؟!
قبلي.. كنت منطفئة
قلت.. عن الحب حدثني
حدثتك..
تعاليت وأضلت!
أنت ما كنت شيئاً .. فما أنت؟!
فكم عند ابواب مملكتي
توسلت.. بكيت
أنا من سواك عشتارا..
وتوج رأسك فلا.. فكنت!
أنا من أغرقك حبا..
أشعل خستك
قبلي كنت ضائعة
بل قشة بأطراف ثوبي تعلقت
أنا من سواك عشتارا

محمود العجيلي - أبوظبي



بريشة: محمد المسعود

يا صحبة الخير

للصحبة تأثير كبير على سلوكيات الفرد واتجاهاته في الحياة وتحديد مساره.. وحسب هذه الصحبة يتحدد مصير الشخص.. فإما الى الأمام والنجاح وإما الدمار والهلاك والخسران.. والأصحاب كثيراً ما يكونون طيبين لحين ينتفع بهم ويستفاد منهم ويستعان بهم في الملمات والشدائد.. ويستنار بهم في ظلمات الحياة.. وتحل بهم المعضلات.. ويجددون لنا النشاط والحيوية ويأخذون بأيدي الغريق الى بر الأمان.

هذه الصحبة الطيبة التي ترفع من شأن الشخص.. وتعز مكانته يجب أن نحافظ عليها ونحذر التفريط فيها فهي خيط الأمان وسفينة النجاة..

وما أشد حاجتنا الى هذه الفئة الصالحة في بلاد الغربة حيث مغريات الحياة ومفاسدها.. وحيث الاغراءات.. ولولا فضل الله علينا وفضل هذه الصحبة التي اتخذت من القرآن منهجا ومن السنة نبراسا ومن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم طريقا لزلت الأقدام ولانحرف الفكر.. وتلك نعمة من الله بها علينا.

بهذه الصحبة تخطينا عقبات صعبة.. واضاء الله بهم طرق الحياة.. كيف لا؟ وهم الذين منهم شاب نشأ في عبادة ربه.. ومنهم رجل قلبه معلق بالمساجد..

اما النوع الثاني من الصحبة وهي الصحبة المدمرة التي لا تجلب إلا الدمار والهلاك والخسران في الدنيا والآخرة.. فتلك فئة ضلت الطريق وغرتها الحياة الدنيا.. وزين لهم الشيطان سوء أعمالهم وصدهم عن السبيل.. ونسوا الله فأنساهم أنفسهم ومتى اقترن الشخص بهم انتهت هيبته.. وانتهت شخصيته.. وباء بالوباء والخسران.. وجلب لنفسه ولأهله ووطنه الدمار.

كيف لا وهم الذين تغريهم الشهوات ويركضون وراء ملذات الحياة؟ ولا يخافون الله ولا يراقبونه.. هذه هي انواع الصحبة وأنواع الأصدقاء.. وقد يقول قائل: انه من الصعب والنادر أن تحصل على الفئة الصالحة وأقول نعم: لا يوجد انسان كامل، وكل انسان يخطئ ويصيب.. وكل انسان معرض للهفوات والزلات.. ولكن من تاب وآمن وعمل صالحا.. فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات.. ولن تجد على ظهر الأرض انسانا لا يخطئ ولن تجد انسانا لم يرتكب ذنبا كبيرا كان أم صغيرا..

اذا كنت في كل الأمور معاتبا
صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه

الدكتور يوسف الحوسني - أبوظبي

في الممنوع

■ منذ أيام راجعت إحدى ادارات المرور وبسبب الازدحام الشديد في المواقف اضطررت للوقوف بجانب الرصيف الأصفر ولم أجد حرجا في ذلك لسببين الأول أن عملي داخل الادارة لن يستغرق أكثر من خمس دقائق والسبب الثاني هو أنني عندما أوقفت السيارة كان هناك شرطي ينظر إلي من بعيد وأنا أنزل من السيارة ولم يقل لي أنني يجب أن أحرك سيارتي فتوقعت انه يقدر الموقف وبعد عشر دقائق أنهيت معاملتي وخرجت وإذا بي افاجأ بمخالفة «الوقوف في مكان ممنوع وعرقلة السير» تنتظرني فاستغربت كثيرا من هذه المخالفة ولم أكن أتوقعها أبدا وإذا كنت مخالفا فعلاً فلماذا لم ينبهني الشرطي إلى ذلك بل انتظر حتى اكتملت المخالفة ليحررها ونحن نعلم أن دور الشرطة الارشاد والتوجيه وليس تصيد الاخطاء وتوزيع المخالفات!!..

سعيد خميس مطر الكعبي

ردود في حدود

● القارئ: محمد وحيد توفيق - العين.. وصلتنا مساهمتك ونعتذر لعدم نشرها لأننا طلبنا أكثر من مرة أن تكون المساهمات التي ترسل إلينا ذات طابع اجتماعي بالدرجة الأولى. وبعيدة عن الفتوى.

● القارئ: هشام الاهدل - العين.. مساهمة يوم من حياتي وصلتنا ونتمنى ألا يتكرر ذلك اليوم مرة أخرى واعتقد انه درس لن تنساه طوال حياتك وكما قلت في نهاية مساهمتك إننا جميعا يجب أن نحترم التخصص وأهلا بك صديقا لرأي الناس.

● القارئ: خالد يوسف - عجمان.. شكرا لمساهمتك التي نعتذر لعدم نشرها لأسباب أوضحناها لك مسبقا وأنت على علم بها وننتظر مساهماتك الاجتماعية الهادفة.

● القارئ الذي وقع باسم «ولي أمر الطالبة» والذي كانت شكواه من المكيفات في المدرسة الابتدائية التي تدرس فيها طفلته ننتظر منك الاتصال لتوضيح بعض النقاط..

● القارئ: مختار المنفلطي: أكثرت من التعليق على ما سميته الأقلام الجارحة وبالغت في انتقاد من ترى انهم يتهجمون ويبدو أنك أنت الذي يضيق بالرأي الآخر - كما أننا نعرف دورنا جيدا ولا نصادر آراء قرائنا بلفت نظرهم كما تطلب - وكذلك نعرف اسماء قرائنا ولا توجد اسماء وهمية كما تدعي.. فلننتقل إلى قضايا أخرى وأغلق هذا الملف ويكفي ما نشرناه لك في هذا الموضوع.

المحرر

مدرسة على المزاج

■ أود من خلال صفحة «رأي الناس» لما لها من تقدير في نفوسنا جميعاً أن يتسع لي صدر آمنة المهيري لمناقشتها فيما كتبته تحت عنوان (صورة طبق الأصل) لقد لمست تمرداً واضحاً على كل ما يخص العملية التعليمية فقد تناولت في كتابتك اساءة يجب ألا تبدر من طالبة كما يبدو عليك تجاه من علمها حرفاً.

من حقك أن تعرضي وجهة نظرك وتعترضي ولكن بدون الاساءة لمن لهم فضل عليك وهم من وصلوا بك للدرجة التي مكنتك من الامساك بالقلم لتشهريه سلاحا في وجوههم.

لماذا التعميم؟ فمن الواضح أنك رافضة لوجود حصة تربية رياضية بالجدول وأيضاً لا ترين أهمية لوجود الاخصائية الاجتماعية بالمدرسة ولم تنس أن تقدمي نصيحة خالصة لجامعة الامارات بأن توقف التخصص وعلى حد علمي أن مدارس البنات على الأخص مليئة بالمشاكل الاجتماعية ما هو حجم المشكلة حتى يمكننا أن نسميها مشكلة؟ وما مدى وعيك ومعرفتك بمهام الاخصائية داخل المدرسة حتى تطالبي بالغائها لمجرد انها لا تستمع الى شكوى الطالبات مهما كانت تافهة وبسيطة؟

أشكر لك عدم نسيانك لمادة التربية الأسرية واسمحي لي ان أسألك هل يمكن تطبيق منهج يجب ان تتعلمي من ورائه تفصيل فستان بدون احضار الخامات اللازمة لذلك؟ ومن المطلوب منه توفير هذه الخامات ان لم تكن الطالبة؟ هل وزارة التربية والتعليم أم الأنسب أن توفر ذلك المدرسة من راتبها الخاص فتقوم بشراء قطع قماش تكفي لكل طالبات المدرسة حتى تنال رضاك وتستحق ان تثني عليها؟

أما عن مدرسات التغذية فان ارسال المدرسة بعد الانتهاء من الدرس عينة من الغذاء فهذا يدخل ضمن تقييم المديرة للمدرسة وليس من الضرورة ان تتناول المديرة كل ما يصلها من مدرسة التغذية لسبب واحد وجيه ان هذا النوع من الطعام قد دست فيه أكثر من يد وشاركت فيه أكثر من طالبة بطريقتها الخاصة فمن باب أولى ان تتناوله الطالبات اللاتي قمن بعمله وما تقوم به مدرسة التغذية هو اجراء روتيني ليس إلا وليس هدفه اطعام ادارة المدرسة.

وتأتي بعد ذلك لوصفك لمديرة المدرسة بأنها متقوقعة في مملكتها ماذا تعرفين عن عمل مديرة المدرسة؟ وما أدراك بما يدور بين أرجاء مبنى الادارة المدرسية وأنت طالبة يجب ان تمكثي طيلة يومك الدراسي داخل الفصول الدراسية فمن أين علمك بمحتوى ما يدور من أحاديث بين الاداريات؟ فأنت تطالبين بالغاء طاقم اداري كامل لعدم أهميته وفائدته فكيف تدار مدرسة بدون ادارة أم تريدين أن يطبق الحكم الذاتي للطالبات طوال العام الدراسي ليسير اليوم الدراسي مع ما يتفق مع هواك؟

أراك تتساءلين عن أهمية الطابور ولن أبخل عليك بالاجابة ان الهدف من الطابور أولاً وأخيرا هو وضع الطالبات والمعلمات في حالة نظام والطابور هو نظام متبع تجاه أي تجمع ووجود الطالبات في الطابور تحت أشعة الشمس الحارقة ليس ذنب مديرة المدرسة أو مدرسة التربية الرياضية فليس لهن دخل في عدم وجود مظلة وعدم أداء طابور كل صباح سوف يجعل المدرسة في حالة فوضى وأنا اتعجب لماذا لم تعترضي على وجود الحصص والجدول.

سهير - أبوظبي

دقات قلب

■ كانت مستشفيات وزارة الصحة في الدولة تتقاضى من مريض السكر أو القلب وبعض المرضى الآخرين الوافدين خمسين درهما لقاء ثمن ثلاث وصفات أدوية. وفجأة قبل شهرين تقريبا عدلت سعر الوصفات بحيث صار المريض مجبرا على دفع خمسين درهما لقاء كل وصفة دوائية.

وكانت مستشفيات وزارة الصحة لا تتقاضى من مريض السكر أو القلب وبعض المرضى الآخرين من الوافدين أي مبلغ لقاء اجراء تحليل للسكر لمعرفة نسبة السكر في البول، باعتبار ان مثل هذه التحاليل ضرورية لهذا المريض ومكملة لعلاجه ولما دفعه من مبالغ لقاء ثمن الدواء. وفجأة قبل شهرين تقريبا الزمت كل الوافدين ممن يجرون مثل هذه التحاليل أو غيرها بدفع خمسين درهما لقاء كل تحليل.

ولما كان العدد الكبير من المرضى الوافدين المصابين بمرض السكر أو القلب بحاجة ماسة للرعاية المادية والطبية. حيث ان اغلبهم يعيلون اسرا كبيرة ومتوسطة الدخل وبما ان وزارة الصحة تسعى دائما لمساعدة جميع المرضى من مواطنين ووافدين وخصوصا المصابين بمرض السكر وامراض القلب من خلال حملات التوعية والندوات والدراسات والتوجيهات. لذلك وجدت من واجبي (بعد ان سمعت قبل ايام الشكوى من أحد المرضى الوافدين الذي فوجئ بموظفة المستشفى تطالبه بدفع مبلغ ٥٠ درهما لقاء وصفة طبية كان يعتقد انها مدفوعة الأجر مسبقا) ان اكتب لحث المسؤولين على الاهتمام بالمريض ومراعاة المرضى الوافدين والتخفيف عليهم بجعل فاتورة الدواء الواحدة والشهرية بمبلغ عشرين درهما. واجرة تحليل الدم بمبلغ عشرة دراهم أو مجانا، كما كانت سابقا رحمة بالمرضى.

عن مرضى السكر والقلب
محمد رياض محمد

مطب الطب

■ نحن مجموعة من طلبة كلية التقنية العليا وأول دفعة تطبق عليها نظام الانجاز تم الدبلوم ثم الدبلوم العالي سنة ١٩٩٥، في أول يوم دراسي في الكلية قالوا لنا نظام السنين التي سوف ندرسها وهي سنتان ونحصل على الانجاز ثم سنة اخرى ونحصل على الدبلوم وأخيرا سنتان ونحصل على الدبلوم العالي. وها نحن قد انهينا الدبلوم ونريد ان نكمل لكن فوجئنا وبعد ثلاث سنوات دراسية بأنهم يطلبون منا ان ندرس من البداية (Foundation) هذا يعني اننا بحاجة إلى ٤ سنوات اخرى لكي نحصل على الدبلوم العالي هل هذا يعقل؟ في جامعة الامارات الطالب يحتاج خمس سنوات ليحصل على البكالوريوس ونحن نحتاج إلى ٧ سنوات لنحصل على الدبلوم العالي!!.

نحن الآن في بداية العام الدراسي وليس هناك طالب واحد سيكمل دراسته او موافق على هذا التغير المفاجئ، نتمنى من الجهات المختصة ان تسارع في تنظيم الأمر لكي لا يفاجأ زملاؤنا الجدد في المستقبل بما لا يتوقعون.

مجموعة من طلبة كلية الطب العليا

إضاءة

عظام اللسان!

■ «اللسان ما فيه عظم» بهذه العبارة أبدأ مقالتي وبالمثل الشهير الذي يقول: (الكلام ببلاش) واعتقد ان كل الأمثال تؤدي لنفس الغرض ألا وهو كثرة الكلام والثرثرة بدون حساب وبدون معنى لأنك باختصار مهما تكلمت وصرحت فلن تدفع على ذلك الكلام أي ضرائب أو جمارك. فتقول كلاما وأنت غير مقتنع فيه وقد تؤدي عملا وأنت غير راض عنه.. ولكن في هذا الزمن لابد لك أن تساير الجميع حتى لا يقال عنك انك متخلف ومعقد ومتزمت ورجعي أو أنك من مخلفات العصر الحجري. اذا لا تتعجب اذا وجدت أحدهم يقول لك انني أؤيد عمل المرأة فهي نصف المجتمع ولابد لها ان تساهم في دفع عجلة التطور وغير ذلك من كلام يساهم فيه اللسان فقط وقد تجد ان هذا الانسان قال هذا الكلام في لقاء صحفي أو تلفزيوني أو اذاعي أو حتى في منتدى ثقافي أو مقالة. ولو قارنا بين ما يقوله والحقيقة فسنجد أن ما قاله كله يصب في خانة المجاملة والتصريحات التي تقطر عسلا وشهدا وتطبيق مقولة «الكلام ببلاش» والحقيقة ان هذا الانسان لا يؤمن بما قاله بل بالعكس فانه يطبق الاعتقاد الآخر في عمل المرأة ألا وهو ان المرأة مكانها البيت مهما حصلت على شهادات ومؤهلات.. يذكرني هذا ببرنامج اذاعي سمعته صدفة وكان يدور حول مدى تقبل الانسان السوي الزواج من معاق أو معاقة وكما توقعت فقد جاءت الاجابات ايجابية وتتركز على تأييد ومباركة هذا الزواج وبأنه «ما فيها شيء» وان الانسان معرض للاعاقة وغير ذلك من كلام (حلو ومنمق) مكتمل السيناريو. وطبعا جاءت مع الموافقة (شوية فلسفة كلامية) لا تخلو من السجع والطباق والقافية أحيانا. الى ان جاء دور احدى المتصلات وكانت كبيرة في السن وشاركت الجميع «الكلام ببلاش» وقالت ما في جعبتها وبعد المحاضرة الطويلة التي ألقتها في الانسانية واحترام المشاعر فاذا بسؤال ماكر من المذيع قائلاً لها: هل عندك أولاد؟ فأجابت «نعم» فازداد المذيع «مكرا» وزادها بسؤال آخر: لو فرضنا ان أحد أولادك جاءك وقال انه يريد أن يتزوج من معاقة فماذا سيكون ردة فعلك ازاء ذلك؟ وهنا تلعثمت وكادت السماعة تسقط من يديها قائلة اذا كان هو «يبغيها» وهذا اختياره (فلا حول ولا قوة) طبعا اجابة تدل على ان الانسان مهما جامل وحاول ان ينكر الحقيقة فانه في النهاية سيجد ان الواقع شيء والمجاملة ومسايرة الآخرين شيء آخر.. وفي حياتنا هناك الكثير من الأمثلة التي تصادفنا ونضطر ان ننمق لها الكلام ونزينه ونحن غير مقتنعين به وكل ذلك حتى لا يقال عنا اننا معقدون وغير متحضرين وخاصة اننا لن نخسر شيئا اذا قلنا كلمتين «حلوتين» في تلك المناسبة مع الأخذ في الاعتبار ان «الكلام ببلاش» وخالي من الضرائب أو الجمارك...!

■ آخر قطرة حبر:
يقول الاسكتلندي ادوارد كريمل: «أعترف ان سر نجاحي في الحياة هو انني لا أقول الحقيقة دائما».

سعيد الفجيري - بريطانيا

ألوان
الاحد ٢٢ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ الموافق ١٣ سبتمبر ١٩٩٨م.

في سباق أغنيات امارات إف . إم

علي بن محمد في المركز الاول وعمرو دياب الأخير

في سباق الأغنيات العربية الذي تنظمه اذاعة امارات اف ام احتل خلال الاسبوع الاخير علي بن محمد المركز الاول بأغنية «هلا» والتي حصلت على ٧٥ صوتا وهو الرقم الذي لم يحصل عليه أي مطرب منذ تنظيم السباق وحتى الآن.. أما المركز الثاني فقد كان من نصيب نوال عن أغنية «يامصير الموعود» ونالت ٥٥ صوتا وجاء في المركز الثالث راشد الماجد بأغنية «أنا باعيش» ونالت ٢٤ صوتا أما المركز الرابع فقد حصل عليه فاضل شاكر والذي يدخل السباق لأول مرة بأغنية «متى حبيبتي» ونالت ٢٣ صوتا واحتل عبادي الجوهر المركز الخامس بأغنية «أرجوك محبوبي» برصيد ٢٠ صوتا أما المركز السادس فقد كان من نصيب كلودا الشمالي والتي نالت ١٩ صوتا عن اغنية «دق القمر بابي» وتليها سميرة سعيد في المركز السابع والتي تدخل السباق لأول مرة بأغنية «على البال» ونالت ١٨ صوتا وفي المركز الثامن جاء وائل جسار والذي كان يحتل المركز الرابع في الاسبوع الماضي وذلك بأغنية «أرجوك» ونالت ١٥ صوتا وفي المركز التاسع نجوى كرم بأغنية «نقطة على السطر» ونالت ١٤ صوتا أما عمرو دياب فقد استقر هذا الأسبوع في المركز الاخير بأغنية «خلصت فيك كل الكلام» برصيد ١٣ صوتا وخرجت لطيفة من السباق بعد ان احتلت المركز الاخير على مدى اسبوعين.

البرنامج يتلقى اختيارات المستمعين اسبوعيا على مدى ٣ ساعات ويقدمه حسين ابراهيم ونشوى كمال ويخرجه محمد عدنان.

سيغورني ويفر تتقاضى أعلى أجر نسائي في هوليوود و منتج ايطالي يعرض ٢٢ مليون دولار على دي كابريو

■ هدى عزت

■ تقاضت الممثلة الأمريكية سيغورني ويفر ١٢ مليون دولار امريكي كأجر لها عن دورها في الجزء الخامس من (Alien) أو «الغريب» الذي يتم حاليا وضع اللمسات الأخيرة لأحداثه العنيفة والفيلم من المتوقع ان يعرض على شاشات السينما العالمية خلال عام ١٩٩.

الجدير بالذكر ان الاجر الذي تقاضته سيغورني يعتبر اعلى اجر تتقاضاه ممثلة هوليووديه حتى الآن وتأتي في المرتبة الثانية بعدها «ديمي مور التي تقاضت ٨ ملايين دولار عن دورها في فيلم «ستربكيز» اما النجم ليوناردو دي كابريو والذي اصبح الأكثر شهرة بعد النجاح الذي حققه فيلمه «تيتانيك» فقد عرض عليه المخرج والمنتج الايطالي اورليسو دي لورنتيس ٢٢ مليون دولار كأجر له في حالة موافقته على بطولة فيلم مقتبس عن رائعة ارنست هيمنجواي بعنوان «فراق ذراعيك» وهو عرض مغر بعد احد العروض الخيالية الأخرى على دي كابريو وابرزها لفيلم بعنوان «النعش» او (Psycho) للمنتج بريت إيستون إيلين ويقال انه عرض يفوق المبلغ المذكور سالفا.. ولا أحد يعلم حتى الآن لاي الأدوار سينحاز ليوناردو الذي تتساقط عليه الثروات من كل اتجاه.


سيغورني ويفر


دي كابريو

يحب شعر نهيان بن زايد وخالد الفيصل وبدر عبد المحسن

سالم سيف الخالدي: أحب أعمالي قصيدة لم اكتبها.. ورصيدي بدون احصاء

■ حوار - محمود حسونة:

■ سالم سيف الخالدي.. مبدع اماراتي استطاع ان يخترق الحدود ويحقق شهرة على المستوى العربي من خلال اشعاره المتميزة وكلماته التي سكنت وجدان جمهور الاغنية العربية من المحيط الى الخليج.. يرددها الصغار ويفكر فيها الكبار وترقص عليها الفتيات والشبان. بعد ان تغنى بها عدد من كبار نجوم الأغنية امثال عبدالمجيد عبدالله ومحمد عبده واحلام وغيرهم.

ولم يكتف سالم سيف الخالدي باحتلال موقع متميز على خريطة الأغنية الخليجية. بل انه قلب موازينها بعد النجاح الذي حققته اغنية «رهيب» التي اصبحت النموذج المطلوب في سوق الكاسيت أملا في تحقيق نفس النجاح وبالرغم من كل هذا النجاح يقول ان احب اعماله قصيدة لم يكتبها بعد. وفي لقاء معه كان هذا الحوار:

● بعد النجاح الذي حققته أغنية «رهيب» توقف عبدالمجيد عبدالله فترة من الزمن حتى كانت «طيب القلب»... بم تفسر ذلك؟

- بالفعل توقف عبدالمجيد لمدة ٤ سنوات بعد «رهيب» لدرجة ان البعض فسر ذلك بانه نتيجة عدم قدرة عبدالمجيد على الخروج من اطار «رهيب» وهذا تفسير غير صحيح لانه لم يتوقف عن الغناء وكان مشغولا بحفلات بين الشرق والغرب حتى وفقنا الله وقدمنا «طيب القلب» التي حققت نفس نجاح «رهيب» على المستوى العربي ومازال النجاح مستمرا.. وبدون اي تحيز او مجاملة اعتبر ان عبدالمجيد نجم الغناء الاول في منطقة الخليج لانه استطاع الوصول الى الناس في كل بقعة عربية بصوته الجميل وايضا اخلاقه الطيبة.

● ولكن البعض يتهمه بالغرور؟

- من خلال معرفتي بعبد المجيد وتعاملي معه اقول بان لا علاقة له بالغرور مطلقا. بل انه فنان شديد التواضع.. ولكن كما يقول المثل فانه لاتلقى بالحجارة سوى الغصون المثمرة.. ومن الطبيعي ان الانسان الناجح في اي مجال لا بد ان يلقى الهجوم والذم من الكثيرين.

● تغنى من اشعارك عدد من المطربين.. فما هو الصوت الذي استطاع التعبير عن رسالتك بشكل يرضيك؟

- - هو بلاشك عبدالمجيد عبدالله الذي يعتبر افضل من اوصل افكاري واحاسيسي للجمهور.

■ امارس الابداع في الشارع والسيارة.. وبعض قصائدي استغرقت عاما
■ عبدالمجيد عبدالله نجم الغناء الاول في الخليج
■ العامري والبريكي وفاطمة.. لهم مستقبل باهر

● وماذا عن باقي المطربين الذين تعاملت معهم؟

- معظمهم من المواهب المتميزة وعلى رأسهم الفنان الكبير محمد عبده وعلي عبدالستار واحلام التي قدمت لها «تدري ليش أزعل عليك» و«من اكون» بجانب مجموعة من الأغنيات الوطنية المتميزة وكذلك جابر جاسم والفنان الكبير علي بالرغة وعبدالله حميد وسعيد الخميري وسعيد القبيسي وعلي حمد وغادة رجب.

● بم تتميز اشعارك عن الآخرين؟

- لا ادري ولكنني عموما مشغول بقضايا المجتمع العربي وحاولت التعبير عنها من خلال اعمالي.. كما ان الحزن يغلب على قصائدي.. وخلال عامي ٨٩ و١٩٩٠، كانت كل قصائدي تقريبا تعبير عن حالة من الحزن لدرجة انهم اطلقوا عليّ لقب شاعر الحزن.. وقدر الامكان أحاول الابتعاد عن هذه المنطقة ولكن دون ان ادري اجد نفسي داخل هذه المنطقة لدرجة انني عندما اكتب قصيدة فرح اجد انها قد انقلبت الى طبيعة الحزن دون ان ادري.

● وهل لك أوقات محددة تمارس فيها الابداع؟

- اكتب في اي وقت وفي اي مكان.. فالكتابة احساس وحالة من الالهام لا يمكن ان تأتي في توقيت محدد.. ولذلك تجدني أحيانا تأتيني فكرة بشكل مباغت وأنا في الشارع او في السيارة فأضطر للوقوف لتدوينها حتى لا تضيع في زحام الافكار اليومية.

● هل هذا يعني انك كشاعر لم تكتب اي قصائد بشكل متعمد؟

- كتبت العديد من قصائد المناسبات بشكل متعمد ومايأتي في اي وقت هو الشعر العاطفي.

● وهل يمكن السيطرة على حالة الابداع خاصة وان البعض يختار اوقاتا محددة للكتابة والتعبير عن ابداعهم؟

- انا لا ادري وكل ماعرفه ان القصيدة ليس لها وقت محدد ولا تولد بطقوس محددة.

● وهل فكرة القصيدة تأتي مرة واحدة ام انها يمكن ان تأتي على مراحل؟

- احيانا ما تأتي مرة واحدة واحيانا اخرى تأتي على مراحل قد تمتد الى عام كامل حتى تستكمل.

● الم تحاول تخطي حاجز الأغنية الخليجية وتكتب الأغنية العربية؟

- انا اكتب باللغة التي يسمونها بالوسطي وهي اللغة الوسطية مابين المحلية والفصحى.

● ولكن معظم الأصوات التي تغنت لك خليجية؟

- هذا صحيح ولكنه ليس ذنبي.. فلو جاءني اي مطرب عربي ووجدت فيه المواصفات التي انشدها فيمن يتغنى بكلماتي فسوف يجد لدي ماينلسبه.

● وماهي المواصفات المطلوبة فيمن يتغنى بأشعارك؟

- المهم ان اقتنع بصوته واحساسه في الأداء.

● ومن هو الملحن الذي يعتبر الأكثر فهما لكلماتك والأكثر تعبيرا عن مابين سطورها؟

- صالح الشهري وهو ملحن قدير وعنده احساس جميل.. ومن الامارات الملحن الشاب قدير البريكي الذي اتوقع له مستقبل باهر على المستوى العربي وليس الخليج فقط.

● كيف ترى موقع الأغنية الاماراتية على خريطة الأغنية الخليجية؟

- الأغنية الاماراتية موجودة بقوة على الخريطة الخليجية ولها جمهورها ولكن هناك الكثير من المعوقات التي تواجه الأصوات الجديدة ويجب أن تدعمهم الجهات المسؤولة.

● وكيف يكون هذا الدعم؟

- يجب ان يكون هناك دعم اعلامي لهم من قبل المؤسسات الاعلامية المختلفة ويجب على وزارة الاعلام والثقافة ان تضع شروطا تنظم عمل شركات انتاج الكاسيت بان تتولى كل شركة موهبة محلية خاصة وان معظم هذه الشركات يمتلكها غير اماراتيين وهم لا يهتمون إلا بأبناء بلادهم.

● وهل ترحب بالتعامل مع الاصوات الجديدة أم تفضل الاصوات المعروفة؟

- أرحب باي صوت مبتدىء طالما توافرت فيه الموهبة بشرط ان يتعاقد مع شركة تنتج اعماله لضمان وصول رسالتي الى الجمهور.

● ومن هو الصوت المبتدىء الذي تتنبأ له بمستقبل متميز في عالم الأغنية الاماراتية؟

- لدينا عبدالمنعم العامري وهو صوت جيد استطاع ان يحقق النجاح في زمن قصير بشهادة كبار الفنانين والملحنين وانا اتنبأ له بمستقبل باهر على المستوى العربي.. وعلى المستوى النسائي هناك صوت المطربة فاطمة وهو خامة جميلة تحتاج الى اهتمام.

● من هو الشاعر الذي تعمل له حسابا في منطقة الخليج؟

- كل شاعر صاحب كلمة جيدة اعمل له حسابا.. وهناك شعراء سبقوني في منطقة الخليج احترمهم كثيرا مثل الأمير بدر عبدالمحسن والأمير خالد الفيصل.. ومن الامارات سمو الشيخ نهيان بن زايد وهو من افضل شعرائنا ولكنه مقل في انتاجه.

● حضرت مؤخرا مهرجان جرش بالاردن.. وفي مهرجان قرطاج غنى لك عبدالمجيد عبدالله اغنية عن تونس.. ماهو رأيك في كثرة المهرجانات الغنائية في الوطن العربي؟

- أعتقد انها ظاهرة صحية بالنسبة للأغنية وكذلك تنشط السياحة في الدولة التي تنظم هذه المهرجانات.. وفي النهاية فان البقاء دائما للأفضل.

● شاركت في كتابة اوبريت الحلم العربي الذي اخرجه احمد العريان.. وعند عرضه في العديد من القنوات الفضائية لا يذكر اسمك كمؤلف له.. بم تفسر ذلك؟

- لا ادري سببا واضحا لذلك واعتقد ان احمد العريان هو المسؤول الوحيد عن ما يحدث وأنا أحمله المسؤولية كاملة لأن هذا حق وأمانة كان ينبغي عليه أن يؤديها لأصحابها والفقرات التي كتبتها موثقة باسمي حتى لو أنكر ذلك واذا لم يتدارك هذا الخطأ فسوف أتخذ ضده الاجراءات اللازمة.

● هل هذا يعني أنك لن تشارك في الجزء الثاني منه؟

- طالما أن أحمد العريان في الموضوع فأنا أرفضه.. ولكن يشرفني الكتابة عن احلامنا وطموحاتنا العربية.

● ألم تفكر في التعامل مع ملحنين غير خليجيين؟

- الفترة القادمة ستشهد تعاونا مهما بيني وبين الملحن الكبير صلاح الشرنوبي. حيث التقينا منذ فترة بالقاهرة واتفقنا على بعض الأعمال ولكننا لم نستقر على الأصوات التي تؤديها.

● وماهو جديدك بالنسبة للأغنية؟

- سيغنى لي عبدالمجيد عبدالله ٤ أغنيات في البومه القادم بجانب اعمال اخرى لراشد الماجد ومجموعة من الفنانين في الوطن العربي والخليج.

● ماهي احب اعمالك الى نفسك؟

- قصيدة لم اكتبها بعد

● وماهو رصيدك الغنائي؟

- كثير.. ولكن ليس لدي احصاء به.



سالم سيف الخالدي: أعمل حساب لكل شاعر جيد

من اخراج فرنسيس فورد كوبولا

«صانع المطر».. المحاكم على طريقة هوليوود

■ صلاح صلاح

■ ثمة مواضيع مفضلة في المسلسلات التليفزيونية الأمريكية، أو بالأحرى أماكن عامة تحدث فيها مجريات القصص، نكاد لانرى غيرها منذ مدة طويلة، باستثناء مسلسلات الشواطىء الأخيرة، وهي المستشفيات ومراكز الشرطة والمحاكم.

هوليوود من جهتها وتمشيا مع التقاليد، أو أذواق الجمهور الأمريكي تحب هذه الأماكن أيضا. خاصة المحاكم التي أصبحنا مع بعدنا عنها نعرف مجرياتها القانونية عن ظهر قلب. ورغم كونها متشابهة في الإطار العام إلا أن تكرارها كثيرا يثبت تعلق الأمريكي بها في أي سينما أخرى ويكاد مشهد المحاكمة إذا ورد لايتجاوز نصف دقيقة نسمع فيه الحكم، بينما تقدم هوليوود تفاصيل المحاكمة كاملة.

لعل حب الأمريكي لهذا النمط هو وراء شهرة الكاتب الروائي جون جيرشام صاحب السلسلة الكبيرة من الروايات التي تدور كلها حول قضايا ومحاكم ومحامين. لاشك أنها روايات مسلية ومشوقة جيدة الحبكة والكتابة والتشخيص، حتى وإن تقاسمت كلها سمة واحدة وهي انتصار محام شاب، بلا خبرة أو حتى متدرب في المهنة في بعض الحالات على مجموعة من مشاهير المحامين العاملين في أكبر شركات المحاماة في أضخم المدن.

الأمثلة على ذلك كثيرة من أفلام اقتبست من روايات جون جيرشام مثل «المؤسسة»، «وقت للقتل»، «الزبون»، «الحجرة»، «خبيثات قضية بالبيكان».

اليوم يدخل واحد من أهم مخرجي هوليوود فرنسيس فورد كوبولا الميدان نفسه في فيلم قوي «صانع المطر» الذي لايشذ عن القاعدة السابقة بتاتا.

يقول كوبولا انه وجد الرواية في أحد المطارات فجذب الى الشخصيات لكنه أراد أن يقدم شكلا مختلفا عن الروايات السابقة فعهد الى كاتب فيلمه الشهير «القيامة الآن» المقتبس من رواية جوزيف كونراد. بكتابة لا السيناريو الذي كتبه بنفسه، بل صوت الراوي الذي يقص الحكاية. بذلك يكون كوبولا قد أولى اهتماما لأسلوب الكاتب، في حين اهتم الآخرون بالجانب السردي من القصة فقط.

يتميز اختيار ومعالجة كوبولا بمسحة أكثر واقعية من الأفلام الأخرى. ثمة مشهد مؤثر جدا في الفيلم حين يطلب من فتاة كانت تعامل كمرضة في المستشفى لتدلي بشهادتها في الوقت الذي يأمل المحامي الشاب أن تقدم حجة قوية لصالح قضيته. يرينا الفيلم كيف يمكن للنظام القضائي في أمريكا وخلال محام متمرس أن يحيل الحجة ضد صاحبها بتحويل المسألة الى قضايا سلوك شخصية.

لعل النقطة الأساسية التي تثير الاهتمام في الفيلم هي ضعف الانفعال أمام شركات المحاماة الضخمة.

علاوة على أن الفيلم الذي يجمع بعض الأسماء الكبيرة لتقوم بأدوار صغيرة أو كبيرة يعتمد بشكل رئيسي على الشاب الموهوب الجديد مات دامون.

لايمكن لي هنا أنه فيلم تشويق أن أفشي شيئا من مضمون الفيلم لأنه لن يبقى لكم ما تشاهدونه.


داني ديفيتو (يمين) مع مات دامون في لقطة من الفيلم

في ندوة «مئوية أم كلثوم»:

أخيرا.. رد الاعتبار رسميا لسيدة الغناء العربي

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ لم تكن في احتياج لندوة تقيمها القاهرة للحديث عن ام كلثوم، أو تخليد ذكراها، فالست. كما نحب ان تطلق عليها قضية فنية سجلها التاريخ، وحسمتها آذان مئات الملايين من عشاقها.

ولم يكن هناك ضرورة لان يجهد حمدي الكنيسي رئيس الاذاعة المصرية ذاكرته خلال الندوة ليقول لنا ان اغنيات أم كلثوم التي قدمتها على مسرح الاولمبياد الشهير بباريس حققت ٢٠ مليون فرنك فرنسي، مسجلة رقما قياسيا يعادل ثلاثة أضعاف ما حققته «ماريا كالاس» أشهر مطربات الاوبرا في العالم. عندما غنت على نفس المسرح الباريسي في نفس العام الذي شدت فيه «الست» بـ «الاطلال» في باريس.

حتى مشروع الفيلم السينمائي الذي يروى حياة أم كلثوم ويستعد المخرج محمد فاضل لتقديمه الى عشاقها، لم يكن هناك حاجة أو ضرورة ليبرر لنا المخرج وزوجته الفنانة فردوس عبدالحميد اهمية تقديم فيلم عن حياة أم كلثوم.

كذلك، لم يكن الشوق لإحياء ذكرى «الست» الذي تحدث عنه الكاتب والسيناريست السوري محمود ياسين هو المبرر لاقامة هذه الندوة. التي اقيمت على هامش مهرجان غنائي والتي كانت أهم من تخليد أم كلثوم ذاتها! فمن خلال ما قاله الكنيسي ومحمد فاضل وفردوس عبدالحميد ومحمود ياسين اتضح لنا - ربما دون قصد منهم - حجم ما نرتكبه في حق تراثنا الفني والغنائي، وكيف اننا أمة لا تعاني فقط من ضعف ذاكرتها. ولكنها ايضا تعبث بأوراق التاريخ الذي سجلناه بأيدينا وبعقولنا وبابداعاتنا الفكرية والفنية والموسيقية.

فاكتشفنا خلال الندوة - مثلا - ان مشاركة أم كلثوم الأمة العربية وغيرها لجمع التبرعات للمجهود الحربي، أو عشرات الاوسمة والنياشين التي قدمها لها الملوك والرؤساء اعترافا بدورها في اثراء فن اصيل نحبه ونقدره، اكتشفنا ان مثل هذه الاشياء لم تشفع لتاريخ فنانة عظيمة، ولم تكن كافية لاقناع بعض ورثتها انها - أم كلثوم - لم تعد ملكا لاحد، ولكنها حقا وملك للملايين الذين ساهمت أم كلثوم بدرجة كبيرة في تواصل مشاعرهم ووجدانهم تأكيدا على الروح والمزاج الثقافي الواحد الذي جمعهم منذ عهد بعيد.

فعندما ماتت أم كلثوم - والكلام لمحمد فاضل - قررت الدولة تكريمها. واصدر يوسف السباعي وزير الثقافة الراحل وقتها قرارا بشراء فيلتها بشارع أبوالفدا في الزمالك. وتحويلها الى متحف يحمل اسمها، ويتم فيه الحفاظ على مقتنياتها من مجوهرات ونوت موسيقية، وقصائد واشعار بخط كبار الموسيقيين والشعراء.

ولكن ماحدث ان احد الاثرياء العرب تقدم بعرض الى الورثة لشراء الفيلا بمبلغ مليون و٨٠٠ ألف جنيه - كان وقتها مبلغا كبيرا - ولم تستطع وزارة الثقافة المصرية تخصيص مثل هذا المبلغ. وبعد محاولات تمكن يوسف السباعي من وقف قرار البيع وبذل جهدا كبيرا في اقناع الورثة بالانتظار.. ولكن الاغراءات المالية كانت أكبر من محاولات وزير الثقافة الراحل. وتم بيع فيللا أم كلثوم.

وبعد ذلك، باع الثري العربي الفيللا الى مليونير مصري، وبدوره بدأ في الثمانينات في هدمها، وسرعان ما أصدر عبدالحميد رضوان وزير الثقافة في ذلك الوقت قرارا بوقف الهدم. وفي مساء أيام منتصف الثمانينات، تم اخلاء الفيلا ليلا، وبدأت معاول الهدم في ازالتها. وكحل وسط تم الاتفاق على تخصيص شقة في البرج السكني الذي تمت اقامته مكان الفيلا كمتحف لام كلثوم ومقتنياتها.

ومرت الأيام، وارتفع البرج السكني عاليا، وبيعت جميع الشقق، حتى الشقة الوحيدة التي تم الاتفاق عليها لتحويلها الى متحف، تم بيعها هي الأخرى، واقتسم الورثة الميراث.. ماتت أم كلثوم في مطلع السبعينات، وظلت الدعوة الى اقامة متحف يضم مقتنياتها قائمة عشرات السنين، ولم تصمد في النهاية امام جموح المال.

هكذا كانت قيمة الندوة الحقيقية. فأم كلثوم التي يتغنى بها المسئولون والناس، اصبحت بعد رحيلها عن دنيانا لقيطة. تهرب منها الجميع بلا استثناء حتى اقرب المقربين لها.

ورغم تبرع د. محمد حسن الحفناوي ابن زوج السيدة أم كلثوم بـ «بروش» من الالماظ كان من اشهر قطع مجوهراتها التي تتحلى بها، رغم تبرعه بهذا «البروش» للكاتب الصحفي مصطفى أمين للمشاركة في تسديد ديون مصر عام ١٩٨٥، إلا أن هذا لم يشفع لذكرى أم كلثوم مرة اخرى، واضطررنا لان ننتظر ١٢ عاما - من هذا التاريخ - لنقرر اخيرا انشاء متحف جديد لام كلثوم بقصر المانسترلي بالروضة بمصر القديمة، لنعرف كيف كانت مقتنياتها الذهبية، والماسية، وما هي النياشين التي حصلت عليها، حتى فساتينها التي تحتاج الفنانة فردوس عبدالحميد الى رؤيتها لعمل نماذج منها وهي تؤدي دورها في الفيلم السينمائي الذي يتحدث عن أم كلثوم.

إن المتحف الجديد بملحق قصر المانسترلي الذي يتكون من اثنتي عشرة قاعة كبيرة، خصص احداها لعرض الحفلات المصورة لأم كلثوم، واخرى لعرض متعلقاتها الشخصية، وهو رد اعتبار لموروثنا الفني الذي طالما افتخرنا به ولانزال نحتفظ به في بيوتنا وسيارتنا ومقاهينا، لذلك فإن الاحتفالية الكبرى التي تنوي وزارة الثقافة المصرية اقامتها في يناير القادم بمناسبة مرور مائة عام على ميلاد أم كلثوم، يجب ان تتجاوز الطرق البالية في احياء التراث، ولا تتعامل معه على طريقة حفل «التأبين»، فالاحتفالية يجب ان تقول وتؤكد لنا كم أعطت أم كلثوم لامتها وللغناء العربي الأصيل.

الملايين في انتظار متحف يضم مجوهرات ونوت وفساتين أم كلثوم

يمثل ويغني ويخرج ويؤلف

سامي قفطان: أبحث عن مكان يناسبني فنيا

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ سامي قفطان.. فنان عراقي يجمع بين التمثيل والغناء والاخراج.. قدم عددا كبيرا من الاعمال في مجال التلفزيون والسينما والمسرح والاذاعة تمثيلا، واخراجا وغناء وسوف تظل شخصية «صديق باشا» التي اداها بكفاءة عالية في مسلسل «حكايات المدن الثلاث» هي وحدها الكفيلة بان تجعله يتبوأ مكانة مرموقة في تاريخ التمثيل في العراق.. في حواره مع «الاتحاد» تحدث قفطان عما يشغله من هموم فهو فنان صريح ومباشر.

● ما الذي يشغلك الآن؟

- بصراحة إنني ابحث عن مكان يناسبني فنيا رغم الاماكن التي احتلتها طاقتي الفنية في المجالات الاربعة الاذاعة والتلفزيون والمسرح والسينما.

واذا كان المقصود من السؤال ماذا اعمل الان فالجواب اتناول سندويشات تسمى مسلسلات اهضمها بسرعة وانساها بسرعة.

● لماذا لا تعلن احتجاجك ما دمت قد فلسفت طبيعة انشغالك بهذه المساواة وتقول للاخرين.. يكفي.. ماذا تعملون؟

- الاحتجاج يعني في مفهومي المطالبة بالحق.. الحق في توزيع الادوار في نوعية العمل، في نظافة الانتاج، في مراقبة ما يخرج للجمهور وعندما يطالب صاحب الحق بحقه فمن المؤكد ان هذا الحق لا يضيع ولكن تبدل «ما ضاع حق وراءه مطالب» الى «ما عاد حق وراءه مطالب».

● ما هو البديل اذن؟

- اليد الواحدة لا تصفق فعندما يتحد الفنانون وبالذات الممثلون يستطيعون ان يقودوا حركة الفن في البلد بالاتجاه الصحيح وان لا يتركوا الساحة يتحكم بها راس المال الذي يملكه المنتج الخاص.

● ماهي المحطات التي تثير فخرك في السينما، التلفزيون، المسرح؟

- رغم اننا ودعنا السينما بعد ان اوقف الحصار عجلتها بدا لي انني اتكئ على بعض الادوار التي اصبحت لا تشكل شيئا ازاء النشاط السينمائي الهائل في الساحة العربية والعالمية لكني افخر بشخصية «صالح» في فيلم النهر اخراج فيصل الياسري وتبقى شخصية «أزوب» في مسرحية «الثعلب والعنب» هي الاولى بلا منازع في التلفزيون ونحن في هذا العمر بدأنا نبحث عن شخصيات مقاربة لاعمارنا ولكن تبقى شخصية «صديق باشا» في مسلسل «حكايات المدن الثلاث» مصدر فخر لانها تركت بصماتها عند المشاهد العراقي والعربي.

● يقال انك متعدد المواهب احيانا ممثل واحيانا اخرى مخرج وثالثة تعزف وتغني ورابعا منتج «مع وقف التنفيذ» وربما خامسا وسادسا.. كيف اجتمعت كل هذه المواهب في شخص الفنان قفطان؟

- بالدرجة الأولى أنا ممثل ومنذ بدايتي حاولت ان أغني انطلاقا من نظرية اعتقد انها مهمة وهي على الممثل ان يكون مغنيا وعلى المغني ان يكون ممثلا رغم نجاحي في الغناء وتقديمي اكثر من عشرين اغنية لكن التمثيل في داخلي سيطر فأصبح الحال هو استخدام الغناء جسرا يتكئ عليه عالم التمثيل غير ان ممارسة الغناء لم انقطع عنها، حيث اغني خاصة في المسرحيات التي يتطلب فيها الغناء مما دفعني وبالممارسة الى امتلاك امكانية التأليف الغنائي فكتبت اكثر اغنيات المسرحيات التي اخرجتها.. اما الاخراج فهو نتيجة شعور بالنقص وغياب حالة كنت اتمنى ان استحوذ عليها وهي اكمال دراستي فأنا والكل يعلم خريج الدراسة الابتدائية لذا اصبح الخزين الذي اكتسبته من خلال مشاركتي مع كبار المخرجين يصرخ في داخلي لكي أؤشر نفسي مخرجا فكانت التجربة الاولى عام ١٩٨٣ في مسرحية «اللي يعيش بالحيلة» والغريب ان هذه المسرحية فتحت الباب امام المسرحيات الجماهيرية فأخذت بعض العروض يمتد عرضها الى عدة شهور واخرى وصلت سنوات فكان علي بعد ذلك النجاح الجماهيري ان ادعم مسيرتي في الاخراج لعمل اكبر وتوالت الاعمال حتى تكلل هذا الجهد المتواصل وحصلت على جائزة افضل مخرج عام ١٩٩٢ عن مسرحية «ورقة التوت» اما المنتج الذي في داخلي فهو نضال ازلي لا ابغي من خلاله ان اكون منتجا منفردا وانا اؤمن بالانتاج الجماعي لذلك عندما قمنا نحن مجموعة من الفنانين بإنتاج الفيلم السينمائي الزورق عام ١٩٩٧ كنا نعتقد اننا سنعيد التجربة على ضوء ما سنحصل عليه من ارباح لكن العكس هو الصحيح لوجود ضريبة على الفيلم العراقي تبلغ ٥١٪ وقد الغيت في الاونة الأخيرة ولكن توقفت عجلة السينما. والآن اتمنى ان يعيد الفنانون هذه التجربة مجتمعين لان الكل يعلم ما يعانيه الممثل من اجحاف في الاجر الذي يتقاضاه لقاء الجهد المتواصل المضني في اي مسلسل يشارك فيه.

أبحث عن أرض صالحة لزراعة ما أملكه من طموح

● أنت فنان مطلوب لدى جميع المخرجين في العراق وشهرتك الفنية فاقت الحدود المحلية ما الذي جعلك تبقى في مكانك ولا تطمح الوصول الى الشهرة العربية الواسعة؟

- للشهرة طرق عديدة اهمها سفر الفنان وسفر نتاجه، بعض المطربين استطاعوا ان يحققوا الشهرة العربية من خلال السفر، الممثل لا يستطيع ذلك الا ما تجود به بعض المحطات العربية بعرض نتاجات الممثل اضافة الى ان النوعية التي ترسل الى تلك المحطات يجب ان تكون مفروزة ومدروسة لكي يظهر الوجه الصحيح للفنان العراقي وانا والحمد لله اعتقد بأني معروف عربيا ولكن ليس بالمستوى الذي يتمتع به الممثل المصري او اللبناني او السوري.

● ما المطلوب منك للوصول الى الشهرة العربية؟

- كانت هناك محاولة رائعة من الفنانة نضال الاشقر عندما جمعت اكثر من ثلاثين فنانا من شتى الاقطار العربية في مسرحية واحدة وهي مسرحية «ألف حكاية وحكاية في سوق عكاظ» فلو فكر المنتجون العرب بعمل مسلسلات يشارك فيها اغلب الممثلين من الاقطار العربية لاستطعنا ان نؤشر انفسنا من خلال تلك الاعمال في الجانب الاخر على التلفزيون العراقي ان يبذل جهدا اكبر لايصال الانتاج العراقي.

● محطتنا الاخيرة المسرح لماذا هذا الغياب؟

- المسرح اليوم لم يستطع من هو مسؤول عنه سواء أن كان مخرجا او كاتبا او اداريا ان يمسك العصا من الوسط.. فاغلب مسرحيات اليوم تعتمد على ثلاثة عناصر رئيسية «بطلة راقصة صاحبة صوت غنائي وجسد بض مغر بجانب ممثل يجيد عملية الضحك على الممثلين من خلال كلمات تصل الى حد البذاءة بجانب نص تكثر فيه الشتائم والكلمات النابية هذ العناصر الثلاثة تعطي عمرا طويلا للمسرحية لكي يستطيع المنتج ان يدفع الملايين لتلك العناصر الثلاثة وانا لست واحدا منهم.

● وماذا عن المسرح الجاد؟

- رغم ان الطيبين لم يغفلوا هذا الجانب فلقد قدمت مسرحية شعبية جادة اسمها «عروس للبيع» ولكنها لم تستمر اكثر من عشرة ايام ولا اعلم هل كان العيب من العروس ام اصحاب العروس.

● هل هذا يعني انك هجرت المسرح والى الابد؟

- كلا ولكني ابحث عن ارض صالحة لزراعة ما املكه من طموح لكي ابقى مستمرا في الساحة العراقية والعربية.

الفنان العراقي سامي قفطان





لبنان



عن الديار اللبنانية

مؤتمر ومعرض الدول الاسلامية في طرابلس

■ بيروت - الاتحاد، كان موضوع انجاح استضافة معرض رشيد كرامي الدولي للمعرض التجاري الاسلامي السابع والملتقى الخامس للقطاع الخاص في الدول الاسلامية اوكتوبر القادم في لقاء للهيئات الاقتصادية والاجتماعية والسياحية في الشمال عقد في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس وتم خلاله تحديد الخطوات التحضيرية والهيئات المكلفة بالتنفيذ. وقد اكد الحضور، خلال المناقشات، على «ضرورة اظهار المدينة على نحو لائق امام الوفود الزائرة»، وتم توزيع المهام في هذا الشأن على الشكل الآتي:

١ المحافظة، السهر على الامن، حسن تنظيم السير، مكافحة مظاهر التسول، حفل موسيقي تحييه موسيقى قوى الامن.

٢ - البلديات، النظافة الدائمة، تزيين مداخل المدن، منع رمي النفايات بجانب المراكز والمعالم الدينية والاثرية، تأمين الانارة الكاملة في الشوارع والاحياء.

٣ - الهيئات الاقتصادية، تمديد ساعات العمل واعتماد صيغة لتخفيض الاسعار والبضائع خلال فترة المعرض، اقامة مهرجانات في عمق الاسواق التجارية، حسن استقبال الوفود المشاركة، الحفاظ على النظافة في كل منطقة، رفع لافتات تتعلق بالمناسبة.

٤ - الهيئات الاجتماعية والنسائية والكشفية، اقامة مهرجانات تراثية تظهر تقاليد المدينة القديمة والحديثة، تنظيم حفلات تراثية وموسيقية وطربية يتخللها عروض فولكلورية واطلاق اسهم نارية.

٥ - الهيئات الاعلامية ومكتب السياحة،
ابراز الوجه الحضاري للمدينة ولمحافظة الشمال من خلال تغطية هذا الحدث، تكليف بعض الادلة السياحيين لمرافقة الزوار اثناء جولتهم في المدينة لشرح قيمتها التراثية والتاريخية.

ترحيل ٦٢ مطلوبا للعدالة في حملة امنية بشمال لبنان

بيروت - الاتحاد، نفذت القوى الامنية اللبنانية امس يوماً امنياً في محافظة شمال لبنان، شاركت فيه عناصر المفارز والمخافر التابعة لقيادة قوى الامن الداخلي في الشمال.

واعلنت القيادة في تقرير لها أن الاجراءات الامنية التي تمثلت في عمليات دهم وتفتيش واقامة حواجز على الطرقات، وتسيير دوريات راجلة ومؤللة، اسفرت عن توقيف ٦٢ مطلوباً بموجب مذكرات عدلية مختلفة من المناطق الشمالية كافة.

وقد اشاد محافظ الشمال خليل الهندي بعد اطلاعه على حصيلة اليوم الامني بجهود قوى الامن الداخلي الهادفة الى الحد من المخالفات وتوقيف المطلوبين للعدالة. منوها بسهر قوى الامن على راحة المواطن وامنه.



AMC 2728a5

السودان



مدن .. وأرياف

● محافظة النهود:
بحث محافظ النهود مع أعضاء مجلس المحلية الحلول المقترحة لمشكلة الكهرباء وموقف التمويل. وأشار الى تكفل النائب الأول لرئيس الجمهورية علي عثمان بـ (٥٠٪) من التكلفة على ان تقوم المحافظة بالتضامن مع حكومة الولاية بدفع باقي المبلغ متلصقة من جملة التكلفة الكلية البالغة (٤) مليارات و٥٠٠ مليون جنيه سوداني.

● شمال كردفان:
بلغت جملة متأخرات مرتبات المعلمين بولاية شمال كردفان مليار جنيه وذكرت مصادر لجنة التربية والتعليم بالمجلس الوطني التي زارت المنطقة ان الولاية لم تتسلم كفايتها من الكتب المدرسية. وقالت مصادر الجولة ان التعطيل يهدد مدارس مرحلة الأساس بالولاية بسبب شح الموارد المخصصة من الولاية والمحليات وعدم دفع الدعم الاتحادي المعتمد.

● ولاية الجزيرة:
قرر المكتب التنفيذي لاتحاد مزارعي الجزيرة والمناقل زيادة مساحة القمح المقترحة هذا العام لتصبح (٦٠٠) ألف فدان وأوضح نائب رئيس الاتحاد الشيخ التوم عبدالله لوكالة السودان للأنباء انه تم رفع هذا القرار لادارة المشروع ولجنة التنسيق ووزارة الري ومؤسساتها لوضع القرار موضع التنفيذ وتوفير المدخلات المطلوبة.

● كادوقلي:
قررت حكومة ولاية جنوب كردفان تخصيص يومي الاربعاء والخميس من كل أسبوع عطلة رسمية لاعمال الزراعة لرفع معدلات الانتاجية بالقطاع الزراعي ضمن برنامج الثورة الزراعية التي تقودها حكومة الولاية. وقال المهندس عبدالجبار حسين وزير الزراعة والثروة الحيوانية بالولاية ان نتائج ايجابية تحققت من زيارته للعاصمة الاتحادية مؤخرا على صعيد ايجاد التمويل الزراعي لصغار المزارعين والمشروعات الزراعية بالولاية عن طريق بنك النيلين.

● الدامر:
في اطار تطوير العمل البستاني بولاية نهر النيل تم وضع برنامج لتطوير زراعة النخيل والموالح بتوفير شتول النخيل الخالية من الامراض عالية الانتاج وزيادة المساحة أفقيا وتجميع أصناف النخيل الرطبة وشبه الجافة في مزرعة لانتخاب الأصناف الجيدة منها ويهدف البرنامج كذلك الى تجميع أصناف أمهات الموالح والمانجو المجازة من المشاتل للمحافظة عليها واكثارها تبعا لرغبات المستهلكين ومقابلة طلبات الصادر. ويوجد الآن حوالي ٢٥ صنفا من المانجو و٣٠ صنفا من مختلف الموالح.

الاغذية الفاسدة



عن الانباء السودانية

ارتفاع ملحوظ لاسعار صرف العملات الاجنبية

■ الخرطوم - الاتحاد، سجلت أسعار صرف العملات الأجنبية ارتفاعاً كبيرا مقابل الجنيه السوداني الذي ظل يتراجع بصورة مستمرة منذ مارس الماضي بعد ان ظل سعره ثابتاً قرابة العام ما بين ١٥٠٠ الى ١٧٥٠ جنيها.

فالدولار الأمريكي بلغ سعر بيعه اليوم وفق النشرة الرسمية التي يصدرها البنك المركزي ٢١٧٠ جنيهاً فيما بلغ سعر شرائه ٢١٤٠ جنيها، وكان سعر بيعه نهاية اغسطس الماضي ٢١٣٠ بينما كان سعر شرائه ٢١٠٠ جنيه.

الدرهم الاماراتي قفز سعره كذلك وبلغ اليوم ٥٩١,٣٢ جنيه للبيع و٥٨٢,٥١ جنيه للشراء فيما كان سعر بيعه نهاية الشهر الماضي ٥٨٠,٤٣ جنيه وسعر شرائه ٥٧١,٦٢ جنيه.

وبلغ سعر الريال السعودي اليوم ٥٨٠,٠٤ جنيه للبيع و٥٧٠,٥٢ جنيه للشراء فيما بلغ سعر بيعه نهاية الشهر الماضي ٥٦٩,٣٥ جنيه وسعر شرائه ٥٥٩,٨٦ جنيه.

وبلغ سعر بيع الريال القطري اليوم ٥٩٦,٣٢ جنيه وسعر شرائه ٥٨٧,٦٤ جنيه وفي نهاية الشهر الماضي بلغ سعر بيعه ٥٨٥,٨٢ جنيه وسعر شرائه ٥٧٦,٦٦ جنيه.

وسجل الريال العماني ارتفاعا ملحوظا مقابل الجنيه السوداني اذ بلغ سعر بيعه اليوم الخميس ٥٦٥١,١١ جنيه مقابل ٥٥٤٦,٩٥ جنيه نهاية الشهر الماضي، وبلغ سعر شرائه اليوم ٥٥٥٨,٤٤ جنيه مقابل ٥٤٥٤,٥٤ جنيه في نهاية الشهر الماضي.

وبلغ سعر الدينار البحريني اليوم ٥٧٨٦,٥٢ جنيه وسعر شرائه ٥٥٧٠,٢٥ جنيه.

وقفز سعر بيع الدينار الكويتي اليوم الى ٧٦١٩,٣٠ جنيه مقابل ٧٤٧٨,٨٦ جنيه نهاية الشهر الماضي وبلغ سعر شرائه اليوم ٧٤٦٩,٤٦ جنيه فيما كان في نهاية الشهر الماضي ٧٣٣٩,٨٤ جنيه.

وسجلت العملات الأوروبية بدورها ارتفاعا ملحوظا مقابل الجنيه السوداني حيث بلغ سعر صرف الجنيه الاسترليني اليوم ٣٥٩٧,٨٦ جنيه للبيع و٣٥٤٧,٠٥ جنيه للشراء فيما كان سعر بيعه نهاية الشهر الماضي ٣٤٨٨,٩٤ جنيه وسعر شرائه ٣٤٢٨,٧٥ جنيه.

وبلغ سعر بيع الفرنك السويسري ١٥٣٥,٧٤ جنيه اليوم فيما بلغ سعر شرائه ١٥١٣,٩٧ جنيه وكان سعر بيعه نهاية الشهر الماضي ١٤١٨,١١ جنيه وسعر شرائه ١٣٩٧,٦٧ جنيه وبلغ سعر بيع المارك الألماني اليوم ١٢٥٤,٢٤ جنيه فيما بلغ سعر شرائه ١٢٣٦,٦٤ جنيه وفي نهاية الشهر الماضي بلغ سعر بيعه ١١٨٦,٢٠ جنيه وسعر شرائه ١١٨٢,٤٣ جنيه. والفرنك الفرنسي بلغ سعر بيعه اليوم ٣٧٤,٢٧ جنيه مقابل ٣٥٣,٨٥ جنيه نهاية مارس الماضي فيما بلغ سعر شرائه اليوم ٣٦٩,٠٣ جنيه مقابل ٣٤٨,٨١ جنيه لنفس الفترة.

وفي السوق الأسود ظل السعر ثابتاً على ما كان عليه نهاية الشهر الماضي والذي يتراوح ما بين ٢٣٣٠ الى ٢٢٧٥ جنيها.

إعفاء شرائح واسعة من العاملين من زكاة المرتبات

الخرطوم - الاتحاد، صرح الامين العام لديوان الزكاة دكتور عبدالمنعم القوصي، ان الديوان قرر اعفاء شرائح واسعة من العاملين من زكاة المرتبات وذلك للظروف المعيشية وتقدير الحوائج الاساسية، اضافة للشكاوى التي وردت للديوان من قبل بعض العاملين. وقال ان توجيها صدر بعدم تحصيل اي مبلغ كزكاة في مرتبات العاملين الذين تقل مرتباتهم الشهرية عن ثلاثمائة وخمسين الف جنيه، وان هذا التوجيه يسرى اعتبارا من غرة محرم ١٤١٩ هـ الموافق ابريل ١٩٩٨ على ان تسترجع المبالغ التي تم تحصيلها منذ تلك الفترة وحتى الآن.

. . . قيلى احمد عمر . . في ذمة الله

■ الخرطوم - الاتحاد، فقدت الخرطوم الصحفي الكبير قيلى احمد عمر الذي حدثت وفاته امس الاول عن عمر تجاوز الخامسة والثمانين، قضى ستين عاما منها في خدمة الصحافة.

وقد عمل المرحوم بصحيفة الاهرام القاهرية ورئيسا لتحرير مجلة الخرطوم، ثم مديرا للاعلام الخارجي ومديرا للمجلس القومي للاداب والفنون ثم رئيسا لتحرير مجلة الاشقاء حتى الثلاثين من يونيو ١٩٨٩.

وقد كرمت الدولة الراحل اكثر من مرة في اكثر من مناسبة تقديرا لدوره واسهامه في مسيرة الصحافة السودانية.

الاردن

الأردن يشارك في مؤتمر دولي للتعليم في باريس

عمان - «الاتحاد»، قررت الحكومة الاردنية المشاركة في اعمال المؤتمر الدولي الذي تعقده اليونسكو في باريس حول التعليم العالي الخامس من أكتوبر المقبل.

وسيتولى الوفد المشارك اجراء مشاورات غير رسمية مع الوزراء ورؤساء الوفود حول امكانية ترشيح الاردني الدكتور عدنان بدران لمنصب مدير عام اليونسكو واستقطاب التأييد له.

كما وافقت على المشاركة في اعمال الدورة السنوية الثانية والاربعين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذريعة التي ستبدأ اجتماعاتها في فيينا في الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

وسيقدم الوفد الاردني عددا من المشاريع المستقبلية حول استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية والوقاية الاشعاعية للمساهمة ضمن المساعدات التي تقدمها الوكالة للعامين المقبلين.

كما تقرر مشاركة الأردن في اجتماعات دورة مجلس ادارة الاتحاد البريدي العالمي في بيرن أواسط شهر تشرين اول المقبل بصفته عضوا منتخبا ونائبا لرئيس المجلس، اضافة الى المشاركة في اجتماعات الدورة الثانية والثلاثين للجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولية في مونتريال بكندا في الحادي والعشرين من ايلول الحالي.

وتتضمن اجندة الدورة بحث موضوعات تنظيم النقل الجوي والدولي وسياسة المنظمة حيال فرض الضرائب على الخدمات الدولية ومسؤولية الناقل الجوي وحدود التعويضات المقررة ومساعي المجموعة العربية لابقاء نظام اوارسو ١٩٢٩ كما تتضمن برامج المنظمة الدولية للاشراف على اعمال السلامة الجوية وادارة الحركة الجوية ضمن نظام الملاحة الجوية. ومن المفترض ان تعقد الوفود العربية اجتماعات تنسيقية للاتفاق على دعم الدول العربية التي ستتقدم للترشيح لمجلس المنظمة القادم.

قتلى وجرحى في حريق بالطفيلة

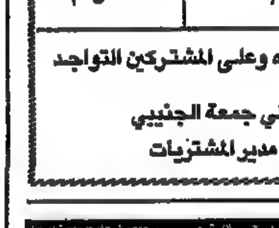
■ عمان - الاتحاد، توفي مواطنتان واصيب اخرون بجراح اثر حريق شب في اطارات صهريج لنقل السولار ليستقر في باحة احد المنازل بمدينة الطفيلة جنوبا وقالت مصادر المستشفيات ان ابتهال السعايدة ١٣ عاما وسمية الجرابعة ٢٧ عاما توفيتا على الفور فيما اصيبت سهام السعايدة ٢٠ عاما وفاطمة الرضاميني ٧٠ عاما وثلاثة اطفال سوريين هم عبد الحميد وعطالله بشير وعباس قباعة ٦-٤-٣ سنوات بجراح خطيرة ومتوسطة كما اصيب المواطن فلاح حسن وسائق الصهريج. وتكفلت طائرة عامودية بنقل عدد من المصابين للعلاج في العاصمة وشرعت الاجهزة الامنية التحقيق في الحادث.

٣٦ مليون دولار منحة يابانية للأردن

■ عمان - الاتحاد، قالت مصادر وزارة التخطيط ان الحكومة اليابانية ستمنح الاردن ٣٦ مليون دولار وستخصص المنحة لمشروع يزود العاصمة وضواحيها بالمياه بسحبها من مواقع في منطقة الاغوار وتحديث واصلاح الشبكة الحالية لتقليل الفاقد.

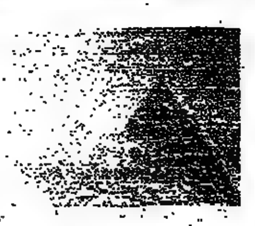


العراق



قانون الاستثمار الصناعي بين الصناعة واتحاد الصناعات

■ بغداد، يعلق القطاع الصناعي الخاص امالاً كبيرة على قانون الاستثمار الصناعي الذي اصدره مجلس الوزراء العراقي خلال شهر تموز الماضي. وفي اطار العمل على وضع السياقات الصحيحة لتطبيق هذا القانون، فقد التقى وزير الصناعة والمعادن عدنان عبدالمجيد برئيس اتحاد الصناعات العراقي حاتم عبدالرشيد، اضافة الى اعضاء مجلس ادارة الاتحاد والذي يضم مختلف القطاعات الصناعية في العراق، وجرى خلال اللقاء البحث في افضل الطرق التي ينبغي اتباعها من أجل البدء بتطبيق هذا القانون المتوقف عن العمل بهدف خلق قاعدة صناعية يمكن ان تسهم في انعاش الاقتصاد الوطني. وكانت وزارة الصناعة والمعادن قد قررت في آب من العام الماضي بيع سر المعرفة الصناعية الى القطاع الخاص من اجل تمكينه من اداء دوره على اكمل وجه في ظل المعوقات الكثيرة التي يعاني منها القطاع الصناعي في العراق.



مصر

٣٠ ألف طالب تقدموا بأوراقهم في اليوم الأول للتنسيق

بدأ أمس الأول مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد في قبول أوراق طلاب المرحلة الأولى للطلاب الناجحين في الثانوية العامة، بحد أدنى ٩٣٪ للمجموعة العلمية، و٥,٧٤٪ للمجموعة الأدبية، وتقدم بالأوراق في اليوم الأول ٣٠ ألف طالب وطالبة، بينما سحب الأوراق ٩٠ ألف طالب وطالبة آخرين، وقد شهد المكتب تزاحما من الطلاب على صرف وقبول الاوراق، خاصة بعد ان حدد المجلس الاعلى للجامعات اعداد المقبولين هذا العام، بما يؤكد ارتفاع الحد الادنى للقبول بكليات القمة عن العام الماضي بنسبة ١٪. وصرح السيد عادل عفيفي وكيل اول وزارة التعليم العالي والمشرف العام على مكتب التنسيق بان المكتب سيستمر اليوم وغدا في قبول اوراق طلاب المجموعة العلمية، ثم يبدأ بعدها في مراجعة أوراق الطلاب، وادخالها الى الحاسب الآلي بجامعة القاهرة، وذلك لتوزيع الطلاب على الكليات. وقرر المجلس الأعلى للجامعات برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي قبول الطلاب بالجامعات على أساس ٦٥ الفا و١٦٩ طالبا من المجموعة الادبية و٨٨ الفا و١٢١ من المجموعة العلمية، كطلاب انتظام، بالاضافة الى قبول ٢٨ الفا و٩١٥ طالبا من المجموعة الادبية و٢٢ الفا و٧٩٥ من المجموعة العلمية، كطلاب انتساب. كما قرر المجلس -في اجتماعه امس- قبول ٣٠ الفا و٤٤١ طالبا وطالبة بجامعة القاهرة، و٢٢ الفا و٩٢ بجامعة الاسكندرية و٢٥ الفا و٥٧٥ بعين شمس و١٣ الفا و٤١١ بأسيوط و١٧ الفا و٨٤٣ بطنطا و١٧ الفا و٧٢٧ بالمنصورة و٢٢ الفا و٤٧١ بالزقازيق و١٧ الفا بحلوان، و٧ آلاف و٥٢٥ بالمنيا، و١٠ آلاف و٩٦٨ بالمنوفية، و٧ آلاف و٥٥٧ بقناة السويس و١٠ آلاف و٨٥٥ بجنوب الوادي.

منع تحصيل أي رسوم اضافية بالمدارس الخاصة في الجيزة

اصدر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة قرارا بخفض الحد الادنى للقبول بمدرستي أبوبكر الصديق الثانوية شرق الصف، ومسجد موسى الثانوية بادارة اطفيح التعليمية بمقدار خمس درجات بشرط الا يسمح بتحويل الطلاب من هاتين المدرستين الى اي مدارس أخرى بمرحلة الدراسة الثانوية، وطلب عدم تحصيل اي رسوم اضافية من اولياء الأمور دون سند قانوني في المدارس الخاصة، ووضع المدارس المخالفة تحت الاشراف المالي والإداري للمحافظة.

واعلن المحافظ انه لا استثناء أو مجاملة في العملية التعليمية، وطلب من مديرية التعليم بالجيزة اعداد تقارير دورية عن أداء المدارس الخاصة، وضرورة توفر المؤهلات التربوية للتدريس ومدى التزامها بتطبيق اللوائح والقوانين المنظمة. جاء ذلك خلال اجتماع المجلس المحلي للتعليم لمناقشة الاستعدادات لبدء العام الدراسي الجديد، وأكد المحافظ ضرورة استكمال الاثاث المدرسي والابنية التعليمية، قبل بداية الدراسة. وقال انه تم وضع خطة في ١٦٠ مدرسة للعام الدراسي (٩٨/٩٩)، مشيرا الى انه تم الانتهاء من صيانة ١٢٥ مدرسة حتى الآن. وقرر المحافظ تقسيط الرسوم المدرسية لغير القادرين، واعفاء اليتامى منها، وطلب من رؤساء الأحياء حصر الأراضي الفضاء، في المناطق التي بها كثافة سكانية لبناء مدارس جديدة، لاستيعاب الطلاب، والقضاء على مشكلة الفترة الثانية ببعض المدارس، وسد العجز في هيئات التدريس بالاستعانة بالمحالين الى المعاش من المعلمين، او معلمي مدارس الفترة الاولى، للعمل بالأجر بالفترة الثانية، مع تحفيزهم، والتعاقد مع المؤهلات العليا الحديثة للعمل بالحصة، وتوزيع المعينين الجدد على المدارس التي بها عجز.

٥٠ مليون جنيه لمشروعات شباب الخريجين

وافق الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي على تخصيص ٥٠ مليون جنيه وذلك لاقامة مشروعات لشباب الخريجين في مناطق شرق العوينات والنوبارية وبعض المناطق الجديدة وذلك في اطار توجيهات الرئيس محمد حسني مبارك بتوفير فرص العمل للشباب وخاصة في المشروعات الزراعية بالمناطق الجديدة، يستفيد من المرحلة الاولى لهذه المشروعات الف شاب من مختلف التخصصات وتحقق تلك المشروعات عائدا شهريا بعد سداد القرض يتراوح بين ١٠٠٠ و١٢٠٠ جنيه شهريا ومن المنتظر ان يتم تمليك هذه المشروعات للشباب الجادين والمتميزين بعد سداد القروض الممنوحة لهم علاوة على صرف مرتب شهري يصل الى ١٥٠ جنيها لكل شاب طوال فترة المشروع، ويفتتح الدكتور يوسف والي في احتفالات نصر أكتوبر القادمة أول هذه المشروعات التي تقام في غرب النوبارية في مجال تسمين العجول وتنمية الثروة الحيوانية وخصص لهذا المشروع حوالي ١٠ ملايين جنيه هذا العام، وصرح د. يوسف والي بأن هذا المشروع يقوم على منح كل شاب قرضا قدره ٥٠ ألف جنيه لحوالي ١٠٠٠ شاب كمرحلة أولى ومسكنا للاقامة.



عن الاخبار المصرية

ربط الفيوم بالمناطق السياحية

تقرر تسيير خطوط اتوبيس وسيارات سيرفيس جديدة من الفيوم الى المناطق السياحية بكل من مركزي ابشواي وسنورس بالمحافظة لتسهيل حركة النقل والمواصلات في هذه المنطقة. جاء ذلك خلال جلسة العمل التي عقدت بين رئيسي مركزي ابشواي وسنورس بالفيوم وحضرها محافظ الفيوم وجميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية بالمحافظة لمناقشة عدد من القضايا والامور المتعلقة بالمركزين، والتي من بينها انارة الطريق الممتد من الجيزة الى الفيوم.

ومن ناحية أخرى اعلن محمد حسن طنطاوي محافظ الفيوم ان د. ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شؤون البيئة ابدى رغبته الجادة في تنشيط المواقع السياحية في محمية وادي الريان، كما تم الاتفاق على استمرارية عقد اللقاءات الثنائية الدورية على مستوى جميع مراكز المحافظة وبحث المرافق المشتركة بين المركزين المتعلقة بمياه الشرب والري.

البقاء لله

رضا اسماعيل المقدم «المقدم. م. الجديدة»، الحاج مصطفى توفيق خطاب «البلاشون شرقية»، المهندس عمر عبدالعال محمود الشريف «آل الشريف بالعيسوية شرق الخميم»، ايفون لطيف اسحق «دكتور آمال سامي-المعادي»، علي كامل ميزار «اطسا-فيوم»، سميرة زكي عبدالمسيح «فتحي جرجس بشارة-المعادي»، مخفف رفيق الببلاوي «الببلاوي-مكتب الحرية. م. الجديدة»، فوزية ميساك فرج «٢٢ ش يلبغا- شبرا مصر»، فاروق عبدالفتاح الدفتار «الدفتار ش عثمان محمد طنطا»، لواء شرطة «ابراهيم عبدالقادر جمعة «٣٠ ش طيبة خلف نادي الصيد المهندسين»، الحاج اسماعيل محمد حسن «صدفا»، محمود حسن زويدة «طوخ. قليوبية ش المستشار فرجاني خلف بنك الاسكندرية»، الحاج محمد محمد البسيوني «ميت عاصم دقهلية»، الحاجة «نعيمة عبدالجواد. عبدالجواد المنزلة دقهلية»، برلنتي فرحات سليم «مسجد القوات المسلحة آل رشدان بجوار قاعة المؤتمرات»، ياسين همت الصيرفي «٩ ش الحرية. مصر الجديدة»، الحاج عبدالحميد الزنكلوني «٦ صادق سليم. محرم بك»، هانم السيد زيبان «طنطا سيجر»، الحاجة خديجة خليل خير الله «الأمير بالمعادي».

مليونان و٦٠٠ ألف يتيم في اليمن

اليمن

عدن - الاتحاد: قدر استاذ علم الاجتماع المشارك في جامعة عدن عدد الأيتام في اليمن بحوالي مليونين وستمائة ألف يتيم موضحا ان ظاهرة «اليتم» غدت من الظواهر الاجتماعية الكبرى. وقال د. سليمان بن عزون خلال ندوة علمية حول «واجب المجتمع نحو اليتيم» نظمتها امس الاول جمعية الاصلاح الخيرية بعدن، ان الدين الاسلامي الحنيف اعطى الأولوية لليتيم ورعايته غير ان اليتيم في معظم البلاد الاسلامية عامة والعربية خاصة ومنها اليمن لا يزال يعاني مثل غيره من الاطفال من القصور الشديد في وسائل الرعاية والحماية والاهتمام.

خلال ٦ أشهر

٣٦ قتيلا في ٣٥٠ حادثا مروريا في عدن

■ عدن - الاتحاد: بلغ عدد المخالفات المرورية خلال النصف الاول من العام الحالي ٦٠٧٠ مخالفة فيما بلغ عدد الحوادث المرورية لنفس الفترة ٣٥٠ حادثة ذكر ذلك مدير عام ادارة مرور عدن العقيد حيدره احمد فضل وقال ان عدد حوادث تصادم الآليات بلغ ١١٤ حالة تصادم فيما بلغت حوادث المشاه ١١٠ حوادث بالاضافة الى ٣٠ حادثة صدام بجسم ثابت. وتابع يقول فيما بلغت حوادث المشاه ١١٠ حوادث بالاضافة الى ٣٠ حادثة صدام بجسم ثابت. وأضاف: فيما بلغت حوادث الانقلاب للآليات ٢٩ حادثة وحوادث سقوط الآليات ٣ حوادث، مشيرا الى انها اسفرت عن وفاة ٣٦ شخصا منهم ٥ اناث واصابة ١٢٧ شخصا باصابات بليغة و١٥٦ باصابات بسيطة. وأوضح العقيد فضل ان الخسائر المادية خلال الفترة ذاتها تجاوزت الـ ١٤ مليون ريال.

مشاريع اقتصادية صغيرة لمساعدة المرأة في الريف

■ عدن - الاتحاد: قالت مديرة ادارة المرأة والطفل في مكتب التأمينات والشؤون الاجتماعية في أبين فطيم سالم باهادي انه ينبغي تحقيق الرعاية الاجتماعية الكاملة للمرأة والطفل ومساعدتها باقامة المشاريع الصغيرة وأوضحت بأنه يتم اكساب المرأة العديد من الحرف والمهن مشيرة الى ان العمل يتم في ادارة المرأة والطفل انطلاقا من المهام المرسومة والخطة المعدة، وفيما يخص العلاقة مع بعض الجهات المقابلة قالت ان التنسيق يتم مع مركز الاسرة المنتجة بما يتعلق بتدريب وتأهيل المرأة للعديد من الحرف البيئية كالتفصيل والخياطة والاشغال اليدوية والحياكة من اجل اكساب المرأة العديد من المهن لتساعدها في تحسين مستواها المعيشي وتابعت باهادي تقول: كما يتم النزول الى رياض الاطفال لمعرفة انواع النشاط والمشاركة في وضع الحلول لأية اشكاليات.

وحول العلاقة مع ادارة مركز الامومة والطفولة وبعض الاتحادات والمنظمات مثل اتحاد نساء اليمن اوضحت ان العلاقة جيدة وتتم من خلال التنسيق والتشاور وبما يخدم تطوير وتعزيز مكانة المرأة والعمل معها، وعن العلاقة مع المشروع اليمني الألماني لصحة الأسرة قالت باهادي العمل في هذا الاتجاه يسير بصورة حسنة مشيرة الى تأهيل بعض الكوادر النسوية في دورات تثقيفية حول الارشاد الصحي وبالتعاون ايضا مع برنامج «الاسرة» الذي تبثه اسبوعيا الاذاعة المحلية، وتطرقت الى ما يقدمه مكتب التأمينات فأوضحت ان الادارة تعول على مساعدة وزارة التأمينات ومكتبها في المحافظة من تمكين المرأة للاعتماد على نفسها من خلال اقامة المشاريع الاقتصادية الصغيرة وتقديم التسهيلات والقروض الميسرة.




سوريا

تكثيف العمل لانجاز عقدة صيدا

■ بدأ العمل في توسيع عقدة صيدا على طريق اوتوستراد دمشق - درعا الحدود الاردنية بالتسارع خلال الاسبوع الماضي حيث كثفت الجهة المنفذة لهذه العقدة اعمالها وقامت برفد هذا المشروع بالمعدات الهندسية اللازمة وقد عقد مؤخرا بدرعا اجتماع موسع بحضور السيد اللواء رياض البوشي قائد الشرطة في المحافظة والسيد عبد اللطيف الكفري نائب رئيس المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة ومحمود اكراد عضو المكتب التنفيذي المختص والمهندس عبد الكريم الأحمد مدير الخدمات الفنية بدرعا والمهندس خالد الأحمد مدير الطرق في وزارة المواصلات والمهندس عبد الوهاب الكردي مدير مكتب الطرق المركزية للمنطقة الجنوبية في الوزارة ومديرو الشركات الانشائية المنفذة لمشاريع الطرق المركزية وعدد من رؤساء مجالس المدن والبلدان والبلديات التي تمر فيها هذه الطرق وتم في الاجتماع استعراض واقع تنفيذ الطرق المركزية التي يتم تنفيذها حاليا وهي طرق اليادودة - تل شهاب - زيزون - جسر الصيلة على طريق اوتوستراد دمشق - درعا - الحدود الاردنية وطريق عالم دمشق - درعا القديم، وتحسين مسار طريق درعا - بصرى الشام ضمن تجمعات صيدا - كحيل - السهوة وطريق نوى - الرفيد، وتم تذليل الصعوبات التي اعترضت تنفيذ هذه العقد ووضعت لها الحلول المناسبة وكانت تشرين قد اشارت عدة مرات الى بطء العمل في عقدة صيدا.

سوق خيري لمنظمة الهلال بالرقة

اقام فرع منظمة الهلال العربي السوري بالرقة سوقا خيريا في حديقة فرع نقابة المهندسين بالرقة بمشاركة فعاليات تجارية واجتماعية.

وذكر الدكتور ابراهيم جمعة الشعيب رئيس فرع المنظمة بالرقة ان هذا السوق الذي تشمل محتوياته مختلف انواع الأغذية والمليوسات التي قدمتها الأسر والمحال التجارية مجانا لتباع ويخصص ريعها للأسر المحتاجة التي يرعاها الفرع خاصة مع افتتاح المدارس في هذا الاسبوع وبما يغطي الحاجة.




فلسطين

١٦٩,٣٢٧ مستوطنا في الضفة والقطاع

■ القدس المحتلة - الاتحاد: افادت معطيات صادرة عن قسم سجلات السكان بوزارة الداخلية الاسرائيلية بان عدد المستوطنين اليهود في الاراضي الفلسطينية دون القدس بلغ في نهاية حزيران الماضي ١٦٩,٣٢٧ مستوطنا، منهم ١٦١,١٦٣ يقيمون في الضفة الغربية، و٦,١٦٦ مستوطنا في قطاع غزة.

ويتضح من هذه المعطيات ازدياد نسبة المستوطنين بحوالي ٨,٨ بالمئة في الفترة الواقعة بين ٣١/كانون اول / ١٩٩٦ و ٣١/كانون اول / ١٩٩٧ بينما ازداد عددهم بقرابة ٣,٢ منذ نهاية العام الماضي وحتى ٣٠/حزيران/ من العام الحالي. واظهرت الارقام ان نصف الزيادة في عدد المستوطنين نجمت عن الزيادة الطبيعية، موضحة ان عدد المستوطنين ازداد بنسبة عالية خلال العام ونصف الماضيين في المستوطنات التي يقطن بها متدينون يهود مثل «كريات سفر».

عاصفة «مونيكا جيت» تضرب البيت الابيض

كلينتون.. مونيكا - جيت
الحلقة الأولى

تقرير ستار يكشف بالوثائق والأدلة المادية تفاصيل العلاقة الجسدية بين كلينتون ومونيكا

قدم المحقق العام المستقل كينيث ستار أمس الأول تقريره التاريخي، حول العلاقة بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون والمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي. اشتمل التقرير على ٤٤٥ صفحة، ونشرت محتوياته على شبكة الانترنت.

يتكون التقرير من مقدمة وعرض لتفاصيل وقائع العلاقة، والأحكام القانونية وبالتالي التهم الموجهة للرئيس كلينتون. فضلا عن عشرات الصفحات الاخرى وشرائط الفيديو التي سيتم تصويرها لتكون متاحة أمام الرأي العام.

يوفر التقرير معلومات مفصلة اضافية حول عرقلة كلينتون لسير العدالة، بداية في دعوى قضائية كان فيها متهما بملاحقته لمونيكا جنسيا، ومن ثم كذب أمام هيئة المحلفين، ومحاولته اخفاء حقيقة العلاقة، وبين في فصوله اللاحقة الاتصالات الجنسية، واختلاءه بها، داخل البيت الابيض في نهاية الاسبوع.. والاحاديث الهاتفية بينهما، وكذلك الهدايا المتبادلة.. وغير ذلك.

التقرير يستند إلى افادات كلينتون ومونيكا، ونائب الرئيس ومساعديه، وكبار المسؤولين في الادارة الأمريكية.. ومستشارين وموظفين وسكرتيرات. فضلا عن عائلة مونيكا واصدقائها ومعارفها.

واورد التقرير التهم الموجهة الى كلينتون وهي احدى عشرة تهمة، منها تضليل العدالة والتأثير على الشهود، وحجب المعلومات واستغلال السلطة، والقسم كذبا.

«الاتحاد» تنشر ترجمة للتقرير على حلقات، لكي يطلع القراء عليه ما أمكن ذلك.

يقدم الفصل الافتتاحي من التقرير سردا لمحاولة الرئيس اخفاء حقيقة العلاقة، ومن ثم يحكي عن علاقته بالآنسة مونيكا. وتبين الفصول اللاحقة تاريخ تطور العلاقة، ومن ضمنها الاتصالات الجنسية ومحاولات الرئيس الدءوبة لتأمين وظيفة لمونيكا، واصدار مذكرة احضار مونيكا للادلاء بشهادتها أمام المحكمة، ومباحثات الرئيس مع مونيكا بشأن شهادتها الخطية بعد إدلائها بالقسم، ومحاولات الرئيس لتلقين شاهد محتمل في قضية الملاحقة الجنسية، وكذب الرئيس والتصريحات المضللة للمساعدين.

الدليل المادي

ان الدليل المادي يؤكد اقامة الرئيس علاقة جنسية مع مونيكا. وكانت مونيكا بعد توصلها لاتفاقية مع مكتب القاضي المستقل تضمن لها الحصانة القضائية، قامت في ٢٨ يوليو ١٩٩٨ بتقديم فستان أزرق قالت انها ارتدته اثناء علاقة جنسية مع الرئيس في ٢٨ فبراير ١٩٩٧، وقالت لوينسكي انها لاحظت عند اخراجها للثوب من الخزانة بعد ايام وجود بقع عليه. وقد كشفت الاختبارات الاولية ان تلك البقع كانت في الواقع تحمل آثار سائل منوي. استنادا الى تلك النتائج، طلب مكتب المحقق المستقل من الرئيس أخذ وفحص جرعة من دمه. وبعد ممانعة من طرفه، وبعد ان تلقى تأكيدات بان مكتب ستار يملك اساسا ودليلا لتبرير ذلك الطلب، وافق الرئيس. في ٣ أغسطس ١٩٩٨ وفي غرفة العاب في البيت الابيض سحب طبيب البيت الابيض شيئا من دم الرئيس، وبحضور مسؤول في مكتب التحقيقات الفيدرالية ومحام من مكتب المحقق ستار. وعند مقارنة اختباري «الدي ان اي» مع زمرة دم الرئيس وأوصاف دمه، استنتج مسؤول المختبر في مكتب التحقيقات الفيدرالية بان الرئيس هو صاحب بقوة «الدي ان اي» التي وجدت فوق ثوب مونيكا.

واضافة الى الفستان قدمت مونيكا لوينسكي ما قالته بانه اشرطة تسجيل تتضمن رسائل قصيرة من الرئيس وقدمت ايضا عدة هدايا تلقتها منه.

أسرار مونيكا

خلال الفترة بين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٨ اسرت مونيكا لوينسكي الى أحد عشر شخصا بتفاصيل علاقتها بكلينتون وقد حقق ستار مع جميع أولئك الاشخاص ووقفوا جميعا امام هيئة محكمة اتحادية. كما تم أخذ بعض أقوال لوينسكي بشأن تلك العلاقة الجنسية من بريدها الالكتروني ومن جهاز الكمبيوتر الخاص بها في البنتاجون، ومن تسجيل مكالمات هاتفية أجرتها مع السيدة «تريب» وملاحظات دونتها السيدة «تريب» اثناء بعض محادثاتها الهاتفية تشير ملاحظات «تريب» الى أماكن وتواريخ ومواعيد الاتصالات الجنسية بين الرئيس ومونيكا لوينسكي.

وقد صدق كل من أفضت له مونيكا بأسرارها بان ما قالته كان يحكي حقائق واقعة عن علاقتها بالرئيس. حدثت مونيكا طبيبتها النفسية، ايرين كاسورلا، عن تلك العلاقة بعد قليل من بدئها.

من هذه النقطة سردت تفاصيل عن لقاءات جنسية فور وقوعها مباشرة (في بعض الاحيان كانت تتصل من مكتبها في البيت الأبيض». وقد اشارت الدكتورة كاسورلا الى ان مونيكا لم تظهر أية مؤشرات على جنوح خيال خصب، وانها لم تكن تشك في حقيقة ما قالته لها مونيكا.

وشهدت كاترين آلاي صديقة لوينسكي في انها صدقت كل ما قالته لها مونيكا لوينسكي وذكرها لتفصيلات حول علاقتها الجنسية بالرئيس. قالت كاترين «اني صدقتها لانها كانت تفضي لي بأشياء كثيرة عن حياتها كنت واثقة من قيام تلك العلاقة».

وفي منتصف عام ١٩٩٦ شهدت ديل يانغ، صديقة أخرى لمونيكا بالاقوال التالية «لو كانت قد قصدت الكذب علي، لكانت قد قالت لي.. انه يتصل بي طوال الوقت. وانه يقوم بأعمال رائعة. وانه متلهف لرؤيتي» لكنها كانت تقول الحقيقة كاملة.

وثائق.. الاستمرارية والبراهين.

بالاضافة لملاحظاتها وبريدها الالكتروني لاصدقائها، كتبت الآنسة مونيكا لوينسكي عددا من الوثائق، ومن ضمنها رسائل ومسودات رسائل للرئيس. ومن ضمن تلك الوثائق اوراق وجدت اثناء بحث رضائي لشقتها. وقد جاءت ايضا بعض الوثائق في اعقاب توقيعها اتفاقية التعاون مع مكتب المدعي المستقل ستار، وتشمل أجندة عليها دوائر تشير لمواعيد وأوقات تحدثت خلالها مع الرئيس خلال عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧. كما امكن أخذ وثائق من أجهزة حاسوب مونيكا في البيت والبنتاجون.

خضعت تفاصيل تصريحات واقوال لوينسكي للتدقيق والتوثيق. وعندما لم تثمر المفاوضات بين مونيكا في يناير وفبراير من العام الحالي التواصل لاي اتفاق، تابع مكتب المدعي ستار تحقيقاته التي اثمرت التوصل لدلائل جديدة دامغة.

وفي يوليو واغسطس الاخيرين، شاءت الظروف أن تكشف عن المزيد من الدلائل المباشرة اذ بعد ان رفضت المحاكم منح العاملين في البيت الأبيض ميزة خاصة، شهد موظفو الخدمة السرية بمشاهداتهم للرئيس ولوينسكي في البيت الأبيض، عندما وافقت مونيكا على اجراء لقاء (كانت المفاوضات السابقة قد توصلت لطريق مسدود بشأن رفضها ذلك) وبعد تقييم مصداقيتها في تلك الجلسة، توصل مكتب المحقق ستار إلى اتفاق تعاون معهما.

استنادا لاتفاق التعاون، قدمت لوينسكي الفستان الذي أثبت وجود آثار السائل المنوي للرئيس.

وكان الرئيس الذي تجاهل ست دعوات للشهادة، قد وافق أخيرا على الادلاء بشهادته أمام هيئة المحلفين. في تلك الشهادة التي جاءت تحت القسم، اعترف بإقامة اتصالا غير لائق.. مع مونيكا لوينسكي.

وبسبب طبيعة نتائج التحقيق، ونظرا للكم الكبير من الدلائل الجديدة، كان لابد من التأكد من اقوال لوينسكي امام المحكمة. وجاءت شهادتها أمام هيئة المحلفين في عام ١٩٩٨ متطابقة مع أقوالها لاصدقائها والتي يعود تاريخها لعام ١٩٩٥، وللوثائق التي كتبتها، وللدليل المادي. فضلا عن ذلك، كانت أقوالها متطابقة مع شهادة العاملين في البيت الابيض، وشهادة ضباط الشرطة السرية، وسجلات البيت الابيض التي أظهرت مواعيد دخول وخروج لوينسكي، وأماكن وجود الرئيس ومكالماته الهاتفية.

الاتصالات الجنسية

١ - أقوال الرئيس

أ - شهادة جونز: في شهادته يوم ١٧ يناير، ١٩٩٨ نفى الرئيس اقامة «علاقة جنسية» او «علاقات جنسية»، مع مونيكا لوينسكي. وأشار في شهادته الى خلو المكتب البيضاوي من ستائر حيث قال «لا يوجد في مكتبي الخاص أية ستائر يمكن اغلاقها. كما لا توجد ستائر في غرفة طعامي، وقد فعلت كل ما في وسعي لكي أتجنب التعرض لنوعية الأسئلة التي تطرحونها علي في هذا اليوم».

واثناء تلك الشهادة سعى روبرت بينيت، محامي الرئيس للحد من عدد الأسئلة المتعلقة بمونيكا. قال للقاضية سوزان ويبر رايت ان لوينسكي ادلت بشهادة خطية بقسم تقول فيها انه لم تكن هناك اية علاقة جنسية ولا باي شكل آخر بينها وبين الرئيس. ولم يدحض الرئيس تأكيدات وأقوال محاميه بانه لم تقم بينه وبين لوينسكي علاقة جنسية، كما لم يعلق على شهادة مونيكا الأولية التي نفت خلالها وجود أية علاقة من اي شكل او نوع مع الرئيس.

الشهادة أمام هيئة المحلفين

بعد سبعة اشهر من الوقوف أمام محكمة جونز وقف الرئيس يوم ١٧ اغسطس الماضي أمام هيئة المحلفين في البيت الابيض واعترف بإقامته «اتصالا حميما غير لائق» مع لوينسكي، ولكنه في الوقت ذاته أكد على ان شهادته في يناير كانت صحيحة وصادقة.. في أقواله شهد بان «ما بدا كصداقة تحول إلى هذا السلوك» قال كلينتون انه تذكر التقاءه بها او اجراء اول حوار فعلي معها خلال اجتماع حكومي في نوفمبر ١٩٩٥. وحسب ما جاء في اقوال الرئيس، وقع الاتصال غير اللائق مرة في بداية عام ١٩٩٦ وأخرى في بداية عام ١٩٩٧ «بعد انتهاء فترة تدريب مونيكا في البيت الابيض».

وقد رفض الرئيس الاجابة على اسئلة حول المدة المحددة لتلك الاتصالات الحميمة مع مونيكا لوينسكي، لكنه فسر أسباب نفيه السابق. وقال كلينتون امام محكمة جونز لا يمكن ان تكون هناك علاقة جنسية بدون حدوث اتصال جنسي، بغض النظر عما يمكن ان تنجم عنه الاعمال الجنسية وأكد في اقواله ان غالبية الامريكان العاديين يعرفون هذا التمييز بين السلوكين.

كما كرر الرئيس قوله انه ما من اي اتصالاته الجنسية مع لوينسكي اشتملت على «علاقات جنسية» حسب التعريف المحدد الذي استخدم في الشهادة أمام محكمة جونز، اي ان يستخدم الانسان جميع اعضائه الجنسية عند الاتصال بشخص آخر.

في رأي كلينتون ان اي اتصال جنسي لاتستخدم فيه الاعضاء الجنسية كاملة لا يكون اتصالا حقيقيا وبناء عليه، فان الرئيس كلينتون نفى الاجابة على اسئلة وجهتها له محكمة جونز في يناير الماضي، رفض الاجابة على اسئلة تتعلق بطبيعة اتصاله الجسدي بمونيكا. ونتيجة لذلك وضع هيئة المحلفين في موقف المضطر لقبول استنتاجه دون التمكن من استكشاف الحقائق الخافية. وبهذه الاستراتيجية سعى الرئيس للتأكيد على انه لم يكذب أمام محكمة جونز بالرغم من وجود بقعة تحمل آثارا من سائله المنوي.

وفي ضوء شهادة الرئيس فان اقوال مونيكا لوينسكي لا يمكن تجاهلها لسببين مهمين. بداية لابد من القول بان تفاصيل تلك اللقاءات الجنسية تعزز مصداقية لوينسكي. وثانيا، ولسبب يحتل أهمية خاصة، تناقض أقوال لوينسكي ما جاء في شهادة كلينتون، فحسب ما جاء في اقوالها امسك الرئيس بثدييها مما يعني ان سلوكه لم يبتعد عن تعريف المحكمة للعلاقة الجنسية.

على هذا الأساس يمكن ايضاح كيف حنث الرئيس الامريكي باليمين وضلل المحكمة والشعب الامريكي.

وحسب اقوال لوينسكي اقامت مع الرئيس عشرة لقاءات جنسية، ثمانية منها عندما كانت متدربة في البيت الابيض واثنان بعد ذلك. وقد جرت تلك اللقاءات داخل او بجانب الغرفة الخاصة التابعة للمكتب البيضاوي، وغالبا ما جرت في الردهة الخالية من النوافذ خارج الغرفة الخاصة.

التعلق العاطفي

وبتطور العلاقة مع مرور الوقت، اصبحت مونيكا اكثر ارتباطا عاطفيا بالرئيس كلينتون. قالت في افادتها للمحكمة، «لم أتوقع ان أقع في حب الرئيس على الاطلاق، وقد استنتجت انني وقعت».. وقد اخبرته مونيكا في حقيقة مشاعرها. وفي بعض الاحيان اعتقدت بانه يحبها ايضا.. كانا على علاقة عضوية حنونة «كثير من العناق والاخذ بالاحضان وتشابك الايدي»، «كان دائما يدفع خصلات شعري عن وجهي».. اطلقت عليه اسم «الظريف».. وفي مناسبة اخرى «حبيبي».. وأحيانا «عزيزي». وقد أخبرها بأنه يستمتع بالتحدث اليها.. ولاتزال تذكر قوله بانهما «يظهر عليهما الانفعال وانهما يشتعلان نارا».. وانها جعلته يشعر بصغر السن وقال، انه يرغب في قضاء أطول وقت معها.

اطلعت مونيكا مؤتمنين على أسرارها بدقائق العلاقة مع الرئيس منذ البداية، ومع نمو هذه العلاقة وتطورها. وحسب افادة والدتها «مارسيا لويس» فان الرئيس أخبر مونيكا ذات مرة بانها تعرضت للأذى كثيرا او بعض الشيء من قبل رجال غير مبالين، وانه يود ان يكون صديقا لها او ان يساعدها دون ان يؤذيها.. وحسب افادة صديقتها «نيسا ايربلاند» فان الرئيس كلينتون يأتمن مونيكا وانه ليس متيقنا، ماذا كان سيبقى متزوجا «من هيلاري» بعد تركه البيت الابيض. قال ما هو مدلوله، من يعلم ماذا سيحدث بعد اربع سنوات من الآن، وحين اغادر مكتبي؟ وقد اعتقدت مونيكا - حسب كلام نيسا - انها (اي مونيكا) ربما ستصبح زوجة له.

الاحاديث والرسائل الهاتفية

لقد أفادت مونيكا في شهادتها انها كانت والرئيس يستمتعان بالتحادث، واللقاء معا. وتستعيد ذكرياتها فتقول، كنا نتبادل بعض النكات، ونتحدث عن طفولتنا، ونتحدث عن الاحداث الراهنة. كنت دائما اعرض عليه افكارا سخيفة عما كنت اعتقد بضرورة عمله في الادارة (الامريكية) او اعرض وجهات نظر مختلفة حول بعض المواضيع. وقد افاد اصدقاء مونيكا في شهاداتهم، ان الرئيس - انما يتحدث عن طفولته.. وان مونيكا تجاريه فتروي قصصا عن طفولتها ونشأتها، وهذه احاديث طبيعية بين شخصين يسعى كل منهما لفهم الآخر.

غير ان الاحاديث المطولة بينهما كانت تحدث عقب الاتصال الجنسي. أدلت مونيكا في شهادتها.. عندما كنت أعمل هناك (في البيت الابيض).. كنا نتحدث سويا، وكان اكثره اثناء الوضع الحميمي، داخل حجرة المكتبة او قربها.. وينتهي بنا المطاف في المكتب البيضاوي!!.. وأثناء اللقاءات العديدة.. وعندما لا يكونان في وضع حميمي، فقد كانا يتجاذبان الحديث داخل المكتب البيضاوي او في حجرة الدراسة (المطالعة).

والى جانب لقاءاتهما المتكررة - حسب افادة مونيكا - وجها لوجه، فان مونيكا، اتصلت بالرئيس هاتفيا نحو خمسين مرة، بعد الساعة العاشرة ليلا في أغلب الاحيان او بعد منتصف الليل في بعض الاحيان. وكان الرئيس يجري الاتصال الهاتفي بنفسه، او بواسطة سكرتيرته «بيتي كيوري» خلال الدوام، ولكن مونيكا لم تكن لتستطيع مهاتفته مباشرة.. مع انها اتصلت به أحيانا من خلال سكرتيرته.

وافادت مونيكا في شهادتها، «كنا نقضي ساعات على الهاتف».. وكانت احاديثهما الهاتفية مشابهة لما يقوله شخص لآخر.. مع السؤال عن الاحوال «وكثير من الاحاديث كانت تدور عن طبيعة عملي.. كنا نتحدث عن اي شيء تحت الشمس».. وفي عشر او خمس عشرة مناسبة، كانت المكالمات الهاتفية جنسية.. وفي أحد الاحاديث الجنسية، في وقت متأخر ليلا استسلم الرئيس للنوم، في منتصف المكالمة.

وفي أربع مناسبات ترك الرئيس رسائل موجزة على جهاز تسجيل المكالمات بمنزل مونيكا، مع انه كما اخبرها كان لا يحبذ ترك مثل هذه الرسائل مخافة انكشافها لانها طريقة غير مأمونة الى حد ما. اما مونيكا فقد اختزنت هذه الرسائل وعرضتها على شرائط تسجيل امام العديد من المؤتمنين على أسرارها.

وحسب افادة كلينتون أمام هيئة المحلفين، فقد أكد انه ومونيكا تبادلا الاحاديث الخاصة وان بعضها كان «جنسيا وغير لائق».

الهدايا

تبادل الرئيس ولوينسكي هدايا عدة، وحسب تقديرات مونيكا فقد اهدته ٣٠ هدية، بينما اهداها هو ١٨ هدية. وكانت هديتها الاولى اليه في ٢٤ اكتوبر ١٩٩٥ قصيدة شعر تقدمة منها ومن المتدربين في البيت الابيض احتفالا بيوم «المدير الوطني» وكانت هذه الهدية الوحيدة المسجلة في سجلات البيت الابيض وقبل ان تبدأ العلاقة الجنسية مع الرئيس. وفي ٢٠ نوفمبر، وبعد خمسة ايام من بدء العلاقة الحميمة اهدته مونيكا ربطة عنق - حسب افادتها - والتي اختار الاحتفاظ بها، بدلا من ارسالها الى الارشيفات. وحسبما قالت مونيكا، فقد اتصل بها الرئيس هاتفيا ليلة استلام الهدية ثم ارسل لها صورته وهو يرتدي ربطة العنق.

وفي رسالة الى الرئيس في ديسمبر ٩٧، كتبت اليه مونيكا تقول، انها تحتفظ بالهدايا ولا تعطيها لاي شخص كان، كما ان كثيرا من هذه الهدايا الثلاثين التي قدمتها للرئيس انما تعكس اهتماماته بالتاريخ والسيجار، والضفادع والانتيكا. ومن ضمن الهدايا الاخرى للرئيس، ست ربطات عنق، وانتيكا يبين البيت الابيض وزوجا نظارات، وعلب للسيجار، او السجائر، وقميص وعدة روايات ادبية.. وقد اهداها كلينتون ضمن اشياء اخرى مشبك زينة (عدد ٢) ودبوس قبعة وغيرها.

كانت مونيكا تفسر ذلك على انه تعبير عن الحب، وذلك عندما يرتدي الرئيس ربطة عنق، او اية ملابس اخرى قدمتها اليه. وقالت في شهادتها، «كنت أقول له، أحب ان أراك ترتدي ربطات العنق، لاني اشعر بانك قريب من قلبي».

وبالنسبة الى مونيكا فقد كان الرئيس على دراية بردة فعلها وانه كان احيانا يرتدي قطعا من الملابس المهداة اليه ليؤكد لها اهتمامه، وخاصة في المناسبات التي يلتقيان بها، او اثناء التحادث الهاتفي.

واثناء الادلاء بشهادته، افاد الرئيس بانه تبادل مع مونيكا عدة هدايا. وحتى بعد انتهاء علاقته الحميمة معها في علم ١٩٩٧، فقد استمرت في تقديم الهدايا اليه وقال، «شعرت انه شيء في مكانه المناسب بان أقدم لها الهدايا أيضا».

الرسائل

بالنسبة إلى مونيكا لوينسكي، فقد أهدت الرئيس عددا من البطاقات والرسائل، وفي بعضها أبدت غضبها من الرئيس كونه لا يبدي اهتماما بها، وفي بعضها الآخر قالت إنها اشتاقت إليه، وفي مرة ثلاثة، كانت ترسل إليه فقط بطاقة ضاحكة. وفي مطلع يناير ١٩٩٨ اهدته بالاضافة إلى «كتاب انتيكا» عن الرؤساء الأمريكيين، رسالة تحتوي على ملاحظة محرجة. وقالت في شهاداتها ان الرئيس لم يرسل إليها اية بطاقات أو ملاحظات ما عدا كلمات الشكر التقليدية.

وفي شهادته أفاد كلينتون بانه تلقى من مونيكا بطاقات وملاحظات كانت نوعا ما حميمية، ومؤثرة، حتى بعد انتهاء العلاقة الحميمة معها.


كلينتون.. بماذا يفكر؟

مونيكا

لقاءات في غرفة شبه مظلمة .. وأحاديث هاتفية إباحية


المحقق ستار

REFERRAL
TO THE
UNITED STATES HOUSE OF REPRESENTATIVES
PURSUANT TO
TITLE 28, UNITED STATES CODE, § 595(C)
SUBMITTED BY
THE OFFICE OF THE INDEPENDENT C[illegible]

تقرير المحقق العام المستقل كينيث ستار يكشف الادلة المادية عن علاقة كلينتون بمونيكا

مونيكا: ١٠ اتصالات جسدية بينها ٨ عندما كنت متدربة في البيت الأبيض


متابعة التقرير على الانترنت

لائحة أسماء اللجنة القضائية التي ستنظر بتقرير ستار

فيما يلي لائحة اسماء اعضاء اللجنة القضائية بالكونجرس التي ستناقش تقرير ستار لاتخاذ قرار بشأن مخالفات كلينتون:

٣٦ عضوا وهم من اليسار إلى اليمين:

الصورة (١): الجمهوريون (بوب بار، هوارد بيرمان، ماري بونو، ريك بوتشر، اوبريانت. ستيف بوير، تشارلز كنادي، كريس كانون، ستيف شابوت، هوارد كوبل، جون كونيرز، ويليام ديلهانت). الصورة (٢)، الجمهوريون: (بارني فرانك، التون جاليجلي، ليندسي جراهام، بوب جودلات، جورج جيكاس، تيم هاتشنون، هنري هايد «رئيس اللجنة»، بوب انجليس، شيلا جاكسون، وودي جنكنز، ذوي لوفيجرين، بيل ماكولم).

الصورة (٣)، الجمهوريون (مارتن ميهان، جيرالد تاولر، او بيز، جيمس روجان، ستيف روثمان، تشارلز شومر، روبرت سكوت، جيمس ستزبرنر، لامار سميث، ماكسيت واترز، ملفين لوثر رات، روبرت ويكسلر). (أ.ب)



(٣)

عاصفة «مونيكا جيت» تضرب البيت الأبيض



باولا جونز.

السرية

أفاد كل من الرئيس ومونيكا، انهما اتخذا خطوات لجعل العلاقة بينهما سرية. وحسب افادة مونيكا، فقد أصر الرئيس منذ بدء العلاقة على أهمية جعل العلاقة سرية. وفي رسالتها المكتوبة لمكتب المحقق العام المستقل، كتبت: «ان الرئيس أخبرها في حال سألها أحد أن تنفي هذه العلاقة. وحسب ما قالته مونيكا فقد سألها الرئيس في بعض الأحيان عما إذا كانت قد أخبرت أحداً عن العلاقة الجنسية بينهما أو عن الهدايا التي تبادلاها.. وقد أكدت له - كذباً - بأنها لم تقم بذلك، وقالت له: «سأنكر ذلك دائماً.. وسوف أقوم بحمايته دائماً..» واستجاب الرئيس لها بالقيام بالشيء ذاته. وكلاهما كان لديه تفهم متبادل مع الآخر، بأن يجعل هذه العلاقة «خاصة».. وذلك يعني إنكارها.. واتخاذ أية خطوات مناسبة لتحقيق ذلك.

وفي افادته، أكد الرئيس ما سعى إليه من جعل هذه العلاقة سرية، وقال إنه لا يريد أن تصبح حقائق علاقتهما مكشوفة واضاف: كنت بالتأكيد لا أريد انكشاف ذلك.. وكنت مهتماً بالأمر، ومحرجاً بالنسبة إليه.. علمت أنه شيء خاطئ».

وبالنسبة إلى مونيكا لوينسكي فقد أفادت بأنها حرصت اثناء زيارتها للرئيس على اخفاء ذلك وتغطيته، فأثناء زيارتها للرئيس عندما كانت لاتزال تعمل في البيت الأبيض، فقد خططت للأمر، وانه في حال سألها أحد عن أسباب الزيارة، ستجيب بأنها بصدد تقديم بعض الأوراق للرئيس.

علماً بأن طبيعة عملها في البيت الأبيض لا تستدعي نقل رسائل للرئيس.. وفي مناسبات قليلة اثناء عملها في البيت الأبيض، فقد رتب الرئيس ومونيكا لقاءاتهما في الممر عند مدخل البيت الأبيض، ومن ثم مرافقتها إلى المكتب البيضاوي وبعد ترك مونيكا البيت الأبيض للعمل في مبنى البنتاجون، فقد كلبت أمام سكرتيرة البيت الأبيض (بيتي كيوري)، بحيث ترتب الأخيرة أوقات الزيارة. وكأن مونيكا تقوم بزيارة لها وليس للرئيس.

وحسب افادة مونيكا، فإن الرئيس لم يحضها بوضوح على الكذب فقد اقترح عليها التغطية واختلاق قصص مضللة، وعندما أكدت له بأنها خططت لقول الكذب بخصوص العلاقة، فقد وافق على ذلك.

وعندما تقرر اسمها كشاهد ممكن في قضية باولا جونز، (تعول تعرش الرئيس بها جنسيا) قام الرئيس بتذكيرها بضرورة اختلاق القصص المضللة. وبعد تأكيدها له بأنها أصبحت شاهداً محتملاً، فقد اقترح عليها، بأن تقوم في حال استدعائها خطية للمحكمة، بتقديم طلب كتابي مشفوع باليمين، يجنبها ايصالها عن وظيفتها. وأخبرها أيضا بأن تقول انها اثناء عملها في البيت الأبيض قامت بتوصيل بعض الرسائل إليه، وأنها بعد تركها العمل في البيت الأبيض فقد عادت إلى البيت الأبيض وأحيانا لزيارة السكرتيرة (بيتي كيوري).

وفي شهادته أمام هيئة المحلفين أقر كلينتون: أنه ومونيكا، ربما تحدثا عما ينبغي عمله في «مقام غير قانوني» لاخفاء علاقتهما، وانه ربما قال إن على مونيكا أن تخبر الناس (حراس البيت الأبيض..) وبأنها تحضر رسائل إليه، أو انها بصدد زيارة (بيتي كيوري).. ولكنه قال ايضا: «لم أطلب من مونيكا أن تكذب على الاطلاق».

خطوات لاخفاء العلاقة

حسب افادة مونيكا، فإن لقاءيهما الجنسيين الأولين حصلا خلال نوفمبر ١٩٩٥، وان هذه اللقاءات عامة، كانت تحدث في عطلة نهاية الاسبوع، حيث لا يتواجد في الجناح الغربي (من البيت الابيض) سوى نفر قليل، «لقد أخبرني بأنه يتواجد عادة في عطلة نهاية الاسبوع وأن حضوري مناسب في عطلة نهاية الاسبوع.. كان يتصل بي بحيث نرتب اللقاء في الممر المؤدي للبيت الأبيض.. أو أن أحضر بعض الاوراق معي إلى كلبته».

وكما أفادت مونيكا في شهادتها، كانت معظم اللقاءات الجنسية تتم في الحجرة التي لا نوافذ لها، خارج حجرة الدراسة، كان الرئيس حريصاً على الا يشاهدها أحد من نافذة البيت الأبيض. وكان احياناً يطفئ الانوار حينما تكون سوياً في حجرة الدراسة في الأماسي. وذات مرة، غادرنا الغرفة، عندما شاهد كلينتون البستاني خارج نافذة الحجرة. وأفادت مونيكا أيضاً: «إنه في ٢٨ ديسمبر ١٩٩٧، وحين كنت في الممر المؤدي لحجرة الدراسة، كان الرئيس أثناء تقبيلي ينظر من النافذة وعيناه مفتوحتان، فجن جنوني لأن تصرفه لم يكن رومانسياً. ولكنه أجاب: «حسنا كنت أنظر من النافذة للتأكد من عدم وجود أحد في الخارج».

الخوف من أن يكشف أمرهما أحد، عرقل اتصالهما الجنسي في أحيان كثيرة. وحسب افادة مونيكا، فإن الرئيس في العادة كان يترك الباب الفاصل بين الممر وبين المكتب البيضاوي مفتوحاً قليلاً، أثناء اتصالهما الجنسي، بحيث يستطيع سماع أي شخص قادم، وبحيث لا يترك لديه انطباعاً بأنه يقوم بعمل «غير لائق».. قالت مونيكا في افادتها، كنا ندرك حساسية الموقف، وتجنب اصدار أي صوت أو ضجة، وفي إحدى المرات، وضع الرئيس يده على فمي أثناء العملية الجنسية، لاسكات صوتي.. وحسب افادة مونيكا، فقد كان اهتمامهما بعدم كشف أمرهما، من قبل أحد، سبباً لعدم خلع ملابسهما بالكامل.

وأفاد الرئيس في شهادته، بأن ترك الباب مفتوحاً بعض الشيء، إنما يرجع إلى محاولته جعل علاقته الحميمة سرية: «لقد فعلت ما يفعله الناس الآخرون أثناء قيامهم بعمل خاطئ».. حاولت ذلك للتأكد من أنه لا أحد ينظر إلينا».

رسائل وملاحظات مونيكا

أبدى الرئيس اهتماماً شديداً بالوثائق التي قد تشير إلى «علاقة غير لائقة» بينهما. وحسب افادة مونيكا، فقد حذرها من الرسائل التي تبعث بها إليه. «كانت هناك بعض البطاقات أو الملاحظات المكتوبة والشخصية جداً والتي أرسلتها إليه احياناً وفي مرات عديدة كان يلفت انتباهي بألا أكتب مثل ذلك على الورق.

وحسب افادة مونيكا، فقد أبدى الرئيس اهتماماً بالسجلات الرسمية التي قد تشكل دلائل على علاقتهما.. وقالت انها في مناسبتين طلبت من الرئيس اصطحابه إلى مكان اقامته، ولكنه رفض لأن هناك سجلاً يذكر فيه اسم أي شخص يذهب معي إلى هناك..

وفي محادثتين اثنتين سجلتا بعد استدعائها للشهادة في قضية باولا جونز، أعربت مونيكا عن ثقتها بعدم كشف علاقتها مع الرئيس على الاطلاق. فقد اعتقدت بأنه لا توجد تسجيلات تبين وجودها مع الرئيس في منطقة حجرة الدراسة. وبغض النظر عن الدليل، إذا ثبت، فإنها سوف تستمر في انكارها للعلاقة.

خلفيات تقرير المحقق المستقل

استناداً إلى الفقرة «٢٨» - القسم «٥٩٥» من القانون الأمريكي، قدم المحقق المستقل كينيث ستار أمس الأول تقريراً اضافياً إلى الكونجرس الامريكي حول فضيحة «مونيكا جيت». وتضمن التقرير أدلة مادية تقف شاهداً على أن الرئيس بيل كلينتون أخل بواجبه الدستوري ومارس الكذب وهو تحت القسم في محاولة منه لعرقلة العدالة. ومن جانبه لم يتردد الكونجرس في اعطاء الضوء الأخضر لنشر التقرير الذي غطى ٤٤٥ صفحة فوراً على شبكة «الانترنت» على ان يستكمل نشر عناصر الملف في ٢٨ سبتمبر الحالي.

وكشفت المعلومات التي احتواها التقرير عن ان كلينتون كذب تحت القسم أثناء الادلاء بشهادته المدنية في قضية التحرش الجنسي التي دفعتها ضده باولا جونز. وجاء في التقرير انه كذب ايضا وهو تحت القسم أمام هيئة المحلفين الكبرى عندما حاول التأثير على شاهد محتمل يستحوذ على معرفة مباشرة بحقائق من شأنها الكشف عن كذبه ومحاولات تضليله للعدالة في شهادته المذكورة. واورد مكتب المحقق المستقل ان كلينتون سعى لعرقلة سير العدالة بدعمه وتسهيله لمحاولة شهود بعدم المثول أمام هيئة التحقيق بموجب مذكرة استدعاء صادرة عن جهة قضائية. كما حاول كلينتون التأثير على شهادة شهود باعطائهم معلومات وهو على يقين بخطئها لعلمه بأنهم سيدلون بها لهيئة المحلفين لدى مثولهم أمام المحكمة بفرض دعم موقفه الحرج. وتضمن ملف ستار ان الرئيس كلينتون ارتكب افعالا تتنافى تماماً مع واجبه كرئيس للبلاد منوط به حماية القانون والسهر على تنفيذه بتفان واخلاص.

الرئيس يتشدد على كتمان علاقتهما وعدم كتابة أي شيء على ورق

وتشير الادلة إلى ان هذه الممارسات المجافية للقانون روحاً ونصاً، جاءت كجزء من محاولة للحيلولة دون كشف معلومات حول علاقة جنسية اقامها الرئيس مع المتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا لوينسكي واستمرت كذلك في مسعى منه لحجب معلومات وعدم كشفها للهيئة المضطلعة بالتحقيق.

الخلفية

بدأ هذا المسلسل في مايو ١٩٩٤ عندما اقامت باولا جونز دعوى قضائية ضد وليام جيفرسون كلينتون لدى محكمة مقاطعة اركنساس الشرقية متهمة اياه بمضايقتها جنسياً عندما كان يتولى منصب حاكم ولاية اركنساس - وحددت المدعية المناسبة والفندق الذي جرت فيه محاولات كلينتون غير انه لاذ بالنفي ووصف التهم بأنها محض ادعاءات لا اساس لها من الصحة. ولم يتوقف الرئيس الامريكي عند هذا الحد بل ذهب في تحد سافر مشككاً في امكانية مقاضاته بواسطة مواطن عادي فيما لايزال هو على سدة الحكم. بيد ان المحكمة العليا الامريكية رفضت في مايو ١٩٩٧ بالاجماع، دفوع كلينتون القانونية وقضت بأن من حق المواطنة باولا جونز كما هو من حق أي مواطن آخر، رفع دعوى قضائية ضد الرئيس اثناء ولايته كما فتح الباب على مصراعيه لتحقيق واسع في وقت لاحق لم يتعد بضعة أشهر.

ومن أكثر الأمور التي اثارت جدلاً واسعاً في دعوى باولا جونز، الجوانب المتصلة بمدى مطالبة الرئيس والى أي حد بالكشف عن معلومات متصلة بعلاقة جنسية أقامها مع طرف آخر. ففيما يرى محامي باولا جونز ضرورة كشف أي معلومات عن اية علاقة أخرى لكونها تدعم قضية موكلته، اعترض كلينتون بشدة على هذا الاتجاه متذرعا بأن اية علاقة بامرأة أخرى لا تدخل من بعيد أو قريب في القضية موضوع الدعوى. وازاء هذا الخلاف عرض الموضوع على قاضية محكمة المقاطعة سوزان ويبر والتي أصدرت حكما واضحاً لا غموض فيه قضى «لدواع متصلة بتحقيق جار، فإن على الرئيس كلينتون الكشف عن معلومات بعينها متصلة بعلاقته المزعومة مع أمرأة أخرى!».

وفي ديسمبر ١٩٩٧ اجاب الرئيس على سؤال مكتوب طرحته باولا جونز يطالبه بتحديد وتعريف الموظفات على المستوى الولائي والاتحادي اللاتي اقام معهن علاقات جنسية منذ عام ١٩٨٦. وجاءت اجابة كلينتون وهو على القسم بأنه لم يقم بأية علاقة مع أي أمرأة. وفي ١٧ يناير ١٩٩٨ سئل كلينتون وهو على القسم بواسطة هيئة محلفين برئاسة القاضية سوزان ويبر، عن علاقاته بنساء أخريات في موقع العمل. وتعرض الاستجواب عدة مرات لمونيكا لوينسكي المتدربة في وقت سابق والموظفة في البيت الأبيض والبنتاجون. وانكر الرئيس تورطه في «شؤون جنسية» أو «علاقة جنسية» أو «علاقات جنسية» بلوينسكي. وقال انه لا يذكر على وجه الدقة بأنه اختلى بها وأنه يستحضر لماماً تبادله معها بعض الهدايا وأوصى بأنه لم يعلم قط من أي شخص آخر بانها يمكن أن تكون شاهداً محتملاً في قضية باولا جونز إلا من محاميه.

التحقيق

تلقى مكتب المحقق المستقل ستار في ١٢ يناير ١٩٩٨ معلومات مفادها ان مونيكا لوينسكي تسعى للتأثير على شهادة أحد الشهود في دعوى باولا جونز وانها مستعدة للادلاء بمعلومات كاذبة وهي على القسم في ذات القضية. كما حصل المكتب على معلومات افادت ان المتدربة لوينسكي تحدثت إلى الرئيس الأمريكي وصديقه المقرب فيرون جوردن حول تلقيهما مذكرة استدعاء للادلاء بشهادتها في قضية باولا جونز. وفي اعقاب جمعه لادلة كافية حول صحة المعلومات، قدم مكتب المحقق المستقل ما توفر إلى النائب العام «جانيت رينو» والتي اقتنعت بضرورة اجراء ستار للمزيد من التحقيقات في هذا الأمر. وفي اليوم التالي طالب مكتب النائب العام الفرع المختص من محكمة الاستئناف لمقاطعة كولومبيا بصفة مستعجلة بتوسيع نطاق سلطة المحقق المستقل. وقد اصدر فرع محكمة الاستئناف في ١٦ يناير قراراً منح بموجبه ستار صلاحيات واسعة شملت مونيكا لوينسكي وكل من حرض على الاداء بشهادة كاذبة أو من حاول عرقلة مجرى التحقيق أو ابتزاز الشهود وكل ما يمكن تفسيره على انه خرق للقانون الاتحادي.

وفي ٢٨ يناير من العام الجاري وفي اعقاب ذيوع أمر علاقة كلينتون بمونيكا طالب مكتب المحقق المستقل بوقف الاجراءات المدنية لما لها من تأثير سلبي على التحقيق الجنائي. وقدم ستار للمحكمة عدداً من الشهود الذين تم استدعاؤهم في دعوى باولا جونز بمن فيهم مونيكا لوينسكي باعتبار انهم على صلة بالتحقيق الجاري وهو ما أبقى عليه مفتوحاً بصفة مستمرة. وفي اليوم التالي قررت المحكمة مواصلة التحقيق لكن في حدود المعلومات المتصلة بلوينسكي، ومع انها اقرت باحتمال وجود علاقة بين قضية باولا جونز ومعلومات لوينسكي، لكنها توصلت إلى انها لا تمس جوهر القضية. واسقطت المحكمة بتاريخ ٨ مارس ١٩٩٨ اعتراضاً من باولا جونز يطالب باعادة النظر في الحكم الصادر بشأن علاقة قضيتها بالمتدربة.

وبتاريخ ١ ابريل ١٩٩٨ قررت المحكمة انه حتى اذا ما ثبتت صحة معلومات باولا جونز فإن دعواها سقطت من الناحية القانونية. وعقب رفض الدعوى استمر العمل في التحقيق الجنائي باعتبار ان مكتب المحقق المستقل يرى ان أي محاولة لعرقلة سير العدالة بغض النظر عن نتائجها، فإنها تنطوي على خطورة بالغة تستحق المزيد من التحقيق. وفي اعقاب تمحيص دقيق في كافة الأدلة المتوفرة، استنتج ستار وفريقه بأن ما اقترفه الرئيس كلينتون أمر يستوجب الاحالة إلى الكونجرس الأمر الذي دفع بفضيحة كلينتون - مونيكا إلى ميدان جديد من ساحات المعركة مع الابقاء على كافة الاحتمالات مفتوحة على مصراعيها.

كلينتون .. بطّة عرجاء في البيت الأبيض!

الديموقراطيون بدأوا يتخلون عنه .. والجمهوريون يعملون على عزله

■ أمضى المحقق الأميركي المستقل كينيث ستار السنوات الأربع الماضية وهو يبحث في أدق تفاصيل فضائح ادارة كلينتون. وخلال الشهور الثمانية الأخيرة دأب على التنقيب في علاقة الرئيس مع متدربة في البيت الأبيض، مونيكا لوينسكي.

ويوم الأربعاء الماضي، وبعد دقائق قليلة من إعلام بعض المسؤولين. وصلت الى الكونجرس شاحنتان محملتان بوثائق وملفات أعدها مكتب ستار. وبدأت التكهنات والتوقعات حول احتمال أن تطيح نتائج تحقيقات ستار بالرئيس الأميركي كلينتون.

كان أعضاء من الكونجرس على دراية بأنه في نهاية الأمر سيأتي يوم يسلم فيه ستار دلائله ضد الرئيس كلينتون الى المجلس، لكنهم في واقع الحال لم يكونوا مستعدين لذلك اليوم. كان حالهم أشبه بسكان مدينة ساحلية علموا ان اعصاراً في طريقه اليهم، لكنهم لم يعرفوا قط موعده الصحيح. وهكذا لم يتفق بعد أعضاء الكونجرس حول كيفية أو موعد قراءة تقارير ستار، على الرغم من وصفها على شبكة انترنيت.

سابقة وحيدة

في تاريخ الولايات المتحدة الاميركية أجبر الكونجرس في سابقة فريدة من نوعها على مواجهة السؤال المؤلم الذي يوجهه لهم اليوم تقرير ستار، هل يمكن لسلوك الرئيس وتصرفاته ان يتسببوا في عزله عن منصبه؟

قال رئيس اللجنة القضائية في المجلس لصحيفة الواشنطن بوست «لا يتطلع أحد بتفاؤل الى هذه الرحلة المضنية التي سنقوم بها قريباً. إن رئيس هذه اللجنة، هنري هايدي سيشرف على عملية العزل عند مطالبته الكونجرس بتنفيذها.

قبل أربعة وعشرين عاماً، أجريت تحقيقات مع الرئيس الأسبق ريتشارد نيكسون وأدت لاستقالته، يومها أصيب الأميركان بصدمة كبرى. لكن البعض يقول انه في جميع الأحوال، كانت تلك التجربة مفيدة، لأنها جعلت احتمال عزل رئيس آخر أقل ازعاجاً للجميع.

لكن الاتهامات الموجهة لكلينتون، وقد برز بعضها، تطرح تساؤلات دستورية أشد تعقيداً من تلك التي واجهها الكونجرس عند مساءلة نيكسون.

وبالرغم من ادعاء محامي نيكسون انه ما كان ليعزل نتيجة أعمال لم يخالف بها القانون، فإن سلوك نيكسون كان يتعلق بواجباته الرسمية والوسائل التي استخدمها، أو اساء استخدامها، وكذا الأمر بالنسبة لسلطاته كرئيس.

إن أعضاء الكونجرس الذين سيدرسون قضية كلينتون سيجبرون على ايضاح ورسم الحدود المناسبة بين الحياة العامة والشخصية للرئيس، ولابد ان يعلنوا عن رأيهم فيما اذا كان سلوك الرئيس قد أثر على قدرته في أداء مهامه الدستورية بالشكل الذي لابد عنده من عزله.

يوم تسليم الوثائق للكونجرس، قال ديفيد كيندال محامي كلينتون «إنها لا تحتوي على أي أساس اجرامي يستوجب العزل».

وقال بيرنارد نوسبام، الذي عمل كمحام في اللجنة القضائية في الكونجرس أثناء فترة عزل نيكسون، ومن ثم في مجلس البيت الابيض في رئاسة كلينتون الاولى «إن حقيقة استقالة نيكسون تجعل فكرة عزل كلينتون أقل ازعاجاً. فقد جرى ذلك من قبل. وأجبر رئيس على ترك السلطة وهكذا أوجدنا سابقة تجعل من الأسهل علينا تكرارها».

لكن آخرين سواء في الكونجرس أو خارجه يخالفون نوسبام الرأي. ولا يجدون سبيلاً للمقارنة بين كلينتون ونيكسون الذي سرعان ما فقد شعبيته عندما اكتشف الاميركان انه كذب عليهم بشأن دوره في اخفاء «ووتر جيت».

قال ويليام خان اليستي، الباحث الدستوري في جامعة ديوك «اننا جميعا نعاني من نوع معين من الشيزوفرينيا، فمن جهة نلوم ستار لكشف هذه الفضائح ولفت انظارنا اليها، ومن جهة أخرى ندرك ان الرئيس ضيع من أوقاته الكثير وبذلك جهدا في المحافظة على مصداقيته على مختلف الأصعدة».

ورأى اليستي ان السؤال الأكبر يكمن في عجز كلينتون من الآن فصاعدا على المحافظة على مصداقيته العامة عند محاولته اتخاذ سياسة جديدة أو مخاطبة الكونجرس أو عندما يسعى لإقناع الشعب الأميركي بخطة ما.. إن هذه قضايا تهم أولئك الذين يفكرون في اتخاذ خطوة ضارة بكلينتون».

وقال أستاذ القانون ميشيل جيرهاردت، مؤلف كتاب حول العزل ان هناك أوجه تشابه واختلاف بين الرئيسين: «انصبت الاتهامات التي وجهت ضد نيكسون في صلب استخدامه نفوذه الرسمي بوسائل ملتوية تجاوز فيها سلطاته.. وفي حال كلينتون لم يستخدم نفوذه بشكل مباشر، ولكن تتركز أخطاؤه في ارتكابه أشياء انعكست على مصداقيته.

محاكمة أم عزل؟

وفي حين توفر قضية عزل نيكسون بعض الارشاد للاعضاء الذين يعدون نوعاً آخر من الاتهامات ضد كلينتون، فإنه ما من أحد يستطيع التكهن بما ستسفر عنه هذه الرحلة الشاقة التي سيبدؤها الكونجرس. فهل يطالبه المجلس بالاستقالة أم بالمحاكمة أمام مجلس الشيوخ ومن ثم عزله؟ أم هل يبقى حتى نهاية فترة رئاسته الثانية بعد ان يكون قد أقنع الكونجرس بالبقاء، ويكون أشبه بالبطة العرجاء، فهو لن يستطيع لعب دور الرئيس القوي المدعوم شعبياً ودستورياً، وعندما لن يسجل اسمه في سجل الرؤساء الخالدين لاميركا؟ وسبب ذلك سيكون بالطبع فضيحته مع مونيكا لوينسكي.

وفي تعليقه على التطورات الأخيرة قال ستيفن هيس الباحث في شؤون الرئاسة الاميركية في مؤسسة بروكينج الاميركية «ان وصول تقرير ستار للكونجرس يعني اننا بدأنا اجراءات العزل. لا نعلم كيف ستنتهي هذه القضية. وإن حالنا أشبه بمن يركب مصعداً لكنه لا يدري كيف يخرج منه. لقد دمر كلينتون رئاسته الشخصية».

في تاريخه الذي يمتد لأكثر من ٢٠٠ عام صوت الكونجرس الأميركي على عزل ١٦ مسؤولا فقط، من بينهم رئيس واحد، أندروجونسون في عام ١٨٦٨. وقد استقال نيكسون بعد ان أقرت اللجنة القضائية في المجلس اجراءات تتعلق بعزله.

حتى الآن لم يظهر الكونجرس رغبة شديدة في الخوض في سلسلة الحقائق التي كشف عنها ستار، لكنه قبل عشرين عاما هيأ نفسه لهذه الحالة عندما طالب المحقق في فضيحة ووترجيت بتحويل ونقل أية معلومات للكونجرس تحمل جرائم تستوجب عزل نيكسون.

في هذا السياق قال النائب الجمهوري كالدويل بتلر الذي خدم في اللجنة القضائية خلال التحقيق مع نيكسون «انني سعيد لأنني لست في اللجنة الحالية. وتلك هي مشكلة آخرين. كانت عملية مرهقة، فإن فكرة عزل رئيس للولايات المتحدة مخيفة لنا جميعا، وخاصة بالنسبة لأولئك الذين كانوا الحزب الرئيسي.

وأشار النائب آساهاتشينسون، عضو اللجنة القضائية الى انه أثناء التحقيق مع نيكسون، درست اللجنة الدلائل في جلسة سرية، ويومها لم يكشف ليون جورنسكي المحقق في فضيحة «ووترجيت» عن أية تفاصيل. وفي هذه القضية، لن ينعم الكونجرس بتلك الميزة.

وقال هاتشينسون «لن نستفيد اليوم من تلك السابقة التاريخية. أصبح هناك ميل شديد للكشف عن كل شيء. ولا أعتقد بأن ذلك سيكون مقبولاً. ولهذا سيكون الأمر في غاية الصعوبة في وجود آلات التصوير والتسجيل المسلطة على أوجه وآذان أعضاء اللجنة القضائية.

ويقول ميشيل سودسون مؤلف كتاب «ووترجيت في الذاكرة الأميركية»، مهما يكن رد فعل الكونجرس، فإن رئاسة كلينتون، كرئاسة نيكسون، قد لوثت الى الأبد. وسواء عزل أم لم يعزل، استقال أم لم يستقل، فإن علاقاته وغرامياته النسائية ستؤثر في حكم الناس عليه لفترة طويلة قادمة.

لابد من العزل

يرى دو يل ماكمانوس الكاتب في صحيفة لوس انجلوس تايمز انه من الصعوبة بمكان استبعاد فكرة عزل الكونجرس للرئيس الاميركي بعدما توصل اليه المحقق المستقل من حقائق وأدلة تظهر زيف المعلومات التي ضلل بها العدالة سابقاً.

يقول ماكماتوس: لأول مرة منذ أزمة ووترجيت التي أدت لاستقالة نيكسون، تطرح مسألة عزل الرئيس على مائدة البحث. وقد أكد المحقق المستقل كينيث ستار ذلك فإن دلائله جاءت في ١٨ مجلداً و٤٤٥ صفحة.

وقد وصل الأمر الى درجة أن أنصار كلينتون داخل الكونجرس باتوا يتجنبون ذكر كلمة «العزل».

وتجنبت باربرابوكسر، عضوة مجلس الشيوخ وأكثر حلفاء كلينتون إخلاصا الاجابة عن أسئلة صحفيين بشأن مسألة عزل الرئيس، وقالت انه ليس من اللائق الاجابة على مثل تلك الأسئلة، لأنها ربما تصوت لإدانته. لكن في أقل من اسبوع، تغيرت لغة الكونجرس بشأن فضيحة كلينتون، مما عكس تحولاً أعمق وأكثر أهمية في كيفية معالجة القضية.

وهكذا لم تعد المسألة تتعلق بتحقيقات ستار، كما كان الحال عليه في بداية العام الحالي، عندما نجح البيت الأبيض في لفت الانظار للتجاوزات الظاهرة للمحقق المستقل.

كما لم يعد الأمر يدور حول مشاكل الرئيس الخاصة كما حاولت بعض الأصوات المتعاطفة معه ان تتحدث أثناء محاولات كلينتون الأولى في الاعتذار وإبداء أسفه على ما جرى.

ومن عادة الكونجرس ان ينتظر ويتتبع نتائج استطلاعات الرأي، مما كان يجلب به بعض الانتقادات. لكن في هذه القضية، يبدو ان الكونجرس مصمم على التحرك بسرعة، دون انتظار رأي العامة. وقد أظهرت آخر استطلاعات الرأي احتفاظ كلينتون بنسبة قبول عالية لأدائه الوظيفي وصلت الى ٦٥٪ بالنسبة لبعض المواقف.

إذن ما السبب؟ وماذا جرى؟ ولماذا قرر الكونجرس فجأة بحث هذه القضية لاحتمال عزل الرئيس؟

أحد الأسباب يعود لتصريح أدلى به ستار قال فيه «ان تقريري يحوي دلائل اضافية وصادقة توفر أساسا لعزل كلينتون» لكن الأرضية السياسية اهتزت أيضا تحت أقدام الرئيس الأميركي، فإن كبار أعضاء حزبه الديموقراطي، ومنهم بعض الشخصيات التي وقفت طويلا الى جانبه قد انسحبوا بعيداً عنه.

قال روس باكر، العالم السياسي في جامعة روترجرز «كسر الديموقراطيون بعض المحرمات. فعندما كان الجمهوريون يقولون كلمة عزل، لم تكن تسمع من قبلهم (الديموقراطيون). أما اليوم فإنها باتت تحمل دليلا قانونيا يجعل الديموقراطيين أنفسهم يتحدثون بها.

انحسار تأييد الديموقراطيين

اجتمعت ثلاثة عوامل على انفجار صبر وصمت بعض الديموقراطيين. ففي البداية جاء اعتراف كلينتون في يوم ١٧ اغسطس بأنه أقام «علاقة غير لائقة» مع مونيكا لوينسكي، وان كذب بشأن تلك العلاقة مما سلط الأضواء على سلوك الرئيس الأميركي. وهكذا اضطر الديموقراطيون الذين استمروا في الدفاع عن كلينتون طوال العام عن طريق دحض الاتهامات على أساس انها غير مثبتة أو ان المحقق غير عادل، اضطروا أخيرا للاجابة عن سؤال حول رأيهم بالفضيحة. قال أغلبهم انهم غير راضين عن سلوك الرئيس. وتساءلوا عما اذا كان كلينتون مازال يخفي بعض الحقائق!. وقال جاري جاكوبسون، الباحث في شؤون الكونجرس في جامعة كاليفورنيا «ان الاشخاص الذين أيدوه سابقا لا يريدون اليوم السير معه. ومن هنا لم يعد هناك كثرة من المدافعين عن كلينتون، بل هم في انحسار مستمر».

والسبب الثاني يعود للألم الذي سببه اعتراف كلينتون لواضعي سياسة الحزب، لأنه قضى على سنوات من العمل (بذلها كلينتون نفسه) لتصوير حزبهم على انه متمسك بالقيم الأسرية والتقاليد العريقة.

وهكذا تتالت انتقادات كبار أعضاء الحزب الديموقراطي لرئيسهم وكان أولهم السيناتور جوزيف ليبرمان، وهو صديق قديم لكلينتون كرئيس لمجلس القيادة الديموقراطية المعتدلة ألقى ليبرمان يوم الجمعة الماضي كلمة شجب فيها سلوك كلينتون ووصفه بأنه «غير أخلاقي» وقبل فكرة عزله على أنها محتملة، وقال ان الديموقراطيين الذين يدافعون عن الرئيس لحين انتظار بروز دلائل جديدة يعرضون أنفسهم لموقف صعب.

وقالت النائبة جين تايلور «ان سكان دائرتي الانتخابية غاضبون من سلوك الرئيس وهم يعتقدون انه يجب عزله. وقد فقد المؤيدين الذين وقفوا معه سابقا».

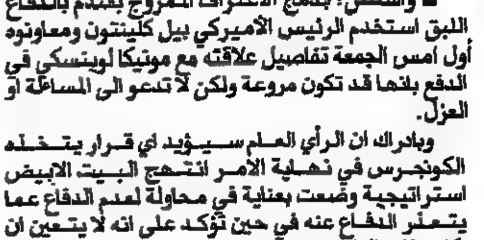
لكن ديموقراطيين آخرين أبدوا تحفظا في اعطاء أية تصريحات أو تكهنات حول مصير الرئيس. وقال بعضهم انهم يرغبون بداية الاطلاع على تقرير ستار قبل الادلاء بآرائهم.

كلينتون، تدمير شخصية الرئيس



(٢) (١)

عاصفة «مونيكا جيت» تضرب البيت الأبيض



كندال: تقرير ستار شهواني هدفه إذلال الرئيس

استراتيجية كلينتون والبيت الأبيض بقضية «مونيكا جيت»: الندم الممزوج بالدفاع اللبق .. وتجاهل ما يتعذر الرد عليه!

كلينتون بماذا يفكر؟

■ واشنطن: بدمج الاعتراف الممزوج بالندم بالدفاع اللبق استخدم الرئيس الاميركي بيل كلينتون ومعاونوه أول امس الجمعة تفاصيل علاقته مع مونيكا لوينسكي في الدفع بانها قد تكون مروعة ولكن لا تدعو الى المساءلة او العزل.

وبادراك ان الرأي العام سيؤيد اي قرار يتخذه الكونجرس في نهاية الامر انتهج البيت الابيض استراتيجية وضعت بعناية في محاولة لعدم الدفاع عما يتعذر الدفاع عنه في حين تؤكد على انه لا يتعين ان يكلف ذلك الرئيس منصبه.

وعكف المحللون السياسيون في البيت الابيض على معالجة ما حدث عندما اصدر المحقق الخاص كينيث ستار تفاصيل تقريره عن علاقة المتدربة السابقة بالبيت الابيض مع كلينتون. وحاولوا عمليا اخراج افضل ما في هذا الوضع السيء على امل كتابة فصل اضافي في ملهاة بيل كلينتون التي لا تنتهي.

وفي مبادرة وقائية اذل كلينتون نفسه امام مجموعة منتقاة بعناية من الزعماء الدينيين الذين دعوا الى البيت الابيض وامام مشاهدي التلفزيون الاميركي. فقد اختفى الشخص المدافع عن نفسه الذي اعترف في ١٧ اغسطس بانه ضلل الامة بشأن لوينسكي ولكنه لام ستار لاجرائه تحقيقا في امر لا يخص احدا سوى زوجته.

ولم يكتف الرجل الذي تحامل على نفسه الاسبوع الماضي لينطق بكلمة «آسف» عندما اعرب عن مشاعره ازاء هذه العلاقة بالاعتذار لزوجته وللامة بل اعرب كذلك عن اسفه للوينسكي واسرتها. وقال «كنت أقوم برحلة شاقة خلال الاسابيع القليلة الماضية محاولا الوصول الى نهاية لهذا الامر والى جوهر الوضع الذي اقف فيه والذي نقف جميعا فيه». واضاف كلينتون الذي كتب كلمته بنفسه في تلك الليلة من اغسطس عندما اعترف بتضليل الأمة «اتفق مع من قالوا انني في تصريحاتي الاولى بعد الادلاء بشهادتي لم ابد قدرا كافيا من الندم». وتابع بصوت بدا رقيقا على غير العادة «لا اعتقد ان هناك طريقة لطيفة اقول بها انني ارتكبت خطيئة».

وخرج ديفيد كندال المحامي البارز الذي لا يحظى بشهرة كبيرة من العزلة التي يفرضها على نفسه للدفاع عن الرئيس.

وقال كندال لمجموعة مختارة من الصحفيين بالبيت الابيض «هناك الكثير من المزاعم القطيعة.. ولكن ليس هناك دليل دامغ يستوجب المساءلة».

وأصر كندال ومحامو البيت الابيض على ان كلينتون لم يكذب ابدا بعد اداء القسم وانه لم ينتهك اي قوانين.

ويعتمد دفاع هؤلاء بدرجة كبيرة على الاجراءات القانونية.. فيزعم كلينتون انه لم يكذب بعد اداء القسم عندما نفى اقامته علاقة جنسية مع لوينسكي امام المحامين في قضية التحرش الجنسي التي رفعتها بولا جونز ضده. ويضيف هؤلاء «ان الجنس عن طريق الفم» لا ينطبق عليه التوصيف القانوني الذي طرحه محامو جونز.. وهي وجهة نظر لا يتفق مكتب ستار معها. وقال كيندال ان تقرير ستار المتعلق بقضية لوينسكي متحيز ولا يبرر البدء باجراءات الاقالة وان تفاصيله الشهوانية ترمي الى «اذلال الرئيس».

واضاف كيندال والى جانبه المستشار القانوني للبيت الابيض تشارلز روف ان تقرير ستار لم يقدم «سوى رواية» عن هذه القضية بمجملها. ورفض استنتاجاته الأساسية مؤكدا انه لا يتضمن اتهامات تبرر الاقالة.

واوضح كيندال انه يريد الآن تقديم «الرواية الأخرى» عن القضية. وقال «انها ليست جديدة. ان الرئيس سعى الى ابقاء علاقة غير لائقة طي الكتمان. واعترف بأنه اخطأ وطلب العفو من عائلته ومن الآنسة لوينسكي ومن الحكومة والكونجرس والبلاد». وقال «نظرا الى هذه الاعترافات. فان الادعاءات الشهوانية الواردة في التقرير ترمي فقط الى اذلال الرئيس وتشويه سمعته السياسية. وفي ايجاز. فان التقرير يتعلق بأمور خاصة ولا يشكل اتهامات تبرر اجراء الاقالة». (أ ف ب - رويترز)



المحامي كندال والمستشار باف يتحدثان عن تقرير ستار. (أ ب)

يوم ثان متضخم على الانترنت

الأمريكيون يستقبلون تقرير الفضيحة بالنكات والغضب

٥٨٪ يطالبون الكونجرس بتوجيه اللوم فقط إلى كلينتون

■ واشنطن: لليوم الثاني على التوالي حظيت مسألة عرض تفاصيل تقرير المدعي المستقل كينيث ستار لقضية «مونيكا جيت» على شبكة «الانترنت» اهتمام الملايين من الأشخاص في أنحاء العالم.

وقد بلغ هذا الاهتمام درجة تعذر معها حصول الكثير من الاشخاص على المعلومات التي تضمنها التقرير نتيجة الزحام الشديد على المعلومات الخاصة بهذه المسألة. ودفعت هذه الظاهرة شبكة «سي ان ان» الأمريكية الى استضافة كبار خبراء الكمبيوتر للحديث عن سبل التغلب فنيا على هذه المشكلة في مثل هذا النوع من الأحداث الكبيرة التي تستلزم المتابعة المكثفة.

وقالت شركة «كينون سيستمز» التي تراقب عمليات تأدية الشبكة في كاليفورنيا ان محاولة واحدة من أصل عشر لدخول موقع «الانترنت» الخاص بمجلس النواب الذي أصدر التقرير قد كللت بالنجاح. وأضافت الشركة ان موقع محطة التلفزيون الاخبارية «سي ان ان» قد تلقى أكثر من ٤٠٠ ألف محاولة في الدقيقة من قبل متلهفين للحصول على نسختها من تقرير ستار المؤلف من ٤٤٥ صفحة والذي يذكر تفاصيل العلاقة الجنسية للرئيس الأمريكي بيل كلينتون والمتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا لوينسكي بالاضافة الى ١١ سببا قد تؤدي الى عزل كلينتون من منصبه.

وقالت شركة «أمريكا أونلاين» ان ٦٢ ألف نسخة من التقرير قد طلبت عن طريق شبكاتها في الساعة الأولى من الإعلان عن توفر التقرير للعامة.

وأدت صعوبة الدخول الى المواقع الحكومية على «الانترنت» الى تشويش في بث شبكات التلفزيون رسائل مراسليها الذين كانوا يقرأون أجزاء من التقرير من شاشات الكمبيوتر في مكاتب الكونجرس أو من نسخ يسلمها اليهم موظفو الشبكة الذين راحوا يبحثون بين أكوام الأوراق على الأرض.

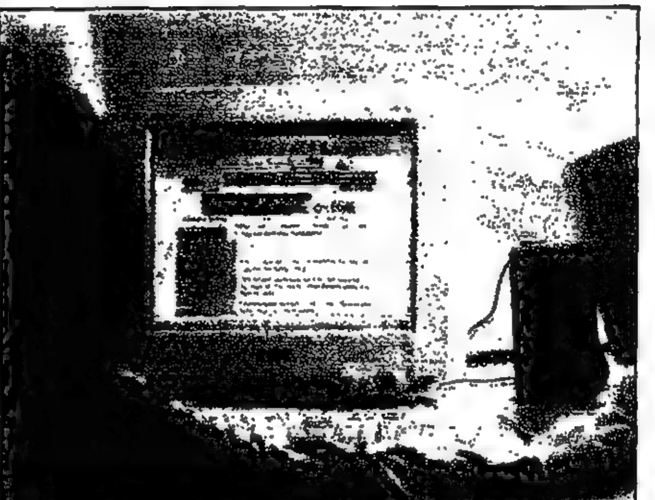
وبدأ عدد كبير من الصحف نشر أجزاء التقرير أمس على ان يستأنف النشر اليوم وغدا لأولئك الذين لا يملكون إمكانية الدخول الى شبكة «الانترنت» أو الذين يفضلون قراءة التقرير بالطرق التقليدية.

ويضم التقرير، تفاصيل شائنة، حول ١٢ لقاء حميما بين كلينتون ولوينسكي بالاضافة الى أمثلة عن خداع كلينتون مثل إقدامه على إخبار مساعديه، معلومات مغلوطة حتى يدلوا بشهادات كاذبة أمام كبار المحلفين.

وقالت الصحف ان، التفاصيل المريعة، ت مل رواية لوينسكي عن استخدام سيجار كأداة جنسية وهي قصة كانت متداولة عبر «الانترنت» لكنها لم تنشر أبدا في صحيفة أمريكية كبرى. واستقبل الامريكيون تقرير ستار بالنكات والسخرية والغضب والكثير من القيل والقال.

وجاءت ردود الأفعال الأولية من جانب الذين تابعوا الاحداث عبر اجهزة الكمبيوتر بعد اذاعة تقرير ستار عبر شبكة الانترنت.

وقال احد الذين انتظروا دورهم للادلاء برأيهم عبر شبكة الانترنت «اسقطوا الرئيس». وقال آخر «كل من شهد لصالح كلينتون مدين لنا باعتذار». واضاف «اذا تناسينا الجنس ماذا عن الكذب تحت القسم واساءة استخدام السلطة». وعلق آخر بقوله «الجنس في هذا التقرير مادة جيدة للقراءة. هذه مادة جيدة». وترأس هال برونو المحرر السياسي لشبكة «ايه بي سي نيوز» مناقشات على مواقع الاخبار في شبكة الانترنت في الوقت الذي بدأ فيه اذاعة التقرير على الشبكة. وقال «اعتقد ان النشر سيكون له أثر مدمر على استطلاعات الرأي (بالنسبة لاسرة كلينتون) ... في هذا الوقت مساءلة الرئيس خطر حقيقي وجسيم للغاية فيما يتعلق بالرئاسة لكلينتون».



أمريكية تقرأ تقرير ستار على الانترنت في نيويورك. (أ ب)

وفي البداية لم يكن لدى كلينتون مؤيدون كثيرون بين الذين تحدثوا عبر شبكة الانترنت. ومن بين الذين ايدوا الرئيس امريكي وصف التقرير بأنه «زائف... وملفق».

لكن دونالد جونز استاذ القانون بجامعة ميامي قال انه لا يعتقد ان كلينتون يجب أن يساءل. وقال «لا اعتقد على الاطلاق انه تجب مساءلة الرئيس. من المهم التفرقة وان نلاحظ رغم الكم الهائل من الاوراق رغم العلاقات غير اللائقة ان هناك جبلا من الوثائق... رغم العلاقة غير اللائقة فانه ليس هناك جريمة والمساءلة تحتاج الى جريمة كبرى». واضاف «يبدو لي انه سيكون جنونا وخطأ جسيما للسلطة السياسية بالنسبة للذين لديهم مشكلة مع كلينتون تعريض البلاد لهذه الحيرة».

وقالت شبكة «يورو نيوز» الأوروبية في تقرير لها من واشنطن ان هناك مشاعر متباينة لدى الأمريكيين بشأن تقرير ستار. فالبعض يرى ان كلينتون أخطأ متورط في العلاقة مع لوينسكي وفي الكذب بشأنها غير انه يتعين ان يظل في منصبه، والبعض الآخر يرى ان كلينتون يتعين عليه التنحي عن الرئاسة لأنه حنث باليمين وانغمس في ملذاته الشخصية غير عابئ بالمسؤولية الملقاة على عاتقه.

وذكرت الشبكة ان هناك اقبالا كبيرا في واشنطن على شراء شارات تعلق في الملابس تحمل كلمات تدين كلينتون فيما يقول المراقبون ان ذلك هو المعيار السياسي الحقيقي لموقف الشعب الأمريكي من رئيسه.

ورغم ذلك أظهر أحدث استطلاع للرأي في الولايات المتحدة أجري عقب إذاعة تقرير ستار ان ٦٢٪ من الأمريكيين راضون عن طريقة قيام كلينتون بمهام منصبه أي بزيادة نسبتها ٢٪ عن شعبيته قبل إذاعة التقرير.

وقالت شبكة «سي ان ان» ان ٥٨٪ ممن شملهم الاستطلاع قالوا انه يتعين على الكونجرس الاكتفاء بتوجيه اللوم للرئيس كلينتون. وطلب ٣٤٪ فقط من الأمريكيين الرئيس بالتنحي في حين قال ٣٣٪ انه يتعين على الكونجرس تنحية كلينتون بتهمة التقصير وخيانة الأمانة.



أولبرايت دافعت عن كلينتون بشدة

هيلاري هادئة ومرحة الى جانب زوجها

■ واشنطن: بدت الاميركية الأولى هيلاري كلينتون مساء أمس الأول لدى ظهورها الى جانب زوجها بيل كلينتون هادئة وضاحكة الى حد القهقهة احيانا ولم تدل بأي تعليق على التقرير المتعلق بقضية لوينسكي.

وتحدثت هيلاري كلينتون التي كانت تقهقه احيانا في البيت الأبيض خلال احتفال ايرلندي اميركي وذكرت بـ «رحلتها الاستثنائية» الى ايرلندا الشمالية الاسبوع الماضي.

ولم يرها المراقبون مرتاحة الى هذا الحد في مناسبة عامة منذ بضعة اسابيع أي منذ اعتراف بيل كلينتون في ١٧ اغسطس الماضي بعلاقته مع مونيكا لوينسكي.

ودافعت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت عن كلينتون في أحلك أوقاته قائلة انه أبلى بلاء حسنا في قيادة البلاد وان الولايات المتحدة تولي اهتماما قويا للمشكلات العالمية.

وقالت اولبرايت أول امرأة تتولى منصب وزير خارجية الولايات المتحدة «ما كان يمكن أن أؤدي مهام وظيفتي وزيرة للخارجية لولا ثقتي الكاملة في قدرة الرئيس على اتخاذ الاحكام الصائبة وثقتي في قيادته واعتقد انه ابلى بلاء حسنا في قيادة البلاد.

وادلت اولبرايت بهذا التصريح في وزارة الخارجية بعد ساعات من اذاعة تقرير ستار الذي اتهم كلينتون بالكذب مرارا بعد أداء القسم وعرقلة العدالة واساءة استخدام سلطته الرئاسية لمحاولة اخفاء علاقته مع لوينسكي.

وكررت اولبرايت تصريحات صدرت عبر المتحدث باسمها مساء الخميس قائلة ان هذا «وقت عسير ومبعث اسف» واكدت أن أفعال كلينتون جانبها الصواب وكذلك تصريحاته التي ضللت الشعب الاميركي والحكومة بشأن هذه العلاقة. غير أن اولبرايت اشارت الى ان كلينتون اعتذر للحكومة والشعب الاميركي وانها قبلت اعتذاره.

(رويترز، أ ف ب)







هيلاري تشارك زوجها ضحكة كبيرة خلال المشاركة بالبيت الأبيض باحتفال بشأن السلام في ايرلندا الشمالية.

مونيكا كانت مغرمة بكلينتون

واشنطن: أكد تقرير المدعي المستقل كينيث ستار ان المتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا لوينسكي وقعت في غرام الرئيس الاميركي بيل كلينتون. ويورد التقرير تفاصيل هذا «التعلق العاطفي» بين الرئيس ولوينسكي. كما يشير الى انه بالاضافة الى عشرة لقاءات جنسية فقد وقعت مونيكا بغرام الرئيس خلال علاقتهما الممتدة بين ١٩٩٥ و١٩٩٧.

واعلنت مونيكا لوينسكي امام هيئة المحلفين الكبرى: «لم أكن أتوقع أن أقع في غرام الرئيس وقد فوجئت عندما حصل ذلك».

وأضاف التقرير ان لوينسكي اعلمت الرئيس بمشاعرها مشيرا الى انها كانت أحيانا تعتقد انه يحبها هو أيضا.

ويقول التقرير انه نقلا عن شهادة احدى صديقات مونيكا. فقد أسر كلينتون الى مونيكا انه من الممكن ان يطلق زوجته عندما لا يعود في البيت الأبيض. (أ ف ب).

النقاط الأساسية لتقرير ستار

الاتهامات .. اللقاءات الحميمة .. الفستان والهدايا

■ واشنطن: فيما يلي النقاط الأساسية في تقرير المدعي المستقل كينيث المتعلق بقضية مونيكا لوينسكي الذي نشر على شبكة الانترنت.

- ١١ نقطة من شأنها ان تؤدي الى اجراء اقالة الرئيس الأميركي بيل كلينتون في حال قرر الكونجرس ذلك وهي:

١- بيل كلينتون «كذب تحت القسم اثناء افادته» عندما انكر في كانون الثاني/يناير انه اقام علاقة جنسية مع مونيكا لوينسكي. وكان قد سئل في حينه حول طبيعة علاقاته مع بولا جونز.

٢- بيل كلينتون «كذب تحت القسم امام هيئة المحلفين الكبرى» (غرفة اتهامية. في ١٧ اغسطس) حول علاقاته الجنسية مع مونيكا لوينسكي.

٣- بيل كلينتون «كذب تحت القسم» ايضا اثناء ادلائه بافادته ولا سيما حول الهدايا التي تم تبادلها بينه وبين مونيكا لوينسكي مع تأكيده انه لا يتذكر بأنه وجد منفردا مع الشابة. ٤- بيل كلينتون «كذب تحت القسم» حول طبيعة الاحاديث التي تبادلها مع مونيكا لوينسكي اثناء قضية بولا جونز.

٥- بيل كلينتون «عرقل (عمل) العدالة» بتقريره مع مونيكا لوينسكي اخفاء طبيعة علاقاتهما واخفاء الهدايا التي طالب بها محامو بولا جونز.

٦- بيل كلينتون «عرقل (عمل) العدالة» بدعوته مونيكا لوينسكي الى الادلاء بافادة كاذبة تحت القسم. واضاف التقرير ان الرئيس الاميركي قام بعد ذلك باستخدام هذه الافادة الكاذبة في افادته هو.

٧- كلينتون سعى الى عرقلة عمل العدالة بمساعدته لوينسكي على ايجاد عمل في نيويورك في وقت كان يمكن ان تكون فيه شاهدا محرجا له باستجوابها في قضية بولا جونز. ٨- كلينتون كذب تحت القسم في ما يتعلق بمناقشته مع مستشاره المقرب فرنون جوردان بشأن مونيكا لوينسكي.

٩- بيل كلينتون حاول التأثير على شهادة سكرتيرته الشخصية بيتي كوري بعد ايام من ادلائه بافادته.

١٠- كلينتون سعى الى عرقلة عمل العدالة برفضه طوال سبعة اشهر الشهادة امام هيئة المحلفين الكبرى وبكذبه على معاونيه في البيت الابيض مع علمه ان هذه التصريحات الخاطئة ستصل الى هيئة المحلفين الكبرى.

١١- كلينتون كذب على الرأي العام وعلى الكونجرس في يناير ١٩٩٨ حول طبيعة علاقاته مع مونيكا لوينسكي مع تأكيده بأنه يريد التعاون الكامل مع تحقيق هيئة المحلفين الكبرى.

١٠ لقاءات جنسية

أحصى التقرير بأدق التفاصيل عشرة لقاءات جنسية بين كلينتون ولوينسكي. وحصلت هذه اللقاءات بين ١٥ نوفمبر ١٩٩٥ و٢٤ مايو ١٩٩٧ في مكاتب ملحقة بالمكتب البيضاوي في البيت الابيض. ويوضح التقرير ان لوينسكي قامت بعلاقات جنسية بالفم وبالاعضاء التناسلية تسع مرات مع الرئيس الاميركي لكن من دون ان تحصل مضاجعة.

البقع على فستان مونيكا لوينسكي

أكد تقرير ستار ان فستان لوينسكي الذي قدمته كدليل اثبات كان عليه بالفعل بقعة من السائل المنوي لكلينتون. وجاء في التقرير ان الفحوصات التي اجراها مختبر الأمن الفدرالي أتاحت التحقق من البقعة على الفستان الأزرق الداكن الذي ارتدته لوينسكي في ٢٨ فبراير ١٩٩٧ خلال لقاء جنسي مع بيل كلينتون.

حول تحديد مفهوم العلاقة الجنسية

يرى الرئيس الاميركي انه لا يعتبر المداعبات التي قام بها مع لوينسكي علاقات جنسية. وجاء في التقرير ان الرئيس يعتبر أن «اي شخص عاقل» سيقر بأن الإثارة الجنسية بالفم لا يمكن اعتبارها علاقات جنسية. ولطالما اكد الرئيس الاميركي انه لم يكذب بعد اداء القسم عندما أعلن انه لم يقم علاقات جنسية مع مونيكا لوينسكي.

الهدايا المتبادلة

تبادل كلينتون ولوينسكي ٤٨ هدية خلال فترة علاقتهما هي عبارة عن كتب وربطات عنق. وستدرس اللجنة القضائية في الكونغرس تقرير ستار لتحدد ما اذا كان هناك ثمة دوافع للبدء باجراء الاقالة.

الاتهامات الأساسية ضد كلينتون:

١- اليمين الكاذبة: «هي تصرف شخص يدلي عمداً بتصريحات كاذبة أو بتصريحات مضللة لدى استجوابه تحت القسم».

٢- عرقلة عمل القضاء: «هي اخفاء مستندات اثبات أو ترهيب الشهود لعرقلة السير الطبيعي لمحاكمة أو تحقيق».

٣- رشو الشهود: «هي القيام بممارسات غير مستقيمة أو بطريقة سرية للتأثير على شخص ما». (أ ف ب)

الصحف البريطانية والفضيحة الاميركية. (أ ب)



بريطانيون يتابعون تقرير «الانترنت» في لندن. (أ ب)

العالم وفضيحة كلينتون - مونيكا

غضب فرنسي.. وشفقة بريطانية.. وتعجب آسيوي

■ باريس، لندن، بون: استحوذ تقرير المدعي المستقل كينيث ستار بشأن علاقة الرئيس الاميركي بيل كلينتون بمونيكا لوينسكي على اهتمام الاوروبيين الذين تدافعوا على استخدام شبكة «الانترنت» للاطلاع على مضمون التقرير وشراء الصحف لمعرفة التفاصيل المثيرة.

وذكرت شبكة «سي ان ان» الاميركية في تقرير لها من لندن أمس أن تقرير ستار كان الخبر الرئيسي في نشرات محطات الاذاعة والتلفزيون في بريطانيا وفرنسا كما أن الصحف الشعبية في بريطانيا ركزت على التفاصيل المثيرة في التقرير ونشرت عناوين جذابة على صدر صفحاتها الاولى.

واستطلعت الشبكة آراء عدد من المواطنين في شوارع لندن الذين قالوا انهم يتابعون أنباء فضيحة كلينتون من باب التسلية لأن أوروبا معتادة على تورط السياسيين في فضائح جنسية.

وتعقد مراهنات في العاصمة البريطانية حول متى سوف يستقيل الرئيس الاميركي ويراهن معظم المشاركين على أن ذلك سوف يحدث في غضون شهر.

وأوضحت مصادر أوروبية ان مشاعر القلق تعتري الحلفاء الأوروبيين للولايات المتحدة خاصة في ضوء الأزمة التي تعاني منها بورصات الأوراق المالية العالمية ودور الولايات المتحدة المأمول للمساعدة في اخراج العالم من هذه الأزمة.

وأشارت تلك المصادر الى أن حلفاء الولايات المتحدة في أوروبا يتطلعون أيضا الى واشنطن للقيام بدور بارز وريادي في مناطق الأزمات السياسية غير ان التطورات الراهنة في قضية مونيكا تجعل الآمال تتضاءل في امكانية تحمل الولايات المتحدة لهذه الأعباء في ظل الأزمة الراهنة التي تعصف بالرئيس الاميركي.

وقالت صحيفة «لوموند» الفرنسية: «جحيم في اميركا»، وأضافت ان الولايات المتحدة والعالم يعيش الآن فضيحة «مونيكا جيت»، فيما أبدت الصحف البريطانية بعض التعاطف مع كلينتون.

ومن الجانب الرسمي اعرب المستشار الالماني هلموت كول عن أمله في ان تنتهي سريعا حالة البلبلة التي تسود واشنطن بسبب قضية لوينسكي وذلك ليستعيد الرئيس الاميركي كامل قدرته على العمل لمعالجة الملفات الهامة.

وفي حديث تنشره صحيفة «بيلد» الشعبية في عدد اليوم الأحد أبدى كول أسفه لقيام السلطة الدولية الوحيدة بارجاء واجباتها المستحقة.

واضاف المستشار: «هناك مشاكل في كل مكان، في آسيا وافريقيا والهند. وليس بوسعي الا أن أتمنى ان تنتهي حالة البلبلة في واشنطن بأسرع ما يمكن».

واعتبر رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي اثناء اجتماع سياسي في باري «جنوب» ان الاقتصاد العالمي يعيش وقتا عصيبا مشيرا الى ضعف كلينتون من بين العوامل الرئيسية لذلك.

وأعلن برودي ان الأزمة اصابت العالم في وقت دقيق، ضعف كلينتون والوضع في روسيا والانتخابات في المانيا والبرازيل، وحين بدأت الأزمة في آسيا اعتقدت اننا سننجح في السيطرة عليها.

وأكدت استراليا والسويد وتايوان على ان قضية كلينتون خاصة ولا يجب أبدا ربطها بالعلاقات الثنائية.

وذكرت شبكة «سي ان ان» ان تقرير ستار أصاب آسيا بالذهول، وقالت في تقرير لها من طوكيو ان الآسيويين لم يشعروا بالدهشة بسبب محتويات التقرير ولكن بسبب استحواذ المسألة على اهتمام الأمريكيين بهذه الطريقة، ونسبت «سي ان ان» الى رجل ياباني قوله ان هناك مبالغة في رد الفعل.

ونسبت الشبكة الى سيدة في طوكيو قولها إن ما يحدث في الولايات المتحدة من تشهير بكلينتون لا يمكن أن يحدث في اليابان وأعربت عن شعورها بالأسى لوضع الرئيس الاميركي. (أ ب، أ ف ب، أ ش أ)

ايران بين التورط في حرب أفغانستان وضياع ٢٠ عاما من دعم المعارضة

■ بيشاور . أحمد بركات:

بعد اعلان حركة طالبان رسميا عثورها على جثث تسعة من الدبلوماسيين الايرانيين الذين فقدوا في مزار الشريف تزايدت الضغوط الداخلية على الحكومة الايرانية لعمل شيء ما ضد أفغانستان، يضمن معاقبة الجناة والافراج عن بقية الأسرى والمفقودين ويعيد الهيبة للحكومة الايرانية، وجاءت تصريحات رفسنجاني وتهديداته بأن ايران ستنتقم لدماء شهدائها لتبدد الآمال التي انتعشت في الأيام الماضية قليلا بقرب التوصل الى حلول للأزمة الأفغانية الايرانية في أعقاب تصريحات الرئيس خاتمي بأن ايران لن تقدم على أي عمل عسكري في أفغانستان، وعادت عقارب الأحداث الى الوراء بالاعلان عن عزم ايران استئناف مناوراتها قرب الحدود الأفغانية حيث يرابط ما يزيد عن ٧٠,٠٠٠ رجل تدعمهم الدبابات والطائرات، وبات توقع عمل عسكري ايراني مباشر أو غير مباشر ليس مستبعدا، اذا ما فشلت حركة طالبان في تلبية الشروط الايرانية بفك قيد ٧٠ ايرانيا تدعي انهم في زنازين طالبان والقبض على الجناة ومعاقبتهم واعادة جثث القتلى، وكما يزيد من الضغوط الداخلية على حكومة خاتمي ما تتعرض له الأقلية الشيعية في أفغانستان من حيث تقترب قوات طالبان من عاصمة اقليم باميان آخر المعاقل الحصينة لحزب الوحدة مما يجعل تحركا ايرانيا لانقاذ ما بثته خلال العشرين عاما الماضية في أفغانستان أمرا ضروريا ومع ارتفاع حرارة الموقف واشتداد حدة التوتر بين أفغانستان وايران تبرز عدة تساؤلات عن جدوى أي عمل ايراني عسكري وأفغانستان وماذا سيجنيه كل من الجانبين، وماهي الانعكاسات الاقليمية والدولية على أي عمل محتمل، وفي نظر المراقبين ان قضية الدبلوماسيين بقدر ما تحمله من أهمية لايران الا أنها لا تستحق تصعيدها لدرجة الحرب وما تعنيه هذه الكلمة من دماء وأشلاء وخسائر مادية ومعنوية، وأن الدوافع الحقيقية غير المعلنة لأي عمل عسكري ايراني في أفغانستان تكمن في محاولة ايران للتغطية على هزيمتها في أفغانستان من خلال هزيمة المعارضة الشمالية التي باتت محصورة في جيوب صغيرة وخسارة ايران لجهود عقدين من العمل الدؤوب في أفغانستان لكسب ولائها وايجاد قوة مذهبية تحقق آمالها وطموحاتها وكذلك تخفيف الضغوط الداخلية على حكومة الرئيس خاتمي الذي لايزال في مواجهة مع المعتدلين من خلال توجيه الأنظار للجبهة الخارجية، ولعل استعراض ايران للقوة البرية والجوية حاليا والبحرية في وقت سابق يبرهن على ذلك، ومع ترجيح المراقبين ان ايران لن تتهور بالقيام بأي عمل عسكري مباشر كونها ترأس حاليا منظمة المؤتمر الاسلامي وكونها تدرك عواقب مثل هذا العمل، فإن التساؤل لايزال قائما ما الذي ستجنيه من أي عمل محتمل كدولة مسلمة ترفع شعار مناصرة القضايا والشعوب الاسلامية.

المتمردون الكونجوليون يرمون بأحد المشتبه في هم داخل شاحنة في جوما. (أ ف ب)

زيمبابوي تتهم رواندا وأوغندا بالتحضير للحرب

اجتماع «اديس أبابا» يفشل في الوصول إلى وقف لإطلاق النار في الكونجو

■ اديس ابابا : فشل وزراء الدفاع الافارقة أمس في الاتفاق على شروط وقف اطلاق النار في جمهورية الكونجو الديمقراطية.

والخبر مبعوث رواندي «رويترز» بعد اجتماع لمسؤولين عسكريين بالمنطقة في مقر منظمة الوحدة الافريقية في اثيوبيا «لم نتمكن من الاتفاق على شروط وقف اطلاق النار».

وانسحبت اوغندا ورواندا المتهمتان بمساندة المتمردين في وقت مبكر من صباح أمس بعد ان وصلت المحادثات الى طريق مسدود حول امكانية السماح للمتمردين الذين يقاتلون من اجل الاطاحة برئيس الكونجو الديمقراطية لوران كابيلا بحضور الاجتماع. ورفض وفد الكونجو الديمقراطية وممثلون من زيمبابوي وانجولا وناميبيا الذين يقدمون مساندة عسكرية لكابيلا السماح للمتمردين بالانضمام للمفاوضات.

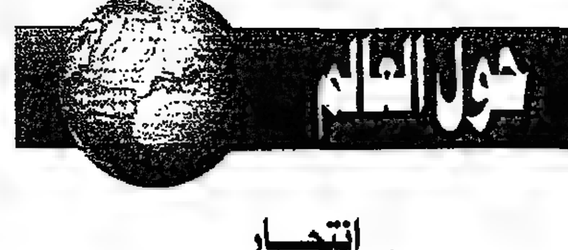
ومضى المبعوث يقول «قررنا انها ستكون غير ذات جدوى لأننا لا يمكن ان نتفاوض على هدنة الى ان يتم التعرف على جميع الأطراف المتحاربة وتجرى دعوتهم للمحادثات». واجتمع وزراء دفاع ومسؤولون عسكريون كبار من سبع دول افريقية لمدة يومين في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا للاتفاق على هدنة جرت الموافقة عليها مبدئيا اثناء قمة سلام عقدت في زيمبابوي الاسبوع الماضي.

وحذر وزير دفاع زيمبابوي موفين ماهاتي من ان دول جنوب افريقيا سترسل المزيد من القوات العسكرية الى الكونجو الديمقراطية لمساعدة كابيلا على استعادة السيطرة على أنحاء البلاد. واتهم رواندا وأوغندا بمحاولة استغلال جهود السلام للتحضير للحرب ودعم المتمردين.

ومن ناحية اخرى بدأت علامات الانتعاش تظهر على كينشاسا عاصمة الكونجو الديمقراطية اذ بدأت الجهات المانحة للمساعدات ترسل اغذية وبعض المواد الاخرى لتفادي وقوع كارثة انسانية- وحاول المتمردون السيطرة على كينشاسا في اغسطس الا انهم فشلوا. وقال مسؤول من اللجنة الدولية للصليب الاحمر بعد وصول طائرة من نيروبي عاصمة كينيا «قامت اول رحلة أمس واحضرنا كيماويات ولكن اليوم سنحضر امدادات طبية وغذائية». واوضح بيان اصدرته حكومة كابيلا واذاعه التلفزيون ان الحكومة استعادت بلدة لوبوتو الشرقية على الطريق السريع بين مدينة كسيانجاني الواقعة تحت سيطرة المتمردين وبلدة بوكافو الشرقية.

واضاف البيان «استعدنا السيطرة على لوبوتو بعد قصف شرس قتل خلاله ٤٥ شخصا واحتجز ١٩ آخرون من صفوف العدو». ونفى المتمردون هذه المزاعم واعلنوا السيطرة على بلدتي شابوندا وارو الشرقيتين. وقال المتمردون «هذا غير صحيح.. انها ما زالت في ايدينا ونحن ما زلنا هناك».

(رويترز)



انتحـــار

■ موسكو: قالت وزارة الدفاع الروسية أمس ان مجندا مسلحا كان قد استولى على غواصة روسية تعمل بالطاقة النووية بعد قتله ثمانية من زملائه من طاقم الغواصة انتحر في وقت متاخر امس الاول.

واكد متحدث تقارير لوكالات الانباء الروسية اوردت ان البحار الكسندر كوزمينيخ قتل نفسه ولم يذكر المزيد من التفاصيل.

وذكرت وكالات انباء محلية في وقت سابق ان وحدة خاصة من جهاز الامن الاتحادي اقتحمت الغواصة وقتلت كوزمينيخ في عملية بدأت بعد منتصف الليل بقليل. وكان كوزمينيخ تحصن في غرفة الطوربيدات في الغواصة في قاعدة سكاليستي بالقرب من ميناء مورمانسك صباح الجمعة.

وقالت وكالة انترفاكس الروسية للانباء ان الغواصة مازالت تعمل بعد الحادث. ونقلت عن وزير الدفاع ايجور سيرجييف تعازيه لعائلات القتلى.(رويترز)

توقيـت شـتوي

■ غزة: اعلنت القيادة الفلسطينية أمس انها ستعود للعمل بالتوقيت الشتوي ليل الاثنين/ الثلاثاء بعد خمسة اشهر ونصف الشهر من التوقيت الصيفي، وسيتم بذلك تأخير الساعة ستين دقيقة لتصبح توقيت جرينيتش زائدا ساعتين.

وكانت اسرائيل اعلنت الاسبوع الماضي عن عودتها للعمل بالتوقيت الشتوي. ويشار الى ان الفلسطينيين لا يتبعون التوقيت الاسرائيلي منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية عام ١٩٨٨ ويعتبرون قرارهم هذا نوعا من انواع السيادة. (أ ف ب)

تحقيـق بانفجـار

■ سول: قالت الشرطة في كوريا الجنوبية ان التحقيقات بدأت أمس في انفجار في محطة للغاز اسفر عن اصابة ٥٥ شخصا من بينهم ستة في حالة خطيرة. ووقع الانفجار في محطة للغاز المسال في بوشون على بعد ٢٠ كيلومترا غربي العاصمة سول مساء امس الأول.

وقال ضابط شرطة في بوشون «نحقق في السبب وراء انفجار الغاز .. حتى الآن ابلغ عن اصابة ٥٥ في الانفجار والحريق لكننا لا نتوقع المزيد». (رويترز)

انتقـــام

■ بادن-بادن (المانيا): اعتبر الكاتب الالماني مارتن فالسر أمس في بادن-بادن في مقابلة مع احدى شبكات التلفزيون ان مشروع بناء نصب تذكاري للمحرقة في برلين «امر مثير للسخرية».

وقال فالسر الحائز جائزة بوخنير للعام ١٩٨١، وهي من ارفع الجوائز الادبية الالمانية، ان نصبا كهذا لن يؤدي الى مراجعة الضمير بل الى التدنيس». ووصف الكاتب النصب بانه «نصب بشاعة من الاسمنت». (أ ف ب)

حبيبي: «دول معينة تكيل بمكيالين» !

الحكومة الاندونيسية تنفي حظر التظاهرات

■ جاكرتا: صرح وزير العدل الاندونيسي مولادي بأن الحكومة لاتعتزم حظر مظاهرات المواطنين.. الا أنها تريد لهذه المظاهرات أن تجري بصورة منظمة ديمقراطية بحيث لا توقع الخوف في نفوس المواطنين.

وقال مولادي موضحا موقف الحكومة بشأن مشروع القانون الخاص بحرية التعبير عن الرأي الذي يناقش في مجلس النواب حاليا .. ان المظاهرات غير المنظمة التي قامت بها فئات من المواطنين خلال الشهور القليلة الماضية قد أدت الى احداث شغب وقلاقل.. كما أن التظاهرات ومسيرات الاحتجاج تسبب حالة من الخوف والقلق لدى المواطنين علاوة على ما تحدثه من اربالك لحركة المرور وتخفيض لقيمة الروبية .وانتقد الرئيس الاندونيسي بحر الدين حبيبي دولا معينة قال «انها تدعي انها مؤيدة للسلام والعدل.. الا انها كثيرا ما تنقلب ضدهما وتنكرهما وتسعى لفرض قيمها على الاخرين». وفي لقائه مع المشاركين في الندوة الاقليمية التي شاركت في تنظيمها اليونسكو مع السكرتارية العامة للاسيان في جاكرتا حول السلام التعاوني في جنوب شرق آسيا انتقد الرئيس الاندونيسي ايضا دولا معينة قال «انها تكيل بمكيالين في مجال العلاقات الدولية». وصرح وزير الدولة لشؤون الرئاسة باندونيسيا اكبر تانجونج بأن الحكومة لاتستطيع «قانونيا» حماية الرئيس السابق سوهارتو ضد التصريحات والتعليقات التي تمس سمعته.

وقال اكبر «الذي يرأس أيضا حزب الجولكار الحاكم».. ان الحكومة يمكنها فحسب حماية سوهارتو بدنيا مثلما تعهد بذلك وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة الاندونيسي ويرانتو. (آش أ)

تقرير اخباري

المجلس الوزاري لـ «الاتحاد» الأوروبي:

أزمة وسط مسيرة الوحدة

■ باريس . سيد حمدي:

■ تتصاعد مع مضي الوقت الانتقادات الموجهة الى مجلس وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي والدور الذي يقوم به، وتتركز الانتقادات حول عدم فاعلية الدور الذي يقوم به المجلس وجدواه على صعيد تسيير الشؤون الخارجية الأوروبية في اطار سياسة موحدة تجمع تناقضات المصالح الخاصة لكل دولة على حدة، وربما عزز في حجم وثقل العراقيل التي تواجه المجلس، تمتع كل دولة من الدول الأعضاء الخمس عشرة بحق النقض «الفيتو».

وينعقد هذا المجلس اجتماعا شهريا صارت مناقشاته وأحداثه مثارا لتهكم الصحفيين الذين أبدوا زهدا في تغطيته، واذا ما حضروا فانهم لا ينالون بما يسفر عنه، ويعكس هذا الموقف حقيقة افتقاد المجلس للفاعلية المطلوبة في مواجهة الأحداث ولجوئه الى التأجيل هروبا من مواجهة القرارات الحاسمة أو ازاحتها الى اجتماعات القمة تحاشيا لحرج البت والفصل في القضايا المعروضة التي لا تستأهل احيانا تصعيدا الى مستوى القمة، ويشير المراقبون بسخرية الى احدى جلسات المجلس التي أسفرت في احدى المرات عن بيان طويل صاخب حول حقوق الانسان في جمهورية اوزبكستان!! ويتفق وزير الخارجية الفرنسي هوبير فدرين مع هؤلاء في عدم تمتع نتائج الاجتماعات بالثقل والفاعلية التي تتناسب والحجم السياسي للاتحاد الأوروبي، ويقول رئيس الدبلوماسية الفرنسية معلقا على هذا الوضع «ان جدول الاجتماعات يعرض على الوزراء عادة وهو يعاني الاضطرابات وعدم الترتيب وقلة الوضوح» ولاشك ان ذلك ينعكس على سير جلسات الاجتماع ذاته، لأن الأخيرة محكومة بجدول الأعمال، ويضيف فدرين أن خمسة عشر وزيرا أوروبيا للشؤون الخارجية ينتقلون من بلادهم لحضور الاجتماع الشهري «من أجل الخروج غالبا ببيان لا يكلف الصحفيون أنفسهم حتى عناء بثه، انه لأمر عبثي».

ويعرف عن مجلس وزراء الشؤون الخارجية الذي يحمل اسم «مجلس الشؤون العامة» انه عبارة عن «مجال للثرثرة» ولم يأت هذا التهكم من شخصية غير أوروبية، بل اطلقه مسؤول كبير في وزارة المالية الألمانية، وقد عقد المجلس مؤخرا اجتماعا غير رسمي خصيصا لبحث هذه المسألة وذلك تحت رئاسة الوزير النمساوي التي تتولى بلاده حاليا رئاسة دورة الاتحاد الاوروبي لمدة ستة شهور، كما شمل الاجتماع غير الرسمي بحث مسائل توسيع عضوية الاتحاد الاوروبي تجاه وسط وشرق اوروبا، واصلاح السياسية الزراعية الاوروبية، والشؤون المالية لدول الاتحاد خلال المرحلة الممتدة بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠٦، والمعروف ان اتفاقات الاتحاد الاوروبي تعطي للمجلس العام حق البت في كل المسائل المهمة التي لم يتم حسمها في المستويات الأقل في اطار مهمة إعداد جدول أعمال القمم الاوروبية من أجل اتخاذ القرار المناسب. ويسجل المراقبون ان مجلس وزراء الخارجية عكف على القيام بهذا الدور حتى عام ١٩٩٣، حيث مارس بفاعلية مهامه التي يحددها له قانون الاتحاد الاوروبي، وعرف اثناء تلك الفترة الجهد اللافت الذي قام به المجلس على صعيد قضية «الجات» المتعلقة بتنظيم قواعد العمل في مجال التجارة الدولية وازالة القيود المفروضة في كل دولة على حدة، وشهد هذا الموضوع صراعا حادا بين فرنسا والولايات، عندما عمدت الأولى الى حشد دول الاتحاد الاوروبي خلفها تحسبا لوقوع التجارة العالمية تحت سيطرة الولايات المتحدة وحدها.

ويلقي المراقبون على المجلس انه في حالة مواتبعد موقفه المتشكر مع قضية «الجات»، ويرجعون هذا الوضع السلبي الى عدة عوامل في مقدمتها، أن أوروبا اصبحت مع مضي الوقت شأنا داخليا يستدعي الاهتمام بقضايا الداخل بأكثر من الاهتمام بالقضايا ذات الارتباط الخارجي، من أمثلة ذلك الوحدة النقدية والانتقال بين دول القارة، والسياسة الاقتصادية، والملف الزراعي والاستقطاعات وتدخل الدولة لدعم المزارعين وحدوده، والهجرة الى دول القارة وهي مشكلة لها بعدها الأمني الذي يتطلب توثيقا للتعاون بين وزارات الداخلية المعنية، وفي ظل هذا الوضع يتراجع أكثر وأكثر الاهتمام بالشؤون الخارجية بشكل نسبي، اذ يظل الاهتمام ولاشك قائما بالشؤون الخارجية بدرجات متفاوتة، ويبقى هذا الاهتمام في مجموعة أقل حجما من الاهتمام الذي يوليه الاتحاد الأوروبي لقضايا الداخل، وهكذا يبدا كما لو أن الدبلوماسيين يتركون مكانتهم رويدا رويدا لصالح الموظفين الفنيين الذين يحلون محلهم في معالجة الملفات المطروحة خاصة في المجالين الاقتصادي والمالي، لذلك تعاظم دور مجلس وزراء الاقتصاد والمال الأوروبيين لأن تنفيذ أي مشروع أو قرار يتم اتخاذه، يقتضي اعتماد ميزانية خاصة به، مما يزيد من حجم وأهمية اجتماعات هذا المجلس على حساب مجلس وزراء الخارجية.

ويشهد حلول عام ١٩٩٩ بدء العمل فعليا بالعملة الأوروبية «اليورو» وتتوالى في الوقت ذاته الاستعدادات في الدفعة الأولى من دول الاتحاد التي ستتداول العمل بدءا من هذا التاريخ، وقد بات هذا الملف هو الأهم على الصعيد الأوروبي نظرا لأنه يفوق لدى صانع القرار الأوروبي أي موضوع آخر من حيث الأهمية، وبالتالي أصبح الحضور الدبلوماسي عبر الاجتماعات شبه عديم الفاعلية، لأن الأولوية صارت لرجال النقد خاصة مع الاتفاق على اسم محافظ البنك الأوروبي الذي يتمتع بصلاحيات واسعة في مجال رسم السياسة النقدية الأوروبية، ويعتبر المراقبون في ظل الأولويات الحالية ان مجلس وزراء الخارجية قد تم تفريغه من مضمونه ومحتواه ليصبح وكأنه شاهد على فترة فات أوانها، والغريب أن أيا من دول «الاتحاد الأوروبي» لا ينفي أن هذا المجلس لم يعد يؤدي دورا محددا يتصف بالأهمية التي ترقى ومستوى الوزراء المشاركين.

ويؤكد هوبير فدرين على خطورة هذا الوضع وعلى ضرورة الا يستمر الجمود السائد الآن في اوصال مجلس وزراء الخارجية، ويدعو الوزير الفرنسي الى استئناف المجلس لنشاطه وحيويته ودوره الخاص بالتنسيق بين المؤسسات الأوروبية من أجل تحقيق الانسجام في مجموع سياسات الاتحاد الأوروبي في مختلف المجالات، يقول فدرين ان «كفاءة عمل الاتحاد الأوروبي عامة محل تساؤل» لأن المجلس العام محل تساؤل، وهو هنا يربط الاثنين ببعضهما البعض، معتبرا ان المجلس العام أو مجلس وزراء الخارجية بمثابة الاتحاد نفسه بحيث يرتبطان ببعضهما البعض سلبا وايجابا، وينادي وزير الخارجية الفرنسي بأن «يخصص جانب من النقاشات في المجلس العام بشكل آلي لبحث سبل التنسيق» الأوروبي، ويشدد فدرين على مشكلة الوقت الضائع في مناقشات لا جدوى منها، داعيا الى افساح الوقت للعمل عوضا عما يصفه المراقبون بـ «الثرثرة» على موائد الاجتماعات فيما الأمور لا تتحرك على أرض الواقع.

قبل اسبوعين من الانتخابات

انقلاب بمواقف الناخبين في شرق ألمانيا يطرح احتمالات واسعة لخسارة كول

■ بون: انقلب الناخبون من شرق ألمانيا الذين ساعدوا المستشار الألماني هيلموت كول في الفوز في الانتخابات التي جرت في المرتين السابقتين ضده بضراوة ربما جعلت من أصواتهم عاملا حاسما في هزيمة حكومته في الانتخابات التي ستجرى بعد اسبوعين.

فقد قوبل بصيحات الاستنكار في التجمع الانتخابي الذي جرى في ليبزيج في وقت سابق من هذا الشهر وحضره حوالي ١٠ آلاف شخص في سوق المدينة التاريخي.

وهتف المحتجون: «كول يجب ان يذهب! كول يجب ان يذهب» وتعالت أصواتهم بالصفير وصيحات الاستنكار حين حاول المستشار شرح أسباب فشله في تحقيق وعده بالأراضي المزدهرة في شرقي ألمانيا.

فقد ظلت نسبة البطالة في شرقي ألمانيا حسب الاحصاءات الرسمية تتعدى ١٧٪ لكن الرقم الحقيقي للبطالة أكبر من ذلك غير انه مستتر وراء مشاريع ايجاد فرص العمل والابقاء على الوظائف التي تمولها الحكومة.

ويختلف الاستقبال البارد الذي يلقاه كول الآن في الشرق اختلافا كبيرا عن الاستقبال الحماسي الذي كان يقابل به هناك قبل ١٠ سنوات. ففي ديسمبر من عام ١٩٨٩ كان في استقبال كول في مدينة دريسدن حشد هائل من الناس هتفوا باسمه فيما بدأت ألمانيا الشرقية الشيوعية بالانهيار.

وفي مارس من عام ١٩٩٠ حقق كول واحدا من أكبر انتصاراته عندما استقبله ٣٠٠٠ ألف في مدينة ليبزيج بالهتاف والترحاب. وحظي كول بالدعم في شرق البلاد بصفته مهندسا للوحدة الألمانية التي تمت في الثالث من اكتوبر عام ١٩٩٠. وفي الانتخابات التي جرت عام ١٩٩٠ فاز كول بحوالي ٤٣٪ من الأصوات في تلك المنطقة غير ان هذه النسبة انخفضت في الانتخابات التي جرت عام ١٩٩٤ حيث لم يحصل إلا على ٣٨,٥٪ من الأصوات.

ولكن ومنذ تلك الحين والحزب المسيحي الديمقراطي بزعامة كول يعاني من انخفاض في شعبيته بين الناخبين في شرق البلاد.

ففي الانتخابات الإقليمية التي جرت في ولاية ساكسونيا - انهالت في الربيع الماضي اضمحل نصيب الحزب من الأصوات اذ لم يحصل إلا على ٢٢٪ أي أكثر باثنين في المائة من النسبة التي حصل عليها الحزب الشيوعي في ألمانيا الشرقية سابقا.

وتظهر استطلاعات الرأي العام التي أجريت مؤخرا انه لو أجريت الانتخابات الآن فان الحزب المسيحي الديموقراطي سيحصل على نسبة تتراوح ما بين ٢٢ و٢٧٪ في شرقي ألمانيا مقارنة مع ٣٢ الى ٢٨٪ في غربها.

ويؤثر ضعف التأييد في شرق ألمانيا بشكل كبير جدا على كول إذ يضعه في موقع متأخر كثيرا عن منافسه جيرهارد شرويدر الذي يتزعم الحزب الاشتراكي الديموقراطي في الانتخابات التي ستجري في ٢٧ سبتمبر القادم. وأظهر استطلاع للرأي أجرته مؤسسة «فورسا» حصول الحزب الاشتراكي الديموقراطي بزعامة شرويدر على نسبة ٤٣٪ من مجموع الأصوات في كافة أنحاء ألمانيا بينما لم يحصل حزب كول إلا على ٣٧٪.

ويقول مانفرد جويلنر رئيس مؤسسة «فورسا»: «لم يحدث في السابق أبدا أن تفوق منافس جديد على منصب المستشار في الحكم بهذا الشكل الكبير وقبل وقت قصير من إجراء الانتخابات».

ومن سخرية الأقدار أن تضع هذه الانتخابات المستشار كول الذي قاد حكومة وحدة ألمانيا في مهب عاصفة الاستياء الباردة التي تحب من شرقي ألمانيا. (د ب أ)

شرويدر .. هل يحقق المفاجأة بالفوز على كول في الانتخابات الألمانية؟ (رويترز)

لبحث القضايا المشتركة وضمنها كشمير

رئيس وزراء الهند يتطلع للقاء نظيره الباكستاني في نيويورك

■ نيودلهي : نقل راديو نيودلهي أمس عن رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجباي قوله انه يتطلع الى لقاء نظيره الباكستاني نواز شريف في نيويورك على هامش دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة في أواخر الشهر الجاري.

ونسب الراديو الى فاجباي قوله انه «لا توجد خطة محددة لبحث الموضوعات خلال الاجتماع»، لكنه أعرب عن أمله في ان «يتسع المجال لمناقشة جميع القضايا العالقة بين الهند وباكستان في هذا المجال»، وأشار فاجباي الى ضرورة بحث قضية كشمير بين الهند وباكستان دون تدخل أي طرف آخر.

وحول قرار الحكومة الباكستانية عرض رغبتها في توقيع معاهدة حظر الأسلحة النووية على الجمعية الوطنية الباكستانية وموافقة الأخيرة عليها اكتفى فاجباي بالقول ان «التجارب النووية الهندية ليست موجهة ضد باكستان أو أي دولة أخرى» مشيرا الى أنه يتعين علينا الانتظار بعض الوقت. (كونا)

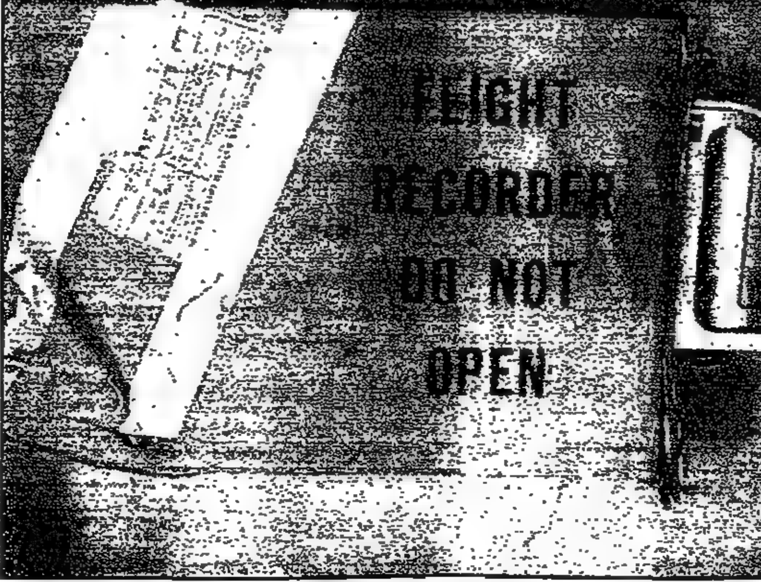
فيدرين يبحث مع الفيلالي في الرباط الإعداد للقاء المغربي الفرنسي الثاني

□ الرباط- الاتحاد:

■ أعلن في الرباط أن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين سيبدأ الثلاثاء المقبل زيارة رسمية للمغرب يتوقع أن يبحث خلالها مع نظيره المغربي الدكتور عبداللطيف الفيلالي عددا من المواضيع ذات الاهتمام المشترك والإعداد للقاء المغربي الفرنسي الثاني الذي يعقد في باريس يومي الأول والثاني من أكتوبر المقبل على مستوى رئيسي الحكومتين.

وفي هذا الإطار قالت الناطقة باسم الخارجية الفرنسية آن غازو سوكري أن هذه الزيارة «تندرج في إطار برنامج مكثف للقاءات بين مسؤولي الحكومتين الفرنسية والمغربية، كما تدل على ذلك الزيارة التي تقوم بها للمغرب في الوقت الراهن وزيرة البيئة وإعداد التراب السيدة دومينيك فوينى».. مضيفة أن علاقاتنا الوطيدة ستعززها أكثر الزيارة الرسمية التي سيقوم بها لفرنسا رئيس الوزراء المغربي السيد عبدالرحمن اليوسفي.

وذكرت السيدة غازو بأن المغرب وفرنسا «أقاما علاقات شراكة متينة ومتميزة وأن المغرب عازم على المضي على درب مقاولة الإصلاح والتحديث وكذلك الإنفتاح على الإتحاد الأوروبي وأن السلطات الفرنسية تعتزم بالطبع تشجيعه ودعمه».




الصندوق الأسود الثاني التابع للطائرة السويسرية عند وصوله إلى اونتاريو بكندا. (أ ب)


جانب من آثار الفيضانات في المكسيك. (أ ب)

بدء الانتخابات العامة في البوسنة والهرسك

■ بدأت امس الانتخابات العامة في البوسنة والهرسك حيث توجه الناخبون الى صناديق الاقتراع لانتخاب قيادات سياسية جديدة للبلاد وسط تنافس كبير بين احزاب سياسية متباينة تمثل المسلمين والصرب والكروات والاتجاهات السياسية المختلفة بينهم. ولم تسجل اية اعمال شغب او عنف حتى الآن باستثناء أعمال توتر متفرقة في شرق البوسنة التي يسيطر عليها متشددون صرب وأخرى في جنوب غرب البلاد تسيطر عليها عناصر كرواتية ومتطرفة.

ويبلغ عدد الناخبين البوسنيين المسجلين مليونين وسبعمائة الف ناخب موزعين على ما يزيد على الفي مركز اقتراع داخل البلاد وخارجها فيما يقوم قرابة نصف مليون ناخب بالتصويت خارج مناطقهم لأنهم لايستطيعون التصويت في مدنهم وقراهم التي لا يستطيعون العودة اليها .ويتنافس في هذه الانتخابات ٥٥ حزبا سياسيا وعشرة مرشحين مستقلين يمثلون الاتجاهات السياسية والقومية البوسنية من اليمين والوسط واليسار الى الاحزاب القومية المتطرفة . ويتوقع المراقبون فوز التحالف الحاكم بين صفوف البوسنيين المسلمين والقوميات المعتدلة المتحالفة بينما يتوقع فوز عناصر اقل تشددا عند الصرب فيما تظل المنافسة شديدة بين الاتجاهين المتشدد والمعتدل عند الكروات حيث تظل حظوظ الطرفين متساوية تقريبا . ويشرف على هذه الانتخابات التي تلاقي اهتماما محليا ودوليا كبيرا ٢٧٠٠ مراقب يشرفون مباشرة على الانتخابات وفي جميع المراكز الانتخابية فيما تشارك وفود برلمانية اوروبية وأمريكية رفيعة المستوى في الاشراف على سير تلك الانتخابات للتأكد من نزاهتها .

ويشارك من ضمن الوفود الاجنبية الرفيعة وفد حكومي وبرلماني امريكي رفيع قام اليوم بالتنقل بين مراكز الاقتراع في مناطق مختلفة من البلاد للتعرف على مدى سير الانتخابات ونزاهتها . (كونا)

انتشال «الصندوق الأسود» الثاني للطائرة السويسرية

مائة قتيل بفيضانات المكسيك .. وهزة في ايطاليا

■ هاليفاكس «كندا»: أعلنت البحرية الكندية ان الغطاسين تمكنوا أمس من انتشال الصندوق الأسود الثاني لطائرة «سويس اير» التي تحطمت في المحيط الأطلسي الاسبوع الماضي أمام سواحل كندا مما أدى الى مصرع ٢٢٩ شخصا.

ويحتوي هذا الصندوق الأسود الثاني على تسجيلات الأحاديث في داخل قمرة القيادة.

ويأمل المحققون في الحصول على معلومات عن الدقائق الأخيرة لرحلة «سويس اير» التي لم يقدم الصندوق الأسود الأول شيئا عنها.

وقال الميجر تيم دان المتحدث باسم القوات الكندية «لرويترز» ان مسجل طيران قمرة القيادة عثر عليه في منطقة البحث قرب بيجيز كوف.

ووصف العثور على الجهاز بأنه نقطة تحول مهمة في التحقيق في الحادث الذي أودى بحياة كل من كانوا على متن الطائرة.

وقالت السلطات الكندية ان الجهاز وضع في صندوق يحتوي على مياه وارسل الى العاصمة الكندية اوتاوا إلا انها قالت ان حالة جهاز التسجيل غير معروفة حتى الآن.

على صعيد آخر أسفرت الفيضانات العنيفة التي تجتاح ولاية شياس جنوب المكسيك عن مصرع أكثر من مائة شخص.

وذكر راديو «صوت أمريكا» ان الفيضانات أدت أيضا الى تشريد أكثر من عشرين الف شخص من سكان الولاية وقطعت اتصالاتها اللاسلكية مع بقية أنحاء المكسيك.

وأعلنت المؤسسة الوطنية لرصد الزلازل ان هزة أرضية بقوة ٤,٢ درجة على مقياس ريختر ضربت صباح أمس منطقة بولينو «جنوب ايطاليا» أي المكان نفسه الذي وقعت فيه هزة مشابهة الثلاثاء الماضي وأدت الى مقتل شخصين ووقوع أضرار مادية.

وشعر السكان في هذه المنطقة القريبة من كالابري بالهزة الجديدة إلا انه لم يسجل وقوع ضحايا أو أضرار مادية.

(أ ف ب، رويترز، أ ش أ)

الميليشيا تمنع التجمعات وإضاءة الشموع في الأعياد

تحركات لبنانية لتفادي الوقوع في «مصيدة جزين» الاسرائيلية

■ بيروت - الاتحاد:

■ هل ستطبق محاولة اسرائيل جر منطقة جزين في منطقة الأوسط من جنوب لبنان الى قلب الصراع العسكري، واخضاعها للابتزاز على غرار ما هو حاصل في اراضي المشمولة بالقرار ٤٢٥، بفعل استنكار اهالي جزين للتدابير الأمنية على معابرها، أم أن في نوايا الاحتلال مقلبات مبيتة؟

فجزين تمردت بقوة ضد الخطوة الاسرائيلية، وتحدت أول مرة منذ اخضاعها للاحتلال قرارات واجراءات العدو، ونجحت في افشال محاولة جعلها «كيش» فداء سواع على أرضها، اذ أجبر العدو بفعل الغضب العارم المتفجر احتجاجا على محاولة عزلها، على تراجع قيادة الاحتلال عن اقفال معابرها بعد ساعات قليلة من تطبيق الاجراء.

وقد توضحت بسرعة ابعاد الخطوة الاسرائيلية بضم الجغرافية اصلا الى «خريطة» الأوضاع الراهنة في البلاد بفعل الانشغال بالاستحقاق الرئاسي. بعدما وأصبحا ان موقف السلطة اللبنانية من جزين لم يتغير، وان الحكومة ليست في وارد الانجرار الى ما وصف «بصيدة الاسرائيلية» أي الدخول في مفاوضات مباشرة او عبر وسيط دولي لتحييد هذه المنطقة ذات الخصوصية المميزة عن خارطة المواجهة العسكرية.

ويلاحظ ان الجيش اللبناني والمقاومة اللبنانية، والقيادات السياسية العليا، التزموا الصمت حيال ما يجري في جزين، بينما كانت الاتصالات بعيدا عن الأضواء مستمرة على وتيرة عالية لمعالجة الوضع بما يضمن للمنطقة استقرارها، ويحبط خطط العدو المبيتة ضد أهلها، ومن هذه الاتصالات تلك التي يقودها رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي توجه الى باريس، وأجرى اتصالات بالرئيس الفرنسي جاك شيراك وطلب منه المساعدة في معالجة وضع جزين المتفجر نظرا لما للادارة الفرنسية من دور فاعل في معالجة ملفات كبيرة ذات صلة بقضية الجنوب، ولعل أبرزها كان عملية تبادل الأسرى اللبنانيين بالأسرى وجثث الشهداء اللبنانيين، اضافة الى اطلاق سراح الأسيرة سهى بشارة مؤخرا.

وعلى خط مواز كانت الاتصالات المحلية متسارعة في غير صعيد وكان أبرزها اللقاء بين الرئيس الياس الهراوي وقائد الجيش العماد اميل لحود، ورغم تكتم الجانبين حول طبيعة اللقاء قالت مصادر مطلعة ان قائد الجيش نقل الى رئيس الجمهورية تقارير حول الوضع في جزين، ووضعه في صورة الاجراءات العسكرية التي اتخذتها وحدات الجيش لمواجهة أي طارئ، والمهمات الروتينية التي يقوم بها الجيش لمعالجة الوضع والتصدي للاعتداءات الاسرائيلية.

اما نواب جزين فكان لهم تحرك آخر عبر اتصالات مع جميع المعنيين بوضع المنطقة، وبرز اعلان لاقت لنائب جزين السابق انطوان رزق بأنه وجه دعوة الى البطريرك الماروني نصر الله صفير لزيارة المدينة، ولقيت دعوته تجاوبا وقال: ان مثل هذه الزيارة تشكل نصف الحل المطلوب.

وسارع نائب جزين سليمان كنعان الى الاجتماع بالقائم بالأعمال الاميركي في لبنان، وطلب منه السعي لدى ادارته للضغط على اسرائيل وتجنيب جزين المزيد من الابتزاز الاسرائيلي.

وبينما انهمكت القيادات السياسية بالاتصالات لمعالجة وضع جزين سياسيا وديبلوماسيا، انفجر الصراع بقوة بين اسرائيل وعملائها من جهة واهالي جزين من جهة أخرى، وواجه أبناء المدينة الحظر على إقامة احتفال ديني بالامبالاة، رغم تحذيرات مسؤول الميليشيات الجديد جوزيف كرم الملقب بـ «علوش».

وكان علوش قد استدعى المخاتير والفعاليات الجزينية وأبلغهم بالتدابير الامنية الجديدة، مؤكداً ضرورة الحصول التصاريح المسبقة قبل مغادرة المنطقة وعلى قرار الميليشيا بفرض التجنيد الاجباري، اضافة الى حظر جميع التجمعات والمظاهر الاحتفالية بما في ذلك اضاءة الشموع ليلة «عيد الصليب» الذي يصادف غداً ويحتفل به مساء اليوم كما درجت العادة.

وقد عبر أهالي جزين عن استنكارهم لمثل هذه الاجراءات برفض استقبال عدد من قيادات الميليشيا اللحدية الذين قدموا الى جزين لتقديم واجب التعزية بأربعة من ابنائها سقطوا في عملية نوعية للمقاومة الاسلامية قبل يومين على طريق عين مجدلين - تومات نيحا، بينما لوحظ غياب لحد عن المنطقة.

وأضافت المعلومات أنه في أثناء تشييع عناصر الميليشيا الاربعة أمس الأول الذين قتلوا في انفجار عبوة ناسفة الخميس الماضي، قامت عناصر الميليشيا في جزين باطلاق النار ارهابا لاجبار الاهالي على اقفال محالهم التجارية. وأشارت المعلومات الى ان أربعة عناصر من الميليشيات فروا أمس الأول عبر جسر بسري الى المنطقة الواقعة خارج الاحتلال، وأن قوة من الميليشيا دهمت منزل عنصرين منهم في جزين.

وأكدت المعلومات أن الخلافات تصاعدت بين قادة الميليشيا أنطوان لحد وعقل هاشم ورئيس حزب «حراس الأرز» المحظور اتيان صقر الذي فر الى اسرائيل. وأدت هذه الخلافات الى تفشي الفوضى الأمنية في المنطقة.

وذكرت المعلومات الواردة أمس من منطقة جزين أنه تم تشكيل كتيبة مؤلفة من حوالي ٢٥٠ عنصرا يتلقون أوامرهم مباشرة من قوات الاحتلال الاسرائيلي، وان قوات الاحتلال خصصت موازنة شهرية كبيرة لهذه الكتيبة ورفعت الرواتب لعناصرها الى مايزيد على ٨٠٠ دولار أمريكي شهريا لكل عنصر.

وتوقعت هذه القوات انضمام المزيد من العناصر اليها في ضوء المغريات المالية والمعنوية والسلطات شبه المطلقة المعطاة لها.

وأفاد قادمون من منطقة جزين بان الميليشيا اللحدية تعيش حالة ظاهرة من الرعب والخوف على مستقبلها، لا سيما بعد الضربات الموجعة التي وجهت الى قياداتها، وما أسفرت عنه من قتلى وجرحى، وبعدما إتضحت نوايا اسرائيل بجعل عناصر هذه الميليشيات كـ «أكياس» رمل تشكل خط الدفاع الاول لجنودها، مما يعني وضع العناصر اللحدية في مواجهة رجال المقاومة، وجعلهم اهدافا سهلة للموت في أي وقت.

وفي ردود الفعل المحلية على اجراءات اسرائيل التعسفية بحق جزين برزت دعوات لاقدام الدولة على تسلم زمام الامور في المنطقة، واعتبر حزب «الوطنيين الأحرار» ان مبرر دعوته للسلطة اللبنانية في هذا الاطار هو ان جزين لا تدخل في اطار «الحزام الامني» ولا تخضع لمفاعيل القرار ٤٢٥ خصوصا ان قوى الشرعية اللبنانية تتواجد فيها، ويكفي تعزيزها لتتمكن من تولي المهام الأمنية. وأكد الحزب ان منطقة جزين هي منطقة أصيلة تتعلق بثوابت العيش المشترك وتتمسك بقوة بلبنانيتها الحقة.

ودعت «المقاومة الوطنية اللبنانية» اهالي جزين الى الاضراب العام والمفتوح احتجاجا على اجراءات اسرائيل ضدهم.

واعتبر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين ان جزين كانت موضوع مصيدة سياسة للدولة اللبنانية وللجيش اللبناني وللمقاومة تم افشالها نتيجة الوعي السياسي والشجاعة الوطنية.

وخلاصة القول ان ملف جزين وضع مجدداً في واجهة الاهتمامات المحلية والاقليمية والدولية، على وقع اجراءات الاحتلال، ويتوقع ان يتابع هذا الموضوع بقوة في الأيام القليلة المقبلة على مختلف المستويات بحثا عن حلول ممكنة له.

القصف الاسرائيلي يشعل حرائق بالجنوب

الحريري يرأس وفد لبنان الى الأمم المتحدة

■ بيروت - الاتحاد:

■ أعلن في بيروت رسمياً أمس ان رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري سيترأس الوفد اللبناني المشارك في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ومن المقرر ان يلقي الحريري خطاباً شاملاً امام الجمعية العامة في النصف الثاني من الشهر الجاري، يركز فيه على الوضع في الجنوب اللبناني ويجدد مطالبة لبنان بتنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد أو شرط واستعداد الحكومة اللبنانية للقيام بكامل مسؤولياتها على طول الحدود الدولية اذا ما انسحبت قوات الاحتلال الاسرائيلي وفق هذا القرار. يذكر ان الرئيس الحريري بدأ زيارة خاصة لباريس لكنه سيلتقي الرئيس الفرنسي جاك شيراك لشكره على دور فرنسا في اطلاق سراح الاسيرة سهى بشارة. ومن جانب آخر واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس اعتداءاتها على المناطق اللبنانية المحررة في الجنوب اللبناني، خارقة بنود «تفاهم أبريل» عشية جلسة مقررة للجنة غدا للبحث في شكويين لبنانية واسرائيلية. وذكر مصدر أمني لبناني ان أطراف بلدات تولين، الصوانة، ياطر، كفرا ووادي القيسية في القطاع الأوسط تعرضت لسقوط نحو ٥٠ قذيفة مدفعية من عيارات مختلفة مصدرها مواقع الاحتلال في ضهور ميس والطيبة، كما تعرضت مرتفعات اقليم التفاح وأطراف بلدات جرجوع، واللويزة ومليتا للقصف الذي ترافق مع رشقات نارية من مواقع الاحتلال في سجد والزفاتة وبئر كلاب. وأدى القصف على تولين الى اشعال حرائق في حقول الزيتون. وكانت الطائرات الحربية الاسرائيلية قد حلقت على فترات متفاوتة في أجواء الجنوب، فيما حلقت طائرة تجسس فوق القطاع الأوسط لبعض الوقت.

ورداً على الاعتداءات الاسرائيلية هاجمت احدى مجموعات المقاومة اللبنانية صباح أمس موقع الاحتلال في القنطرة، وذكرت المقاومة في بيان لها ان الهجوم استهدف تحركات آلية وعسكرية في الموقع وأسفر عن اصابات

حددت موقفها من انتخابات الرئاسة اللبنانية

دمشق تتهم صاحب «النهار» بالتحريض المشبوه ضدها

■ دمشق - عساف عبود:

■ اتهم مصدر اعلامي سوري مسؤول صاحب جريدة «النهار» غسان تويني بتحريض واستفزاز أطراف معينة وقوى معينة، أو مذاهب ما، واستعدائها على سوريا والاساءة لها من خلال سلسلة مقالات افتتاحية في صحيفته بعنوان «كتاب مفتوح الى كلمة السر» أي سوريا ودورها في الاستحقاق الرئاسي ولبنان.

ورأى عميد خولي رئيس تحرير صحيفة «الثورة» الرسمية السورية في افتتاحية له أمس في ذلك «احتمالات واضحة ونوايا مكشوفة واستنفارا غرائزيا لفصم عرى العلاقة المصيرية بين سوريا ولبنان وهما على أبواب استحقاقات مصيرية، وطالب تويني بترك الاستحقاقات الكبرى للشعب اللبناني كله لاتخاذ قراره وتحديد اتجاهه حيث لن يخطىء اختيار الرئيس الوطني الصلب الذي يرفع راية لبنان عاليا ويكون قادرا على مجابهة التحديات». وتحدث خولي عن «خصوصية ذات حساسية مفرطة يجب أخذها بالاعتبار في التعامل مع المسألة اللبنانية بكل دقة وتوازن كي لا يخل ذلك بالمعادلات اللبنانية الدقيقة التي تحكم واقعه سواء كان ذلك: سياسة داخلية أو جنوبا، أو تحريرا وسلاما واستحقاقات دستورية في ظل حالة خاصة تتصل بالاحتلال الاسرائيلي للجنوب وتداعياته والقرار ٤٢٥ والانسحاب الاسرائيلي غير المشروط، وغير ذلك من جوانب بالغة الخطورة في تأثيرها على لبنان الذي «خرج من الحالة الصهيونية الى الحالة الوطنية، فالعربية، الحالة النقيقة التي تؤهله لاستئناف دوره العربي بكل فاعلية ونشاط، ويستعيد تألقه السابق المعروف به عربيا ودوليا».

وقال: «من هنا كان يجب ان يكون أي حديث في المسألة اللبنانية مستوعبا لكل هذه الخصوصيات والحساسيات، بل يجب ان يكون مراعيا لشرط وجود لبنان، وارتباطه المصيري بمحيطه، وبأمته ووطنه الأكبر».

وأضاف المصدر «كل ذلك كان يقتضي وقفة أكثر مبدئية، أكثر شمولا وعمقا من حديث مبطن مشبوه وحوار مع «كلمة السر» بما يعني بل يقصد تحريض واستنفار غرائز المتضررين من الوطن الواحد والقرار الواحد والهوية الوطنية القومية الواضحة للبنان.. هؤلاء الذين يستنفرهم صاحب «النهار» حينما يتحدث برسالته المفتوحة الى «كلمة السر» والجميع يعرف سورية وموقفها وصدقيتها ومبدئيتها في لبنان وقضيته».

ودعا المصدر تويني الى «الترفع عن الصغائر ليحرك الضمير الوطني كله فيختار قراره ومصيره بوعي وتبصر لا أن يستنفر في البعض غرائزهم واحقادهم من أجل توتير الأجواء» وتساءل: «هل يصح ذلك وهل يفيد سوى اسرائيل التي تسعى الى خلق حقائق جديدة على الأرض اللبنانية من خلال التمهيد بشن عدوان مع استمرار الاعتداءات المتكررة على لبنان؟».

واعتبرت أوساط مراقبة في دمشق ان الرد السوري وعبر صحيفة رسمية يعكس وجهة النظر السورية تجاه مستجدات الاستحقاق الرئاسي في لبنان، ودور سورية المؤثر فيه، وتضيف هذه الأوساط ان دمشق الحريصة على هدوء الوضع السياسي في لبنان، ترى ضرورة تنفيذ الاستحقاق الرئاسي في ظل أجواء بعيدة عن التوتر والتشنج الداخلي، كما لاحظت هذه الأوساط، ان دمشق حددت مواقفها تجاه الاستحقاق الرئاسي في لبنان وبشكل مباشر وليس عبر أوساط لبنانية، بل ان العاصمة السورية قد دخلت على خط الاستحقاق عبر اعلامها الرسمي وهذا ما يعطي الرد عبر صحيفة الثورة أهمية خاصة.

شريط الأخبار

■ بنوم بنه، اجتاح آلاف المتظاهرين الموالين للحكومة صباح أمس وسط العاصمة الكمبودية بنوم بنه حيث اصطدموا بمتظاهرين من انصار المعارضة.

وقامت حوالي اربعين شاحنة على الاقل بنقل أنصار لحزب الشعب الكمبودي الحاكم وانزلتهم قرب نصب الاستقلال في وسط المدينة.

وقام انصار حزب الشعب الكمبودي برشق متظاهرين من كلية التربية بالحجارة قرب نصب الاستقلال فاصيب احد انصار المعارضة بجراح حسب ما نقل مراسل وكالة فرانس برس. (أ ف ب)

■ بكين، أنهت المفوضة العليا لحقوق الانسان ماري روبنسون أمس زيارة الى التيبت تزامنت مع اتهامات جديدة للسلطات الصينية باساءة معاملة المعتقلين السياسيين في سجون التيبت.

وغادرت روبنسون التي وصلت الخميس الى لاسا، الفندق الذي نزلت فيه صباح أمس متوجهة الى شانغهاي في الوقت الذي نشرت فيه مجموعة تيبتية معارضة تتخذ من لندن مقرا لها وتحمل اسم «تيبت انفورمايشن نيتورك» «تعليقا» لأحد التيبتيين، لم تكشف عن هويته يتحدث عن عمليات تعذيب وحالات وفاة بين المعتقلين السياسيين في سجون التيبت. (أ ف ب)

■ لندن، نفت بريطانيا بشدة أمس ان تكون زعيمة المعارضة في «بورما» «اونغ سان سوكي تحمل الجنسية البريطانية بعد ورود تقارير في الصحافة البورمية عن هذا الامر وتهديدها بترحيل زعيمة المعارضة من البلاد بهذه الحجة.

واعلن بيان حكومي وزعته السفارة البريطانية في العاصمة البورمية ووصل الى لندن انه «ردا على تخمينات صدرت في الصحافة فإن الحكومة البريطانية ترغب في توضيح ان اونغ سان سوكي ليست مواطنة بريطانية ولم تكن أبدا كذلك». (ق ن أ)

تفعيلا لمبدأ الفصل بين السلطات

الأردن: تعيين خمسة أعضاء في مجلس الأعيان خلفا للوزراء المستقيلين

■ عمان - الاتحاد:

■ انتهى الجدل الدائر حول الفصل بين السلطات التنفيذية والتشريعية في الأردن امس وصدر مرسوم ملكي بتعيين خمسة اعضاء جدد في مجلس الأعيان - مجلس الملك الواسعة - اعضوا - خلفا لاعضاء مجلس للوزراء الذين قدموا استقالاتهم من مناصبهم التشريعية.

وكان رئيسا الوزراء السابقان طاهر المصري واحمد عبيدات الابرز ضمن الاعضاء الجدد في مجلس الأعيان، بعد ان ابتعدا عن هذا المجلس الذي يضم عادة رؤساء الحكومات السابقين لرابة اربعة اعوام، كما عين في المجلس، رئيس بلدية معان السابق خليل المناطسة الذي كان احد المؤثرين في التحركات الشعبية ضد حكومة زيد الرفاعي عام ١٩٨٩، ورئيس سلطة اقليم العقبة مروان دودين ووزير الشباب السابق ابراهيم الغبايشة. ويذكر ان كلا من المصري وعبيدات ابتعدا عن اضواء الحكم مؤخرا ما ارجعه مراقبون الى اتخاذهما مواقف متعارضة لعملية السلام بشكلها الحالي وخرجت التشكيلة العينية مؤخرا دونهما بغير المألوف لكن عودتهما الان تشير الى رغبة مؤسسة الحكم في الاردن باستقطاب جميع المعارضين للمشاركة في قيادة المرحلة، وبتفعيل الحوار الوطني الشامل، الذي بدأ فعليا على مختلف الاصعدة الداخلية ابان تشكيل الحكومة الجديدة.

وكان عبيدات الذي رأس جهاز الاستخبارات العامة قد اقيل من مجلس الاعيان عام ١٩٩٥ عندما القى خطابا ساخنا انتقد فيه بشدة اتفاقية وادي عربة الموقعة مع اسرائيل، وصرح بعد ذلك بأنه قد طلب منه الاستقالة، وكان قبلها قدم استقالته احتجاجا على سياسات داخلية. وتعني هذه التغييرات ايضا ان الدولة الاردنية قررت تفعيل مبدأ الفصل بين السلطات بالرغم من الجدل البرلماني حول الموضوع، وموقف النواب الداعي للتراجع عن توجه استقالة الوزراء من مناصبهم التشريعية وبدخول الاعضاء الجدد يكون كل من: رئيس الديوان الملكي العالي جواد العناني ووزير الشؤون البلدية والقروية توفيق كريشان ووزير الداخلية نايف القاضي ووزير الدولة لشؤون التنمية الرجل الثاني في الحكومة طاهر كنعان ووزير العدل جودت السبول قد قبلت استقالاتهم.

كما صدر مرسوم ملكي بدعوة مجلس الامة بشقيه الاعيان والنواب للانعقاد في السادس عشر من الشهر الحالي وحصر جدول اعماله بتقديم بيان الثقة من الحكومة وانتخاب عضو من المجلس العيني للانضمام للمجلس العالي لتفسير الدستور.

وعلمت «الاتحاد» ان تشكيلات واسعة في صفوف الاعلام الرسمي ستصدر بينها مدير المطبوعات والنشر ووكيل وزارة الاعلام ومدير الاعلام في الديوان الملكي.

البرلمان العراقي يعقد جلسة طارئة غدا للتوصية بوقف عمل خبراء الأمم المتحدة

■ بغداد، أعلن رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية في البرلمان العراقي خالد شهاب الدوري أمس أن المجلس الوطني سيوصي الهيئات القيادية العراقية «بضرورة» بأن تضع حداً لعمل خبراء الأمم المتحدة لنزع الأسلحة». وقال ان «موقف المجلس الوطني ثابت لايتزعزع ولايتغير وسيكون امتدادا لموقفه السابقة التي تطالب بانهاء عمل اللجنة الخاصة بعدما أوفى العراق بجميع التزاماته». وأضاف أن «مطالبة المجلس الوطني العراقي بوقف التعامل مع اللجنة ستستمر لا بل ستزداد اصرارا بمطالبة القيادة باتخاذ القرار الحاسم الذي ينهي هذه المهزلة التي هي ابادة جماعية وموت بطيء للشعب كامل وسنوات عديدة». وسبق ذلك اعلان وكالة الأنباء العراقية ان المجلس الوطني سيعقد جلسة استثنائية غدا الاثنين لبحث الموقف بعد صدور قرار مجلس الأمن رقم ١١٩٤ بعدم مراجعة العقوبات المفروضة على بغداد ما لم تستأنف تعاونها مع لجنة نزع السلاح «يونسكوم». وكان البرلمان العراقي اوصى في الخامس من اغسطس بقطع أي اتصال مع خبراء الأمم المتحدة الذين يواصلون حاليا القيام بأعمال التفتيش الروتينية.

واجتمعت الهيئات القيادية العراقية مساء الخميس برئاسة الرئيس صدام حسين لمناقشة قرار مجلس الأمن الا انها لم تصدر أي قرار. وكان العراق جمد نشاط مفتشي اليونسكوم والوكالة الدولية للطاقة الذرية مطالبا بأن يصار الى تشكيل لجنة اليونسكوم ونقل مركزها من نيويورك الى فيينا او جنيف للحد من التأثير الاميركي عليها.

الى ذلك انتقدت صحيفة الجمهورية العراقية مجلس الأمن معتبرة أنه لايزال يخضع للارادة الاميركية، وقالت ان واشنطن تقف وراء القرار ١١٩٤، بينما أكدت صحيفة «العراق» ان الدعوة لعقد قمة عربية أصبحت أكثر الحاحا من أي وقت مضى لمواجهة التحديات التي تواجهها الأمة العربية، وقالت إنه من أشهر طويلة تصاعدت أصوات عربية مخلصة داعية لرأب الصدع ولم الشمل العربي. (أ ف ب. آش أ)

صحيفة ألمانية: أبونضال في حالة صحية سيئة في القاهرة

■ ميونيخ، قالت مجلة «فوكس» الألمانية في تقرير نشر أمس قبل صدور عددها غدا الاثنين ان صبري البنا المعروف بأبونضال يعاني من المرض ويتلقى العلاج في احد المستشفيات بالقاهرة منذ منتصف يوليو الماضي. ونقلت المجلة عن أحد أعضاء المجموعة الفلسطينية التي يتزعمها أبونضال من دون أن تحدد اسمه إن أبونضال قد فقد الوعي.

وطبقا لتقارير لم تؤكد رسميا حتى الآن فقد احتجز أبونضال، الذي كان لسنوات أحد أكثر الارهابيين المطلوبين في العالم، في القاهرة في أوائل أغسطس الماضي.

الا ان الحكومة المصرية نفت غير مرة أن يكون أبونضال موجودا في البلاد، ويشتبه في أن يكون أبونضال ومجموعته وراء تنفيذ هجمات في ٢٠ بلدا أدت الى مقتل أو جرح ٩٠٠ شخص تقريبا. (د ب أ)

في إطار تعديل لقانون المطبوعات

الخرطوم تتجه لإنشاء محكمة للصحافة بالسودان

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ قال تقرير اخباري في الخرطوم ان هناك اتجاها قويا برز لتعديل قانون الصحافة والمطبوعات على ان يتم طرح الأمر في دورة الانعقاد الجديدة للبرلمان السوداني في مطلع اكتوبر حيث يتضمن التعديل انشاء محكمة خاصة مختصة بالنظر في قضايا الصحافة. وأضاف التقرير ان الاتجاه الجديد يرمي الى ابعاد المجلس القومي للصحافة والمطبوعات من قضايا الحكم والتحاكم بين الصحفيين بعضهم بعضا أو بين صحفيين وأي جهات أخرى. كما يرمي الاتجاه الجديد الى ان يقتصر دور لجنة الشكاوى بالمجلس القومي للصحافة والمطبوعات على قبول الشكاوى من الجهات التي تعتقد بأن ضررا قد وقع عليها، وتعمل على حل أي اشكالات قائمة بين صحيفة أو الصحافي محل الشكوى والجهة الشاكية، ولكنها لا تصدر حكماً خاصة بأحكام الايقاف لفترات قصيرة أو طويلة، وان تحيل ما عجزت عن حله الى محكمة خاصة تنشأ لهذا الغرض وتكون مهمتها النظر في قضايا الصحافة.

وأوضح التقرير ان العديد من المهام التي يقوم بها المجلس القومي للصحافة والمطبوعات ستؤول لمجلس المصنفات الفنية والأدبية وأولها مهمة اجازة الكتاب على أساس انه مصنف، اضافة الى الاشراف على محال وقاعات التصوير وأعمال الانتاج الفني، ومراكز الكمبيوتر الخدمية أو التدريبية، وان يقتصر دور المجلس القومي للصحافة والمطبوعات على الصحافة فقط وما يرتبط بها من قضايا.

وذكر التقرير ان من المتوقع حسب التعديل الجديد، ان تؤول تبعية المطابع الى وزارة الثقافة والإعلام مباشرة على ان تقوم الوزارة بتحديد شكل وأسلوب التعامل مع المطابع الاتحادية أو الولائية أو المحلية.

مناورات بحرية مصرية - فرنسية - ايطالية قبالة الاسكندرية

■ القاهرة «أعلنت السفارة الفرنسية في القاهرة أمس ان المناورات البحرية «كليوباترا» التي تجرى كل عامين بين فرنسا وايطاليا ومصر ستنظم هذا العام من ١٧ الى ٢٣ سبتمبر الجاري قبالة الاسكندرية في البحر المتوسط.

وقالت السفارة في بيان لها ان هذه المناورات التي ستشارك فيها للمرة الأولى طائرتا ميراج الفين وطائرة تموين سي ١٣٠ من سلاح الجو الفرنسي والغواصة الايطالية دافينشي، ستنفذ تدريبات على التموين والتبادل بين القطع الحربية، ومعارك على السطح، ومعارك تحت الماء، ومعارك جوية، وتشكيلات الحرب الالكترونية.

وتشارك في المناورات ثلاث قطع فرنسية وتشارك ايطاليا من خلال الفرقاطتين زيفيرو وافييري.

اما البحرية المصرية فتشارك بالفرقاطة شرم الشيخ، والفرقاطة دمياط، وزوارق الدورية، رمضان، القاذفة للصواريخ، كما تشارك القوات الجوية المصرية بأربع مقاتلات اف/ ١٦ وطائرة هيدرولية، بيتشكرافت، وطائرة من طراز هوك آي. (أ ف ب)

الحكم آخر الشهر

رفض تحويل قضية «القبس» للمحكمة الدستورية

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ رفضت محكمة الاستئناف الكويتية أمس احالة موضوع الحكم بحبس رئيس تحرير صحيفة القبس الى المحكمة الدستورية، وحجزت القضية للنطق بالحكم يوم الثامن والعشرين من الشهر الجاري وهو ما يعني احتمال تثبيت حكم بحبس كل من رئيس التحرير محمد الصقر والرسام المصري ابراهيم مرزوق عبد ستة شهور لكل منهما مع الشغل والنفاذ وايقاف صدور الصحيفة لمدة اسبوع ومصادرة العدد الذي تضمن رسما كاريكاتوريا احتوى على مساس بالذات الالهية وضبط الاصل والقالب واعدامهما. واستمعت هيئة المحكمة برئاسة المستشار أحمد العجيل وعضوية المستشارين أبوبكر الديب ومحمد البحر الى مذكرة من النيابة العامة طالبت برفض دفع هيئة الدفاع عن الصقر بعدم دستورية المادة ٢٨ من قانون المطبوعات والنشر الكويتي فيما كرر المحامون تأكيدهم بعدم دستورية هذه المادة لمناقضتها مبدأ دستوريا مهما يتعلق بالمادة ٣٣ من الدستور التي تنص على أن العقوبة شخصية، وكان الدفاع طالب بايقاف الفصل في الدعوى واحالة الموضوع الى المحكمة الدستورية كما طالب ببراءة المتهم والغاء قرار تعطيل الصحيفة.

الخارجية اللبنانية تحتج على تصرفات السفارة الأميركية

■ بيروت - الاتحاد: أبدى وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز اعتبه وبشدة تصل الى حد الغضب حيال مضمون وتوقيت البيان الذي أصدرته السفارة الاميركية في بيروت قبل ايام وتضمن تحذيرات للرعايا الاميركيين بأخذ الحيطة والحذر وأنها أخذت احتياطات أمنية غير عادية تحسبا لأي طارىء بعد تهديدات تلقتها سفارات أميركية اخرى كرد محتمل على غارتي السودان وأفغانستان.

وترجم هذا العتب بموقف صدر عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية اللبنانية اذاعه «تليفزيون لبنان» الرسمي تدعو فيه السفارة الاميركية وغيرها الى التقيد بالأعراف الديبلوماسية حيث ان تصرف السفارة جاء منافيا لهذه الأعراف وينضم الى سلسلة اجراءات اتخذتها هذه السفارة بمنطق التعالي على السلطات اللبنانية.

وتعتبر الخارجية اللبنانية انه لم تكن هناك مبررات لاصدار بيان السفارة الذي ترك أكثر من علامة استفهام في بيروت حول توقيته ومدى ارتباطه بالكثير من التطورات خاصة وان الجنوب كان يعيش ساعات تصعيد عسكري اسرائيلي، كما انه جاء ليشكك في قدرات السلطات الامنية اللبنانية علما ان السفارة الاميركية في بيروت لم تتلق أي تهديد وفق ما أعلنه أركان السفارة أنفسهم، كما ان هذه السفارة لم تتعرض لأي اعتداء وما جرى قبل حوالي الشهرين تبين انه عمل لم تقصد به السفارة بل محاولة تعكير أمنية من قبل جهات تم اعتقالها.

وبرأي الخارجية اللبنانية كان بإمكان السفارة الاميركية ان تجري اتصالات بالرعايا الاميركيين أو المؤسسات الاميركية وبشكل غير لافت تضعهم في أجواء الإجراءات المتخذة وتطلب منهم الحذر دون ان يشكل ضرراً معنوياً للسلطات اللبنانية.

كما تعتبر الخارجية ان توقيت البيان ومضمونه يتناقض مع التوجهات الاميركية الاخيرة والتي ترجمت برفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان وغيره من الخطوات الايجابية المتخذة.

وبدأ الحديث يتصاعد في بيروت حول كيفية تعاطي السفارة الاميركية خاصة وان الطوافات الاميركية تنطلق عادة من باحة السفارة في منطقة عوكر شرقي بيروت الى عرض البحر مباشرة أو الى قبرص أحياناً دون ان تكون للسلطات اللبنانية أي اشراف على حركة هذه الطوافات ومعرفة المهام التي تقوم بها في وقت تلتزم فيه كل سفارات الدول الممثلة في لبنان بالاجراءات المتخذة من قبل السلطات المختصة ووفق الاعراف الديبلوماسية المعمول بها.

تكهنات قوية بانسحاب هادىء ليلتسين من الحكم

بريماكوف: لا تنتظروا نتائج سريعة لكن روسيا ليست الدولة التي تعلن افلاسها

■ موسكو - رستم أحمد:

■ استقبل الروبل مصادقة المجلس النيابي الروسي على تعيين يفغيني بريماكوف رئيسا للحكومة بقفزة كبيرة نسبيا ازاء سعر صرف الدولار الاميركي لكن الخبراء المليين لا يتعجلون الزمن ويحجمون عن رسم صورة متفائلة بشأن مستقبل العملة الروسية التي يتعين على حكومة (رجل المهمات الخاصة والدقيقة) بريماكوف اعادة عافيتها المفقودة.

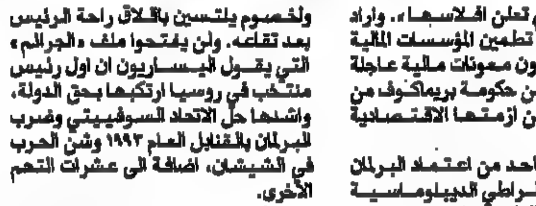
واذا كان سعر الصرف يتأثر بسرعة وبحساسية عالية للتحولات في روسيا، فان الشارع الروسي الواقع تحت نير الازمة المعاشية، استقبل بارتياح توصل المعارضة والكرملين الى حل توفيقي، وتجمع الآراء على انه جنب روسيا هزة كادت تهدد دعائم النظام، ان لم تكن هدمته بالفعل وفتحت الطريق أمام حركة عصيان شعبي عام.

وينتظر الشارع الروسي من حكومة بريماكوف، التي من الواضح ان الشيوعيين وحلفاءهم سيحتلون مواقع قوية فيها، اجراءات عاجلة وحاسمة. ورغم ان المراقبين يتفقون على ان (الديبلوماسي) الذي أرضى اليمين واليسار في آن معا، قادر على تحقيق الاستقرار السياسي، فانهم يجمعون ايضا على ان بريماكوف وفريقه، يواجهون تركة ثقيلة ومعضلات اقتصادية من الصعب التغلب عليها في فترة قصيرة.

وكان بريماكوف في الكلمة الموجزة التي القاها أمام المشرعين عقب تصويتهم بأغلبية كبيرة لصالحه ليلة أمس الاول، طلب من البرلمان عدم محاسبة حكومته (خلال فترة المائة يوم) الاولى من توليها المسؤولية.

وفي العادة فان الشهور الثلاثة عقب تشكيل الحكومات في روسيا، تعد فترة لاثبات الجدارة، وتحدد سبل ونتائج برامجها. لكن بريماكوف أبلغ المشرعين بان هذا المعيار الزمني ليس صالحا الآن، وعلى خلفية تهافت الاقتصاد الروسي وتفاقم الازمة المالية وانسحاب المستثمرين الاجانب من السوق الروسية، وانعدام الثقة بالبنوك المتوقفة منذ اسابيع عن الدفع لاصحاب الودائع اشهار عدد من البنوك التجارية افلاسها يصبح من السهل التعرف الى حجم المشكلة التي تواجهها الحكومة.

وفي اليوم الاول من عمله كرئيس للحكومة، اعلن وزير خارجية روسيا السابق يفجيني بريماكوف ان بلاده ستفي بالتزاماتها المالية ازاء المقرضين الاجانب، وابلغ رؤساء تحرير الصحف الروسية في لقائه معهم صباح امس ان قرار سلفه كيرينكو بتجميد تسديد الديون الخارجية المستحقة على روسيا «يعتبر لاغياً». وقال «ان روسيا ليست تلك الدولة التي تعلن افلاسها». واراد بريماكوف بذلك تطمين المؤسسات المالية الدولية التي بدون معونات مالية عاجلة منها لن تتمكن حكومة بريماكوف من اخراج البلاد من ازمتها الاقتصادية الراهنة.



مواطنون يحتشدون للحصول على غذاء مجاني في موسكو. (رويترز)

وبعد يوم واحد من اعتماد البرلمان حكومة (تكنوقراطي الديبلوماسية الناعمة) اصدر الرئيس يلتسين مرسوما بتعيين يوري ماسليكوف نائبا اول لرئيس الوزراء. ومن المتوقع ان يتولى العضو القيادي في الحزب الشيوعي الروسي الاشراف على قطاع الصناعة والمجمع العسكري الصناعي الذي طالما طالب الشيوعيون باعادته الى ملكية الدولة وتأميم الصناعات الاستراتيجية ومؤسسات الطاقة والوقود باعتبارها قاطرات التنمية الاقتصادية على حد تعبيرهم.

ومع ان اجواء التفاؤل والارتياح تسود الشارع الروسي بان حكومة غير المتحزب بريماكوف بوزراء من مختلف القوى السياسية، ستحقق الوفاق الاجتماعي، الا ان وسائل الاعلام المملوكة للمراكز المالية ذات النفوذ في روسيا، ابرزت في طبعاتها ونشراتها الأخبارية امس قلق المراكز التي تمولها من عودة الشيوعيين الى السلطة.

وتكاد غالبية التعليقات تجمع على ان المعارضة اليسارية المنتشية بالنصر لن توقف زحفها نحو الكرملين، وان تنازلات يلتسين امام ضغوط الشيوعيين ستثير شهية خصومه أكثر فأكثر وتنشط جهودهم بعزل الرئيس من منصبه.

وتتردد تكهنات بان الرئيس الروسي «الذي يبدو مريضا واهنا في اللقطات المبتسرة للقاءاته»، يعتزم بالفعل تسليم صلاحياته الواسعة لبريماكوف «ابن المؤسسة الاستخباراتية» وانه بذلك يخلق المقدمات لانسحابه الهادىء من الحكم، بعد ان ضمن وجود «حارس أمين» على رأس الوزارة لن يسمح للمعارضة ولخصوم يلتسين بالاقلاق راحة الرئيس بعد تقاعده. ولن يفتحوا ملف «الجرائم» التي يقول اليساريون ان اول رئيس منتخب في روسيا ارتكبها بحق الدولة، واشدها حل الاتحاد السوفييتي وضرب البرلمان بالقنابل العام ١٩٩٣ وشن الحرب في الشيشان، اضافة الى عشرات التهم الأخرى.

والمثير للانتباه، ان جينادي زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعي الروسي، اعلن بعد ساعات من المصادقة على حكومة بريماكوف ان لجنة حجب الثقة عن الرئيس التي شكلها البرلمان منذ شهرين تقريبا، ستواصل جلساتها الى ان تفرغ من صياغة لائحة الاتهام. واكد ان المجلس النيابي سينظر قريبا في مشروع حجب الثقة عن يلتسين بغض النظر عن الوفاق بين الكرملين والمعارضة.

وتقول مصادر مطلعة ان الرئيس منح بريماكوف حرية اختيار الوزراء، خلافا للسابق حيث كان يلتسين يختارهم بنفسه. وان بريماكوف قاوم محاولة حاشية الرئيس بتعيين مساعد يلتسين للشؤون الدولية والمتحدث باسمه سيرجي ياسترجيمبسكي وزيرا للخارجية. وافلح في ان يحل النائب الاول لوزير الخارجية ايجور ايفانوف في المنصب. بينما احتفظ وزراء القوة الآخرون بمناصبهم، المارشال سيرجييف في الدفاع والجنرال سيتباشين للداخلية وسيرجي شويكو لوزارة الطوارىء، ولم يتحدد بعد مصير وزير الامن بوتين وهو ايضا يحظى بثقة الرئيس يلتسين. ويبدو الانزعاج واضحا على وسائل الاعلام المعروفة بالليبرالية من اللون الاحمر لحكومة بريماكوف وثمة مغزى في ان اول يوم عمل بدأه رئيس الوزارة الجديدة بلقاء واسع مع رؤساء تحرير الصحف، ربما اراد تهدئة مخاوفهم من زحف الخطر الشيوعي والعودة الى الرقابة. خاصة وان الشيوعيين يطالبون بفرض «رقابة اجتماعية» على وسائل الاعلام التابعة للدولة.

بريماكوف.. «المستعرب» الذي لايحبه اليهود

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ فرصة.. ربما هي فرصة فعلاً ان يصل يفغيني بريماكوف الى رئاسة الحكومة الروسية.

قبل ٦ أشهر زار بريماكوف بيروت.. وعندما غادر مبنى وزارة الخارجية في قصر بسترس نزل الرجل على السلم النصف دائري دون ان ينظر الى درجاته.. وبدا انه يحفظ عدد الدرجات هذه فكثيرة وكثيرة هذه المرات التي دخل فيها بريماكوف هذا المبنى حتى انه بات يعرف بالوجه والاسم والابتسامة سكرتيرة الوزير ومدير مكتبه وبعض الموظفين، واسماء الصحفيين الذين يتحلقون حول «الرجل السوفييتي القديم».

وبريماكوف يعرف شوارع بيروت الضيقة ويحفظ بعض معالمها واسماء مطاعمها. كما يعرف عن قرب العديد من السياسيين اللبنانيين وزار قصر جنبلاط في المختارة. وهو «مستعرب» يتقن العربية كغيره من (السوفييت) القدامى الذين خدموا في المنطقة وان تكن لكنته بها تختلف قليلاً عن السفير السوفييتي الشهير كالاتوشا الذي لا يزال يعمل في الخارجية الروسية كمستشار لشؤون الشرق الاوسط.

وبريماكوف صديق اللبنانيين عمل في المجال الصحفي في بيروت واقام في شقة في كورنيش المزرعة على مقربة من مبنى السفارة الروسية قرب مقهى الجندول يعرف ايضا العديد من العواصم العربية وأهمها القاهرة ودمشق وعمان وزار طرابلس الغرب والجزائر وتونس كما قام بجولات خليجية عدة. ولعب دوراً بارزاً في (محطات) الازمة مع العراق وهو كان دائما يردد بفخر انه يملك صداقات لا تعد في المنطقة العربية. والصحف الاسرائيلية لم تتوقع وصول بريماكوف الى رئاسة الحكومة الروسية وهي استبقت وان تعاطت معه ببرودة واضحة في السنوات الماضية ولهذا سارعت الى طرح تساؤلات مبكرة حتى قبل ان ينهي بريماكوف خطواته لتشكيل حكومته حول كيفية توظيف صداقاته مع العرب ومدى تأثير ذلك على قرارات موسكو حيال ملفات المنطقة.

والذين يعرفون الرجل عن قرب يؤكدون على ان تحولات كبيرة ستشهدها سياسة موسكو ازاء الشرق الاوسط بالرغم من ان بريماكوف سيعطي اهتماماً خاصاً للازمة الاقتصادية التي تمر بها روسيا وسيحاول عدم قطع العلاقة مع الغرب وقد لا يذهب بعيداً في استفزاز الاميركيين تحديداً خاصة في ملفات الشرق الاوسط. لكن بالمنظور العام فان بريماكوف سيكون غير كل الذين مروا منذ عهد غورباتشوف، وسوف يعطي حرارة خاصة لتعاطي موسكو مع قضايا عديدة في المنطقة وسيحاول وهو الذي خدم في قطاعات عدة منها الـ«كي جي بي» ان لا يقع في خانة اليأس من المنطقة او الانسحاب منها كما فعل كثيرون.

ويقول مصدر ديبلوماسي في بيروت ان الرهان يجب ان لا يبقى محصوراً الآن بانتظار ما سيفعله بريماكوف، بل على ضرورة ان يبادر العرب الى الاستفادة من وصول الرجل الى رئاسة الحكومة الروسية واستدراجه الى مواقف حيوية قد تساعد على بلورة دور روسي تستفيد منه قوى عديدة تجد نفسها وحيدة الآن على ساحة يسودها الخلل في التعاطي مع كل ملفاتها.

ويعتبر المصدر نفسه انه ينبغي على العرب ادراك هذه الحقيقة ومحاولة ايجاد اي فرصة لدعم هذا الرجل الذي لن يستطيع التخلص من تأثير صداقاته مع العديد من الاطراف في المنطقة ومن فهمه الخاص والذي لامس قضايا كثيرة فهو الى جانب عمله كوسيط في الازمة مع العراق عمل ايضا على تسويق مبادرة روسية العام الماضي تتعلق بالوضع في جنوبي لبنان وأبدى يومها في تصريحات له في بيروت استعدادات لقيام موسكو بلعب دور فاعل يصل الى حد المساهمة بأي قوات دولية يمكن نشرها في حال تم تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي كان بريماكوف يعتبره أساس النظرة الروسية حيال مستقبل لبنان كذلك عمل بريماكوف على محاولة ايجاد دور جديد لروسيا في المنطقة عندما تولى وزارة الخارجية وسعى لان يجدد علاقة موسكو مع دمشق كما زار القاهرة عدة مرات.

وبالرغم من ان بريماكوف زار اسرائيل اكثر من مرة في جولاته على المنطقة فان الاسرائيليين يجاهرون دائما وعبر صحافتهم بانهم لم يحبوا هذا الرجل بشكل علم.

ان بريماكوف سيحمل العصا من وسطها وهو وان كان همه الأول انقاذ ما يمكن انقاذه في روسيا المنهكة الا انه يدرك انه بامكان اي تعاون مثمر مع جهات عربية عدة ان يساعد ذلك في دعمه وهو ما يجب على العرب التنبه له واستثماره.



أسامة بن لادن

اسلام أباد تعتقل خمسة من رفاقه

طالبان تنفي تحديد اقامة ابن لادن

■ اسلام أباد: نفت حركة طالبان أمس تقارير عن أنها وضعت الارهابي الدولي أسامة بن لادن رهن الاقامة الجبرية في أفغانستان.

ونقلت وكالة الانباء الافغانية عن المتحدث باسم طالبان وكيل أحمد أن الحركة لم تقيد حركة ابن لادن وانه حر في الذهاب الى أي مكان، كما نفى المتحدث مطالبة ابن لادن بمغادرة أفغانستان أو الاتجاه لتسليمه لجهة أخرى، وقال ان الحركة طلبت من ابن لادن عدم الادلاء بأي بيانات سياسية من أفغانستان أو اجراء مقابلات مع الصحفيين.

وفي اسلام اباد ذكرت مصادر صحفية ان المخابرات الباكستانية اعتقلت خمسة من رفاق ابن لادن وهم مصريان ويمنيان وسوداني، عندما كانوا يحاولون عبور الحدود الباكستانية. وقالت المصادر ان المعتقلين من خبراء الحرب ويجري بحث تسليمهم لواشنطن.

وفي كراكاس، ذكرت مصادر صحفية أن الانتربول طلب من شرطة فنزويلا البحث عن ابن لادن وأرفق طلبه بصور تتعلق بثلاثة أشخاص آخرين، ويشير الانتربول الى احتمال وصول ابن لادن الى فنزويلا أو دولة كاريبية على أنه سائح، ونفى متحدث باسم السفارة الاميركية في كراكاس وجود معلومات لديه في هذا الشأن. (أ ف ب. رويترز)

الشيباني وزيرا للأوقاف والارشاد في اليمن

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ أصدر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمس قرارا بتعيين ناصر محمد الشيباني وزيرا للأوقاف والارشاد خلفا للقاضي أحمد محمد الشامي الذي قدم استقالته احتجاجا على الفساد في وزارته كما قال. ويشغل الوزير الجديد ناصر الشيباني منصب نائب رئيس جمعية علماء اليمن وهو من المؤسسين للمؤتمر الشعبي العام. «الحزب الحاكم».

وفد يمني يصل مسقط

مسقط: وصل الى مسقط أمس العميد الركن يحيى بن علي العمري وكيل وزارة الداخلية لقطاع الأمن اليمني في زيارة لسلطنة عمان.

وذكرت وكالة الأنباء العمانية أن العميد العمري سيرأس وفد بلاده المرافق له في الاجتماع الأول «لسلطات الحدود من الدرجة الأولى بين السلطنة والجمهورية اليمنية» الذي يعقد في وقت لاحق. (ق. ن. ا)

مساعدات يمنية للاجئين الصومال في اليمن

■ عدن - الاتحاد: وزعت أمس معونات عينية على اللاجئين الصوماليين المتواجدين في مخيم جحين في ابين والذين يقدر عددهم بـ ٨٫٥٠٠ لاجئ شملت مستلزمات منزلية بلغت قيمتها ١٨٠ الف دولار.

وقال نبيل عثمان الضابط المشرف في المفوضية السامية للاجئين بعدن أن المعونات تأتي في اطار برنامج دوري تقدم بموجبه المنظمات الانسانية العالمية المساعدات للاجئين خلال كل عامين.

في ظل الارتفاع الحذر

أسواق النفط العالمية تلتقط أنفاسها

■ القاهرة: استعادت أسواق البترول العالمية عافيتها وبدأت خامات النفط الرئيسية «برنت ودبي وغرب تكساس» موجة من الارتفاع الحذر في ظل شواهد عدة تؤكد مضى منتجي النفط الرئيسيين خاصة الخليجيين منهم في خططهم الرامية الى سحب المخزونات الضخمة المتوافرة لدى المستهلكين والتى تزايدت جراء الانخفاض الحاد فى الاسعار ووصولها الى مستويات لم تشهدها الاسواق منذ عشرة أعوام.

وبلغ متوسط سعر البرميل من خام برنت القياسي المستخرج من بحر الشمال فى الاسبوع الاخير ١٢ دولارا و٣١ سنتا وذلك لتعاقدات شهر اكتوبر القادم مقارنة مع ١٢ دولارا و٨٤ سنتا للاسبوع السابق.

وقال خبراء نفطيون فى تصريحات خاصة لوكالة انباء الشرق الاوسط ان التراجع المستمر فى انتاج منظمة الاقطار المصدرة للبترول «اوبك» يظهر التزاما «غير مسبوق» من معظم الدول الاعضاء فى الوفاء بالتعهدات التى قطعتها على نفسها فى اجتماعي الاوبك الاخيرين اللذين حددا خفضا فى مستوى سقف الانتاج بلغ نحو مليونين و٦٠٠ الف برميل يوميا ارتفع باضافة التعهدات المقدمة من الدول غير الاعضاء فى المنظمة الى نحو ثلاثة ملايين برميل يوميا. (أ ش أ)

أشارت إلى تغلب جناح أو يحيى
الأوساط الجزائرية:

استقالة زروال «المؤجلة» سببها إنقلاب عسكري مستتر

■ الجزائر: دفعت الصراعات بين مراكز القوى داخل السلطة في الجزائر، الرئيس اليمين زروال إلى اختصار مدة رئاسته حوالي عامين والانسحاب من الحياة السياسية والدعوة إلى انتخابات رئاسية مبكرة تجري في فبراير المقبل. وأضافت بعض الاطراف إلى ذلك حالته الصحية. وفي حين تلقت الطبقة السياسية قرار زروال بذهول ومفاجأة كبيرين انفتح باب التكهنات حول اسباب هذا القرار المباغت.

وأبدت غالبية الصحف الجزائرية أمس تعاطفا مع زروال قائلة انه ضحية تطاحن دائر على مستوى فصائل الحكم. ووصفت بعض المصادر قرار زروال بأنه «استقالة مؤجلة».

ورأت صحيفة «الوطن» ذات التاثير الواسع في الاوساط الفرانكفونية الحاكمة ان زروال دفع ثمن حزب رئاسي (حزب التجمع الوطني الديمقراطي) تحول الى «ساحة لتصفية الحسابات وهو حزب بدا خاويا وفاشلا في مهمة تجنيد المجتمع «لصالح اليمين زروال وسياسته. وهي تقول ان رئيس الوزراء احمد أويحيى وحكومته نجحت في تأليب قطاع واسع من الشعب ضد سياسة الرئيس.

وعلى حد قول الصحيفة المعادية للتيار الاسلامي فان زروال قرر الانسحاب في وقت يميل فيه الوضع الامني الى التحسن غير انه سيرحل تاركا فخا كبيرا يتمثل في التحالف بين الوطنيين في الحكم والاسلاميين.

وتساءلت صحيفة «ليبرتي» ذات التوجه البربري العلماني عن خلفيات تراجع زروال عن وعوده السابقة باستكمال برنامجه الانتخابي حتى نهاية عهده وقالت «ما الذي حدث بين جدران سرايا الحكم ؟». واضافت ان ترك زروال السلطة كان شبيها الى حد ما الى سيناريو إقالة الرئيس الاسبق الشاذلي بن جديد في يناير ١٩٩٢ من قبل القادة المتنفذين في الجيش.

وقالت صحيفة «لوماتان» اليومية المستقلة التي تصدر بالفرنسية، ان زروال تخلى عن مسؤولياته موجها «ضربة فظيعة لآمال الديموقراطية التي يعززها الجزائريون». وأضافت الصحيفة تقول «اين وضع القانون الذي يحمينا من انقلاب مستتر أو من مكائد المؤسسة» مشيرة إلى الجيش المهيمن على الحياة السياسية في الجزائر منذ الاستقلال عن فرنسا علم ١٩٦٢. (رويترز، أ.ف.ب)

احتفلوا باعادة المنشآت المصادرة للطائفة

الأنصار يخططون لاقامة مؤتمر عالمي ويعتمدون اسلوب الجهاد المدني ضد الحكومة السودانية

■ الخرطوم - الاتحاد: طافت جموع من طائفة الأنصار الذين يمثلون الكيان الديني لحزب الأمة المحظور في السودان حول قبة الامام المهدي ومسجده في أم درمان أمس الأول في مواكب مكبرين ومهللين تعبيرا عن فرحتهم بعودة المسجد الذي اعادته الحكومة السودانية ضمن منشآت أخرى الى طائفة الأنصار بعد مصادرة دامت سبعة اعوام.

وقال امام المسجد نور الدائم أحمد الطيب أن الأنصار يعملون الآن على ايجاد صيغة وفاق بين الحكومة والمعارضة بكافة الوسائل المتاحة، وان قيادتهم في الداخل تعمل على توحيد الأنصار وجمع شملهم واحياء تراث المهدية والاهتمام بقضاياهم واغاثة المستضعفين في شتى انحاء السودان ورفع راية الجهاد ضد الصهيونية والعمل على تصحيح المفاهيم وايصال الدعوة الاسلامية الى داخل وخارج السودان.

وأضاف انهم سيعملون على اقامة مؤتمر عالمي جامع لكافة الأنصار بغية حسم القضايا الخلافية بما فيها امامة الأنصار مع العمل على قيام المجتمع المسلم بتطبيق الشريعة الاسلامية واحياء تراث المهدية، وصرح الأمين العام لهيئة شؤون الأنصار خالد محمد ابراهيم بأن الهيئة ستدعو لمؤتمر جامع لكل الأنصار لمعالجة الخلافات وتوحيد الصفوف.

وأوضح امام المسجد ان الضعف والتشتت قد اعتري كيان الأنصار بسبب النزاعات والفتن والأطماع وكثرة الرموز وبروز الخلافات. وقال «ان البعض ظن أن الأنصار ميراث خاص بهم يديرون شؤونه وفق ما يرون بالتعيين والاشارة من دون أدنى اعتبار للتغييرات الهيكلية والمد التعليمي». وأضاف ان هيئة شؤون الأنصار ستعمل على تجديد الاتصالات «بالأصدقاء والأشقاء في كل من السعودية وليبيا والكويت ودول الخليج ومصر وايران ونيجيريا والولايات المتحدة الامريكية وغيرها من الدول والجمعيات والمنظمات للمساعدة في تنفيذ برامجها.

وأكد الامام ان الهيئة «ستعمل على حل الخلاف بين الشيعة والسنة في العالم الاسلامي، والعمل على الدعوة لله وانشاء المؤسسات الاسلامية وتعمير مسجد الخليفة وجعله مركزا للدراسات الاسلامية».

وفي مسجد الامام عبدالرحمن المهدي بود نوبادي بأم درمان أكد خطيب الجمعة أن الأنصار اعتمدوا اسلوب الجهاد المدني طريقا لمعارضة الحكومة وانهم يرفضون العنف، ودعا الي عدم الاعتداء على الآخرين وان يتمسكوا بهدي القرآن في حالة الاختلاف.

ودعا خطيب المسجد للوحدة الاسلامية ومحاورة المسلمين بعضهم البعض،، الا انه قال ان حكومة الانقاذ التي تضيق بآراء المعارضين لا تملك القوة لمحاورة الآخرين. الا ان هجومه على الحكومة وسياستها لم يكن بحدته المعتادة.

وزير الخارجية السوداني يكشف عن لقائه أفورقي ونظيره الاريتري

■ الخرطوم - الاتحاد: صرح الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية السوداني أمس بأنه التقى بالرئيس الاريتري اسياسي افورقي ووزير خارجيته في كل من جنوب افريقيا وليبيا مؤخرا في اطار التشاور لايجاد حلول للقضايا بين البلدين، وقال ان الوقت سابق للحديث عن نتائج هذه الاجتماعات وهي في بدايتها وتحتاج لجهود من الطرفين، واعرب عن أمله في ان تكلل تلك الجهود بالوصول لوضع أفضل في العلاقات.

وعن العلاقات السودانية - المصرية أوضح ان الاتصالات مستمرة للعودة بها لمسارها الطبيعي وان جهدا مبذولا من الجانبين تقف أمامه بعض العقبات التي تحتاج لرؤية مشتركة تراعي استقلالية العلاقات المشتركة، وقال ان الأمر يحتاج لقرار سياسي عال حتى يتم التوصل لحل نهائي لعلاقات تدوم بين البلدين.

وأعلن اسماعيل دعم السودان سياسيا لحكومة الكونجو الديمقراطية المجاورة والوقوف بجانبها في المنظمات الدولية والأمم المتحدة.

وعلى صعيد آخر قال اسماعيل أن الوفد السوداني في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة سيثير موضوع القصف الاميركي لمصنع الشفاء للأدوية مع الوفود الأخرى لكشف الادعاءات الاميركية، قال الرئيس السوداني الفريق عمر البشير أن اميركا استهدفت بالحصار وتدمير مصنع الشفاء للادوية تركيع السودان بتأليب العمال على «حكومته» عبر سياسة التجويع وتقليل فرص العمالة.

لم يؤد الصلاة وتبرع بألفي دولار فقط

إستياء فلسطيني من زيارة يلماظ للأقصى بحراسة جنود اسرائيليين

■ القاهرة - الاتحاد: أعربت الأوساط الفلسطينية عن استيائها للزيارة التى قام بها مسعود يلماظ رئيس وزراء تركيا مؤخرا الى مدينة القدس وبشكل خاص زيارته الى المسجد الاقصى وقبة الصخرة. ووصفت هذه الاوساط الزيارة بأنها استفزت مشاعر السكان العرب وعلماء الدين الاسلامي لأنها لم تحترم التقاليد التى تتبع في مثل هذه الزيارات حيث ان رئيس وزراء تركيا دخل المسجد الاقصى من «باب المغاربة» وهو الباب الذى يفصل بين «حائط المبكي» وساحة المسجد بينما تقضي الاجراءات في مثل هذه الزيارات ان يدخل من باب الاسباط «الباب الشرقي».

واضافت هذه الاوساط ان يلماظ وصل الى المسجد وقبة الصخرة في حراسة الجنود الاسرائيليين وهو الامر الذى رفضه الرئيس الفرنسي جاك شيراك عند زيارته للقدس في يناير عام ١٩٩٧. كما ان رئيس الوزراء التركي دخل المسجد وقبة الصخرة دون ان يؤدي الصلاة.

وقالت الاوساط الفلسطينية ان يلماظ قضي وقتا قصيرا في لقائه مع فيصل الحسيني المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية وقدم تبرعا للمسجد الاقصي قدره الفا دولار فقط وهو مبلغ لا يليق برئيس وزراء دولة اسلامية وهو اقل مبلغ قدمه مسؤول زار القدس. وقد اقترحت بعض الشخصيات الاسلامية الفلسطينية اعادة هذا المبلغ للحكومة التركية الا ان فيصل الحسيني نصحهم بعدم اثارة هذا الموضوع واحتوائه حفاظا على العلاقات الفلسطينية - التركية رغم تصرفات رئيس وزراء تركيا التى استفزت مشاعر الفلسطينيين.

وقالت هذه الاوساط ان الطلب الفلسطيني بالكشف عن الوثائق والمخطوطات الموجودة في تركيا منذ الدولة العثمانية التى تؤكد ملكية الفلسطينيين للأراضي والمساكن التى استولت عليها اسرائيل قد قوبل بفتور من قبل رئيس الوزراء التركي الذي اكتفي بالموافقة على ايفاد مابين ثلاثة وعشرة من الفلسطينيين للتدريب والكشف عن هذه الوثائق بانفسهم بعد اتقانهم اللغة التركية. كما وافق على انشاء مركز ثقافي فلسطيني تركي للشباب في القدس الشرقية.

ويذكر ان تركيا كانت قد نقلت قنصليتها من القدس الشرقية عام ١٩٩٦ الى القدس الغربية ولم توفد ممثلا لها لدى السلطة الفلسطينية واكتفت بتكليف قنصلها في القدس للقيام بهذه المهمة.

قتل الشريف يحيّر الاسرائيليين والفلسطينيين

عماد عوض الله كان يمتلك خيوط حل لغز رواية بوليسية

■ القدس: تحول لغز جريمة القتل التي تحير الفلسطينيين والاسرائيليين منذ مارس الماضى الى ما يشبه رواية بوليسية تستحق جائزة أعلى مبيعات بمقتل الرجل الوحيد الذى ربما كانت لديه خيوط حل اللغز.

فقتل القوات الاسرائيلية يوم الخميس عماد عوض الله العضو البارز فى الجناح العسكرى لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) يزيد من غموض أحداث ترجع ستة اشهر الى الوراء الى يوم احد ممطر بالضفة الغربية.

وقد قتل عوض الله وشقيقه الهارب عادل بعد بضعة ايام فقط من قول العقيد جبريل الرجوب رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني بالضفة الغربية انه مفتاح حل اللغز الذى بدأ يوم ٢٩ مارس الماضى.

فى تلك الليلة توجهت الشرطة الفلسطينية الى موقع انفجار فى ورشة صغيرة بالقرب من رام الله لتجد جثة رجل عار بالقرب من حطام سيارة. وكانت الجثة لمحيى الدين الشريف صانع القنابل البارز بالجناح العسكرى لـ «حماس» والمطلوب «رقم واحد» فى اسرائيل فى اطار ملاحقتها للمسؤولين عن هجمات استشهادية قتل فيها اسرائيليون.

ولم يقتل الشريف فى الانفجار بل متأثرا باربع طلقات نارية اطلقت على صدره واحدى قدميه قبل عدة ساعات من الانفجار سواء فى الموقع نفسه او فى مكان آخر.

و«حماس» كما هو متوقع ألقت بالمسؤولية على الفور على اسرائيل. واسرائيل كما هو متوقع ايضا سارعت بالنفي.

ولكن ما لم يكن متوقعا هو ان تقول السلطة الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات ان «حماس» هى التي قتلته. فأعلنت ان الشريف قتل بالرصاص فى خلاف بشأن أساليب واموال داخل كتائب عز الدين القسام الجناح العسكرى للحركة، وان الانفجار كان هدفه تغطية الادلة.

واشارت باصابع الاتهام فى بادىء الامر الى عادل عوض الله ثم الى عماد الذى اعتقلته الشرطة الفلسطينية فى ١١ ابريل لكنه هرب من سجن فى اريحا فى ١٥ اغسطس الماضى.

وقال الرجوب الاسبوع الماضى «جميع الاعترافات التى حصلنا عليها تشير الى ان عماد هو آخر من رأى محيى الدين وعماد هو القادر على حل اللغز».

ونفى عماد عوض الله فى خطاب ارسل بالفاكس الي وكالات انباء الاسبوع الماضي التورط باي شكل من الاشكال فى قتل الشريف.

وقال ان سجانيه حاولوا دون جدوى تعذيبه لحمله على الادلاء بمجموعة من الاعترافات منها ان الشريف دفع ثمن اعمال «لا اخلاقية» فى اشارة الى شائعات ترددت في الاونة الاخيرة على لسان مصادر أمنية فلسطينية عن وجود دوافع جنسية.

وزعمت اسرة عوض الله يوم الجمعة ان الرجوب سمح لعماد بالهرب على أمل ان يتصل بعادل الذى اتهم رئيس الامن فى ابريل الماضى بالتواطؤ مع اسرائيل على قتل الشريف. وقالت الاسرة فى بيان يزعم ان الشقيقين ظلا تحت الرقابة الفلسطينية حتى قتلهما الاسرائيليون. ان ذلك تم بتعاون كامل بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وتقول اسرائيل ان قواتها التقت بالشقيقين بالمصادفة اثناء تفتيشها لمنطقة بالقرب من الخليل عندما توجهت الى مكان جاءت منه اصوات طلقات نارية وانفجار. واتهمت «حماس» الرجوب من قبل بالتواطؤ مع اسرائيل فى قتل الشريف وهى مزاعم ينفيها الرجوب.

وأوصلت مشاعر العداء المتزايدة السلطة الفلسطينية و«حماس» حركة المعارضة الداخلية الرئيسية لعرفات الى حافة صراع مفتوح فى ابريل الماضى.

غير ان مما يزيد من غموض اللغز الثغرات وعدم الاتساق فى روايات كل من الجانبين للاحداث. فعلى الرغم من التهديدات الاولية بالثأر من اسرائيل لم تنتقم حماس لمقتل الشريف كما فعلت رداً على اغتيال صانع القنابل يحيى عياش فى عام ١٩٩٦. كما لم تف الحركة بوعدها السابق باعلان ما توصلت اليه تحقيقاتها فى مقتل الشريف.

وعلى الجانب الآخر لم تعلن السلطة الفلسطينية دليلها او اتهامها ولم تحاكم اى من المشتبه فيهم الذين احتجزتهم منذ مقتل الشريف.. حتى تشريح الجثة لم تعلن نتائجه.

وقالت مصادر فلسطينية مقربة من التحقيقات لـ «رويترز» ان الجثة التي كانت محترقة ولكن لم يمزقها الانفجار لم تظهر عليها اى اثار تعذيب او مقاومة، وان الشريف كان قد تناول وجبة دسمة قبل مقتله بقليل.

وقالت مصادر فلسطينية اخرى ان الشريف استأجر الورشة التى عثر على جثته فيها باسم مستعار هو نديم ابو سنينة. واضافت المصادر ان الورشة تقع على بعد ٢٠٠ متر من مكان إقامة عماد عوض الله فى ذلك الوقت. ولكن هذا كله لا يفسر لماذا كان الشريف يرقد عاريا على ارض الورشة وقدماه مرفوعتان على جانب سيارة عندما وقع الانفجار.

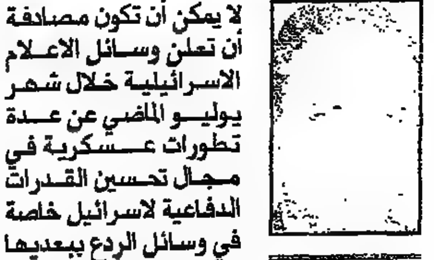
كما ان المكان نفسه لا يقدم اى خيوط تقود الى من قتله او سبب قتله. وقال الشهود فى الموقع ليلة الانفجار ان الشرطة أحضرت جرافة خلال بضع ساعات لهدم ما تبقى من المبنى. ولم يبق بعد ذلك سوى الارض الخرسانية المسودة للمبنى. (رويترز)

اسرائيل خارج مشروع الربط الكهربائي بين العرب واوروبا

■ القاهرة - الاتحاد: أكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء المصري انه لا وجود لاسرائيل في مشروع الربط الكهربائي بين الدول العربية واوروبا. واشار اباظة الى ان مشروع الربط الكهربائي يتم بين دول المغرب العربي واوروبا بدءا من قناة السويس، ثم النقب مرورا بطابا حتى العقبة، ومن الاردن الى سلطنة عمان.

وقال ان الاجراءات تتم حاليا داخل شبكة كهرباء سورية، ومن المتوقع ان يتم توصيل الشبكة الى تركيا خلال العام القادم ثم الى اوروبا، اما بالنسبة لاسرائيل فلن يتم التعاون معها في اطار خطة الربط الكهربائي الا بعد اتفاق سلمي بينها وبين سورية، وايضا بعد موافقة الدول العربية على مشاركة اسرائيل. وقد اتفقت كل الدول المشاركة في الاتفاق على هذا الشرط. وحول التفكير في استغلال مساقط المياه في منابع النيل في زائير واوغندا واثيوبيا لانتاج كهربائي مشترك، قال وزير الكهرباء المصري، نحن فكرنا في ذلك لكن الدول المعنية الاخرى لم تتخذ قرارا بعد، وكل بلد يمتلك قوة مائية تختلف في طبيعتها وكميتها وقوتها. وهناك الكونغو والحبشة، ونحن نقوم حاليا بدراسة لاستغلال مساقط المياه هناك، وقد بدأنا خطوات في هذا الاتجاه، وحصلنا على تمويل من البنك الافريقي لصالح المشروع.

ماذا تعني مراجعة اسرائيل للعقيدة الاستراتيجية لدفاعها؟!



لواء ركن حسام سويلم *

لا يمكن أن تكون مصادفة أن تعلن وسائل الاعلام الاسرائيلية خلال شهر يوليو الماضي عن عدة تطورات عسكرية في مجال تحسين القدرات الدفاعية لاسرائيل خاصة في وسائل الردع ببعديها الوقائي والعقابي المادي الجسيم. ففي اطار اعلان وزارة الدفاع الاسرائيلية عن مراجعة عقيدتها العسكرية لكي تتلاءم دفاعاتها مع الواقع الجغرافي الجديد في الشرق الأوسط. أعلنت وسائل الاعلام الاسرائيلية أن البحرية الاسرائيلية بدأت تتسلم الغواصات النووية الثلاث (طراز دولفين) التي تم بناؤها في احدى ترسانات المانيا، وفي ذات الوقت تم الاعلان ايضا عن الاستعداد لاطلاق قمر التجسس (أوفيك - ٤). كذلك اجراء تجربة جديدة شاملة لكل نظام الصاروخ المضاد للصواريخ (آرو/حيتس/السهم). كما ترددت انباء عن طلب اسرائيل الحصول من الولايات المتحدة على قنبلة الاعماق النووية (بي - ٦١) القادرة على اختراق التحصينات الاسمنتية والحديدية تحت الأرض على عمق حتى ٣٥ مترا، وهي قنبلة نووية ذاتية التوجيه.

- كما لا يمكن تجاهل المعلومات التي تسربت أخيرا من جنوب افريقيا، والتي كشفت عن حقائق مفزعة حول قيام حكومة الاقلية العنصرية التي كانت تحكم في جوهانسبرج قبل الحكم الوطني برئاسة مانديلا، بتطوير أكثر من ٥٠٠ مشروع لأسلحة كيميائية وبيولوجية في معامل عسكرية سرية بقيادة (د. ووتر باسون)، وذلك في ضوء التعاون الاستراتيجي الذي كان قائما بين اسرائيل وحكومة جنوب افريقيا العنصرية في مجالات أسلحة الدمار الشامل بأنواعها النووية والكيميائية والبيولوجية ووسائل ايصالها الصاروخية والمدفعية، خاصة وأنه توجد قرائن عديدة تفيد اشتراك اسرائيل في هذه الابحاث، حيث تبين من أقوال الشهود ان اتصالات دورية كانت تتم مع علماء من امريكا وبريطانيا واسرائيل. كما تسربت معلومات عن قيام اطباء اسرائيليين بمحاولات لتعقيم بعض النساء الفلسطينيات، واجراء تجارب لتطوير مواد كيميائية تؤثر سلبا على عقل الانسان. وستكون هي السلاح المثالي الفعال في أي حرب في المستقبل. وفي ضوء تسرب هذه المعلومات أعلن د. باسون نفسه أنه يخشى من قيام عملاء اسرائيل بخطفه أو قتله.

مراجعة العقيدة العسكرية

- ذكرت صحيفة (هاآرتس) أن حوالي ٨٥ خبيرا استراتيجيا وعسكريا يقومون بمهمة مراجعة العقيدة العسكرية الاسرائيلية خاصة في بعدها الاستراتيجي، وذلك منذ يناير الماضي في مكان سري بوسط اسرائيل. ويضم هذا المنتدى خبراء من جميع اجهزة المخابرات الاسرائيلية (الموساد) المسؤولة عن الأمن الخارجي. و(أمان) المسؤولة عن المخابرات العسكرية، (شين بيت) المسؤولة عن الأمن الداخلي، بالاضافة لنخبة من ضباط هيئة الأركان وعلماء وأساتذة جامعة واقتصاديين وشخصيات رسمية من الحكومة والبرلمان.

- وهدف هذا المنتدى التوصل إلى نظرية أمن جديدة لاسرائيل بعد أن أصاب النظرية الأمنية القديمة كثير من الموضوعات التي برزت في فشل اسرائيل في تحقيق اهداف سياسية من وراء الحروب الأخيرة التي خاضتها سواء في حرب اكتوبر ٧٣ أو حرب لبنان ٨٢ وما تلاها من حروب استنزافية في جنوب لبنان والضفة الغربية وغزة، وإن كانت اسرائيل قد حققت بعض الانتصارات العسكرية على الصعيد التكتيكي فإن ذلك كان بكلفة عالية انعكست في الحجم الكبير من الخسائر البشرية والمادية التي تكبدتها.

- ومن المهام التي من المتوقع ان تتصدى لها نظرية الأمن الجديدة. البحث عن حلول جذرية ودائمة للمشاكل الأمنية التي تهدد اسرائيل، وأبرزها اسلحة الدمار الشامل التي تحملها الصواريخ البالستية، واحتمالات تصاعد المقاومتين الفلسطينية واللبنانية، واحتمالات مواجهة تحالف استراتيجي عربي يضم جميع أو بعض دول المواجهة العربية ومعها عدد من دول العمق العربي، وبروز تعاون دفاعي سوري - ايراني في مواجهة التعاون الدفاعي الاسرائيلي - التركي. كذلك المشاكل التي تواجه تحالفات اسرائيل الدولية خاصة الشراكة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، والتعاون الدفاعي الاسرائيلي - التركي، بالاضافة لمعضلة الانذار المبكر التي تؤرق اسرائيل.

- وفيما يتعلق بدور القوات المسلحة الاسرائيلية في تنفيذ غايات وأهداف اسرائيل القومية، سيتعرض هذا المنتدى للهدف الاستراتيجي والمهام الاستراتيجية لهذه القوات بما يتلاءم وما أفرزته عملية السلام من معطيات على صعيد الواقع خاصة فيما يتعلق بالجبهتين السورية واللبنانية، وفي اطار التغيرات التي وقعت في دائرة المجال الحيوي لاسرائيل الممتدة من باكستان شرقا إلى المغرب غربا، ومن جمهوريات آسيا الوسطى شمالا إلى جنوب افريقيا جنوبا، وأبرز هذه التغيرات التفجيرات النووية الباكستانية والبرنامج النووي والصاروخي الايراني وتأثيره على اسرائيل، والتعاون الدفاعي بين جمهوريات آسيا الوسطى الاسلامية وايران وبعض الدول العربية خاصة في المجال النووي، وتوقف التعاون الدفاعي بين اسرائيل وجنوب افريقيا، وهل يمكن أن تحل الهند محل الأخيرة؟.

> **ذكرت صحيفة (هاآرتس) أن حوالي ٨٥ خبيراً استراتيجياً وعسكرياً يقومون بمهمة مراجعة العقيدة العسكرية الاسرائيلية خاصة في بعدها الاستراتيجي، وذلك منذ يناير الماضي في مكان سري بوسط اسرائيل. ويضم هذا المنتدى خبراء من جميع اجهزة المخابرات الاسرائيلية (الموساد) المسؤولة عن الأمن الخارجي، و(أمان) المسؤولة عن المخابرات العسكرية، و(شين بيت) المسؤولة عن الأمن الداخلي، بالاضافة لنخبة من ضباط هيئة الأركان وعلماء وأساتذة جامعة واقتصاديين وشخصيات رسمية من الحكومة والبرلمان.**

نموذج جديد للأمن الاسرائيلي

- وفي اطار البحث عن نموذج جديد للأمن الاسرائيلي، من المتوقع أن يدرس هذا المنتدى الاستراتيجي تطور النظرة الاسرائيلية لعامل القوة ومحدوديتها، والحاجة إلى الربط بين الاعتبارات السياسية والاستراتيجية، والانعطافات الأمنية الحادة التي تخشاها اسرائيل في المستقبل، والعودة إلى فكرة الاسباب المبررة للحرب، وارتباط ذلك باشكالية الخطوط الحمراء، والمطالب المرجوة من نموذج الأمن الجديد، وما هي البدائل الأمنية المتاحة؛ هل سيستمر العمل بالنظرية الهجومية البحتة، أم سيتم التحول إلى نظرية دفاعية يدمج فيها الخيار النووي مع الحرب التقليدية؟.

- ومن المتوقع كذلك أن يُعاد النظر في مبدأ الاقتراب غير المباشر الذي كان يتبعه الجيش الاسرائيلي منذ حروبه في ١٩٤٨ وحتى ١٩٨٢. وهل ستتبع اسرائيل استراتيجية رد الفعل المتدرج أم ستندفع من بداية الانذار بوقوع أزمة إلى استخدام أقصى ما لديها من اسلحة في اطار ما يسمى بالضربات الوقائية أو الاستباقية، وما هو رد الفعل المتوقع من الجانب العربي في كل حالة؟ والاسباب وراء تآكل مصداقية الردع الاسرائيلي ببعديها الوقائي والعقابي الجسيم رغم ادراك العرب لخطورة الاحتكار النووي الاسرائيلي. كما ينتظر أن تشمل موضوعات البحث والدراسة تقسيم مهام العمليات بين متطلبات (الأمن الجاري) المتعلق بالمواجهة اليومية لأعمال المقاومة العربية، و(الأمن الاساسي) المتعلق باحتمالات وقوع حروب أو صراعات مسلحة في المستقبل، ومحاولة ابعاد الجيش عن مهام الأمن الجاري ليتفرغ لمهام الأمن الأساسي.

- كذلك زيادة قدرة اسرائيل على مواجهة ضغوط خارجية اثناء الحرب، واتباع اسلوب الاستراتيجيات المتنافسة في عرقلة تطوير الدول العربية لجيوشها، مع الاستفادة من دروس حرب الخليج الثانية، وثورة المعلومات في تدعيم استراتيجية الردع.

تطوير القوات المسلحة الاسرائيلية

- تعتبر مراجعة خطة تطوير القوات المسلحة الاسرائيلية حتى عام ٢٠١٠ في اطار قيود الميزانية الدفاعية هي جوهر نتائج عمل هذا المنتدى الدفاعي، حيث ستجري هذه المراجعة في اطار الدراسات التي جرت لميدان القتال المستقبلي وخصائصه، بما في ذلك التوسع الكبير المنتظر في استخدام وسائل النيران المختلفة، وتعدد المهام التي ستكلف بها القوات الجوية، وكثرة ومناعة التحصينات الدفاعية، وأهمية القتال الليلي، والتوسع في استخدام الاسلحة والذخائر الذكية وأسلحة الطاقة الاشعاعية، وخوض حرب نظم المعلومات، والاستخدام المحدود أو الموسع للاسلحة النووية. كذلك الدفاع ضد الاسلحة الكيميائية والبيولوجية، وتطوير نظم القيادة والسيطرة وتبادل المعلومات، وبروز تكنولوجيات حرجة جديدة.. مثل استغلال الفضاء، والاسلحة غير المميتة، والتكنولوجيا الحيوية، وتكنولوجيا التحكم في البصمات.. الخ.

- وتعتبر قضية الكم والكيف التي يواجهها الجيش الاسرائيلي، وعجزه عن مواجهة التزايد الكمي في احجام الجيوش العربية التي تسعى إليه الدول العربية في اطار سياستها لتحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل وتضييق الفجوة التكنولوجية معها، من ابرز الموضوعات التي سيناقشها هذه المنتدى. لا سيما وأن ذلك يأتي في وقت تتصاعد فيه أصوات تطالب بتقليص حجم الجيش الاسرائيلي، وتقليل الانفاق الدفاعي، بدعوى أن الجيش الاسرائيلي وصل إلى الحد السقفي في النمو الكمي ولا يمكن أن يجاري الجيوش العربية في هذا المجال.

- وكان الجنرال (دان شامرون) رئيس الاركان السابق قد صرح أخيرا للاذاعة الاسرائيلية بأن احتمال اقحام اسلحة الدمار الشامل في الحرب القادمة ليس مستبعدا، وأنها ستؤثر بالقطع في الخيارات الاستراتيجية لاسرائيل، وان كانت لن تؤثر كثيرا في خياراتها التكتيكية - كما أكد على ضرورة ارتباط القوة العسكرية مع باقي عناصر القوة الشاملة للدولة وأهمها الاقتصادية والاجتماعية، وبما يسمح بتحديد جيد للأولويات وايجاد ردود أكثر ملاءمة للتحديات.

- أما الجنرال (ماتان فيلناي) المساعد السابق لرئيس الاركان فقد صرح الشهر الماضي «بأن اسرائيل ليست قادرة على توجيه ضربة حاسمة لاعدائها، لأن عقيدتها الدفاعية لم تعد ملائمة لعصر الصواريخ والاسلحة غير التقليدية». وكانت صحيفة (جيروزاليم بوست) قد ذكرت أن رئيس لجنة الدفاع والشؤون الخارجية في الكنيست (عوزي لانداو) قد دعا وزير الدفاع اسحق مردخاي إلى الاشراف على أعمال هذا المنتدى الدفاعي الهادف إلى تحديد عقيدة استراتيجية جديدة لاسرائيل.

* باحث وخبير استراتيجي

آفاق

فضل النقيب

دفاتر الايام

عطفا على زاوية الأمس حول قرار «عمر الجاوي» بالزواج واختياره للأخت «ثريا منقوش» شريكة حياة. والتي نسينا أن نقول إنها كانت تعمل آنذاك مدرسة في الثانوية، وفي الوقت نفسه تكتب للصحف وتعمل على التأليف وتخوض فيما يخوض فيه سائر البشر السيسين في تلك الحقبة الاستثنائية.

تدبرت أمر شقة مؤقتة تعود لصديق يعمل في السلك الدبلوماسي وتقع في شارع «المعلا» الرئيسي، وقد تم الزفاف بلا حفل ولا مدعوين، فبعد العقد هرعنا أنا وعمر الى سيارة العروس التي أخذت تسير بها الهوينى وتوقفت أمام مطعم في شارع «الزعفران» بكريتر حيث بيت أهلها فاشترت دجاجة مشوية من حر مالها لزوم العشاء مع بعض المشروبات الباردة.

وكان الجاوي قد مناني الاماني بأن موائد «المن والسلوى» ستكون احدى نتائج هذا الزواج المبارك وأن أيام الصعلكة قد ولت الى غير رجعة.. وهل أجمل - يابن النقيب - من أن تفتح عينيك على القهوة الساخنة يليها الفطور المعتنى به، ثم تجد ملابسك مكوية وما عليك إلا أن تلبسها لتذهب الى العمل نشيطا مبتهجا، وللأسف الشديد. فإن أحلام عمر الجاوي الانسانية البسيطة قد ذهبت أدراج الرياح وأصبحت أثرا بعد عين.

ذهبنا الى العمارة الشاهقة وكانت الشقة في الطابق السادس والمصعد لايعمل شأن سائر عمارات ذلك الشارع الذي كان مفخرة المدينة، كما أن خدمات اضاءة السلالم وجمع القمامة قد توقفت وفقا لسياسة «أنا أمير وأنت أمير فمن يسوق الحمير». وهكذا أخذنا ثلاثتنا نخوض في بحر من الظلام والحفر والنتوءات وكانت ثريا تتقدمنا بعنفوان مقاتلة في ليلة عرسها فكانت تسحب الجاوي وهو يسحبني حتى أدمتنا فصرخ الجاوي من قلبه: «ياأخ ثريا.. شوية.. شوية.. مش هكذا يسحبون حمران العيون».

ردت ثريا بغضب: «أخ.. بدينا يابن الجاوي.. قال، أيوه.. وعلمنا بالابيخ «البسة» كمان.. ليش فاكره الدنيا سايبة». أعطيت الشنطة للجاوي ونزلت أتسحب في الظلام الدامس، فقد خفت أن تشتعل الحرب وأعلق فيها.

بعد ثلاثة أيام جاءتنا «ثريا» للادارة العامة للاذاعة والتلفزيون وكنا نتحدث في العمل فخاطبت في الحديث كعادتها فصرخ الجاوي: يأخ ثريا بأقطع لسانك لو تدخلت في العمل، ومنذ ذلك اليوم أصبحت الأخت ثريا منقوش «الأخ ثريا»، وعلى كل لسان ويقدر ما كانت تبرطم في البداية أصبحت تأخذ على خاطرها وتزعل اذا لم تقل لها ياأخ، في المراحل اللاحقة.

اللطيف في الأمر أن الجاوي قال لي ذلك اليوم بعد أن هرش صلعته الشهيرة، اعمل لفة يابن النقيب «للكريسنت هوتيل» شوف عمك عبدالكافي اذا كان يقدر يدبر لنا غداء يسد جوعنا.. ظننت أن الامر له علاقة بغضبه على ثريا.. ولكنه أضاف: وثريا معنا كمان.. قلت له: وأين المن والسلوى، واللقمة الهدمة؟.. قال: انسى هذا كله.. الأخ ثريا لم يدخل في حياته المطبخ أبدا ولاينوي أن يفعل ذلك، وهو يشتغل زعيم وبس.. وأنا زعيم.. وما أظن عندنا تتسع لي ولها.

وصرنا منذ ذلك اليوم نتصعلك ثلاثتنا وغلبتنا «ثريا» بقدرتها على التجول الحر في مطابخ مضيفينا من عباد الله الغلبانين الذين دعوا عليها وعلى عمر وعلى الخطب الذي وفق بين راسين بالحلال.

الطريق الثالث بين تعزيز التطلعات الانسانية وخدمة المصالح الانجلوسكسونية

د. رغيد الصلح *

بعد قمة موسكو سوف تنعقد خلال الاسبوع المقبل قمة جديدة يحضرها الرئيس الاميركي بيل كلينتون، ويشترك فيها رئيس الحكومة البريطاني توني بلير. القمة الجديدة التي ستعقد في نيويورك سوف تكون مختلفة من حيث طابعها عن القمم العالمية السابقة. فبينما اتسمت تلك القمم بالطابع السياسي المحض، فإن القمة الجديدة سوف تتسم بالطابع الفكري. فهي لن تعقد في الكرملين او في البيت الابيض او في مبنى هيئة الامم المتحدة في نيويورك، بل في كلية نيويورك للحقوق. هذا في الشكل. اما في الجوهر فأنها ترمي الى اطلاق ما يدعوه منظمو المؤتمر (بالطريق الثالث)، اي بنظريات جديدة حول السياسة والاقتصاد خاصة في العلاقات الدولية. ويرى انطوني جيدنز، وهو من الذين ساهموا مساهمة رئيسية في بلورة هذه النظريات وفي التحضير للمؤتمر. ان هناك ثلاث معطيات جديدة كبرى تميز عالم نهاية القرن العشرين وبداية القرن الجديد الا وهي العولمة، وقيام (المجتمعات المابعد التقليدية)، وولادة (الانسان الذكي). ويرى جيدنز، الذي يعمل حاليا كمدير كلية لندن للاقتصاد، ان العولمة لا تقتصر على الاقتصاد وانما تشمل جوانب متعددة من الحياة. اما المجتمعات ما بعد التقليدية فلا تعني زوال التقاليد بمقدار ما تعني تحولها الى مادة للنقاش والتفكير والاجتهاد وصولا الى امكانية تعديلها او التخلي عنها، اما ولادة الانسان الذكي. فتؤشر ولادة الفرد الذي يتفاعل تفاعلا حيا مع الوقائع. فلا يكتفي بما يقوله الآخرون من اهل العلم والخبرة بل يمتلك مقدارا كافيا من العلم والجرأة لكي يكون تفسيراته او افكاره الخاصة حول النظرات والسلوك الشائع في المجتمع.

معطيات واجابات ناقصة

ويعتقد جيدنز والمنظرون الآخرون للطريق الثالث ان الايديولوجيات المنتشرة في العالم لا تأخذ بعين الاعتبار هذه المعطيات. ولا هي قادرة على الاجابة على الاسئلة التي تطرحها. الاشتراكية، بحسب اعتقاد هؤلاء. تفترض خطأ ان المواطن ليس قادرا على تكوين مواقفه المستقلة وعلى المساهمة الفعالة في الحياة العامة. لذلك تتدخل الدولة لحمايته وللعناية بشؤونه ومصالحه. كما ان النظريات التدخلية الاخرى التي انجبت دولة الخدمات الاجتماعية بنيت على نفس الفرضية. بالمقابل فان الديمقراطية الليبرالية، باعتمادها على الانتخابات وانحباسها بداخل الدولة القومية. ليست مؤهلة، في رأي دعاة النظرية الثالثة، للاستجابة الى المعطيات الجديدة مثل العولمة. اما الليبرالية الجديدة فتشكو من تناقض بداخلها اذ انها تدعو، من جهة، الى كسر التقاليد واطلاق قوى السوق ولكنها تدافع بقوة وعناد، من جهة اخرى، عن التقاليد الوطنية والعائلية والدينية.

دولة الاستثمارات الاجتماعية

ازاء المشاكل التي تعاني منها هذه النظريات وما سببته من تراجعها. يقترح منظرو الطريق الثالث قيام ما يدعونه (بدولة الاستثمارات الاجتماعية)، اي ذلك النظام السياسي الذي يرعى قوى السوق ولكنه لا يتجاهل القضايا ذات الطابع الاجتماعي والانساني والديمقراطي التي تنجم عن أطلاق تلك القوى. ويعتقد هؤلاء، وكثرتهم من فرق العمل ومراكز البحوث المحيطة بالزعيمين الاميركي والبريطاني، ان ما فعله الاثنان، من حيث تجديدهما للحزبين الديمقراطي في الولايات المتحدة والعمال في بريطانيا، يتجاوز من حيث اهميته عمليات الاصلاح العادي والروتيني الداخلي التي تقوم بها الاحزاب عادة، وآفاق العمل السياسي الراهن، والاوضاع في كلا البلدين. وهم يرون ان عملية التجديد هذه انطوت على اعادة نظر واسعة وعميقة مستمدة من المتغيرات الكثيرة التي طرأت على العالم، وهي تستحق ان تكون اساسا لتفكير جديد مساحته المجتمع الدولي بأسره. لذلك فإن المؤتمر لن يقتصر على مناقشة اوضاع الولايات المتحدة وبريطانيا ولا حتى اوضاع دول الغرب او الدول الاطلسية بل سيكون مؤتمرا عالمي الطابع. وتأكيدا على طابعه العالمي فانه سوف يبحث في جلسته الاولى التي سترأسها هيلاري كلينتون، زوجة الرئيس الاميركي، قضايا المجتمع المدني والديمقراطية على المستوى الدولي. اما الجلسة الثانية فإنها ستكون مخصصة لبحث طرق تعزيز التحول الديمقراطي في العالم.

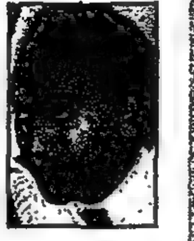
> **يقترح منظرو الطريق الثالث قيام ما يدعونه (بدولة الاستثمارات الاجتماعية)، اي ذلك النظام السياسي الذي يرعى قوى السوق ولكنه لا يتجاهل القضايا ذات الطابع الاجتماعي والانساني والديمقراطي التي تنجم عن اطلاق تلك القوى.**

طابع انجلو سكسوني

ان اهتمام الزعيمين الاميركي والبريطاني بالقضايا ذات الطابع الفكري واشتراكهما في مؤتمر يطرح نظرة جديدة الى عالمنا المتحول خطوة تدل على رغبة في التجديد وعلى النفاذ الى جذور المشاكل التي يعاني منها المجتمع الدولي. الا ان المؤتمر اعد وكأنه جلسة مراجعة للاستراتيجية الانجلو-سكسونية على النطاق العالمي. هذا ما يبرز في جوانب كثيرة مثل هوية الزعماء المشاركين فيه. صحيح ان بعض الزعماء من خارج البلدين، مثل رومانو برودي رئيس الحكومة الايطالية الذي سيحضر المؤتمر، الا انه تم بعناية استبعاد عدد مهم من هؤلاء الزعماء مثل قادة اليابان والمانيا وفرنسا بحيث غلبت على المؤتمر واستطرادا على النظرية الثالثة الطابع الانجلو-سكسوني. ولا ريب ان اهتمام زعيمي الولايات المتحدة وبريطانيا بنشر الديمقراطية في العالم امر له اهميته ويلقى الترحيب بين الديمقراطيين في العالم. الا انه كثيرا ما حدث ان استخدمت الديمقراطية كغطاء ايديولوجي للتدخل في شؤون الدول الاخرى ولتنفيذ المشاريع الاستعمارية اي لاهداف وسياسات تعرقل انتشار الديمقراطية في العالم ولا تسهله، ويخشى ان يكون (الطريق الثالث) طريقا الى تجديد هذا النهج وليس الى مغادرته.

* كاتب وباحث لبناني

هل خسر الغرب روسيا حقا.. وهل يمكن انقاذها؟



مصطفى كركوتي *

بدأ محللون اقتصاديون في عواصم الغرب الرأسمالي الرئيسية مثل واشنطن ولندن يطرحون تساؤلات عن أسباب «فلتان» -ان صح التعبير- روسيا من قبضة دوائر المؤسسات النقدية والهيئات الاقتصادية، والسماح للأزمة الروسية الداخلية بالوصول الى حافة الهاوية، كيف خسرنا روسيا ومن هو المسؤول عن ذلك».هو السؤال الذي يواجه كل من تعامل مع الشأن الروسي في الغرب الرأسمالي، حكومات أو مؤسسات - منذ انهيار الاتحاد السوفييتي ومنظومته الشيوعية في مطلع عقد التسعينات.

ثورة على وشك الانفجار

فالذي يصغي لأقوال الجنرال الروسي السابق والمعارض الكسندر ليبيد التي ترسم صورة قاتمة جدا للأوضاع الراهنة في روسيا، والذي يتابع تصريحات زعيم الحزب الشيوعي الروسي والمناور البارع جينادي زوغانوف قائد أكبر تجمع نيابي في البرلمان -الدوما- الروسي ويتراءى له ان ثمة «ثورة بلشفية» ثانية في هذا القرن توشك على الانفجار في موسكو ولعل الذي يزيد من قتامة هذه الصورة فشل قمة الرئيسين بيل كلينتون وبوريس يلتسين الاخير في موسكو - كما تنبأنا في مقال يوم الاحد الماضي، بالتوصل الى أي نتيجة، وقد يقول احد ان هذه القمة لم يكن مخططا لها في الاصل ان تحقق نتائج كبرى بالنسبة لمساعدة روسيا على الخروج من أزمتها الراهنة، بل انها نظمت لخدمة أغراض شخصية للرئيسين المنهكين في بلديهما، في كل الأحوال، فشلت القمة حتى في تحقيق ذلك.

قراءة خاطئة

الا ان العارفين بحقيقة الوضع الداخلي في روسيا يجمعون ان قمة روسية-اميركية حتى لو أعد لها جيدا، لم تعد كافية لانقاذ روسيا من الازمة الراهنة، فالمطلوب اكثر من قمة. ان ثمة خطأ وقع عندما قام الغرب بتفسير تطورات ما بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، لقد ظن كثيرون عند وقوع ذلك الانهيار ان العالم وصل فعلا الى «نهاية التاريخ». فتحطم الشيوعية بالنسبة لهؤلاء انتصار للرأسمالية في نهاية صراع أيديولوجي استمر طوال الجزء الأكبر من القرن العشرين. وما ان وقع الانهيار حتى بدأ أصحاب هذا التفسير الدعوة الى تطبيق نهج الليبرالية الاقتصادية - او اقتصاد السوق الحرة - في دول الاقتصاد الموجه الصارم السابقة وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي السابق.

نتائج تثير الرعب

وبعد مرور ست سنوات على تجربة الاقتصاد الحر الجديدة في روسيا، اضحت نتائج هذه التجربة تثير الذعر في نفوس المسؤولين الماليين والسياسيين في عواصم الغرب الرأسمالي - كما ان تصريحات -أو قرارات- القادة الروس المحليين بشأن الأوضاع الداخلية أضحت هي الأخرى تثير لدى الدوائر المالية والأوساط السياسية في الغرب ذعرا أكبر وأخطر مما كانت تثيره تصريحات وقرارات لينين وجوزيف ستالين في نصف القرن العشرين الاول.

فالهبوط الكبير في مؤشرات الاسواق المالية في الولايات المتحدة واليابان وأوروبا في الاسابيع القليلة الماضية الناجم عن الفوضى السياسية في موسكو، والتدهور المتواصل في قيمة الروبل، يسببان ارتعاشا غير مألوف في مراكز المال الكونية، هبوط الروبل امام الدولار والعملات الرئيسية الاخرى سيدفع المدخرين الى سحب مدخراتهم من حساباتهم المصرفية لاستثمارها في شيء آخر مما يؤدي الى شل النظام المصرفي، ولأن العملات الصعبة تكاد تكون معدومة لدى الدولة التي تعتمد على استيراد اكثر من نصف غذائها من الغرب، فانها لن تستطيع توفير المواد الغذائية للمواطن، والبنوك الغربية ستخسر بلايين الدولارات اذا اخفقت روسيا في تسديد ديونها، وليس هناك ما يؤشر الى عكس ذلك، واذا حدث ذلك فانه سيؤثر على حسابات توفير الناس العاديين في الغرب وصناديق الضمان الاجتماعي الضامنة لتقاعدهم، اي على لقمة خبز المواطن الغربي ومستوى معيشته.

من المسؤول عن التدهور؟

من هو المسؤول اذن عن تدهور الوضع في روسيا؟ أعضاء الادارة الاميركية يتلعثمون عندما يطرح عليهم هذا السؤال و هكذا بدأ مستشار الأمن القومي الاميركي صموئيل بيرجر عندما سئل حول هذا الامر على شاشة التلفزيون الاميركي، مستشار الامن القومي الاميركي السابق زبيغنيو بريجنسكي،وهو أحد أبرز خبراء الشأن الروسي في أميركا، يتهم ادارة الرئيس كلينتون على الرغم من علاقته الوثيقة مع الادارة الديمقراطية وعمله في ادارة الرئيس الديمقراطي السابق جيمي كارتر، ولاشك أن الكونجرس الاميركي نفسه يتحمل جزءا كبيرا من مسؤولية تدهور الأوضاع الداخلية في روسيا جراء موقفه الرافض لتقديم مساعدات اضافية الى موسكو بحجة تراجعها عن الاصلاحات الاقتصادية وسعي يلتسين الى «التفاهم» مع الشيوعيين والقوميين واشراكهم في السلطة. ويقول بريجينيسكي في احدى المقابلات التلفزيونية ان سياسة واشنطن في روسيا قد منيت مؤخرا بعدد من النكسات بسبب تراجع برنامج الاصلاح الاقتصادي وعملية الديمقراطية، ويرى بأنه لم يعد هناك في موسكو ما يمكن تسميته بنظام دستوري، بل الموجود هو نظام «من الأوليجارشيين» الاقتصاديين -المافيات واللصوص والاثرياء الجدد- الذين نهبوا معظم الثروات المخصصة، مقابل هؤلاء هناك قوى شعبية تعمل لتعزيز الضمانات الاجتماعية والاقتصادية التي كانت توفرها الدولة في السابق ولكن من دون ان يكتب لهذه القوى النجاح، بالاضافة الى الحزب الشيوعي الذي لا يزال يتمتع بعضوية تبلغ حوالي ٤٠٠ الف عضو اغلبيتهم موجودة في الاقاليم وخارج مواقع النفوذ، اي خارج العاصمة موسكو.

على شفير انفجار اجتماعي

ولاشك ان هذا يقلل من شأن تحذيرات ليبيد من قيام «ثورة بلشفية» ثانية قريبا في روسيا على الرغم من قوله انه من الممكن «اندلاع ثورة اكتوبر جديدة - اشارة الى عام ١٩١٧- اذ ان البلاد على شفير انفجار اجتماعي جراء عيش ٨٠٪ من السكان في البؤس»،الأوضاع الراهنة في رأي المؤرخين ليست بسوء أوضاع عشية ثورة ١٩١٧ ،ويقول بروفسور التاريخ في كلية بيربك في جامعة لندن اورلاندو فايجز ان ليبيد «عسكري جيد ولكنه ليس مؤرخا»، وما يجري الآن في موسكو هو بمثابة نزهة بالمقارنة مع ما كان يجري عشية الثورة في علم ١٩١٧.

ولكن هذا لا يعني ان الازمة الخانقة في روسيا هي مجرد وهم من صنع الخيال، بل انها حقيقة ساهم في صنعها الغرب ذاته وخاصة واشنطن، لقد أخطأت الادارة الاميركية والكونجرس الاميركي بالاصرار على تحويل روسيا الى نسخة عن الديمقراطية الرأسمالية الاميركية والى شريك أصغر - أو تابع لها- في الشؤون الدولية.

> **فتحت راية «لبرلة» العالم اقتصاديا بعد هزيمة الشيوعية، اساء كثيرون استخدام هذا النهج وقاموا باستغلاله لخدمة مصالحهم الشخصية وتحقيق ثروات خيالية في زمن قصير على حساب الأمة والمواطنين، وهذه نقطة تناولتها مؤخرا بعض الصحف الاميركية والبريطانية بما في ذلك «واشنطن بوست» و«فاينتشال تايمز»**

اساءة استخدام النهج

فتحت راية «لبرلة» العالم اقتصاديا بعد هزيمة الشيوعية، اساء كثيرون استخدام هذا النهج وقاموا باستغلاله لخدمة مصالحهم الشخصية وتحقيق ثروات خيالية في زمن قصير على حساب الأمة والمواطنين، وهذه نقطة تناولتها مؤخرا بعض الصحف الاميركية والبريطانية بما في ذلك «واشنطن بوست» و«فاينتشال تايمز» فقد استعارت هذه الاخيرة «ليكس» اليومية التي تنشر في الصحف الاخيرة عنوان كتاب كارل ماركس «رأس المال» لتقول ما يلي: «ان هدف تحقيق الربح وحده لا يكفي لانجاز مهمة الاصلاح وازدهار المجتمعات المعاصرة، وكي تزدهر هذه المجتمعات فانه يجب على الاسواق ان تبني لها اسسا صلبة وآمنة مثل: احترام حكم القانون وقيام انظمة مالية نظيفة، ووجود حكومات مستقيمة في هذه المجتمعات».

* نقيب الصحفيين الاجانب في بريطانيا

الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١ أبو ظبي -
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٢٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



كذب .. لم يكذب .. تلك هي المسألة

■ الضجة التي أقامت الولايات المتحدة ولم تقعدها بعد والتي اصطلح على تسميتها بفضيحة «كلينتون - مونيكا» بلغت ذروتها بإحالة المحقق المستقل كينيث ستار تقريره الى الكونجرس ليضع مستقبل الرئيس الاميركي بيل كلينتون في مهب الأهواء السياسية.

والملفت في تقرير ستار الذي يقع في أربعمائة وخمسين صفحة انه تضمن تفاصيل دقيقة في العلاقة التي أقامها كلينتون مع مونيكا لوينسكي ولم يغفل من هذه التفاصيل حتى تلك التي تثير الغثيان والتي تتحدث عن تصرفات نسبت الى الرئيس الاميركي.

ومما سمعناه عن محتوى التقرير من شبكات التلفزيون الأميركية التي لا تتحفظ أبداً عند ذكر أدق التفاصيل في علاقة كلينتون ومونيكا. اعتقدنا ان الخطيئة الكبرى التي ارتكبها الرئيس الاميركي تتمثل فيما أقامه من علاقة غير مشروعة مع موظفة متدربة في مكتبه وبأسلوب لا يليق برئيس دولة كبرى كالولايات المتحدة أن يلجأ إليه.. ولكن المفاجأة التي لم نكن نتوقعها هي ان الجدل المحموم الذي تشارك فيه هذه الأيام جميع شرائح الشعب الاميركي لا يدور حول إقامة الرئيس كلينتون علاقة مع مونيكا لوينسكي بقدر ما يركز حول مسألة ما إذا كان كلينتون قد كذب عندما افتضح أمر علاقته هذه أم لا.. أما جريمة الزنا، وأما الخيانة الزوجية، وأما انتهاك حرمة المكاتب الرئاسية فتلك مسألة ثانوية وواحدة من خصوصيات الرئيس، كما هي واحدة من خصوصيات أي مواطن أميركي.

إذن، القضية الأخلاقية ليست هي ما يشغل بال الأميركيين. وانما ما يهمهم الآن وبعد انتهاء التحقيقات القضائية هي معرفة ما إذا كان الرئيس قد كذب فعلاً عندما نفى ان يكون قد أقام علاقة غير أخلاقية مع لوينسكي.

ومع اننا كنا بين ملايين البشر الذين سمعوا كلينتون وهو ينفي في احدى خطبه المتلفزة أن يكون قد أقام علاقة مع لوينسكي، فقد كنا أيضا بين الملايين الذين استمعوا إليه في وقت لاحق وهو يعترف بإقامة علاقة «غير لائقة» مع لوينسكي.

وماذا بعد؟.. المدعي العام المستقل كينث ستار يصر على ان كلينتون كذب وهو تحت القسم، ولذلك فهو يستحق معاقبته بعزله من منصبه.. أما المدافعون عن كلينتون فيؤكدون ان كلينتون لم يكذب ولم يحرض أحدا على الكذب، ويستشهدون على ذلك، بأن كلينتون نفى أن يكون قد أقام علاقة مع لوينسكي، وهو بالفعل لم يقم علاقة بالمعنى الكامل للكلمة، وإنما أقام «علاقة غير لائقة» وهذا ما اعترف به ولم يكذب بشأنه على حد قول المدافعين عنه.

ويتصاعد الجدل داخل الكونجرس الاميركي وخارجه وعلى امتداد الولايات المتحدة كلها، ويتركز فقط حول ما إذا كان كلينتون قد كذب أم لم يكذب بصرف النظر عن تصرفاته الأخلاقية، ليصبح الكذب في قضية كلينتون - مونيكا هو المسألة، ولا يستبعد أن يكون الصفح هو النهاية السعيدة التي ستخرج الرئيس الاميركي من كابوسه الحالي.

الاتحاد

الخطاب العربي: من التفكير حول الحداثة إلى التفكير فيها

د. السيد ولد أباه *

قبل ثمان وعشرين سنة، انتحر الكاتب الياباني المعروف ميشيما على الطريقة اليابانية التقليدية (الهيركيري) باعثا صرخة احتجاج ويأس في مواجهة حداثة غربية، لا مناص منها تغري ببريقها وجلبتها، وان كانت تقتلع جذور الهوية، وتستأصل مشاعر التميز الثقافي والقومي.

ولقد عبر ميشيما عن هذا التوتر بقوله: «لنا عدد لا يحصى من الأجداد قد يرقدون فينا أحيانا كحنين رائع، ولكن قد يبقون بعيدين حتى التعذيب ويحافظون على بعدهم هذا».

وقد تبدو المعادلة نشازا غريبا: باعتبار ما استقر في الأذهان من نجاح المجتمع الياباني في تحقيق معادلة الحفاظ على الهوية القومية الثقافية واللحاق بالأمم المتقدمة علميا وتقنيا. وكثيرا ما يشاد بهذه التجربة خصوصا في السياق العربي، على الرغم من أن استكناه النموذج الياباني بتعميق النظر في خلفيته ومقوماته يكشف عن السمات الاشكالية ومظاهر التوتر والتأزم في التجربة المذكورة على النحو الذي ترمز له واقعة انتحار ميشيما.

وعلى الرغم من ندرة الانتحار المماثلة في الوطن العربي (وإن كان صديقنا المفكر البحريني المرموق محمد جابر الانصاري قد تناول جانبا منها في كتابه الأخير). إلا أن الأدب الروائي العربي يحفل بها منذ أن طرحت اشكالية الهوية والآخر في الابداع السردي عبر رائعة توفيق الحكيم «عصفور من الشرق» نتوقف في هذا الحيز عند رواية الطيب صالح «موسم الهجرة إلى الشمال» التي تنتهي بشروع الراوي في الانتحار، ومن قبله اختفاء البطل «مصطفى سعيد» العاجز عن استرجاع أصوله الريفية وتقاليده التراثية، بعد أن أخفق في الاندماج في المجتمع الانجليزي الذي كان لحقبة نجما من نجومه.

كما نشير إلى رواية الكاتب التونسي «محمود المسعدي» حدث أبوهريرة قال.. التي تعتبر عملاً فريداً من حيث الشكل والتركيبة واللغة والمضامين، تنغلق على مشهد «انتحار» البطل (ابوهريرة) أو اختفائه الغامض، بعد أن «ضرب في الأرض زمنا ثمن درته علينا بعض قوافل الغرب كثير الغبار فلبي العصا». ورجع يقول: «لقد ماتت الجهات الست من ضاعت قبلته فليسر ولا يطلب شرقاً ولا غرباً».

ولعل الأدباء والمبدعين كانوا اكثر واقعية وعمقا في تناولهم اشكالية التحديث ومعضلة الاحتكاك بالغرب، من المفكرين والكتاب الذين مالوا اجمالا إلى المقاربات التبسيطية والحلول السهلة الجاهزة.

ثنائية الأصالة والمعاصرة

وهكذا يمكن القول إن الخطاب العربي المعاصر، مال في تناوله لثنائية «الأصالة والمعاصرة» إلى الطرح الأيديولوجي المتسم بالاجرائية والوظيفية، أي بحس الفعل، ومتطلبات الموقف، أكثر من مسلك التأمل والتفكير، والاطلاع المتأني المعمق على ثقافة الآخر، واعادة اكتشاف التراث المحلي، ولذا فإننا نستغرب الاستهجان الشائع لجهود التنظير والتفكير والمطالبة بالعمل الاجرائي الآتي، ولعل العرب في عصرهم الراهن عملوا أكثر مما فكروا، وفعلوا أكثر من تكلموا، ولئن كانت حصيلة نشاطهم اخفاقا وفشلا، فذلك مرده طغيان الشعار على التأمل، والحل على السؤال، والاجابة على الاشكال..

ثلاثة تصورات خاطئة

فمسألة التحديث في الفكر العربي، قد طرحت غالباً من خلال ثلاثة تصورات نراها خاطئة متهافتة:

- اختزال الحداثة في العلوم والتقنيات والمنشآت الصناعية، وبالتالي تجريدها من خلفيتها الفكرية وشرعيتها الايديولوجية ورهانها التاريخي.

- اختزال الحداثة في تعبيراتها الايديولوجية، أي الأنسقة والمنظومات التمثلية الكبيرة التي عرفتها الساحات الغربية في اعقاب الثورات السياسية والدستورية الكبرى، وعلى الخصوص الثورة الفرنسية والثورة البولشفية الشيوعية، دون الانتباه إلى المقومات الفكرية العميقة التي سمحت بتجديد واعادة بناء الجهاز المفاهيمي الايديولوجي الغربي (النظرة التاريخانية الجديدة، معايير الذاتية والانسانوية..).

- اختزال الحداثة في مرجعيتها الحضارية أي مصدرها الغربي، والنظر إليها في سياق تاريخ الاحتكاك الصراعي بين الثقافة العربية الاسلامية والفكر الأوروبي في العصور الصليبية والعهد الاستعماري، وبالتالي النظر إلى هذا الفكر من حيث هو غزو ثقافي يتهدد الأمة في عقيدتها وقيمتها.

طبيعة المقاربات السائدة

إن هذه الانماط الثلاثة من الاختزال هي التي تفسر طبيعة المقاربات التي سادت في الفكر المعاصر، وقد تأرجحت بين مواقف ثلاثة:

- اعتماد المقاييس التحديثية والدعوة التبشيرية بالنموذج الغربي - من حيث كونه السبيل الأوحد لتملك أدوات الرقي والتقدم أي العلم والتقنية ووسائل التنظيم السياسي والدستوري.

وتصدر هذه النظرة عن مجموعة من المسبقات من بينها: الرؤية العلموية للتقنية (اعتبار التقنية حصيلة لاكتشاف يقيني لقوانين العلم)، والتصور التاريخاني (مصادرة تماثل المسار التاريخي للمجتمعات البشرية من منطلق غائية التحول المحايثة له)، وتلتقي في اعتماد هذه الاطروحة تيارات شتى، من بينها الليبرالي المنبهر بالغرب الرأسمالي، واليساري المراهن على تطور المجتمعات وحركة التاريخ، والمفكر الوضعي الذي يقدم الروح العلمية بديلاً من الخرافة والتقاليد الماضوية.

تعبر عن هذه الرؤية المشاريع التنويرية التي دافع عنها الاتجاه التحديثي في العقد الثالث من هذا القرن، مثل سلامة موسى الذي ينتهي في كتابه «تربية سلامة موسى» إلى القول: «لا استطيع أن أتصور نهضة عصرية لأمة شرقية، ما لم تقم على المبادئ الأوروبية للحرية والمساواة والدستور مع النظرة العلمية الموضوعية للكون». وطه حسين - صاحب العبارة الشهيرة في كتابه المثير «مستقبل الثقافة في مصر»: «علينا أن نصبح أوروبيين في كل شيء، قابلين ما في ذلك من حسنات وسيئات».

- رفض الحداثة من منطلق الشرعية الدينية والتراثية مع التوظيف الجارف لمقولاتها وتبني مفاهيمها ومنطلقاتها، بل اعتماد العبارة ذاتها، ويتم ذلك من خلال عملية اعادة تأويل واسعة (وغالبا غير واعية) للنصوص التراثية، لتبيان تلاؤمها مع المناخ الفكري الحديث (القول باشتراكية الاسلام وليبراليته والتفسير العلمي للقرآن..).

وهكذا يتم التمييز الضمني بين الحداثة كأفق مرجعي موضوعي مقبول والتغريب كظاهرة اختراق ثقافي عدواني مرفوض، دون تبين الفوارق بين المجالين.

- التركيب التوفيقي بين هوية غائبة وحداثة غائمة، سواء عبر التركيز على الجوانب الدينية والخلقية في التراث ومحددات العلم والتقنية في الحداثة، أو اسلمة الحداثة باضفاء الشرعية على مسارها وثمارها، أو تحديث الاسلام باعادة قراءة نصوصه وفق منهج انتقائي وتأويلي واسع يركز على الضوابط الكبرى والمؤشرات العامة.

العائق الأول

إن همنا ليس توجيه النقد لأي من هذا التوجهات والمناهج فذلك ما عمد إليه مفكرون عرب مرموقون، نذكر على رأسهم: محمد عابد الجابري في كتابه «الخطاب العربي المعاصر»، ومحمد جابر الانصاري في كتابه «الفكر العربي وصراع الأضداد». وبرهان غليون في «اغتيال العقل».

إنما نكتفي بالاشارة إلى أن العائق الأول من عوائق الخطاب التحديثي العربي هو غياب التفكير في الحداثة ذاتها، لا من حيث هي أدوات وآليات (العلم والتقنية)، ولا من حيث المضامين الأيديولوجية، ولا من حيث السمة المميزة للآخر (الحضارة الغربية).

وإن كانت تلك جوانب ومستويات لا مناص من اعتبارها في أي مجهود فكري حول الحداثة.

وإن ما نريد أن نخلص إليه هو أن الفكر العربي اكتفى في رصده للصلة بالحداثة بضبطها من حيث العلاقة بالأنا - لا من حيث هي مسار يتعين فهمه في منطقه التاريخي، ودلالته الفلسفية، وكثافته الدلالية.

إن الحداثة تستهدفنا لا محالة في هويتنا وحصن ذاتيتنا وعالمنا السلوكي، وذلك ما عبرت عنه النصوص الابداعية التي بدأنا بالاحالة إليها ولذا فمن الخطل اختزالها إلى مجرد خيار مطروح أمامنا، نرفضه أو نقبله أو نكيفه على مقاسنا، بحسب التصنيف الثلاثي الذي يقدمه المفكر الفلسطيني الكبير أحمد صدقي الدجاني (التيار الانغماسي والتيار الانكماشي، وتيار الاستجابة الفاعلة).

إن ملاحظاتنا النقدية إذن لا تخص أيا من هذه التيارات التي تظل لكل منها مشروعيته بحسب المقاييس الايديولوجية (التي تحكمها ضوابط الفعل ومطامح التغيير)، وإنما تتعلق بالمجهود السابق على اللحظة الايديولوجية ذاتها، بمعنى مجهود التشخيص والتفسير، أي التفكير العربي في الحداثة، لا حولها.

* استاذ في جامعة نواكشوط

التعصب الديني القومي وآثاره

د. وائل آل سيتي *

يفترض في الدين والقومية ان يكونا دافعا لعمل الخير وللارتقاء بالانسان إلى مراتب عليا في عالم الاخلاق والفضيلة، لا أن يكونا دافعا للقتل والاجرام، وسببا في المآسي وحدوث المصائب للبلد وأهله.

بالرغم من وضوح هذا المفهوم ومنطقيته فإن العالم لايزال يعيش ممارسات اجرامية سببها ظهور تيارات دينية وقومية متطرفة، او كليهما ضمن تيار واحد، وهذا اخطرها بالطبع، في مختلف دول العالم، بغض النظر عن التقدم الحضاري والثقافي لمجتمعات تلك الدول.

والشيء الذي يبعث على الاستغراب هو عدم اتعاظ المجتمعات بالأمثلة الكثيرة التي يقدمها التاريخ القديم والحديث لما يمكن للتعصب ان يسببه من مصائب للمتعصبين ولضحاياهم على حد سواء وما ينتج عن ذلك من دمار للبلد وتهديد لكيان المجتمع برمته:

فقبل ما يقل عن خمسة عقود عكست تصرفات الشعب الالماني تحت الحكم النازي واقعا حيا لما يحدث جراء الانقياد الاعمى وراء شعارات براقة تدعو للتعصب القومي والتعالي على الشعوب الاخرى بالرغم من افتقاد هذه النظرة للمنطق وابتعادها عن الواقع في كافة الاحوال.

لقد بذل الالمان خلال العقود التي تلت الحكم النازي محاولات يائسة من اجل التنصل مما حدث والقاء اللوم على النازيين غير ان ذلك بقي يشكل لطخة سوداء في تاريخ الشعب الالماني الحديث ليس بالامكان التغاضي عنها وذلك بسبب حجم الدمار الهائل الذي ادت إليه نظرة التعالي القومي تلك.

اثبتت الوقائع على الدوام وجود مصالح واهداف سياسية بحتة وراء تيارات التطرف الديني والقومي، بعيدة كل البعد عن الاهداف السامية للدين والقومية، وهو ما لا يفطن إليه الكثيرون من المنجرفين في تيار التطرف إلا بعد وقوع الكارثة، وإلا فأي قومية أو دين تلك الذين يدعو إلى قتل وتشريد الناس!.

هوس التعصب الصربي

يستغرب المراقبون اصابة الشعبين الصربي والكرواتي، اللذين عانيا الكثير من ويلات الاحتلال والتعصب النازي، بهوس التعصب ايضا، والذي دفعهما لارتكاب افظع انواع الاجرام بحق الشعب البوسني المسلم، وتدمير كيان البلد برمته، باسم الدين والقومية، وحجتهم في ذلك تصفية حسابات، ترجع لمئات السنين، ومحاولة اعادة مجد غابر.

فاقت الممارسات الوحشية للصرب بالدرجة الاولى وبعدهم الكروات كل المقاييس وضربوا مثلا سيئا لدى الانحدار الفكري والخلاقي الذي يمكن لانسان القرن العشرين بلوغه واعادوا إلى الاذهان بشاعة القرون الوسطى ومحاكم التفتيش سيئة الصيت.

مأساة موستار

ما يهمنا هو القاء الضوء على احد جوانب مأساة مسلمي البوسنة جراء التعصب الكرواتي لاستنباط صورة واقعية عن ما يمكن حدوثه من ويلات جراء التعصب الديني القومي في المجتمع الواحد.

كانت مدينة موستار حتى عام ١٩٩٣ تعتبر مثالاً نموذجياً لامكانية تعايش الطائفتين الكرواتية (المسيحة) والبوسنية (المسلمة) إلى جانب اقلية صغيرة من الصرب ليس لها تأثير يذكر.

ادت العلاقات الانسانية بين الطائفتين والتي تسودها الألفة ومشاعر التسامح الديني الى ارتباط الكثير من افراد الطائفتين بالزواج من الطائفة الأخرى ولم تكن هناك أي اشارة تدل على احتمال حدوث نزاع أو صراع بينهما على الاطلاق سواء على المدى القريب أو البعيد.

إلا أن هذه المظاهر الطبيعية تشتت فجأة عام ١٩٩٣ لتحل محلها مشاعر العداء والبغضاء والتي تمثلت في محاولة ابادة الكروات لمواطنيهم البوسنيين وحلفائهم بالأمس، والاستحواذ على ما يمتلكونه أو تدميره على رؤوسهم، وطالت عنجهيتهم حتى الجسر الحجري القديم، وسيلة الارتباط الوحيدة بين الطرفين حيث جرى تدميره نهائيا.

كانت حصيلة موجة الاجرام الفجائية التي اعترت الكروات اعتقال الآلاف ومصرع ٢٠٠٠ من المسلمين بلغت نسبة المدنيين منهم ٩٨٪ ولايزال مصير جثث ٨٨٠ منهم غير معروف، وتبين فيما بعد ان ٨٥٪ من القتلى ماتوا تحت التعذيب، بضمنهم اطفال صغار ورضع.

دلت الوقائع ان الرغبة في المشاركة في حملة الاجرام ضد المسلمين لم تستثن جموع المثقفين داخل المجتمع الكرواتي فقد ساهم فيها محامون ومدرسون وموظفون، كانت تصرفاتهم خلال حياتهم قبل عام ١٩٩٣ طبيعية لا تشوبها شائبة بالنسبة لمواطنيهم أو للمسلمين.

رؤوس الفتنة

بعد انحسار موجة العنف اثر اتفاقية دايتون بدأ الكثير من سكان مدينة موستار الكروات يراجعون انفسهم محاولين ايجاد تبرير لتصرفاتهم اللاانسانية اتجاه مواطنيهم وما سببوه من خراب شامل للمدينة ولو بعد فوات الأوان.

توصل مثقفو الكروات إلى القناعة التامة بأن ساستهم وعلى رأسهم الرئيس الكرواتي توجمان خدعوهم واليهم يرجع السبب الرئيسي في اثارة الفتنة داخل موستار وذلك عن طريق تأجيج الخلاف الديني والقومي لأجل مصالح شخصية ومادية بحتة، إذ ان المستفيد من تلك الحوادث - حسب قول احد الصحفيين اليوغسلاف الصرب، هم الساسة والجريمة المنظمة والادارة الكرواتية الفاسدة التي يسيطر عليها الحزبيون المتطرفون، في حين خسر المواطنون الكروات العاديون اضعاف ما غنموه من ذلك النزاع الدموي.

دور وسائل الاعلام

لعبت وسائل الاعلام الكرواتية دوراً كبيراً في اسناد السياسة الهوجاء لطغمة التعصب الكرواتي ومنع وصول اصوات الداعين للقيم الانسانية النبيلة إلى مسامع المجتمع الكرواتي ولاتزال تحاول التستر على ما يقوم به المتطرفون من حرق لدور المسلمين قبل تسليمها إلى اصحابها حسب اتفاقية دايتون بالاضافة إلى اذكاء النعرة الدينية والقومية لدى الكروات.

يسود الآن اجواء مدينة موستار الجميلة الآمنة والهادئة فيما مضى، شعور الحذر وعدم الثقة لدى الطائفتين لأن المجرمين لم يلقوا عقابا رادعا ولايزالون يسرحون فيها، بالرغم مما احدثوه من دمار، محاولين مواصلة اثارة النعرات غير معتبرين بما حدث وهو ما يثير الرعب لدى الكثيرين من المسلمين والكروات على حد سواه وينذر بأسوء العواقب.

*كاتب وباحث عربي

أوبريت الحلم العربي




علي خليفة الرميثي

شاهدنا على شاشات الفضائيات العربية أوبريت الحلم العربي في قراءة ورؤية جديدة لعمل فني سبق وأن تم عرضه وتقديمه ضمن مهرجان الأغنية العربية بأبوظبي، والجديد في العمل التنفيذ التليفزيوني الاخباري والذي جمع ورصد بالصورة لكلمات شارك في تقديمها مجموعة من الفنانين العرب من الخليج العربي إلى المحيط، كما تناولت بعض الأقلام الصحفية هذا الأوبريت واطنبت في وصفه بصورة عاطفية مشيرة إلى قيم فنية وهمية من واقع رؤيتها الايديولوجية ليس إلا. والعمل حقيقة ينظر إلى التاريخ العربي الحديث نظرة ساذجة ومتشائمة بعيدة عن الواقع الملموس، فمن جهة فإن تاريخ العرب الحديث تتجاوز محطاته مصر الشقيقة، فهو لم يبدأ في يوليو ١٩٥٢، وليس في ذلك انتقاص للثورة المصرية أو للدور الرائد للرئيس العربي الراحل جمال عبدالناصر، بل إن تاريخ العرب يشمل صفحات مضيئة عديدة، ويقودنا ذلك إلى ملاحظة أخرى تتعلق باللقطات المتشائمة والتي تركز على عجز العرب أمام حروبهم الأهلية وأمام المستوطن الاسرائيلي وأمام الجندي الصهيوني، فنرى صورة العربي تتكرر إما كضحية مسكينة أو كإنسان مقهور برغم أن المفروض أن كلمات الأغنية تعبر عن الأمل في كسر حاجز الظلام الذي يحجب رؤيتنا ومستقبلنا، كما أن العديد من اللقطات المصاحبة التي تبين جثث قتلى من كبار واطفال بعيدة عن الذوق السليم والمشاهدة العائلية، فالمتعارف عليه أن بامكاننا من الناحية التليفزيونية أن نصور وأن نشير إلى المأساة من خلال تعابير أقل حدة، كوجه طفل أو عجوز يعانيان الظلم والفاقه، دون مناظر ملطخة بالدماء واشلاء جثث هنا وهناك بصورة مجسمة بشعة تنفر المشاهد ومنهم العديد من الاطفال.

واختار المخرج والمنفذ للعمل في اختيار لقطات تعبر عن احدى مآسي العرب الحديثة ألا وهي الغزو العراقي للكويت والذي اختفى من هذه اللقطات المختارة بالاضافة إلى ما تسبب به النظام العراقي من مآس لشعبه مما أثر سلبا على مصداقية العمل واضعف منه، وبدلا من ذلك اكتفى المخرج باشارة مقتضبة حول معاناة اطفال العراق.

إذا كنا حقيقة نريد أن نتجاوز ظلام الليل فعمل فني كهذا العمل يجب أن يتم (ولو باشارة مختصرة) بصدق ونقد ذاتي حيث أن ذلك لم يتحقق.

وكلمات الأوبريت غير محفوظة، وبرغم انه سعى إلى تقليد الأغنية الأجنبية الناجحة We Are The World إلا أن العدد الكبير من الفنانين المشاركين الذين تمت دعوتهم لتمثيل اغلب الدول العربية، افقد العمل البساطة المطلوبة والتي قد تجعل منه عملا جماهيريا محفوظا تتناقله الأجيال.

ختاما، العمل الأصلي تم تنفيذه في دولة الامارات وبرعاية وزارة الاعلام والثقافة، أما الحلة الجديدة التي ارتداها الأوبريت فلا تشير لا من بعيد ولا من قريب إلى هذه الجذور والتي كانت اساسية في تنفيذ العمل، ونكران المعروف لا يمثل اساسا لأية احلام عربية أو أخرى.

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٢٢٢٣ - ٧٣٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (سيد عز الدين) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٢٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٢٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢

الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٧٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٦٤١٦٦٥
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٥٨٣٣-٦

لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: (٠٠٩٦٦١)٤٠٣٦٠٥٠
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٢٩

بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٣٢٢٣٥٠

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

قضايا ودراسات
بين الاصولية والاستئصال في الجزائر
دخول اجتماعي صعب ولكنه هادئ

الوان
نور الشريف:
انبهار الممثل
بالشهرة
والاموال
يجعل مصيره
صناديق
القمامة

بعد ثمانية أشهر

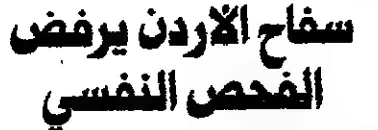
توائم السعودية السبعة يغادرون المستشفى

■ شهد مستشفى للنساء والولادة بمدينة أبها السعودية يوم أمس احتفالا بخروج التوائم السبعة الذين ولدوا فيه منذ أكثر من ثمانية أشهر.

وكانت التبرعات قد انهالت على والد التوائم وهو عسكري متقاعد يعمل كسائق أجرة نظرا لظروفه المادية الصعبة واعالته لأكثر من تسعة أطفال قبل ان يرزق بالتوائم السبعة.

وقد كان في مقدمة المتبرعين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي.

وذكر مدير المستشفى أن التوائم السبعة بصحة جيدة وأشاد بالفريق الطبي الذي تابع حالتهم.

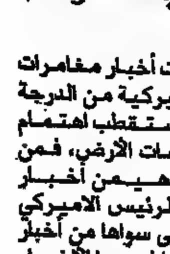


سفاح الاردن يرفض الفحص النفسي

■ عمان - الاتحاد:

■ رفض طالب أردني متهم بقتل ١١ شخصا من عائلته وصديق له في منطقة مرج الحمام قبل ثلاثة اشهر عرض محاميه لاحالته للطبيب النفسي. وقال المتهم سعيد القشاش (٢٠ عاما) في قاعة المحكمة انني ارفض عرضي على طبيب نفسي لانني بكامل قواي العقلية. وكان القشاش قتل اسرته وصديقه جميعهم بالرصاص بحجة خوفه من العقاب اذا ما رسب في امتحان الثانوية العامه. محكمة الجنايات الكبرى رفضت هي الاخرى العرض وقالت بان لا دليل قدم اليها حول مرضه.





اذا كانت أخبار مغامرات عارضة أميركية من الدرجة الثالثة تستقطب اهتمام معظم جهات الأرض، فمن الأولى ان تهيمن أخبار مغامرات الرئيس الاميركي شخصيا على سواها من أخبار العالم.. بما فيها الأخبار المحلية المرتبطة بالهم الوطني في أي دولة من الدول.. فهذه أميركا، كما يردد الاميركان عادة!!.

وعلى نمط انبهار آلة الدعاية الاميركية فان المحقق الخاص كينيث ستار، والكونجرس، بالاضافة الى وسائل الاعلام الاميركية.. والرئيس كلينتون نفسه يبدون وكأنهم يعملون في ورشة واحدة لتحقيق أكبر قدر من جذب الانظار نحو اميركا، وان كان من باب الفضائح، وكشف العورات، وتحطيم القيم، و«فركشة» كل المعايير.. فالمهم أن تبقى أميركا هي محط الأنظار، ومحتكرة الاهتمام في العالم كاحتكارها للقوة، وللقرار، ولتحريك الاحجار على رقعة الشطرنج العالمية.

لذلك، لم يتورع الرئيس بيل كلينتون وهو في أضعف حالاته عندما خاطب شعبه وأسرته وحكومته وشريكته في مغامرته طالبا الصفح والغفران، لم يتورع وهو يمسح دموع الندم في أن يؤكد رغبته في «قيادة البلاد والعالم نحو السلام والحرية والازدهار والانسجام».

«فالرئيس» لم يوجه كلمته للشعب الاميركي فقط، وانما للعالم أجمع.. باعتباره الرئيس الذي انتخبه شعبه لادارة شؤون العالم كافة، والتصرف بموازينه، وتحديد مقاسات كل شعوبه ودوله حسب درجة ولائها وتبعيتها لواشنطن ومستوى خدمتها للمصالح الاميركية. فأميركا هي العالم، وسائر الدول مجرد ضواح أو أرياف يجب أن تتبع المركز. فإذا كانت بطولة كرة السلة في اميركا هي «بطولة العالم»، وبطولة «الفوت بول» الاميركية هي بطولة العالم، ومسابقات المصارعة الحرة الاميركية تمنح بطولة العالم، وهوليوود هي رأس سنام صناعة السينما في العالم، فالأحرى أن يكون رئيس أميركا هو رئيس كل العالم مهما كان طول قامته.. سياسيا وأخلاقيا.

لنتصور شكل ومستوى عالمنا اليوم في شكل بيل كلينتون وهو يمسح دموعه كطفل خائف من العقاب، ونتخيل من وراء هذا المشهد طبيعة القوى الحقيقية التي تدير الرئيس الاميركي ومعه العالم.

عادل محمد الراشد

شعور بالثقة يجتاح متوسطي الحال في فرنسا

■ باريس - سيد حمدي:

■ اثبت أحدث استطلاع للرأي في فرنسا ان الطبقة الوسطى تشعر بالتحسن في أوضاعها اذ يشعر ستة وستون في المائة من ابنائها بالثقة مقابل ثلاثة وثلاثين ليست لديهم هذه المشاعر ويعانون القلق. واعتبر خمسة وسبعون في المائة ان الحكومة يجب ان تعطي في برامجها الأولوية الاولى لمكافحة البطالة. واظهر الاستطلاع ان قائمة بقية الاولويات التي يجب ان تحظى باهتمام الحكومة تضم تخفيض الضرائب والاستقطاعات، وتقليل الفوارق الاجتماعية، وتمويل صندوق التقاعد الوظيفي، وحماية البيئة، واصلاح النظام التعليمي، والأمن، والوحدة الاوروبية، وتحسين نظام الاعانات العائلية، وتخفيض عدد ساعات العمل، واصلاح مؤسسات الدولة.

لكن هذه الثقة في الحاضر اثبتت خواء روحيا انعكس في الخوف من المستقبل الذي ينتظر اطفالهم، حيث عبر اربعون في المائة فقط عن ثقتهم في المستقبل مقابل تسعة وثلاثين في المائة أبدوا شكوكا في هذا الشأن فيما امتنع واحد وعشرون في المائة عن الاجابة. وعلى صعيد الانفاق السنوي تبين ان أصحاب المعاشات من أبناء هذه الطبقة ينفقون واحدا وثلاثين الف فرنك على الطعام مقابل خمسين الف فرنك للموظفين من اصحاب الدرجات الأعلى. وينفق عمال هذه الطبقة ثلاثة آلاف وثلاثمائة فرنك على العطلات. بينما ينفق أصحاب المحال التجارية للغرض ذاته سبعة آلاف فرنك، ترتفع عند الموظفين الكبار الى خمسة عشر ألف فرنك.



السياح الاسرائيليون في بريطانيا أكثر من العرب!

■ لندن - الاتحاد:

■ اظهرت احصائية أصدرتها وزارة الداخلية البريطانية ان عدد السياح الاسرائيليين الذين يأتون الى بريطانيا يتفوقون عدد سياح أي دولة عربية، وان النمو في هذا المجال يتزايد عاما بعد عام. فقد بلغ عدد السياح الاسرائيليين في العام الماضي حوالي ربع مليون سائح، بارتفاع يزيد على أربعة آلاف سائح عن العام الذي سبقه.

ورحب المسؤولون في كلا البلدين بهذا التطور الكبير، لاسيما وان أكثر من ١٧٥ ألف اسرائيلي يأتون الى بريطانيا كسياح، بينما يأتي أكثر من ٢٨ الفا في رحلات عمل. وحسب الاحصائية فان عدد الاسرائيليين المقيمين بصفة دائمة في بريطانيا لا يتجاوز ٣١٠ أشخاص بينما يوجد ٢٥٦٠ طالبا.

ورغم تحسن العلاقات الاسرائيلية - البريطانية في هذا المجال، الا ان السلطات البريطانية رفضت في العام الماضي منح أكثر من ١٦٠ اسرائيليا تأشيرة دخول الى البلاد لاسباب عديدة. وتعتبر بريطانيا أكبر الأسواق السياحية بالنسبة لاسرائيل منذ سنوات طويلة، فيما يزورها سنويا من البريطانيين أكثر من ربع مليون أغلبيتهم للسياحة.

وحسب احصائية وزارة الداخلية، فان عدد السياح لبريطانيا بلغ في العام الماضي ٦٤٣٠٠ سائح من السعودية، ومن ايران ٢٢٥٠٠، و٥١٨٠٠ من الكويت، و٢٨ الفا من لبنان، و٢٠٤٠٠ من الاردن، و١١ الفا من سوريا، و٧٦٥٠ من العراق، و٩٥ الفا من بقية دول الشرق الأوسط.

اجتماع يمني لحماية «القط الأبيض»

■ عدن - الاتحاد:

■ كان «القط الأبيض» حاضرا خلال اجتماعات الغرفتين التجاريتين في عدن وتعز والتي خصصت لمناقشة أفضل السبل للقضاء على الغش التجاري، حيث جرى التأكيد على ضرورة حماية العلامة التجارية، من خلال استعراض الاختلالات والتجاوزات غير المشروعة.. وتم التركيز على الغش التجاري الحاصل في المنتوج الصيني لصابون علامة «القط الأبيض» والمملوكة في اليمن من قبل «بلجرش» أحد تجار حضرموت والذي جرى تقليده بشكل لعبي من أحد التجار.. واشار الاجتماع الى ان التقليد يعد من الظواهر السيئة مؤكدين وقفتهم مع مالك العلامة ورفضهم للقط الأبيض المزيف.

دعوى كويتية لفرض الرقابة على القنوات الفضائية

ذكرت صحيفة «عرب تايمز» التي تصدر باللغة الانجليزية في الكويت أمس ان لجنة رسمية كويتية اعدت مشروع قانون يرمي الى فرض رقابة على القنوات الفضائية للتحقق من ان البرامج التي تبث لا تخل بالأخلاق العامة.

وقال نائب رئيس «لجنة تطبيق الشريعة الاسلامية» عادل الفلاح في تصريح للصحيفة الناطقة بالانكليزية ان هذا المشروع يقضي بمنع «القنوات التي لا تتماشى مع قيمنا وتقاليدنا».

واضاف «من شأن هذا النظام ان يسمح ايضا بفرض رقابة على البرامج التي لا نرغب فيها على الشبكات الاخرى».

وقال الفلاح ان مشروع القانون لا يسمح بفرض رقابة على التقاط القنوات الفضائية فحسب بل ايضا على التلفزيون بالكامل مع سماحه «بالتقاط صورة جيدة جدا».

واضاف ان هذا النظام سيسمح بالتقاط عدد كبير من القنوات الفضائية منها القنوات المشفرة باسعار معقولة.

وكانت قناة «سي اف اي» الفرنسية قد بثت في يوليو من العام الماضي عن طريق الخطأ فيلما اباحيا ما دفع بالعديد من الدول الى منعها. (أ ف ب)

«المصاصة» تحمي الاسنان

اشارت نتائج دراسة اوردتها نشرة طب الاسنان البريطانية أمس الى ان استخدام المصاصة في الشرب يمكن ان يقلل من الاثار الضارة التي تصيب الاسنان من جراء تناول المشروبات الفوارة والسكرية.

وقال التقرير الذي وضعه اطباء بمستشفى جلاسجو لطب الاسنان ان استخدام مصاصة ضيقة وعدم تمرير السوائل على الاسنان من خلالها يقلل بصورة كبيرة من تلامس مثل هذه السوائل مع الاسنان بالمقارنة بالشرب من الكوب مباشرة.

وقام الباحثون بتحليل العادات المتعلقة بالشرب لعشرين شخصا تتراوح اعمارهم بين اربع سنوات و١٧ عاما وهي المجموعة العمرية التي يشيع تعرض افرادها لامراض الاسنان بصفة خاصة من جراء تناول السوائل الساخنة والباردة والفوارة والسكرية.

وقال الباحثون ان استخدام المصاصة يقلل من كميات السوائل التي تحيط بالاسنان وتتلفها. (رويترز)

للمرة الأولى..

سيدة تلد في مترو أنفاق القاهرة

■ شهد مترو انفاق القاهرة اول حالة ولادة تتم به منذ تشغيله بالقاهرة حيث وضعت احدى السيدات مولودها بعربة القطار في عملية استغرقت نصف ساعة بمساعدة بعض السيدات الموجودات معها بالعربة وتعاون القائمين على تشغيل المترو الذين ادخلوا القطار على سكة خاصة بعيدا عن حركة التشغيل.

وصرح رئيس جهاز تشغيل مترو الانفاق المهندس محمد ماهر مصطفى ان احدى السيدات أبلغت سائق القطار بعملية الولادة قبل حدوثها فقام بدوره بأخطار مركز المراقبة الذي اتخذ كافة الاجراءات اللازمة. وأبلغ الاسعاف التي اقلت السيدة ومولودها بعد اتمام عملية الولادة بالقطار. (أ ش أ)

حملة مصرية لضبط طيور وأحياء نادرة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ ضبطت هيئة حماية البيئة في مصر ٢٩ صقرا نادرا و٤٢ سلحفاة من أندر أنواع السلاحف المهددة بالانقراض، اثناء حملة تفتيشية لها على منطقة سوق الحمام بحي الخليفة العريق بالقاهرة، والسوق عبارة عن تجمع كبير في أحد الشوارع الخلفية المحيطة بمسجد السيدة عائشة، يتجمع فيه تجار الحمام وهواة تربيته للبيع او التبادل.

وفي حملة هيئة حماية البيئة تم ضبط ٢٨ قطعة من الشعاب المرجانية النادرة و٢٣ حيوان نجم البحر و٤٣ «جرباء»، و١١ هدهدا وببغاء و١٢٣ قوقعة بحرية ملونة كبيرة الحجم. هيئة حماية البيئة قررت إعادة الطيور والحيوانات النادرة الى المحميات الطبيعية المصرية في منطقة سيناء، وإحالة التجار الى النيابة لمخالفتهم قوانين حماية البيئة.

دراسة تكشف سر انتشار الصلع بشمال السودان

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ اشارت دراسات واحصاءات لباحثين في علم الأجناس واختصاصيين في الامراض الجلدية بالسودان الى ان الصلع ينتشر بين العديد من ابناء قبائل شمال البلاد أكثر منها من بقية مختلف القبائل السودانية المختلفة التي تنتشر بينها حالات الصلع. وقد أكد ذلك الباحثون والاختصاصيون الذين عملوا في مختلف أنحاء البلاد.

ويقول الدكتور عبدالرحيم محمود حسن كبير اختصاصيي الامراض الجلدية والتناسلية والمستشار الاسبق لوزارة الصحة ان هناك ثلاثة انواع من الصلع، دائم وطارئ، وآخر مؤقت.

فالصلع الدائم اسبابه عديدة، في مقدمتها عامل الوراثة بسبب خلل في جينة معينة أو جراء تناول العقاقير المعالجة لبعض الامراض الخطيرة القاتلة كالسرطان او قد يحدث الصلع الدائم بسبب التعرض للاشعة السينية.

اما الصلع المؤقت فيحدث غالبا في حالات التيفود الحاد كالتيفود والحميات الاخرى التي تؤثر على بصيلات الشعر.

والصلع الطارئ واشهر حالاته تلك التي تحدث للانسان فجأة بسبب التوتر النفسي الشديد الطارئ مثلا في حالات الاختلاسات حيث الخوف الشديد أو عندما ترتكب فتاة مثلا فاحشة فتخاف خوفا شديدا ويتساقط شعرها وتصاب بالصلع.

ويقول د. عبدالرحيم محمود ان انتشار الصلع بين أفراد القبائل في شمال السودان أكثر من القبائل في الجنوب حقيقة ملموسة.. وهذا سببه العامل الوراثي لدى القبائل الجنوبية والخلل الوراثي لدى القبائل في الشمال والغرب يرجع الى ما يسمى (بالحالة النفسية) بمعنى وجود خلل في افرازات الهرمونات المرتبطة بالشعر ويؤدي الى ضمور بصيلاته.



رجل أعمال ياباني يستسلم لمزين يشذب حاجبيه في صالون ضمن مجمع تجاري في العاصمة طوكيو، وتشهد هذه الصالونات إقبالا كبيرا من قبل الرجال هناك الذين بدؤوا الاهتمام أكثر بمظهرهم. (أ ب).

طرقات بريطانيا.. بلاتين وذهب

■ اكدت حيزال بريتشارد، عالمة الجيولوجيا البريطانية امس الاول في مؤتمر صحافي عقدته في جامعة كارديف ان طرقات لندن والمدن البريطانية الكبرى مغطاة بقشرة رقيقة تحتوي على الذهب وغيره من المعادن الثمينة.

واضافت العالمة ان الجزيئات المعدنية تنبعث من العربات المجهزة بالعوادم التي تحتوي على جهاز ضد التلوث وقريبا ستبلغ كمية البلاتين المتراكمة على الرصيف مستوى يمكن الاستفادة منه. وقد خطر لبريتشارد ان تأخذ عينات من غبار الطبقة التي تكسو الطرقات لترى ما اذا كانت تحتوي على آثار للبلاتين او الذهب وغيرهما من المعادن الثمينة المستعملة في انظمة العادم الحديثة. واكتشفت نسبة مركزة من البلاتين - الاغلى من الذهب - عالية جدا، وتقارب عتبة المردود التجاري.

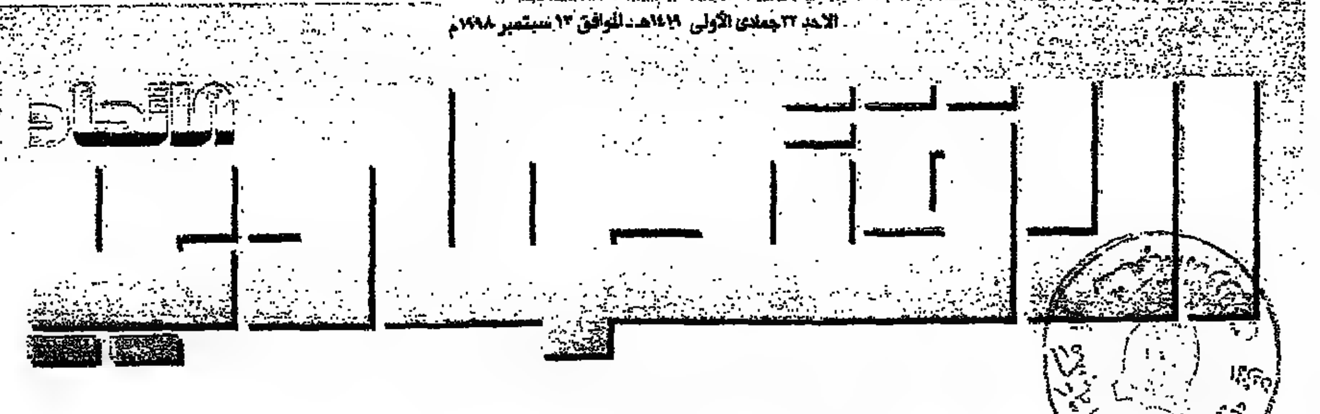
ومن الممكن الحصول على البلاتين الذي تبلغ نسبة الكثافة اللازمة حتى يصبح الاستغلال المنجمي ممكنا ٤ آلاف وحدة بالمليار، من خلال كشط الطبقة التي تغلف الطرقات ومعالجتها كما لو انها معدن غير خالص. واشارت العالمة الى ان العينة الاغنى التي حصلت عليها من الرصيف سجلت ١٦٢٩ وحدة بالمليار، في حين يبلغ المعدل الوسطي في بريطانيا وحدة واحدة بالمليار.

يذكر ان تقنية اسطوانات العادم المخصصة للتخفيف من الغازات المضرة بالبيئة تستعمل كميات ضئيلة من المعادن الثمينة لتنقية غازات العادم. (أ ف ب)

سقوط لص الملابس الداخلية

■ قالت الشرطة البريطانية ان لصا للملابس الداخلية ضبط متلبسا وهو يسرق من حبل لنشر الغسيل وقد جمع عشرة آلاف قطعة من الملابس الداخلية على مدى خمس سنوات.

وكان رجال الشرطة قد اكتشفوا غرفة في منزل في منطقة ويمبلي شمال لندن مليئة حتى ارتفاع أربعة أقدام بالملابس الداخلية النسائية المتنوعة. وقد أدانت الشرطة الرجل الذي لم يكشف عن أسمه بعد بالسرقة. (واخ).



الاحد ٢٢ جمادى الأولى ١٤١٩هـ الموافق ١٣ سبتمبر ١٩٩٨م

« توك آسيا ٩٨ » يناقش عمليات الحاويات بسنغافورة

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع يقام بدبي خلال الفترة من ٥ الى ٧ اكتوبر المقبل مؤتمر ومعرض « توك آسيا ٩٨ » بمشاركة ٣٢ شركة من ١٦ دولة.

ويناقش المؤتمر التجربة السنغافورية في مجال عمليات ساحات الحاويات، وقال روبرت جيرفس مدير المؤتمر ان الفرصة متاحة لمناقشة الفرص والمخاطر التي تحيط باستراتيجيات الاستثمار الاقليمية في قطاع الموانى ويشارك في المؤتمر ٣٨ خبيرا عالميا في عمليات ساحات الموانى يمثلون الشركات الكبرى في مجال تزويد الموانى بالمعدات والتقنيات والخدمات وادارات الموانى والمعلومات والمؤسسات القانونية والتأمينية والمالية وشركات الملاحة العالمية ومنظمة الموانى الاوروبية واتحاد عمال النقل الدولي.

مؤتمر « التجارة الالكترونية » يناقش احدث التطورات ودقة تبادل المعلومات

■ دبي - الاتحاد: يعقد خلال الفترة من ١٩ الى ٢١ اكتوبر المقبل بدبي مؤتمر « التجارة الالكترونية » برئاسة الدكتور روجر تيل الرئيس التنفيذي لجمعية التجارة الالكترونية البريطانية. ويناقش المؤتمر الذي يشارك فيه مجموعة من كبار الخبراء في مجال التجارة الالكترونية وممثلي الشركات العالمية والمحلية آخر التطورات في قطاع التجارة الالكترونية واثرها في تحسين اساليب العمل وتعزيز الدقة والسرعة في تبادل المعلومات. ويضم المؤتمر الذي تشارك فيه شركة ادنوك للتوزيع وبنك باركليز من الامارات ورشتي عمل تختص الاولى بالفرص والتحديات المستقبلية التي تواجه صناعة تجارة الالكترونيات في حين تركزت الثانية على تقنية المعلومات وتطورات صناعة التجارة الالكترونية في العالم العربي

ينظمها ديوان المحاسبة بالدولة بالتنسيق مع الأمانة العامة لمجلس التعاون

بدء فعاليات ندوة مراقبة الحساب الختامي للدولة بأبوظبي

الخزرجي: دول التعاون مطالبة بتطوير حساباتها الختامية لمواكبة المعايير الدولية الحديثة

الشرهان: نسعى للتغلب على العقبات أمام مدققي الحسابات في القطاع الحكومي

■ حسن شرف:

■ بدأت أمس في أبوظبي فعاليات ندوة برنامج مراقبة الحساب الختامي للدولة والتي ينظمها ديوان المحاسبة بالدولة بالتنسيق مع الامانة العامة لمجلس التعاون على مدى خمسة ايام.

ويشارك في الندوة ٢٢ مدققا من جميع الاجهزة العليا للرقابة والمحاسبة بالدول الاعضاء بالمجلس ويهدف البرنامج الى تبادل الخبرات والمعلومات بين العاملين المشاركين من دواوين المراقبة والمحاسبة حول كيفية مراقبة الحساب الختامي للدولة والاطلاع على تجربة ديوان المحاسبة بالامارات في هذا المجال.

كما تلقي الندوة الضوء على دور الاجهزة العليا للرقابة والمحاسبة في مراقبة الحساب الختامي للدولة.

وافتتح معالي ماجد محمد الخزرجي رئيس ديوان المحاسبة الندوة بكلمة قال فيها ان موضوع الندوة وهو الحساب الختامي للدولة والرقابة عليه ينطوي على اهمية كبيرة حيث ان الحساب الختامي هو الموازنة التقديرية بعد التنفيذ كما ان الموازنة التقديرية هي الخطة المالية الاساسية للدولة بما تحويه من عنصري الايرادات والنفقات العامة وما تلعبه من دور كبير في السياسات الاقتصادية والمالية والادارية في الدولة الحديثة وما يكون لكمياتها الكلية المالية من اثر على الكميات الكلية الاقتصادية.

واضاف الخزرجي «بقدر ما نحسن عرض وتبويب ارقام الحساب الختامي للدولة وتحليلها وفقا للمعايير والقواعد المعتمدة ومراقبتها، بقدر ما نتوصل الى معرفة نتائج تنفيذ الموازنة العامة للدولة وما ينطوي عليها هذا التنفيذ من آثار ونتائج. وكلما نحكم تنظيم الموازنة العامة وتبويبها كلما نتوصل الى حساب ختامي عام يعبر بدقة وصدق عن الوضع المالي للدولة» واعرب عن أمله في ان تعمل دول مجلس التعاون على تطوير حساباتها الختامية ومراقبتها بما يتفق مع المعايير والقواعد المعتمدة.

وصرح علي سعيد الشرهان نائب رئيس ديوان المحاسبة بان الجلسة الاولى للندوة امس استهدفت تمكين المشاركين من معرفة مفهوم الحساب الختامي واهميته من حيث اجراءات اعداده واقراره وعلاقته بالموازنة العامة من اجل تحقيق اهداف السياسة المالية بالاسترشاد بالابحاث المطروحة من الدول والتجارب الى المدى الذي يجعل التقارير الرقابية تعكس جوانب النجاح والقصور في تنفيذ اهداف السياسة المالية بما يتيح تقويم ذلك بعد التطبيق في اجهزة الرقابة.

وقال انه تم طرح حلول عديدة خلال اليوم الاول للندوة للتغلب على العقبات التي تواجه مدققي الحسابات في القطاع الحكومي.

وأوضح ان الندوة ستغطي موضوعات عديدة من بينها مفهوم الحساب الختامي واهدافه لمعرفة نتائج تنفيذ الموازنة العامة للدولة واجراءات اعداد الحساب الختامي والبيانات الاحصائية بهدف تعريف المشاركين بالاجراءات المطلوبة في الوقت الراهن ومستقبلا وسبل تحسين اجراءات اعداد الحساب الختامي وعلاقته بأسس الاقفال وادخال وسائل التقنية الحديثة من اجل تسريع عملية انجاز الحساب الختامي واظهار نتائجه.

كما تبحث الندوة ايضا اقرار الحساب الختام واعتماده واصدار الادارة القانونية له والجهات المختصة بمراحل اعداده واقراره واعتماده والوسائل المطلوبة لسرعة اعتماده.

والقى فيصل البحيران مدير ادارة تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة بالامانة العامة لمجلس التعاون كلمة قال فيها ان هذه الندوة تأتي ضمن سلسلة برامج الخطة التدريبية المشتركة لدواوين المراقبة والمحاسبة بدول التعاون والتي قطعت شوطا كبيرا في مجال التدريب المشترك وتبادل الخبرات.

واضاف ان اللجنة الدائمة للتدريب اعتمدت عند وضعها خطط التدريب المشترك السنوية استراتيجية تقوم على الاستفادة الكاملة من امكانيات وخبرات الدواوين والعمل على تعميم هذه الخبرات على بقية الدواوين.

وأوضح ان تنفيذ هذه الاستراتيجيات يتجلى في بعض النقاط وهي:

■ ان جميع برامج الخطط السنوية تنفذ بواسطة الدواوين الاعضاء حيث تقوم اللجنة الدائمة للتدريب بتوزيع هذه البرامج على الدواوين بعد تحليل نتائج المسح السنوي الذي تجريه على الخبرات الفنية والعملية للدواوين.

■ اتاحة الفرصة لكل ديوان للاستفادة من الخطط التدريبية للدواوين الاخرى حيث وضعت اللجنة الدائمة آلية لتنفيذ البرنامج يقوم على تبادل نسخ من الخطط التدريبية عن طريق الامانة العام والامر متروك لاي ديوان لان يطلب مشاركة عدد من مدققيه في اي برنامج او ان يطلب من هذا الديوان الآخر ان ينفذ هذا ...

... اللازمة للحكم على مدى سلامة تنفيذ موازنة الدولة وكذلك يتيح استخلاص ...



علي سعيد الشرهان يلقي كلمة أمام المشاركين في الندوة



فيصل البحيران يتحدث أمام الندوة (تصوير: محمود صوالحة)

وفد غرفة أبوظبي في هلسنكي

«كفارنر ماسايارد» الفنلندية تتفاوض للاستثمار في أبوظبي ضمن برنامج «الأوفست»







■ المسعود يدعو «نوكيا» لانشاء مصنع هواتف بالدولة

■ اهتمام فنلندي بمشاريع البترول ومنطقة السعديات الحرة

■ كشف رئيس مجلس ادارة شركة «كفارنر ماسايارد» الفنلندية، لرئيس غرفة ابوظبي رحمة محمد المسعود، عن مفاوضات وابحاث للاستثمار في امارة ابوظبي بالتعاون مع مكتب الامارات للاوفست. كما ان للشركة مشاريع وأعمالا مع شركة البترول في أبوظبي كما دعا المسعود شركة «نوكيا» الفنلندية للاتصالات الى انشاء مصنع للهواتف المحمولة في ...

... الامارة.

وقال سعادته ان الحوافز التي توفرها امارة ابوظبي للمستثمرين والراغبين في تأسيس مشروعات استثمارية في الامارة كبيرة ومتعددة اهمها انخفاض نسبة الجمارك على الواردات وحرية تنقل رؤوس الاموال والارباح داخل الدولة، انخفاض كلفة المياه والكهرباء المستخدمة في جميع المجالات الكلفة الرمزية لاجور الاراضي ...

... والصناعية الفنلندية ورجال الاعمال والمستثمرين الفنلنديين.

وقدم سعادة محمد عمر عبدالله عرضا متكاملا للفرص الاستثمارية المتوفرة في امارة ابوظبي والتسهيلات والخدمات التي تقدمها الجهات المعنية في الامارة بهدف دعم اقامة المشروعات الصناعية المشتركة في ...

... الخدمات الذي يضم مجالات التخزين والتداول والنقل والتموين والتوزيع والتأمين والوساطة والتجارة كما ستشمل الخدمات في المنطقة على مركز للتمويل والتأمين لتسهيل عمليات التداول ومركز للشحن لتسهيل نقل المواد والسلع الأولية وغيرها من الخدمات المتميزة.

الامارات في مقدمة الدول المستوردة للخضروات من الاردن

■ عمان - الاتحاد: احتلت دولة الامارات المرتبة الأولى في استيراد الخضروات والفواكة من الاردن وسجلت ما نسبته ٣٦,٦ بالمئة بحوالي ١٢٩٨٢ طنا خلال شهر اغسطس الماضي.

وقدرت نشرة مؤسسة التسويق الزراعي حجم الصادرات الاردنية بحوالي ٣٥,٥ الف طن قيمتها ٨,٩ مليون دينار وشكلت الخضروات نسبة ٨٨,٨ بالمئة من اجمالي الصادرات.

وجاءت السوق الكويتية بالمرتبة الثانية وبنسبة ٢٠,٧ بالمئة بحوالي ٧٣٥٤ طنا تلحقها قطر، فيما بلغت الصادرات للدول الاجنبية ١٥٤ طنا وبنسبة ٠,٤ بالمئة.

وحظيت البندورة بالمرتبة الاولى وسجلت نسبة ٥٢,٩ بالمئة من اجمالي الصادرات ثم الخضروات والبرتقال.

وأفادت النشرة ان الصادرات انخفضت بحوالي ٥٩٠ طنا مقارنة مع ذات الشهر من العام الماضي وكذلك انخفضت عن الشهر الماضي بحوالي ٧٣٦٥ طنا.

وكلاء وزارات الصناعة بدول التعاون يناقشون معوقات التبادل التجاري

■ الرياض: يعقد بدولة الكويت غداً الاثنين الاجتماع السنوي الثاني لعام ١٩٩٨ « التحضيري » لوكلاء وزارات الصناعة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وأوضح الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية الدكتور عبدالله بن صالح الخليفي ان من بين الموضوعات التي ستتم مناقشتها في هذا الاجتماع مذكرة حول معوقات التبادل التجاري بين دول المجلس ونتائج ندوة مناقشة عدد من الدراسات والتقارير الصناعية حول احلال العمالة والحوافز والمناطق الحرة بدول المجلس. (واس)

البحرين: الربط الكهربائي الخليجي يحد من إنشاء محطات جديدة

■ المنامة: قال معالي عبدالله محمد جمعة وزير الكهرباء والمياه بدولة البحرين ان تنفيذ مشروع الربط الكهربائي الخليجي المتوقع ان يبدأ عام ٢٠٠٤ سيحد من الحاجة لانشاء محطات كهربائية جديدة في دول مجلس التعاون الخليجي.

واضاف ان لجنة الربط الكهربائي لدول الخليج تسير حسب الجدول الموضوع لها موضحا ان مشروع الربط الخليجي يمر بعدد من المراحل حيث تتمثل المرحلة الاولى في تأسيس مؤسسة تملكها الدول الخليجية تقوم بتنفيذ المشروع.

واوضح ان دول المجلس هي الآن في مرحلة التأسيس وقد عقدت عدة اجتماعات للجان المتخصصة مؤكدا انه لاتوجد معوقات تؤخر سير العمل في مشروع الربط الخليجي الكهربائي. واعرب الوزير البحريني عن امله في ان تتوصل اجتماعات وزراء الكهرباء التي ستعقد في شهر نوفمبر القادم عددا من ... حول هذا المشروع. (وام)

١,٤ مليار درهم التبادل التجاري بين الامارات وباكستان عبر دبي

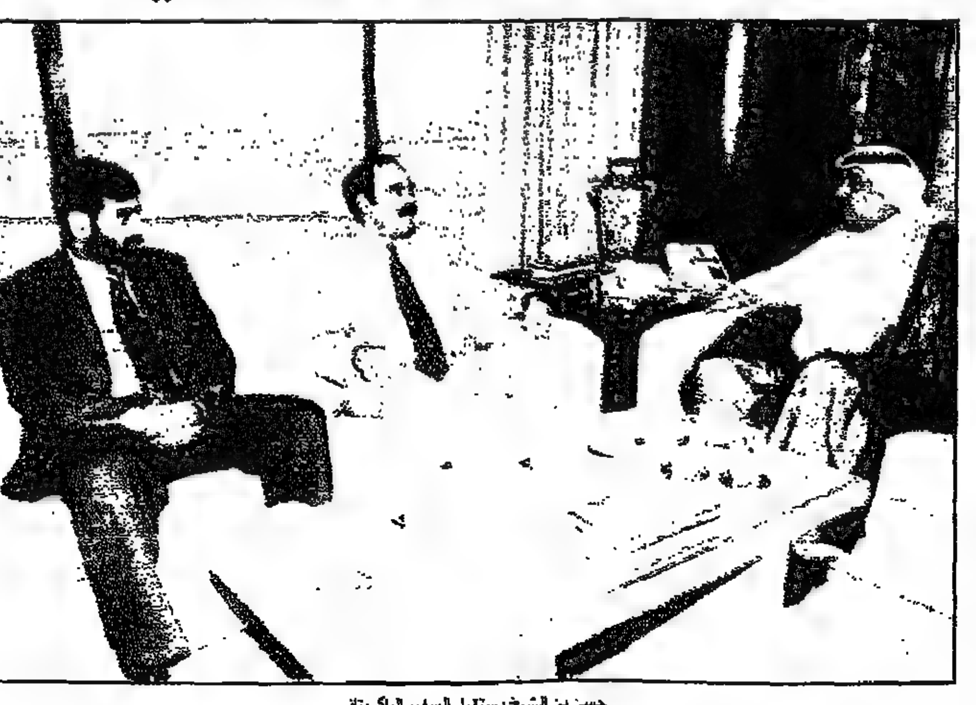
■ دبي - الاتحاد:

■ بلغ حجم التبادل التجاري بين الامارات عبر دبي وبين باكستان مليارا و٤٠٠ مليون درهم في عام ٩٧، وتحتل باكستان الترتيب التاسع بين اكثر الدول التي تعيد دبي التصدير الى اسواقها والترتيب ١٤ بين الدول التي تصدر لها و١٨ بين اكبر الدول التي تستورد منها وتبلغ قيمة الواردات ٧٩٨ مليون درهم والصادرات ١٣٠ مليون درهم واعادة التصدير ٤٧٤ مليون درهم.

ودعا سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي الى اقامة معرض دائم للمنتجات الباكستانية في دبي كوسيلة لتنمية الصادرات الباكستانية الى الامارات العربية المتحدة ومنطقة الخليج العربي، وقال لدى استقباله لرئيس الغرفة التجارية والصناعية في روالبندي «سهيل الطاف» صباح امس ان تأسيس مثل هذا المعرض سيتيح لرجال الاعمال في دولة الامارات ان يكونوا على اطلاع مستمر على المنتجات الباكستانية المتجددة مما يفسح المجال أمام تنمية التعامل التجاري مع باكستان. واضاف ان هذا ينطبق كذلك على رجال الاعمال في منطقة الخليج العربي الذين يزورون اسواق دبي بشكل مستمر. واشار نائب رئيس غرفة دبي الى ان دبي اخذت موقعها كمقر للمعارض الاقليمية في المنطقة، حيث يقام فيها اكثر من اربعين معرضا دوليا سنويا، وقال انه سيكون باستطاعة المعرض الباكستاني الدائم المقترح ان يجتذب زوار المعارض المذكورة اليه مما ينمي علاقات باكستان التجارية الاقليمية.

واعرب نائب رئيس غرفة دبي عن استعداد الغرفة لتوفير مساندتها الرسمية لتأسيس المعرض الباكستاني الدائم. وقال ان غرفة دبي تلفت انظار جميع الدول التي تسعى الى تنمية علاقاتها التجارية مع منطقة الخليج العربي الى اهمية تأسيس مثل هذا المعرض تحقيقا لغايتها المنشودة. وذكر ان اهتمام هذه المعارض لا ينحصر بتنمية العلاقات التجارية بل يمتد ليشمل التعاون الصناعي والمشاريع المشتركة وكذلك السياحة ومختلف اوجه التعاون الاقتصادي.

واقترح رئيس غرفة روالبندي توقيع «مذكرة تفاهم» مع غرفة دبي للتعاون في مجال تبادل المعلومات وتشجيع زيارات وفود رجال الاعمال بين البلدين، حيث رحب حسن بن الشيخ بهذا الاقتراح واعرب عن استعداد غرفة دبي للتعاون مع الغرف الباكستانية في جميع المجالات. وقال ان الامارات تطبق سياسة التجارة الحرة في تعاملها الاقتصادي مع سائر الدول وانها ترحب بتنمية التعامل مع سائر المؤسسات الاقتصادية في مختلف انحاء العالم.



حسن بن الشيخ يستقبل السفير الباكستاني

بزيادة ٨٪ في اعداد المسافرين

٨٨٤ ألف مسافر عبر مطار دبي الدولي في يوليو الماضي

■ دبي - اسلام شفيق:

■ ارتفع اجمالي عدد المسافرين عبر مطار دبي الدولي الى ٨٨٤ الفاً و١٠١ مسافراً خلال شهر يوليو الماضي مقابل ٨١٤ الفا و٤٥٩ مسافرا في يوليو ٩٧ بزيادة نسبتها ٨٪.

وارتفع اجمالي عدد الركاب المغادرين للمطار خلال يوليو الماضي الى ٤٢٤ الفا و٦٢٠ راكبا مقابل ٣٨٣ الفا و١٥٠ راكبا في يوليو ٩٧ كما ارتفع اجمالي عدد الركاب القادمين الى ٣٧٢ الفا و٨٤٦ راكبا مقابل ٣٣٤ الفا و٦٤٩ راكبا في يوليو ٩٧ في حين تراجع عدد ركاب الترانزيت الى ٨٦ الفا و٦٣٥ راكبا مقابل ٩٦ الفا و٦٦٠ راكبا في يوليو ٩٨.

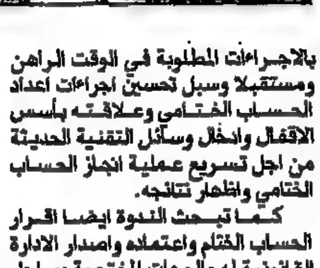
وذكرت احصائية مطار دبي الدولي ان الامتعة التي تم نقلها عبر المطار في يوليو الماضي ارتفعت بنسبة ٠,٩٪ لتصل الى ٣٤ الفا و٩٢٨ طنا مقابل ٣٤ الفا و٦٣٣ طنا في يوليو ٩٧.

وارتفع حجم الامتعة القادمة من الخارج في يوليو الماضي الى ١٩ الفا و٦٤٩ طنا مقابل ١٨ الفا و٩١ طنا في يوليو ٩٧ في حين تراجع حجم الامتعة المغادرة الى ١٥ الفا و٢٧٩ طنا في يوليو الماضي مقابل ١٦ الفا و٥٤١ طنا في يوليو ٩٧.

وكان شهر يونيو الماضي قد حقق زيادة في عدد الركاب بنسبة ٧,١٪ ليصل الى ٧٣٧ الفا و٥٨١ راكبا مقابل ٦٨٥ الفا ٦٨٥ راكبا في يونيو ٩٧ في حين حقق شهر مايو الماضي زيادة بنسبة ٦٪ لتصل الى ٧٤١ الفا و١٢٤ راكبا مقابل ٧١٥ الفا و٩٩٥ راكبا في مايو ٩٧.

وارتفع حجم الامتعة المنقولة عبر مطار دبي الدولي في يونيو الماضي الى ٣٤ الفا و٨٦٨ طنا مقابل ٣٢ الفا و٨٠٦ اطنان في يونيو ٩٧ كما ارتفع في مايو الماضي الى ٣٧ الفا و١٨٤ طنا مقابل ٣٢ الفا و١٦٤ طنا في يوليو ٩٧.

وكان مطار دبي الدولي قد اطلق برنامجاً جديداً للعناية بالعملاء تحت شعار « العناية هي الغاية » وقال الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس مجموعة الامارات ان البرنامج يهدف الى تقديم افضل واجود الخدمات للمسافرين عبر المطار باعتباره البوابة الاعلامية الاولى والمكان الاول الذي تقع عليه عين الزائر لحظة وصوله واضاف ان البرنامج الجديد يسعى للحفاظ على المكانة المرموقة التي وصل اليها مطار دبي كنقطة سفر رئيسية في المنطقة ونقطة التقاء بين الشرق والغرب ومكانة دبي كمركز تجاري ومنطقة جذب سياحية رئيسية في المنطقة.





جانب من الافتتاح — تصوير: منير جعفر

اثناء تفقد المعروضات

افتتح معرضي الجلود والحذاء ٩٨ في الشارقة

خالد القاسمي يدعو لتدارس واقع الصناعات العربية وتعزيز التعاون

المدفع يؤكد أهمية التنسيق بين دول التعاون للاستثمار في الصناعات الجلدية

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ افتتح الشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية في الشارقة صباح امس معرضي اكسبو للجلود والحذاء ٩٨ اللذين ينظمهما مركز اكسبو الشارقة خلال الفترة من ١٢ الى ١٥ سبتمبر الجاري تحت رعاية المجلس الدولي للجلود واتحادات تجار الجلود وغرفة تجارة وصناعة الشارقة بمشاركة ٣٥٠ عارضا من ٣٠ دولة رائدة في صناعة الجلود والمنتجات الجلدية.

حضر مراسم حفل الافتتاح عدد من رؤساء وممثلي البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى الدولة، وسعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة وسعادة الدكتور حسن ابراهيم امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والسيد ممدوح ثابت مكي رئيس غرفة دباغة الجلود المصرية وعضو مجلس الشعب المصري والسيد يوسف احمد سعد الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الجلدية والسيد عز الدين بركة رئيس الجامعة المغربية لصناعات الجلدية والسيد عبدالكريم ابو ابول ممثل هيئة تنمية الصادرات في وزارة الاقتصاد المغربية والسيد عبدالقادر سنيادي المنسق العام للمركز المغربي لانعاش الصادرات والسيد سعيد عبيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة والسادة اعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة، ورؤساء ومدراء الدوائر المحلية وممثلو المراكز التجارية بالدولة وعدد من رجال الاعمال المحليين والخليجيين ورؤساء الوفود المشاركة في المعرض.

وبعد قص الشريط التقليدي والايذان بافتتاح المعرض رسميا تفقد الشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي وضيوف الحفل جميع اقسام المعرض الذي تشارك فيه مؤسسات وشركات متخصصة في مجالات صناعة الجلود والاحذية ومستلزماتها والمنتجات الجلدية الجاهزة.

وعقب الافتتاح اشاد الشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي بالمعرض من حيث تنظيمه وحجم المشاركة فيه وخاصة العربية والدولية والتي تتماشى مع توجيهات دولة الامارات بتعزيز العلاقات الاقتصادية مع الاشقاء العرب والاصدقاء من خلال اتاحة الفرص الاستثمارية واللقاءات المباشرة للمستثمرين ورجال الاعمال.

واكد ان المرحلة المقبلة تستلزم الاهتمام بتدارس واقع الصناعات العربية كمدخل لولوج ابواب القرن المقبل باقتصاد عربي قادر على مواجهة التحديات والمنافسة في ظل الانفتاح والعولمة مشيرا الى دور الاتحادات النوعية والمنظمات العربية في هذا الشأن.

واضاف سعادته ان الصناعات الجلدية تعتبر من الصناعات العربية ذات الجدوى الاقتصادية والعوائد الاستثمارية اذا احسن استغلالها والاستفادة من منتجاتها المتعددة لتغطية الاحتياجات المحلية ومضاعفة اسهاماتها في حركة الصادرات العربية وخاصة ان تلك المنتجات تتوفر لها المواد الاولية وعناصر الانتاج الرئيسية في داخل الوطن العربي معربا عن امله في تجاوز معوقات تطوير تلك الصناعات والاستفادة من التقنية الحديثة مع مراعاة الحفاظ على البيئة في اطار تنفيذ استراتيجية هذا التطوير ووجه الشكر والتقدير الى غرفة تجارة وصناعة الشارقة ومركز اكسبو الشارقة على اهتمامهما بتنظيم مثل هذه المعارض المتخصصة معربا عن استعداد دائرة التنمية الصناعية لتقديم كافة خدماتها لرجال الصناعة والعارضين في مثل هذه المعارض للاستفادة من حوافز الاستثمار والفرص المتاحة في دولة الامارات عامة والشارقة خاصة وذلك تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الذي يولي اهتماما كبيرا بانجاح مشروعات القطاع الخاص وتوسيع حجم استثماراته الاستثمارية.

واختتم سعادة الشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي تصريحه مرحبا باستضافة الشارقة لاجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للصناعات الجلدية متمنيا ان تثمر نتائج وقرارات عملية تمكن الاتحاد من تحقيق اهدافه.

واشار سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة الى الاهمية المتزايدة التي يكتسبها معرض الجلود عاما بعد آخر كونه المعرض الوحيد في الشرق الاوسط الذي يحظى برعاية المجلس الدولي للجلود واتحاد تجار الجلود هذه الهيئة الدولية التي تعنى بصناعة الجلود في كافة انحاء العالم.

ودعا الى الاستفادة من هذه المعارض في اقامة لقاءات دورية بين مصنعي وتجار المنتجات الجلدية تحت رعاية الاتحاد العربي للصناعات الجلدية والاتحاد الدولي نظرا لان هذا القطاع له اولويته صناعيا وتجاريا وطالب بدراسة واقع وآفاق هذا القطاع للتعرف على المعوقات التي تواجهه ولتطوير ومضاعفة نسبة اسهامه في الحركة التجارية بشكل عام.

واشار المدفع الى ترحيب غرفة تجارة وصناعة الشارقة باستضافة اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للصناعات الجلدية في الشارقة اليوم في قاعة المؤتمرات بمركز اكسبو الشارقة وذلك في اطار حرصها على تفعيل دور الاتحاد ومساعدته في تحقيق اهدافه المستقبلية بما يخدم قطاع الصناعات الجلدية ويدعم منشآته واستثماراته في المرحلة المقبلة.

وتابع: ان استضافة اجتماع الجمعية العمومية هو ثمرة جهود مشتركة بين الاشقاء العرب في سبيل تفعيل الاتحاد العربي للصناعات الجلدية باعتباره من الاتحادات النوعية التي تعمل في اطار مجلس الوحدة الاقتصادية العربية لخدمة قطاع مهم له تأثير بالغ على مجمل القطاعات الاقتصادية الاخرى.

كما اوضح ان غرفة تجارة وصناعة الشارقة قد اتخذت كافة الترتيبات التنظيمية ووفرت جميع التسهيلات والخدمات اللازمة بالتعاون مع مركز اكسبو الشارقة والاتحاد العربي لانجاح استضافة هذا الحدث الهام.

واكد ان واقع ومعطيات الصناعات الجلدية في الوطن العربي يفرض العمل الجاد وبذل المزيد من الجهد لمساندة ودعم هذا الاتحاد.

واشار الى انه مع تزايد الاقبال على استيراد واستهلاك المنتجات والمواد الجلدية تبرز الحاجة الملحة لقيام تنسيق خليجي يمكن من الاستثمار الجيد والامثل للجلود من خلال الثروة الحيوانية المتنامية والتي يتضاعف حجمها وانتاجها بل واستهلاكها على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي عاما بعد آخر. ومن جهته اعرب السيد غونتر هاكمان رئيس المجلس الدولي للجلود واتحادات تجار الجلود عن سرور المجلس لاستمرار رعاية هذا المعرض للعام الرابع على التوالي والذي يشهد زيادة كبيرة في عدد العارضين مقارنة مع العامين الماضيين.

واضاف الى ان معرض اكسبو للجلود والذي يقام في امارة الشارقة يكتسب اهمية كبيرة وذلك بحكم الموقع الجغرافي الاستراتيجي المهم للشارقة حيث تتوسط دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا واوروبا الشرقية واسيا.

وتابع ان هذا المعرض يشتمل على كافة مقومات النجاح والتطور ليأخذ مكانته المميزة على خريطة المعارض العالمية التخصصية في عالم صناعة المدبوغات والجلود والمنتجات الجلدية حيث يوفر الفرصة للعارضين للالتقاء بزملائهم في نفس المجال والاطلاع على احدث التقنيات والآلات والتصاميم المستخدمة في صناعة الجلود والمدبوغات والمنتجات الجلدية المتنوعة.

ويتيح الفرصة لالتقاء العارضين مع زبائنهم القدامى والتعرف على زبائن جدد وطرح منتجاتهم ودراسة السوق وتقدير حجم الطلب وتحديد الاسعار وفتح اسواق جديدة لهم، وتابع ان التطور التقني الهائل في مجال تقنية المعلومات واستخدام شبكة الانترنت قد جعل من العالم قرية صغيرة ولكن تبقى اهمية المعارض التجارية في اتاحة المجال امام اللقاءات المباشرة وجها لوجه بين العارضين والمصنعين والتجار والزوار.

واشار الى ان المجلس يحرص على المراجعة المستمرة وتطوير العقود الدولية رقم ٦ للجلود الخام والمدبوغات والعقد رقم ٧ للجلود الجاهزة وذلك لتوفير الضمان والامان للبائع والمشتري في كافة انحاء العالم.

واشار الى الدور الفعال والايجابي التي تنتهجه غرفة تجارة وصناعة الشارقة في الترويج لصناعة الجلود والمدبوغات والمنتجات الجلدية على المستوى العالمي من خلال اقامة وتطوير معرض اكسبو للجلود. وتابع ان دولة الامارات تمثل قاعدة استهلاكية كبيرة تتنامى بشكل مضطرد بالاضافة لكونها مركزا هاما لتجارة التصدير واعادة التصدير، وفي الختام تمنى للجميع التوفيق والنجاح.

ومن جهته اشار السيد محمد بن مفين الى اهمية معرض اكسبو للجلود كونه الوحيد من نوعه في منطقة الخليج المتخصص بعالم الجلود المتكامل بدءا من الجلود الخام والجلود المعالجة والدباغة والكيماويات والآلات والمعدات المستخدمة في صناعة الجلود وانتهاء بالمنتجات الجلدية الجاهزة.

وتابع انه سيكون نقطة التقاء في مجال صناعة وانتاج الجلود والمنتجات الجلدية بالاضافة لتوفير فرص رائعة للمهتمين بصناعة الجلود ومنتجاتها في منطقة الشرق الاوسط للاطلاع على آخر ما توصلت اليه التقنية العالمية ومشاهدة احدث المنتجات الجلدية لاشهر الاسماء العالمية في هذا المجال.

ويتميز معرض الحذاء بتخصصه في المنتجات الجلدية الجاهزة مثل الملابس الجلدية والاحذية والحقائب بأشكالها المتعددة والاحزمة والهدايا الجلدية وغيرها وستكون لصناعة الاحذية بمختلف اشكالها التركيز والاهتمام المتميز في معرض هذا العام خاصة وانها تشهد طلبا متزايدا عليها حيث تعتبر دولة الامارات بشكل خاص ومنطقة الخليج بشكل عام من اكثر المناطق استحواذا واستهلاكا للاحذية في العالم بمعدل شراء وسطي يتراوح من ٣ الى ٦ ازواج في السنة ويساعد على ذلك تعدد الاذواق وارتفاع مستوى المعيشة للفرد وقد قدرت دراسة صادرة عن مصرف الامارات الصناعي حجم سوق الاحذية بمختلف انواعها في الدولة بحوالي ٣٨٠ مليون درهم، وتشير تقديرات حديثة الى ان اجمالي صادرات الاحذية والبسة القدم في العالم تصل الى حوالي ٢٠ مليار دولار سنويا وتشكل منطقة شرق افريقيا وشبه القارة الهندية واوروبا الشرقية بالاضافة للشرق الاوسط اهم الاسواق العالمية للجلود بينما يتركز ما نسبته ٧٠٪ من حجم صناعة الاحذية في العالم في منطقة آسيا لوحدها ومن هنا تأتي اهمية اقامة هذا المعرض في هذه المنطقة من العالم التي يتركز حولها اهم الاسواق العالمية الاستهلاكية والمصنعة للجلود، ويشهد المعرض مشاركة هيئات رسمية وحكومية منها، هيئة مصنعي الاحذية البرتغاليين، (البرتغال)، مجلس ترويج صادرات الجلود (الهند)، غرفة دباغة الجلود (مصر)، غرفة صناعة الجلود (مصر)، المركز المغربي لانعاش الصادرات (المغرب)، بروأكسبورت (كولومبيا)، هيئة مصنعي المنتجات الجلدية (تايلاند)، هيئة تجار الجلود والمدبوغات (المملكة المتحدة)، الشركة العامة لصناعة الاحذية سوريا.

هذا بالاضافة الى عدد من الشركات الدولية الاخرى من اسبانيا، المانيا، اندونيسيا، ايطاليا، باكستان، البرتغال، بنجلاديش، تايلاند، تايوان، تونس، جنوب افريقيا، قبرص، الفلبين، سنغافورة، السودان، سوريا، سويسرا، الصين، كوريا، كولومبيا، مصر، السعودية، المملكة المتحدة، لبنان، الهند، هونج كونج، والامارات.

ويذكر ان صناعة الجلود في الشرق الاوسط لم تشهد تطورا كبيرا حيث تقدر قيمة استهلاك المنتجات الجلدية في منطقة الخليج بحوالي ٢ مليارات دولار سنويا، وتشير احصائيات بنك الامارات المركزي بان دولة الامارات استوردت حوالي ٧٣٠٠ طن من الاحذية تعادل قيمتها حوالي ١٠٠ مليون دولار عام ٩٤ مع زيادة في حجم الصادرات منذ العام ٩١ وحتى ٩٤ بلغت نسبتها ٧٥٪ بينما بلغت قيمة واردات الامارات من الحقائب الجلدية بمختلف انواعها لليد والسفر وغيرها ٢٤٠ مليون درهم من ايطاليا ودول آسيا بشكل رئيسي.

اطلاق العمل في تنفيذ «منطقة رأس الخيمة الحرة» اكتوبر المقبل

■ يبدأ العمل بتحضير موقع مركز الاعمال الجديد في «منطقة رأس الخيمة الحرة» في شهر اكتوبر المقبل. وبعد اكتمال المبنى المخصص للمكاتب ستبدأ عمليات انشاء البنية التحتية الكاملة.

وأكدت شركة «مينيرين كوربورشن» الاميركية توقيعها لاتفاقية مع حكومة رأس الخيمة، لتطوير وادارة مشروع الامارة الخاص باقامة منطقة حرة، وذلك بالتعاون مع المنطقة التجارية الحرة المملوكة من قبل حكومة الامارة.

والمشروع يتضمن اقامة ثلاث منشآت تشمل منطقة صناعية حرة في النخيل على مساحة ١٦ هكتارا ووحدة تأهيل لاصحاب المؤسسات الصغيرة والناشئة اضافة الى منطقة تكنولوجية حرة.

وجاء في مجلة غرفة رأس الخيمة انه سيتم تطوير المنطقة الصناعية الحرة في جزيرة حليلة على مساحة مليون متر مربع بالاشتراك مع المؤسسات الراغبة بالعمل فيها، ونشاطاتها تتركز مبدئيا على اقامة صناعات للكيماويات والبلاستيكيات والالكترونيات. كما ان العديد من وكلاء الشحن مهتمون بالعمل في المنطقة، لخدمة اسواق ايران وآسيا الوسطى، ويجري حاليا التفكير باقامة تحالف مع ميناءي الفجيرة وخورفكان.

وحول وحدة «التأهيل» قال اننا سوف نوفر التدريب وخدمات التسويق والادارة للمواطنين الراغبين في اقامة مشروعات جديدة في المنطقة، بحيث يستغنون عن تلك الخدمات بمجرد حصولهم على الخبرات.

انجاز مشروع منتجع «بن ماجد» في رأس الخيمة

كمال عفانة

■ تم انجاز المشروع السياحي الجديد في رأس الخيمة «منتجع وشاطئ بن ماجد» الذي يطل على البحر مباشرة ويساهم في تنشيط الحركة السياحية في الدولة، وخاصة سياحة الشواطئ لما تتميز به شواطئ الامارات بالرمال الذهبية والتي تعتبر من مراكز الجذب والاستقطاب السياحي.

وذكر كمال محمد عفانة مدير فندق وشاطئ بن ماجد ان تشغيل المنتجع بدأ منذ أول الشهر الماضي وسيتم الافتتاح الرسمي خلال الشهور المقبلة. ويتكون المنتجع من ٥٢ شاليهاً وجناحا مجهزة بأحدث الأثاث الفندقي مع تكييف مركزي وتطل جميع الشاليهات على البحر مباشرة.

وحددت رسوم تشجيعية لفترة التشغيل الاولى وقد نظمت ادارة المنتجع برنامج زيارات لوكالات السياحة والسفر بالدولة لتعريفهم بالمنتجع وخدماته، واشار الى انه سيتم اضافة الالعاب المائية قريبا الى أنشطة المنتجع مثل ادخال السفن الشراعية والدراجات البحرية والزوارق الصغيرة.

وأشاد عفانة في حديث لمجلة غرفة رأس الخيمة بجهود ادارات المطار والجنسية والهجرة والبلدية في خدمة المشروع والقطاع السياحي وتسهيل نشاطه واشار الى ان المشروع تم التسويق المحلي والدولي له في معرض الملتقى للسفر بدبي ومعارض برلين وموسكو السياحي وسانت بطرس بورج في المانيا وموسكو وروسيا، وتم توقيع عقود استضافة مجموعات سياحية في الفصل القادم مع وكالات سفر سياحية المانية وفنلندية واسكندنافية.

السفير البريطاني الأسبق يزور غرفة الفجيرة

■ الفجيرة - «الاتحاد»:

■ التقى السيد شاهين علي شاهين مدير عام غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة امس الاول مع السيد دونالد هولي السفير البريطاني السابق لدى الدولة والمستشار التجاري لشركة كويت للشرق الاوسط واستعرض اللقاء شرحا للبنية الاقتصادية بالفجيرة وما تشكله من مشاريع قامت بجهد مشترك بين القطاعين العام والخاص مشيرا الى ان الصناعة تعتبر قطاعا رئيسيا يندرج تحت اولويات التنمية الاقتصادية.

كما تطرق الى اهمية المرافق العامة والتي يأتي ميناء الفجيرة البحري على رأسها حيث اكد السيد مدير عام الغرفة على اهمية الدور التنموي للميناء ومكانة الفجيرة المرموقة في مجال تزويد السفن بالوقود حيث تأتي في المرتبة الثانية عالميا بعد سنغافورة، وان هيئة المنطقة الحرة بالفجيرة تمثل احد المرافق الحيوية التي تضطلع بدورها في جوانب الاستثمار والتسويق. ومن جهته اشاد السيد دونالد هولي بالجهود التي تبذلها الدولة في مجالات التنمية مؤكدا بان المكانة الاقتصادية التي تتميز بها دولة الامارات في المنطقة ستظل حافزا لجذب مزيد من الاستثمارات، وان ما تتمتع به الفجيرة من فرص استثمارية تشجع رجال الاعمال في دخول سوق الفجيرة التجاري والاستثماري.

٦٠٠ شركة من ٣٤ دولة تشارك في معرض الاسنان العربي ٩٨

■ دبي - «الاتحاد»:

■ يقام بمركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٨ الى ١١ ديسمبر المقبل معرض «الاسنان العربي ٩٨» بمشاركة ٦٠٠ شركة من ٣٤ دولة في العالم تحت رعاية وزارة الصحة ودائرة الخدمات الصحية بدبي.

ويضم المعرض الذي يشتمل لاول مرة على معرض متخصص في تكنولوجيا المعلومات الطبية وتقنيات معلومات الطب الاتصالي والعناية الصحية والحلول الادارية المتطورة ١٥ جناحا متخصصا في فروع الطب والعلاج ومجموعة من الاجنحة الوطنية.

وقال رونالد فرانك مدير مبيعات احدى الشركات المشاركة في المعرض ان تقنية زراعة الاسنان اصبحت تمثل افضل البدائل لعلاج مشاكل الفم وتشهد هذه التقنية تطورا كبيرا وتزايدا في معدلات الطلب في منطقة الخليج والشرق الاوسط.

اكدت مشاركتها في «سايتكس»

غرفة الشارقة تبحث تعزيز العلاقات التجارية مع الصين وجنوب افريقيا



اجتماع الوفد الصيني مع سعيد الجروان

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ حثت غرفة تجارة وصناعة الشارقة رجال الاعمال والقطاع الخاص على مضاعفة معاملاتهم التجارية والاستثمارية في كل من الشارقة وجنوب افريقيا وذلك بهدف توسيع الشراكة التجارية لدولة الامارات مع مختلف الدول.

وقال احمد محمد المدفع رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة عقب اجتماعه امس مع بيت فيرفي الملحق الاقتصادي في سفارة جنوب افريقيا لدى الدولة بنادي رجال الاعمال بالشارقة بحضور سلطان احمد الخادم امين الصندوق الفخري بالغرفة وعبدالرحيم كرم عضو مجلس ادارة الغرفة وسعيد عبيد الجروان المدير العام ومبارك بالاسود مساعد المدير العام مدير الشؤون الاقتصادية بالغرفة.

واضاف المدفع ان غرفة الشارقة ترحب ببذل جميع الجهود وتوفير الوسائل والمعلومات التي من شأنها تعزيز العلاقات وفعاليات القطاع الخاص المحلي على المستويين الداخلي والخارجي.

واعلن رئيس الغرفة عن مشاركة الشارقة في معرض سايتكس بجنوب افريقيا خلال شهر اكتوبر المقبل في جوهانسبرج وذلك بالتعاون فيما بين الغرفة والدوائر المحلية بالشارقة وتشكيل وفد لزيارة هذا المعرض والالتقاء بالمسؤولين ورؤوساء الوفود في هذا الحدث.

وتناول الاجتماع استعراض التطورات التي تشهدها العلاقات بين الامارات وجنوب افريقيا واوجه وسبل التعاون بين الغرفة والبعثة الدبلوماسية لجنوب افريقيا وكيفية الاستفادة منها في تعزيز العلاقات بين رجال الاعمال وايضا في اقامة مشروعات استثمارية مشتركة.

وتطرق البحث ايضا الى دور المعارض والندوات الاستثمارية في هذا المجال حيث اعرب الجانبان عن استعدادهما لتنظيم والمشاركة في مثل هذه الفعاليات حيث تقرر في هذا الشأن تبادل برامج المعارض المقبلة وكذلك الاحداث والفعاليات التي ستشهدها الشارقة وجنوب افريقيا خلال الفترة القريبة المقبلة.

من ناحية اخرى التقى احمد المدفع رئيس الغرفة وسعيد الجروان المدير العام مع لي شيومي ممثلة غرفة الصين للتجارة الدولية في منطقة الخليج وتشن مين الممثل المساعد في الغرفة الصينية في ابوظبي معربا عن امله في ان تتواصل العلاقات المتميزة بين دولة الامارات وجمهورية الصين الشعبية وان يزداد بين الغرف التجارية لكلا البلدين.

واكد المدفع حرص غرفة الشارقة على دعم هذه العلاقات وتشجيع رجال الاعمال على الاسهام في تعزيزها وتطرق اللقاء الى بحث نتائج زيارة نائب رئيس المجلس الصيني لتنمية التجارة الدولية للشارقة في الصيف الماضي وبحث اوجه التعاون بين الغرفتين في ضوء بروتوكولات التعاون واتفاقيات التفاهم الموقعة بين غرفة الشارقة والمجلس الصيني وغرفة تجارة كنجداو ولجنة هينان للاقتصاد والتجارة الخارجية واتحاد الصناعة والتجارة.

ورحبت غرفة الشارقة بالدعوة التي وجهتها ممثلة غرفة الصين للتجارة الدولية لمجلس الادارة لزيارة بلادها وتنظيم برنامج مكثف يتضمن عرض سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين ورجال الاعمال الصينيين.

وتم الاتفاق على ان يجري التنسيق لتلبية الدعوة بداية العام المقبل بالاضافة الى الاتفاق على دعوة رجال الاعمال المحليين في الامارات والشركات والمؤسسات لحضور معرض البضائع المصدرة الصينية الذي سيعقد خلال الفترة من ١٥ - ٣٠ اكتوبر المقبل في مدينة جوان شو.

مؤتمر صحافي اليوم للاعلان عن خدمات جديدة للنقل في مطار الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ يعقد مطار الشارقة الدولي ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا يعلن فيه عن بدء خدمات جديدة للشركة المتحدة لخدمات التوصيل والنقل السريع يو بي اس.

ويذكر ان الشركة المتحدة تسعى الى تكثيف اعمالها من خلال مطار الشارقة الدولي في ضوء التسهيلات التي يمنحها والخدمات التي يقدمها.

هكذا من الأصل

ندوة في بيروت حول فرص الاستثمار في البحرين

جابر: على الدول العربية تعديل قوانينها لمواجهة التطورات العالمية
الصالح: مطلوب الانتقال الى العمل الاقتصادي العربي المشترك

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ دعا وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ياسين جابر الدول العربية الى تعديل قوانينها وانظمتها بما يتماشى مع التطورات العالمية والاقليمية القائمة، مشددا على ضرورة ان يقوم القطاع الخاص بدوره في تفعيل العلاقات عبر تنفيذ المشاريع الانتاجية.

فيما اشار وزير التجارة البحريني علي صالح الصالح الى التحديات التي تواجه الدول العربية وضرورة الانتقال الى العمل الاقتصادي العربي المشترك.

كلام جابر والصالح جاء خلال افتتاح الندوة التي عقدت في غرفة التجارة والصناعة في بيروت حول «فرص الاستثمار في دولة البحرين»، على هامش تنظيم معرض «صنع في البحرين».

وفي بداية الافتتاح، القى رئيس غرفة بيروت عدنان القصار كلمة نوه فيها باهمية اللقاء كونه الاول الذي يعقد في تاريخ التعاون الاقتصادي اللبناني-البحريني، معتبرا انه يمكن ان يشكل الاطار المؤسسي المناسب لتنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين على المستويين الحكومي والخاص، وتنمية مكانة مجتمع رجال الاعمال البحريني في لبنان ومجتمع رجال الاعمال اللبناني في البحرين بما يحقق المصلحة المشتركة للبلدين.

واعرب القصار عن امله في ان يكون اللقاء نواة لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين لبنان والبحرين وتفعيلها، اذ ان حجم التبادل التجاري بين البلدين ما زال خجولا ويجب تطويره.

وعرض القصار لتحسن الوضع الاقتصادي في لبنان رغم التطورات والتأثيرات غير المؤاتية لعملية السلام في المنطقة، داعيا الشركات البحرينية المشاركة في عملية اعادة الاعمار الجارية في لبنان.

وشدد على اهمية الدور الذي يجب ان يلعبه القطاع الخاص في الدول العربية، خصوصا مع توسع حركة التكتل الاقتصادي والتجاري على مستوى العالم.

واضاف، اننا مدعوون اكثر من اي وقت مضى الى التكاتف والتعاون لتعزيز وتطوير العلاقات الاقتصادية في ما بيننا في ظل التوجه العربي الراسخ لاقامة منطقة تجارة عربية حرة.

واكد ان الجهود المشتركة ستساهم في توسيع نطاق التعاون والعلاقات الاقتصادية بين البلدين لما فيه خدمة الخطط الاستراتيجية للنمو والتقدم لاقتصادات الوطن العربي.

اما رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين علي بن يوسف فخرو فقال ان البحرين ولبنان يملكان من الامكانات والقدرات والفرص ما يؤهلهما لاقامة شراكة فاعلة بين قطاعات الاعمال والاستثمار، مشددا على ان البلدين يوليان موضوع تطوير المناخ الاستثماري وتنمية المصالح بين قطاع الاعمال في ما بينهما اهمية كبيرة.

ولفت الى ان حجم التبادل التجاري بين لبنان والبحرين ما زال خجولا، اذ تبلغ قيمة الصادرات اللبنانية الى البحرين ٢,٥ مليون دولار فيما وارداتها هي بحدود ٩ ملايين دولار، مشيرا الى ان تعزيز وتنمية التبادل التجاري بين البلدين اصبح مطلبا ملحا في هذه المرحلة التي تشهد فيها عولمة الاقتصاد.

واكد على ضرورة ان تسارع الدول العربية في تحقيق نقلة نوعية في مسيرة العلاقات التجارية والاقتصادية اذا ارادت ان تمتلك القدرة على مواجهة التحديات التي يفرضها قيام النظام الاقتصادي العالمي الجديد والعولمة الاقتصادية.

ورأى ان تنمية العلاقات الاقتصادية الثنائية وتعزيزها تشكل المنطلق لتحقيق النقلة النوعية التي تنشدها الدول العربية في مسار علاقاتها الاقتصادية العربية، مجددا تأكيده على مسؤولية قطاع الاعمال في تحقيق هذه الأهداف والتطلعات.

وأكد ان البحرين تفتح كل ابواب التعاون التجاري والاقتصادي والاستثماري.

وزير التجارة البحريني علي صالح الصالح قال ان هذه الندوة تسلط الضوء على امكانات التعاون بين البلدين في المجالات الصناعية والتجارية والمشاريع المشتركة وبالتالي تسهم في زيادة معدلات التبادل التجاري بين البحرين ولبنان وفي دعم العلاقات على كافة المستويات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والصناعية والسياحية.

واوضح ان المعرض الذي يواكب انعقاد الندوة يهدف الى تعريف رجال الاعمال والمواطنين اللبنانيين بالامكانات المتاحة في الاقتصاد البحريني والتي قد يحتاجها السوق اللبناني، معتبرا ان تنظيم الندوة يصب في اطار زيادة حجم التجارة البينية والاستثمارات المشتركة بين البحرين ولبنان.

وتحدث عن فرص الاستثمار المتاحة في البحرين والذي يجعل منها موقعا استثماريا جذابا، فأشار الى انه لا توجد في البحرين قيود على صرف العملات او على اعادة تصدير رأس المال او الارباح، كما ان الدينار البحريني مستقر وقابل للتحويل، ولا توجد ضرائب شخصية او ضرائب على الشركات والمؤسسات، وتحقق البنية القانونية والاجراءات الادارية المتقدمة اكبر قدر من الشفافية، وتوجد ممارسات تجارية حسب المستويات المقبولة دوليا، ويسمح لغير البحرينيين بامتلاك الشركات بالكامل خصوصا في مجال الصناعة والخدمات وتوفر لها تسهيلات واسعة في المناطق الحرة. وأضاف انه لدى البحرين احدث الانظمة للاتصالات واكثرها تقدما في المنطقة ونظام حديث للنقل الجوي والبحري والبري، اضافة الى توفر القوى العاملة البحرينية الماهرة، وسهولة اجراءات تسجيل الشركات.

واضاف ان الساحة العالمية تشهد اليوم توجها متناميا نحو التكتلات الاقليمية والتجمعات الاقتصادية الكبيرة وهو نابع عن تيار العولمة، مما يعني تحديا للدول العربية لمواجهة التطورات. ودعا الى ضرورة الانتقال الى العمل الاقتصادي العربي المشترك اذا ارادت الامة العربية ان تحجز لنفسها مكانا في القرن الواحد والعشرين.

وقال، علينا ان نتدارس العلاقات الاقتصادية العربية بشكل عام وعلى المستوى الثنائي لنستكشف مجالات وفرص التعاون وازالة المعوقات التي تحول دون انسياب السلع والخدمات والاستثمارات بين الدول العربية ولتعظيم حجم التبادل التجاري والاستثماري بما يتناسب مع امكانات الدول العربية وقدراتها الكامنة.

ولفت الى ان البحرين اصدرت القرارات التنفيذية لانشاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، آملا ان تمضي جميع الدول العربية قدما في تنفيذ ذلك.

ودعا الوزير جابر الى الانتقال من مرحلة «صنع في لبنان» و«صنع في البحرين» وصنع في اي بلد عربي آخر الى «صنع في البلاد العربية»، لافتا الى اننا نعيش اليوم في عالم صغير حيث الاتحاد قوة والانفراد ضياع.

وعرض لتطور الاقتصاد اللبناني، لافتا الى القواسم المشتركة التي تجمع بين البحرين ولبنان من صغر المساحة الى تنوع الاقتصاد الى الاعتماد على القطاع الخاص للتنمية وخلق فرص عمل الى كون البلدين مراكز مالية مميزة في منطقة الشرق الاوسط الى الانفتاح والتوجه نحو العصرنة.

واعتبر ان هذه القواسم تدعو الى تعزيز اللحمة الاقتصادية بين البلدين، داعيا الى التكاتف والتعاون والعمل على تنفيذ المقررات المتعلقة بمنطقة التجارة العربية الحرة لمواجهة التحديات الاقتصادية والسياسية.

واكد ان التضامن العربي هو السبيل والحافز الى النمو والتطور والازدهار، موضحا ان هذا التعاون يمكن الدول العربية من تنمية علاقاتها وتطوير الفرص المؤدية الى التكامل الاقتصادي العربي.

وقال ان على الدول العربية ان تعمل على تنسيق جهودها وفق تصور تكاملي يؤدي الى زيادة امكاناتها الانتاجية، معتبرا ان الاوان قد آن لتحويل قرارات منطقة التجارة العربية من حبر على ورق الى افعال والتزامات عبر العمل على ازالة المعوقات وفتح الاسواق وتحرير السلع والمنتجات.

ودعا الحكومات العربية الى تعديل قوانينها وانظمتها بما يتماشى مع التطورات العالمية والاقليمية القائمة بتحضير المناخات اللازمة لتشجيع الاستثمار والتبادل التجاري بين الدول العربية، مشيرا الى الدور الذي يجب ان يقوم به القطاع الخاص في تفعيل العلاقات وترسيخها عبر تنفيذ المشاريع الانتاجية والمجدية كل حسب مزاياه وقدراته ومقوماته.

ومن ثم بدأت الجلسة الاولى، تحدث فيها اسامة العبسي من مجلس البحرين للترويج والتسويق فقال ان البحرين صنفت في المرتبة الثالثة بين دول العالم من حيث درجة الحرية الاقتصادية وذلك لثلاث سنوات على التوالي منذ العام ١٩٩٤، وتتمتع المشاريع الاستثمارية العاملة فيها بالاعفاء الضريبي الكامل.

واشار الى ان معدل التضخم لا يتعدى نسبة الـ٢٪ وبلغ في العام ١٩٩٧ ما نسبته ٠,٥٪. ونفى مقولة ان يكون الاقتصاد الخليجي مبني على النفط، موضحا ان النفط والغاز في البحرين يشكلان ما نسبته ١٨٪ فقط من الناتج المحلي. واضاف ان الاقتصاد في البحرين موزع على مختلف القطاعات، اذ يشكل القطاع الصناعي ما نسبته ١٨٪ من الناتج المحلي، والخدمات المالية ١٧٪، والسياحة ١١٪ والخدمات ٧٪، وتشكل القطاعات الاخرى مجتمعة ما نسبته ١٢٪.

وفي قطاع المصارف، قال العبسي ان البحرين هي الدولة الوحيدة في الخليج التي انشأت مصارف اوف شور. ويوجد في البحرين ١٨٢ مصرفا ومؤسسة مالية منها ٤٧ مصرفا يتعاطى اعمال الاوف شور. وبلغت موجودات مصارف الاوف شور في العام الماضي ٧٢ مليار دولار.

وتطرق العبسي الى صناعة الالمنيوم التي تتميز بها البحرين، فقال ان البحرين تنتج ما نسبته ٤٧٪ من انتاج هذه المادة في الشرق الاوسط، ويوجد ٤ خطوط حاليا لانتاجها، مع اشارته الى التوجه المستقبلي لتوسيع طاقة مصنع الالمنيوم.

وفي مجال السياحة، اوضح العبسي ان البحرين تحتل المرتبة الثانية بعد مصر من حيث عدد السياح.

اما في مجال النقل، فلفت الى اهمية الجسر الذي يربط البحرين بالمملكة العربية السعودية والذي يعتبر اكبر جسر دولي بحري في العالم. وقال ان ٨٥٪ من السياح يأتون الى البحرين عن طريق هذا الجسر الذي يشكل ارتباطا بريا بين دول مجلس التعاون الخليجي.

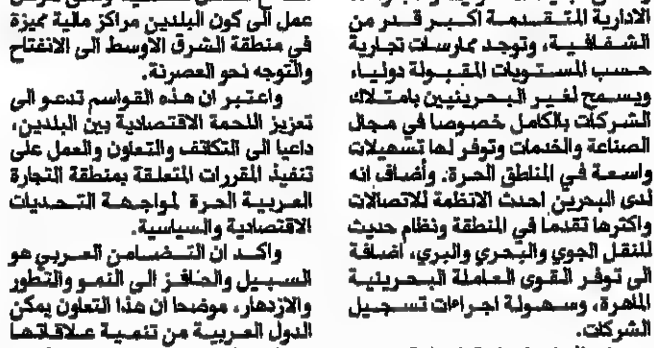
ومن جهته، رئيس مجلس ادارة مؤسسة تشجيع الاستثمارات في لبنان الدكتور يوسف شقير قدم ورقة عمل حول المناخ الاستثماري في لبنان. وعرض للمشاريع الحكومية في مجال البنى التحتية لا سيما شبكة الاوتوستردات الحديثة، ومطار رينيه معوض، ومشروع مركز الثقافة والمؤتمرات في بيروت، ومشروع مرفأ صيدا، ومشروع الاسكان الوطني، ومشروع انشاء الشركة اللبنانية لتطوير الساحل الشمالي لبيروت، ومباني الشحن في مطار بيروت، ومشروع المدينة النموذجية الصناعية.

كما عرض لما تم انجازه من مشاريع في القطاعات المختلفة فاوضح ان الفنادق تلعب دوراً مهماً في إحياء القطاع السياحي وانه يتم الآن في وسط بيروت اقامة عدد من الفنادق من الدرجة الأولى. إضافة الى ان ٣٢ شركة أوروبية ستتعاقد مع شركة لبنانية في إقامة واحدة من أكبر مدن الملاهي في المنطقة.

أما في القطاع الاستشفائي فسيقام في منطقة المتحف المركز الطبي العالمي وهو من أكبر المشاريع الاستشفائية في العالم العربي.

أما في القطاع الصناعي فقال شقير ان هناك سعياً جدياً لدى الحكومة لجعل هذا القطاع أحد أبرز مواقع الاستقطاب الجديدة للحركة الاستثمارية، لافتاً الى انجاز تصنيف ٢٣ منطقة صناعية.

كما أشار شقير الى عدد من المشاريع حددت من قبل اختصاصيين وخبراء وقدرت كلفتها الاجمالية بـ ٢١١ مليون دولار أمريكي.



خلال الندوة «تصوير: عزيز طاهر»

ميناء الاسكندرية

وزير الاقتصاد المصري «للاتحاد»:

الاتحاد الأوروبي يعرقل برنامج الصادرات المصرية
الرقابة هي الضمان لخصخصة البنوك وشركات التأمين العامة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أعلن وزير الاقتصاد المصري الدكتور يوسف بطرس غالي ان نظام الحصص الذي يفرضه الاتحاد الأوروبي يعرقل برنامج الصادرات المصرية الذي تسعى الحكومة لمضاعفتها.

وقال الوزير في حديث «للاتحاد» ان البرنامج المصري يسعى لتنمية الصادرات الوطنية من المنتجات غير البترولية خلال السنوات الخمس المقبلة إلا أن العقبات التي توضع أمامه تفرض تحديات أمام المنتجين وتحد من قدرة المنتج والمصدر للوصول بالمنتجه المتميز الى كافة الأسواق الخارجية، كما اكد الوزير ان الانظمة الرقابية هي خير ضمان لخصخصة البنوك وشركات التأمين مشيرا الى ان خصخصة هذا القطاع هي العودة الى الاصل فانشاء البنوك وشركات التأمين تم في الماضي عن طريق القطاع الخاص.

في بداية الحوار اكد وزير الاقتصاد المصري ان الصادرات المصرية زادت خلال الشهور الستة الاولى من العام الحالي بنحو ١٧٩ مليون دولار بما نسبته ٦,٨٪ عن نفس الفترة من الميزانية السابقة وبلغ حجم الصادرات ٢,٨ مليار دولار وتركزت غالبية الزيادة في منتجات الغزل والنسيج التي ارتفعت بنسبة ٣٥٪ وبلغت قيمتها ٣٨١ مليون دولار وشملت غزل القطن والملابس الجاهزة والاغطية القطنية كما ان الزيادة شملت ايضا صادرات المنتجات الصناعية الهندسية بنسبة ٩١٪ ووصلت الى ١٦٦ مليون دولار علاوة على زيادات ملموسة في الاثاثات الخشبية والماكينات والثلاجات والصناعات الكيماوية وأهمها المستحضرات الدوائية والصناعات المعدنية ايضا حيث بلغت نسبتها ١٣,٦٪ ووصلت صادراتها خلال ٦ شهور الى ٨٦ مليون دولار وقال غالي ان كل هذه مؤشرات تدل على جودة المنتج المصري وعلى نجاح خطط تسويقه للخارج وبالتالي فان نظام الحصص يعرقل من عمليات زيادة الصادرات وخاصة للسلع ذات الميزة النسبية ورغم هذا فاتوقع تضاعف الصادرات طبقا للخطة.

* وماذا عن ضآلة التبادل التجاري البيني مع الدول العربية؟

- العلاقات التجارية البينية مع الدول العربية تزداد قوة كما ان المؤشرات الاولى عن عام ٩٨ تكشف عن تزايد النشاط التجاري والاستثمارات العربية وسوف تساعد اتفاقيات التجارة الحرة والسوق الحرة على مضاعفة هذه التعاملات في اطار السعي لايجاد تكتل اقتصادي عربي قوي نحتاج اليه لمواجهة التكتلات العالمية وحصيلة صادرات مصر للدول العربية زادت في النصف الاول من العام الحالي الى ٣٨٢ مليون دولار بعد ان كانت لاتزيد على ٣٥٧ مليونا في العام الماضي كما ان حجم وارداتنا من الدول العربية زاد ايضا الى ٣٥٥ مليون دولار بعد ان كان لايزيد على ٢٧٦ مليون دولار وهي نسبة كبيرة تبشر بزيادة التعاون خلال السنوات القادمة.



الدكتور يوسف بطرس غالي

* هناك قلق كبير لدى البعض من قضية خصخصة البنوك المصرية .. ما رأيك؟

- من حق البعض ان يقلق فأموالهم مودعه في البنوك وهذا شيء طبيعي ولكن استطيع القول انه اذا كان لهذا القلق مايبرره فنحن ايضا لدينا ادوات تسمح لنا بالرقابة المصرفية على اعلى مستوى عالمي وفي هذا اكبر ضمان والعبرة ليست بنقل ملكية البنوك من القطاع العام للخاص فهي نقله تمثل عودة للاصل حيث كانت البنوك قطاعا خاصا في مصر ولم تحدث مشاكل او كوارث ولكن العبرة بالرقابة ومدى فاعليتها والطبيعي مثل اي بنك في العالم ان تسعى ادارته لاتخاذ القرار الاستثماري المناسب الذي يحقق القوة والمتانة والاستقرار والربح للبنك واذا اضفنا لهذا القرار البعد الرقابي لاجهزة الدولة يمكن ان نقول اننا في الطريق الصحيح لتحقيق المزيد من النمو والتقدم لبنوكنا وهذه الخطوة كانت مطلوبة لتنمية الاقتصاد القومي وتعبئة المدخرات وربط المستثمر بالمدخر سواء في شركات التأمين او البنوك لهذا كان لابد لهذه المؤسسات ان تعمل في اطار السوق الحرة خاصة بعد ان اتجه عدد من المصريين الى شركات تأمين اجنبية للحصول على مميزات اكثر مما تمنحها الشركات المصرية بالاضافة الى ضآلة حصص وثائق التأمين من السوق المصرية وهي سوق كبيرة يمكن باستخدام الاساليب الحديثة مضاعفة هذه الحصص التي تعتبر من النسب الضعيفة على مستوى العالم ونفس الحال الذى ينطبق على البنوك ينطبق ايضا على شركات التأمين فالعبرة بالرقابة ونحن لدينا هيئة خاصة للرقابة على التأمين لديها ادوات كبيرة لضبط أية مخالفات واعادة الاستقرار للأسواق التأمينية وعموما فقانون خصخصة البنوك وشركات التأمين يهدف ايضا لتطوير هذه الانشطة بحيث تستطيع مواجهة التحرير العالمي لتجارة الخدمات والا ستبتلعها الشركات العالمية.

* ترددت مخاوف حول ما أسماه البعض بالتسلل الخارجي لاهم ادوات الاقتصاد المصري وهما البنوك والتأمين .. ما رأيك؟

- كما سبق وقلت أن المهم هو الرقابة وهي قادرة على منع اي تسلل اجنبي ضار ومصر نظيفة وآمنة ولدينا شفافية وقواعد رقابية تمنع اي تسلل يمكن ان يحدث عن بعد وهناك اجهزة رقابية متطورة ويقظة لاتسمح بعمليات غير سليمة وغير نظيفة وأقول ان سيطرتنا الحالية على البنوك الخاصة لاتقل عن السيطرة على البنوك العامة فلماذا الخوف ولماذا القلق.

* ومتى يتم تطبيق قانون خصخصة البنوك؟

- القانون جاهز للعمل بعد اقراره من مجلس الشعب عقب مناقشات ساخنة وبعد اقتناع النواب باهميته خلال هذه المرحلة التي تتطلب ان تدار المؤسسات المصرفية بفكر وأسلوب السوق الحرة حتى تكون قادرة على تعبئة المدخرات وتوجيهها الى المشروعات لخلق المزيد من فرص العمل، وسوف يطبق القانون بعد انتهاء الدراسات الكافية.

* الاستقرار الاقتصادي الذى تعيشه مصر الى اي حد ساهم في زيادة الاستثمارات الاجنبية في مصر؟

- لاينكر احد ان الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي زاد من معدلات النمو ومن تدفق الاستثمارات الاجنبية المباشرة وغير المباشرة الى مصر خلال الفترة الماضية وأدى النمو الاقتصادي الى تحسن في معدلات الاداء في كافة القطاعات الاقتصادية ولقد وصل معدل التضخم لأقل من ٣٪ خلال الشهور الماضية وهو في اتجاه نزولي كما ان اسعار الصرف المستقره تساعد على زيادة التدفقات الاجنبية والاستثمار المباشر الذى زاد بمقدار حوالى ١٢٠ مليون دولار خلال الشهور الستة الماضية وهو في طريقه الى الزيادة كما ان الاستثمارات العربية ايضا زادت خلال السنوات الماضية بصورة مضطرده.

* الى اين وصلت الديون المصرية الان؟

- خلال العام المالى الماضي انخفض حجم الدين الخارجي بمقدار ٦٠٠ مليون دولار ووصل الى ٢٨,٢ مليار يستحق لدول نادي باريس منها ٢٢,٢ مليار دولار و٤ مليارات للمؤسسات الدولية والاقليمية تمثل ١٤٪ من اجمالى المديونية وقد ساهمت عدة عوامل في تحسن مؤشرات الدين الخارجي حيث انخفضت فوائد اعادة الجدولة وانخفضت ايضا نسبة الفوائد المدفوعة الى الصادرات السلعية والخدمية لتصل الى ٣,٨٪ مقابل ٦,٧٪ في عام ١٩٩٧.

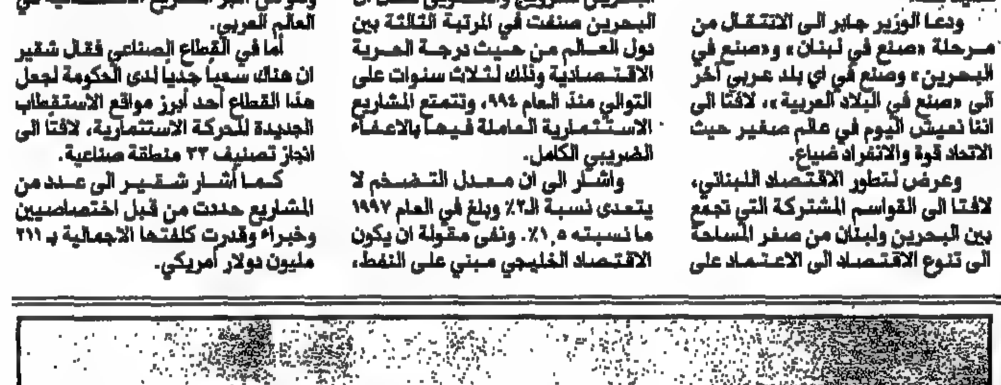
ندوة حول علة القرن بالجبيل ١٥ سبتمبر الجاري

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ تعقد في مدينة الجبيل الصناعية «شرقي السعودية» يوم الخامس عشر من الشهر الجاري ندوة حول «النظم المدمجة ومشكلة الحاسب عام ٢٠٠٠م» تنظمها الهيئة الملكية للجبيل وينبع بالتعاون مع اللجنة الوطنية العليا. ويشارك في الندوة التي تعد الثانية من نوعها في السعودية عدد من الشركات والقطاعات الحكومية لتوسيع قاعدة المعرفة وتبادل الخبرات للتغلب على هذه المشكلة والحد من آثارها السلبية. وعلمت «الاتحاد» ان شركات النفط والبتروكيماويات والكهرباء قد قطعت خطوات مهمة في اطار استعداداتها لمواجهة الاحتمالات المترتبة على انهيار أنظمة الحاسوب في العالم.

وأوضحت المصادر ان الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» وشركة النفط السعودية «ارامكو» وبعض شركات الكهرباء والبنوك السعودية بالاضافة الى المؤسسة العامة لتحلية المياه في الرياض قد استكملت اختبارات عملية لمشكلة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠. وأكد ساندي فلوكهارت العضو المنتدب للبنك السعودي البريطاني ان البنك بدأ الاستعداد لمشكلة الكمبيوتر منذ عام ١٩٩٣ وانه يعمل الآن في اطار الخطط التي تضمنت إكمال كافة تغيير انظمته الحسابية على ان تكتمل هذه الاختبارات قبل نهاية العام الحالي طبقا لمتطلبات هيئة المقاييس البريطانية.

وأوضح مدير ادارة التطوير الاداري بالهيئة الملكية بالجبيل الدكتور محمد عبدالله الشخص ان الندوة تأتي مكملة للندوة الأولى التي عقدت أواخر شهر ابريل الماضي في مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية بالرياض وناقشت مشكلة الحاسب الآلي عام ٢٠٠٠ من حيث البرامج والتطبيقات وأجهزة الحاسب نفسها. وتهدف الندوة الثانية التي تعقد في مدينة الجبيل الصناعية الى التعريف بماهية النظم المدمجة وعلاقتها بمشكلة الحاسب عام ٢٠٠٠م واستعراض بعض أساليب الاختبار في المجال المذكور وكذلك البحث في طرق تقويم وتحليل مشكلات النظم المدمجة عام ٢٠٠٠م.



رحلات اضافية الى نيبال

«القطرية» تطير الى كتماندو

■ اعلنت الخطوط الجوية القطرية انها تعتزم البدء في تسيير رحلة أسبوعية رابعة الى كتماندو (نيبال) اعتبارا من ٢٠ سبتمبر الحالي. وقال الرئيس التنفيذي للخطوط أكبر الباكر، ان كتماندو تعتبر احدى المحطات التي تلقى اقبالا كبيرا ضمن الشبكة. واضاف الباكر ان نسبة كبيرة من المسافرين الى كتماندو هم من السياح القادمين من اوروبا. وكالعادة تم اجراء بحوث تفصيلية بشأن حجم الطلب ومعدل الربحية لخط السير قبل الالتزام به ووجدنا ان الطلب مرتفع جدا. ويذكر ان الخطوط الجوية القطرية تسير رحلاتها حاليا من الدوحة الى كتماندو أيام الثلاثاء والخميس والسبت وتعود في ايام الاربعاء والجمعة والاحد وتغادر الرحلة الجديدة الدوحة في يوم الأحد وتعود يوم الاثنين. وتخدم هذا الخط احدى الطائرات العريضة البدن الحديثة التابعة للشركة من طراز ايرباص ايه ٣٠٠ - ٦٠٠ آر. وقال السيد الباكر: «في الأسابيع الأخيرة وجدنا أنفسنا وقد أصبحنا خبراء في نقل فرق تسلق الجبال ومعداتهم بين أوروبا وكتماندو».

خبير اقتصادي: سياسة التحرير الاقتصادي وراء التضخم في السودان

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ عزا خبير اقتصادي سوداني ارتفاع معدلات التضخم الى سياسات التحرير الاقتصادي التي تطبقها الدولة. وقال البروفسور محمد هاشم عوض الخبير الاقتصادي، أستاذ الاقتصاد بجامعة الخرطوم، في ندوة حماية المستهلك التي أقيمت أمس الأول ان حجم الصادر من الضأن في عام ١٩٨٩م يقدر بحوالي خمسة ملايين رأس ويبلغ الآن عشرة ملايين وربع مليون رأس وارتفعت الصادرات من الأبقار الى ١٨٣ ألف رأس مقابل ١٤٠ ألف رأس علم ١٩٨٩ فيما زادت نسبة الصادر من اللحوم من خمسة آلاف طن الى ١٤ ألف طن. وأضاف ان هذه الزيادة في نسبة الصادر تتم على حساب المستهلك السوداني الذي يبلغ متوسط دخله السنوي ٣٠٠ دولار مقارنة بمبلغ ثلاثة آلاف دولار لنظيره الاماراتي على سبيل المثال. ونفى ان تكون الخصخصة جزءاً من التحرير الاقتصادي وقال انها ظلم للمستهلك.

البنك الدولي يدعم الاصلاحات الاقتصادية في المغرب

■ الرباط - الإتحاد:

■ ذكرت مصادر مغربية مسؤولة أن المغرب يرتبط بعلاقات تعاون مع البنك الدولي منذ بداية الستينات حيث بلغ مجموع القروض التي إستفاد منها المغرب حتى الآن ما يناهز ٧,٢ مليار دولار شملت حوالي ١١٧ مشروعا. وأضافت نفس المصادر في بيان حكومي صدر بالرباط أن جاري القروض مع البنك الدولي قد وصل في سنة ١٩٩٨ إلى ٣,٥ مليار دولار، مشيرة إلى أن السياسة الحالية مع المؤسسة الدولية ترتكز أساسا على توجهات المغرب الإقتصادية والمالية وعلى تبني التصريح الحكومي كمرجعية للعمل المشترك. وقد منح البنك الدولي للمغرب قرضا بمبلغ ٣٩٤ مليون دولار برسم السنة المالية ٩٧/٩٨، من بينها ١٤ مليون دولار لفائدة مشروع ثقافي ويعتبر هذا الأخير أول مشروع من هذا النوع يموله البنك الدولي وذلك في إطار التوجه الجديد لهذه المؤسسة الدولية. ويجري المغرب، حاليا مفاوضات مع البنك الدولي على مستويين يتمحور الأول حول البرنامج العادي تقدر قيمته ب ١٦٥ مليون دولار ويخص أساسا الإصلاح الإجتماعي وعددا من المشاريع في ميادين الصحة والصيد البحري وصندوق السكن الإجتماعي وإعداد حوض الوادي الأخضر وصندوق التنمية الإجتماعية. أما الثاني فيتعلق ببرنامج إستثنائي حول قرض خاص سريع تتراوح قيمته ما بين ٣٥٠ و٤٠٠ مليون دولار لدعم البرنامج الحكومي في مجال الإصلاحات الإقتصادية والإجتماعية والإتصالات.

انشاء منطقة حرة ببورتسودان

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ صرح مسؤول بالشركة السودانية للمناطق والأسواق الحرة بأنه سيتم قريبا رفع رؤية مقترحة خاصة بالمناطق الحرة لمجلس ادارة الشركة تمهيدا لرفعها لمجلس الوزراء. وقال ان التركيز يتم على منطقة بورتسودان التي تقرر ان تكون منطقتها الحرة في مساحة ستمائة كيلومتر. وقال المسؤول ان المرحلة الأولى لمنطقة بورتسودان الحرة حددت بستة وعشرين كيلومترا، يتم تنفيذ الخطوة الأولى منها بكيلومتر مربع حيث قامت احدى الشركات الصينية بعمل الدراسات الفنية والمسوحات الخاصة بالمنطقة الحرة. وأضاف ان اللجنة الخاصة بهذا الأمر أوصت بأن تضم المنطقة الحرة المقترحة محطة لتوليد الكهرباء ومحطة لتحلية المياه، وأوصت ان يتم الافتتاح نهاية العام.

في تقرير لوزارة العمل البحرينية

القطاع الخاص استوعب ٣٢٪ من نسبة العمالة الوطنية خطط استراتيجية لتنمية الموارد البشرية الوطنية

■ البحرين ـ الاتحاد:

■ اكدت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية البحرينية بأن مؤسسات القطاع الحكومي في البحرين بلغت مرحلة من التشبع في استخدام العمالة الوطنية، وقالت ان نسبة العمالة الوطنية في هذا القطاع تقترب من ٩٠ في المئة، وان بعض مؤسسات هذا القطاع تعاني من التضخم الوظيفي. جاء ذلك في تقرير صدر حديثا عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تناول إنجازات الوزارة في العام الماضي. وقال التقرير ان الشركات والمؤسسات الكبرى في القطاع الخاص نجحت نجاحا ملحوظا في سياسة البحرنة حيث بلغت نسبة العمالة الوطنية في عدد منها اكثر من ٩٠ بالمئة وفي العديد منها اكثر من ٧٠ الى ٨٠ بالمئة. وتبلغ نسبة العمالة الوطنية في جميع مؤسسات القطاع الخاص حوالي ٣٢ بالمئة. وخلص التقرير في خصوص تنظيم استخدام العمالة الوطنية الى ان قناة الاستيعاب المؤهلة لامتصاص العمالة الوطنية المتدفقة على سوق العمل هي مؤسسات القطاع الخاص وخصوصا الشركات الصغيرة والمتوسطة، كما ذكر التقرير بأن الوزارة نجحت خلال العام ١٩٩٧ في ادماج (٤٩٤٩) باحثا عن عمل في سوق العمل من خلال مكتب خدمات التوظيف وذلك من اجمالي المسجلين لدى الوزارة في ذلك العام وعددهم (١٠٢٦٧) باحثا عن عمل حيث بلغ عددالمسجلين الجدد حتى نهاية العام (٦١٤٦) بينما كان عدد المتبقين من العام السابق (٤١٢١) طالب عمل وبهذا تكون الوزارة قد ساعدت في توظيف ٤٨ بالمئة من الباحثين عن عمل من خلال مكتب خدمات التوظيف. وذكر التقرير بأنه في العام الماضي تم اصدار ٢٣٠٩٢ تصريح عمل جديد لاستخدام العمالة الاجنبية بزيادة ٨٦٦٦ تصريح عن العام قبل الماضي في حين تم تجديد ٤٣٦٨٠ تصريح عمل للعمال الاجانب بزيادة ٧٧١٩ عن العام قبل الماضي. وفي مجال تدريب وتأهيل طالبي العمل لشغل الوظائف المتوفرة في سوق العمل ذكر التقرير بأن الوزارة أعدت برنامجاً يهدف الى توفير ٢٠٠٠ فرصة تشغيل وتدريب سنوية للداخلين الجدد الى سوق العمل حيث كانت آلية تنفيذ هذا البرنامج من خلال تسجيل الباحثين عن عمل لأول مرة وتهيئة المسجلين نفسيا ومعنويا لقبول الوظائف المتوفرة في سوق العمل وتوقيع عقد تدريب وتشغيل بين الباحث عن عمل واحدى المؤسسات بالاضافة الى تنظيم دورات لتطوير المهارات الاساسية للداخلين الجدد لسوق العمل. ويعتمد تنفيذ البرنامج على تخصيص اعتمادات او صكوك من حصيلة تدريب لكل طالب عمل يرغب في الالتحاق به وتمول هذه الصكوك من حصيلة الزيادات التي تقررت على رسوم اصدار وتجديد تصاريح العمل وغيرها من مصادر التمويل. وفي مجال التدريب وتنمية للموارد البشرية قال التقرير ان دولة البحرين تواجه تحديا كبيرا يتمثل في اهمية تنمية مواردها البشرية الوطنية وذلك لسبب ان القوى العاملة الوطنية تقدر نسبتها بـ ٣٨ بالمئة فقط من اجمالي قوة العمل حسب تقريرات ١٩٩٧ وأضاف ان هذا التحدي يعكس نقص المهارات المطلوبة لسوق العمل السريع التغير لدى عمالته الوطنية مما حدا بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية الى وضع الخطط الاستراتيجية لتحقيق هدف تنمية الموارد البشرية الوطنية وفق متطلبات سوق العمل منها استراتيجية تطوير البحرين لتصبح مركزا اقليميا للتدريب وتنمية الموارد البشرية التي تهدف الى تنمية وتطوير خدمات التدريب في البلاد من اجل خلق صناعة تدريبية متكاملة تجعل من البحرين مركزا اقليميا للتدريب وتنمية الموارد البشرية. وترتكز الاستراتيجية على القيام بتهيئة المناخ الاقتصادي والاجتماعي والبيئي المناسب والمواتم لاستقطاب وتشجيع رجال الاعمال الخليجيين منهم او الاجانب وكذلك الشركات العالمية للاستثمار في كافة مجالات التدريب وتنمية للموارد البشرية بهدف تحويل التدريب في البحرين الى صناعة فعالة ونامية يعتمد عليها كمصدر هام من مصادر الداخل. وفي مجال تنمية القوى العاملة قال التقرير ان عام ١٩٩٧ حفل بالعديد من النشاطات التدريبية التي نفذت تحت اشراف المجلس الاعلى للتدريب المهني ومن بين هذه النشاطات تم تدريب ٢٢١٧ متدربا من خلال الشركات والمؤسسات المساهمة في اشتراكات التدريب المهني حيث بلغت ساعات التدريب لهؤلاء المتدربية (٢١٠٥٧٩) ساعة وبلغت تكلفة التدريب (٥٩٢٣٦٦) دينارا كما تم تدريب ١٧٨٠٥ أشخاص من خلال المؤسسات والشركات الكبرى المعفاة من رسوم التدريب المهني وهي الشركات التي يعمل بها ١٠٠ عامل فأكثر حيث بلغت ساعات التدريب (١٠٨٦١٧٨) فيما بلغت الميزانيات المرصودة للتدريب (١٤٠٤٨٣٢١) دينارا. اما بالنسبة لتدريب وتأهيل الباحثين عن عمل فقد تم تنفيذ العديد من البرامج التدريبية بمستويات مختلفة وبلغ إجمالي عدد المتدربين ضمن هذه البرامج ٩٤٠ متدربا توزعوا على ١٣ برنامجا تدريبيا مثل المحاسبة والكهرباء وادارة المخازن والحاسب الآلي وتوظيف وتدريب المهندسين وقيادة المركبات الثقيلة حيث تراوح تدريب المتدرب الواحد ما بين ٢٠٠ الى ٢٠٠٠ دينار.

الخطوط السعودية تحقق نتائج قياسية خلال الصيف

■ الرياض، قال المدير العام للخطوط الجوية السعودية خالد عبد الله بن بكر ان عمليات الشركة وخططها التشغيلية خلال موسم الصيف الحالي حققت نجاحات قياسية من خلال نقل ملايين المسافرين على رحلاتها الداخلية والدولية في منظومة عمل تميزت بالسلاسة وبمعدلات أداء متميزة في كافة القطاعات. وأوضح بكر في تصريحات صحفية ان الخطوط السعودية سجلت منذ الخامس عشر من يونيو الماضي وحتى الحادي عشر من الشهر الحالي أرقاما قياسية في مجالات نقل الركاب وتشغيل الرحلات المجدولة والاضافية حيث نقلت اكثر من «٢,٤٤٨» مليون مسافر محليا اضافة الى تشغيل «٢٠٤٥٠ ١٥» رحلة داخلية مجدولة و «١١٩٦» رحلة اضافية داخلية.

واضاف بكر ان الشركة قامت بنقل اكثر من «١,٢٦٨» مليون مسافر على رحلاتها الدولية كما شغلت «٥٦٦١» رحلة دولية مجدولة الى جانب «٤٨٥» رحلة دولية اضافية وهو ما يضع الاجمالي عند «٦٢٠٩» رحلات دولية كما حققت «٩٠» في المئة من انضباط المواعيد. (ق ن أ)

١٠ مليارات ريال قيمة الصادرات السعودية غير النفطية العام الماضي

■ الرياض ـ عبدالنبي شاهين:

■ اعلن خبير اقتصادي سعودي ان حجم الصادرات السعودية غير النفطية والبتروكيماوية قد تضاعف خلال الفترة بين عامي ١٩٩٣-١٩٩٧ من ٥,٤ مليار ريال الى ١٠ مليارات ريال. وقال المهندس فهد السلمي نائب الامين العام لمركز تنمية الصادرات السعودية امس أن قائمة الصادرات غير النفطية والبتروكيماوية التي شهدت ارتفاعا في حجم مبيعاتها من الخارج شملت ٢٠ مجموعة سلعية تصدرتها مجموعة المواد المعدنية بنسبة ٢٢,٦٪ تليها مجموعة المنتجات الكيماوية بنسبة ١٥٪ فيما جاءت مجموعات الآلات والاجهزة والمعدات الكهربائية في المرتبة الثالثة بنسبة ١٤٪.

واكد السلمي ان ٨٠٪ من الصادرات غير النفطية والبتروكيماوية تتجه الى اسواق دول مجلس التعاون الخليجي مشيرا في هذا الصدد الى ان دولة الامارات العربية المتحدة تعد اكبر مستورد للمنتجات غير النفطية والبتروكيماوية السعودية حيث تحتل المرتبة الاولى بنسبة ٢٥٪، تليها دولة الكويت ١٦,٣٪، قطر ٧,٣٪، مصر بنسبة ٦,٨٪ والبحرين بنسبة ٦,٥٪.

واضاف ان المنتجات السعودية تتجه لأكثر من ١٢٠ دولة حول العالم حيث احتلت المعادن العادية ومصنوعاتها المرتبة الاولى فيما يتعلق بقيمة الصادرات السعودية للعام الماضي اذ بلغت ٢,٣ مليار ريال تليها الصناعات الكيماوية بنحو ١,٥ مليار ريال ثم الآلات والمعدات الكهربائية بحوالي ١,٤ مليار ريال وأوضح نائب أمين عام مركز تنمية الصادرات السعودية ان صادرات الحيوانات الحية ومنتجاتها بلغت العام الماضي ٦٨٠ مليون ريال بعد ان كانت في حدود ٣٩٥ مليون ريال عام ١٩٩٣، واشار الى ان المنتجات المعدنية بلغت قيمتها عام ١٩٩٧ حوالي ٦٧٧ مليون ريال تلتها المنتجات النسيجية بمبلغ «٥٦٣» مليون ريال.

ياسين جابر:

اتفاق اقامة منطقة تجارة حرة بين مصر ولبنان خطوة تاريخية


ياسين جابر

■ بيروت، وصف السيد ياسين جابر وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني اتفاق اقامة منطقة تجارة حرة بين مصر ولبنان بالخطوة التاريخية في مسيرة تحقيق الانفتاح والتوسع لمبدأ التجارة الحرة بين الدول العربية.

وقال جابر في تقييم للاتفاق الذي تم التوقيع عليه في القاهرة في ختام اجتماعات اللجنة العليا المشتركة برئاسة رئيس وزراء البلدين انه يكتسب أهميته من واقع مصر كقوة عربية كبرى بسكانها «٦٥ مليونا» وحجم وارداتها في العام تزيد على ١٢ مليار دولار.

وأكد وزير الاقتصاد اللبناني وعضو الوفد الى اللجنة العليا المشتركة ان فتح مجال التبادل الحر للمنتجات الوطنية سيزيد من حجم التجارة البينية بين لبنان ومصر بشكل كبير وسيشجع الاستثمارات في البلدين.

وأشار الى أن الاتفاق سيزيد من فرص الاستثمار في لبنان حيث سيوفر لأي مستثمر منذ الآن سوقا بحجم ٨٥ مليون نسمة والتي تمثل كلا من مصر ولبنان وسوريا بعد توقيع لبنان وسوريا على اتفاقية مماثلة مؤخرا بدلاً من سوق تمثل ٤ ملايين نسمة عدد سكان لبنان.

من ناحيته رحب السيد علي عسيران عضو مجلس النواب اللبناني بالتوقيع على اتفاقية المنطقة الحرة وتيسير التبادل التجاري بين مصر ولبنان.

واعتبر عسيران اقامة المناطق الحرة بين الدول العربية هي من البدايات لاقامة سوق عربية مشتركة تكون المنقذ الحقيقي لأوضاع العرب. (أ ش أ)

داو جونز تجري تحقيقاً صحفياً عن تجربة الاصلاح الاقتصادي في مصر

■ القاهرة، أوفدت مؤسسة داو جونز وهي واحدة من اكبر المؤسسات الاقتصادية في العالم السيد فيليب مور كبير محرري صحيفة وول ستريت جورنال ومسؤول شؤون الشرق الاوسط الى القاهرة للتعاون مع الهيئة العامة للاستعلامات لاعداد تحقيق اقتصادي لينشر في الصحيفة وكذلك مجلة بارونز التي تصدرها نفس المؤسسة عن نجاح سياسة الاصلاح الاقتصادي المصري. والمعروف ان صحيفة وول ستريت جورنال ومجلة بارونز تعتبران في مقدمة وسائل الاعلام المقروءة في المجال الاقتصادي على مستوى العالم والولايات المتحدة.

وصرح رئيس الهيئة العامة للاستعلامات السيد نبيل عثمان ان التحقيق سينشر يوم ٥ اكتوبر القادم بالتزامن مع اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين في واشنطن الامر الذي يتيح للمؤسسات المالية الدولية الاطلاع على نتائج تجربة الاصلاح الاقتصادي في مصر وامكان تطبيقها في دول اخرى بعدما اضحت التجربة المصرية نموذجا فريدا يمكن الاستفادة به من جانب الدول الاخرى التي تسعى الى اجراء اصلاحات اقتصادية مشيرا الى ان تبني مؤسسة داو جونز التحقيق ونشره في الصحيفة والمجلة يضيف اهمية للتحقيق وذلك لما تتمتع به المؤسسة من مكانة في الاوساط الاقتصادية.

واشار السيد نبيل عثمان الى قيام كبريات الصحف والمجلات الاقتصادية العالمية باعداد اثني عشر ملحقا اقتصاديا عن مصر خلال عام اعدها خبراء اقتصاديون وصحافيون متخصصون بالتعاون مع الهيئة العامة للاستعلامات بمعدل ملحق اقتصادي عن مصر كل شهر الامر الذي يقطع بان نجاح الاصلاح الاقتصادي المصري قد عزز من ملامح الصورة المصرية بالخارج بل أصبح ملمحا رئيسيا لها. (أ ش أ)

في صفقة بقيمة ٢٠٠ مليون دولار

برنامج صيانة لقطع غيار الطائرات من أميركا لمصر

■ واشنطن، أعلنت وزارة الدفاع الأميركية عن صفقة محتملة لبيع مصر برنامج صيانة كامل لمستودع قطع غيار لطائرات اف ـ ١٦ من شأنه ان يحقق لمصر الاكتفاء الذاتي في صيانة طائراتها العسكرية.

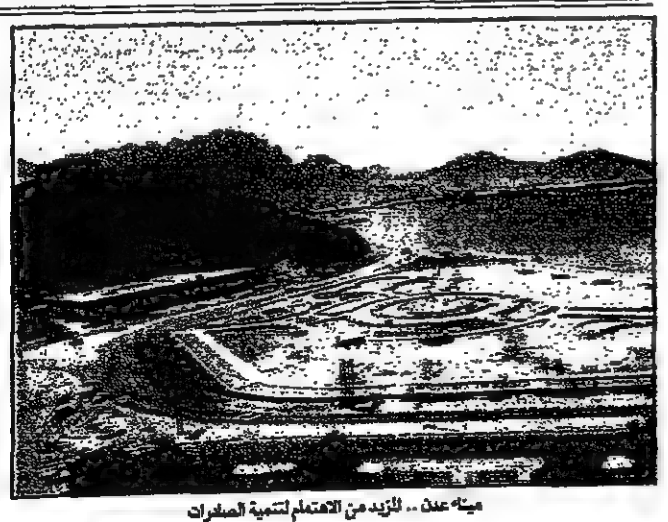
وتقدر الصفقة التي تنتظر موافقة الكونجرس الاميركي بحوالي ٢٠٠ مليون دولار وقالت وزارة الدفاع كعادتها في طلب الموافقة على مثل تلك الصفقات انها «تساهم في السياسة الخارجية والأمن القومي للولايات المتحدة عبر مساعدة دولة صديقة على تعزيز أمنها».

وتشمل المبيعات المقترحة تجهيز مستودع قطع غيار لاصلاح أجهزة الهبوط والتجهيزات الهيدروليكية والأنظمة المختلفة وبينها الأنظمة الكهربائية وأنظمة الوقود.

وتشمل الصفقة ايضا تقديم الدعم بالتجهيزات والمطبوعات بالاضافة الى اسناد من موظفي الحكومة الأميركية والشركة الموردة وتأمين قطع الغيار والاصلاح الضرورية لدعم البرنامج.

وقالت وزارة الدفاع ان المبيعات المقترحة ستؤمن لسلاح الجو المصري القدرة على اجراء الاصلاحات الضرورية على طائرات اف ـ ١٦ بوجود مستودع لقطع الغيار وتتيح لهم الاكتفاء الذاتي فيما يتعلق بصيانة طائراتهم».

وكالعادة أيضا أضاف البيان ان الصفقة المقترحة «لن تؤثر في التوازن العسكري في المنطقة». (د ب أ)


ميناء عدن .. المزيد من الاهتمام لتنمية الصادرات

ندوة حول تنمية الصادرات اليمنية في صنعاء

■ صنعاء، تعقد غداً في صنعاء الندوة الوطنية الاولى الخاصة بتنمية الصادرات اليمنية وآفاقها المستقبلية التي ينظمها الجهاز الفني للمجلس الاعلى لتنمية الصادرات. وقال نعمان محمد المصلي الامين العام للمجلس الاعلى لتنمية الصادرات اليمنية ان الندوة تأتي لاعطاء المزيد من الاهتمام لهذا القطاع الحيوي الهام وتهيئته للتكيف مع المتغيرات التجارية الدولية المتسارعة. واشار الى ان الندوة تهدف لتحقيق عدد من الجوانب منها الوصول الى استراتيجية عامة لتنمية وتنشيط قطاع التصدير وابراز اهميته واثره على الاقتصاد الوطني مع تحليل الوضع الراهن للنشاط التصديري والعمل على تعزيز القدرات الفنية للشركات والمؤسسات العاملة في قطاع التصدير الى جانب بحث اثر المتغيرات والتطورات في العلاقات التجارية الدولية على الصادرات اليمنية. وأوضح ان الندوة حددت عددا من المحاور ذات الصلة منها محور يتناول عرض وتحليل واقع الصادرات اليمنية على مستوى القطاعات الصناعية والزراعية والسمكية والاستخراجية في حين يركز المحور الثاني على تنظيم وكفاءة البنية التحتية واثرها على تنمية الصادرات والمحور الثالث سيشمل السياسة المالية واثرها على كمية الصادرات في الوقت الذي سيشخص المحور الرابع الرؤية العامة لتنمية الصادرات في ضوء السياسات العامة للدولة. واضاف انه سيشارك في اعمال الندوة كافة القطاعات والمؤسسات والشركات ذات العلاقة بالصادرات اضافة الى مجموعة من الخبراء والاكاديميين المختصين في سائر المؤسسات والمراكز العلمية. (ق ن أ)

قطر تدعو الى تفعيل منطقة التجارة العربية

■ الدوحة، أكد سعادة يوسف حسين كمال وزير المالية والاقتصاد والتجارة القطري ضرورة تفعيل وتنفيذ اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى التي كانت محور الدورة الثانية والستين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التي عقدت بالقاهرة الاسبوع الماضي.

وقال سعادته في تصريح لوكالة الانباء القطرية عقب عودته والوفد المرافق الى الدوحة بعد ان شارك في أعمال الدورة «لابد من تنفيذ وتفعيل محور الدورة لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى التي بدأ العمل بها مع بداية العام الحالي».

وأوضح ان الدورة بحثت عددا من القضايا والمقترحات المتعلقة بتنفيذ اتفاق التخفيض التدريجي للرسوم الجمركية بين الدول العربية وبلورة موقف عربي موحد في الاجتماعات السنوية القادمة لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير اضافة الى تطوير مناخ الاستثمار ومحكمة الاستثمارات والاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال العربية.

وأعرب سعادته عن أمله في ان تكون اجتماعات الدورة قد شكلت قوة دفع جديدة لمزيد من الانجازات على طريق التكامل العربي المنشود.

ويذكر ان اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى التي بدأ العمل بها في يناير الماضي تقضي بتخفيض ما نسبته عشرة بالمئة سنويا من الرسوم الجمركية بين الدول العربية بحيث تتحقق فكرة المنطقة خلال عشر سنوات. (ق ن أ)



إجراءات كويتية لتسهيل دخول رجال الاعمال

■ الكويت، أعلنت وزارة التجارة والصناعة الكويتية أنها ستقوم في الشهر المقبل بتسهيل اجراءات الدخول لرجال الاعمال تنفيذا لقرار مجلس الوزراء رقم ٣٦٩ /٩٨ الصادر بهذا الشأن.

وقال وكيل الوزارة راشد عبدالله المجرن ان وزارة انتهت من التنسيق مع وزارة الداخلية في وضع الالية المناسبة لتنفيذ القرار المذكور.

واوضح المجرن ان الوزارة قامت بتجهيز مركزين في منطقة المنصورية وفي مطار الكويت الدولي لمنح تاشيرات دخول رجال الاعمال والمهتمين بالقطاع التجاري والاقتصادي الكويتي حيث تم تزويد هذين المركزين اللذين سيباشران اعمالهما في مطلع اكتوبر المقبل بالعناصر البشرية المدربة والتقنية المناسبة لانجاز العمل بسهولة ويسر وتذليل الصعوبات.

وافاد ان هناك خطوات اخرى ستتخذ في المستقبل من شأنها تسهيل دخول رجال الاعمال الى الكويت معربا عن امله في ان تساعد هذه التسهيلات على تنشيط الحركة التجارية في البلاد.

واشاد المجرن بقرار وزارة الداخلية الاخير المتضمن السماح للمقيمين بدول مجلس التعاون الخليجي ومنحهم تسهيلات للدخول الى الاراضي الكويتية مما سيكون له اثر ايجابي في تحريك عجلة الاقتصاد وقطاعاته المختلفة التجارية والعقارية والاستثمارية وغيرها.

(ق ن أ)

البنك الاسلامي يشتري طائرة بمئة مليون دولار

■ المنامة، قال البنك الاسلامي للتنمية انه سيشتري طائرة جديدة قيمتها ١٠٠ مليون دولار ثم سيؤجرها للخطوط الجوية الماليزية لمدة عشر سنوات.

وأصدر البنك بيانا قال فيه ان مديريه التنفيذيين اتفقوا في الآونة الاخيرة على تمويل شراء الطائرة الجديدة ثم تأجيرها للشركة الماليزية لمدة عشرة أعوام.

ولم يذكر البيان نوع الطائرة أو موعد شرائها لكنه قال ان الصفقة سيمولها صندوق يديره البنك الاسلامي للتنمية ويبلغ رأسماله المدفوع ١٠٠ مليون دولار. والصندوق مملوك لعشرين بنكا ومؤسسة مالية اسلامية. (رويترز)

شركة الجنوب العراقية تنتج الاسمنت المقاوم للحرارة

■ بغداد - الاتحاد:

■ تمكنت الشركة العامة لاسمنت الجنوب التابعة لوزارة الصناعة والمعادن العراقية من انتاج الاسمنت الناري المقاوم لدرجات الحرارة المرتفعة والتي تصل الى ١٢٠٠م لحساب المصافي النفطية ومحطات الكهرباء بعد ان كان يستورد من الخارج بالعملات الصعبة.

وقال مدير معمل الكوفة القديم المهندس حسون مجيد لـ «الاتحاد» ان انتاج الاسمنت الناري يمر بمراحل ثلاث تبدأ من الطين النقي الذي يتحول الى مادة الالمنيوم ومادة البوكسايت التي تتحول اخيرا الى مادة الاسمنت الناري تحت اشراف مركز بحوث البناء وهو منتوج يضاهي الانتاج العالمي، وقد حققت الشركة تغطية كاملة لاحتياجات المنشآت الصناعية وبقية المشاريع الاخرى التي تحتاج لمثل هذا النوع.

واضاف ان الاسمنت الناري مفيد لمعامل الاسمنت الناري نفسها من حيث ميزة مقاومتها العالية لدرجات الحرارة. وبالامكان تصديره بكميات كبيرة الى الخارج في حال رفع الحصار. واشار الى ان معمل الكوفة القديم والذي يعمل منذ ٢٥ عاما يستعد لدخول نظام الجودة «الايزو» العالمي من حيث جودة الانتاج ومطابقته للمواصفات العالمية وبشهادات موثقة من الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية وهو اول معمل يحصل على هذه الشهادة امام المنتجات العالمية المتطورة.

وتبلغ الطاقة التصميمية لهذا المعمل ٧٠٠ طن يوميا بنوعي الفل والمكيس لمختلف انواع الاسمنت، وهي اسمنت واطىء القلويات واسمنت آبار النفط واسمنت فائق النعومة واسمنت واطىء الحرارة واسمنت واطىء القلويات مقاوم للكبريتات.

١٣٩ مليار دينار حجم ودائع مصرف الرشيد

■ بغداد - الاتحاد:

■ اعلن الجهاز المصرفي العراقي ان حجم الودائع الجارية لمصرف الرشيد قد تطور بشكل ملموس. حيث بلغت ١٣٩ مليار دينار عراقي نهاية عام ١٩٩٧ بعد ان كانت ١٠٤ مليارات دينار عام ١٩٩٦. فيما بلغ حجم التوفير لدى المصرف ٨٥ مليارا. وحجم الودائع الثابتة ٤ مليارات دينار.

وقال مدير عام المصرف فائق العبيدي ان المصرف شهد تطورات ملموسة في شتى الانشطة التي يمارسها وحقق ارباحا سنوية منذ تأسيسه عام ١٩٩١ وحتى الآن. اضافة الى تطور أرصدة الائتمان النقدي والتي بلغت ٣٧ مليار دينار ولمختلف القطاعات الزراعية والصناعية والسياحية. ونظرا للتوسع الحاصل في النشاط الاقتصادي الذي يمارسه المصرف فقد تم توسيع فروعه لتصل الى ٥١ فرعا في بغداد، اضافة الى ١٨ مكتبا و٧٨ فرعا في المحافظات.

ويذكر ان الجهاز المصرفي العراقي قد شهد خلال الآونة الاخيرة تطورات مهمة على صعيد تيسير سبل الانفتاح في ميادين الصيرفة والاستثمار، فقد صدر قرار قبل مدة بتحويل المصرف الاشتراكي الى مصرف تجاري، كما اصدر مجلس قيادة الثورة في العراق قرارا عدل بموجبه قانون البنك المركزي العراقي للغرض نفسه.

بورصة مسقط تستضيف المنتدى الاقتصادي الدولي

مسقط تستضيف منتدى عُمان الاقتصادي الدولي في ديسمبر المقبل

■ مسقط ـ حمود الطوقي:

■ تستعد كل من بورصة مسقط والمركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات لاستضافة فعاليات منتدى عمان الاقتصادي الدولي الثاني والذي سيقام خلال الاسبوع الاول من شهر ديسمبر المقبل. ويأمل المنظمون لهذا المؤتمر تحقيق الأهداف التي من شأنها ان تساهم في دفع العجلة الاقتصادية بالبلاد.

وقد تم توجيه الدعوات لفعاليات اقتصادية وسياسية ونخبة من ذوي الخبرات للمشاركة في طرح أوراق العمل والتي سوف تتناول التحديات الاقتصادية والسياسية للقرن الحادي والعشرين ومن بينهم ميشيل كمديسو المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي ودوجلاس هيرد وزير الشؤون الخارجية الاسبق ببريطانيا وريلوانو لقمان السكرتير العام لمنظمة «الأوبك» وشخصيات محلية وخليجية من بينها وزير التجارة والصناعة العماني مقبول بن علي سلطان ووزير النفط والغاز العماني محمد الرمحي ونائب الرئيس التنفيذي بالبنك المركزي العماني. ويسعى المنظمون بأن يكون هذا المنتدى تقليدا سنويا وذلك بعد نجاح منتدى عمان الاقتصادي الدولي الاول في ديسمبر ٩٧ والذي شارك فيه نخبة من المختصين من كافة اقطار العالم.

وعلق رئيس البورصة في سلطنة عمان محمود بن محمد الجرواني والذي يشرف على تنظيم المنتدى ان المنتدى فرصة للتباحث في موضوعات الساعة العالمية من ضمنها الاستقرار السياسي والاقتصادي ومواضيع الطاقة والتجارة وقال ان بلاده تأمل من تنظيم هذا المنتدى الدولي تحقيق أهداف تساهم في دفع العجلة الاقتصادية في السلطنة مشيرا الى ان الموضوعات التي سوف تناقش في جلسات المنتدى على مدار ثلاثة أيام سوف تتضمن مناقشة دقيقة للمواضيع وطرح تحليلات المختصين حول ديناميكية التجارة العالمية وتسليط الضوء على الفرص الاستثمارية على المستويين الوطني والدولي للقطاعات الاقتصادية الناشئة ومناقشة اقتراح الاستراتيجيات والتعديلات الجديدة للعمل وضمان الحصول على المزايا التنافسية.

وقال ان المنتدى يتيح الفرصة لمناقشة التدهور في اسعار النفط العالمية وانهيار بعض الاسواق الناشئة ومن المتوقع ان يتم اقتراح العديد من الافكار والتوصيات لظهور اسواق جديدة وكيفية تقوية الروابط التجارية والاقتصادية وامكانية انشاء مؤسسات لشركات عالمية مشتركة على المستوى الاقليمي والدولي وفتح المنطقة لاقامة الاعمال الى جانب كيفية ايجاد فرص التقاء بين المسؤولين من جانب الحكومة ورجال الأعمال لايجاد مناخ مناسب لبحث الفرص المتاحة والتعرف على الاصلاحات المناسبة في دول المنطقة المروجة للاستثمار.

وقال الجرواني ان المنتدى يحظى باهتمام كبير أثر تراجع الاقتصاديات في الشرق الأقصى في آسيا وازدياد الأهمية العالمية لمنطقة الشرق الاوسط خاصة في ظل تغيرات المواضيع المتعلقة بتطور التجارة الدولية والتي أصبح لها دلالات وتأثيرات على الأعمال مما تحدثه السياسات الحكومية الى جانب عولمة التجارة التي أصبحت في أي عمل اقتصادي.

ويأمل المنظمون لمنتدى عمان الاقتصادي الدولي الثاني ان يتم التوصل الى أهداف جديدة منها جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية الى السلطنة وجعل السلطنة في خارطة سياحة المؤتمرات الدولية.

في المؤتمر الأول لرجال الأعمال

الأردن يسعى لاعادة رؤوس الأموال المهاجرة

■ عمان - الاتحاد:

■ يسعى الاردن لاعادة رؤوس اموال اردنية مهاجرة بعقده مؤخرا المؤتمر الاول لرجال الاعمال الاردنيين المقيمين والمغتربين.

وقد نجحت إستعدادات بدأت منذ نحو عام في إيصال مداولات المؤتمر الى بر النجاح تنظيما واعدادا. غير ان مراقبين قالوا ان الفقرات التي صاغت نحو ١٧ ورقة عمل تناولت آفاق الاستثمار في المياه والطاقة والكهرباء والاتصالات والصناعة والتعدين والصحة وغيرها من القطاعات قد تبقى على الرف ويطويها النسيان مرة اخرى ان لم يبادر الاردن للاستجابة لتوصيات خرجت بها المداولات بشأن تسهيل اجراءات الاستثمار وازالة معوقات الضرائب والجمارك والروتين.

وركز عدد كبير من رجال الاعمال المشاركين على إشكالية البيروقراطية التي اعتبروها من اهم المعيقات وضرورة اختصار حلقات ادارية كثيرة ينبغي على المستثمر تجاوزها اذا اراد لمشروع ما ان يولد.

وقد اضفى ولي عهد الاردن الذي افتتح اعمال المؤتمر اجواء حماسية على خلق حافز وطني يدعو الرساميل المهاجرة الى العودة ومنح الامير حسن المؤتمر شعارا جديدا هو «التنمية نماء وانتماء» داعيا لشحذ الروح الوطنية والعمل الجماعي لمساندة الاقتصاد الاردني الذي يمر بظروف هي الاصعب في السنوات التي تلت ازمة عام ٨٨.

ولم تفلح ثلاثة مؤتمرات خلت عقدت تحت عناوين مختلفة لكنها ضمت رجال اعمال مغتربين احيانا ومقيمين مرة اخرى والاثنين معا في المرة الثالثة في استقطاب حجم مرض من رؤوس الاموال المهاجرة.

وبالرغم من ان اجواء المؤتمر الاخير كانت إيجابية غير ان عددا من رجال الاعمال ومنهم من ابدى حماسا منقطعا للفكرة والشعار اخذوا على حجم المشاريع المطروحة والتي قالوا انها تحتاج الى تمويل ضخم مثل مشاريع املاح البحر الميت التي تبدأ بـ ٧٠ مليون دينار.

ويؤكد مراقبون ان نجاح رجال الاعمال في انشاء شركة وطنية للمياه وهي التي دعا الى تأسيسها ولي عهد الاردن في كلمته الافتتاحية يكون الاردن قطع ثغرة هامة يحتاج اليها كثيرا في ظل أزمة المياه الخانقة التي يمر بها. وفي البيان الختامي هناك استحقاقات تضمنتها بعض الفقرات جاءت على شكل شروط غير معلنة دعت الحكومة الاردنية الى تلبيتها كقضايا ملحة يجب ان تسبق اي عودة لاية اموال مهاجرة.

وقد طالب رجال الاعمال صراحة بضرورة العمل على تأهيل الصناعات الاردنية وايجاد منافذ تسويقية لمنتجاتها في ظل شكوى متصاعدة عالميا من مسألة الالتزام بالجودة وطالبوا ببذل اقصى الجهد لتذليل العقبات التي تحول دون تدفق التجارة والاستثمار بين الاردن وفلسطين.

وفي مواجهة الحصار الاسرائيلي الذي يعوق اندماج الفلسطينيين في عمقهم العربي وفي هذا الخصوص الح كثير من رجال الأعمال المشاركين الى ان الوقت قد حان لعقد مؤتمر مماثل مشترك يكون اردنيا فلسطينيا لرفع مستوى التنسيق بشأن تدفق الاستثمارات للجانبين على نفس السوية.

ويؤيد كثير من رجال الاعمال الاردنيين خصوصا المقيمين في البلاد هذا الطرح. خصوصا وان عددا لابأس به هم من اصول فلسطينية سبق وان شارك معظمهم في مؤتمر رجال الاعمال الفلسطينيين الذي عقد في رام الله مؤخرا هذه الشراكة التي بدأ يتنادى لها رجال الاعمال، تهدف بالدرجة الاولى الى اختراق الحصار الاسرائيلي المفروض على الاقتصاد الفلسطيني عبر بوابة الاستثمارات المشتركة.

ولا يجد الاردن في الحقيقة سوى هذا المخرج في ظل تراجع الاداء الاقتصادي. وتضاؤل فرص التصدير الى الاسواق الفلسطينية مقارنة مع حجم الأمال التي انعقدت على مكتسبات السلام التي لم يتحقق معظمها. وفي ظل التنافس الشديد الذي تواجهه السلع الاردنية في السوق العراقية، وتراجع حجم الصادرات الى الخليج.

ويعد المؤتمر جواز سفر لما بعده والتفاؤل الذي تنشده يتطلب ان يرافقه تحقيق الاهداف التي عقد من اجلها لعودة الرساميل المهاجره للمساهمة في الاقتصاد المحلي، واذا لم يتوفر الرقم الحقيقي لحجم تلك الاموال الا انها بالقطع تتجاوز عشرات المليارات من الدولارات جلها في ايدي مغتربين فلسطينيين وهو ما تنبه له الاردن عندما قدم دعوة لوفد فلسطيني كبير للمشاركة في اعمال المؤتمر. ولكن يبقى التساؤل مطروحا عما اذا كانت تلك الايادي ستمد الى الاردن بعد ان فشلت عمليا في مصافحة وطنها الام.

انخفاض الأسعار في إقفال نايمكس

تباين وجهات النظر بين يماني ولقمان حول مستقبل أسعار النفط

■ الكويت: يرى وزير النفط السعودي السابق الخبير المعروف في الشؤون النفطية أحمد زكي يماني ان الهبوط الراهن لأسعار النفط لا يعد ظاهرة قصيرة الأمد ابدا. وقال «علينا ان نعترف بأن الأسعار ستستمر على مستوى واطىء خلال المستقبل المنظور».

صرح بذلك في ندوة دولية جرت في لندن مكرسة لأزمة الأسعار وما يتعلق بذلك من مشاكل.

وأشار يماني الى عدة عوامل شاملة ستحدد النزعة نحو انخفاض أسعار النفط. وفي عدادها تنامي وجهة النظر الى النفط باعتباره أحد المصادر الرئيسية لتلوث البيئة واستمرار «تسييس» النفط من قبل منتجيه ومستهلكيه على حد سواء. وكذلك سياسة منظمة «أوبك» التي تقوم بدور الموزع لفائض النفط.

ويعتقد الوزير السعودي السابق بأن الدول الصناعية في جنوب شرقي آسيا التي تجابه الآن أزمة عميقة لن يمكنها من بعد العودة الى مؤشراتها المالية السابقة على صعيد النمو الاقتصادي وان اليابان ستحتاج لتذليل مشاكلها ما لا يقل عن ١٠ سنوات. وان ذلك سيعني انخفاض الطلب على النفط. وأعرب عن شكوكه بقدرة منظمة أوبك على مجابهة كل هذه التحديات ولم يستبعد في غضون ذلك حتى احتمال انحلال هذه المنظمة الأمر الذي يمكن ان يؤدي بالنتيجة الى حرب أسعار على النفط.

ولكن المدير العام لمنظمة أوبك ريلوانو لقمان لا يقاسم الوزير السعودي السابق تشاؤمه. فيرى ان الأزمة المالية - الاقتصادية في آسيا قد تجاوزت أوجها وان الوضع سيستقر حتى عامي ١٩٩٩ - ٢٠٠٠. وعلى حد رأيه فان الطلب على النفط يجب ان يزداد بمقدار ٢ - ٢,٥ مليون برميل في اليوم خلال الاثني عشر شهرا القريبة القادمة. وسيحدث ذلك بالأخص بسبب الانخفاض الشديد لدرجات الحرارة في موسم الشتاء القادم مما سيؤدي الى ضرورة تعزيز احتياطات النفط. وكان موسم شتاء عامي ١٩٩٧ - ١٩٩٨ الدافىء نسبيا أحد العوامل التي ساعدت على انخفاض الطلب على الوقود.

والجدير بالذكر ان ٨٠٧ مليارات برميل من النفط استخرجت على وجه العموم منذ أول بداية استخدام النفط بصورة صناعية علما بأن ٥٠٪ من هذه الكمية استخرجت أثناء وبعد نمو الطلب الشديد على النفط في السبعينات. أما الاحتياطات المعروفة والمتبقية في بطن الأرض فلا تزيد على ٩٩٥ مليار برميل. وان العالم يستهلك سنويا ٢٤ مليار برميل بينما لا يجري العثور كل عام إلا على زهاء ٥ مليارات برميل فقط.

وفي حالة استمرار هذه الوتيرة لنمو الطلب على النفط التي تساوي ٢٪ سنويا فان حصة بلدان الخليج العربي في الانتاج العالمي على سبيل المثال ستزداد الى ٣٠٪ حتى عام ٢٠٠٢ والى ٥٠٪ حتى عام ٢٠١٠. أما كيف سينعكس ذلك على الأسعار فان أحداً لا يستطيع التكهن به بدقة.

ومن ناحية أخرى قال سماسرة في بورصة نيويورك التجارية «نايمكس» ان اسعار العقود الآجلة للنفط الخام هوت بشدة في موجة بيع لجني الارباح بعد ان تبددت انتعاشة صباحية اقتربت فيها من تخطي الحاجز النفسي ١٥ دولارا للبرميل.




ريلوانو لقمان

واضافوا قولهم ان حجم التعامل كان أقل من الايام السابقة مع تقلص مشتريات صناديق الاستثمار.

وضاعت المكاسب المبكرة للخام ومنتجات تكريره في بيوع لجني الأرباح وعمليات بيع فنية بدأت في الضحى واستمرت بعد الظهر.

ونزل سعر النفط الخام في تسويات عقود اكتوبر في نايمكس ٢٣ سنتا الى ١٤,٣٤ دولار. وكان سعر الخام قفز الى ١٤,٩٤ دولار في اوائل المعاملات الصباحية ثم هوى حتى ١٤,٢٨ دولار قرب الاغلاق.

ويقل اقفال الجمعة ١,٧ في المئة عن سعر التسوية منذ اسبوع ١٤,٥٩ دولار ويزيد قليلا عن اقفال الاثنين على ١٤,٢٩ دولار.

واقفل سعر زيت التدفئة لعقود اكتوبر في نايمكس منخفضا ٠,٢٨ سنت الى ٤٠,٥٦ سنت للجالون.

وانخفض سعر البنزين لعقود اكتوبر عند الاغلاق ٠,٣٣ سنت عن اقفال الخميس الى ٤٢,٥٢ سنت للجالون.

وقالت وزارة الطاقة والمناجم في فنزويلا ان متوسط سعر سلة خامات نفط فنزويلا ومنتجات تكريره زاد ٤١ سنتا خلال الاسبوع المنتهي في ١١ من سبتمبر.

وقالت الوزارة ان متوسط سعر السلة بلغ ١٠,٦٢ دولار للبرميل صعودا من ١٠,٢١ دولار قبل ذلك باسبوع.

وقالت الوزارة في تقريرها ان متوسط سعر السلة بلغ حتى الآن في سبتمبر ١٠,٤٤ دولار مقارنة مع ١٠,١٧ دولار للبرميل في اغسطس و١٠,٥٥ دولار في يوليو و٩,٧٢ دولار في يونيو.

وجاء في التقرير ان متوسط سعر السلة بلغ حتى الآن هذا العام ١١,٠٦ دولار للبرميل مقارنة مع ١٦,٣٢ دولار عام ١٩٩٧ و١٨,٣٩ دولار عام ١٩٩٦.

(ايتار تاس - رويترز)

بعد ركود السوق المحلية

الشركات الهندية تتأهب لدخول البورصات الاميركية

■ اعداد: احمد عامر:

■ السوق المحلية تتجه نحو الركود والمستثمرون الأجانب عازفون عن هذه السوق، فما هو الحل وماهي الخطوة التالية التي يجب على شركتك اتخاذها؟ الجواب بسيط ماعليك الا أن تسجل اسمك في سوق نيويورك للأوراق المالية. قد يصعب على المرء الاقتناع بهذا الجواب ولكنه في النهاية يبقى حقيقة قائمة وأن الكثير من الشركات الهندية الكبيرة والتي تشتغل في العديد من الصناعات تخطط لولوج البورصة الاميركية نظرا لتدهور الوضع الاقتصادي في البلاد، وقد تقوم هذه الشركات بتسجيل اسمها في البورصة العادية أو الاليكترونية.

لقد حرص الكثير من الموظفين الهنود الكبار على ادراج أسمائهم في الخارج اما لضبط رؤوس الأموال الجديدة أو لمتابعة التوسع الأجنبي من خلال تأسيس اسم معروف لهم. ولم يحدث من ذلك شيء الى أن جاء يوم الثامن من أغسطس الماضي عندما وافقت الحكومة على طلب شركة «انفوسيس» للاليكترونيات لتسجيل اسمها في البورصات الاميركية.

وعندما سيتم تسجيل الودائع بقيمة ٧٥ مليون دولار بحلول الخريف القادم، فإن «انفوسيس» ستكون أول شركة هندية تدخل تعاملات البورصة الاميركية.

ومع هذه الأخبار ارتفعت اسهم شركة «انفوسيس» بمعدل ٦,٧ بالمائة ليصل سعر السهم الواحد الى ٦٥ دولارا. ويقول المحللون ان السياسة قد لعبت دورا هاما في صعود نجم «انفوسيس» وذلك بعد اعلان الحكومة عن نيتها في اعفاء قطاع «السوفت وير» من التعرفة الجمركية والسماح لشركات «السوفت وير» المسجلة في أسواق العملات العالمية باصدار أسهم يحكمها الدولار.

وبينما تقوم «انفوسيس» بتسجيل مشترياتها وأرباحها حسب قواعد المحاسبة الاميركية ومتطلبات اللجنة الاميركية للأسهم والعملات، فان الشركات الأخرى تحرص هي الأخرى على القيام بنفس الأمر. وعلى سبيل المثال فان شركة البتروكيماويات العملاقة «ريلايانس اندستريز» تتجه نحو تطبيق لوائح اللجنة الاميركية للأسهم والعملات وذلك كجزء من خطتها لتسيان الماضي والتجهيز لدخول الاكتتاب في نيويورك. ومن ناحية أخرى تجهز شركة «رانباكسي» للكيماويات دفاترها لتلبية المعايير الغربية.



موظفو شركة «انفوسيس» سعي حثيث نحو الشهرة العالمية.

والأمر الجيد في هذا الموضوع هو أن الشركات الهندية الراغبة بادراج اسمها في البورصة الاميركية تسيطر على السوق المحلية ولديها الكثير من العائدات الخارجية اضافة الى عملها في صناعة «السوفت وير».

ويذكر ان شركة «انفوسيس» وشركات «سوفت وير» أخرى مثل شركة «نيت» كانت قد أبرمت عقودا مع شركات متعددة الجنسيات مثل نورتل والطيران البريطاني وصندوق الصرفيين والتي جميعها توفر أرباحا بالعملة الصعبة.

وهكذا فان شركات «السوفت وير» تأتي في المقدمة في مجال ادراج اسمائها في البورصة الاميركية وذلك بسبب حاجة منتجاتها وخدماتها الى مواكبة المعايير العالمية. وتقول شركات «السوفت وير» الهندية ان المستثمرين الاميركيين أكثر تفهما لصناعاتهم من المستثمرين المحليين وأن السوق الاميركية تحترم حقوق الملكية الفكرية أكثر في السوق المحلية. ويقول المحللون ان الأزمات السياسية قد تصرف المستثمرين عن التفكير بالأسهم، والأمر المهم أن الكثير من الشركات ربما لا تسجل اسمها في البورصة الاميركية الا بحلول العام الجديد، ولذلك لايمكن لأحد التنبؤ بآثار تراجع داو جونز أو ناسداك على خطط هذه الشركات. وفي الوقت الراهن فان الشركات المذكورة تظهر روحا عالية من التفاؤل والطموح والتي يصعب أن تجدها على المسرح الاسيوي.

بعد فرار المستثمرين

صندوق النقد يعرض مساعدة البرازيل وأميركا تحرص على استقرارها المالي

■ واشنطن: أبدى صندوق النقد الدولي استعداده لاقراض البرازيل ودول أخرى في أميركا اللاتينية اذا كانت بحاجة لذلك لحماية اقتصادها من أزمة مالية كتلك التي تعصف بآسيا.

الا أن صندوق النقد أكد أن البرازيل ودولاً أخرى بالمنطقة طلبت الحصول على قروض طارئة للدفاع عن عملاتها والحفاظ على مسار اقتصادها في الوقت الذي تمتد فيه اضطرابات السوق من آسيا وروسيا الى أميركا اللاتينية.

وقال ميشيل كامديسي عضو مجلس الادارة المنتدب بصندوق النقد ان الصندوق مستعد «لتعزيز دعمه المالي وتوسيعه» ليشمل دولا في أميركا اللاتينية بحاجة لدعم مالي. وجاء هذا العرض رغم التحذيرات المتكررة من أن أموال الصندوق توشك على النفاد بعد القروض الضخمة التي قدمها لآسيا وروسيا.

واهتزت أسواق أميركا اللاتينية نتيجة المشاكل المالية التي تجتاح أماكن أخرى من العالم مما أثار تكهنات بأن البرازيل وهي أكبر اقتصاد في المنطقة قد تسعى للحصول على ٢٠ أو ٣٠ مليار دولار من صندوق النقد الدولي.

وقال ستانلي فيشر نائب كامديسي للصحفيين ان الصندوق يجري اتصالات مكثفة مع صناع السياسة في البرازيل وانه مستعد لتقديم مساعدة ان احتاج الأمر. لكنه أوضح أن الحكومة البرازيلية لم تطلب المعونة.

وشجعت الولايات المتحدة وهي أقوى عضو بصندوق النقد البرازيل أيضا قائلة ان استقرارها المالي «مهم جدا بالنسبة للولايات المتحدة وللاقتصاد العالمي بشكل عام».

وقال وزير الخزانة الأميركي روبرت روبن ان البرازيل اتخذت خطوات واسعة نحو اشاعة الاستقرار في اقتصادها».

وأضاف «مواصلة السير في طريق الاصلاح هو أفضل سبيل لمواجهة الاضطرابات المالية الحالية والحفاظ على امكانات النمو على المدى البعيد».

وفر المستثمرون من أسواق البرازيل خشية أن تجتاح أميركا اللاتينية تلك الازمة الاقتصادية التي بدأت في آسيا منذ عام.

ويقول صندوق النقد ان على المستثمرين أن يفرقوا بين دول أميركا اللاتينية التي حققت تقدما طيبا فيما يتعلق بالاصلاحات الاقتصادية والهيكلية وبين دول أخرى لم تطبق اصلاحات كافية.

ووصف فيشر اضطرابات السوق الاخيرة بأنها «غير عادية فعلا». وأضاف «يجب ألا نتوقع استمرار هذا الوضع المعاكس للغاية في الاسواق».

وأملا في تهدئة الاسواق عقد صندوق النقد الاسبوع الماضي اجتماعات طارئة في واشنطن مع كبار المسؤولين الاقتصاديين في أميركا اللاتينية ومع هذا لم يتحسن الموقف.

وفي محاولة للحد من هروب رأس المال رفعت البرازيل أسعار الفائدة الى ٥٠ في المئة وأعلنت الحكومة أيضا عن برنامج جديد لتقليص الانفاق.

وقال فيشر ان هذه الاجراءات ستعزز ثقة المستثمرين. وتابع «هذه خطوات رئيسية من جانب البرازيل للدفاع عن نفسها وينبغي أن تزيل هذه الخطوات أي شكوك بشأن عزم البرازيل على الدفاع عن استقرار اقتصادها».

وأضاف «اذا لزم الامر فان صندوق النقد الدولي ... مستعد لتقديم مساعدة مالية اذا كانت البرازيل بحاجة اليها».

لكن لم يتضح حجم الاموال التي يمكن أن يقدمها الصندوق للبرازيل أو لدول أخرى في المنطقة وبخاصة وانه يحذر منذ شهور من أن احتياطياته توشك على النفاد نتيجة برامج الانقاذ الضخمة لروسيا وآسيا.

وقال فيشر «سنبذل كل ما في وسعنا بالموارد التي لدينا». وقال الصندوق انه سيلجأ اذا نفدت أمواله الى أعضائه بمن فيهم الولايات المتحدة لتقديم مساعدات أكبر. (رويترز)

صندوق النقد متفائل بشأن اعادة جدولة ديون اندونيسيا

■ جاكرتا: أعرب مسؤول كبير بصندوق النقد الدولي عن أمله في أن يتمكن نادي باريس للحكومات الدائنة من اتمام اتفاق لاعادة جدولة ديون اندونيسيا خلال اجتماع يعقد في وقت لاحق من الشهر الحالي. وتسعى اندونيسيا لاعادة جدولة دين سيادي حجمه نحو ٥٤ مليار دولار وأعلنت الشهر الماضي عن بدئها في اعادة جدولة ١,٢٥ مليار دولار من أصل الدين. وتجيء اعادة جدولة ديون نادي باريس في اطار برنامج انقاذ وضعه صندوق النقد منذ شهرين. وقال هربرت نيس مدير الصندوق لآسيا والمحيط الهادي «هناك تفاصيل كثيرة ينبغي تسويتها. وأعتقد أنه مع توافر حسن النية والمرونة من الجانبين فمن الممكن التوصل لاتفاق شامل في اجتماع واحد». ومن المقرر أن يعقد نادي باريس اجتماعه يومي ٢٢ و٢٣ سبتمبر الحالي. وسيمثل اندونيسيا في المحادثات وزير المالية بامبانج سوبيانتو. (رويترز)

بقيمة ٥٠٠ ألف دولار

اليابان تقدم مساعدات طبية لليمن

■ صنعاء: قدمت الحكومة اليابانية مساعدة طبية تفوق قيمتها ٥٠٠ الف دولار الى اليمن كما افادت وزارة الصحة اليمنية. واضافت الوزارة ان المساعدة التي تقدر بـ ٥٢٨,٥٠٠ دولار، تشمل خصوصا ٩٥ ثلاجة لحفظ اللقاحات والادوية، و٤,٩ مليون جرعة من اللقاحات ضد شلل الاطفال، اضافة الى تسع عربات مجهزة بالمواد الطبية.

وكانت صنعاء تلقت في شهر يونيو منحة من طوكيو بقيمة ٢٣ مليون دولار لتمويل شراء تجهيزات طبية وأخرى للاتصالات. كما وقع اليمن مع اليابان في نفس الشهر اتفاقا باعادة جدولة قرض بقيمة ١٨,٢ مليون دولار استدانته صنعاء من طوكيو. وكان البلدان وقعا في علم ١٩٩٧ اتفاقا مشابها لاعادة جدولة دين بقيمة ١٠,١ مليون دولار. يذكر ان اليابان تقدم مساعداتها بانتظام الى اليمن. (أ ف ب)

مدير عام جديد لشركة فورد

■ ديربورن (الولايات المتحدة): أعلنت شركة فورد لصناعة السيارات التي تحتل المرتبة الثانية في هذا المجال في الولايات المتحدة تقاعد مديرها العام اليكس تروتمان في أول يناير وتعيين جاك ناصر محله. وأعلنت الشركة في بيان ان ويليام كلاي فورد ابن حفيد هنري فورد سيصبح ايضا رئيسا لمجلس الادارة اعتبارا من نفس التاريخ. وكان تروتمان يشغل هذا المنصب. وأوضح البيان ان قرار تعيين جاك ناصر مديرا عاما لمجموعة فورد موتورز كومباني يدخل فورا حيز التنفيذ. وقد عمل اليكس تروتمان، البالغ من العمر ٦٥ سنة، لمدة ٤٣ عاما في شركة فورد وشغل منصب المدير العام منذ نوفمبر ١٩٩٣. (أ ف ب)

روسيا تتخلف عن سداد ٤٥٠ مليون دولار لألمانيا

■ بون: قالت وزارة المالية الالمانية ان روسيا تخلفت عن دفع ما يقرب من اجمالي مبلغ الفائدة على مديونياتها لالمانيا ومقداره ٨٠٠ مليون مارك «٤٧٦ مليون دولار» استحقت في ٢٠ اغسطس.

وصرح متحدث باسم وزارة المالية في مؤتمر صحفي ان روسيا لم تدفع سوى ٤٨ مليون مارك من اجمالي مدفوعات شهر اغسطس عن الديون السيادية التي ترجع الى عهد الاتحاد السوفييتي السابق.

وطبقا لاتفاق اعادة جدولة مع نادي باريس للدول الدائنة تعهدت روسيا بدفع ١,٦ مليار مارك من فوائد الديون «وليس الديون الاصلية» خلال العام الحالي.

وقال المتحدث ان روسيا دفعت قبل ٢٠ اغسطس ٨١٦ مليون مارك واضاف ان الحكومة الالمانية «واثقة» ان الفوائد المستحقة ستدفع بنهاية العام الحالي.

وصرحت متحدثة باسم وزارة الاقتصاد الالمانية في المؤتمر الصحفي الحكومي الدوري ان موسكو تعهدت بالوفاء بالتزاماتها. وقالت المتحدثة «نحن على اتصال وثيق مع روسيا بشأن المدفوعات الباقية». واضافت «لقد قالوا بوضوح انهم سيوفون بالتزاماتهم وليس لدينا مبرر للشك في ذلك».

وفي موسكو قالت وزارة المالية الروسية انها تخلفت عن دفع جزء من مدفوعات فوائد مستحقة لالمانيا وبلدان أخرى من نادي باريس للدول الدائنة. الا ان الوزارة أكدت انها تعتزم دفع بقية مدفوعات الديون السيادية في مواعيدها المقررة.

وقال ميخائيل كازيانوف نائب وزير المالية ان تأخير المدفوعات يرجع الى اضطراب سوق النقد الاجنبي في موسكو الذي عطل المبيعات الدورية لايرادات التصدير. واضاف ان النظام المصرفي الروسي المتداعي والعاجز عن ضمان التحويلات النقدية فاقم من المشكلة. وقال كازيانوف «تتعهد روسيا بدفع جميع الديون المنصوص عليها في الاتفاقيات والتعاقدات الموقعة من اول يناير ١٩٩٢. وليست هناك تأخيرات تخصها الا ان هناك تأخيرات في مدفوعات الفائدة في اطار المذكرة التي وقعها الاتحاد السوفييتي السابق مع نادي باريس لاعادة الجدولة».

وأفاد ان البنوك الروسية عجزت عن تحويل الضرائب ورسوم الجمارك الى خزانة الدولة.

وفرضت الحكومة الروسية على المصدرين بيع نصف ايراداتهم في بورصة موسكو للتعاملات البنكية في النقد الاجنبي بدلا من السوق البنكية. وقررت تحصيل الجمارك بالعملة الاجنبية ونقدا.

وقال كازيانوف «يتم توجيه جميع ايرادات الموازنة تقريبا لخدمة الدين». (رويترز)

جيراشنكو رئيساً للمركزي الروسي

■ موسكو: أقر مجلس النواب الروسي «الدوما» تعيين فيكتور جيراشنكو رئيسا للبنك المركزي ليحل محل سيرجي دوبينين الذي قبل المجلس استقالته.

وقال جيراشنكو الذي شغل نفس المنصب أثناء الحقبة السوفيتية قبل تصويت الدوما انه يولي اكبر اهمية لاستعادة السيولة الى الجهاز المصرفي وانقاذ البنوك التي لا تزال تواجه مخاطر. وصوت الدوما ايضا في صالح حل مجلس ادارة البنك الحالي.

وقد صرح جيراشنكو للصحفيين في وقت سابق بأنه سيكون حذرا بشأن زيادة المعروض النقدي. (رويترز)

انهيار أسعار النفط يصيب سوق الناقلات بالانكماش

■ اعداد. طارق فجام:

■ تشهد سوق ناقلات النفط انكماشا متزايدا لدخول عدد كبير من الاساطيل الخدمة في ظل انهيار اسعار النفط وارتفاع المخزون العالمي.

ونتيجة لذلك تراجعت اسعار الشحن بناقلات النفط بنسبة ٤٠٪ خلال الاسابيع القليلة الماضية فيما تشير التكهنات الى حدوث مزيد من التدهور لعام ١٩٩٩.

ووفقا لاحصائية أجرتها شركة إس إس واي للشحن، ارتفعت الطاقة الاستيعابية لاسطول ناقلات النفط العالمي ٦,٣ مليون طن خلال النصف الاول من عام ١٩٩٨. وتلقى صانعو السفن (حتى نهاية يوليو) اوامر شراء لبناء ٤٥٤ سفينة جديدة تبلغ سعتها الاجمالية حوالي ٤٦,٣ مليون طن وتمثل ماتسبته ١٦,٧ من حجم الاسطول العالمي العامل الآن.

ولقد تم تدشين حوالي ٦٧ سفينة جديدة منذ بداية هذا العام حتى الآن مع احتمال دخول حوالي ١١٣ سفينة أخرى الخدمة قبل نهاية هذا العام. وسوف يشهد عام ١٩٩٩ تدشين حوالي ٢٣٤ ناقلة نفط في أكبر عملية تسليم في العالم منذ عام ١٩٧٦.

ويرى محللون ان دخول ناقلات النفط الجديدة للسوق قد يقود الى مزيد من التدهور في اسعار الشحن، فيما بدأ بعض المحللين يتكهنون بانهيار بعض شركات السفن المعرضة لازمات الديون.

واستحوذ صانعو السفن في كوريا الجنوبية على ١٥٣ طلبا لبناء سفن جديدة مقارنة بحوالي ١٢٠ لنظرائهم في اليابان و٤٤ في الصين.

ويرى المحللون ان صانعي السفن في الصين يجدون صعوبة بالغة في المنافسة من أجل الحصول على طلبات شراء جديدة بسبب قوة العملة الصينية. وقال مدير قسم العقود الآجلة في إس إس واي ان اسعار الشحن على خط الخليج العربي - اليابان الهام تعكس عمق المشكلة التي تواجه اصحاب ناقلات النفط الآن.

وأوضح ان قيمة تأجير ناقلة نفط سعة ٢٥٠ الف طن لهذا الخط لمدة يوم واحد فقط بلغت ٤٦ ألف دولار في ١٠ يوليو الماضي الا انها انخفضت الى ٢٨ ألف دولار خلال الاسبوع الماضي.



.. وناقلات النفط تأثرت بهبوط الاسعار

وقال خبير في صناعة النفط ان حالة انهيار اسعار النفط اغرت اصحاب مصافي النفط بتخزين كميات كبيرة من هذه السلعة وان التدهور الأخير في الاسعار يعتبر من وجهة نظر كثير من المحللين كمؤشر لعدم وجود سعة لتخزين مزيد من النفط.

ومع وصول سوق النفط العالمية الى مرحلة التشبع فان اصحاب الناقلات يحدوهم الأمل في صمود التخفيضات في الانتاج التي وعدت بها منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) مما يساعد على عودة سوق النفط العالمية الى حالة الاستقرار والتوازن.

ويأملون ايضا في ان تقوم ظاهرة النينو المناخية الى حلول شتاء قارس في النصف الشمالي من الكرة الارضية مما سيعطي دفعة قوية للطلب على النفط والمكثفات.

يناقش تقنيات النفط في القرن القادم

معرض ومؤتمر «بتروتك» يفتتح اليوم بالمنامة

■ المنامة: يفتتح الشيخ عيسى بن علي آل خليفة وزير النفط والصناعة البحريني اليوم بالمنامة معرض ومؤتمر «بتروتك ٩٨» الذي تنظمه شركة ادارة المعارض العربية تحت شعار «التطلعات التقنية والأعمال في القرن الجديد» ويستمر اربعة ايام.

وستدور الموضوعات الرئيسية للمؤتمر حول التطلعات التقنية والتجارية والاقتصادية وتصميم الأجهزة والمعدات والحلول الخاصة بها والحلول البيئية المتعلقة بالسلامة وكفاءة منشآت التصنيع.

وسيناقش المؤتمر «١٠٠» ورقة عمل مقدمة من «٧٠» دولة تتناول التقنية والاعمال للقرن المقبل وعمليات التكرير والتكنولوجيا الحديثة المستخدمة في عمليات التكرير والصناعات البتروكيماوية .. اضافة الى عقد جلستين للبحث.. الاولى تتناول موضوع «فرص التنسيق والنمو بين معامل التكرير ومصانع البتروكيماويات» والثانية ستتناول موضوع «العوامل الرئيسية التي تؤدي الى زيادة الكفاءة والقدرة التنافسية للمصانع». وسيقوم عدد من رواد وخبراء قطاع النفط المعروفين على المستوى العالمي والمحلي بطرح آرائهم فيما يتعلق بالتطورات التي طرأت على المنطقة والتطلعات والأهداف التي ترمي اليها شركاتهم وبلادهم.

وسيشارك في المعرض اكثر من «٢٠٠» شركة نفط عربية وعالمية تمثل عددا من دول الخليج وأوروبا وأميركا وسيضم أحدث التقنيات العالمية في مجال صناعة التكرير والبتروكيماويات. (ق ن أ)

منظمة أوروبية تدعو لرفض الرسوم على واردات القطن

■ بروكسل: ناشدت جماعة أوروبية لتجهيز المنسوجات حكومات الاتحاد الأوروبي رفض اقتراح بفرض رسوم لمكافحة الاغراق لمدة خمس سنوات على واردات المنسوجات القطنية غير المبيضة من خمس دول نامية منها مصر.

وجاءت مناشدة منظمة تجهيز المنسوجات الأوروبية المعروفة باسم كريت قبل ايام من اجتماع المسؤولين التجاريين من دول الاتحاد الأوروبي الخمس عشرة لبحث اقتراح فرض الرسوم على الواردات من مصر والصين والهند واندونيسيا وباكستان.

وقالت المنظمة في بيان «كريت واثقة من ان فرض رسوم لمكافحة الاغراق في هذه الحالة سيؤدي الى انهيار معدلات التوظيف والارباح في كل أنحاء سلسلة المنسوجات والملابس الأوروبية» مطالبة الدول الأعضاء برفض المقترحات.

وتقوم صناعة تجهيز المنسوجات بتحويل المنسوجات القطنية غير المبيضة الى منسوجات مبيضة ومصبوغة ومطبوعة تستخدم في صنع الملابس والمفروشات.

ويقول المسؤولون في كريت ان الرسوم المقترحة سترفع اسعار المنسوجات المجهزة الأوروبية وان الدول التي ستفرض عليها الرسوم ستصدر بدلا من ذلك المزيد من المنسوجات المجهزة.

وكانت اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي قالت انها وجدت دليلا على قيام الدول الخمس باغراق أسواق اوروبا ودعت في يوليو الى فرض رسوم تبلغ في المتوسط ١٢ في المئة.

وأثارت المقترحات غضب الدول الخمس كما أحدثت انقساما بين دول الاتحاد التي ستجتمع يوم الاربعاء المقبل لبحث الرسوم.

ففي اجتماع في يوليو أيدت ست دول وعلى رأسها فرنسا وايطاليا المقترحات في حين عارضتها سبع دول وعلى رأسها المانيا وبريطانيا. وامتنعت بلجيكا ولوكسمبورج عن التصويت.

ولا بد وان تحظى المقترحات بموافقة الاغلبية كي تصبح سارية في اجتماع الاربعاء الذي سيبقى من الضروري ان يحظى أي قرار يتخذه بتصديق على مستوى السفراء والوزراء. ويجب اتخاذ قرار نهائي بحلول التاسع من اكتوبر.

وتمثل صادرات الدول الخمس المستهدفة بالمقترحات الأوروبية ٤٠ في المئة من السوق الأوروبية قيمتها ٤١٥ مليون وحدة نقد أوروبية «٤٨١ مليون دولار». (رويترز)

ازدياد حالات الإفلاس في بريطانيا

■ لندن: قالت مجموعة مختصة بالمعلومات المهنية ان عدد حالات الافلاس يزداد في بريطانيا بينما ينخفض في الدول الاوروبية الأخرى.

وقالت مجموعة «دون وبرادستريت» في دراسة نشرتها أمس ان عدد حالات الافلاس في بريطانيا خلال النصف الاول من العام الحالي بلغ ١٩٢٣٩ حالة بنسبة تقل بمقدار ٣,٦ بالمائة عن العدد المسجل في الفترة ذاتها من العام الماضي.

واضافت ان عدد حالات الافلاس في الربع الثاني من هذا العام ازداد بنسبة ٤,٩ بالمائة عن العدد المسجل في الربع الاول وبنسبة ٤,٣ بالمائة عن العدد المسجل في الربع الثاني من العام الماضي. وقالت المجموعة ان الوضع في ١١ دولة اوروبية شملتها الدراسة كان اكثر اشراقا حيث بلغت حالات الافلاس في النصف الأول من هذا العام ٧٧ الف حالة مقارنة بما مجموعه ٨٢,٣ الف حالة في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وقالت ان مؤشر حالات الافلاس تدنى في فرنسا وايطاليا وبلجيكا وهولندا ولكسمبورج بينما ارتفع في المانيا لكنها توقعت ان تقل حالات الافلاس خلال الاشهر المتبقية من العام الحالي في غمرة انتعاش اقتصادي بطيء الوتيرة. (كونا)

البنك الوطني الطاجيكي يدعو الى عدم التعامل بالعملة الروسية

■ دوشنبيه: دعا البنك الوطني الطاجيكي المواطنين في الجمهورية الى الاحجام بصورة مؤقتة عن بيع وشراء الروبلات الروسية بسبب الازمة المالية في روسيا.

واشير في بيان البنك الى انه بوسع بعض المحتالين جلب كميات هائلة من الاوراق النقدية الروسية الى الجمهورية لغرض البيع واستبدالها بالعملة الطاجيكية ومن ثم شراء دولارات وتهريبها الى خارج طاجيكستان. ومن شأن هذا حسب رأي البنك الوطني ان يكبد البلد عموما والمواطنين العاديين على حد سواء ضررا اقتصاديا كبيرا.

ومع ذلك بوسع هذه الخطوة كما يشير المراقبون المستقلون ان تنعكس سلبياً على مصالح قسم من سكان طاجيكستان الذين يستلمون اجورهم بالعملة الروسية. (ايتار تاس)

ماليزيا تفرض قيوداً جديدة على الصرف الأجنبي

■ كوالا لمبور: فرضت ماليزيا قيودا جديدة على عمليات الصرف الأجنبي بهدف حماية الرينجيت المتعثر والاقتصاد من المضاربة وعدم الاستقرار المالي العالمي.

وقال البنك المركزي الماليزي ان التدابير ستؤثر على بعض أنواع تدفقات رأس المال قصيرة الأجل مشيرا الى انها لن تؤثر على تعاملات الحساب الجاري والاستثمارات الاجنبية المباشرة. (رويترز)

سويسرا تعرض خدماتها في البحث عن أي ثروات مخبأة في بنوكها

■ جاكرتا: ذكر التليفزيون الاندونيسي ان السفير السويسري في جاكرتا التقى مع النائب العام اندي غالب محمد حيث أكد له .. ان بلاده لايمكن أن تتستر على أموال منهوبة من الشعوب وان الحكومة السويسرية على استعداد للمساعدة في البحث عن أي ثروات ربما تكون مخبأة في بنوكها للرئيس السابق سوهارتو.

غير أن النائب العام شكر للسفير السويسري هذه المبادرة.. مؤكدا له أن التحقيقات في هذا الشأن لاتزال جارية ولم يتم بعد التوصل الى أي أدلة على وجود أموال للرئيس السابق في الخارج.

وكان النائب العام قد تعرض لانتقادات واسعة النطاق بعد أن أعرب عن ثقته في صدق ماقاله سوهارتو مؤخرا .. من انه لايحتفظ بأي ثروة له في الخارج متحديا أي شخص يثبت عكس ذلك. (أ ش أ)

خلال تعاملات سادها الهدوء والترقب

استقرار نسبي في الأسعار .. ومؤشر «أبوظبي الوطني» الى ٥٠٦٢ نقطة

■ سادت حالة من الترقب والهدوء بداية تعاملات سوق الأسهم المحلية أمس. وخاصة خلال الفترة الصباحية اذ اتركزت الطلبات على اسهم منتقاة وخاصة في قطاع الخدمات حيث واصل سهم «اتصالات» تألقه في ظل استمرار الطلب المتكرر وقلة عروض البيع. فيما استقرت اسعار معظم الاسهم الحديثة باستثناء سهم «دبي للاستثمار» الذي حقق سعره ارتفاعا من ٣٦ درهما الى ٣٨ درهما.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك اقفل عند مستوى ٥٠٦٢,٢٠ نقطة وقد استقرت اسعار اسهم معظم الشركات والبنوك نتيجة توازن طلبات الشراء مع عروض البيع حيث تم تداول اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت ما بين ٨٠ الى ٨٢ درهما، واسهم الواحة بأسعار تراوحت ما بين ٧٠ الى ٧٢ درهما واسهم دبي للاستثمار بسعر ٣٧ درهما واسهم تبريد بأسعار تراوحت ما بين ٣٣ الى ٣٤ درهما واسهم مناسك بأسعار تراوحت ما بين ٣٥ الى ٣٦ درهما واسهم اعمار بأسعار تراوحت ما بين ١١٠ الى ١١٥ درهما.

وقال محمد أبو قلبين مدير دار التوظيف للوساطة المالية ان النشاط في سوق الاسهم المحلية كان هادئا. وبدا جليا الانخفاض في حجم التداول الى ادنى مستويات له وصاحبه هبوط في بعض اسعار الاسهم حديثة التأسيس، وهبوط آخر على بعض اسهم البنوك القيادية مثل بنك ابوظبي الوطني وبنك ابوظبي التجاري وبنك الاتحاد الوطني وبنك دبي التجاري، وكذلك استقرار بعض اسهم البنوك مثل بنك الامارات الدولي والبنك العربي المتحد وبنك الاستثمار وبنك دبي الاسلامي.

وقد شهد السوق عدة عروض على سهم الواحة العالمية للتأجير وكذلك عروض سهم ابوظبي الاسلامي وبسعر ٨٠ درهما وتم عرض سهم تبريد بأسعار دارت بين ٣٢ الى ٣٥ درهما ولم تتوفر طلبات شراء وانخفض سعر سهم دبي للاستثمار الى ٣٦ درهما عرض وكذلك انخفض سعر سهم الوثبة للتأمين الى ١٢ درهما نتيجة توفر عروض بيع وبكميات تجارية اما سهم اعمار فما زال المستثمرون ينتظرون نتائج الجمعية العمومية المشتركة واقرار زيادة رأس المال رسميا واقرار علاوة الاصدار التي سوف يدفعها المساهمون وبدأت السيولة النقدية تتقلص في السوق المحلية للاسهم نتيجة رفع رأس مال ٥ شركات مساهمة عامة في وقت واحد وهي (شركة الاتحاد العقارية) و(شركة سيراميك رأس الخيمة) وشركة جلفار (دوائية رأس الخيمة) و(شركة اعمار) وتوجد اشاعات في السوق عن نية شركة شعاع لرفع رأس المال. ويعني ذلك ان السوق سوف يفقد أكثر من مليار ونصف المليار درهم في عملية الاكتتاب الخاصة بهذه الشركات وكذلك بدأ بعض المستثمرين تحضير بعض السيولة للاكتتاب في سهم صناعات والسعديات بما يعني توفر عروض بيع كثيرة على اغلب الاسهم وبالطبع سوف تنخفض الاسعار اما اسهم اتصالات الذي لا يزال في ارتفاع مستمر ليصل الى ٢١١٠ دراهم. وقد تم تداوله وطلب بنفس السعر ولم تتوفر عروض بيع وتم تداول سهم الفنادق وبسعر ٢٧٥ درهما وطلب سهم طيران ابوظبي وبسعر ٧٥٠ درهما ولم تتوفر عروض بيع.

وتوقع أبو قلبين ان يستمر هذا الهدوء خلال الايام القادمة على جميع الاسهم المحلية.

وأوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية بدبي ان السوق شهدت في اول يوم من الاسبوع حركة تداول متوسطة اتسمت بتفوق العروض على الطلبات واستمرارية حركة السوق بسبب التفاؤل في تحسن الاسعار مستقبلا ونشطت حركة التداولات في الفترة الصباحية وشمل هذا النشاط الاسهم القيادية حيث تركزت الطلبات على سهم الاتصالات حيث طلب السهم بسعر ٢٠٠٠ درهما ولم تتوفر عروض على هذا السعر حيث كانت العروض تتراوح بين ٢٢٠٠ و٢٢٥٠ درهما وعلى سهم شركة الفنادق حيث طلب السهم بسعر ٢٧٠ درهما وعرض بسعر ٢٧٥ و٢٨٠ درهما وعلى سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٦ درهما سعر الطلب وتراوحت العروض بين ٣٧,٥٠ و٣٨ درهما

واستقرت أسعار باقي الاسهم وبالنسبة للاسهم الحديثة حيث تواصلت الاستفسارات على سهم اعمار العقارية حيث طلب السهم بسعر ١١٠ دراهم في نهاية الفترة الصباحية وعروض تراوحت بين ١١٥ و١٢٠ درهما وفي نفس الفترة وعلى سهم دبي للاستثمار طلب السهم بسعر ٣٨ درهما وعرض بسعر ٣٩ و٤٠ درهما وطلب سهم تبريد بسعر ٣٢ درهما وعرض بسعر ٣٤ و٣٥ درهما وطلب سهم مناسك بسعر ٣٥ درهما وعرض بسعر ٣٨ درهما وطلب مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٨١ درهما وعرض بسعر ٧٥ درهما، وعرض سهم شعاع بسعر ٦ دراهم ولم تتوفر طلبات شراء عليه، اما سهم الوثبة للتأمين فقد عرض بسعر ١٢ درهما ولم تتوفر طلبات شراء على هذا السعر. وبشكل عام كانت التداولات في الفترة الصباحية مشجعة قياسا بحالة العروض التي شهدها السوق خلال الاسبوع الماضي حيث ادت بشكل عام الى انخفاض الطلب وبالتالي الى انخفاض السعر ولكن سرعان ما تحسن أداء السوق في بداية الاسبوع وذلك نتيجة الاستقرار الحاصل في الاسعار وعدم تأثرها بحالة العروض السابقة مما شجع المستثمرين على الطلب وبالاسعار السائدة بسبب الثقة الكبيرة التي يتمتع بها السوق والنمو المتواصل في الاقتصاد الوطني. وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للاسهم والسندات في ابوظبي ان سوق الاسهم المحلية شهدت حركة نشطة نسبيا في بداية تعاملات الاسبوع الحالي امس بالرغم من الترقب الذي ساد اوساط المستثمرين بشأن اجتماع عمومية «اعمار» وما سيسفر عنه وأوضح الفهيم ان الطلبات تركزت على اسهم منتقاة كان نجمها سهم «دبي» للاستثمار الذي ارتفع عليه الطلب بشكل مفاجىء ليرتفع سعره من ٣٥ درهما الى ٣٨ درهما كما تم تداول كميات من سهم الواحة بأسعار تراوحت ما بين ٧٤ و٧٥ درهما وفقا للكميات ولوحظ ندرة الكميات التجارية المعروضة للبيع فيما استقر سهم «تبريد» عند سعر ٣٢ درهما وسهم اعمار طلب بسعر ١١٠ دراهم وعرضت كميات متوسطة بسعر ١١٥ درهما وتم تداول سهم مناسك بسعر ٣٥ درهما وعرض بسعر ٣٦ درهما فيما طلب سهم شعاع بسعر ٤,٧٥ درهما وعرض بسعر ٥,٥٠ درهم. واستمرت الاسهم القيادية في قطاع الخدمات محافظة على تألقها وخاصة سهم اتصالات الذي لايزال مختفيا في مقابل طلبات مكثفة بأسعار تراوحت ما بين ٢٠٠٠ و٢١٠٠ درهم واستمر الطلب على طيران أبوظبي ولم تتوفر عروض اما سهم الفنادق فقد عرض بسعر ٢٧٠ درهما. وفي قطاع المصارف قال مدير عام مركز الهامور ان الطلبات تركزت على اسهم منتقاة من اهمها سهم مصرف ابوظبي الاسلامي الذي توازنت عليه الطلبات مع عروض البيع وتم تداول السهم بأسعار تراوحت ما بين ٨١ درهما و٨٢ درهما للكميات المتوسطة فيما طلبت الكميات التجارية بسعر ٧٨ درهما، وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ١٨ درهما وعرض بسعر ١٩ درهما وعرض سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٦٧ درهما وتراوح سعر الطلب ما بين ٦٤ درهما و٦٥ درهما وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ١١٠٠ درهما فيما عرض سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٠ درهما والطلب تراوح ما بين ١٦٠ درهما و١٦٥ درهما ولوحظ استقرار اسعار بقية الاسهم القيادية في القطاع.

واشار الفهيم الى ان قطاع التأمين شهد تعاملات ضعيفة نسبيا مقارنة بالقطاعات الاخرى اذ كانت الاسهم المعروضة تفوق المطلوبة منها مما ساهم ذلك في حدوث بعض التراجع وخاصة في سعر سهم «الخزنة» الذي طلب بسعر ٢٦٥ درهما ولكن العروض لم تقل عن سعر ٢٧٠ درهما وكذلك تراجع سعر سهم «الوثبة» الى ١١ درهما سعر الطلب فيما عرض السهم السعر ١١,٥٠ درهم وعرض سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٨ درهما ولم تتوفر طلبات على السهم فيما استقرت اسعار بقية اسهم القطاع وتوقع الفهيم ان تنشط الحركة على الاسهم وخاصة الحديثة منها في وسط الاسبوع الحالي وخاصة بعد ان تتضح الرؤية للمستثمرين وتتحدد اتجاهات السوق.

بنسبة نمو ١٣٪

مليارا ريال حجم السيولة المحلية في سلطنة عمان خلال النصف الاول من العام

■ مسقط: بلغت السيولة المحلية بالسلطنة بنهاية النصف الاول من العام الحالي حوالي «٢,٠٠٨» مليار ريال عماني بالمقارنة مع «١,٧٧٢» مليار ريال خلال نفس الفترة من العام الماضي بلغت نسبة الارتفاع ١٣ر٣٪ في المائة.

وأوضحت النشرة الاحصائية الفصلية الصادرة عن البنك المركزي العماني أن هذه الزيادة في السيولة المحلية جاءت نتيجة الارتفاع في قيمة شبه النقد خلال النصف الاول من العام الحالي حيث بلغت حوالي «١,٤٨» مليار ريال مقارنة بـ «١,٢٢» مليار ريال خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وشهدت قيمة عرض النقد انخفاضا خلال نفس الفترة من العام الحالي حيث بلغت حوالي «٢ر٥٢٣» مليار ريال عماني مقارنة بـ «٦ر٥٤٧» مليار ريال عماني خلال النصف الاول من العام الماضي.

وعن قيمة صافي الموجودات الأجنبية في البنوك التجارية في السلطنة فقد ذكرت النشرة انها شهدت انخفاضا في قيمتها حيث بلغت «٣ر٦٩٨» مليار ريال عماني خلال النصف الاول من العام الحالي بينما كانت خلال نفس الفترة من العام الماضي ١٩٩٧ حوالي «١,٠٣٣» مليار ريال.

وارتفعت قيمة الموجودات المحلية حيث بلغت حوالي «١,٣١» مليار ريال في حين كانت قيمتها خلال نفس الفترة من العام الماضي حوالي «٦ر٧٣٨» مليار ريال عماني.

وذكرت النشرة الاحصائية للبنك المركزي العماني أن قيمة الموجودات حسب الميزانية الاجمالية للبنوك التجارية بلغت بنهاية النصف الاول من العام الحالي حوالي «٣,٥٢» مليار ريال منها «٢,٨٤» مليار ريال مقيم و «٦,٨٤» مليار ريال غير مقيم في حين كانت قيمتها خلال نفس الفترة من العام الماضي حوالي «٢,٦١» مليار ريال منها «٢,٢١» مليار ريال مقيم و «٠,٧٨٤» مليار ريال غير مقيم.

وبالنسبة للودائع الخاصة لدى البنوك التجارية في السلطنة فقد أوضحت النشرة ان القيمة الاجمالية لهذه الودائع بلغت بنهاية النصف الاول من العام الحالي حوالي «١,٧» مليار ريال منها ما قيمته حوالي «١,٠٣» مليار ريال ودائع الاجل وما قيمته «٢,٨٢» مليار ريال ودائع التوفير وما قيمته «٣,٠٢» مليار ريال ودائع تحت الطلب.

وذكرت النشرة ان القيمة الاجمالية لتلك الودائع بلغت «١,٧١» مليار ريال منها حوالي «١,٤٧» مليار بالريال العماني و «٢,٤٥» مليار ريال بالعملات الأجنبية.

وعن المؤشرات المصرفية للبنوك التجارية بالنسبة المئوية بنهاية النصف الاول من العام الحالي فقد أوضحت النشرة ان نسبة مجموع النقد والمقاصة الى الودائع بالريال العماني بلغ مقدارها «٦ر٤» في المائة في حين بلغت نسبة مجموع النقد والمقاصة الى اجمالي الودائع «٤» في المائة فيما بلغت نسبة مجموع القروض الى الودائع «١,١٧» في المائة.

وحول الودائع بالعملة الاجنبية الى اجمالي الودائع فقد بلغ مقدارها «٦ر١٣» في المائة في حين بلغت نسبة الموجودات الاجنبية الى اجمالي الموجودات «٤ر١٩» في المائة.

وحول المطلوبات الاجنبية الى اجمالي المطلوبات المحلية فقد بلغت «٨ر١٩» في المائة بينما بلغت نسبة الودائع تحت الطلب الخاصة الى جملة الودائع الخاصة حوالي «٦ر١٢» في المائة فيما بلغت نسبة رأس المال والاحتياط الى اجمالي الودائع حوالي «٦ر١٩» في المائة في حين بلغت نسبة المخصصات والفوائد المحتجزة الى اجمالي القروض حوالي «١ر٥» في المائة.

وبلغ عدد البنوك المحلية والاجنبية والمتخصصه العامله بالسلطنة بنهاية النصف الاول من العام الحالي «١٩» بنكا منها ستة بنوك محلية هي بنك عمان الدولي والبنك الوطني العماني وبنك مسقط الاهلي العماني وبنك عمان التجاري وبنك عمان العربي اضافة الى بنك ظفار العماني الفرنسي.

وفي حين بلغت البنوك الاجنبية «١٠» بنوك وهي حبيب بنك المحدود وحبيب بنك زيوريخ وستاندرد تشارترد بنك والبنك البريطاني وبنك برودا وبنك صادرات ايران وبنك ملي ايران وبنك بانوراب وبنك ابوظبي الوطني وسيتي بنك.

وهناك «٤» بنوك متخصصة هي بنك الاسكان العماني وبنك التنمية العماني وبنك التضامن للاسكان والبنك الصناعي العماني.

وتجدر الاشارة الى ان عدد الفروع المرخصة لتلك البنوك بنهاية النصف الاول من العام الحالي بلغت «٢٤٣» بنكا منها «٢٢٩» فرعا عاملا. (ق ن أ)



تداولات نشطة في بورصة عمان والاسعار دون المستوى الحقيقي

عمان - الاتحاد

■ عدلت الاسهم نفسها في تداولات نهاية الاسبوع في بورصة عمان غير انها مازالت دون مستويات اسعارها الحقيقية.

ونشطت التداولات التي تركزت على اسهم واعدة، لشركات انهت نصف السنة المالية على نتائج جيدة.

وفاقت الاسهم الرابحة الخاسرة ٤٣ - ٣٥ من بين ٩٤شركة شملتها التعاملات خلال الاسبوع الماضي واستقرت اسهم ١٦ اخرى وكسب المؤشر الرسمي للسوق والمؤلف من افضل ٦٠ سهما تداولات وقيمة سوقية لرأس المال ٥٥, ٠ نقطة مرتفعا ٣١, ٠٪ بدفع من اسهم مصرفية ممتازة وبالذات البنك العربي الذي يشكل ٦٠٪ من قياس المؤشر.

وصعد مؤشر البنوك وسط تراجع مؤشرات القطاعات الاخرى دون استثناء، ومنيت اسهم صناعية ممتازة بخسائر اقترب بعضها من الحد الادنى المسموح به «البوتاس» «٤,٢١٪».

وقال وسطاء ان الاسهم ماتزال دون متسوياتها الحقيقية بسبب تراجع الطلب. وكرر عدد منهم الاسباب الموضوعية للتراجع وحثوا على تنفيذ مرتكزات أساسية. وقالوا انها ستسعف الاسهم وتعيد اليها جاذبية فقدت منها ولا تزال لفترة طويلة مضت.

والمح وسطاء الى ان السوق ماتزال تعكس حالة الركود والتباطؤ التي يعاني منها الاقتصاد الوطني بشكل عام.

واختتم الاسبوع تداولاته منخفضا واغلق على حجم متواضع ٣,٧ مليون دينار وهو اقل من الاسبوع الذي سبقه بنحو ٢٩,٢٪.

وسجلت اسهم البنك العربي وبنك فيلادلفيا، وبنك الاسكان. اعلى تداولات فيما سجلت شركات الزيوت ناميكو، الوطنية للالمنيوم الاكثر من ناحية عدد العقود المبرمة فيما تبعت شركات الصناعات الوطنية. الوسيطة. الزيوت النباتية بهدية الى الحد الاعلى المسموح به. مقابل تراجع اللؤلؤة، الصناعات والكبريت كهرباء اربد الى الحدود الدنيا المسموح بها.

وتراجع مؤشر الرأي للسوق النظامية ١٧, ٠٪ وبلغ ٨٣,٩٤ نقطة لكنه ارتفع للسوق الموازي ٢٥, ١٪ وبلغ ٦٢,٥٩ نقطة.

وشهدت سوق عمان المالية انخفاضا في حجم تداول هذا الاسبوع مقارنة بالاسبوع السابق. حيث سجل حجم تداول مقداره ٣,٧١ مليون دينار. مقارنة مع حجم تداول الاسبوع السابق والبالغ ٥,٢٤ مليون دينار اي بنسبة انخفاض مقداره ٢٩,٢٪ . اما عدد الاسهم المتداولة التي سجلتها السوق خلال هذا الاسبوع فقد بلغ ٣,٦٧ مليون سهم، نفذت من خلال ٢,٧٣٩ عقدا وحل ومعدلات التداول اليومية والتي سجلت على مدار خمسة ايام تداول لكل من اسبوعي المقارنة فقد بلغ المعدل اليومي لحجم تداول هذا الاسبوع ٠,٧٤ مليون دينار مقارنة ١,٠٥ مليون دينار للاسبوع السابق.

وعلى صعيد المساهمة القطاعية في حجم التداول فقد احتل قطاع البنوك والشركات المالية المرتبة الاولى حيث حقق ما مقداره ١,٦٩ مليون دينار وبنسبة ٤٥,٥٪ من حجم التداول الاجمالي واحتل قطاع الصناعة المرتبة الثانية بحجم تداول ١,٦٧ مليون دينار وبنسبة ٤٤,٩٪ تلاه قطاع الخدمات بحجم تداول مقداره ٠,٢٤ مليون دينار وبنسبة ٦,٦٪ تلاه قطاع التأمين بحجم تداول مقداره ٠,١١ مليون دينار وبنسبة ثلاث بالمئة.

مصرف لبنان يبدأ تطبيق نظام محاسبي جديد

:: بيروت - هلا صغبيني

■ قال النائب الرابع لحاكم مصرف لبنان هاروتيون ساموئيليان ان اقبال المستثمرين الاجانب على الاكتتاب في سندات الدولار التي اطلقتها الحكومة اللبنانية في الاسواق العالمية، ورغم تخوفهم من الاسواق الناشئة، دليل على الثقة التي يوليها المستثمرون في الاقتصاد اللبناني وفي مستقبله.

وكان ساموئيليان عقد مؤتمرا صحافيا عرض خلاله للنظام المحاسبي الجديد الذي بدأ مصرف لبنان تطبيقه منذ الاول من يونيو. فاوضح ان هذا النظام الجديد يطابق مواصفات الكمبيوتر في العام ٢٠٠٠، ومختلف عما هو مستخدم في اية مؤسسة مالية اخرى. اذ وضع لخدمة الاقتصاد الوطني من خلال الخدمات التي تقدم الى القطاع العام والقطاع المصرفي والمالي من خلال مراقبة العمليات المصرفية واتخاذ قرارات ملائمة استنادا الى هذه الارقام.

وقال ان هذا النظام يتميز بانه نظام مفصل لحاجات المصرف المركزي ويتلاءم مع متطلباته والمهام المنوطة به.

ووصف النظام الجديد بانه متعدد الجوانب. فمن حيث الشكل هو نظام محاسبي. أما من حيث المضمون فهو عبارة عن نظام عمليات متكاملة. اي انه حلقة متكاملة تبدأ من لحظة ورود التعليمات انتهاء بالتقارير مرورا بالقيود المحاسبية والبيانات المالية والتقارير المالية والاقتصادية والاحصائية والرقابية وتقارير تقييم الاداء.

هاروتيون ساموئيليان

واستعرض الخطوات التي اتخذت لتطبيق النظام المحاسبي الجديد، من حيث وضع اسس واضحة لنظام المحاسبة وبالتالي امكان ادخال فصول محاسبية غير محدودة ومرنة وقابلة للتوسع، وهو متعدد العملات والمستخدمين. كما وضعت اسس لمنصة الانطلاق تسمح بتصميم لائحة لحسابات مرمزة بالشكل الذي يتناسب مع مصرف لبنان. وقد صممت لائحة الحسابات التفصيلية وفقا لخمسة مستويات تحدد القطاعات وتتمتع بترقيم متحرك بشكل لا يؤدي الى خلل في التركيب المحاسبي. اما اسس التشغيل اي التفاصيل الدقيقة من حيث الفوائد والتقارير فهي تتميز بالمعطيات التالية. نظام مراقبة وقائي للعمليات والرصيد قبل الادخال، نظام فوائد سارية، وعمليات معدلة في الوقت نفسه، واجراء العمليات على اساس عملتين الوطنية والاساسية، وتقييم يومي للعملات والمحفظة، ونظام استهلاكي. ويتضمن النظام ايضا تفاصيل لمتطلبات التقارير وكيفية استخراجها ونوعية هذه التقارير . كما وضعت الاسس لبرنامج العمل. كما وضع نظام اتصالات يمكن المصارف من الاطلاع على ارصدتها في اللحظة التي يريدونها، كما يمكن مصرف لبنان وفروعه تنفيذ نظام محاسبي مركزي تلقائي.

لبنان: موعد اصدار السندات الآجلة لم يحدد

■ بيروت: أعلن لبنان انه لم يحدد إطاراً زمنياً لاستكمال المرحلة القادمة لبرنامجه لاقتراض ملياري دولار من الأسواق الدولية.

وفي مؤتمر صحفي قال فؤاد السنيورة وزير الدولة للشؤون المالية انه ليس هناك وقت محدد لاصدار السندات ذات الملياري دولار وان بلاده غير ملزمة باصدار الكمية المتبقية وقيمتها ٦٥٠ مليون دولار خلال الفترة المتبقية من العام.

وتحدث الوزير بعد يوم من نجاح اصدار بلاده سندات جديدة بقيمة ٣٥٠ مليون دولار رغم سلبية معنويات المستثمرين ازاء سندات الأسواق الصاعدة واستمرار الاضطراب في أسواق الاسهم العالمية.

وقال مكتتبون في الاصدار الجديد ان نحو ٩٠ في المئة من السندات اشتراها مستثمرون لبنانيون معظمهم بنوك وشرق أوسطيون.

وقال السنيورة ان الحكومة ستستكمل برنامجها الحالي للاقتراض عندما تشعر ان ظروف الأسواق العالمية مواتية للسندات اللبنانية في الأسواق العالمية.

وقال ايضا ان لبنان سيواصل مراقبة الاسواق لمعرفة ان كانت هناك فوائد واهتمام وطلب على اصدار السندات هذا العام ثم ستدرس الموضوع والا فلها ان تبحث اصدار السندات في العام القادم او الذي يليه وانه ليس هناك اطار زمني نهائي. وأفاد ان بلاده لا تدرس حاليا اصدار سندات تتجاوز الحجم المستهدف حاليا وهو مليارا دولار.

وتستخدم حكومة رفيق الحريري اصدار السندات لاعادة هيكلة الدين العام مستخدمة السندات المقومة بالدولار بدلاً من السندات بالليرة اللبنانية مرتفعة الفائدة.

وبلغت قيمة اصدار يوم الخميس الماضي ٣٥٠ مليون دولار من السندات بفائدة ٨ر٧٥ في المئة لأجل سبع سنوات وتم تقييمها بزيادة ٣٩٠ نقطة اساس عن سندات الخزانة.

ووصف السنيورة الاصدار بأنه ناجح وخطوة باتجاه زيادة آجال استحقاق السندات اللبنانية من ثلاث الى خمس ثم سبع سنوات. (رويترز)

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
برتقال افريقي	١٦	٣٥	شمام ايراني	١٦	١٧
اناناس افريقي	٣	٢٣	خس اردني	١٢	٤
برتقال لبناني (بلنسي)	٨	١٥	كوسة سورية	٧	١٢
ليمون اوروجواي	-	-	خيار محلي	٧	١٥
تفاح ايراني (احمر)	٥	١٠	طماطم اردنية	١١	١٦/١٧
برتقال افريقي (عصير)	١٦	٣٦	بامية هندية	١٠	٥٥
تفاح تشيلي احمر	١٨	٥٥	بوبر (قرع) ايراني	١/٢ من	٣,٥
تفاح امريكي احمر	١٨	٦٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٥
عنب لبناني	٣	١٠	ثوم صيني	٨	٢٥
عنب سوري	٨	٢٥	بطاطا سعودي	-	-
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	فول اخضر مصري	-	-
اناناس هندي	٦	٣٠	ليمون مصري	٨	٢٢
بطيخ ايراني	١ من	٢,٥	ليمون اردني	٨	٢٣/٢٢
مانجو هندي	٥	٢٥	بطاطا اردنية «فلين»	-	-
سنترة اردني (افريقي)	-	-	بصل هندي	٤,٥	٩
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
جريب فروت افريقي	١٦	٤٥	فلفل حلو اردني	٧	١٠
ليمون افريقي	٦	٦٥	فلفل حار هندي	١٠	٥٠
موز فلبيني «دلمونت»	١٢	٤٠	جزر امريكي	١٦	٦٢
موز فلبيني «دلمونت»	١٢	٤٠	جزر استرالي	١٦	٥٨
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٤٢	دراق مصري	٦	٢٢
بابايا ماليزي	٣	٣٠	باذنجان اردني	٨	١٥
عنب اسود تشيلي	٥	٢٨	فلفل حلو سوري	٥	٨
جوافة مصرية	١	٨	بصل مصري	٢٢	٤٢
كيوي نيوزيلندي	٣,٥	٢٨	بامية محلية	٨	٣٥
انجاص امريكي	-	-	ملفوف ايراني	١٥	١٠
سنترة اسبانية	١٠	٢٥	فلفل حلو ايراني	٤	٦
مانجو باكستاني	١٠	٢٨	باذنجان ايراني	٧	١٠

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٢
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لا يوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	لا يوجد
عجل صومالي	١٨

أسعار الاسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	٢٠	دردمان	١٢,٥
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	[illegible]
شعري	١٠	زبيدي	[illegible]
صافي	١٥	خباط	١٠
روبيان	٥٠	بسفر	٥
بياح	٢٠	قرش	٤
بدح	١٠	حاقول	٣
قباب	٨	زبيدي	٢٠
جش كبير	٨	فسكر	٦
جش صغير	١٢,٥	غرفة كبير	١٢
عومة	٦	غرفة صغير	١٠
شعم	٢٠	مسكل	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
فروج ليوا	١١,٧٠
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم: سعر السهم	تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	تغير السعر	مركز الخليج في دبي: سعر السهم	تغير السعر	العالمية للاعمال: سعر السهم	تغير السهم	الهامور للأسهم: سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	١٠٠٠	-	٩٢٠	-	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٩٥٠	-	٩٤٠	-	٩٨٠	-	١٠٠٠	-	٩٢٠	٢٠-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٧٥	-	٨٠	-	٧٩	٣-	٨٥	-	٨٠	-
بنك دبي التجاري	١٥٥	-	٨٠	-	١٥٥	-	١٥٥	-	١٥٠	-
بنك الشارقة الوطني	٣٦	-	٢٥	-	٣٦	-	٢٥	-	٢٥	-
بنك الامارات الدولي	٦٥	-	٦٥	-	٦٥	-	٦٥	-	٦٦	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٢	-	٥٣	-	٥٣	-	٥٧	-	٥٢	-
بنك أم القيوين	٤١٠	-	٤٢٠	-	٤٥٠	-	٤١٠	-	٤٠٠	-
بنك الاتحاد الوطني	١٠٥٠	-	١٠٥٠	-	١١٠٠	-	١١٢٥	-	١١٠٠	-
بنك المشرق	١٥٢٥	-	١٥٠٠	-	١٥٢٥	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٧٠	-	٥٥٠	-	٦١٠	-	٥٧٠	-	٦٠٠	-
بنك الخليج الأول	١٩	-	٢٠	-	١٨	٢-	٢٠	-	١٨	١-
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	-	٥٦٠	-	٥٢٥	-	٥٥٠	-	٥٤٠	-
بنك الاستثمار	٥٠	-	٥٣	-	٥٣	-	٥٤	-	٥٣	-
البنك التجاري الدولي	١٦	-	١٦	-	١٦	-	١٦	-	١٦,٥	-
بنك دبي الاسلامي	١٧٠	-	١٧٠	-	١٧٠	٥-	١٦٥	-	١٦٥	-
بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٥٤٠	-	٥٣٠	-	٥٥٠	-	٥٣٠	-	٥٣٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠	-	١٧٠	-	١٦٠	-	١٦٠	-	١٦٠	-
الخزنة للتأمين	٢٩٠	-	٢٨٥	-	٢٩٠	-	٣٠٠	-	٢٧٠	٥-
العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٤٠٠	-	١٤٥٠	-	١٤٠٠	-	١٦٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-
الامارات للتأمين	١١٧٥	-	١١٠٠	-	١١٥٠	-	١٠٠٠	-	١١٥٠	-
البحيرة للتأمين	١٤	-	١٣	-	١٤	-	١٤	-	١٤	-
دبي الوطنية للتأمين	٤٢	-	٤٠	-	٤٢	-	١٣	-	٢٥	-
الوثبة للتأمين	١٣	-	١٤	-	١٣	-	١٢	-	١١,٥٠	٠,٥٠-
الشارقة للتأمين	١٣	-	١٣	-	١٤	-	١٣	-	١٤	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	٢٠٠٠	-	٢٠٠٠	-	١٩٥٠	-	١٨٨٠	-	٢٠٠٠	-
الجرافات	٧٦٠	-	٥٥٠	-	٧٦٥	-	٧٤٠	-	٧٦٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٧٥	-	٦٥	-	٧٣	-	٧٠	-	٦٥	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٧٥	-	٢٧٥	-	٢٧٥	-	٢٧٠	-	٢٧٥	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٢	-	٦٢	-	٦٣	-	٦٥	-	٥٧	-
اعمار العقارية	١٢٠	-	١١٠	-	١١٥	٤-	١٠٥	-	١١٥	٥+
الواحة للتأجير	٧٢	-	٧٠	-	٧٣	٢-	٨٠	-	٧٥	-
طيران أبوظبي	٧٠٠	-	٨٠٠	-	٧٢٥	-	٧٠٠	-	٧٠٠	-
الاتحاد العقارية	٧٥	-	٧٥	-	٧٥	-	٧٥	-	٦٥	-
تبريد	٣٠	-	٢٥	-	٣٣	٢-	٣٨	-	٣٣	-
دبي للاستثمار	٣٧	-	٢٥	-	٢٨	٢-	٤٠	-	٣٦	١+

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٢٦٠٢	-
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠,٤١٤٨	-
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠,٣٤٦٥	-
فلورين هولندي	١,٩٤٦٢	١,٩١٤٩
مارك المانى	٢,١٩٧١	٢,١٥٩٥
فرنك فرنسي	٠,٦٥٧٩	٠,٦٤٣١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٢٧	٠,٠٠٢١٦
فرنك سويسري	٢,٦٩٠٩	٢,٦٣٨٧
جنيه استرليني	٦,٢٢٧٦	٦,١٢٢١
ين ياباني	٠,٠٢٨٦٢	٠,٠٢٧٩٩
دولار أمريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٢٦٣٦	٢,٢٠٣١
فرنك بلجيكي	٠,١٠٨٢	٠,١٠٤٤
دولار كندي	٢,٤٦١٠	٢,٤٢٦٣
كرون دانماركي	٠,٥٨١٣	٠,٥٦٨٨
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٧	٠,٤٦٩٦
روبية هندية	٠,٠٨٧١	-
كرون نرويجي	٠,٠٧٨٣	٠,٤٨٦٢
روبية باكستانية	٠,٣١٧٢	-
شلن نمساوي	٠,٣١٢٨٨	٠,٣٠٤٥
مارك فنلندي	٠,٤٧٤٣	٠,٧١٢٥
كرون سويدي	٢,١٦٩٣	٠,٤٦٣٣
دولار سنغافورة	٠,٠٩٣١	٢,١٣٤٣
بات تايلاندي		-

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٢,١٧
خام تكساس	١٣,٣١
خام دبي	١٢,٠٧
خام عُمان	١١,٧٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٥,٥٧
الذهب	للاونصة	١١٠٦,٤٠
الفضة	للجرام	٠,٦٤

عالميا اونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٢,٥٠	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز ظهرا)	٨٥٥٠,٣٩
لندن (فت.ت)	٥٥٤٥,٤
طوكيو (نيكاي)	١٤,٨٦٦,٠٣
باريس (كاك)	٣٩١٣,١٧

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الرئيسية

العملات	سنة: عرض	سنة: طلب	٦ أشهر: عرض	٦ أشهر: طلب	٣ أشهر: عرض	٣ أشهر: طلب	شهر: عرض	شهر: طلب	اسبوع: عرض	اسبوع: طلب
دولار أمريكي	٥,٧٥	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٦٥	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,١٣	٧,٠٠	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,٦٠	٧,٣٨	٧,٦٠	٧,٣٦
ين ياباني	٠,٨٨	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٦٣	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٥٥	٠,٣٦
مارك المانى	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك فرنسي	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك سويسري	١,٧٥	١,٦٣	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٥٠	١,٣٨	١,٦٣	١,٥٠
ليرة ايطالية	٤,١٩	٤,٠٨	٤,٥٦	٤,٤٦	٥,١١	٥,١١	٥,٢٧	٥,١٦	٥,٢٨	٥,١٥

● المصدر: بنك الامارات الدولي

قائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

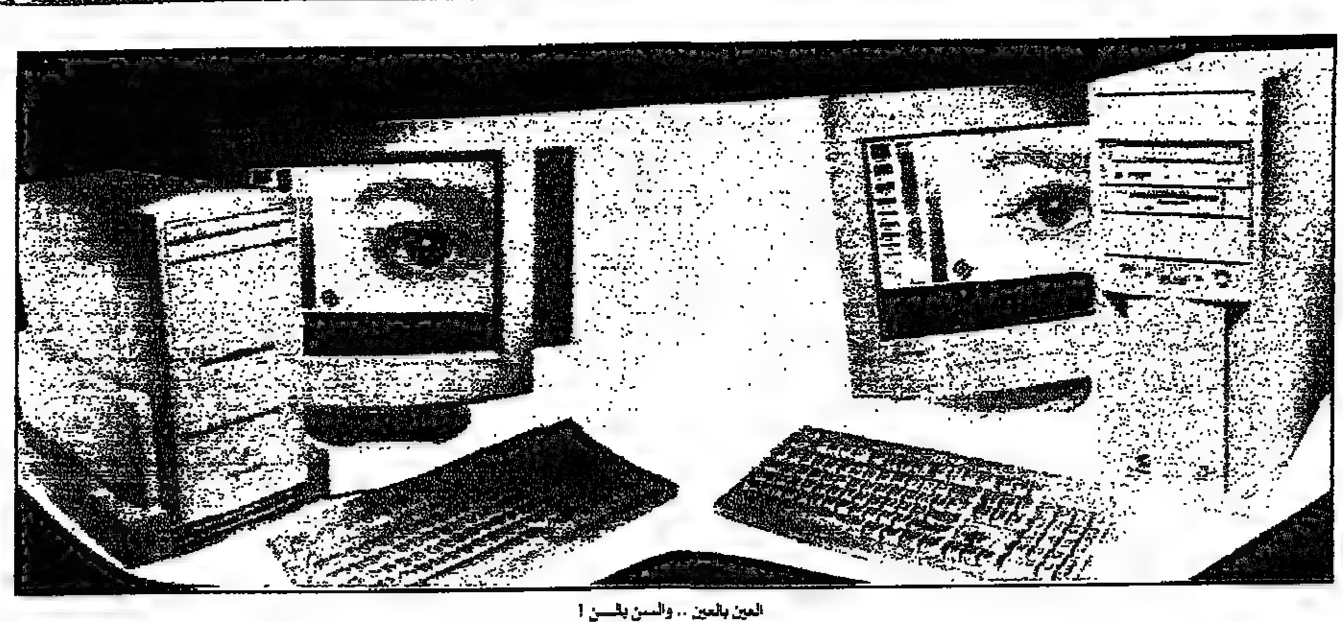
	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٣	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	١,٥٠٥٣	٦,٠٥٣٠	١٤٤,٣٦	١,٨٠٥٧	-	١,٦٣٩٢
مارك ألماني	١,٨٣٣٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٣
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٣٩	٠,١١٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٢	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

الاسعار الآجلة للمعادن والسلع الرئيسية في الاسواق الدولية «بالدولار»

السلعة	السعر	السلعة	السعر
الذهب	نوفمبر ٢٩١,٨٠	القمح «طن»	ديسمبر ٢٤٩,٥٠
بلاتين	ابريل ٣٨١	فول الصويا «بوشل»	نوفمبر ٥٣٦
بلاديوم	ديسمبر ١٢٨٩	فول الصويا «زيت»	اكتوبر ٢٣,٢٠
الفضة	مايو ٥٥١,٥	الكاكاو «طن»	مارس ١١٢١
المنيوم	ديسمبر ١٣٠١	البن «طن»	يوليو ١٧٠٥
رصاص	ديسمبر ٥٥٤	السكر الأبيض «طن»	اكتوبر ٢٥٠,١
نيكل	ديسمبر ٤١٩٠	القطن «رطل»	مارس ٧٢,٧٥



العين بالعين .. والسن بالسن!

٤ مليارات استثمارات لاسرائيل و٣٨٠ مليون دولار للعرب

برمجيات الكمبيوتر.. حرب المستقبل العربية الاسرائيلية

◘ القاهرة محمد السيد:

■ صناعة الكمبيوتر والبرمجيات.. أو مايطلق عليه صناعة المعلوماتية هي صناعة المستقبل على الأقل حتى منتصف القرن القادم.

وبالنسبة لمصر وللدول العربية فان هذه الصناعة تكتسب أهمية خاصة بسبب الصراع التقني والحضاري في المنطقة خاصة مع اسرائيل وبعض الدول التي تشكل تحديا وتنافسا للدول العربية.

ولأن هذه الصناعة تنمو بسرعة وتحتل مساحات كبيرة في الأسواق العربية والعالمية حيث بلغت نسبة النمو بالأسواق العربية ١٨٪ سنويا فان مصر تسعى الى زيادة الاستثمارات وجذب الخبرة لهذه الصناعة.

ولقد أحرزت اسرائيل تقدما ملحوظا في هذه الصناعة بسبب تعاون الولايات المتحدة معها خاصة بعد أن دخلت شركة «أنتيل» الامريكية للسوق الاسرائيلي باستثمارات تجاوزت ٤ مليارات دولار وتخطط لضخ ٢ مليار دولار أخرى لهذه الاستثمارات والتوسع في إنتاج أجهزة كمبيوتر متقدمة. ولأن جهاز الكمبيوتر هو وسيلة ولغة العصر الجديد.. فان تطويره وتحديثه يشهد تنافسا بين المنتجين العالميين.. فقد تجاوزت استخدامات الكمبيوتر مجالات التعليم التقليدية الى الانتاج الصناعي والعسكري لتصميم أسلحة جديدة وهو ماأدى الى التسابق للحصول على أجهزة كمبيوتر متقدمة.

وتحتل صناعة البرمجيات أهمية خاصة على المستوى الدولي بسبب عمليات الابداع الفكري والفني فيها..

ويقول الدكتور مصطفى كامل مدير برنامج التنمية التكنولوجية بمركز المعلومات التابع لمجلس الوزراء المصري أن صناعة البرمجيات والكمبيوتر أصبحت تأخذ حيزا كبيرا من الاهتمام للحاق بركب التقدم، ورغم محدودية إنتاج مصر من أجهزة الكمبيوتر والاستثمارات الموظفة في هذا المجال إلا أننا نخطط للوصول بالانتاج الى حوالي ماقيمته ٢ مليار دولار بعد ٤ سنوات يتم تصدير نصفها على الأقل ونأمل أن يصل الانتاج المحلي لأكثر من ٢٥ مليار دولار عام ٢٠٢٠.

وأشار الدكتور مصطفى كامل الى أن مصر اتخذت خطوات فعالة لتشجيع صناعة البرمجيات حيث تم ضم هذه الصناعة الى اعفاءات قانون حوافز الاستثمار الجديد. وتخفيض الجمارك على مستلزمات الصناعة الى ٥٪ فقط بعد أن كانت تصل الى ٣٥٪ كما تم إدخال مادة تعليم الحاسب الآلي الى المدارس والجامعات وهناك خطة ستتم تنفيذها على خمس سنوات يتم خلالها ادخال تعليم الكمبيوتر والحاسب الآلي في جميع الجامعات المصرية.

وقال الدكتور مصطفى كامل أنه يجري العمل حاليا على توفير برامج مصرية تكفي للعمل على نظام «الوندوز» بنسبة تصل الى ٧٠٪. وهناك برامج تحتل مصر فيها مركز الصدارة على مستوى العالم مثل برامج التعليم الاسلامي وكذلك برامج تعليم اللغة العربية. كما يمكن أن تساهم مصر في حل مشكلة عام ٢٠٠٠ والخاصة بتحول الرقم ١٩٩٩ الى أصفار فقط وتحتاج هذه المشكلة الى حوالي ٧٠٠ مليار دولار لحلها على مستوى العالم. وقد سبقتنا دول آسيوية مثل الهند بتعاقدات تصل الى ملياري دولار لحل هذه المشكلة.

وأضاف الدكتور مصطفى كامل أن هناك اقتراحا بإنشاء شركة مصرية لتنمية صادرات خدمات البرمجيات فمصر يوجد بها حاليا ٢٠٠ شركة تعمل في هذا المجال وكلها شركات صغيرة ليس لها إتصال بالسوق العالمي. وستكون مهمة هذه الشركة هي إجراء تعاقدات مع السوق العالمي للتصدير وتوزيعها على الشركات المصرية. وهناك مشروع آخر تجري دراسته حاليا وهو نظام الصيانة عن بعد فيمكن استخدام الفارق الزمني الذي يصل الى ١٠ ساعات مع الولايات المتحدة الأمريكية لإجراء عمليات الصيانة لأجهزة الكمبيوتر الامريكية عن بعد وهو مايوفر الوقت. وأكد أن الدولة تهتم حاليا بمشكلة تطوير صناعة البرمجيات لكي تلحق بركب التقدم التكنولوجي على مستوى العالم.

وأكد الدكتور حازم عبد العظيم مدير إحدى شركات الكمبيوتر أن صناعة البرمجيات أصبحت تأخذ اهتماما أكبر على مستوى العالم العربي رغم ضآلة نصيب الدول العربية من الاستثمارات الدولية في هذا المجال فرغم ان استثمارات العالم في صناعة البرمجيات وصلت الى ٣٠ مليار دولار عام ١٩٩٨ فإن نصيب العالم العربي منها لم يزد عن ٣٨٠ مليون دولار ورغم هذا الفارق في الأرقام فإن الأسواق العربية تنمو بسرعة الصاروخ ووصل معدل النمو في مصر الى ١٨٪ سنويا في التسعينات. ولكن الاهم حاليا هو تنمية المراكز البحثية المتخصصة في هذا المجال حتى نستطيع تطوير تكنولوجيا عربية في مجال صناعة البرمجيات والمراكز البحثية الموجودة في الدول العربية أهمها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي. ومدينة الملك عبد العزيز التقنية في السعودية ومركز البحوث في مصر وللأسف لايوجد تنسيق بين هذه المراكز كما أنها لاتجري بحوثا مشتركة مع المراكز المتقدمة على مستوى العالم. وأكد الدكتور حازم عبد العظيم أن الدول العربية يمكن أن تنافس في بعض مجالات إنتاج البرمجيات مثل البرامج الاسلامية واللغة العربية. والدول العربية لاتستطيع أن تنافس في مجال تطوير تقنيات أجهزة الكمبيوتر وهذا المجال تحتكره الشركات الامريكية والأوروبية واليابان. ولكن من الممكن أن تنافس بالعنصر البشري مرتفع المهارة. وفيما عدا ذلك فان هناك إستحالة في منافسة الشركات العالمية ولكن يمكن العمل على جذب إستثماراتها إلينا لتطوير هذه الصناعة.

وأكد الدكتور حازم عبد العظيم أنه يجب الاستفادة من تجارب بعض الدول في تطوير تقنيات صناعة البرمجيات والكمبيوتر بها فدولة مثل الهند بدأت منذ ١٧ عاما أو أكثر وأنشأت شبه وزارة لصناعة تكنولوجيا المعلومات ومعاهد تدريب متخصصة ويتميز النموذج الهندي بتوافر العنصر البشري المدرب ومبرمجين ماهرين بتكلفة منخفضة تصل الى ثلث أو نصف التكلفة في الدول الأوروبية وأمريكا، وهو ماشجع الشركات العالمية على تطوير إستثماراتها في مجال تقنيات البرمجيات في الهند لتصل الى حوالي ٢ مليار دولار خلال العام الحالي.

ومن جهة أخرى أكد الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار أن نجاح اسرائيل في جذب استثمارات تزيد عن ٤ مليارات دولار لشركة «انتيل» الأمريكية يعود الى منح اسرائيل للشركة اعفاءات ومميزات ضخمة. ومصر أعطت اعفاءات لشركات البرمجيات وتم ضمها الى قانون حوافز الاستثمار وإعطائها إعفاءات كثيرة، بالاضافة الى خفض جمارك مستلزمات هذه الصناعة، ولكن مصر تركز حاليا على الصناعات التي توفر عمالة أكثر للقضاء على مشكلة البطالة ورفع معدلات النمو.

الواقعية.. لا التهويل ولا التهوين!

تهويل الحديث عن تقنية المعلومات ومشكلة العام ٢٠٠٠ ربما يولّد ألفي مشكلة ويثير الهلع

اعداد:
دكتور هاشم الرفاعي
مستشار حكومة رأس الخيمة لتقنية المعلومات والحاسب الآلي

■ ان التهويل الحاصل في مجتمعنا حول تقنية المعلومات (الحاسب الآلي) ومشكلة عام ٢٠٠٠ جعل المنافع التي انزلها الله في «الحديد» تثير الفزع والقلق والارباك ناهيك عن التبذير. وهذا مما لاينبغي فعله!.

مشكلة عام ٢٠٠٠! ما المشكلة؟

لقد كثر الكلام عن مشكلة عام ٢٠٠٠ وأحسن ماقيل في هذه المشكلة وأسبابها ماذكره وكيل الهيئة العامة للمعلومات (بدولة الامارات) في مخاطباته التي عممها على كثير من المؤسسات الحكومية في نهاية عام ٩٧، حيث قال: «ان انظمة الحاسبات الآلية (الكبيرة والمتوسطة) عندما صممت قبل أكثر من ثلاثة عقود من الزمن في الستينات كانت باهظة الثمن. وخاصة المساحات التخزينية ورقائق الذاكرة التي كانت في ذلك الوقت جديدة وقليلة القدرات. فلجأ المبرمجون الى تقليل المساحة المستخدمة، ومن ذلك اختصار نظام التاريخ، أو مايعرف بالتقويم الزمني.

وكانت ضالتهم هي اختصار خانة السنة من أربع الى اثنتين بإظهار الرقمين الأولين (الآحاد والعشرات) وتجاهل الرقمين الأخيرين فعام ١٩٩٧ يرمز له بعام ٩٧ ويظهر التاريخ بالشكل التالي (٠١/٠١/٩٧).. وكانت الفائدة كبيرة في ذلك الوقت. واضاف قائلا: «الا ان المعضلة هنا تقع بانقضاء منتصف ليل (٣١/١٢/٩٩) حيث أن أجهزة الحاسبات الآلية ستؤخر توقيتها لمدة قرن من الزمن. لأنها ستقرأ عام ٢٠٠٠ والذي سيرمز له بعام (٠٠) بالشكل التالي (٠١/٠١/٠٠) مما قد يعني لها (أي: للحاسبات الآلية) عام ١٩٠٠. فالأنظمة التي لم تعالج هذه المشكلة الزمنية ستواجهها حتما وستوقع العالم في هذا المأزق».

انتهى كلامه الذي كان مع توصياته في مخاطباته. حيث كان بها أن يغني الأنام من إتعاب الأذهان مما أثير في كثير من الندوات والمؤتمرات مما لم يعد جديدا في البيان.. لكن!.

ماهو حل المشكلة؟

باختصار شديد. وكما تصوره وتبناه مدير المبيعات لدى شركة مشاريع الغرير للكمبيوتر بدبي في رسالة بعث بها الينا في ٢٥/٥/١٩٩٨ فإن حل المشكلة يكون في مراجعة البرامج/ النظم بالكامل من قبل مختصين ومتخصصين وتصحيحها أو اعادة كتابة أجزاء منها حسب الحاجة وكما هو مناسب ولازم. ولكن من غير تأخير..!

وكما هو واضح فان تعيين المشكلة وتنفيذ حلها لايتطلب منا تطبيق او استخدام تقنية أدوات، معدات.. معقدة او متقدمة، وان كانت متوفرة بسهولة الآن كما أشار الى ذلك ريدر، المحرر الاداري لمجلة اخبار الحاسب الآلي في عددها رقم ٧٢ مايو ١٩٩٨، ص ٢٤. انما يكفينا مجرد فحص عناصر اخرى كقاعدة المعلومات.. والأجهزة.. ومن ثم تعديلها او اعادة كتابتها/ صياغتها كما هو ملائم/ لازم.. وهذا التنفيذ قد لايغلب المبرمج القدير ناهيكم عن مبرمجين ذوي خبرة اذا ما اجتمعوا كفريق وأحاطوا بالمشكلة ومداخلاتها وصمموا على أن يطيحوا بها قبل ٣١/١٢/٩٩ بكثير.. وأما اختبار البرامج المعدلة وتجريبها والوقوف على النتائج والتعديل المرتب على ذلك ليس بعائق في حد ذاته، فهذا عند كل ذي بصيرة وبصر ليس الاجزء من الحل.

حجم المشكلة؟

ان حجم المشكلة فيما يخص الشركة المنفذة لأصل البرامج/ النظم او المبرمج الذي أنشأها أول مرة يبقى أمرا هينا، ولتعيين المشكلة أو البدء في حلها ربما لايتطلب أكثر من مذاكرة (مراجعة أو. قل إن شئت .تحليل) للبرامج/ للنظم والوقوف على/ أو التحقق من امكانية تعرض كل جزء منها لمشكلة عام ٢٠٠٠ (سواء كان ذلك في الأجهزة، أو البرامج، أو قاعدة المعلومات، أو الشبكة.. أو مزيج من كل هذه العناصر أو من بعضها. التي تعتمد على حسابات التاريخ).

أما اذا كان صاحب الحل ليس هو الذي كتب البرامج ونفذها فنقول عن مهامه ما قلناه آنفا، ولكن نخصه ونؤكد له في حقه بقولنا: «يحلل» النظام بدلا من مجرد «مذاكرة / مراجعة» النظام لطالما ليس هو الذي قام بإنشائه. اذ انه مهما كان حجم المشكلة فانه سيتلاشى ازاء التقصي والاحصاء الدقيق للاجزاء التي ستتأثر في النظام ومن ثم تتأتى السيطرة على الحجم المتأثر وذلك من خلال وصفنا للحل له على أن نأخذ بعين الاعتبار عامل الوقت وفسحته وأهميته في تنفيذ الحل واختبار النظام الناتج والمعدل بما فيه من حاجة لتعديلات تلو تعديلات. واختبارات تلو اختبارات، وتجريب يلي تجريب، لغاية تحقيق النتيجة المرضية ثم ربطها مع النظام المطبق واختبار ذلك بشكل كاف حتى نكون قد حققنا نظاما مستقرا وكاملا قبل (٣١/١٢/١٩٩٩). ولكن مالنود تأكيده مرة أخرى في هذه المرحلة. وذلك لأهميته. هو ما انتهينا من قوله تواً، ان نأخذ بعين الاعتبار عامل الوقت وفسحته وأهميته في تنفيذ الحل واختبار النظام الناتج والمعدل.. وذلك لأن المشكلة حقيقية (كما سيأتي). وقد تكون كارثة لمن لايستغل الوقت المتاح للعلاج وعليه ينبغي الاهتمام بها. لكن من غير افراط ولاتفريط. وبعيدا عن التهويل والتهوين!.

هكذا يكون حجم المشكلة التي كثر الكلام عنها وبقي الناس بين مهول ومهون، وربما كان الطرفان بعيدين عن النظرة الواقعية للمشكلة وحلها.

مضار التهويل!

للتهويل مخاطره، حيث قد يؤدي الى تضخيم المشكلة وبالتالي التعرض للابتزاز من قبل أهل الحلول نتيجة الخوف من عاقبة الأمور. فقد يطلب وينفق بسبب التهويل مبالغ طائلة للحصول على حل هذه المشكلة. وهذا ماحصل حيث لاحظنا الندوات والمؤتمرات التي عقدت بهذا الشأن. فقط التعريف بالمشكلة واثارة الاهتمام بها. باتت رسوم (او تكاليف) حضور مثل هذه المؤتمرات والندوات التي أخذت طابعا تجاريا، حيث تكررت الدعوة لنفس المدعو لحضور مؤتمرات وندوات مماثلة/ شبيهة لما سبقها. تقفز الى الأعلى من مؤتمر لآخر ومن ندوة لأخرى.

ولاحظنا بل وقفنا على شركات عديدة. لخوفها من العاقبة باتت ضحية تكاليف عالية فرضها البائعون والمنفذون للحلول. ومن نتائج التهويل كذلك عدم الانتباه أو الاستمرار في الاهمال لمشاكل أخرى قد تكون أكثر خطورة حيث انها لم تزل تشكل عائقا يحول بين انجاح التكنولوجيا في انتقالها بين المجتمعات المصنعة المصدرة نفسها.

وكأمثلة لا كحصر من بين هذه المشاكل، استيراد تقنية غير مناسبة وتبني وتركيب تقنية غير لازمة او تركيب ماهو أقل أو أكثر من اللازم وبالتالي ينتج لدينا كثافة تقنية أو كثافة عمل. ومن ذلك أيضا، مشكلة عدم الاستفادة بشكل تام أو على نحو مرضي وبحد أقصى من فعاليات ممكنة لأجهزة/ نظم ندفع لها مبالغ طائلة.. الى غير ذلك من المشاكل.. ربما ٢٠٠٠ مشكلة!.

مضار التهوين!

ومن ناحية أخرى فإن للتهوين مخاطره، منها عدم الانتباه للمشكلة أصلا بالرغم من وجودها، والغفلة عن المشكلة مادام في الوقت سعة حتى أن يضيق الوقت ويصعب الوضع ويستحيل الحل في الوقت المناسب الى غير ذلك من مشاكل مماثلة.

والملاحظ في مجتمعنا؟

تفشي ظاهرة «التهويل» وحدوث ربكة من جراء هذه المشكلة في صفوف المسؤولين في المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية والمؤسسات الخاصة.. بل حتى الذي انتبه للمشكلة وتعاقد لأجل حلها أو قام بحلها فعلا. بقي أيضا قلقا، مرتبكا ومذعورا من الكم الذي يصله من الانذارات والتحذيرات، والدعوات لحضور ندوات ومؤتمرات.. الى غير ذلك من النتائج السلبية التي لايسمح المجال لذكرها.

مشكلة تاريخ عام ٢٠٠٠ هي مشكلة حقيقية ولكن «الواقعية» في هذا الصدد مطلوبة (كما يقول مدير شركة المنارة للكمبيوتر والادارة بأبوظبي. في تقرير بعث به الينا بتاريخ ٢٦/٥/١٩٩٨) ولنربع على أنفسنا أيها الناس!.

١. علينا ان نعلم انه اذا كنا ستعد هذه المشكلة آفة خطيرة فانها لم تكن لتهب على مجتمعاتنا وحدها فحسب، بل تأثرت بها المجتمعات المصنعة (لتقنية المعلومات) نفسها بدرجة أكبر نظرا لاتساع رقعة/ مجالات استخدام تطبيقات تقنية المعلومات. ولكن بالرغم من كل هذا، فان الآلية لحل المشكلة متوفرة وكل بحسب ما أصابه وعلى حسب حجم مصيبته.

٢. وكما أسلفنا، فان الحلول للمشكلة متوفرة وكل على حسب ما أصابه وبحسب حجم مصيبته. وبناء على ذلك ينبغي أن نعلم بأنه ليس كل ماكان حلا للمشكلة في المجتمعات المصدرة/ المصنعة يصلح لأن يكون حلا للمشكلة في مجتمعنا. كما وحجما وجودة. والا قد نتعرض الى تحمل تكاليف باهظة جدا نحن في غنى عنها بينما قد تتناسب هذه التكاليف وحجم المشكلة في تلك المجتمعات المصنعة المتورطة!.

٣. ليست كل المؤسسات (ومن بينها الحكومية) تعاني من هذه المشكلة طالما ليست كل المؤسسات مستخدمة لتطبيقات تقنية المعلومات واذا كان لديها تطبيقات معالجة الكلمات (مثلا) فهذا لايتأثر بمشكلة عام ألفين بتاتا.

٤. إن أي مشكلة في عالم تطبيقات الكمبيوتر لاتستعصي أصلا على الحل ولكن المهم ان تدرس بشكل صحيح وواقعي بعيدا عن التهويل والتهوين.

٥. وربما يتلخص وضع مشكلة عام ألفين ومواجهتها فيما يلي:

- تحديد ما اذا كان هناك مشكلة أصلا.
- تحديد حجم المشكلة وتبسيط (تفصيل) وصفها.
- الوقوف على الامكانية الذاتية للمؤسسة المتورطة. هل هي قادرة على العمل لحل المشكلة بنفسها، أم أن أنها بحاجة الى عون خارجي؟.

ملاحظة هامة:

لنتذكر اننا لانواجه مشكلة عام ٢٠٠٠ لوحدنا، انما يواجهها معنا ايضا عملاؤنا/ زبائننا. الذين يتعاملون مثلنا مع تقنية المعلومات، لذا سوف لايغني عنا حلنا من وقعها شيئا الا اذا قام عملاؤنا/ زبائننا بحلها أيضا..!.

- وأخيرا وليس بآخر، اللجوء الى مقاول قدير ومعتمد للاتفاق معه لتقديم الحل المناسب في الوقت المناسب ولكن قبل «٣١/١٢/١٩٩٩» «بكثير» لأننا أمام هذا «التاريخ» والعلم عند الله. تعالى. مع موعد محتوم!.

فائدة:

يحبذ محاورة أكثر من منفذ لجلب الجودة في الحل المناسب ولكي لانتعرض للاستغلال.

لقد اثير حول مشكلة عام ٢٠٠٠ مايكفي من ضجة ومن كلام يجتعل الجميع على دراية بها، وعلى أية حال فإني أرى أنه يكفي هذا القدر من الاثارة، وأقول عنها ماقلته (لمجلة بلدية رأس الخيمة) في عددها رقم ١٧٩ شوال ١٤١٢هجرية. ابريل ١٩٩٢ ص ٥٨. عن الفيروس في بدايته حيث ان الحديث عن الفيروس يولد فيروسا فان الضجة التي اثيرت حول مشكلة عام ٢٠٠٠ والحديث عنها، ربما على نحو مماثل يولد ٢٠٠٠ مشكلة! لذا يا أيها الناس! اربعوا على أنفسكم...!.

وقبل الختام! «شكوى وجواب شكوى»..

قد يسأل سائل، لماذا لم ينتبه «خبراء الدنيا» لهذه المشكلة منذ البداية، أهو النسيان أم التناسي؟! لماذا لم يفطن لها «خبراء» التكنولوجيا و«علماؤها» و«متشدقوها» الى الآن؟. أهي الغفلة أم التغافل؟.

الجواب: لن نبتعد عن الحقيقة إذا قلنا أن مثل هؤلاء ازاء هذه المسألة كمثل الجن ازاء حادثة موت نبي الله سليمان، عليه السلام، حيث لم يعلموا بموته الا بعد مدة طويلة (نحوا من سنة).

يقول الله. عزوجل:

(فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته، فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب مالبثوا في العذاب المهين) الآية، ١٤ من سورة سبأ.

وحده الله. تبارك وتعالى. الذي لاينسى، ولايغفل، ولايشغله أمر عن أمر، ووحده سبحانه الذي يعلم الغيب. أما الإنسان. وذلك المخلوق الضعيف. فانه مهما أوتي من علم، ومهما ظن نفسه عبقريا، فهو يخطئ، وينسى، ويغفل، وتشغله أمور عن أمور أخرى.

إن الخطأ الذي وقع فيه علماء وخبراء التكنولوجيا لايعاب عليهم، ذلك أن الخطأ صفة ملازمة للبشر، واستغل هذه الحادثة لأنادي هؤلاء الخبراء والعلماء، وأقول لهم أما لكم في هذه الحادثة من عبرة؟.

مشكلة عام ٢٠٠٠ مشكلة حقيقية ولكن!

٢١١ مليار دولار القيمة السوقية للشركة.

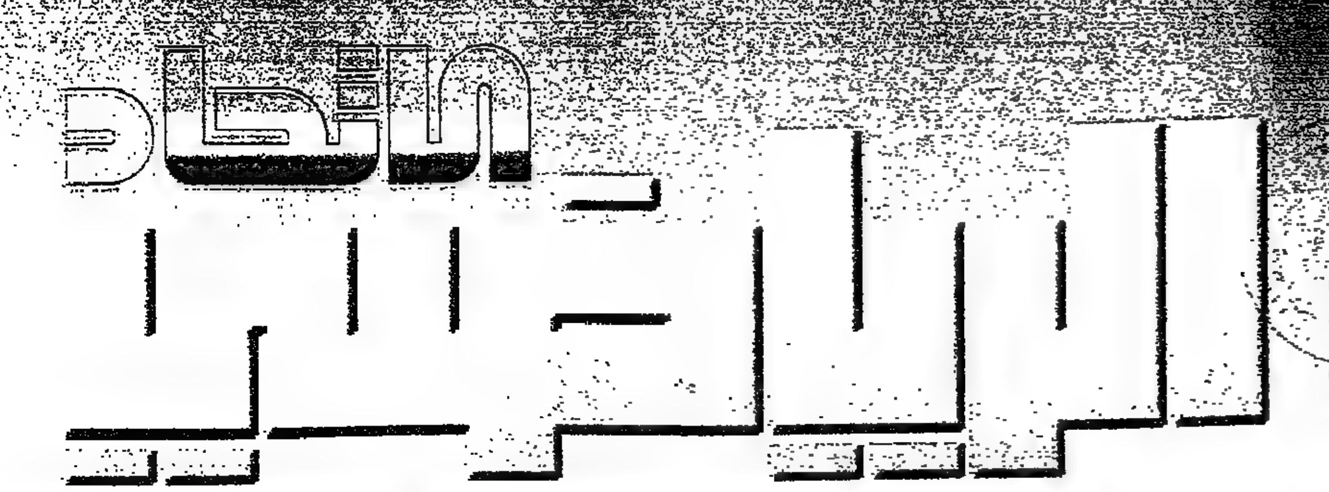
١,١ مليار عبوة كوكاكولا تستهلك يوميا حول العالم

■ اظهرت النتائج نصف السنوية لشركة كوكاكولا ان حوالي ١,١ مليار عبوة تستهلك يوميا حول العالم وان معدلات النمو العالية جاءت من الشرقين الادنى والاوسط.

كما اظهرت النتائج المالية لشركة كوكاكولا ان القيمة السوقية للشركة خلال النصف الاول من العام الحالي بلغت ٢١١ مليار دولار مقارنة بحوالي ١٦٨,٦٤٩ مليار دولار لنفس الفترة من عام ١٩٩٧ بزيادة ٢٥٪.

وارتفعت عائدات التشغيل الصافية بنسبة ٤٪ من ٩,٢١٣ مليار دولار للنصف الاول من عام ١٩٩٧ الى ٩,٦٠٨ مليار دولار لنفس الفترة من عام ١٩٩٨ وانخفض الدخل الصافي بنسبة ١١٪ من ٢,٣٠١ مليار دولار لفترة عام ١٩٩٧ الى ٢,٠٤٨ مليار دولار لعام ١٩٩٨. وبلغ الدخل التشغيلي ٢,٧٩٣ مليار دولار لعام ١٩٩٨ مقارنة بحوالي ٢,٥٨٥ مليار دولار لعام ١٩٩٧ بزيادة ٨٪. وبلغ ربح السهم الصافي ٨٣ سنتا لفترة عام ١٩٩٨ مقابل ٩٣ سنتا لعام ١٩٩٧ بانخفاض ١١٪. وارتفعت حصة اسهم المساهمين للفترة نفسها بنسبة ١٠٪ الى ٧,٩٨٥ مليار دولار عام ١٩٩٨ من ٧,٢٦٤ مليار دولار لعام ١٩٩٧. وانخفضت نسبة عائدات الاسهم السنوية ١٤٪ الى ٥٣,٧٪ لعام ١٩٩٨ من ٦٢,٦٪ لعام ١٩٩٧. وقال دوجلاس انفستر رئيس مجلس الادارة ان الشركة تبيع اكثر من ١,١ مليار عبوة يوميا. واشار الى ان اعمال الشركة تنمو بصورة صحية وان النمو الذي حدث في الانتاج نصف السنوي في الشرقين الاوسط والاقصى يعكس التزام الشركة بتقديم خدمات ومنتجات عالية الجودة مع السعي لايجاد الفرص الجديدة.

واشار الى ان ارباح بعض ... تأثرت بـ... الدولار وضعف العملات الآسيوية.



برئاسة أحمد الفردان

موضوعات مهمة أمام اجتماع لجنة مسابقات الكرة... اليوم

تعقد لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم اجتماعا هاما في الخامسة من بعد ظهر اليوم بمقر الاتحاد بدبي برئاسة سعادة أحمد الفردان رئيس اللجنة وأمين السر العام للاتحاد وذلك لبحث الترتيبات الخاصة بشأن مسابقات الموسم القادم ٩٨/ ٩٩ والذي ينتظر له أن يشهد قوة واثارة بعد عودة اللاعبين الأجانب الى الدوري المحلي.. كما تناقش اللجنة التعديلات المقترحة على لائحة المسابقات.. كما تبحث اللجنة رسالة نادي الوحدة والخاصة بالاعتذار عن عدم المشاركة في مسابقة تحت ٢١ سنة، وكذلك الرسالة الموجهة الى اللجنة من نادي مسافي والخاصة بالاعتذار عن عدم المشاركة في مسابقة تحت ١٣ سنة، كما تبحث اللجنة في اجتماعها ايضا الرسالة المقدمة من نادي الوصل والخاصة بطلب نادي الوصل الموافاة بمواعيد المباريات المؤجلة للنادي بالدوري لمشاركته في بطولة الاندية العربية المقرر اقامتها في مدينة جدة السعودية خلال الفترة من ١٩ الى ٣٠ نوفمبر القادم.

تستحوذ على اهتمام عالمي كبير

جائزة رئيس الدولة للخيول

في دورة الصداقة الشعباوية

اجتماع طارىء لاحتواء الأحداث المؤسفة

بطله محمد مصطفى

إنجاز جديد للسنوكر ببطولة التعاون بالكويت

البوسفور يعطي شهادة الميلاد للفيكتوري الجديد

لجنة المنتخبات تناقش قائمة الـ ٢٢ لاعباً اليوم

المنتخب يستأنف مرانه اليوم... وساحل العاج تعتذر

تعقد لجنة المنتخبات باتحاد كرة القدم اجتماعاً هاماً اليوم بمقر الاتحاد بدبي لمناقشة استعدادات المنتخب الوطني لخوض بطولة كأس العرب والتي ستنطلق بالعاصمة القطرية الدوحة يوم ٢٢ سبتمبر الجاري.. ويحضر جانب من الاجتماع مدرب المنتخب الوطني كويروز لمناقشة التقرير الذي يقدمه باللجنة والخاص بمعسكر المنتخب في ايطاليا.. وكذلك مناقشة اللجنة للقائمة النهائية للفريق والتي ستضم ٢٢ لاعبا.

وتردد في الآونة الأخيرة أن القائمة سوف تخلو من ٦ لاعبين هم سالم جوهر (العين) وأحمد ابراهيم وعبدالعزيز العنبري (الشارقة) وعبدالرحمن ابراهيم (الشعب) واسماعيل راشد (الوحدة) وأحمد شاه (الأهلي).

ومن ناحية اخرى يستأنف المنتخب الوطني مرانه اليوم بعد الراحة الاجبارية التي منحها المدرب للفريق عقب عودته من ايطاليا وذلك استعداداً لكأس العرب.

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان منتخب ساحل العاج اعتذر عن ملاقاة منتخبنا الوطني الاول في ١٤ و١٦ الحالي ضمن استعدادات منتخبنا لكأس العرب السابعة في كرة القدم التي تستضيفها قطر اواخر الشهر الحالي.

واجرى الاتحاد اتصالات لاستقدام منتخب ليبيا. الذي سيشارك ايضا في كأس العرب، ليكون الطرف الثاني في هاتين المباراتين بعد اعتذار ساحل العاج.

سالم جوهر يعتذر عن المنتخب بسبب الامتحانات

اعتذر سالم جوهر نجم نادي العين والمنتخب الوطني لكرة القدم عن عدم الاستمرار مع المنتخب الوطني خلال مشاركته في بطولة كأس العرب وذلك من اجل الامتحانات حيث اعرب عن ذلك في اجتماعه مع مدرب المنتخب كويروز ومدير المنتخب فهد خميس خلال معسكر الفريق بايطاليا.. وسوف يستأنف سالم جوهر مرانه مع فريق العين اليوم استعدادا لملاقاة نادي عمان العماني في مباراة الاياب لبطولة الاندية الآسيوية ابطال الدوري.

صباح الخير يا امارات

اجتماع المنتخبات و«سلبيات» المعسكر الايطالي!

●● .. وصباح الخير والسعادة لكل قراء «الاتحاد الرياضي» الذين عاشوا معنا موسما موندياليا حافلا بالخبطات الصحفية والمسابقات الثرية التي لم يسبق لها مثيل.

●● وصباح الخير.. وهذه الزاوية تطل عليكم من جديد نستنشق من خلالها نسائم مستقبل أكثر اشراقا لرياضة الامارات.

●● وصباح الخير.. لكل من اختار «الاتحاد الرياضي» ليكون نافذته التي يطل منها على شؤون وشجون الرياضة الاماراتية والعربية والعالمية في وجبة صحفية يومية يتناولها مع قهوة الصباح.

●● وعندما يستعيد «الاتحاد الرياضي» صفحاته الثماني فإن ذلك ليس سوى غيض من فيض، فالجعبة حافلة بالمفاجآت التي من شأنها ان تثري الموسم الرياضي وتجسد شعارنا «الاتحاد الرياضي.. مفاجآت لا تنتهي».

***

●● عندما تجتمع لجنة المنتخبات الوطنية لكرة القدم اليوم فإنها مطالبة بالتعامل بكل الصراحة والوضوح مع سلبيات المعسكر الايطالي الذي أنهاه المنتخب الوطني مؤخرا في الطريق إلى العاصمة القطرية للمشاركة ببطولة كأس العرب.

●● ووفق ما وصلنا من معلومات فإن المعسكر الايطالي لم يحقق كل اهداف المنتخب الوطني وكم كنت أتمنى أن يرأس بعثة المنتخب في ايطاليا أحد أعضاء مجلس ادارة الاتحاد في محاولة لتسهيل مهمة المنتخب وهو يدخل عصرا جديداً. بمدرب جديد، ومدير جديد، وتشكيلة تضم عددا كبيرا من اللاعبين الجدد الذين نالوا شرف ارتداء فانلة المنتخب لأول مرة.

●● وبغير الصراحة والوضوح في مواجهة مشاكلنا فإننا لن نتقدم خطوة واحدة، مما يستوجب دراسة ملف المنتخب جيدا. دون أن يتعارض ذلك مع حقيقة أن المنتخب يمر بمرحلة انتقالية لا تلغي بأي حال من الأحوال المكانة التي وصلت إليها كرة الامارات على مستوى القارة الآسيوية.

●● ولابد من تصحيح المسار أولا بأول حتى تحقق المرحلة الانتقالية أهدافها في الوصول بمشيئة الله إلى نهائيات أول مونديال في القرن الواحد والعشرين.

عصام سالم

محمد مصطفى يفوز ببطولة «الماسترز» لدول مجلس التعاون بالكويت

حقق أعلى «بريك».. وينتظر الحصول على كأس أحسن لاعب لتميزه

الكويت - حسن الخميس:

■ اضاف اللاعب محمد مصطفى شهاب نجم نجوم منتخب الامارات في السنوكر انجازا جديدا بتحقيقه الفوز ببطولة الفردي للاساتذة خلال فعاليات البطولة السابعة لدول مجلس التعاون الخليجي للسنوكر المقامة حاليا بصالة الشهيد فهد الأحمد الصباح بالكويت. وذلك اثر فوزه ظهر امس في ختام مسابقة «ماسترز» على نظيره القطري محسن عبدالعزيز ٤/صفر.

جاء فوز شهاب بكأس بطولة الفردي للسنوكر لدول مجلس التعاون مؤكدا احتفاظ الامارات باللقب الذي حققه زميله اللاعب محمد الجوكر خلال بطولة العام الماضي بقطر، ومشيرا لجدارة ابطال الامارات وسيادتهم للعبة السنوكر على المستوى الخليجي.

حقق اللاعب مصطفى شهاب الفوز باللقب من خلال مشواره بالبطولة الذي بدأه بالفوز على البحريني محمد الانصاري ٤/صفر ثم الفوز على السعودي احمد عسيري ٤/١ والقطري محسن عبدالعزيز ٤/١، فيما خسر مباراة واحدة امام الكويتي وليد الحاتم ٣/٤ كانت بسبب الكثافة الجماهيرية التي شكلت ضغطا عصبيا على شهاب طوال المباراة. ووسط غمرة فرح اللاعب بالانجاز الكبير الذي حققه لرياضة الامارات قال: الحمد لله على ما حققته لرصيدي الشخصي ولرصيد الامارات بفوزي بكأس الاساتذة. كما انني اشكر الله لانني كنت عند حسن ظن القائمين على ادارة جمعية الامارات للسنوكر عندما رشحوني بثقة لامثل الامارات خلال بطولة الفردي. لذلك انتهز الفرصة لاهداء هذا الكأس الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء والى جميع حكام الامارات لدعمهم المتواصل لنا.

وقال: كما أخص بالشكر سلطان الجوكر الاب الروحي للفريق الذي كان له فضل كبير في تحقيق هذا الانجاز بجانب علي محمد علي الأخ الأكبر لأعضاء المنتخب والذي ساندنا طوال ايام البطولة، والتي كانت نصائحه وراء تحقيق اكبر معدل في عدد النقاط في بطولة الفردي وصل خلال شوط واحد الى (٩٩) «بريك» نقطة.

وكانت بطولة الفردي للسنوكر من الناحية الفنية قد اتسمت بمستوى فوق الجيد، وان كانت بعض الاشواط قد شهدت مستويات ممتازة حيث سجل بعض اللاعبين معدلات عالية من النقاط ما بين ٦٠ و ٨٠ نقطة، وبصفة خاصة من جانب لاعبنا المميز محمد مصطفى شهاب، واللاعب وليد الحاتم من الكويت، والذي أدى فوزهما بالمركزين الاول والثاني الى اهليتهما للاشتراك بتصفيات كأس العالم القادمة المقرر اقامتها بمصر.

كما كان لاشتراك افضل ٥ لاعبين على مستوى دول مجلس التعاون في بطولة الاساتذة اثر مباشر في اكساب هذه المسابقة مزيدا من الاثارة والمتعة. الامر الذي جعل تأجيل اعلان البطل حتى المباراة الاخيرة التي اكدت نتيجتها فوز بطل الامارات بفارق الاشواط فقط لكونه متساو في عدد النقاط مع اللاعب الكويتي وليد الحاتم.

بطولة الاداريين للسنوكر

تقام اليوم على هامش البطولة ٤ مباريات فردية يشارك بها رؤساء الوفود المشاركة ومنظمي البطولة وذلك في اطار توطيد العلاقات بين القائمين على اللعبة بدول مجلس التعاون فيلتقي سلطان الجوكر رئيس وفد الامارات مع محمد ابراهيم سليمان مدير البطولة، وابراهيم علي (الامارات) مع مهدي حبيب رئيس اللجنة الفنية (الكويت)، ومحمد النعمة (قطر) مع خالد القنيني (الكويت) وحسن حمادي (قطر) مع نزار قبلاني (البحرين).

حفل عشاء وتكريم للوفود

اقامت اللجنة المنظمة للبطولة مساء امس الاول الحفل التقليدي للبطولة بمقر اقامة المنتخبات المشاركة بفندق الكويت بلازا وجاء حفلا انيقا اتسم بالود والحب والمشاعر الفياضة، تخلله العديد من الكلمات من جانب رئيس واعضاء اللجنة المنظمة ورؤساء الوفود، اكدت جميعها على نجاح البطولة تنظيميا وفنيا.

هذا كما تخلله تبادل الدروع والاعلام والهدايا التذكارية بين المشاركين بعضهم البعض، ثم دعي الجميع لتناول العشاء على شرف البطولة تخلله عزف موسيقي وبعض الاغاني الشعبية التي تعبر عن اصالة وكرم الشعب الكويتي الشقيق.

جدول الترتيب العام لبطولة الاساتذة

١- محمد مصطفى شهاب (الامارات)، ٢- وليد الحاتم (الكويت) ٣- محسن عبدالعزيز (قطر)، أحمد عسيري (السعودية)، ٥- محمد الانصاري (البحرين).

سعيد خلفان يرأس اجتماع لجان دورة الالعاب الامنية

لبحث الترتيبات النهائية لدورة الألعاب الأمنية

وفد اللجنة الدولية يصل اليوم وحفل الافتتاح ٤ نوفمبر

■ ترأس العميد سعيد سالم خلفان مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية بشرطة دبي، اجتماعا صباح امس لرؤساء اللجان التنظيمية والرياضية لدورة الالعاب الامنية العالمية التي تستضيفها شرطة دبي في شهر نوفمبر المقبل، وناقش العميد سعيد سالم مع رؤساء اللجان الترتيبات الاخيرة لاستضافة الدورة، واستعدادات شرطة دبي لهذا الحدث، وطالب مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية كافة رؤساء اللجان بالعمل الجاد، وتكثيف الجهود، ورصد كل الامكانيات المتاحة لانجاح هذا الحدث الرياضي الهام.

واعلن تأكيد عدد كبير من الدول العربية والاوروبية المشاركة في دورة الالعاب الامنية العالمية، وذكر ان هناك طلبات مشاركة تنهال على اللجنة المنظمة من مختلف انحاء العالم.

كما ناقش الاجتماع التحضيرات الخاصة بحفل الافتتاح الذي تقرر أن يكون في الرابع من نوفمبر المقبل، والتغطيات الاعلامية ليوم الافتتاح وفعاليات الدورة.

واشاد العميد سعيد بالتعاون الكبير الذي تبديه وسائل الاعلام المختلفة بالدولة من اجل ابراز فعاليات هذه الدورة، حيث ابدت معظم وسائل الاعلام استعدادها لتغطية فعاليات الدورة.

من جهة اخرى يصل الى البلاد صباح غد الاثنين وفد من اللجنة الدولية لدورة الالعاب الامنية العالمية برئاسة نورمان ديمرز رئيس اللجنة الدولية لدورة الالعاب الامنية، حيث سيناقش الوفد مع المسؤولين بشرطة دبي الترتيبات النهائية لاستضافة الدورة.

ويعقد صباح اليوم اجتماع بالادارة العامة للشؤون الرياضية للجان الرياضية الفرعية برئاسة العميد سعيد سالم خلفان، وذلك لمناقشة الترتيبات الخاصة بفرق شرطة دبي، والاستعدادات النهائية لهذه الفرق من حيث التدريبات والتجهيزات المختلفة.

البطولة العربية للطائرة

منتخبنا للناشئين يخفق في الصمود أمام البحرين

لاعبونا أهدروا الفرصة بسبب تكرار سيناريو الاخطاء

.. رسالة البحرين:
صلاح عطا:

■ اخفق منتخبنا الوطني للناشئين في الصمود امام المنتخب البحريني وخرج خاسرا لمباراته الثانية في البطولة العربية السادسة للناشئين بثلاثة اشواط مقابل شوط وحيد في اللقاء الذي جرى بينهما على صالة الشباب بالجفير انتهت اشواط اللقاء لصالح البحرين ١٥/٩ و١٥/١٠ و١٥/١٧ و١٥/٥.

وبالرغم من ان اداء منتخبنا قد تحسن نسبيا قياسا بالمستوى الذي ظهر عليه امام المنتخب القطري إلا انه كرر بعض الاخطاء في الاعداد والبلوك والهجوم والارسال ولهذا كان طبيعيا ان يخرج خاسرا امام المنتخب البحريني الذي ارتبك افراده كثيرا وخاصة في الشوط الثاني الذي تقدم فيه ١٠/صفر وكان من الممكن ان يفوز فيه بكل سهولة لولا ان لاعبي منتخبنا استشعروا الخطر وبدأوا في تجميع صفوفهم وبادلوا المنتخب البحريني الهجمات فحصدوا بعض النقاط واصبحت النتيجة ١٣/٣ للبحرين وبالرغم من ذلك وقف منتخبنا ندا حتى وصلت النقاط الى ١٣/١٠ لصالح البحرين ومن بعد ذلك توقفنا الامر الذي جعل منتخب البحرين يفوز بالشوط. إلا ان الموازين قد انقلبت تماما في الشوط الثالث الذي تقدم فيه منتخبنا ٥/١ قبل ان تصل النتيجة الى التعادل ٨/٨ ثم ١٠/١٠ وبالرغم من ان مدرب البحرين قد اجرى سلسلة من التغييرات لزيادة قوة الدفع في فريقه إلا ان لاعبي منتخبنا واصلوا تقدمهم حتى ١٤/١٢ وبعدها سار اللعب سجالا حتى وفق منتخبنا في انهاء الشوط لصالحه.

وبالرغم من ان منتخبنا قد بدأ الشوط الرابع متقدما ٢/١ واعتقدنا انه سوف يواصل صحوته بكل همة ونشاط حدث العكس تماما عندما تكررت الاخطاء من لاعبينا مجتمعين ونذكر منهم عبدالله الدحيل وسيد رضا وخالد عيسى ومبارك جمعة ووليد الاصلي وغانم مصبح ومنصور مبارك وناصر حميد وداود سليمان، الامر الذي جعل المنتخب البحريني يفوز بنتيجة الشوط بكل سهولة وبذلك فقدنا الجولة بانفسنا وليس بفعل قوة الخصم وأصبحت فرصتنا في المنافسة على المراكز المتقدمة ضعيفة إذا لم نقل معدومة!!

منتخبنا يخلد للراحة اليوم وغدا

فوز السعودية وتونس

وكان المنتخب السعودي قد حقق فوزه الثاني على حساب المنتخب القطري وتغلب عليه بثلاثة اشواط مقابل شوط وحيد وجاءت نتائج الاشواط لصالح السعودية ١٥/٩ و١٥/٣ و١٥/١٧ و١٥/٨. واستطاع منتخب تونس أن يحصل على الفوز الاول اثر تفوقه على المنتخب الكويتي بثلاثة اشواط نظيفة وجاءت الاشواط لصالحة تونس ١٥/٧ و١٥/٣ و١٥/٨.

تفوق قطر والجزائر

وعلى صعيد بطولة منتخبات الرجال قدم منتخب قطر عرضا طيبا استحق به الفوز على المنتخب الكويتي بثلاثة اشواط مقابل شوط وحيد وجاءت نتائج الاشواط لصالح قطر ١٥/٨ و١٧/١٦ و١٥/٥ و١٥/٦.

وتمكن منتخب الجزائر أحد الفرق المرشحة بقوة للفوز بالبطولة من التغلب على المنتخب التونسي بثلاثة اشواط نظيفة في لقاء يعتبر من افضل وأحسن مباريات البطولة حتى الآن من حيث العطاء والخطط المرسومة.

عودة رئيس الوفد والمدرب عبدالله علي

اضطر جاسم علي رجب رئيس وفد الامارات في بطولة طائرة العرب الى العودة لدبي بسبب ظروف عمله حيث حضر افتتاح البطولة ووقف على مستوى منتخبنا من خلال مباراته الاولى مع قطر.

وعاد برفقة رئيس الوفد عبدالله علي عضو لجنة المدربين بالاتحاد العربي بعد ان شارك في الاجتماع الذي عقد للجنة على هامش البطولة وترأسه محمد الزوادي (البحرين) وحضره بدر الكوس (الكويت) وتغيب عن الحضور خالد ناصف سليم (مصر) وصالح القاسم (السعودية).

وكان محمد جاسم حمادة رئيس الاتحاد العربي للطائرة قد افتتح الاجتماع والقى كلمة رحب فيها بالمشاركين وتمنى لهم التوفيق.. واسفر الاجتماع عن اختيار بدر الكوس (الكويت) مقررا، كما تم تعيين المراقبين الفنيين لبطولات الاتحاد العربي المقبلة خلال الفترة من عام ٩٨ وحتى عام ٢٠٠٠.

كما تقرر اقامة دورتين للمدربين الاولى تقام في عام ٩٩ في سلطنة عمان والثانية في عام ٢٠٠٠ في لبنان.. كما تقرر اقامة ندوات مصاحبة للبطولات العربية لبحث المشاكل التي تواجه المنتخبات والانديه العربية.

وتحدد ان يقام مساء اليوم حفل تكريم الوفود المشاركة في البطولتين العربية للرجال والناشئين في هوليداي فيلا في منطقة سترة تحت رعاية الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة وسيتم خلال تبادل الدروع والهدايا التذكارية بين الوفود العربية وايضا الاتحاد العربي للطائرة.

رجال الجزائر يتخطون عقبة تونس وينتظرون البحرين

المكتب التنفيذي للاتحاد العربي يجتمع غدا

تقرر أن يعقد المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للكرة الطائرة اجتماعا صباح غد الاثنين برئاسة محمد جاسم حمادة لمناقشة العديد من الموضوعات المطروحة الخاصة بتنظيم البطولة الحالية وسوف يشارك في الاجتماع كل من الدكتور ابراهيم البلطين نائب رئيس الاتحاد العربي ونور الدين بلحداد (الجزائر) وجهاد خلفان (البحرين) وجان همام (لبنان) الى جانب كل من فهد الدهمش رئيس اللجنة الفنية ومحمد حبيب رئيس لجنة الحكام.

لقاءات اليوم في بطولتي الناشئين والرجال

منتخبنا سوف يخلد للراحة اليوم وغدا ويواصل مشواره يوم الثلاثاء بلقاء سوريا، وأما المنتخب السعودي فسوف يقابل اليوم الكويت وبعد ذلك تقام مباراة سوريا مع تونس وتختتم الجولة بلقاء قطر مع البحرين. وفي بطولة الرجال يلتقي منتخب الكويت مع الجزائر، ثم تتقابل قطر مع الاردن واخيرا يتم لقاء تونس والبحرين في مواجهة ساخنة في طريق مشوار المنافسة.

التحسن طرأ على اداء منتخبنا

اكد المنصف بالعابيه مدرب منتخبنا أن تحسنا بسيطا قد طرأ على اداء منتخبنا قياسا بالمباراة الاولى مع قطر وقال ان اللاعبين اذا ما ركزوا بشكل افضل كانوا قد تفادوا العديد من الاخطاء التي ارتكبوها.. وقال يكفي ان المنتخب البحريني قد واجه ضغطا ملحوظا من قبل لاعبينا وكان من الممكن ان يخسروا المباراة لولا بعض الهفوات التي حدثت وخاصة في الشوط الثاني.

الاثارة طابع المغامرات

عالم مغامرات مارلبورو يتواصل

صعود الجبل بالدراجات النارية أصعب المراحل

الفريق العربي يقبل التحدي ويصل القمة بنجاح

■ رسالة اميركا - سيف الشامسي:

■ بروح لا تعرف إلا المغامرة وتحدي الصعاب، واصل الفريق العربي رحلته في عالم مارلبورو للمغامرات الدائرة احداثها حاليا في الغرب الامريكي بطابعه الخاص.

وبعد ان انهى الفريق المكون من تسعة شبان يمثلون دول مجلس التعاون الخليجي، بالاضافة الى لبنان، رحلة تحدي نهر كلورادو في اول يومين من برنامج المغامرات المعد، اتجهوا الى تسلق احدى القمم الجبلية على ظهر الدراجات النارية، في تجربة غير مسبوقة بالنسبة للعديد منه... والتجربة لم تكن سهلة بكل الاحوال لعدة اعتبارات، منها انها اقيمت على ارضية وعرة للغاية، ليس للشباب فيها من سابق خبرة.

وعن هذه التجربة يقول خالد القبيسي الذي يمثل الامارات، املك سابق تجربة في قيادة الدراجات النارية لكن ليس في المنطقة التي قمنا باجتيازها.. لقد كانت تجربة مثيرة.. هناك مناطق يصعب اجتيازها ومنحدرات شديدة الصعوبة.. وبشكل عام المنطقة التي قمنا باجتيازها ليس من السهل على الانسان العادي أو حتى على الشخص الذي يملك خبرة قليلة في قيادة الدراجات النارية أن يجتازها.. لكن ما ساعدنا هو اتباعنا لتعليمات المشرفين على هذه المرحلة وكلهم من محترفي قيادة الدراجات النارية.. بالاضافة الى ذلك رغبتي الجامحة في قبول التحدي وتخطيه.

ويضيف القبيسي: ان طبيعة هذه النوعية من المغامرات انها تحمل في كل مرة شيئا جديدا.. التجديف تجربة فريدة.. فنحن في دول الخليج لا نملك انهارا حتى نمارس هذه الرياضة، وفي الدراجات النارية ساهمت التضاريس الصعبة التي اقيمت فيها الرحلة على اكسابها رونقا خاصا.. وفي ركوب الخيل استمتعنا بالمناظر الطبيعية البديعة التي اقيمت فيها هذه الرحلة.

عمر الشهري مشارك من قطر يتحدث عن التجربة فيقول: انه عالم جديد غير معروف لنا.. عالم تقوم فيه غريزة الانسان بدفعه للمحافظة على نفسه، فكل المراحل التي يتوجب علينا تخطيها مليئة بالاخطار.. لكن روح التحدي والمغامرة تدفعنا لاجتيازها.. مما يجعلها بحق رحلة العمر، لاننا خلالها تعلمنا اشياء جديدة من الصعب ان تتكرر في المستقبل مثل التجديف وتسلق الجبال.

ويضيف: حتى الرياضات التي نعرفها لها مذاق مختلف هنا.. فأنا اقود الدراجات النارية وأعتبر اول قطري يسافر على دراجة.. ولكن مع ذلك كانت مرحلة الدراجات النارية في عالم مغامرات مارلبورو صعبة.. الطريق كان وعرا.. ورغم وقوعي ٦ مرات من على الدراجة إلا انني اصررت على الاستمرار.

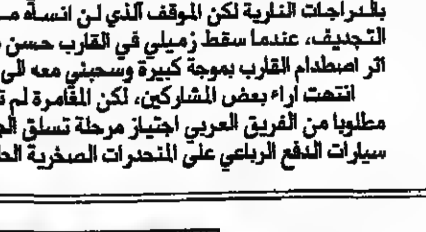
ويقول: بعض المراحل خطرة لكن رغبتي في التحدي ومعرفتي انني بأيدي امينة.. فالمشرفون على الرحلة كلهم من المحترفين.. يجعلني اواصل واقبل الصعاب.

ويتفق سعيد من سلطنة عمان الشقيقة مع زملائه ويقول: بالنسبة لي هذه رحلة عمر.. نوعية البرنامج المعد من الصعب أن تتكرر في المستقبل.. بالاضافة الى ان الموقع في الغرب الامريكي مثالي لمثل هذه النوعية من المغامرات.

ويضيف: أهم شيء تعلمته خلال اليومين الماضيين اننا نقدر على عمل اي شيء كلما توفرت الارادة.. لاشيء مستحيل.. وكل ماهو مطلوب قبول التحدي.

ويقول: اصعب المراحل التي اجتزناها هي صعود الجبل بالدراجات النارية لكن الموقف الذي لن انساه ما حدث في التجديف، عندما سقط زميلي في القارب حسن من الكويت اثر اصطدام القارب بموجة كبيرة وسحبني معه الى الماء.

انتهت اراء بعض المشاركين، لكن المغامرة لم تنته فمازال مطلوبا من الفريق العربي اجتياز مرحلة تسلق الجبال وقيادة سيارات الدفع الرباعي على المنحدرات الصخرية الحادة.



لويس اراجونيس يدرس طلب خلافة كليمنتي

■ أعلن مدرب بيتيس السابق لويس اراجونيس انه بصدد دراسة عرض الاتحاد الاسباني لكرة القدم لخلافة خافيير كليمنتي، الذي استقال يوم الخميس الماضي.

وأكد اراجونيس (٦٠ عاما) في تصريح صحافي ان «المشكلة ليست مالية» مضيفا انه سيعلن رده الرسمي في غضون الـ٢٤ ساعة المقبلة.

الهدف الثالث للقواضي





■ رزق لاعب نادي الخليج السابق خالد القواضي بمولود جديد اسماه عبدالله وهو الهدف الثالث للقواضي في حياته الزوجية لينضم الى اشقائه محمد وأماني.. فألف مبروك وجعله الله من مواليد السعادة.

دورة الصداقة تدخل مراحلها الجادة

الشعب يتطلع لبلوغ الدور الثاني على حساب الامارات والتعاون يلاقي الاتحاد السكندري بهدف التعويض والاستمرار

■ تغطية – محمد جاسم
تصوير: منور جعفري


لقطة من مباراة الشعب والتعاون القطري

■ تقام بدءًا من السادسة إلا ربعا من مساء اليوم مباراتان في اطار اليوم الرابع لمنافسات المجموعة الثانية لدورة الصداقة الكروية الثانية لكرة القدم.. حيث يلتقي فريقا الشعب والامارات في المباراة الاولى التي تأخذ طابع المحلية نظراً لإن الفريقين من الدولة، ويدخل فريق الشعب هذه المباراة بهدف انتزاع نقاط المباراة وضمان اول مقعد له في الدور القادم دون انتظار ما سيسفر عنه لقاءه الاخير مع الاتحاد السكندري يوم الثلاثاء القادم، وسيسعى فريق الشعب الذي قدم عرضا قويا في مباراته الاولى وحقق فوزا كبيرا على التعاون القطري، ان يواصل عروضه بتحقيق الفوز اليوم .. وسيقود الفرقة الشعباوية نجمه عدنان الطلياني الى جانب الغاني المحترف بلادي كوما والمغربي المولودي مذكر، فيما يغيب رشيد بن محمود عن صفوف الشعب لنيله البطاقة الحمراء في مباراة التعاون الماضية.

ومن جانبه سيسعى فريق الامارات من اجل الهدف نفسه وهو تحقيق الفوز والاقتراب من الدور الثاني والفريق قدم عرضا جيداً امام الاتحاد السكندري الذي نجح في ادراك التعادل بعدما كان الفريق الاماراتي متقدما، ويعيب الفريق اداءه العصبي الذي لو ابتعد عنه سوف يكون له شأن آخر، ويغيب عنه اثنين من لاعبيه الاساسيين في مباراة اليوم بسبب البطاقة الحمراء.

اما في اللقاء الثاني فيلتقي التعاون القطري مع الاتحاد السكندري وهي مباراة هامة للفريقين على اعتبار ان اي خسارة يتعرض لها أي منهما من شأنها ان تبعده عن المنافسة وتحرمه من الاستمرار في الدورة، فالتعاون لا يملك اي رصيد من النقاط بعد خسارته الثقيلة امام الشعب في الوقت الذي لدى الاتحاد السكندري نقطة واحدة فقط سيسعى من اجل تعزيزها من اجل ضمان البقاء في الدورة.

بلادي كوما.. في طريقه للشعب

«بلادي كوما» .. يقترب لصفوف الكوماندوز

■ اصبح الغاني الدولي بلادي كوما من اقوى المرشحين لحجز المقعد الثاني من مقاعد اللاعبين المحترفين في صفوف فريق الشعب بعد الاداء الرائع الذي قدمه في المباراة الماضية امام فريق التعاون الأمر الذي اشاد به الجميع ونال استحسان الادارة الشعباوية التي باتت على قناعة تامة للتعاقد معه، رغم المبلغ الضخم المطلوب من اجل ذلك.

وكان فريق الشعب قد اعلن مسبقا عن تعاقده مع المغربي رشيد بن محمود ليلعب محترفا في صفوف الفريق بدءا من الموسم الحالي.

من أخبار الدورة

■ رسالة يومية لاذاعة رأس الخيمة تبثها على الهواء بصوت المعلق الرياضي راشد عبدالرحمن وتشتمل على نتائج المباريات وكل ما يجري في الدورة من احداث.

● تبث اذاعة الشباب والرياضة في مصر يوميا في الرابعة والنصف عصرا بتوقيت الامارات رسالة عن احداث الدورة وبعض اللقاءات مع المسؤولين واللاعبين في الدورة والرسالة بصوت الاستاذ عبدالقادر ابراهيم رئيس القسم الرياضي بجريدة الاهرام في الاسكندرية.

● القناة الرابعة في تليفزيون عجمان ستذيع في العاشرة من مساء اليوم من خلال برنامج الرابعة والرياضية تقريرا عن الدورة يتضمن بعض اللقاءات مع المسؤولين ونجوم الدورة.

● قررت اللجنة الفنية برئاسة اسماعيل عبدالله رئيس اللجنة تثبيت نتائج مباريات اليومين الاول والثاني للدورة وايقاف اللاعبين رشيد بن محمود من الشعب مباراة واحدة واللاعب عبدالرحمن عبود من التعاون القطري مباراة وايقاف اللاعبين بدر علي عبدالله ومحمد الماس عبدالله من الامارات مباراة واحدة وايقاف اللاعب كرم مرسي من الاتحاد السكندري مباراة واحدة وجميع اللاعبين المذكورين آنفا حصلوا على البطاقة الحمراء كما قررت ايقاف اللاعب علي حسن من الامارات حتى نهاية الدور الاول لما بدر منه في مباراة الامارات والاتحاد السكندري وسيتم ابلاغ اداريي الفرق بهذه العقوبات.

الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي يصافح الحكام قبل المباراة

رئيس نادي الشعب ومتابعة دقيقة ويومية لاحداث الدورة

■ رغم ارتباطاته الكثيرة.. حرص الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس نادي الشعب على التواجد يوميا ومتابعة جميع المباريات التي اقيمت حتى الآن.

ولم يكتف سموه بذلك بل كان حريصا على لقاء رؤساء وقناصل الوفود المشاركة يوميا وتقديم كل ما يلزم من اجل انجاح مشاركة الاصدقاء والاشقاء تحقيقا لاهداف الدورة التي اقيمت من اجل الصداقة أولا وأخيرا.

الهدف منه ترسيخ مفهوم الصداقة والتعاون

إجتماع طارىء لممثلي الفرق المشاركة لتطويق الاحداث المؤسفة

■ عقد بعض ظهر أمس بمقر اقامة الوفود المشاركة بدورة الصداقة اجتماعا طارئا دعا إليه الدكتور غانم الهاجري مدير الدورة وحضره ممثلو الفرق المشاركة من اجل تطويق الاحداث المؤسفة التي وقعت في اللحظات الاخيرة من مباراة الاتحاد السكندري وفريق الامارات والاشتباك الذي دار بين اللاعبين وامتد ليصل الى المدرجات.. وهو الامر الذي اساء للدورة والاهداف التي اقيمت من اجلها.

غانم الهاجري

وطالب الهاجري ممثلي الفرق المشاركة بضرورة ضبط النفس وتكريس اهداف الدورة التي اقيمت من اجل تحقيق الاستفادة وسط جو اخوي وودي وبعيدا عن الشد العصبي والحساسية التي كادت تفسد الامور وأن تهدم ما جاءت من اجله جميع الفرق.

وقد ابدى ممثلو الفرق المشاركة تجاوبا ملحوظا على مطالبة الادارة الشعباوية واكده الجميع على اهمية استثمار هذا التواجد المتميز من اجل توطيد العلاقات واستثمارها بشكل اكبر وافضل في المستقبل.

واشار اسماعيل عبدالله رئيس اللجنة الفنية للدورة الى التعاون الذي ابداه الجميع وتأكيدهم على العمل من اجل تطبيق شعار الدورة القائم على الصداقة والتعاون في جميع المباريات بغض النظر عن مسألة الفوز والخسارة التي لا مكان لها في مثل هذه اللقاءات الحبية.

وتمنى رئيس اللجنة الفنية ان تكون احداث اليوم الثاني عارضة وان لا تتكرر مرة اخرى وان ذلك لن يتحقق إلا من خلال التعاون والتأكيد على الاخذ بشعار الدورة.

في المجموعة الأولى

المقاولون يقترب من الدور الثاني بفوزه على الوصل ٢/٣
٨ بطاقات صفراء و٤ حمراء.. وحادثة غريبة لصلاح أمين


لقطة لمباراة الوصل والمقاولون.

■ حقق فريق المقاولون العرب الفوز الاول له في دورة الصداقة اثر فوزه على فريق الوصل بثلاثة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي جمعت بين الفريقين مساء امس في اطار منافسات المجموعة الاولى لدورة الصداقة الكروية الثانية والتي يستضيفها نادي الشعب حتى ١٩ من الشهر الجاري.

تقدم فريق الوصل في الدقيقة ١٥ بهدف مهاجمه المحترف اوداجو كاسوم الذي تهيأت له الفرصة واستغلها بشكل جيد محرزا اول اهداف المباراة، وكان الهدف ترجمة للتفوق الوصلاوي الذي اتيحت له ٧ لمسات وكتية في العشرين دقيقة الاولى من المباراة التي انقلبت بعد ذلك لصالح المقاولون الذي تسلم زمام المباراة وتمكن من احراز التعادل في الدقيقة ٢٨ بواسطة اللاعب عبدالناصر محمد الذي كان افضل لاعبي المباراة وهي النتيجة التي انتهت عليه مجريات الشوط الاول.

ومع بداية الشوط الثاني كثف المقاولون هجماته على مرمى الوصل وشكل خطورة واضحة في الوقت الذي احكم دفاع المقاولون قبضته على مصدر الخطورة الوصلاوية خاصة من جانب طارق درويش وديدير وكاسوم ومن خلفهم صانع الألعاب عمر سلطان، وقد تجحوا في ذلك فعليا وتمكن المقاولون من تأكيد تفوقه وترجمته بهدف جميل احرزه نادي سلامة في الدقيقة السابعة من ضربة رأسية لم يتمكن حارس مرمى الوصل صلاح حسين من التصدي لها.

بعد ذلك الهدف اخذت المباراة منعطفا آخر ويخرج طارق درويش وهيثم حسين من المباراة بسبب البطاقة الحمراء للخشونة المتعمدة من اللاعبين لم يتردد حكم المباراة المتألق صلاح امين من اشهار البطاقة الحمراء وطرد كلا اللاعبين في الدقيقة ١٦.. وبعد ست دقائق عادت البطاقة الحمراء للظهور عندما تعمد نادي سلامة صاحب الهدف الثاني الاشتراك مع الحارس الوصلاوي متعمدة ليطرده الحكم ويلعب المقاولون ناقصا اثنين من لاعبيه.

ويستمر التفوق لصالح المقاولون ويجري مدربا الفريقين تغييرات عدة الى ان جاءت الدقيقة ٣٤ التي سجل فيها سعد عبدالباقي الهدف الثالث للمقاولون الذي اطمأن للفوز وقبل ان يحرز سالم مفتاح هدف الوصل الثاني طرد حكم المباراة لاعب المقاولون علي عاشور وهي البطاقة الحمراء الثالثة ضد الفريق المصري والرابعة في المباراة التي انتهت ٢/٣ لصالح المقاولون وهي المباراة التي شهدت اكثر من سبع بطاقات صفراء واربع بطاقات حمراء. ولان البطاقة الحمراء الثالثة ضد فريق المقاولون كانت لاسباب غير واضحة فقد توجهنا الى حكم المباراة صلاح امين الذي اوضح بأن اللاعب علي عاشور استغل لحظة سقوط الصافرة من يدي واللعب متوقف لفض الاشتباك الذي حدث بين لاعبي الفريقين، وأخذ الصافرة وخبأها في شرابه.. وعندما حاولت البحث عن الصافرة في مكان سقوطها اشار لي أحد لاعبي الوصل بمكانها.. لذا لم اتردد في طرد اللاعب لسوء السلوك الذي بدر منه.

بروكيبيو.. راض عن الأداء وحزين بشأن درويش
هيكر بيرجر.. كنت أتمنى نهاية أفضل للمباراة



■ في المؤتمر الصحفي لمدربي الفريقين قال البرازيلي بروكيبيو مدرب الوصل، في البداية اهنىء فريق المقاولون على الفوز وخسارتنا جاءت امام فريق كبير ويملك لاعبوه خبرة ميدانية كبيرة في الوقت الذي نعاني فيه لنقص عددي كبير بسبب غياب الدوليين واصابة عدد آخر من اللاعبين بمن فيهم الكابتن ناصر خميس وناصر عيسى وبخيت عبيد.. ومع ذلك انا راض على الأداء بشكل عام.. وحزين فقط على ما بدر من اللاعب طارق درويش الذي حصل على البطاقة الحمراء بصورة لم يكن لها داع.

وعن مدى رضاه باللاعبين المحترفين ديدير وكاسوم.. قال بروكيبيو، اللاعبان جيدان وما يعانيان منه هو صعوبة الطقس فقط ومع مرور الوقت سيتعودان عليه.

أما مدرب المقاولون جوزيف هيكر بيرجر.. فقد ابدى سعادته للفوز الاول له في الدورة وقال، كنت أتمنى ان تخرج المباراة بصورة افضل عند نهايتها مشيرا الى ان البطاقات الحمراء التي حصل عليها اللاعبون شوهت من صورة المباراة، وابدى مدرب المقاولون اعجابه بفريق الوصل وخاصة اللاعبين طارق درويش وديدير وكاسوم وعمر سلطان.

بهمن الايراني يتخطى الاتحاد السوري بهدف نظيف

■ في المباراة الثانية رفع فريق بهمن الايراني رصيده الى اربع نقاط وتقدم خطوة هامة نحو الدور الثاني اثر فوزه على فريق الاتحاد السوري بهدف نظيف احرزه مهاجمه علي لطيفي في منتصف الشوط الاول من المباراة التي جاءت مثيرة ومفتوحة من جانب الفريقين اللذين قدما مباراة جيدة المستوى رغم الرطوبة العالية التي سادت المباراة.



ترتيبات ادارية لاستقبال البعثة الكويتية

ياسر سالم واسماعيل راشد ينضمان لتدريبات الوحدة استعداداً لكاظمة
بونفرير يدخل المباراة الآسيوية بشعار «نكون أو لا نكون»

■ محمد عبدالحميد:

اسماعيل راشد


من مباراة الوحدة وبني ملال المغربي

ياسر سالم

■ يواصل الفريق الأول لكرة القدم بنادي الوحدة اليوم مرانه استعدادا لمباراة الاياب أمام فريق كاظمة بطل الكويت المحدد لها يوم الجمعة القادم في الساعة السابعة مساء باستاد آل نهيان بابوظبي ضمن البطولة الآسيوية التاسعة للأندية ابطال الكؤوس.. وكان الفريق العنابي قد حصل على راحة أمس السبت بعد المباراة القوية الودية التي أداها الفريق امس الأول أمام نادي رجاء بني ملال المغربي الصاعد حديثا للدوري الممتاز المغربي والتي تعادل فيها الفريقان بهدف لكل منهما.

ياسر سالم واسماعيل راشد يتدربان

ورغم أن العنابي لم يتدرب بالأمس إلا أن لاعبا المنتخب الوطني ياسر سالم واسماعيل راشد تدربا تدريبا منفردا بالملعب الرئيسي تحت اشراف المدرب المساعد الهولندي تيني ريخس ويبدو أنهما يستعدان للعودة لصفوف الوحدة ومرشحان بقوة للاشتراك مع الفريق في مباراة الاياب أمام كاظمة الجمعة القادم حيث غابا عن اللقاء الأول لوجودهما ضمن معسكر المنتخب الوطني الذي اقيم في ايطاليا مؤخرا استعدادا لبطولة كأس العرب بالعاصمة القطرية الدوحة ورغم أن هناك تحفظا وسرية تامة من الجهاز الفني والاداري وعدم التصريح بعودتهما للفريق إلا أن الظواهر تؤكد انضمامهما للفريق والاستعانة بهما في مباراة كاظمة الهامة.

بونفرير: لا مباريات تجريبية أخرى

وفي لقاء مع المدير الفني الهولندي بونفرير حول شكل استعداده للمباراة المقبلة وتعويض الهدفين اللذين يتقدم بهما الفريق الكويتي في اللقاء الأول قال بونفرير أنه لا ينوي اجراء مباريات ودية اخرى خلال الايام القليلة القادمة حتى موعد المباراة مكتفيا بالاعداد الداخلي والتدريبات اليومية وأضاف أنه استقر إلى حد كبير على التشكيل المناسب الذي سيخوض به لقاء العودة مع كاظمة وذلك من خلال التجربة القوية التي أداها الفريق أول أمس مع نادي رجاء بني ملال المغربي والتي اعتبرها بروفة أخيرة بنى عليها خطته وعناصره التي سيلعب بها تلك الموقعة الآسيوية وأبدى سعادته بعودة الثنائي ياسر سالم واسماعيل راشد لاعبا المنتخب وبدء تدريباتهما بالنادي مع الفريق وانه كان يأمل في وجود المدافع اديب عبيد الذي استبعد من المنتخب الوطني لظروف الاصابة في الركبة اليسرى.

واوضح بونفرير أنه يعلم جيداً نقاط الضعف والثغرات المتمثلة في الفريق الكويتي من خلال المباراة الأولى ومشاهدة شريط الفيديو الخاص بالمباراة وأنه أطلع اللاعبين على هذه السلبيات وضرورة استغلالها الاستغلال الامثل في لقاء العودة الذي سيدخله على حد قوله بأنه «نكون أو لا نكون».

الادارة تستعد لاستقبال كاظمة

وتجري الترتيبات الادارية داخل الوحدة لاستقبال بعثة الفريق الأول لنادي كاظمة والمقرر وصولها صباح الاربعاء القادم عبر مطار أبوظبي الدولي وتم تشكيل لجنة برئاسة خالد عوض لعمل الترتيبات اللازمة لاحتضان الوفد الكويتي خلال فترة اقامته وحتى انتهاء المباراة حيث تم الاتفاق مع فندق المريديان لتنزل به بعثة كاظمة وتم تخصيص مرافق وسيارة للفريق واخرى لرئيس الوفد.

الحكام والمراقب يصلون الأربعاء

وقد وصل للنادي فاكسا من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يفيد بوصل طاقم الحكام القطري المرشح لادارة مباراة الجمعة والمكون من العلي جمعة حكما للساحة ومساعداه الخليفي علي وبلال خميس والحكم الرابع بلال هاني.. ويراقب المباراة العميد فاروق بوظو الذي يصل غدا الاثنين.

نتائج مشرفة لفرسان الامارات لقفز الحواجز بمعسكر ايرلندا

■ احرز فرسان الامارات لقفز الحواجز نتائج مشرفة فى المنافسات التى شاركوا فيها خلال معسكرهم التدريبى بايرلندا حيث فاز الفارس عبد الله حميد بالمركز الاول فى منافسات براود ميادوز وساوث كونتى وبطولة ليميركو فيرجينيا التى تراوح عدد الفرسان المشاركين فيها ما بين ٦٠ و ٨٠ فارسا وبلغت ارتفاعات الحواجز ١٢٠ و ١٤٥ سم وبذلك تأهل الفارس عبد الله حميد للمشاركة فى بطولة كافل الدولية كما تأهل معه جواد اتحاد الامارات العربية المتحدة لزلي.

وفاز الفارس احمد امين بالمركز الاول فى منافسات براود ميادوزمن بين ٦٨ فارسا شاركوا فى المنافسات وعلى حواجز بلغ ارتفاعها ١٢٥سم كما فاز بالمركز الثانى فى منافسات ثانية براود ميادوزالتى شارك فيها ٥٠ فارسا وبلغ فيه ارتفاع الحواجز ١٤٠ سم .

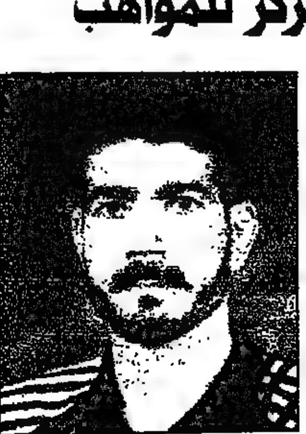
وفاز الفارس محمد الكميتى بالمركز الخامس فى منافسات فرجينيا من بين ٤٥ فارسا شاركوا فى السباق الذى بلغ ارتفاع حواجزه ١٣٠ سم وبالمركز الثانى فى منافسات فيرجينيا وذلك من بين ٦٧ فارسا على حواجز بلغ ارتفاعها ١٤٥ سم وفاز بالمركز السابع فى بطولة ليميريك والتى شارك فيها ٥٨ فارسا وعلى حواجز بلغ ارتفاعها ١٣٠سم و١٣٥سم.

وفاز الفارس محمد الكميتى ايضا بالمركز الاول للفئة الاولى على ارتفاع ١٤٠ سم وحل الفارس عبد الله حميد ثانيا. وقد ابدى العديد من مدربى قفز الحواجز الدوليين اعجابهم بمستوى فرسان الامارات والتطور الذى تشهده رياضة قفز الحواجز فى دولة الامارات العربية المتحدة .

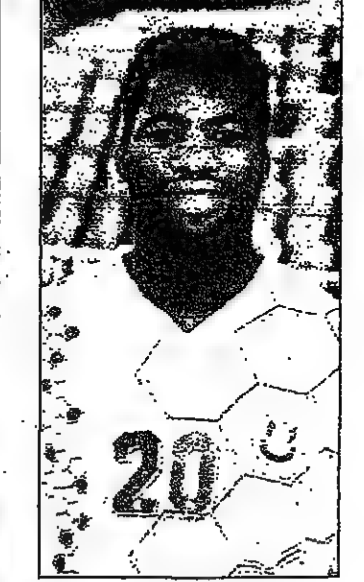
و عبر الفرسان المشاركون فى المعسكر التدريبى عن شكرهم لسمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبى رئيس اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق للاهتمام الفائق برياضة قفز الحواجز واكدوا على اصرارهم لتحقيق أعلى المستويات والنتائج لدولة الامارات العربية المتحدة .

ويأتى تنظيم معسكر ايرلندا التدريبى ضمن الدورات التدريبية التى ينظمها الاتحاد تنفيذا لتوجيهات سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيا ن بضرورة تأهيل فرسان وكوادر قفز الحواجز لتطوير الرياضة والارتقاء بها للمستوى العالمى وتشجيع فرسان الامارات على الانخراط فى هذه الرياضة .

مدرسة كرة القدم في بني ياس مركز للمواهب


محمد الفرباوي مدرب ١٣ سنة بنادي بني ياس.

■ مدرسة كرة القدم بنادي بني ياس تعد واحدة من أنجح مدارس تعليم المهارات الأساسية لكرة القدم وتفرخ العديد من الناشئين أصحاب المواهب والكفاءات والذين يصبحون دعامة لفرق الشباب والعمومي بالنادي واضافة للمنتخبات الوطنية يشرف عليها خليفة سليمان المدير الفني لفرق الناشئين والشباب والذي قام بوضع نظام وتخطيط علمي ناجح أعطى الثقة لجميع المدربين بالمدرسة وهذا راجع للتعاون الصادق والاهتمام والدعم الكبير من ادارة النادي ممثلة في توجيهات سمو الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان رئيس النادي الذي يسخر كل الامكانات والدعم المادي وايضا للدور الكبير الذي يلعبه معالي زايد الشامسي رئيس مجلس ادارة النادي مما كان له اكبر الاثر في الطفرة التي تشهدها اللعبة بالنادي حاليا ومنذ ثمانية أعوام بدأت فرق المدرسة تحقق نتائج طيبة ومنها فريق ١٣ سنة الذي يدربه الكابتن محمد الغرباوي والذي أبلى بلاءً حسنا مع الفريق وصعد بعض عناصره للمراحل المتقدمة للناشئين والآن يستعد بخامات جديدة منها ٢٨ لاعبا بالتدريب يوميا في الفترة المسائية لمدة ساعة ونصف الساعة استعدادا لمسابقات دوري الامارات للناشئين تحت ١٣ سنة الذي يبدأ ٩ اكتوبر القادم وأولى المواجهات مع نادي الوحدة في بداية مشوار الموسم الجديد.


بخيت سعد


فريق الشباب

بعد نجاح معسكره التدريبي

فريق الشباب للكرة يعود اليوم من فرنسا

بخيت سعد خارج تشكيلة المنتخب لسفره إلى المانيا

▪ سعيد عبدالسلام:

■ تعود الى البلاد اليوم عن طريق مطار دبي بعثة الفريق الاول لكرة القدم بنادي الشباب قادمة من فرنسا بعد انتهاء معسكر الاعداد الذي استمر قرابة الشهر وتم تنفيذه على مرحلتين.. الاولى اعداد بدني وفني ونفسي والمرحلة الثانية اشتملت على عدة مباريات ودية كانت متدرجة في القوة حتى يستفيد الفريق وتتلاءم تلك المباريات مع فترة الاعداد.. وقد اطمأن الجهاز الفني للفريق بقيادة مدربه البولندي بيتشنك على اللاعبين الذين ظهروا بمستوى طيب امثال يوسف حسن وعبدالله فكري وسالم سعد وجوهر سعد.. وكذلك اللاعب البرازيلي المحترف في صفوف الفريق مارسال والذي ابلى بلاء حسنا في المباريات الودية.

٣ مباريات ودية

ومن ناحية اخرى سوف يحصل اللاعبون على راحة يومين على أن يستأنف مران الفريق يوم الثلاثاء القادم، ويجري المسؤولون بالنادي اتصالات مع بعض الاندية بالدولة لاجراء ثلاث مباريات ودية في طريق الاستعداد للدوري الكروي الذي سينطلق في اكتوبر القادم.

وعلى الجانب الآخر.. يغادر البلاد يوم الثلاثاء القادم بخيت سعد نجم منتخبنا الوطني ونادي الشباب لكرة القدم في طريقه الى المانيا لعرضه على الطبيب الالماني الذي اجرى له من قبل عملية جراحية.. وقد يحتاج بخيت الى عملية اخرى في نفس المكان قد يتم اجراؤها يومي الاربعاء أو الخميس القادمين. وبذلك تأكد غياب بخيت سعد عن المشاركة مع المنتخب الوطني في بطولة كأس العرب التي ستنطلق بالعاصمة القطرية الدوحة يوم ٢٢ سبتمبر الجاري.. على ان يواصل بعد العودة من المانيا استعدادا للانضمام الى صفوف المنتخب بعد كأس العرب استعدادا لدورة كأس الخليج.

العين يواصل استعداده للقاء بطل عمان

الفريق يغادر إلى مسقط الخميس وتجاوب جماهيري مع البطاقات الموسمية

▪ العين ـ حسن عفت:

■ نجحت فكرة الادارة العيناوية بطرح بطاقات موسمية يحق لحاملها دخول المقصورة الرئيسية وذلك من الاقبال الجماهيري الكبير على التقدم بطلبات الحصول على بطاقات العضوية.

واشاد حمد بن نخيرات العامري عضو مجلس ادارة نادي العين المشرف المالي عضو لجنة الكرة ورئيس اللجنة الخاصة بتلقي واعتماد طلبات البطاقات الموسمية بحرص جمهور نادي العين الوفي من خلال اقباله المتزايد للحصول على البطاقة للوقوف خلف فريقه وكما عودنا دائما.

تجاوب كبير من الجمهور العيناوي

واكد حمد العامري ان الفترة الماضية والتي اعقبت اعلان النادي عن طرح بطاقات عضوية موسمية لدخول المقصورة الرئيسية لاستاد طحنون بن محمد آل نهيان بالقطارة وحضور جميع المباريات بالقطارة سواء محلية أو قارية طوال الموسم الجديد ٩٨/٩٩ شهدت تجاوبا كبيرا من جمهور النادي ورغم ان هدف النادي تنظيم التواجد الجماهيري بالمقصورة وتوفير الاماكن للجمهور العيناوي العاشق للقافلة البنفسجية. فان الاقبال فاق التوقع ورغم الفترة القصيرة على تلقي الطلبات فان العدد المحدد اقترب من الاكتمال وهناك عدد قليل من البطاقات.

واضاف رئيس اللجنة أن صرف البطاقات سيتم اعتبارا من الاسبوع الحالي وذلك بعد فحص طلبات العضوية واعتمادها من قبل اللجنة التي بذلت مجهودا كبيرا خلال الفترة الماضية في تلقي الطلبات وفحصها والرد على استفسارات الجمهور العيناوي الذي حرص على الاستعلام عن كل ما يخص البطاقات الموسمية.

واشار حمد بن نخيرات العامري أن هناك مميزات كثيرة لحامل البطاقة الموسمية لدخول المقصورة الرئيسية ويقوم النادي بتنفيذ كل ما اعلن عنه من امتيازات، كما سيتم تجهيز الاماكن بأجهزة تليفزيون لمتابعة المباريات.

العين يعاود تدريباته استعدادا للقاء عُمان

من جهة اخرى استأنف فريق العين الاول لكرة القدم مساء امس تدريباته تحت اشراف البرتغالي فيتجادا وجهازه المعاون وذلك بعد فترة الراحة لمدة يوم واحد استعدادا للقاء الاياب امام نادي عمان في البطولة الآسيوية للأندية ابطال الدوري والذي يقام الجمعة المقبل ١٨ سبتمبر بمجمع السلطان قابوس بيوشر وكان لقاء الذهاب بالقطارة انتهى لصالح العين ٢/٥ ويسعى الفريق العيناوي لتعزيز فوزه بانتصار آخر لتأكيد الفوز والصعود للدور الثاني بجدارة. بالاضافة لاكتساب المزيد من الثقة وهو مقبل على بداية الموسم الكروي الجاد والذي يشهد عودة اللاعبين الاجانب للدوري المحلي.

من لقاء العين وبطل عمان

الفريق يغادر الخميس الى مسقط والمباراة الجمعة

وقال حمد العامري ان الفريق سيواصل تدريباته بعد الراحة اول امس الجمعة وتستمر التدريبات والاستعدادات الجادة حتى الاربعاء القادم على أن يغادر الفريق مدينة العين صباح الخميس متوجها الى مسقط عن طريق البر ويؤدي الفريق تدريبه الوحيد في نفس اليوم على الملعب الذي تقام عليه مباراة الاياب بمجمع السلطان قابوس ببوشر ويؤدي المباراة يوم الجمعة المقبل ويعود الفريق صباح السبت عن طريق البر أيضا.

مركز اعداد القادة يواصل برامجه:

٤ دورات خلال الشهر الجاري وافتتاح دورة حكام القدم اليوم

▪ يواصل مركز اعداد القادة تنفيذ برامجه ويستعد لاقامة ٤ دورات خلال الشهر الجاري بالتعاون مع اتحادات القدم والسلة والرماية واليد بمشاركة اكثر من ٢٣٠ حكما ومدربا يبدأها بدورة صقل لحكام كرة القدم التي يشترك فيها ١٠٠ حكم من الذين اجتازوا دورتي التحكيم التأسيسية في الفترة الماضية.. ويحاضر في الدورة كل من احمد الفردان امين سر عام الاتحاد والعميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام الدولية رئيس لجنتي الحكام في الاتحادين الآسيوي والعربي وكنيث ريدن سكرتير الاتحاد الانجليزي لكرة القدم ود. احمد عبدالخالق موجه اول التربية الرياضية بمنطقة الشارقة التعليمية في مجال علم النفس الرياضي وعصام سالم رئيس القسم الرياضي بجريدة الاتحاد حول الاعلام الرياضي وعلاقته بالحكم والتحكيم.

ويشرف على الدورة من الناحية الفنية كل من سالم سعيد سكرتير لجنة الحكام ومساعده عبدالوهاب محمد وتشتمل الدورة على محاضرات نظرية ودروس عملية وتقام على فترتين صباحية ومسائية، ويستضيف نادي القوات المسلحة برنامج الدورة بشقيها النظري والعملي.

كما تفتتح في السابع عشر من الشهر الجاري وحتى التاسع عشر منه دورة الحكام الدولية في كرة السلة يشارك فيها المحاضر الدولي لوباكوتليبا المرشح من الاتحاد الدولي لكرة السلة ود. محمد عبدالوهاب السكرتير الفني للاتحاد. كما يقيم المركز خلال الفترة من ١٩ ـ ٢٩ من الشهر نفسه دورة تأسيسية لمدربي الرماية وخلال الفترة من ٢٢ ـ ٢٤ دورة صقل لحكام كرة اليد. يشارك في الدورات المذكورة ٢٣٠ دارسا على النحو التالي: ١٠٠ حكم لدورة صقل حكام القدم و٤٠ حكما لدورة حكام السلة و٤٠ مدربا للدورة مدربي الرماية و٥٠ حكما لدورة صقل كرة اليد.

وصرح عبدالله ابراهيم الامين العام لمركز اعداد القادة بأن المركز لم يوقف نشاطه خلال اشهر الصيف لهذا العام حيث تواصلت البرامج خلال شهري يوليو واغسطس بدورتين لحكام بناء الاجسام والسباحة على هامش بطولة مجلس التعاون.

واضاف: بأن مركز اعداد القادة وبالتعاون مع الاتحادات المعنية يسعى لتأهيل الكوادر الادارية والفنية خاصة في مجال التدريب الذي يجب وأن يسير في اتجاه مواز للحكام والعناصر الاخرى.

وقال: بأن الدراسة الميدانية التي اجراها المركز خلال العام الحالي والتي اوضحت آليات التأهيل للمرحلة المقبلة سوف تكون نقطة الانطلاقة في المرحلة المقبلة وان مجلس ادارة المركز برئاسة سلطان صقر السويدي وكيل الوزارة لقطاع الشباب سوف يلتقي برجال الاتحادات والاندية لاطلاعهم على نتائج الدراسة ووضع استراتيجية العمل في المرحلة المقبلة وذلك في غضون الايام القادمة.

حميدوش يصل دبا حاملا أوراق ٤ محترفين مغاربة

▪ دبا الفجيرة ـ سيد عثمان:

■ عاد الى البلاد الكابتن ـ حميدوش ـ مدرب الفريق الاول لكرة القدم بنادي دبا الفجيرة وذلك بعد زيارة سريعة لبلاده ـ المغرب ـ لاختيار احد اللاعبين للاحتراف بدبا وذلك بناء على تفويض من مجلس الادارة. وعلم الاتحاد الرياضي أن ـ حميدوش ـ حمل معه اوراق ٤ لاعبين من اندية مختلفة بالمغرب ليتولى مجلس الادارة اختيار احدهم ومن المنتظر ان يصلوا جميعا أو بعضهم خلال هذا الاسبوع لدبا الفجيرة ليخوضوا فترة اختبار يتحدد بعدها التعاقد مع أحدهم. وكان نادي دبا الفجيرة قد انتهى من التعاقد مع اللاعب المحترف الاول وهو المغربي محمد أمين بن هاشم والذي سبق وان اختاره حميدوش ووافقت عليه ادارة النادي. وعلم «الاتحاد الرياضي» ان ناديا كبيرا بالامارات الشمالية قام بتغيير مدير الفريق الاول حيث تم اسناد المهمة الى مدير جديد سيقوم هذا النادي بتجربة ٤ لاعبين من افريقيا.

الحريري يعد النجمة باللعب بملعب بيروت أو المدينة الرياضية

وعد رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري وفد نادي النجمة اللبناني لكرة القدم الذي زاره في القصر الحكومي ان تجري المباراة بين النجمة والاهلي القطري في كأس الكؤوس الآسيوية على ملعب بيروت البلدي او ملعب المدينة الرياضية في بيروت الجمعة المقبل. وكان النجمة تحفظ على قرار الاتحاد اللبناني للعبة بنقل المباراة من بيروت البلدي الى برج حمود واقامتها الساعة الرابعة بالتوقيت المحلي اللبناني، لما يترتب على ذلك من خسارة مادية ومعنوية للنجمة.

وهدد النجمة بالانسحاب من المسابقة اذا اصر الاتحاد اللبناني على موقفه واخفق النادي بالتالي في مسعيه لاقامة اللقاء على ملعب المدينة الرياضية الذي يستوعب اكبر عدد من مشجعيه مساء بدلا من بعد الظهر.

وتبدو فرصة النجمة لبلوغ الدور الثاني من الكأس التاسعة اوفر بعد تعادله والاهلي من دون اهداف في الدوحة في ٥ سبتمبر الحالي.

تعادل ثان للهلال وخسارة جديدة للنصر السعودي

■ تعادل الهلال بطل الدوري السعودي لكرة القدم مع مضيفه الرياض ١-١ اليوم الجمعة على استاد الامير فيصل بن فهد في الجولة الثانية من دور الذهاب لمسابقة كأس الاتحاد السعودي في كرة القدم. ورغم ان الهلال افتتح التسجيل عن طريق الزامبي اليجا ليتانا في الدقيقة ١٥. الا انه لم يستطع المحافظة على تقدمه وتمكن السنغالي داين فاين من ادراك التعادل للرياض في الدقيقة ٦٧. وكان الهلال تعادل سلبا مع هجر الوافد الجديد الى الدوري الممتاز في الجولة الاولى.

وفي المدينة المنورة، فاز الانصار على ضيفه الطائي بهدفين لماجد الفريهيدي (٨١ من ركلة جزاء) وفهد ابو عيشة (٩٠) مقابل هدف لعبدالله القبلان (٣٦).

وفي جدة، الحق الاهلي بضيفه النصر حامل اللقب هزيمة قاسية وصلت الى ٣-١ بعد ان تقدم الاخير عن طريق نهار الظفيري في الدقيقة العاشرة. وسجل البرازيليان كايروس (٢٦) وباولو سيلفا (٧١) وخالد قهوجي (٩٠) اهداف الاهلي. وفي عنيزة، تعادل النجمة وضيفه الاتفاق بهدف لحسين علي (٣٥) مقابل هدف لاسحاق كواكي (٥٥).

تتويج الفائزين بمهرجان أبوظبي للشطرنج مساء اليوم

الحمدوشي يقترب من لقب الدولية.. ومحيي الدين لصدارة المفتوحة

■ يسدل الستار الليلة على فعاليات مهرجان ابوظبي الدولي الثامن للشطرنج والذي تقام فعالياته بالمجمع الثقافي بأبوظبي. حيث يقام الليلة الحفل الختامي برعاية معالي خلفان غيث المحيربي رئيس دائرة المشتريات وبحضور القيادات الشطرنجية والرياضية حيث يتم تتويج الفائزين والابطال بمختلف الفئات المتنافسة.

وتبدأ فعاليات الحفل الختامي بكلمة للمجمع الثقافي وكلمة لنادي ابوظبي للشطرنج والثقافة.

وقد اكملت اللجنة المنظمة كافة استعداداتها للحفل الختامي الذي يقام في السادسة مساء اليوم بالقاعة رقم (٦) بالمجمع الثقافي بحضور كبار الشخصيات الرياضية بالدولة وسفراء الدول المشاركة وعدد كبير من الشطرنجيين.

الحمدوشي يتصدر الاساتذة

وعودة لمنافسات اليوم قبل الاخير استطاع الاستاذ الدولي المغربي هشام الحمدوشي المحترف بفرنسا من تصدر قائمة بطولة الاساتذة الدولية بكفاءة عالية بعد فوزه الساحق بالجولة الثامنة على منافسه الاوزبكستاني الدولي سيرجي زغربلي بعد مباراة مثيرة سيطر الحمدوشي على معظم مراحلها لينفرد بالقمة برصيد ٦ نقاط.. وجاء بعده بالمركز الثاني وبرصيد خمس نقاط ونصف كل من الاذربيجاني ماجيراموف والروسي كوزمين والمجري بيتر شيكلي وزغربلي وسالاتيف وقيوموف من اوزوبكستان.

وكانت الجولة التاسعة والاخيرة من المهرجان والتي انتهت في ساعة متأخرة من مساء امس قد شهدت عدة مقابلات حاسمة. ابرزها على الاطلاق مباراة القمة بين المغربي الحمدوشي مع الاذربيجاني ماجيراموف، والتي دخلها الحمدوشي بفرصتي الفوز أو التعادل.. ومباراة الباكستاني محمود لودهي امام الروسي كوزمين ومباراة اوزبكستانية بين زغربلي ومواطنه سالاتيف.

بينما تصدر لاعب نادي دبي فؤاد هلي قائمة لاعبينا المشاركين برصيد اربع نقاط ونصف، يليه برصيد ٤ نقاط كل من طارق محمد وعبدالمجيد محمد وطارق عمران، ثم علي محمود برصيد ثلاث نقاط ونصف ومعه ايضا عدنان الريس وعثمان ربيع.

محيي الدين يقترب من لقب المفتوحة

كعادته، اقترب اللاعب الهندي علي محيي الدين من احراز لقب البطولة المفتوحة بعد فوزه المثير في الجولة الثامنة على اللاعب الايراني محمود سادة بعد مباراة عامرة بالندية والعطاء من الطرفين، اقتنص فيها علي محيي الدين نقطة ثمينة بعد نقلة سيئة للغاية من اللاعب الايراني اهدت محيي الدين المباراة على طبق من ذهب.

وسيكون الطريق ممهدا أمام علي محيي الدين لاحراز البطولة في حال فوزه بالجولة الاخيرة، إلا اذا حدثت المفاجأة وانقلبت موازين الصدارة في اللحظات الحاسمة قبل الصعود لمنصة التتويج، حيث يحتل محيي الدين المركز الاول برصيد سبع نقاط ونصف دون اية خسارة وفي المركز الثاني وبرصيد ٧ نقاط كل من الاماراتي عبدالله رفيع والفلبيني ليواستريا والهندي عبدالحكيم.

ومن ابرز اللقاءات التي اقيمت مساء أمس مباراة الصدارة الهندية بين علي محيي الدين وعبدالحكيم سمير. ومباراة اللاعب الاماراتي المتألق طوال البطولة عبدالله رفيع امام الفلبيني ليو استريا ومباراة الناشئ الاماراتي علي حسين مع تي ساجد.. ونتائج هذه اللقاءات ستحدد بشكل نهائي ترتيب الفائزين الستة الاوائل.

تتويج الفائزين بجميع البطولات

وسيشمل حفل الختام ايضا تتويج الفائزين لجميع بطولات المهرجان وهي كالآتي:

■ بطولة الاطفال: المركز الاول عبدالله محمد صالح خوري (نادي ابوظبي) الثاني خالد خميس ونادي عجمان، الثالث ماجد محمد ماجد (نادي الفجيرة).

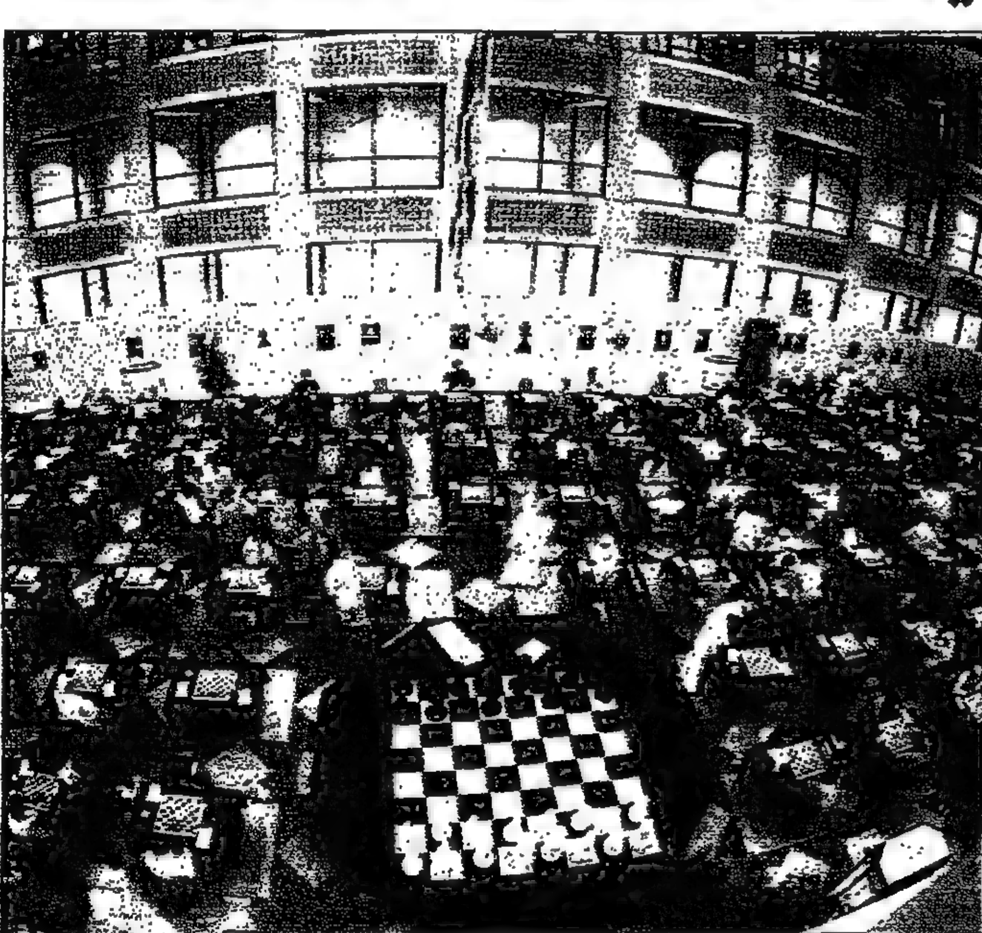
بطولة السيدات: المركز الاول، جراند ماستر إلاها كاتيموفا (اذربيجان)، الثانية انجيلا خيجي (اوزبكستان)، الثالثة اللاعبة الدولية علية حسين (الامارات).

بطولة الشطرنج الديناميكي: المركز الاول: قيوموف ـ اوزبكستان، الثاني اليكس كوزمين ـ روسيا، الثالث زغربلي ـ اوزبكستان، الرابع بيتر سيكلي ـ المجر، الخامس محمد المضيحكي ـ قطر، السادس سليم بوعزيز ـ تونس، السابع مهرشاد شريف ـ فرنسا، الثامن عماد حقي ـ سوريا.

اضافة الى تتويج ابطال البطولة الدولية للاساتذة والبطولة المفتوحة والتي انتهت مبارياتها في ساعة متأخرة من مساء امس السبت، والتي قد تحفل بالعديد من المفاجآت من خلال مباريات الجولة الاخيرة.

كما يشمل برنامج حفل الختام تكريم الشركات الراعية للمهرجان وتكريم طاقم حكام المهرجان بقيادة الماليزي الدولي عبدالحميد عبدالمجيد وتكريم الاعلاميين وطاقم قناة ابوظبي الرياضية والتي ابدعت في تغطيتها للمهرجان من خلال التقرير اليومي الذي كان يعده الزميل عبدالحكيم الجنيبي ويخرجه اسماعيل الحوسني.

وفي نهاية الحفل يتم تقديم الدروع والهدايا التذكارية للاعبين الدوليين، اضافة لاتحاد الامارات للشطرنج والاندية الشطرنجية بالدولة.


من منافسات مهرجان الشطرنج

لجنة منتخبات الشطرنج تشيد بانجاز عالية حسن

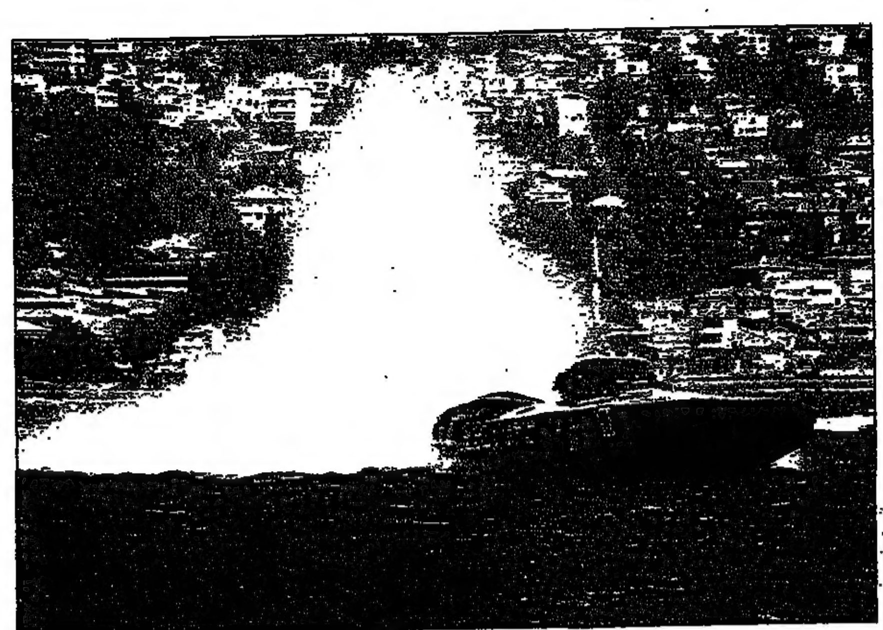
■ [illegible] احمد سعيد ـ رئيس لجنة المنتخبات الوطنية باتحاد الشطرنج ان [illegible] لاعبة المنتخب الوطني عالية حسين بالمركز الثالث في مهرجان ابوظبي الدولي الثامن الذي اختتم فعالياته امس السبت يعد انجازا جديدا للاعبة الامارات الدولية وكذلك انجازا للجنة المنتخبات التي خططت منذ فترة لرفع مستوى اللاعبة بعد ان اظهرت موهبة قطرية متميزة فضلا عن التشجيع النموذجي من اسرتها. حيث قررت لجنة المنتخبات اشراك اللاعبة في بطولة دبي الدولية لاساتذة الشطرنج خلال الفترة من ٢٢ ـ ٢٩ يوليو ٩٨ وكانت هي الفتاة الوحيدة من الامارات التي تشارك لاول مرة في بطولة للاساتذة الرجال بعد موافقة اسرة اللاعبة وتفهم والدها لخطة لجنة المنتخبات لرفع مستوى عالية باللعب مع اساتذة دوليين.. وبالفعل حققت عالية نتائج جيدة وحصلت على تصنيف دولي لتؤكد بعد نظر لجنة المنتخبات وخطة اعداد اللاعبة.. وبعد بطولة الاساتذة انتظمت عالية لمدة شهر في تدريب يومي صباحا بمقر الاتحاد تحت اشراف مدرب المنتخبات الوطنية الاستاذ الروسي الكبير سيرجي ارخيبوف حيث اظهرت عالية تقدما كبيرا واستجابة مثالية لنصائح مدرب الاتحاد لرفع مستواها ومعالجة بعض الاخطاء [illegible] في مبارياتها السابقة.

وبعد هذا الاعداد المكثف شاركت عالية في مهرجان ابوظبي الدولي الثامن لتحقق المركز الثالث رغم مشاركة عدد كبير من الاساتذة الكبار من روسيا واذربيجان وبعد أن فازت على استاذة دولية من اوزبكستان وتعادلت مع استاذة كبيرة من روسيا محققة خمس نقاط ونصف من سبع جولات وبفارق نصف نقطة فقط عن الفائزة بالمركز الاول الاستاذة الاذربيجانية «كاتيموفا» لتؤكد عالية بذلك موهبتها المتميزة وكفاءة لاعبات الامارات وقدرتهن على تحقيق نتائج عربية وقارية وعالمية جيدة بفضل التخطيط الجيد من لجنة المنتخبات لتطوير مستوى وموهبة اللاعبات وخطط الاعداد الموضوعة لتحقيق هذا الهدف. وسوف تسافر عالية مع المنتخب الوطني يوم ٢٥ من الشهر الجاري الى مدينة اليستا بجمهورية كالميكيا الروسية لتمثيل الدولة في اولمبياد العالم لفرق السيدات وهو الاولمبياد الذي يقام كل عامين تحت اشراف الاتحاد الدولي للشطرنج.

تركيا تنعش بطولة العالم للزوارق السريعة

البوسفور يعطي شهادة الميلاد للفيكتوري الجديد

زورق الفيكتوري (٤) حقق نتيجة طيبة في البوسفور



زورق الفيكتوري رقم (٧)

■ رؤية: محمود الربيعي

■ انتهت منذ أيام قلائل أحداث الجولة الرابعة من بطولة العالم للزوارق السريعة للفئة الاولى بمدينة اسطنبول التركية وعلى سطح مياه مضيق البوسفور الشهير الذي يقسم اسطنبول الى نصفين احدهما في الشرق الآسيوي والثاني في الغرب الاوروبي.

وبادئ ذي بدء وقبل تناول هذه الجولة وما أسفرت عنه بالتحليل.. يبدو من الانصاف الاشادة بجولة تركيا ويكفي أن نعلم أن هذه الجولة أنعشت البطولة العالمية وجددت دماءها وأبرزت الاهتمام بها على نفس الطريقة التي تتعامل بها دبي مع هذه البطولة، السلطات التركية كانت شديدة الاهتمام بنجاح هذه الجولة وقد ظهر ذلك جليا على شاطئ السباق.. حيث تم اعداد الموقع بعناية واهتمام.. واحيط بمظاهر احتفالية متكررة أسعدت المشاركين.. كما أن الاهتمام بالسباق نفسه وخط السير.. وتوفير كل العناصر اللازمة للنجاح وخاصة طائرات وقوارب الانقاذ.. كل ذلك كان مثار اهتمام كبير.. لذا كان طبيعيا أن يحقق السباق نجاحا هائلا في البحر حيث مجرى السباق.. أو على الشاطئ حيث كانت تقطن الفرق والزوارق المشاركة.

إذن سباق تركيا كان اضافة مهمة لبطولة العالم، ويكفي ان سعيد حارب أحد خبراء الاتحاد الدولي والرجل الذي يقف دائما خلف لقب افضل تنظيم لمدينة دبي على مدار سنوات طويلة.. اخذته الغيرة مما رأى.. وقال ضمن ما قاله، إن ما يحدث في تركيا هو مفاجأة بكل المقاييس وسوف يضعنا في موقف حرج عندما تنتقل البطولة الى الامارات في جولاتها الثلاث الأخيرة .. جولة بالفجيرة ومنها جولتان بدبي.

شهادة ميلاد

عندما ننتقل الى الجولة وما اسفرت عنه.. فكما نعرف فقد فاز ببطولتها الزورق الايطالي الشهير جولي موتور.. بطل العام الماضي.

وجاء في المركز الثاني الزورق النرويجي «روح النرويج».. بينما احتل زورق الفيكتوري الجديد رقم (٤) الذي يقوده الطاقم الوطني المكون من خلفان حارب ومحمد الغيث المركز الثالث، وهنا بيت القصيد!

وعلى الفور اؤكد وبلا تردد أن المركز الثالث هذا «رغم انه ثالث» إلا انه في حقيقة الأمر يعتبر بمثابة شهادة ميلاد جديدة لهذا الزورق الذي يشارك في البطولة للمرة الثانية. كنا قبل هذه الجولة نضع أيدينا على قلوبنا خوفا من عدم نجاح هذا الزورق مثلما حدث في مرة سابقة مع زورق سابق ورسخ هذا الاحساس ان هذا الزورق لم يحقق النجاح الكافي في الجولة الماضية بأرندال النرويجية.. لكن في تركيا تغير الوضع كثيرا واعطى هذا الزورق بعضا من الكثير الذي يختزنه والذي سيظهر بإذن الله في الجولات القادمة، الزورق اعطى مؤشرات مهمة بأنه يستحق أن نثق في امكانياته وقدراته، لتسابق بصورة تدعو للتفاؤل من ناحية السرعة والاستجابة ومن ناحية التوازن والثبات في البحر.

وبالمناسبة كان بإمكان هذا الزورق الجديد أن يحصل على نتيجة أفضل لولا أن المراوح التي تساعد في عملية السرعة لم تكن مناسبة له بقدر كاف.

عموما فاز الزورق بالمركز الثالث وهي افضل نتيجة له، وافضل نتيجة لطاقمه الوطني هذا العام.. وهذا في حد ذاته يعطي دفعة هائلة ويكسب متسابقيه ثقة كبيرة في النفس كان في امس الحاجة إليها في سباق تركيا على وجه التحديد باعتباره كان يمثل انطلاقا مهما بالبطولة في توقيتها.

أمر واقع

وقد يقول قائل كيف نشيد بالمركز الثالث.. والفيكتوري صاحب تاريخ وصاحب كلمة وصاحب مكانة في هذه البطولة.. إن المركز الاول فقط هو المركز المطلوب وهو المركز المناسب لفريق يشارك بأسطول من الزوارق وتدعمه وتموله حكومة وليس شركة أو أشخاص.

وفي هذا الصدد نقول اننا نؤيد هذا الطرح تماما فما يحدث للفيكتوري الآن لا يتناسب مع اسمه وتاريخه كبطل.. وكفريق كان صاحب مبادرات يسعى

■ عودة الطاير فورا إلى العش الأزرق مطلب حيوي لا يقبل النقاش

الجميع الى تقليده والجري وراءه.. ولكن وكما نعرف أن دوام الحال من المحال وخاصة في المنافسات الرياضية.. واذا كان من حقك ان تفوز فمن حق الآخرين ايضا ان يفوزوا.. وليس من المقبول وليس من الطبيعي أن يفوز الفيكتوري على طول الخط.. لو حدث ذلك لفقدت البطولة قيمتها.. ولفقد الفيكتوري نفسه حلاوة الانتصار.

الزمن تغير، دائرة المنافسة اتسعت.. المبادرات انتقلت من الفيكتوري الى غيره.. اصبحت هناك زوارق اقوى من الفيكتوري.. وهذا هو الواقع الحالي الذي لا مفر منه.. بل يجب الاعتراف به.. لأن الاعتراف في حد ذاته خطوة هامة جدا نحو التمرد على الوضع الحالي والأخذ بزمام المبادرة من جديد.

خلفان حارب نفسه وهو مدير الفريق قبل أن يكون متسابقا فيه.. كان صادقا الاعتراف وهو يقول فور انتهاء السباق، إن المركز الثالث نتيجة منطقية للزورق رقم (٤)، فالذي سبقه في المركزين الاول والثاني زورقان محترمان ولهما مكانة وباع بالبطولة العالمية.

نعم ممكن

وازاء هذا الواقع يبدو سؤال آخر منطقي.. والسؤال يقول: «هل هذا يعني أن بطولة هذا العام ذهبت ومنذ الآن الى أحد زورقين، روح النرويج أو جول موتور؟! وبمعنى آخر هل انحصرت المنافسة على لقب هذا العام بين هذين الزورقين فقط.. وان المركز الثالث هو أقصى ما يمكن أن يحلم به الفيكتوري؟!

والاجابة تقول، ان كل المؤشرات الحالية تعطي اولوية المنافسة لروح النرويج ولجول موتور.. ولكن وبكل الصدق تقول ان الفيكتوري لايزال يملك أوراق المنافسة بين يديه بشرط أن يحدث ماهو آت:

أولا: أن يستغل خلفان حارب الموقف الايجابي الذي حدث في اسطنبول بالنسبة لزورقه وان يضع امام نفسه هدفا محددا في السباق القادم بروما وموعده نهاية الشهر الجاري.. وهذا الهدف يجب أن يرتبط إما ببطولة الجولة المقبلة أو المركز الثاني على اقل تقدير.. حتى يكون إحساسنا بهذا الزورق في محله.. وحتى نشعر بالفعل انه قادر على التطور من المركز الثالث الى المركز الثاني أو حبذا لو كان المركز الاول.

ثانيا، أن يبكر وفد الامارات بالذهاب لروما من اجل اجراء المزيد من التجارب على الزوارق.. وهو الشيء الذي فعله خلفان حارب والغيث في جولة تركيا وأعتقد ان هذا الاهتمام وهذا الجهد من خلفان والغيث كان له ثمنه خلال السباق.

ثالثا، ان يتزايد حجم الاهتمام بتجهيزات الزوارق.. نحن لا نقول ان الاطقم الفنية لا تعمل.. بل بالعكس نحن نشعر بمدى الاهتمام ومدى الجهد المبذول لكننا نتحدث عن عملية التدقيق وخاصة في اختيار المراوح ونقترح ان تكون هناك اكثر من تجربة للسائق ومساعده.. وليس هناك ما يمنع من أن يقوم الطاقم الفني بتجربة مماثلة.. ومن ثم يكون هناك اكثر من رأي في عملية اختيار المراوح، بحيث يتم اختيار الانسب في نهاية الأمر. نحن نعرف أن تقلبات البحر والطقس خلال السباق من الممكن أن تنسف كل الاختيارات لكن في نفس الوقت نتساءل.. لماذا الاختيارات لدى بعض الفرق المنافسة تكون صائبة في معظم الأحيان ولا تكون كذلك عندنا!

رابعا، ارى ان عودة سعيد الطاير لعشه الازرق تبدو ضرورية وفورية.. والامر يتعلق بالناحية النفسية في المقام الاول، أتمنى ان يكون الطاير قد بلغ الشفاء التام.. ويبدأ الانشغال بجولة روما المقبلة.

إن غياب الطاير له تأثيره الكبير خاصة على خلفان حارب والغيث وبالحبالة قائد الزورق (٧).

الطاير بوجوده سعيد الاتزان النفسي للفريق، وسيزيده ثقة في نفسه وفي امكانياته، هذا اضافة الى قدرات الطاير كمتسابق لازال زورقه في المنافسة.

خامسا، ان تجد ادارة الفيكتوري حلا لهذا التذبذب الواضح في زورق بالحبالة «حبة فوق.. وحبة تحت»!

في الجولة الماضية بارندال كان الزورق في أحسن حالاته انتهز الفرصة وحقق البطولة بجدارة.

وفي الجولة التالية بأسطنبول كان بالحبالة هو المرشح الاول.. واذا بالزورق المتقلب يمارس هوايته.. ويعلن عدم استجابته ويأتي في المركز الرابع - قبل الأخير - في نهاية الأمر.

إن المنافسة على اللقب اصبحت كما قال سمو الشيخ أحمد بن سعيد رئيس الفيكتوري عملية في غاية الصعوبة، تحتاج الى مزيد من الجهد والتضحيات والعمل الدؤوب واستغلال اخطاء المنافسين.

أحمد بن سعيد .. وتصريحات لها مغزى!

■ حرص سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم على التواجد بصحبة الفريق في جولة اسطنبول بتركيا.. وحقيقة الامر ان وجود رئيس الفيكتوري مع اخوانه في هذه الجولة كان وجودا مؤثرا وهاما حتى يستشعر الجميع مدى أهمية الاستمرار في المنافسة وتحقيق الاهداف المرجوة من وجود الفريق نفسه في بطولة العالم.

وكانت تصريحات سموه ذات دلالة ومغزى.. فلم يكن من داخله راضيا عن النتائج.. وقد أكد أن ادارة الفريق لم تتدخر وسعا في سبيل تطوير الاداء وكشف النقاب عن زورق جديد يتم بناؤه حاليا بمواصفات جديدة تماما من المفترض ان يكون لها آثار ايجابية عند المشاركة في آخر جولتين بدبي.

قال الشيخ أحمد رغم كل شيء أشيد بالنتيجة التي حققها خلفان والغيث.. فالمركز الثالث لا بأس به من منطلق القدرة على تحقيق نتائج افضل في السباقات القادمة.. وألح الشيخ أحمد ان الفريق رغم انه بذل جهدا كبيرا في التحضير والتجارب إلا انه خانه التوفيق في اختيار المراوح المناسبة.. وقال ان ذلك يبدو أمرا طبيعيا طالما اننا في مجال منافسة وسباق.. وعموما يحدونا الأمل في نتائج افضل خلال الجولات القادمة وفي مقدمتها جولة روما المقبلة.

شجاعة الاعتراف

في تغطية «الاتحاد الرياضي» لفعاليات سباق اسطنبول ذكرنا عنوانا يقول «حسابات غير دقيقة أبعدت الفيكتوري عن المنافسة».. ويبدو ان هذا العنوان لم يكن مريحا بما فيه الكفاية للبعض.. لكننا انطلقنا في هذه المعالجة الصريحة من تصريحات شجاعة ادلى بها مدير الفريق ونجمه خلفان حارب.. عندما كانت لديه شجاعة الاعتراف بأن الزورق رقم (٤) الذي يقوده بمعاونة زميله محمد الغيث كان بامكانه أن يحقق نتيجة افضل وأن يكون منافسا عنيدا لزورق روح النرويج في المركز الثاني لولا عدم التوفيق في اختيار المراوح المناسبة التي تسببت في عدم استغلال سرعة افضل في الزورق.

في تقديرنا ان خلفان حارب وهو يؤكد ذلك كان صادقا مع نفسه ومع فريقه والصدق يعني المسؤولية.. والمسؤولية تعني تغلغل الشعور الوطني داخل النفس.. وكل هذه المعاني الجميلة سوف تدفع بإذن الله إلى نتائج افضل في الجولات المقبلة.

مكالمة أخذت القلب!

بعد نهاية السباق بدقيقة واحدة كان سعيد الطاير على الهاتف يهنئ خلفان حارب بالمركز الثالث ويشد على يديه.. وكم كان اثر هذه المكالمة رائعا على نفس خلفان وكل اعضاء الفريق.

لقد اراد الطاير ان يؤكد انه لايزال مع الفريق قلبا وروحا.. واراد ان يضع حدا لبعض الشائعات التي سرت واعطت ايحاء بأنه بصدد الاعتزال.

المكالمة تعني ان الطاير سيطير الى السباق القادم بروما.

بالحبالة.. قلبه دليله!

علي ناصر بالحبالة متسابق لا يشق له غبار.. قبل السباق بساعات قال اتمنى ان اقفز الى الصدارة ولو لساعات!

وكان هذا التمني في حد ذاته دليلا على انه لا يثق كثيرا في استقرار زورقه.. هناك في ارندال حقق البطولة عن جدارة لاول مرة منذ سنتين في اوروبا على مستوى الفريق كله.. وفي اسطنبول تراجع الزورق الى المركز الرابع واصيب بالحبالة بخيبة أمل.

ذكرني ذلك بما قاله خلفان حارب في لحظة اعتراف بعد السباق لصحافة الامارات.. قال خلفان.. خبرة السنين تؤكد الآن ان الزورق يأتي في المقام الاول.. وان الزورق القادر على المنافسة يبدو أهم كثيرا من الطاقم الذي يقوده.

بالحبالة يضم صوته الى صوت خلفان بعد أن اضناه موقف زورقه المتذبذب رغم الجهود الجبارة التي تبذل من اجل تجهيز الزورق للسباقات.

تنظيم عائلي!

مارس الانجليزي ريتشارد ريداوت مهامه الجديدة كمنظم للسباق اعتبارا من جولة اسطنبول، وكعادته ورغم أنه الثقيل إلا ان ريتشارد «قلب الاسد» كان متحمسا ومتحركا وتجده في كل مكان.. وفي كل خيمة على الشاطئ.

نجح ريتشارد في موقعه الجديد وكان يساعده في مهمته ابنه وزوجته.. باختصار كان التنظيم عائليا!

الموقف الآن

الزورق	النقاط	الترتيب
روح النرويج ١٠	٦٧	الأول
جولي موتور ٩	٥٠	الثاني
الفيكتوري ٧	٤٨	الثالث
الفيكتوري ٤	٣٩	الرابع
الفيكتوري ٥	٣٤	الخامس

ملحوظة: باقي (٤) جولات والمتصدر يحصل على ٢٠ نقطة في كل سباق.

عقدة المركز الأول!

ادوارد بول رئيس المتسابقين وقائد زورق بلبا مصاب بعقدة المركز الاول.

اجرى تغييرات جوهرية على زورقه واحل محركات الديزل مكان لمبرجيني.. واصيب زورقه بعقدة السرعة المتناهية.. هذا الزورق لا يعطي فرصة لاحد في سباق كسر الكيلو، فاز بكل الجولات حتى الآن ووضع البطولة في جيبه، لكن على العكس يبدو الامر في السباق الرئيسي - سباق المسافات الطويلة - لم يحصل الزورق سوى على اربع نقاط من ثمان!!

الزورق لم يستجب بعد لمحركات الديزل.. اصبح دائم الاعطال.. وادوارد بولي لا يريد حل وسط. إما المركز الاول وإما لا.. فهل يستطيع في الجولات الاربع المقبلة.. ترى ماذا يحدث لو اكمل هذا الزورق صاحب السرعة الرهيبة السباق حتى نهايته بلا اعطال؟! مشهد نتمنى أن يحدث.

السيجار الذي فقأ عين فرعون!

الطريف أن زورق بلبا يحمل شعارين على هيكله.. الشعار الاول عبارة عن سيجار فاخر وهو السيجار الذي لا يقلع عنه ابدا قائد الزورق ادوار بولي.

أما الشعار الثاني فهو لفرعون نسبة لمساعد القائد السعودي ليث فرعون.. لكن الشعار الفرعوني تم وضعه بشكل كاريكاتوري بحيث اصبح بعين واحدة(!!)

وبعد توالي الاعطال لزورق بلبا علق احد الظرفاء بقوله: لقد أثر السيجار المشتعل دائما على العين الثانية لفرعون.. وهذا لا يكفي بالطبع، فالمركز الاول لن يتأتى بعين واحدة!

مليارديرو جنتلمان وبطل!

قائد زورق روح النرويج هو الملياردير النرويجي المعروف جلستين.. وهو في نفس الوقت صاحب زورق روح النرويج رقم (٦) وأبقاه كزورق احتياطي.

هذا المتسابق يجمع كل الالقاب الجميلة حاليا. فهو ملياردير وجنتلمان وصاحب المركز الاول في البطولة حتى الآن.

سعيد حارب: السباق بالانترنت وتجاوب كبير من الجميع

عروض فلكلورية بحرية .. ودهان جميع قوارب الصيد والمنشآت

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بالاعداد الجيد لاستضافة بطولة العالم للزوارق السريعة في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ اكتوبر المقبل ترأس امس المهندس راشد حمدان عبدالله مدير عام بلدية الفجيرة الاجتماع العام مع مجلس ادارة جمعية الصيادين بحضور عدد من الصيادين حيث تم التأكيد على أهمية هذا السباق الدولي والرغبة في انجاحه هذا العام من اجل استمرارية استضافة الفجيرة له بصفة مستوية وضرورة تعاون الصيادين من اجل هذا الهدف عن طريق بذل المزيد من الجهد والتعاون مع البلدية في نظافة مواقع الصيد والمعدات وصبغ كافة وسائل الصيد من زوارق وقوارب لتكون في احسن صورة والتنسيق المستمر من اجل المظهر العام لشاطئ وكورنيش الفجيرة. وقد ابدى الصيادون خلال الاجتماع استعدادهم للمساهمة في انجاح هذا المهرجان البحري العالمي واكدوا استعدادهم لتأدية بعض العروض الفلكورية على هامش السباق وقبل انطلاقه تعبيرا عن مشاركتهم وسعادتهم بهذا الحدث الدولي.

هذا وقد أكد المهندس راشد حمدان ان الجهود مازالت تتواصل من اجل اخراج السباق بأحسن صورة وتقرر اقامة غرفة للعمليات لمتابعة كافة الترتيبات والاحداث تضم ممثلين لحرس السواحل وشرطة الفجيرة وميناء الفجيرة مع تزويد الجميع بأجهزة ارسال.





راشد حمدان يترأس اجتماع الصيادين بالفجيرة تصوير: اسامه الحريري

ووجه راشد حمدان الشكر لسعادة سعيد حارب مدير عام اتحاد الامارات للرياضات البحرية والمدير التنفيذي للنادي الدولي للرياضات البحرية لما يبذله من جهد من اجل انجاح الجولة السادسة لبطولة العالم بالفجيرة.

وحث حمدان الجميع بزيادة الجهود لتتواكب مع دخول الفجيرة عالم الانترنت والزوارق السريعة الدولية.

هذا ويعقد الاجتماع التنسيقي الثالث للترتيب للسباق يوم ٦ اكتوبر المقبل بحضور سعيد حارب وكافة المسؤولين عن الدوائر المحلية والاتحادية بالامارة. وكان سعيد حارب قد ناقش مع السيد خالد المزروعي نائب مدير عام مطار الفجيرة الدولي امكانية الاستعانة بطائرات الهليكوبتر الاضافية من القوات المسلحة وشرطة دبي وكذلك امكانية اعادة تزويد الطائرات بالوقود بمطار الفجيرة حيث تتوافر ما بين ٥ الى ٦ طائرات ويمكن زيادتها. وكان مطار الفجيرة قد اشار الى تسخير كافة امكاناته من اجل السباق، واكد - حارب - ان الفجيرة دخلت عالم الانترنت ضمن الاتحاد الدولي حيث اصدر الانترنت بيانات اوضح فيها اسم الفجيرة وموضوع هذا السباق الدولي - عالم الزوارق السريعة.

واضاف - حارب - للمسؤولين بالفجيرة انه وجد ترحيبا كبيرا من جميع المتسابقين خلال المناقشات المتبادلة اثناء سباق تركيا.

جولي موتورز بطل جولة اسطنبول

دوري «المظاليم» الاردني

الطرة والبقعة يصعدان رسمياً للممتاز و٦ فرق تصارع من اجل البقاء

■ عمان - الاتحاد:

■ تأهل فريقا الطرة والبقعة رسمياً الى مصاف اندية الدرجة الممتازة لكرة القدم في الاردن اعتبارا من الموسم المقبل وذلك قبل اسبوع من ختام مباريات دوري الكرة لاندية الدرجة الاولى «المظاليم».

وكان الطرة قد فاز في مباراته قبل الاخيرة في المسابقة على الفحيص بنتيجة ٢/صفر ليرفع رصيده الى ٢٨ نقطة محتلا المركز الاول على لائحة الترتيب، ومتقدما بفارق نقطتين عن البقعة صاحب المركز الثاني الذي تعادل في مباراته ضمن المرحلة قبل الاخيرة للمسابقة مع القوقازي بدون اهداف.

وانتهت آمال فريق ذات راس بالمنافسة على احدى بطاقتي الصعود الى مصاف اندية الدرجة الممتازة اثر تعادله مع فريق الكرمل بنتيجة ٣/٣ ليرتفع رصيد ذات راس الى ٢٢ نقطة وفوزه في مباراته الاخيرة يرفع رصيده الى ٢٥ نقطة اي اقل من رصيد البقعة بنقطة في حالة خسارة البقعة لمباراته الاخيرة.

وعلى صعيد الصراع من اجل تفادي الهبوط الى الدرجة الثانية فان ٦ فرق لا زالت في منطقة الخطر حيث المطلوب من بينها فريقان للعودة لمصاف الدرجة الثانية وسيتضح ذلك عقب انتهاء مباريات الاسبوع الاخير والفرق الستة هي: الرصيفة والصريح والشيخ حسين والهاشمية والزرقاء والقوقازي.

قمة مبكرة بدرع الكرة

ويشهد ستاد عمان الدولي مساء اليوم - الاحد - مباراتين في اطار الجولة الثالثة من مسابقة درع الكرة الاردنية للموسم الحالي حيث تجمع المباراة الاولى فريق النادي الفيصلي مع نظيره فريق الحسين/اربد وتليها مباشرة على نفس الملعب المباراة الثانية وتجمع فريق القادسية مع كفرسوم.

وضمن مباريات هذه المرحلة يلتقي يوم الثلاثاء المقبل الجزيرة مع العربي والرمثا مع شباب الحسين، فيما ودع فريقا الوحدات والأهلي المسابقة في الجولة الثانية بعد ان مني كل منهما بخسارته الثانية.

اللقاء الاهم والاكثر ندية ضمن برنامج اليوم هو الذي سيجمع الفيصلي «حامل اللقب» مع الحسين/اربد المرشح الابرز للفوز بلقب المسابقة لهذا الموسم وهو الامر الذي يعني ان مواجهة اليوم بين الفريقين ستأتي عامرة بالاثارة والندية.

في قراءة سريعة للواقع الفني للفريقين فان الحسين/اربد يبدو اكثر جاهزية على المستويين الفني والمعنوي، حيث يخوض الحسين/اربد اللقاء بصفوف شبه مكتملة بينما يغيب عن الفيصلي ٧ من عناصره الاساسية المشاركين مع المنتخب الاردني في المعسكر التدريبي. الحسين/اربد والفيصلي لم يخسرا لغاية الان والخاسر في مباراة اليوم ستبقى له فرصة اخرى للمنافسة بينما الفائز يمضي بثقة نحو المباراة النهائية.

في المواجهة الثانية تبدو موقعة القادسية وكفرسوم شبه متكافئة الامر الذي يتوقع معه ان ينهج الفريقان اسلوب اداء مفتوح سعيا لتحقيق الفوز.

وسجل كل من القادسية وكفرسوم فوزاً مهماً في مباراته الاولى حيث فاز القادسية على الوحدات بركلات الترجيح بينما فاز كفرسوم على الرمثا ١/صفر.

بطولة آسيا للناشئين

فوز العراق على ايران وتعادل بنجلادش مع اليابان

■ فاز العراق على ايران ٤-صفر (المجموعة الاولى) وتعادلت بنجلادش مع اليابان ٢-٢ (المجموعة الثانية) في الدوحة ضمن الدور الاول من بطولة آسيا الثامنة في كرة القدم للناشئين (دون ١٦ عاما).

وفي اللقاء الاول، سجل رائد نجم، افضل لاعب في المباراة، الهدفين الاولين للعراق (٢١ و٣٦) واضاف زميلاه علاء ستار عبد الجبار (٧٤) واحمد علوان (٨٨) الهدفين الاخيرين.

وانتعشت آمال العراق في التأهل الى نصف النهائي شرط ان تفوز قطر، التي حجزت البطاقة الاولى، على تايلاند.

وفي اللقاء الثاني الذي قاده الحكم الدولي السوري تاج الدين فارس، حققت بنجلادش مفاجأة كبيرة بتعادلها مع اليابان بهدفين لمحمد نوار فيصل، افضل لاعب، (٤١) ومحمد روكونو زمان (٧٧) مقابل هدفين لهيساتو سيتو (١٥) وتوميادا (٨٢).

واضعفت الخسارة امل اليابان في التأهل لتتعزز بالمقابل آمال البحرين التي تلتقي عمان غدا ايضا.

استعداداً لكأس العرب

الأخضر السعودي يكتسح تنزانيا بالثمانية

■ حققت السعودية فوزا كاسحا على تنزانيا بثمانية اهداف نظيفة في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في الدمام في اطار استعداداتها لكأس العرب السابعة التي تنطلق في ٢٢ الحالي في قطر.

وسجل عبيد الدوسري (٢٦ و٤٦) وابراهيم السويد (٥٠ من ركلة جزاء و٦٤ و٨٦) ومحمد الخليوي (٦١) وفيصل ابو اثنين (٦٧) وموسى صالح (٧٦) الاهداف الثمانية. والمباراة هي الاولى - «الاخضر» بعد كأس العالم في فرنسا وفوزه فيها بهذا الكم من الاهداف بقيادة مدربه الجديد الالماني اوتو بفيستر الذي خلف البرازيلي كارلوس البرتو باريرا يعتبر انذارا مسبقا للمشاركين في كأس العرب حيث سيلعب في الدور الاول ضمن المجموعة الرابعة التي تضم ايضا الجزائر ولبنان.

وستخوض السعودية مباراة تجريبية ثانية الاثنين المقبل ضد السودان في الدمام ايضا حيث يقيم المنتخب معسكره الاستعدادي الاخير.

واعطت التعديلات التي ادخلها بفيستر على التشكيلة بعد المونديال ثمارها في اول اختبار رغم غياب القوة الهجومية الضاربة المتمثلة بسامي الجابر وفهد المهلل اللذين لم يشاركا في اللقاء.

وبدا اسلوب المدرسة الالمانية جليا على البساط الاخضر، ولم يكن الشوط الاول مميزا رغم السيطرة الميدانية لاعتماد «الاخضر» على رأس حربة واحدة هو عبيد الدوسري الذي تمكن من تسجيل الهدف الاول في الدقيقة ٢٦ بعدما فاجأ الدفاع التنزاني وسبق حارسه الى الكرة واودعها داخل شباكه.

وباستثناء الهدف، سنحت لعبيد نفسه فرصة غنية الا ان رأسيته مسحت القائم ولم ترغب في هز الشباك، فيما كانت الفرص الاخرى التي لم تستغل بشكل جيد اقل خطورة. وسمحت التبديلات التي اجراها بفيستر مع بداية الشوط الثاني بلحداث انقلاب كلي في العرض والاداء والنتيجة ومنذ الدقيقة الاولى اثر مناولة متقنة من احمد الدوخي استثمرها عبيد برأسه وهز منها الشباك. وتوغل السويد صاحب الثلاثية «هاتريك» ونجم النجوم في المباراة في عمق الدفاع التنزاني فتعرض لعرقلة احتسب الحكم عبد العزيز الدخيل على اثرها ركلة جزاء ترجمها السويد بنفسه بنجاح مسجلا هدفه الشخصي الاول والثالث للاخضر (٥٠). واحكم السعوديون سيطرتهم على مجريات اللعب وتسيدوا الملعب من كل جوانبه وفي كل بقعة منه، وتبادل السويد والخليوي الكرة الى ان اصبح الاخير وجها لوجه مع الحارس التنزاني وأودع الكرة سقف مرماه (٦١).

وقاد المدافع حسين عبد الغني هجمة من اقصى اليسار وعكس كرة على رأس عبيد الذي حولها باتجاه المرمى فارتدت من المدافعين الى رأس السويد الذي تابعها ببراعة داخل الشباك هدفا خامسا (٦٤).

وقال ابو اثنين كلمته عندما نفذ ركلة حرة من مسافة ٢٥ مترا في زاوية قاتلة من الشباك وقف الحارس حيالها عاجزا حتى عن التفكير بما حصل (٦٧). قبل ان يغير موسى صالح بطريقة عنترية ويخطف الكرة من الدفاع ويسجل بدوره من تسديدة ارضية زاحفة الهدف السابع (٧٦).

واختتم السويد المهرجان بهدفه الشخصي الثالث والثامن للسعودية (٨٦)، ليؤكد انه ورقة هجومية رابحة في يد بفيستر، الذي اجرى ٩ تبديلات خلال المباراة.

■ مثل السعودية: محمد الدعيع- محمد شلية (احمد الدوخي، ٤٦) ومحمد الخليوي (احمد خليل، ٨٤) وعبدالله سليمان (محسن الحارثي، ٨٦) وحسين عبد الغني (ابراهيم الشويع، ٧٣)- خميس العويران (فيصل ابو اثنين، ٦٥) وابراهيم مطر (خميس الزهراني، ٨١) وخالد التيماوي (ابراهيم السويد، ٤٦) وسعد الدوسري ويوسف الثنيان (موسى صالح، ٦٥)- عبيد الدوسري (طلال المشعل، ٧٣).


المنتخب السعودي

المنتخب اللبناني يقابل المصري الأولمبي اليوم

■ يخوض المنتخب اللبناني لكرة القدم تجربته الودية الرابعة استعدادا لكأس العرب السابعة في قطر عندما يلعب مع منتخب مصر الاولمبي على ملعب بيروت البلدي مساء اليوم

وكان منتخب لبنان، الذي يمر بفترة تجديد وتأهيل، لعب بقيادة مديره الفني الجديد المصري محمود سعد ٣ مباريات خارج ارضه فخسر امام منتخب ارمينيا الاول والاولمبي مرتين صفر-١ وتعادل ومنتخب الكويت صفر-صفر اي انه فشل في هز الشباك حتى الان في ٢٧٠ دقيقة.

كذلك يستعد منتخب مصر الاولمبي لكأس العرب المقررة في قطر من ٢٢ سبتمبر الى ١ اكتوبر المقبل علما بانه يخوض مباراته الودية الاولى بعد توقف الدوري في بلاده.

وكان مصر الاولمبي فاز مرتين على لبنان الاولمبي ٣-٢ في مارس الماضي في بيروت. وسجل اهدافه مهاجم الأهلي القاهري محمد فاروق (٤) واللبناني حسين ضاهر خطأ في مرمى فريقه ومحمد صديق لاعب المقاولون.

ويضم المنتخب بعض النجوم الاساسيين في فرقهم امثال سيد عبد الحفيظ من الاهلي وايمن عبد العزيز وعبد اللطيف الدوملي وعبد الواحد السيد من الزمالك وسيف داود من المصري ووليد صلاح عبد اللطيف من المنصورة.

ويخوض المنتخب مباراته الثانية ضد منتخب البحرين في المنامة في ١٥ الحالي قبل ان يغادرها الى الدوحة للقاء فريق السد حامل كأس الاتحاد القطري في ١٨ منه على ان يلعب مباراته الرسمية الاولى في كأس العرب ضد الكويت في ٢٢ منه.

في المقابل، اعتبر المدير الاداري للمنتخب اللبناني يوسف برجاوي ان التعادل مع الكويت مقبول بفضل الاداء الرجولي والاحساس بالمسؤولية مشيرا الى ان هاتين الميزتين افتقدهما كثير من لاعبيه سابقا وان ثمة ثغرات في الفريق سيحاول المدير الفني المصري محمود سعد سدها.

واضاف برجاوي لوكالة «فرانس برس» ان الجهاز الفني يسير تدريجيا وفق خطة مبرمجة، ولذا فان بعض اللاعبين الواعدين بدأ يثبت اقدامه مشيرا الى ان حصاد الايام ليس الان بل في كأس امم اسيا المقررة في لبنان عام ٢٠٠٠.

وكان اداء المنتخب في مبارياته الثلاث التي غاب عنها لاعبو النجمة الدوليون بسبب ارتباطهم بلقاء الاهلي القطري في الدور الاول من كأس الكؤوس الآسيوية. معقولا علما بان لاعبي النجمة حارس المرمى وحيد فتال والظهير عباس شحرور تدربا اليوم مع المنتخب. وقد ارتفع مستوى بعض اللاعبين في لقاء الكويت اكثر مما كانوا عليه في المباراتين مع ارمينيا خصوصا في خط الدفاع وان ظهرت ثغرات عدة في خطي الوسط والهجوم.

المنتخب اللبناني

التشكيلتان المحتملتان

■ لبنان: احمد الصقر (وحيد فتال)- نبيه الجردي ودانيال الاعور وكيفورك فيصل عنتر واحمد نعماني وجمال طه وفؤاد حجازي ورضا عنتر ووليد دحروج (هيثم زين) وزاهر العنداري (وارطان).

■ مصر: عبد الواحد السيد (محمد عبد المنصف)- احمد عبد الظاهر وسيد حلفي وسعيد عبد العزيز ومحمد صديق وايمن رمضان وسيد عبد الحفيظ وايمن عبد العزيز ووليد صلاح عبد اللطيف وعبد اللطيف الدوماني ومحمد فاروق.

استعدادا لكأس القارات
٨ لاعبين من الاولمبي المصري الى المنتخب الاول

■ كشف حلمي طولان المدير الفني للمنتخب الاولمبي المصري في كرة القدم ان ٨ من لاعبيه سينضمون عقب كأس العرب السابعة في قطر الى المنتخب الاول استعدادا لكأس القارات المقررة في المكسيك من ٨ الى ٢٠ يناير.

وذكر ان اللاعبين الثمانية هم سيد عبد الحفيظ ومحمد فاروق (الاهلي) وايمن عبد العزيز وعبد الواحد السيد وعبد اللطيف الدوملي (الزمالك) ومحمد صديق (المقاولون العرب) وايمن رمضان (الاسماعيلي) ووليد صلاح الدين عبد اللطيف (المنصورة).

واكد ان المباراة الودية بين منتخبي لبنان الاول والاولمبي المصري اليوم الاحد على ملعب بيروت البلدي، ان مشاركة منتخبه في كأس العرب السابعة ستكون فرصة مناسبة لخوض التصفيات الافريقية لاولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠.

واضاف انه لن تعرف المنتخبات التي ستواجه مصر في هذه التصفيات قبل سحب القرعة المقررة في ١٥ سبتمبر الحالي مشيرا الى ان فرصة مصر لبلوغ المسابقة الاولمبية ممتازة.

واعتبر ان المشاركة في كأس العرب من ٢٢ سبتمبر الى ١ اكتوبر فرصة مناسبة كي يكتسب لاعبوه كثيرا من الاحتكاك امام منتخبات قوية لها باع طويل في المسابقات العربية والقارية من جهة واعداد اللاعبين المرشحين للمنتخب الاول من جهة ثانية.

استبعاد أربعة لاعبين من المنتخب الأردني

■ عمان - الاتحاد، قرر الاتحاد الاردني لكرة القدم اعادة (٤) من نجوم منتخب الكرة الاردني من القاهرة إلى عمان وابعادهم عن صفوف المنتخب الذي يقيم معسكرا تدريبيا في العاصمة المصرية حاليا استعدادا لمشاركته في نهائيات بطولة كأس العرب السابعة لكرة القدم التي ستفتتح منافساتها في الدوحة في الثاني والعشرين من سبتمبر الحالي.

وجاء استبعاد النجوم الاربعة (عبدالله ابو زمع وعبدالله الشياب وامجد الطاهر وحارس المرمى محمد ابو داود) من صفوف المنتخب واعادتهم على عمان على خلفية عدم التزامهم بالتعليمات الادارية.

ويمثل النجوم الاربعة ركائز اساسية في صفوف المنتخب.

ورغم ذلك اعتبرت اوساط الكرة الاردنية ان قرار استبعاد اللاعبين الاربعة يمثل خطوة في صالح الاتحاد وهو قرار تربوي بالدرجة الاولى.

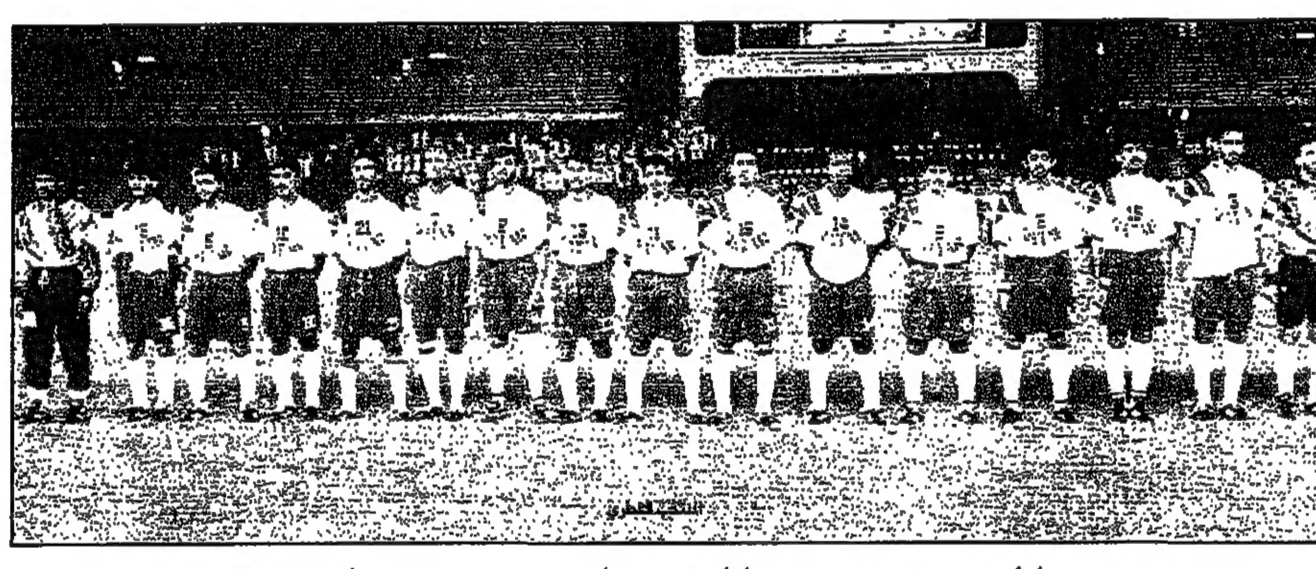
وينتظر ان يقرر الاتحاد تعزيز المنتخب الوطني بـ «٤» نجوم جدد من خارج تشكيلة المنتخب لاستكمال القائمة التي ستخوض نهائيات كأس العرب بالدوحة.


عبد الله ابو زمع

ويذكر ان معسكر المنتخب الاردني في القاهرة يستمر حتى يوم ٢٠ الجاري حيث سيتوجه المنتخب الاردني مباشرة من القاهرة الى الدوحة لخوض نهائيات كأس العرب حيث سيلعب المنتخب الاردني في الدور الاول ضمن المجموعة الاولى الى جانب منتخبي قطر وليبيا.

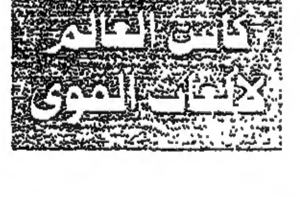
وعلى صعيد اللقاءات التجريبية التي يخوضها المنتخب الاردني في القاهرة مع فرق اندية مصرية يلعب المنتخب الاردني غداً الاثنين مع فريق نادي الشمس المصري.

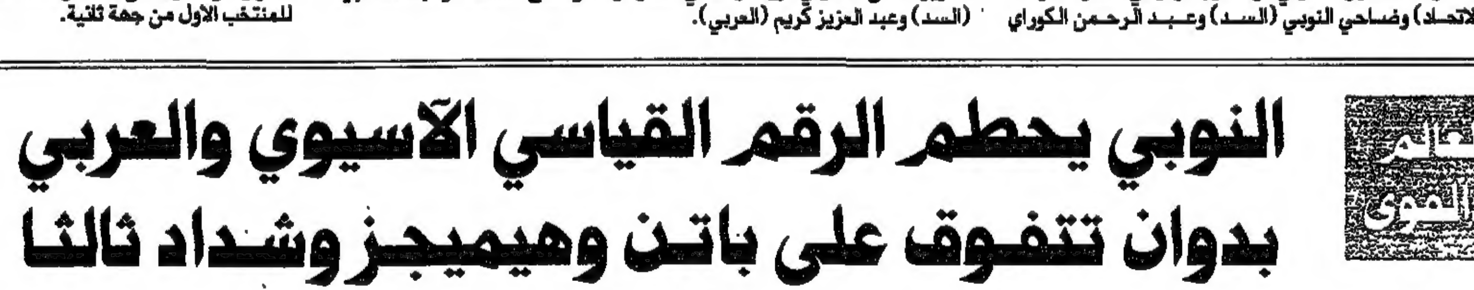
وكان الزمالك قد اعتذر عن ملاقاة المنتخب الاردني وديا نظراً لارتباط الزمالك بالدوري المصري.


المنتخب القطري

مدرب المنتخب القطري يختار لاعبيه

■ أختار مدرب منتخب قطر لكرة القدم البرازيلي لويس كونزاجا مليولي (٤٨ عاما) ٢٣ لاعبا للمشاركة في بطولة كأس العرب المقررة في قطر من ٢٢ سبتمبر الحالي الى الاول من اكتوبر المقبل. وكان المنتخب عاد لتوه من معسكر تدريبي في البرازيل استمر شهرا، وسيلعب غدا مباراة ودية ضد تنزانيا. واللاعبون المختارون هم: عامر الكعبي (الاتحاد) واحمد خليل (العربي) وحسين الرميحي (قطر) لحراسة المرمى، ويوسف آدم (الاتحاد) وضاحي النوبي (السد) وعبد الرحمن الكوراي (الريان) ويوسف منيف (الاهلي) وعادل خميس (الاتحاد) ومحمود صوفي (السد) ومبارك مصطفى (العربي) وفهد الكوراي (السد) ومبارك الكواري (العربي) واسماعيل علي (الاتحاد) وحمد مبارك العطية (الريان) وعبدالله جاسم (الاهلي) وعبد الناصر العبيدلي (السد) واحمد خليفة (السد) وخليل المزروعي (الوكرة) وعبد العزيز حسن (العربي) وياسر نظمي (قطر) وسعود فتح (الاتحاد) وعبدالله عبيد (السد) وعبد العزيز كريم (العربي).


كأس العالم لألعاب القوى



النوبي يحطم الرقم القياسي الآسيوي والعربي
بدوان تتفوق على باتن وهيميجز وشداد ثالثا

■ حطم العداء القطري مبارك النوبي الرقم القياسي الآسيوي والعربي في سباق ٤٠٠ م مسجلا ٤٨٫١٧ ث في اليوم الاول من كأس العالم لالعاب القوى في جوهانسبورج لكنه حل ثانيا في السباق وراء الزامبي صامويل ماتيتي الذي سجل ٤٨٫٠٨ ثانية، في حين تفوقت العداءة المغربية نزهة بدوان بطلة العالم في ٤٠٠ م حواجز على الاميركية كيم باتن حاملة الرقم القياسي العالمي والجامايكية ديون هيمينجز.

وحطم النوبي الرقم الآسيوي الذي كان في حوزة الياباني كازوهيكو يامازاكي (٤٨٫٣٧ ثانية في ٧ اغسطس ١٩٩٥ خلال بطولة العالم في جوتيبورج بالسويد). اما الرقم العربي فكان في عهدة النوبي بالذات ومقداره ٤٨٫٧١ ثانية وقد سجله في بطولة اسيا في فوكووكا (اليابان) في ٢٢ تموز/يوليو الماضي.

وكان النوبي تألق في بطولة العالم للشباب في استراليا عام ١٩٩٦ حيث احرز الذهبية (٤٩٫٠٧ ثانية). ثم توج بطلا ايضا في الدورة العربية في بيروت العام الماضي مسجلا ٤٨٫٩٥ ث، وحسن رقمه في بطولة العالم في اثينا مسجلا ٤٨٫٨٤ ثانية.

يذكر ان الرقم القياسي العالمي مسجل باسم الاميركي كيفن يونج ومقداره ٤٦٫٧٨ ثانية سجله خلال اولمبياد برشلونة ١٩٩٢.

وفي السباق ذاته، فان العداء الاسترالي الجنسية السوري الاصل زيد ابو حامد حل ثامنا واخيرا مسجلا ٥٠٫٠٠ ثانية.

اما بدوان فاكدت تفوقها على منافستيها باتن وهيمينجز علما بانها تغلبت عليهما في لقاء بروكسل نهاية الشهر الماضي.

وبدوان المولودة في ١٨ سبتمبر ١٩٦٩ والمتزوجة من عداء سباق ٣ الاف م موانع عبد العزيز ساهير هي بطلة افريقيا عامي ١٩٩٠ و١٩٩٨، وبلغت نصف نهائي اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ كما توجت بطلة لدورتي المتوسط ٩٣ و٩٧ واحرزت ذهبية بطولة العالم في اثينا العام الماضي ايضا متقدمة على باتن وهيمينجز التي حلت خامسة في هذا السباق.

وحل القطري بلال سعد ثامنا في مسابقة رمي الكرة الحديد مسجلا ١٨٫٢١ م، وكان احرز ذهبية الدورة العربية الرياضية في لبنان مسجلا ١٨٫٩٧ م، وسبق له ان شارك في اولمبياد اتلانتا عام ٩٦ وبلغ الدور النهائي حيث جاء في المركز العاشر، لكنه فشل في تخطي تصفيات بطولة العالم في اثينا العام الماضي.

وحلت الجزائرية باية رحولي سادسة في مسابقة الوثبة الثلاثية مسجلة ١٣٫٦٩ م، علما بانها توجت بطلة للعالم للشباب في انيسي (فرنسا) في تموز/يوليو الماضي مسجلة ١٤٫٠٤ م، وأحرزت اربع ذهبيات وفضية واحدة في الدورة العربية في لبنان.

وتألق عداء بربودا اوبادیلا طومبسون وكاد يحطم الرقم القياسي في سباق ١٠٠ م المسجل باسم الكندي دونوفان بايلي (٩٫٨٤ ث) في اولمبياد اتلانتا عام ٩٦، وسجل ٩٫٨٧ ثانية، وهو ثاني افضل رقم لهذا العام بفارق جزء في المئة من الثانية عن رقم الترينيدادي اتو بولدون (٩٫٨٦ ث) في ابريل الماضي خلال لقاء ولنت الاميركي.

وفي ابرز النتائج الاخرى، احرز الكوبي ايفان بدروزو مسابقة الوثب الطويل، والكيني دانيال كومن سباق ٥ الاف م.

وفي فئة السيدات، حققت الاميركية ماريون جونز رقما لافتا في سباق ٢٠٠ م مسجلة ٢١٫٦٢ ثانية علما بان الرقم القياسي مسجل باسم مواطنتها فلورنس جريفيث جوينر ومقداره ٢١٫٣٤ ثانية منذ ٢٩ سبتمبر ١٩٨٨.

وشاركت جونز امس في سباقها المفضل وهو ١٠٠ م، وستسعى الى تحطيم الرقم القياسي باسم مواطنتها جوينر في اولمبياد سيول ومقداره ١٠٫٤٩ ثوان، واليوم في مسابقة الوثب الطويل.

وفي ابرز النتائج الاخرى، فازت الروسية سفتلانا ماستركوفا بسباق ١٥٠٠ م. وبالنسبة الى المنتخبات، تصدرت افريقيا ترتيب الرجال برصيد ٣٩ نقطة بفارق ٣ نقاط عن اميركا، في حين حلت اوروبا اولى في فئة السيدات، بفارق ٥ نقاط عن روسيا.

وحل العداء السعودي سعد شداد ثالثا في سباق ٣ الاف م موانع ضمن كأس العالم لالعاب القوى مسجلا ٨٫٣٩٫٦٩ دقيقة امس في جوهانسبورج.

وكان الفوز من نصيب الالماني داميان كالابيس (٨٫٣١٫٢٥ د) في حين حل الكيني برنارد بارمازاي ثانيا (٨٫٣١٫٨٥ د).


نزهة بدوان

نتائج اليوم الثاني

■ سيدات:
- ١٠٠ م حواجز:
١- جلوري الوزي (افريقيا) ١٢٫٥٨ ث
٢- انجي فون (اميركا) ١٢٫٦٧ ث
٣- ايرينا كوروتيا (روسيا) ١٢٫٧٧ ث

٨٠٠ م:
١- ماريا موتولا (افريقيا) ١٫٥٩٫٨٨ د
٢- يلينا افاسييفا (روسيا) ٢٫٠٠٫٢٠ د
٣- ليتيسيا فريسدي (اميركا) ٢٫٠٠٫٥٦ د

■ رجال:
- المطرقة:
١- تيبور جيتشيك (اوروبا) ٨٢٫٦٨ م
٢- هاينتس فايس (المانيا) ٨٠٫١٣ م
٣- اندري عبدوفليف (اسيا) ٧٩٫٤٠ م

- ٣ الاف م موانع:
١- داميان كالابيس (المانيا) ٨٫٣١٫٢٥ د
٢- برنارد برماساي (افريقيا) ٨٫٣١٫٨٥ د
٣- سعد شداد (اسيا) ٨٫٣٩٫٦٩ د

المريخ يهزم الأمل بالستة ويتأهل لدور الثمانية

■ الخرطوم- الاتحاد، حقق المريخ مساء امس الاول باستاده فوزا كبيرا على الامل عطبرة ضمن مباريات إياب دور الـ١٦ في بطولة كأس السودان بلغ ستة أهداف نظيفة، تبادل احرازها اسامة، الشيخ، عبدالاله، كاريكا، وكاكوم من ضربة جزاء.

انتهى الشوط الاول بفوز المريخ بثلاثة اهداف ثم اضاف ثلاثة اهداف اخرى في الشوط الثاني وقد شارك اللاعب ابراهومة في الشوط الثاني وارتكبت معه ضربة جزاء احرز منها كاكوم هدفا.

وبهذه النتيجة تأهل المريخ الى دور الثمانية من المنافسة نتيجة فوزه في لقاء الذهاب بعطبرة ٤/صفر. وعلى نفس الدورة يلتقي يوم الثلاثاء القادم حي العرب بورتسودان وهلال نيالا باستاد الخرطوم في مباراة فاصلة حتى يتأهل الفائز منهما مباشرة الى دور الثمانية لكأس السودان.

ومن جهة اخرى يلعب حي العرب مباراة ثانية مع الموردة وهي المؤجلة بينهما في الدوري الممتاز.. كما يلتقي الموردة ايضا مع الاشبال الدويم غدا الاثنين باستاد المريخ ضمن المباريات المؤجلة ايضا في الدوري الممتاز.

ومن نتائج منافسات الدوري الممتاز فاز الهلال العاصمي مساء الخميس الماضي على مريخ بورتسودان بهدف احرزه اللاعب حنظلية في شوط المباراة الثاني في مباراتهما المؤجلة في بطولة الدوري الممتاز.. وبهذه النتيجة يحافظ الهلال على الصدارة برصيد ٦٣ نقطة.

■ ترتيب الفرق: الهلال ٦٣ نقطة، المريخ ٥٩ نقطة، اهلي الخرطوم ٤٧ نقطة، اهلي مدني ٣٩ نقطة، الخرطوم (٣) ٣٨ نقطة، الموردة ٣٧ نقطة، هلال الثغر ٣٥ نقطة، مريخ الحصاحيصا ٣٤ نقطة، حي العرب ٣٢ نقطة، هلال الحصاحيصا ٣١ نقطة، مريخ الأبيض ٢٣ نقطة، مريخ الثغر ٢٣ نقطة، الاشبال الدويم ١٣ نقطة، موردة القضارف ١٢ نقطة.

الهلال يتفوق على المريخ بثلاثة أهداف

بجانب التفوق بفارق ٤ نقاط يتفوق الهلال على المريخ في روليت الدوري الممتاز بفارق «٣» أهداف ستفيد الهلال في حالة تعادل المريخ مع الموردة حيث يتطلب من المريخ في حالة تعادله مع الموردة ان يفوز على الهلال بفارق هدفين ليحتفظ بالبطولة وفوزه بهدف واحد في هذه الحالة لا يفيد، علما بأن هزيمة المريخ أمام الموردة تعطي البطولة مباشرة للهلال قبل لقاء القمة بين الهلال والمريخ المقرر له يوم ١٥ أكتوبر القادم، بينما يلعب المريخ مع الموردة يوم ١٠/٧.

الهلال يسافر للكونغو الثلاثاء ويواجه موتيما عصر الأحد

تتوجه بعثة نادي الهلال يوم الثلاثاء القادم الموافق ٩/١٥ إلى الكونغو وذلك لملاقاة موتيما بمبي في اطار دور الاياب في دور الثمانية لكأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم.

أكد ذلك (للاتحاد) الامين البربر رئيس القطاع الرياضي بنادي الهلال والذي اوضح ان جميع اللاعبين عقب عودتهم من بورتسودان بعد ادائهم المباراة المهمة امام مريخ الثغر في الدوري الممتاز قد انتظموا في معسكرهم المقفول بمنزل اللاعبين بمدينة الرياضة بالخرطوم وذلك استعدادا لمواجهة موتيما يوم الاحد ٩/٢٠ بكنشاسا في الثالثة والنصف بتوقيت السودان.

ومن ناحية اخرى صرح (للاتحاد) مدرب الهلال فوزي المرضي قائلا: ان مباراة فريقه امام مريخ بورتسودان تعتبر من اجمل واعنف واقوى المباريات التي لعبها في الفترة الاخيرة وقال إننا استفدنا كثيرا من المباراة رغما عن العنف الذي مارسه لاعبو المريخ. إلا أن لاعبينا ادوا المباراة بمسؤولية وقوة وجسارة وقد افادتنا هذه المباراة كثيرا ونحن نستعد لمباراة الرد مع الفريق الكنغولي في الاسبوع القادم.

اليوم النظر في شكوى المريخ ضد الهلال

تعقد اللجنة الادارية العليا للاتحاد السوداني لكرة القدم اجتماعا هاما اليوم وذلك للنظر في العديد من الاجندة المدرجة في جدول اعمالها وأهمها النظر في شكوى المريخ ضد الهلال حول مباراته امام الاشبال في بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم والتي اقيمت بالخرطوم بدلا عن الدويم حسب قرار لجنة الطوارئ، ويرى المريخ ان اقامة المباراة بالخرطوم فيه اخلال واضح بشروط منافسة بطولة الدوري الممتاز.

خلفاً لأوكادا

الفرنسي تروسييه مدربا للمنتخب الياباني

■ قال مسؤولون في الاتحاد الياباني لكرة القدم ان الفرنسي فيليب تروسييه عين رسميا مدربا لمنتخب كرة القدم الياباني خلفا للمدرب السابق تاكيشي اوكادا.

وقال المسؤولون ان تروسييه وقع عقدا لمدة عامين مع الاتحاد الياباني لكرة القدم اضافة الى ثلاثة اشهر فترة اختبار يمكن تنفيذها اذا تأهلت اليابان لدورة العاب سيدني الاولمبية في سبتمبر من عام ٢٠٠٠.

ووافق مجلس ادارة الاتحاد الياباني لكرة القدم بالاجماع على اختيار تروسييه «٤٣ عاما» خلفا لاوكادا.

وكان الفرنسي ارسين وينجر المدرب السابق لفريق ناجويا جرامبوس ايت الياباني والذي يتولى تدريب ارسنال الانجليزي حاليا اوصى باختيار تروسييه مدربا لمنتخب اليابان الذي خرج من الدور الاول في كأس العالم ١٩٩٨ بفرنسا.

وتولى تروسييه تدريب منتخب جنوب افريقيا في كأس العالم الاخيرة بفرنسا وعمل عشرة اعوام في افريقيا.

وسيلعب منتخب اليابان مباراة ودية امام نظيره المصري في اوساكا في ٢٨ اكتوبر المقبل. وتستضيف اليابان مع كوريا الجنوبية كأس العالم المقبلة عام ٢٠٠٢.

طالب بتعويض ٣٣ ألف دولار

حكم يقاضي بيبيتو لأنه وصفه باللص

■ يواجه نجم كرة القدم الارجنتيني بيبيتو دعوى قضائية من احد الحكام يقول ان بيبيتو وصفه بانه لص اثر امره بطرده من احدى المباريات.

وقال الحكم الفارو كويلهاس انه سيقاضي بيبيتو مطالبا اياه بتعويض مدني قدره نحو ٣٣ الف دولار بعد الواقعة التي حدثت اثناء احدى مباريات بطولة ريو دي جانيرو في مارس الماضي. وكان بيبيتو ضمن مجموعة من لاعبي فريق بوتافوجو الذين كانوا يعترضون على قرار الحكم بمنح فريق فلامنجو ركلة جزاء خلال المباراة التي انتهت بفوز فلامنجو ٣/صفر.

وقام الحكم بطرد بيبيتو مما اثار عاصفة من الشتائم اطلقها بيبيتو.

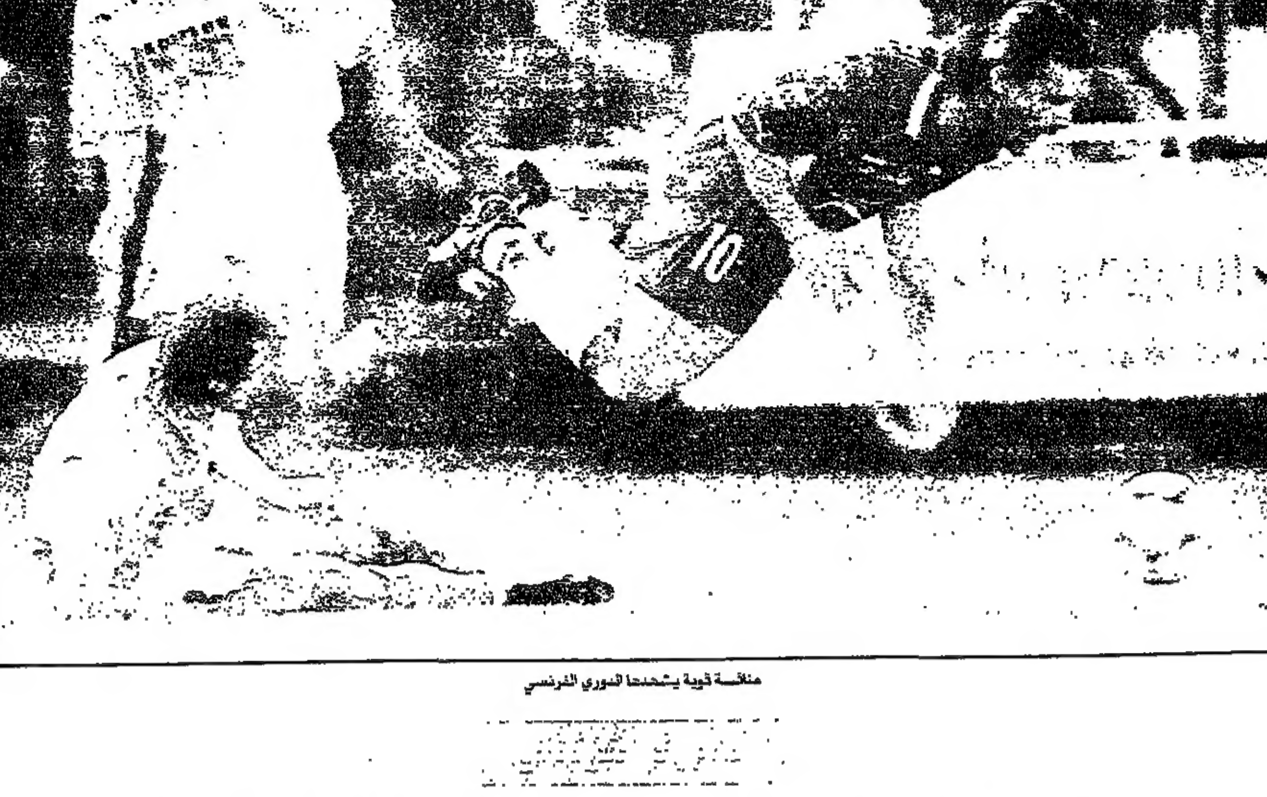
وقال كويلهاس «قال انني لص وانني جزء من نظام فساد .. وانا لدي اسرة وابن عمره ستة اعوام وليس امامي من خيار اذا كنت اريد الحفاظ على صورتي».

ونفى بيبيتو التهم قائلا «لم اصفه باللص مطلقاً.. اعتقد انه يحاول صنع اسم لنفسه».

جوركاييف باق بالانتر

■ يجري لاعب الوسط الفرنسي يوري دجوركاييف، الذي اكد رغبته الصيف الماضي في ترك انتر ميلان الايطالي، محادثات مع المسؤولين في النادي لتمديد عقده. وقال دجوركاييف «الانتر اقوى بكثير هذا الموسم مع قدوم روبرتو باجيو. اني في ناد جدي ولا ارى سببا لتركه. تحدثت الى الرئيس ماسيمو موراتي من اجل تمديد عقدي واستطيع القول اني باق مع الانتر».

وكانت اسبانيا، وفريق بيتيس تحديدا، الوجهة المقبلة المحتملة لدجوركاييف، الذي يرجح ان يكون ضمن التشكيلة الاساسية لانتر ميلان الى جانب التشيلي ايفان زاموراتو وباجيو في افتتاح الدوري الايطالي اليوم الاحد ضد كالياري بسبب ايقاف البرازيلي رونالدو.



منافسة قوية يشهدها الدوري الفرنسي

بطولة فلاشينج ميدوز

هينجيز تثأر من نوفوتنا وتقابل ديفنبورت بالنهائي

■ اقتربت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى من الاحتفاظ ببطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب بفوزها على التشيكية يانا نوفوتنا الثالثة ٦-٣ و٦-١ و٦-٤ في الدور نصف النهائي في مدى ساعة و٥٠ دقيقة.

وثأرت هينجيز لخسارتها في الدور نصف النهائي من بطولة ويمبلدون الانجليزية امام التشيكية التي احرزت فيما بعد اللقب، الاول في احدى البطولات الاربع الكبرى وهي في سن التاسعة والعشرين.

ولا يعني بلوغ هينجيز المباراة النهائية ان الاحتفاظ بلقبها بات مؤكدا لان عليها مواجهة احدى الاميركيتين ليندساي ديفنبورت وفينوس وليامس المصنفتين ثانية وخامسة على التوالي. وحققت هينجيز حتى الان نصف المهمة لانه كان يتعين عليها بلوغ المباراة النهائية لكي تحتفظ بالمركز الاول في التصنيف العالمي الذي انتزعته من الالمانية شتيفي جراف في مارس ١٩٩٧، للعام الثاني على التوالي، وهي حرمت الان نوفوتنا او ديفنبورت من التقدم عليها.

ولعبت نوفوتنا في المجموعة الاولى بارتياح فتقدمت بسرعة ٤-١ بعد ان كسرت ارسال السويسرية مرتين ثم انهتها في مصلحتها ٦-٣ خلال ٣٦ دقيقة، وكانت هينجيز فيها كثيرة الانتظار قليلة الحركة مما سمح لشريكتها في مباريات الزوجي بمبادلتها الكرات بسهولة وتحضير تقدمها الى الشبكة مع العودة الى الخلف من دون خطورة.

وبعد ان خسرت هينجيز ارسالها ٤ مرات في المجموعة الاولى (مقابل مرتين)، بدلت من تكتيكها في المجموعة الثانية وقررت ان تحجز لنفسها حق التقدم الى الشبكة وحرمان نوفوتنا من هذا الحق في كل مرة كانت ترتد فيها التشيكية الى الخلف، فكان خيارها صائبا وانهت المجموعة ٦-١ في ٢٧ دقيقة.

والتقطت نوفوتنا انفاسها في المجموعة الثالثة الحاسمة، فانتزعت الارسال فورا من هينجيز وبدأت بمفاجأتها كما في المجموعة الاولى لتتقدم ٤-١ بعد ان كسرت ارسالها مرة جديدة، لكن سرعان ما توقفت حركة ماكينتها بعدما لجأت السويسرية الى الكرات الطويلة القوية. وازدادت اخطاؤها (٥٠ خلال المباراة) وهي ترى بأم عينها كيف كانت تفقد النقاط ويتقلص الفارق رويدا رويدا لمصلحة هينجيز التي فازت في النهاية ٦-٤ وبلغت النهائي.

واحرز الاسترالي ساندون ستول والتشيكي سيريل سوك المصنفان في المركز الخامس عشر لقب زوجي الرجال بفوزهما على مارك نولز من الباهاماس والكندي دانيال نستور المصنفين في المركز السادس ٤-٦ و٧-٦ (١٠-٨) و٦-٢. وبلغت الاميركية ليندساي ديفنبورت المصنفة ثانية المباراة النهائية بفوزها على مواطنتها فينوس وليامس الخامسة ٦-٤ و٦-٤ في الدور نصف النهائي.

وتلتقي ديفنبورت في المباراة النهائية السويسرية مارتينا هينجيز. وهي المرة الاولى التي تتأهل فيها ديفنبورت بطلة اولمبياد اتلانتا ٩٦ الى المباراة النهائية لاحدى الدورات الاربع الكبرى، علما بأنها بلغت الدور نصف النهائي ٣ مرات.

وفازت ديفنبورت بالمجموعة الاولى ٦-٤، حيث لم تتمكن اي من اللاعبتين المحافظة على ارسالها امام العودة القوية لكل منهما فخسرت وليامس ارسالها ٤ مرات مقابل ٣ لديفنبورت التي انهت المجموعة في ٣٦ دقيقة.

واتخذت المجموعة الثانية منحى اكثر كلاسيكية ولم يسكر الارسال فيها الا مرة واحدة في الشوط السابع ولمصلحة ديفنبورت التي انهت المجموعة والمباراة خلال ٧٢ دقيقة.

ديفنبورت

بوردو يحكم قبضته على الصدارة ومطاردة ثلاثية من ليون وموناكو ومرسيليا

■ اعاد بوردو المتصدر الفارق الذي يفصله عن اقرب منافسيه الى سابق عهده (٤ نقاط) بفوزه على مونبلييه ٣-١ امس الاول في المرحلة الخامسة من الدوري الفرنسي لكرة القدم التي افتتحت بفوز موناكو على لنس حامل اللقب ٢-صفر وتعادل لوريان الصاعد الى الدرجة الاولى واوكسير ١-١.

على ملعبه بارك ليسكور، امام ٢٥ الف متفرج، تمكن بوردو من الحاق الهزيمة بضيفه مونبلييه، الذي تراجع من المركز الخامس الى السابع، بعد ان لعب شوطا اول بخجل وتردد في اتخاذ المبادرة سنحت فيه للضيوف فرص عدة اهمها تسديدة باكايوكو في اسفل العارضة (٥) وهدف ملغى للاعب نفسه (٣٠) الذي وضع بشكل متقن الكرة على رأس زميله غرافيلين الا ان حارس بوردو راميه كان لها بالمرصاد (٤٠).

وافتتح هيرفيه اليكارت لاعب مونبلييه السابق التسجيل لاصحاب الارض بعد دقيقتين من بداية الشوط الاول بضربة رأس مستفيدا من تمريرة سيلفان ويلتورد. واضاف كليا دياوارا الذي دخل في الشوط الثاني الهدف الثاني من ضربة رأس ايضا (٧٠). قبل ان يقلص ديلاي الفارق بعد دقيقتين.

ووسع ويلتورد الفارق مجددا ونهائيا في الدقيقة الاخيرة اثر تمريرة من لاسلاند.

وصعد ليون الى المركز الثاني اثر فوزه على مضيفه سوشو الصاعد الى الدرجة الاولى ٢-١ على استاد بونال امام ٦ الاف متفرج. وتقدم ليون عن طريق ديلموت (٢٢). ثم عادل سوشو بواسطة ديديبان (٤٠ من ركلة جزاء). قبل ان يهدي زميله راشكه الفوز لليون عندما سجل خطأ في مرمى فريقه (٦٤).

وعلى ملعبه فيلودروم، امام ٤٦٦١٨ متفرجا، تقدم مرسيليا على رين عبر الدولي فلوريان موريس في الدقيقة ٧٩ وحافظ على هذا التقدم حتى الدقيقة قبل الاخيرة حيث تمكن دوجون من ادراك التعادل بكرة رأسية (٩٠) حارما اصحاب الارض من نقطتين كانتا في متناول يده.

وجانب الحظ تولوز على ملعبه ستاديوم امام ٦ الاف متفرج معظمهم من انصاره فخسر امام نانت ٢-٣ بعد دقيقة واحدة من ادراكه التعادل ٢-٢. وسجل بتروفيتش (٤) وايبوا (٧٤) هدفي تولوز الذي خسر جهود لاعب وسطه نافتي بعد ٧ دقائق من نزوله ارض الملعب (٨١). فيما سجل مونتيروبيو (٤٤ و٤٧) وتوريه (٧٥) اهداف نانت.

وعلى ملعب ارماند تشيزاري، امام ٤ الاف متفرج، فاز باستيا على ضيفه لوهافر بهدفين نظيفين للوران (١٠ و٧٥). وطرد اندريه (٦٠) من الفائز وبيكانوفيتش (٦٥) من الخاسر.

وسقط باريس سان جرمان الذي يحتل المركز العاشر في فخ التعادل السلبي مع ضيفه نانسي امام ١٥٥٥٦ متفرجا. وتعادل ستراسبورج سلبا مع متز وصيف بطل الموسم الماضي امام ١٦٧٤٥ متفرجا.

يذكر ان ايا من فرق الصدارة الاربعة بوردو وليون وموناكو ومرسيليا لم يتعرض للخسارة حتى الان. ويتصدر ويلتورد (بوردو) ترتيب الهدافين برصيد ٦ اهداف امام باكايوكو (مونبلييه) ونوما (لنس) ولكل منهما ٤ اهداف.

- ترتيب فرق الصدارة:

الاول بوردو ١٥ نقطة، الثاني ليون ١١ نقطة، والثالث موناكو ١١ نقطة، والرابع مرسيليا ١١ نقطة، والخامس نانت ٩ نقاط.

نتائج المرحلة الخامسة

فيما يلي نتائج مباريات المرحلة الخامسة من الدوري الفرنسي لكرة القدم التي اقيمت:

موناكو - لنس ٢-صفر. لوريان - اوكسير ١-١. سوشو - ليون ١-٢، مرسيليا - رين ١-١. باستيا - لوهافر ٢-صفر. بوردو - مونبلييه ٣-١، ستراسبورغ - متز صفر-صفر. تولوز - نانت ٢-٣. نانسي - باريس سان جرمان صفر-صفر.



■ اسقط اينتراخت فرانكفورت الوافد الى الاضواء ضيفه شتوتجارت في فخ التعادل ١-١ في افتتاح المرحلة الرابعة من الدوري الالماني لكرة القدم.

وتقدم شتوتجارت بهدفه عن طريق الدولي البلغاري كراسيمير بالاكوف (٧١). ثم عادل اصحاب الارض قبل دقيقتين من نهاية اللقاء بواسطة برينكمان الذي نفذ بنجاح ركلة جزاء.

وفي مباراة ثانية، فاز تي اس في ميونيخ على ضيفه بوروسيا مونشنجلادباخ بثلاثة اهداف لبرنحارد فينكلر (٢ و٨٣ من ركلة جزاء) وكورتس (٢٣) مقابل هدف لميكايل كلينكيرت (٥٧).

وتقدم شتوتجارت وتي اس في ميونيخ مؤقتا على هامبورج الذي تراجع الى المركز الرابع بفارق الاهداف عنهما.

- ترتيب فرق الصدارة: ١- بايرن ميونيخ ٩ من ٣ مباريات ٢- شتوتجارت ٧ من ٤ ـ ٣- ميونيخ ٧ من ٤ ـ ٤- هامبورج ٧ من ٣ ـ ٥- هرتا برلين ٦ من ٣

عقد غامض

■ توصل ستراسبورج الى اتفاق ودي مع لاعبه البلجيكي من اصل مغربي كريم مغوغي (٢٧) يسمح للاعب بترك النادي الفرنسي، الذي لم يلعب ضمن تشكيلة فريقه الاساسية منذ اشهر عدة. ويرتبط مغوغي، الذي استدعاه المدرب الفرنسي هنري ميشال الى تشكيلة المنتخب المغربي الموسم الماضي، مع ستراسبورج بعقد لمدة عام، ولم يعرف شيئا عن هوية فريقه المقبل.

الاتحاد الاوروبي يرفض استئناف الانتر

■ رفضت لجنة الاستئناف في الاتحاد الاوروبي الاستئناف الذي تقدم به انتر ميلان الايطالي بخصوص لاعبه فرانشيسكو كولونيزي، الذي اوقف ٤ مباريات بعد طرده من اللقاء بين الانتر وسكونتو ريغا اللاتفي في ٢٦ اغسطس الماضي ضمن مسابقة دوري ابطال اوروبا.

فرنسا قد تغيب عن بطولة القارات بالمكسيك

■ قال متحدث باسم دوري كرة القدم الفرنسي ان بلاده الفائزة بكأس العالم ١٩٩٨ ربما لا تشارك في بطولة كأس اتحادات كرة القدم التي تقام بالمكسيك في يناير المقبل.

وقال جي ميلسان المسؤول الصحفي في دوري فرنسا «هناك امكانية كبيرة الا تتمكن فرنسا من المشاركة».

وقال ان بلاده في حاجة الى مزيد من المعلومات عن البطولة من الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» لأنها تتعارض مع جدول مباريات الدوري المحلي والبطولات الاوروبية المهمة الاخرى.

وتتعارض البطولة التي تقام ما بين الثامن والثاني والعشرين من يناير مع مباريات الدوري والادوار الاولى في كأس فرنسا وكأس اندية المحترفين.

وكانت البرازيل فازت بهذه البطولة في العام الحالي. وقال ميلسان ان الاندية الانجليزية والايطالية قالت انها لن تسمح للاعبيها الدوليين بالمشاركة في البطولة التي تتعارض مع مباريات البطولات المحلية هناك. ويلعب كثير من الفرنسيين في فرق انجليزية وايطالية.

الا انه ما زال يمكن حل هذه المشكلة اذ ان الاتحاد الدولي لكرة القدم قال انه يمكن تحديد موعد جديد لها وخفض المدة التي يستلزم غياب اللاعبين عن انديتهم خلالها عند اجتماعه في وقت لاحق من الشهر الجاري.

والفرق المشاركة في البطولة هي المكسيك والولايات المتحدة والبرازيل وبوليفيا ومصر والسعودية واستراليا وفرنسا.

من جهة اخرى ترتب فرنسا لمباراة ودية مع منتخب مصر بطل افريقيا ربما تقام في استاد فرنسا في ١٧ نوفمبر المقبل.

الا انه بسبب ازدحام شهر نوفمبر بالمباريات المحلية فربما تأجل المباراة الى تاريخ لاحق.

الاندية الانجليزي ليست للبيع

■ اكد رئيس ليفربول الانجليزي ديفيد مور ان النادي لن يحذو حذو مانشستر يونايتد او حتى ارسنال بعد بيع الاول لمجموعة «بسكاي بي» التلفزيونية التابعة للاسترالي روبيرت ميردوك والمفاوضات التي يجريها الثاني مع مجموعة كارلتون. وقال مور، الذي يملك ٥٧ في المئة من اسهم ليفربول، «لا اريد ان اعلق على ما تقوم به الاندية الاخرى. لكن عندنا لن يكون هناك اي تغيير الان وفي مستقبل قريب».

السنغالي شيخ توري أصبح فرنسيا

■ حصل السنغالي شيخ توري (٢٧ عاما) صاحب الرقم القياسي الافريقي في الوثب الطويل (٨ر٤٦ م) على الجنسية الفرنسية ونزل اسمه في الجريدة الرسمية في عدد ٣١ اغسطس الماضي. ويبدو الرقم الفرنسي المسجل باسم قادر كلوشي في ٥ يوليو الماضي ومقداره ٨ر٣٠ م في خطر بعد ان وضع توري نصب عينيه تسجيل ٨ر٥٠ م هذا العام و٨ر٧٠ م في العام المقبل.

سباق جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة ينطلق في جوته اليوم

الجائزة في انتظار بطل [illegible] للفوز ببطولة ابوظبي الدولية



□ رسالة فرانكفورت -
أسامة الشيخ:

■ وسط أجواء يفوح منها عبق التاريخ.. تختتم اليوم جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة سلسلة سباقاتها الاوروبية لعام ٩٨، بسباق مميز يحتضنه ميدان عريق بمدينة اصيلة.. لتمتد الاصالة فتجمع الماضي بالحاضر، وتربط الحدث وأبطاله بعراقة المكان.

في الثالثة والنصف تماما بعد ظهر اليوم - بتوقيت الامارات - ينطلق اول اشواط ثمانية يضمها سباق جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة على ميدان بوكسبيرج بمدينة جوته الالمانية.

وهو السباق الذي سيشارك فيه ٧٨ جوادا عربيا أصيلا جاءت من شتى أنحاء أوروبا تتنافس على الفوز بجوائز بلغت قيمتها ٧٧ الف مارك بعد اضافة شوطين محليين إلى برنامج السباق وهما الشوطان الاول والاخير. وعندما نقول ان السباق مميز، فلننا لا نلصق به كلمة ليست فيه لانه دخل قائمة سباقات الخيول العربية الاصيلة بالمانيا كأغلى وأضخم سباق يشهده الالمان هذا العام، من حيث قيمة الجوائز المقدمة او من حيث عدد الخيول المشاركة وعدد أشواط السباق. وقد دفع ملاك الخيل الالمان بأفضل خيولهم العربية الاصيلة إلى السباق لتتنافس مع الخيول القوية القادمة للمشاركة من فرنسا وهولندا وانجلترا وسويسرا.

«الريف» و«ريلفور» يمثلان الامارات في بطولة أبوظبي

وسوف يمثل خيول الامارات في السباق جوادان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة هما «الريف» و«ريلفور» وسيشاركان في الشوط الرابع الذي يجري على بطولة ابوظبي الدولية للخيول العربية الاصيلة عمر ٣ سنوات.

ولعل هذا الشوط - الرابع - يأتي من حيث ترتيب أهمية أشواط السباق في المرتبة الثانية بعد الشوط السادس الرئيسي الذي سيجري على جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة «دربي التحدي». ومن خلال استعراض أسماء الخيول المشاركة في أشواط السباق نلحظ ان هناك كثيرا منها ركض من قبل في السباقات الثلاثة التي جرت هذا العام على جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة والتي جرت في كل من شانتييه بفرنسا ٣١ مايو الماضي، و١٢ يوليو بهولندا على ميدان دوينلخت و١٥ اغسطس في نيوماركت بانجلترا.

موعدنا مع بطل جديد

ومعظم الخيول التي سبق وشاركت من قبل في سباقات جائزة رئيس الدولة جاءت من فرنسا وهولندا.. ولكن ليس من بينها سوى جواد واحد هو الذي عرف مذاق النصر والفوز بالجائزة الكبرى واللقب الغالي وهو الجواد «الريف» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان عندما فاز في يوم ممطر وعاصف بالسباق الذي جرى في هولندا بجدارة.. ولذلك فإنه يعد نجم النجوم بالنسبة للخيول المشاركة في سباق اليوم.

وبخلو قائمة الخيول المشاركة في الشوط السادس من اسماء ابطال الجولات الثلاث الماضية، فاننا سنكون اليوم على موعد مع بطل جديد لسباق جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة يضاف اسمه الى الجواد القطري «جيبيل» الفائز بسباق الجائزة في شانتييه والجوادين الاماراتيين «الريف» و«مليح» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الفائزين بسباقي الجائزة في هولندا وانجلترا.

«كيشان» يشارك في الشوط الخامس

وهناك جواد اماراتي ثالث يشارك في الشوط الخامس على جائزة الاصايل هاندي كاب هو «كيشان» لحبيب الرضا وفرصته في الفوز كبيرة على اعتبار انه أحد المرشحين لانتزاع المركز الاول لهذا الشوط.

ومن المقرر ان يقوم التلفزيون الالماني بنقل أهم اشواط السباق على الهواء مباشرة على قناته الرياضية التي ستتولى تغطية السباق تلفزيونيا.. في حين نجد حشدا من الصحفيين الالمان قد أدرجوا أسماءهم في قائمة من سيقومون بتغطية السباق من داخل المركز الصحفي لميدان بوكسبيرج.

والآن سنقوم باستعراض أشواط السباق الثمانية والخيول المشاركة فيها.. وسنبدأ بالطبع بالشوطين السادس والرابع.

جائزة الاصايل هاندي كاب

٩ خيول ستتنافس في الشوط الخامس للفوز بجائز «الاصايل هاندي كاب» والتي تبلغ ٧ آلاف مارك.. معظم الخيول المشاركة من المانيا باستثناء جوادين من هولندا وآخر من سويسرا. تبلغ مسافة الشوط ٢١٥٠ مترا ومخصص للخيول العربية الاصيلة عمر ٤ سنوات فما فوق.. والخيول المشاركة هي: «ويندر» و«اكسيل» و«شهوان» و«براجان» و«تريا باكوب» و«كيشان» و«أجارس مبسود» و«جيدار دويك» و«حليب». ومن المنتظر ان تكون المنافسة على المراكز الاولى لهذا الشوط محصورة بين «شهوان» و«تريا باكوب» و«اكسيل» و«كيشان».

جائزة غنتوت

الشوط السابع يتميز بانه اكثر اشواط السباق من حيث عدد الخيول المشاركة وتصل إلى ١٤ جوادا عشرة منها من المانيا واثنان من هولندا وثالث من سويسرا ورابع من فرنسا.. تبلغ قيمة الجوائز المالية لهذا الشوط ٧ آلاف مارك، بينما تبلغ مسافته ١٥٥٠ مترا وهو مخصص للخيول العربية الاصيلة.

والخيول التي ستخوض منافسات هذا الشوط هي: «اجلوس سلروش» و«أشرم» و«بريميسما» والفرنسي «دولبسينا دو كايروي» و«خليجة» و«سيريلا» و«سويس» و«أرابا سعيد» و«تايمر» و«اكزاما» و«ألدي جيرل» والسويسري «نافيرا» والهولنديان «ديانجو باكوب» و«ماريا باكوب» وترشيحات الخبراء تضع خمسة خيول على رأس قائمة المرشحين للفوز بجوائز هذا الشوط وهي على الترتيب: «أجلرس سلروش» و«أرابا سعيد» و«أشرم» و«ديانجو باكوب» و«لسيتادو كايروي».

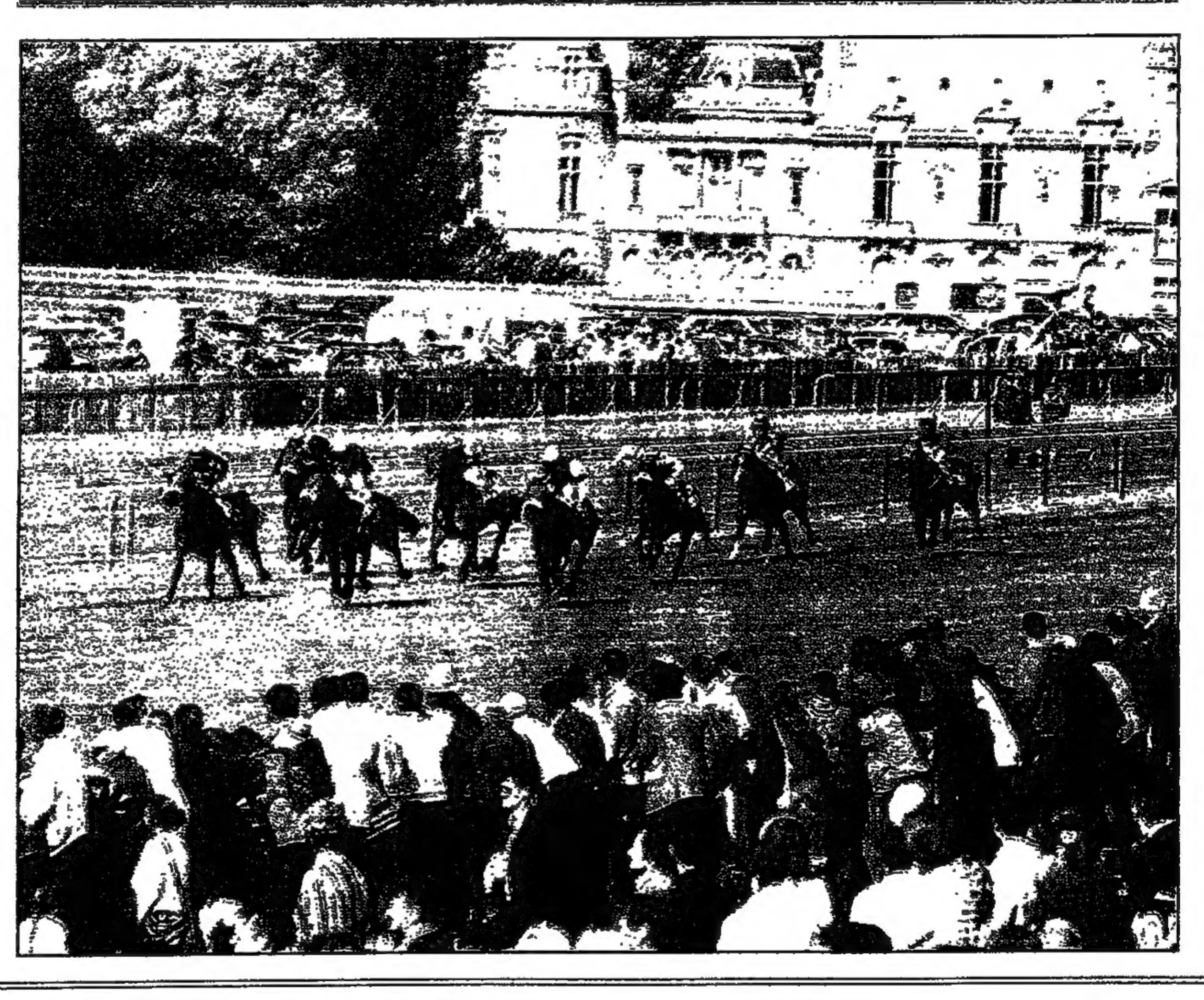
جائزة جوته

آخر الاشواط هو اقلها من حيث عدد الخيول المشاركة والتي تبلغ ستة جياد فقط تتنافس للفوز بجائزة جوته والتي تبلغ قيمتها ٣٥٠٠ مارك.

ويعد هذا الشوط هو أحد شوطين محليين تم اضافتهما لبرنامج أشواط السباق - الأول والثامن - فكانا بذلك هما الشوطان الافتتاحي والختامي.

تبلغ مسافة الشوط الثامن ٢١٥٠ مترا وهو مخصص للخيول العربية الاصيلة عمر ٣ سنوات.. والخيول الستة هي: «سيندز كينج» و«دنفيس» و«روزيتا» و«لو نستورو» و«الطارق» و«زيجيونيرابر».

٧٨ جوادا تتنافس لحصد جوائز أضخم وأغلى سباقات الخيول العربية الأصيلة في العالم



جائزة رئيس الدولة.. دربي التحدي

■ ١١ جوادا فقط هي التي ستحظى بشرف التنافس على الفوز بجائزة رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة «دربي التحدي» والذي يحمل شوطها رقم (٦) في الترتيب العام لاشواط السباق وتبلغ قيمة جوائزه ٢٠ الف مارك.

تبلغ مسافة الشوط ٢٣٠٠ متر للخيول العربية الاصيلة عمر ٤ سنوات والمولودة في المانيا، وهذا هو السبب الذي دفع بـ «الريف» للمشاركة في شوط آخر هو الرابع لانه من مواليد فرنسا.

والخيول الـ ١١ المشاركة هي: «شارون» و«ملركيز» و«كيراكير» و«فيردي» و«سيراكوس» و«كيكلون» و«ماك دراك» و«تارونج» و«سميرنا» و«فيرتينا» و«نيتشه» والخيول المرشحة للفوز حيث تقديرات الخبراء وترشيحات الجمهور هي: «شارون» و«كيكلون» و«فيرتينا» و«كيراكير».

بطولة أبوظبي الدولية للخيول عمر ٣ سنوات

يعد الشوط الرابع هو أحد الاشواط المرتقبة في السباق لاكثر من سبب أبرزها ان المشاركة فيه مفتوحة لافضل خيول اوروبا عمر ٣ سنوات والتي ستتنافس للفوز في بطولة ابوظبي الدولية وجوائز مالية تبلغ ٢٠ الف مارك.

٨ خيول من المانيا و٤ من فرنسا هي التي ستخوض منافسات الشوط المرتقب والذي تبلغ مسافته ٢١٥٠ مترا.

وللامارات - كما ذكرنا - جوادان قدما من فرنسا هما «الريف» و«ريلفور» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. أما الجواد الثالث القادم من فرنسا هو «ميكلوف» وتمتلكه الفرنسية جراندييه والرابع هو «هواك الجارامازلي». أما خيول المانيا المشاركة في هذا الشوط فهي: «بيجاسوس» و«بوشكين» و«بوليش دانسر» و«بن غازي» و«سيديوس الراج» و«رياض الزهرة» و«داميتا» و«بدوان».

ويرشح الخبراء ٤ خيول للمنافسة على المراكز الاولى في مقدمتها «الريف» ثم «بن غازي» و«بوليش دانسر» و«داميتا».

وعلى ما يبدو ان «ريلفور» الذي سيقوده الفرنسي فابري بيليوريه سيلعب دورا مساعدا لـ «الريف» الذي سيقوده زميله الهولندي ادريه دو فريس على طريقة سباقات العدو في العاب القوى حيث من المتوقع ان يفسح له المجال امام فتح الطريق له عند انطلاقة الشوط خاصة وانهما سينطلقان من بوابتين متجاورتين هما الرابعة والخامسة.. خاصة وان «الريف» يتميز بقدرته على المحافظة على الصدارة اذا وصل اليها.

جائزة كلاوس شملتز

يبدأ السباق بشوط يجري على جائزة كلاوس شملتز لمسافة ١٥٥٠ مترا وتشارك فيه ٨ خيول، سبعة منها المانية وجواد بريطاني واحد.. وتبلغ قيمة جوائزه المالية ٣٥٠٠ مارك.. والخيول المشاركة هي: «كينون ليبرتي» و«فلاينج وندر» والبريطاني «كم اون كين» و«ريدي فور تيكوف» و«وورلتز» و«ليتيل لورد» و«جلوريز رد روز» و«سينتز صن» والترشيحات تصب لصالح «كينون ليبرتي» و«فلاينج وندر» و«كم أون كين».

كأس آل نهيان

في الشوط الثاني موعدنا مع كأس آل نهيان والتي ستتنافس عليها ٧ خيول في موقعة ساخنة قدمت من مختلف انحاء اوروبا بعكس ما يجري في الشوط الأول الافتتاحي المحلي.. فالخيول المشاركة جاءت من هولندا وفرنسا وسويسرا اضافة الى خيول المانيا.

تبلغ مسافة الشوط ١٥٥٠ مترا وتصل قيمة جوائزه الى عشرة آلاف مارك.. وهو مخصص للخيول العربية الاصيلة عمر ٤ سنوات فما فوق.. والخيول المشاركة هي: «اجارس هلبي» و«أملنتا للستار» و«بلاجوم» من هولندا، وكل من «جيبيل دي فيلان» و«الافوت» من فرنسا وجواد سويسري هو «سلفوي» أما الجواد الوحيد الذي سيمثل المانيا في هذا الشوط هو «لابلز».

والمنافسة ستكون متوقعة بين الفرنسي «جيبيل دي فيلان» وكل من الهولنديين «اجارس هلبي» و«بلاجوم».

كأس فيوتشرتي

الشوط الثالث مخصص للخيول المولودة في المانيا عمر ٣ سنوات والتي ستتنافس للفوز بجائزته وهي «كأس فيوتشرتي» المقدمة من أميرة منطقة أركا بريز الالمانية اضافة الى جوائز مالية تبلغ قيمتها ستة آلاف مارك.

مسافة الشوط تبلغ ١٥٥٠ مترا، اما عدد الخيول المشاركة فتبلغ ١١ جوادا وهي: «زغران السماوي» و«مانايل» و«إلان» و«وكالتو» و«رشيد» و«دشارفال» و«تاهبول» و«نبيل» و«كاليتا» و«مارينا» ونيفرتاري».

ولان معظم الخيول المشاركة في هذا الشوط تعد جديدة فمن الصعب التنبؤ بنتائجه خاصة وانه لم تصدر عنه اي ترشيحات.

الجزيرة يبدأ المرحلة الثالثة والأخيرة استعدادا للدوري اليوم
ثلاث مباريات تجريبية مع الرفاع الغربي والمقاولون والنصر

بعد عودته من معسكر هولندا

□ أيمن أبوعايد:

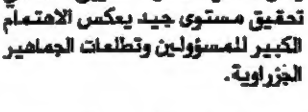
■ يبدأ الفريق الأول لكرة القدم بنادي الجزيرة تدريباته مساء اليوم بملعبه تحت اشراف جهازه الفني بقيادة مدربه الهولندي ديفيد رينوس في بداية مرحلة الاعداد الثالثة والاخيرة قبل بداية الموسم في اعقاب عودته امس الاول من معسكره الخارجي بهولندا وحصولهم على راحة لمدة ٢٤ ساعة حيث سينتهي الجهاز الفني من وضع اللمسات الاخيرة بعد ان تبلورت الصورة تماما عن اللاعبين كافة لاختيار افضل تشكيلة لخوض مباريات الموسم الجديد.

وأكد سعيد السويدي امين السر العام للنادي بأن الفريق سيخوض ثلاث مباريات تجريبية اخيرة قبل بداية الموسم الاولى يوم الثلاثاء المقبل مع فريق الرفاع الغربي البحريني والثانية مع فريق المقاولون العرب المصري يوم ٢١ سبتمبر الجاري والمباراة الثالثة والاخيرة مع فريق النصر الاماراتي يوم ٢٥ سبتمبر الجاري مؤكدا بأن المباريات الثلاث ستكون آخر تجارب للفريق وعلى ضوء معطيات اللاعبين سوف يقوم الجهاز الفني باختيار التشكيلة الافضل لخوض غمار المنافسة.

واشار السويدي الى ان الفريق لعب خلال معسكره الخارجي بهولندا والذي استمر لمدة ٢٤ يوما بمشاركة ٢٤ لاعبا ثماني مباريات ودية تجريبية مع فرق هولندية متدرجة المستوى ركز خلالها المدرب على النواحي الفنية والخططية، فاز في خمس مباريات وتعادل في ثلاث.

وأكد السويدي رضاه والجهاز الفني عن المعسكر الخارجي حيث حقق اهدافه المتوقعة فنيا وبدنيا وزيادة الانسجام والتجانس بين اللاعبين المحترفين وباقي اعضاء الفريق.. مؤكدا ان اللاعبين الاجنبيين جويل تيهي وشريف مامان ظهرا بمستوى طيب ومطمئن من خلال التجارب ونجاحاتي قيادة الفريق في المباريات التجريبية كما استفاد الجهاز الفني من تجربة كل اللاعبين ومتابعة مستواهم على الطبيعة من خلال احتكاك فعلي داخل الملعب.

وختم السويدي تصريحاته بأنه يأمل ان تكون مشاركة الفريق فعالة في تحقيق مستوى جيد يعكس الاهتمام الكبير للمسؤولين وتطلعات الجماهير الجزراوية.



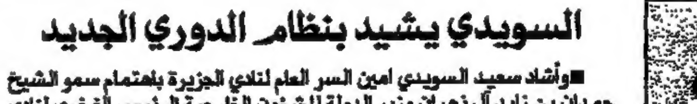
اليد تعسكر في المجر

وعلى الجانب الآخر في الوقت الذي عاد فيه فريق الكرة من معسكره الخارجي غادر فريق كرة اليد بالنادي الى المجر لبدء معسكره الخارجي والذي يستمر حتى ٢٩ سبتمبر الجاري بمشاركة ٢٤ لاعبا بقيادة المدرب جمال شمس في اطار استعداداته للموسم الجديد ومن قبله بطولة الأندية العربية خلال الفترة من ٤ - ١٤ نوفمبر بالاردن وبطولة التعاون بعمان في شهر فبراير ١٩٩٩.

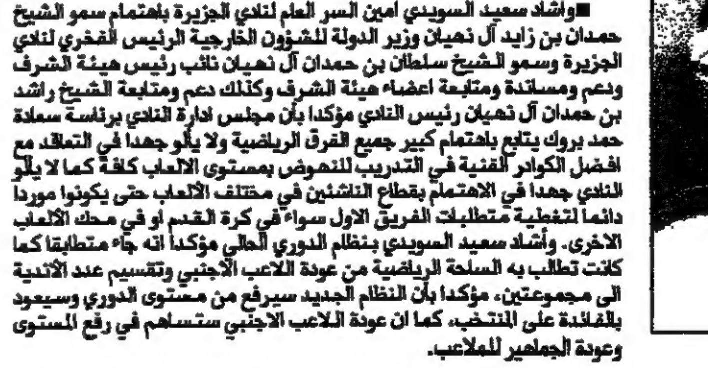
مدرب الطائرة يصل ٢٠ سبتمبر

وأكد سعيد السويدي بأن مدرب الفريق الاول لكرة الطائرة الكوري (سن جول لي) الذي تعاقد معه النادي سوف يصل لمباشرة عمله مع الفريق يوم ٢٠ سبتمبر الجاري الذي وصفه بأنه مكسب كبير للفريق لخبراته الواسعة وعمله لاعبا ومدربا بمنطقة الخليج وتعرفه وتفهمه لطباع اللاعب الخليجي حيث سيحدد الجهاز الفني والاداري خطة الاعداد للموسم الجديد والمشاركة في البطولة العربية خلال الفترة من ١٤ الى ٢١ نوفمبر ٩٨.

واضاف السويدي هناك اهتمام كبير على كافة المستويات في مختلف الألعاب الفردية مثل السباحة وتنس الطاولة والبولينج.



السويدي يشيد بنظام الدوري الجديد



سعيد السويدي

■ وأشاد سعيد السويدي امين السر العام لنادي الجزيرة باهتمام سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية الرئيس الفخري لنادي الجزيرة وسمو الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان نائب رئيس هيئة الشرف ودعم ومساندة ومتابعة اعضاء هيئة الشرف وكذلك دعم ومتابعة الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس النادي مؤكدا بأن مجلس ادارة النادي برئاسة سعادة حمد بروك يتابع باهتمام كبير جميع الفرق الرياضية ولا يألو جهدا في التعاقد مع افضل الكوادر الفنية في التدريب للنهوض بمستوى الالعاب كافة كما لا يألو النادي جهدا في الاهتمام بقطاع الناشئين في مختلف الألعاب حتى يكونوا موردا دائما لتغطية متطلبات الفريق الاول سواء في كرة القدم او في محك الألعاب الاخرى. وأشاد سعيد السويدي بنظام الدوري الحالي مؤكدا انه جاء متطابقا كما كانت تطالب به الساحة الرياضية من عودة اللاعب الأجنبي وتقسيم عدد الأندية الى مجموعتين، مؤكدا بأن النظام الجديد سيرفع من مستوى الدوري وسيعود بالفائدة على المنتخب، كما ان عودة اللاعب الاجنبي ستساهم في رفع المستوى وعودة الجماهير للملاعب.







فيديل كاسترو يلتقي محمد علي كلاي

■ التقى الزعيم الكوبي فيديل كاسترو، بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل الاميركي محمد علي، الذي يزور هافانا لتقديم مساعدة انسانية للأطفال الكوبيين المرضى.

وذكرت صحيفة الحزب الاشتراكي الكوبي الحاكم «جرانما» ان الرئيس الكوبي اجرى «حديثا وديا» مع الوفد الذي يرافق الملاكم الاميركي.

وكان محمد علي الذي يعاني من مرض باركينسون وصل كوبا الثلاثاء الماضي برفقة زوجته لوني ومسؤولين عن جمعية خيرية تعمل في اطار اتفاق مع الصليب الاحمر المحلي وقدموا ادوية بقيمة ١٫٢ مليون دولار للأطفال الكوبيين.